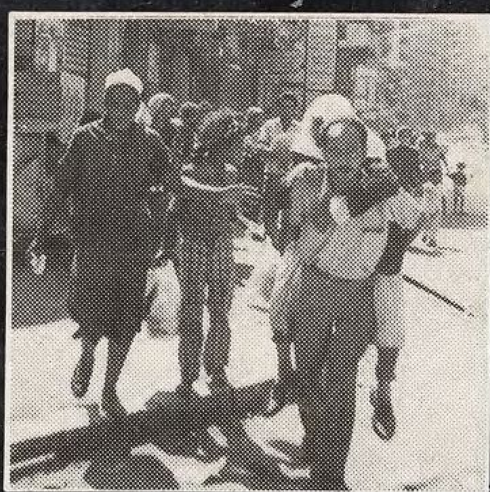
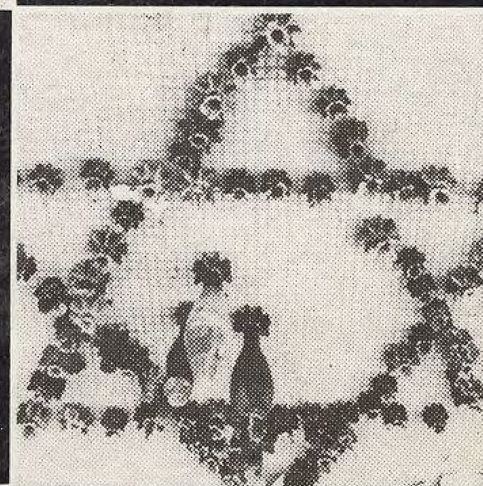
كتاب الشراع المصور
وثائق ويوميات الحرب



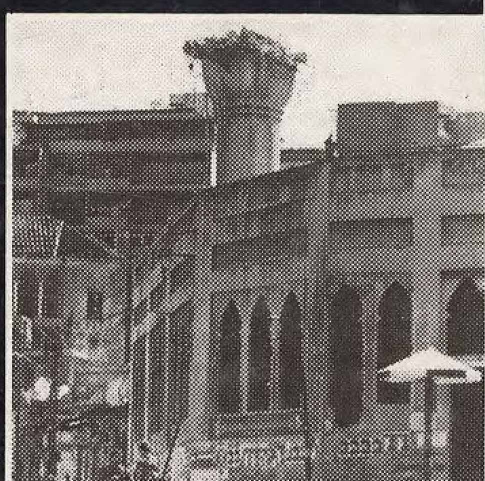




بيروت

احتلال عاصمة عربية







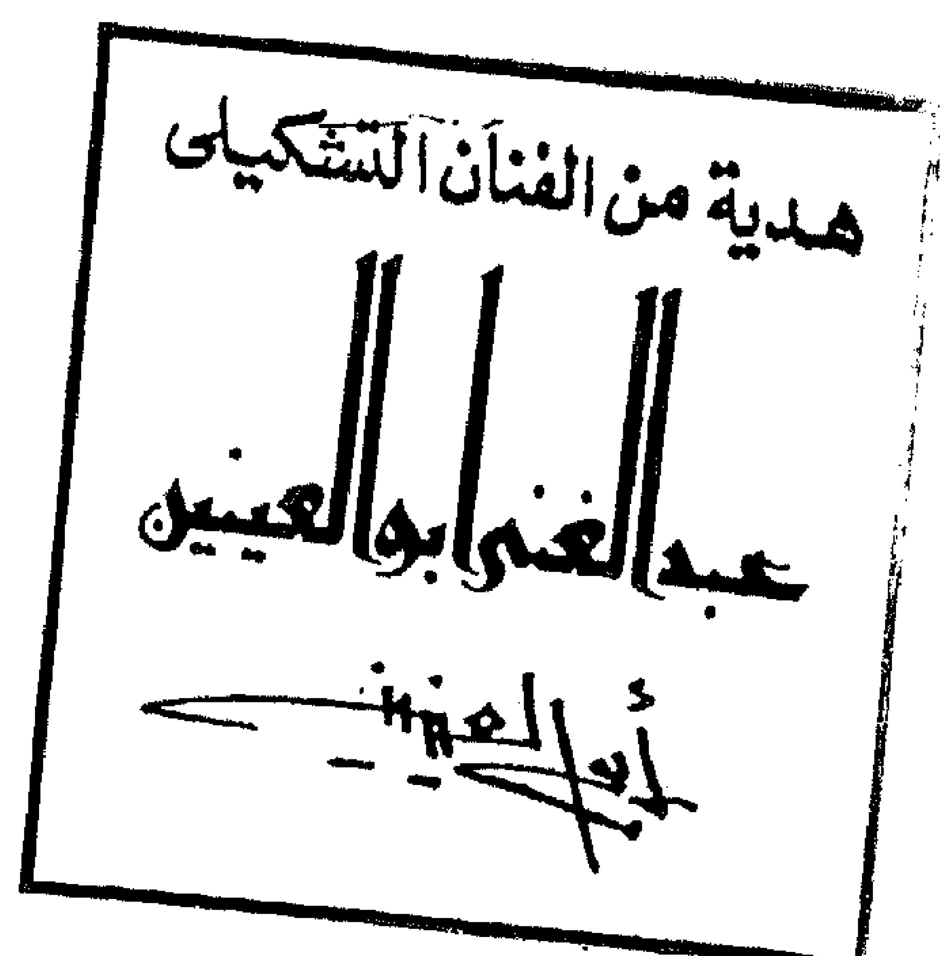
كتاب الشراع المصور
وثائق ويوميات الحرب

إهـــــــداء٢٠٠٧

الدكتور / عبد الغنى أبو العينين
جمهورية مصر العربية

بيروت

احتلال عاصمة عربية



كتاب الشراع المصور

وثائق ويوميات الحرب

الطبعة الاولى ايار ١٩٨٣

كتاب من اعداد	حسن صبرا
كتب يوميات الحرب	احمد مدني
المصورون	معين معتوق عبد الله معتوق
شارك معهم	حسن صبرا حيدر حيدر علي سيف الدين يوسف بدر الدين عمران الشيرازي عبد السلام القرى عبد الله الشيخ
	ولوكالة اسوشيتبرس بعض الصور الملونة داخل الكتاب
الأخراج	رفيق حداد
الطباعة	شركة تكنوبرس الحديثة ش . م . ل .

واصبحنا اولاد بلد *

وفي بيروت .. في ظل الحصار ، غابت المقاييس والمفردات ، فلم يعد هناك يساريون ، أو يمينيون ، قوميون ، وأمميون ، اصبح كل من بقي فيها بيروتياً ، وذلك وسام استحقه كل من عشق بيروت سلماً ، وظل وفيا لها حرباً ، أما الذين غادروها ، فقد كشفوا انفسهم ، فمن لم يستطع البقاء امام والدته وهي تحتضر ، لا يستحق ان ينال من بركة دعائها ، ما يواجه به ربه في العالم الاخر .

وبيروت في ظل الحصار ، عادت اكثر وفاء ، مما كانت فيه ، عبر تاريخها ، فالجنوبي الذي بقي فيها اكتسب صفة « ابن بلد » ، كما اعتادت ان تطلق على ابنائها ، والبقاعي ايضاً وكذلك العربي الكامن فيها من فلسطين ، الى مصر وسوريا وليبيا ، وتونس واليمن والسودان والعراق .. اصبحوا جميعاً « ابناء بلد » وانضموا الى عائلاتها العريقة ، التي لم يستطع ، سكان هذه المدينة العظيمة ان يكتشفوا سر تمسكهم بها الا في اشهر المحنة ، حين صمموا ، على استمرار الحياة ، بمكابرة اشبه بالكفر فإذا بها الايمان ، فخرجوا بعد صلاة العيد ، أطهاراً ، بعد صوم طويل كأشهر الصيف الطويلة .

**

وبيروت في ظل الحصار ، هي اكثر عواصم العالم حرية ، في اشهر الحلال الثلاثة ، حيث الزواج بين القتال والقتل ، في وقت عاشت فيه بقية العواصم اشهر الحرام الطويلة ، التي يحرم فيها القتال ، ويستباح فيها القتل ليل نهار .

لم تقاتل بيروت نيابة عن احد ، لأنها منذ زمن بعيد تقاتل عن ذاتها ، بعد ان احتضنت في داخلها ، ودفعت ثمن تقاعس الاخرين .. كلهم كانت حبلى ، بأحداث بعضها شرعي ، واكثره هرّب في الليالي الظلماء ، وعندما حاولوا اجهاضها أحاطت الجنين بيمناها ، واستلمت بيسراها مدفعا تضرب به المعتدين ، الذين تجرؤوا على اقتحام حياتها الشخصية ، يسألونها ، سبب احتضانها الحب المحرم في زمن الحقد الاسود

**

وبيروت في ظل الحصار ، كانت اكثر أمانا من أي مدينة أو عاصمة اخرى ، لا بل كانت اكثر امانا من ذاتها قبل الحصار .

لا ليس بسبب قلة السكان ، وقد ظلوا فيها مئات الوف ، والمقاتلون فيها كانوا بالآلاف كذلك ، وليس بسبب قلة الناس في الشوارع ، وقد فرض الناس حياه جديدة ، في الحمرا ، ورأس النبع ، والبسطة ، وبرج أبي حيدر ، وعائشة بكار ، والظريف ، والمصيطبة !.

الظلام كان في داخلها ، والمياه في جوفها ، ومع ذلك ، كان الامان فيها اكثر استقراراً ، من الماء الذي سحب من الابار ، والنور الذي ولد من المحركات.

من اين اتى الامان لبيروت ، في ظل حصار رمت عليها ، اسرائيل في أحد أيامه ١٨٠ الف قذيفة ، خلال ١٣ ساعة ؟ لا يستطيع احد الاجابة ، على هذا السؤال ، الا اذا تصور ان كل مستمعيه وقرائه ، قد شاهدوا ، اطلاق العصافير بعد طول اعتقال.

يوم الاحد ١ آب / اغسطس ١٩٨٢ ، خرجت عصافير بيروت من اقفاصها الحجرية ، تلملم عيدان أعشابها الجديدة ، دون جهد كبير ، في تفقد اضرارها ، بل انصب الجهد على العناق بعد طول فراق ، وعلى التهنئة بالسلامة ، بعد شعور بالمهانة ، فليس مثل السجن ما يذل الانسان ، وقد فرقته اسرائيل طيلة ذلك اليوم الضبابي ، في شهر يطول فيه عادة مكوث الشمس ، ضيفة ثقيل الظل والحر واللهب ... و

ومع هذا ظلت بيروت ، تشعر بالامان ، لانها تعلمت من دروسها ، ان سلام أبنائها مع بعضهم يجلب الامان ، ولم تشعر بعكسه رغم أن اسرائيل ، استباحت كل بيت ، في العاصمة الكبيرة وضاحيتها الفقيرة .

**

وبيروت في ظل الحصار ، سألت كثيرا عن اخواتها المتزوجات ، خارج اقطارهن ، وداخل اسوار الازواج .

كيف استكانت « بهية » لخداع الكهل ، الذي ما ان راودها عن نفسها ، حتى استسلمت ، مطمئنة لأخلاقه ، فإذا به خصيّ لا يصلح للانجاب ، ولا يستطيع الا اقفال الابواب ، عصر كل يوم ، حتى مطلع الفجر الجديد .

وكيف رضيت « عائشة » ، المؤمنة ان تعيش على رنين الذهب أصفرا ، وخريره أسودا ، في وقت يعبث فيه زوجها المتوحش ، بنهود فتيات من اوروبا ، واميركا ، وبعض الاحيان من كوريا والفيليبين .

بيروت شعرت ان « مسعدة » بعيدة عنها منذ زمن ، و « ام البنين » مشغولة بأولادها الكثر ، و « ليلى » ، محكومة بزوج ، يحلو له شرب الخمر ، كلما ذكروه بالصلاة .

رددت بيروت كثيراً ، ان ابناءها كلهم ملك لاخوانها ، فلما احتاج الرضع فيها للثمة من ثدي مدرار ، استدارت ايدي الازواج على النهود تعصرها لذة

حتى القحط ، فقتلت الزوجات قهراً ، واستدارت بيروت الى جوفها ، تأكل من ذاتها ، حتى تواصل الحياة ، فلربما ، ايقظتها مرة اخرى في اجساد اخواتها المحاصرات .

كم تذكرت بيروت ، اخواتها ، ليس طلبا للنجدة ، ولكن املا في ان يعيشوا معها لذة الحرية كما عاشتها خلال أشهرها الثلاثة ... فلقد أعطت بيروت للولادة زمناً جديداً ، فكل لقاح شرعي مع ذاتها ، انجبت عبره لاخواتها حياة جديدة غير قابلة للتلوث .

**

وبيروت في ظل الحصار تابعت مباريات كأس العالم لكرة القدم ، كما لو أنها تجري في المدينة الرياضية التي دمرتها اسرائيل لتعلن بذلك بدء الحرب يوم ٤ حزيران/يونيو ١٩٨٢ !

كان هناك متحمسون للبرازيل بفريقها الساحر ، وكان هناك مناصرون للارجنتين ، ومارادونا ، غير ان بيروت كلها ، كانت مع الفريق الجزائري ، وفريق الكويت ، لانهما يمثلان الكرة العربية ، وكل العرب في اسبانيا .

موجة فرح ... هل تصدقون ؟.. موجة فرح سادت بيروت المحاصرة ، المنكوبة ، المقصوفة في الليل ، وفي النهار يوم فاز الفريق الجزائري على الفريق الالماني الغربي ٢ / ١ .

من يصدق ، ان بيروت التي كانت تعاني عزلة ، عربية خانقة ، هي نفسها التي تندفع حماسة لاحد عشر لاعبا عربيا ، يتناقلون الكرة في ملعب اخضر وينجحون في ادخال كرة مستديرة ، في شباك فريق غربي ؟ أهي قوة العروبة في بيروت ؟ أهو عشق لعبة كرة القدم ؟ وعشق الرياضة والحياة ؟ مهما يكن من أمر ، فلقد ، تحايل « البيارتة » على تقنين الكهرباء يومئذ ، وتناوبوا بالحضور عند بعضهم البعض ، في أوقات توفر الكهرباء في منزل أحدهم .

واطرف الوقائع تلك التي تطال اربعة شبان ، اثنان منهما يعملان في الصحافة ، كانوا قد اتفقوا على الذهاب الى اسبانيا لحضور المباريات ، فلما بدأت الحرب ، وأقفل المطار ، وقطعت الكهرباء ، رفضوا الانتقال من بيروت الغربية ، الى خارجها حيث ظلت الكهرباء مؤمنة ، وتفتقت اذهانهم عن فكرة اجمعوا عليها ، وبدأوا في تنفيذها ، وهي شراء مولد صغير ، يكفي لتشغيل ادوات المنزل الكهربائية ، ومن ضمنها الاذاعة المرئية ، التي كانت شركتها قد أذاعت ، عن نيتها في نقل المباريات الاساسية ، مباشرة من ملاعبها .

وحصل في الامر تطور جديد ، عندما تعطلت محطة العربانية التي كانت تنقل المباريات عبرها ، فإذا ببيروت تعيش المباريات عبر الاذاعات المرئية لسوريا والاردن وقبرص ومصر ، والبعض كان يضطر لمشاهدتها عبر اذاعة فلسطين المحتلة المرئية .

**

الى الذي يريد ان يعرف ، كيف تصمد مدينة لا تتجاوز مساحتها ٣٠ كيلومتراً مربعاً ، صمودا كهذا الذي عرفته بيروت ، نحيله ، الى بعض وقائع عاشتها تلك المدينة العظيمة ، خلال ثلاثة اشهر كاملة .

منذ زمن ، دخلت الحضارة العمرانية مدينة بيروت ، فقلعت معها الاشجار المثمرة التي ، كثيرا ما احاط بها « البيارتة » بيوتهم القرميدية الجميلة ، في حدائق تترامى غصون اشجارها ، على حيطانها الرملية المتينة .

غابت « الجوافة » والتين ، وشجر الحنبليس ، وندر النخيل ، واقتلع « الليمون بوصفير » ، والجميز ، وكذلك عطر الياسمين ، والحبق ، وشجر « اللحلح » ، و « الكولونيا » وحل محلها ، أمام العمارات الضخمة انواع من الشجر الاوروبي ، المتعدد الالوان ، الكثيف الاوراق ، العديم الفائدة !

ومن لم يتمكن من تأمين زرع هذا الشجر أمام مقر سكنه ، نقله الى بيته ، احواضاً صغيرة من «الزريعة» تضفي على البيوت الفقيرة رونقا خاصا .

في الحرب هجر الكثيرون بيروت ، وبقيت « زريعاتهم » فكانت ، مفاتيح المنازل المهجورة تسلم ، للغريب ، أو للصديق أو للجار ، أو للأبن الباقي داخل العاصمة لكي يتكفل بري « الزرع » المنزلي ، حفاظاً على الخضرة في زمن اليباس .

وهكذا تصرف الجميع ، على أساس أن العودة حتمية ، وان الحياة العادية مستمرة ، والذي واجه مشكلة ماء اقتصده عن نفسه لكي يوفره للورد ، والفل « و « الغاردينيا » في منزله ، أو المنزل الذي تكفل برعايته .

وعرفت بيروت علاقة جديدة ، بين شبان ورجال باقين ، ومنازل بالمئات ، زارها هؤلاء للتفقد بعد كل قصف ، وللرعاية عند كل حذر ، وللاطمئنان على جنى العمر .

حسن صبرا

* يطلق أهل بيروت على الاصيلين فيها اسم « أولاد بلد » .

ماأشبه اليوم بالبارحة

بيروت من حصار ١٨٤٠ الى حصار ١٩٨٢

بيروت محاصرة من البر والبحر . قوات الغزو البرية اتخذت من مرفأ جونيه وجبل كسروان مواقع لتجمعاتها بعدما استمالت اليها « بعض اللبنانيين »!.

وفي البحر فإن الأساطيل الغازية تمتد بمحاذاة الشاطىء من سورية الى جنوبي فلسطين لمنع أية امدادات أو مساعدات للقوات العربية المقاتلة داخل بيروت .

القصف البري والبحري ينهال على بيروت بغزارة الأمطار وشدة النار، يحرق الأخضر ويدمر العمار ويبيد الحياة في عروس ساحل المتوسط .

وقبل الاسترسال .. فهذا المشهد ليس من صيف ١٩٨٢ « الحار » في بيروت . انه في بيروت .. ولكن من صيف ١٨٤٠ . وما أشبه اليوم بالبارحة !.

فقبل قرن ونصف تقريباً حوصرت بيروت ، كما حوصرت اليوم ، اجتمعت عليها خمس من الدول العظمى آنذاك . أرسلت قواتها وأساطيلها ، ولسوء حظها ، لم يكن لديها يومذاك طيران كما لدى اسرائيل اليوم .

إستمر الحصار عامذاك قرابة الشهر ، من أوائل أيلول / سبتمبر ، إلى أواسط تشرين الأول / اكتوبر . ودكت المدينة دكاً دمر معظم مبانيها ، ولم تتوقف الحرب الا بانتصار الغزو عسكرياً ، وخروج لبنان وسوريا وفلسطين من الأمبراطورية العربية التي كان محمد علي ، قد بدأ بتأسيسها ، وانسحاب القوات المصرية من بيروت .

تماماً ، كما انسحبت قوات المقاومة الفلسطينية ، هذا الصيف ، من بيروت .

وتماماً كما كانت بيروت خلال العشر سنوات الأخيرة « فلسطينية ». كانت بيروت أوائل القرن التاسع عشر « مصرية ».

وفي الحقيقة ، فإن بيروت في المرتين لم تكن الا بيروت العربية . تدفع دوماً عن رضا وقناعة انتماءها وهويتها ، دفعت هذا المهر مراراً وتكراراً ، ولم « تتب » عن عروبتها ، ولم تكف عن حمل المشعل ورفع الراية ..

ولم الاستطراد وللحكاية بداية ؟..

نحن في عام ١٨٤٠ ، والدولة العربية تمتد على « كل أرض يجري لسان أهلها بالعربية » ـ على حد تعبير الفاتح العظيم ابراهيم بن محمد علي .

وكانت قد وصلت جنوبا الى جزيرة العرب وشمالاً الى قرب أزمير التركية وكانت سوريا الشمالية - سوريا اليوم وسوريا الجنوبية - فلسطين - ولبنان والاردن ضمن هذه الدولة .

كان ابراهيم باشا قد حقق العدالة والأمن والنظام في الداخل ، وحسن الادارة وبالأحرى انشأها من عدم وسن القوانين وشجع الزراعة والتجارة والصناعة واستخراج المعادن . وأقام « امبراطورية حديثة وكبيرة وراقية باتت تهدد بمنافسة بريطانيا العظمى في القوة والفتوحات ، كما كان يقول الوزراء الانجليز آنذاك ، وينادون بالتحذير والنذير حتى اجتمعت على نفيرهم خمس دول هي : النمسا - في عهد مترنيخ - وروسيا وبروسيا والأمبراطورية العثمانية ، اضافة لانجلترا . اجتمع الجميع ونقضوا أولاً اتفاقية كوتاهية التي تعترف لمصر بحقها في الأراضي العربية التي فتحتها ، ثم وقعوا معاهدة « لندرة » في حزيران ١٨٤٠ ، ثانياً .

ونصت المعاهدة على انسحاب القوات المصرية من جميع الاراضي العربية واعادتها لسلطة السلطان العثماني ، واحتفاظ محمد علي بمصر فقطله ولأولاده . وفي حال عدم انصياع مصر ، - نصت المعاهدة - على تشكيل قوة عسكرية من الدول الخمس لتنفيذها جبرياً .

رفض محمد علي ، المعاهدة والانذار بإباء وطرد سفراء الدول الخمس ، وأعلن الاستنفار في كل مكان ، فسلح عمال المصانع . وطلاب المدارس ، وفلاحي الأراضي الزراعية . وحشد القوات النظامية وأعاد تعزيز المواقع الضعيفة في سوريا ولبنان .

جاء ابراهيم باشا الى بيروت مع عشرات الألوف من المقاتلين المصريين والسوريين والفلسطينيين واللبنانيين . وأقام فيها بعد أن حصنها تحصيناً جيداً مع باقي الثغور المطلة على البحر المتوسط .

قامت بريطانيا يومها بالعمل على اكثر من جبهة ، توطئة للغزو ، فأرسلت جواسيسها الى سوريا ولبنان وعلى رأسهم « ريتشارد وود » المستشرق ، فاستطاعوا « شراء » بعض الأمراء والأهلين ، وعلى رأسهم أمراء الطائفة المارونية في جبل لبنان ، فقامت بريطانيا بتسليحهم ، ليقوموا بمهمتهم من الداخل ضد الجيش المصري مع بداية المعارك .

في بداية شهر سبتمبر كان الاسطول الأوروبي قد وصل الى السواحل السورية ، وضرب حصاراً شديداً اضطر البحرية المصرية الى الانكفاء نحو شواطىء الاسكندرية لحماية مصر . وما لبثت القوات البرية أن نزلت في « ميناء جونيه » بعد ان أمنت لها قاعدة راسخة بين الأهلين . وانتشرت في التلال والجبال المحيطة ببيروت من الجهة الشمالية - الشرقية . فأصبحت بيروت محاصرة من البر والبحر .

انذرت القوات الغازية ، القوات المصرية في بيروت بالتسليم لعدم جدوى المقاومة . فرفضت الانذار واستعدت للقتال .

من الناحية الدولية كان محمد علي مطمئناً أشد الاطمئنان الى « الموقف الفرنسي » الذي كان مؤيداً لمصر ، وللدولة العربية ، ولوجودها في كل الأراضي التي « فتحتها وضحت من أجلها » . وقامت فرنسا بالفعل بجهود دولية شجاعة ضد المبادرة الانكليزية منذ بدايتها الى نهايتها ، ولكنها في النهاية لم تستطع أن تفعل شيئاً لمحمد علي أو لبيروت المحاصرة !

وبدأت الحرب فعلاً حول بيروت .

قصفت من البحر والجبل ، بالمدافع الثقيلة ، قصفاً شديداً متواصلاً لا هوادة فيه ولا رحمة . ولم يستسلم المقاتلون .

أنذر قائد القوات البرية « الكومودور نابييه » وقائد القوات البحرية « الأميرال استوبفورد » بيروت بالتسليم والا اقتحماها واستباحاها بالقوة ، وتكررت الانذارات . وتكرر رفض المقاتلين للاستسلام . ولم تتجرأ القوات الجرارة على دخول بيروت لمدة تزيد على الشهر كانت المدينة المحاصرة خلالها قد عانت الأمرين من كثرة القتلى والجرحى ، وندرة الغذاء والأدوية ، والتدمير الهائل الذي أصاب ثلاثة بيوت من كل أربعة في بيروت !

وكان يمكن للمدينة أن تصمد أكثر والا تسقط أبداً لولا « الثورة » التي بدأها الموارنة في لبنان ضد الدولة المصرية . فوقع الجيش المصري المدافع بين نارين ، أو ثلاث نيران . وكان لا بد « للقوة » أن تنتصر وأن تظهر على الحق .

فسقطت بيروت في شهر (تشرين الأول) ولكن القوات المصرية خرجت من بيروت مرفوعة الرأس ، رافعة السلاح ، وتجمعت في دمشق وانسحبت الى مصر . لينتهي فصل من تاريخ وجزء من ملحمة دامية بين العروبة وأعدائها، وهم هم لم يتغيروا الى اليوم ، ومرحلة من حرب تبدو اليوم وكأنها أزلية أبدية بين عواصم العرب وعواصم الغرب .

وفي هذا التاريخ تقف بيروت دوماً
« حاضرة ناضرة » لا تتوب عن
عروبتها ، ولا تكف عن الوقوف في
طليعة الموكب العربي . في كل رحلة
من رحلاته وكل مرحلة من مراحله .

محمد خليفة



٤٠ طائرة عسكرية اسرائيلية من نوع أف ١٦ وأف ١٥ وفانتوم وسكاي هوك أغارت على المنطقة الغربية من العاصمة والضاحية الجنوبية ، ونفذت ١٠ طلعات متتالية ، قصفت خلالها :
المدينة الرياضية ، بولفار المدينة الرياضية ، طريق بئر حسن ، الرمل العالي في برج البراجنة ، مخيم شاتيلا .

عدد ضحايا القصف الاسرائيلي

٣٦ شهيدا (٦ نساء ، ١١ طفلا ، ١٠ شيوخ ، جنديان من قوات الردع و٧ من الاسعاف والدفاع المدني) عدد الجرحى بلغ ٢٣٧ جريحا (٦٦ امرأة ، ٦٠ طفلا ، ٢٨ شيخا و٣٧ من العاملين في الانقاذ والدفاع المدني). في هذه الغارة اصيب سمير درويش عضو المكتب السياسي في القيادة العامة واستشهد بعد ذلك متأثرا بجروحه .

الجنوب الساعة الثالثة وخمس دقائق بعد الظهر

أغارت الطائرات الاسرائيلية على النبطية والزهراني والحق ذلك بقصف مدفعي وصاروخي اسرائيلي شمل :
صور - حومين التحتا - جرجوع - صربا .
في الساعة السابعة أغارت طائرتا هليكوبتر على السيارات المدنية على طريق بيروت - صيدا .
قصف مدفعي اسرائيلي لرأس العين وشرقي الرشيدية جنوبي صور .
الزوارق الحربية الاسرائيلية تقصف بلدة الجية من البحر فيما اتسع القصف المدفعي الى منطقة النبطية .

ردود الفعل

محليا

اتسمت ردود الفعل السياسية بالتباين فربطت الحركة الوطنية اللبنانية بين زيارة مبعوث الرئيس ريغان فيليب حبيب وهجوم الطائرات الاسرائيلية بينما اعتبر رئيس الجبهة اللبنانية كميل شمعون « أن ما حدث من اصابات في صفوف اللبنانيين مؤسف لان اللبناني غير معني لا من قريب ولا من بعيد بما يحدث ! » سفير لبنان في الأمم المتحدة طلب عقد مجلس الأمن الدولي يوم السبت لمناقشة العدوان الاسرائيلي .
من ناحيتها أعلنت المقاومة الفلسطينية أن القوات المشتركة رداً منها على القصف الاسرائيلي لمدينة بيروت ، قامت بقصف مواقع عسكرية في المستوطنات الآتية :

باروخ ، شرباشوف ، يوسف فترمبلدور ، دان ، هاغشوريم ، هونيت ، كفر جلعادي ، النبي يوشع ، قدش ، بيشوم ، عين السيوف ، نهاريا ، مطار البص العسكري ، المطلة ، مسكاف عام ، الريحانية ، كريات شمونه ، مرجعيون والقليعة .
وجددت منظمة التحرير الفلسطينية نفي أي علاقة لها بحادث اطلاق النار في لندن (٣ حزيران) على السفير الاسرائيلي / شلومو أرغوف / .

اسرائيليا

أعلنت اسرائيل رسميا أن الغارات على مواقع المقاومة الفلسطينية جاءت ردا على محاولة اغتيال سفير اسرائيل في لندن وعلى عمليات خرق وقف اطلاق النار في الجنوب !.
من ناحيته وزير خارجية اسرائيل كان قد صرح قبل ٢٤ ساعة من بداية القصف الاسرائيلي خلال عشاء أقيم على شرف وزير خارجية المانيا الغربية / هانزديتريش غينشر /... بضرورة تدمير منظمة التحرير الفلسطينية تدميرا كاملا .. لتهيئة الاساس لتقدم العملية التي بدأت في كامب ديفيد .
من ناحية أخرى اعترفت مصادر اسرائيلية أن أكثر من (١٠٠) مائة صاروخ كاتيوشا أصابت المستعمرات الاسرائيلية في شمال فلسطين المحتلة .

عربيا

اقتصرت ردود الفعل العربية على الغارات الاسرائيلية على تصريح لوزير الخارجية المصري كمال حسن علي دعا فيه الى عدم تصعيد الموقف !.

دوليا

الرئيس الأميركي رونالد ريغان في تصريح له من فرنسا جاء فيه « انه من المكن الربط بين الاعتداء على (أرغوف) وبين الغارات الاسرائيلية على بيروت ». وأضاف : ان اسرائيل كانت قد أخطرت العالم بأنها لن تترك الهجمات الارهابية تمر دون عقاب) .
مصادر رسمية ذكرت أن ريغان وهيغ بعثا ببرقيتي تضامن الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اثر الهجوم على السفير الاسرائيلي في لندن .
في باريس وصف وزير العلاقات الخارجية الفرنسية كلود شيسون الموقف في لبنان بعد الغارات الاسرائيلية بأنه مخيف وذكر شيسون أنه بحث مع وزراء خارجية الدول المشاركة في قمة فرساي في هذه الغارات التي تلت محاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في لندن .

السبت ٥ حزيران / يونيو

واصلت اسرائيل ووسعت نطاق عدوانها وغاراتها لتشمل (٥٥) خمساً وخمسين قرية ومنطقة في الجنوب وضواحي بيروت .

الطريق الساحلية بين بيروت وصيدا كانت هدفا للغارات الاسرائيلية فأبادت الطائرات الاسرائيلية مجموعات من المدنيين على الأوتوستراد بين خلده والناعمة والسعديات .

فعند الساعة (١٢) ظهراً أغارت الطائرات الاسرائيلية على ساحل الشوف (اوتوستراد خلده ـ الدامور) مرتفعات الناعمة ، الدوحة .

الساعة (١,١٠) بعد الظهر اغارات على الدبية ، الدلهمية ، الجية ، السعديات ، خراج علمان ، مرتفعات الدامور ، حارة الناعمة ، خراج بعاصير .

الساعة (٣,٢٥) بعد الظهر غارات على محيط (الفاميلي بيتش) ، بناية جمال ، مسبح الكانغورو وجسر الدوحة .

الساعة ٨,٣٠ مساء قصف بحري لطريق الرميلة .

أما في الجنوب فتركزت الهجمات كالتالي :

الساعة الثالثة وعشر دقائق بعد الظهر أغار الطيران الاسرائيلي على قلعة الشقيف ، أرنون ، حرج النبي طاهر ، صربا وحومين واستمرت الغارات حتى الخامسة والنصف صباحا وشملت كذلك كفررمان ، شوكين عربصاليم ، النبطية ، الزهراني ، الصرفند ، الغازية ، عنقون ، زفتا وجرجوع .

الساعة ١٠,١٥ غارات على الرشيدية والبص في صور .

الساعة ١,٣٠ بعد الظهر غارات جوية على سيروب والميه وميه في صيدا .

الساعة الواحدة فجراً قصف بحري للرشيدية .

الساعة (٢,١٥) بعد الظهر قصف جوي على مناطق المعشوق والقاسمية وأبو الأسود .

الساعة ٤ بعد الظهر قصف بحري على الصليب ، باتوليه والمعلية والبص .

الساعة ٥ بعد الظهر قصف جوي على سهل القليلة ، طيردبا ومعركة والرشيدية ، في قضاء صور .

حاصبيا

قصفت المدفعية الاسرائيلية عين الجوز ونبع الحاصباني وشبعا ومزارع عين فجور وعين قنيا ووادي ميمس ومزرعة عين التينة وأبو قمحة والكفير وشويا و (سحمر ويحمر وتلال كوكبا) في البقاع الغربي . وكفرتبنيت والنبطية في قضاء النبطية .

عدد ضحايا اليوم الثاني للعدوان الاسرائيلي كان :

٢٣ شهيدا (٧ نساء ، طفلان ، ٤ شيوخ) .

الباقون معظمهم من ركاب السيارات المدنية ورجال الانقاذ . عدد الجرحى بلغ ٥٣ جريحا (٨ نساء ، ٥ شيوخ ، ٧ أطفال ، و٣ من المدنيين ورجال الانقاذ والاسعاف) .

هذا وقد تمكنت القوات المشتركة من اصابة واسقاط طائرتين للعدو ، حسب بيانات صدرت عنها .

ردود الفعل

محليا

الحركة الوطنية اللبنانية اعتبرت العدوان تمهيدا مكشوفا لزيارة حبيب ودعت الحكومة اللبنانية للامتناع عن استقباله كما الحت على ضرورة انعقاد مجلس الامن ومجلس جامعة الدول العربية .

وطالب مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد العرب والعالم بوضع حد لمأساة لبنان . في القصر الجمهوري عقد اجتماع وزاري بحث في الاعتداءات والاتصالات الدبلوماسية . من ناحيته قال عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) أبو جهاد :

كنا نتوقع ان يقوم العدو بهذه العمليات متذرعا بأي حدث يحصل في الخارج أو في الداخل .

وأضاف أبو جهاد : (ان من اهداف هذا العدوان ، إضعاف منظمة التحرير الفلسطينية وهزيمتها سياسيا وعسكريا) . في الوقت نفسه واصلت القوات المشتركة قصف المستعمرات الاسرائيلية في الجليل .

عربيا

اتصل رئيس الحكومة السوري عبد الرؤوف الكسم برئيس الحكومة شفيق الوزان مبديا تضامن سوريا حكومة وشعبا مع لبنان وشعبه في وجه الاعتداءات الاسرائيلية . من ناحيته حمل أمين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي الدول الاوروبية والولايات المتحدة مسؤولية استمرار اسرائيل في أعمال العنف بالشرق الاوسط . اليمن الشمالي أدان من جهته العدوان الاسرائيلي على لسان مسؤول في الخارجية . أما اليمن فادانته جاءت في بيان وزع في بيروت عن طريق السفارة .

دوليا

في نيويورك دعا مجلس الأمن الدولي الى وقف اطلاق النار على جانبي الحدود اللبنانية الاسرائيلية اعتبارا من الساعة السادسة من صباح يوم الأحد .

وزير الخارجية الاميركي صرح في فرساي ان حبيب الموجود في لندن سيستدعى الى فرساي اليوم للتشاور معه قبل ايفاده الى الشرق الاوسط .

وزارة الخارجية الفرنسية اعتبرت الغارات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية تمثل مساسا جديدا بوحدة وسلامة أراضي وسيادة لبنان .

من جهتها طلبت دول عدم الانحياز عقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي .

اسرائيليا

رغم ان التقاليد اليهودية تقضي بالتعطيل الشامل أيام السبت استمرت القيادة السياسية والعسكرية الاسرائيلية في تبرير عدوانها على الشعب اللبناني والفلسطيني مما يفهم منه ان هناك نية في تطوير الهجوم .

الأحد ٦ حزيران / يونيو

في الساعة الحادية عشرة والربع قبل الظهر بدأت اسرائيل غزو الأراضي اللبنانية بقوات بلغت (٢٠,٠٠٠) عشرين ألف جندي (ثلاثة الوية مدرعة وكتيبة مشاة مدعومة بالطائرات القاذفة المقاتلة والطائرات المروحية)

وتقدمت القوات الاسرائيلية في اتجاه خمسة [٥] محاور هي :

ـ محور الرشيدية ـ القعقعية وتفرع الى فكي كماشة لتطويق النبطية كالتالي :

أ ـ القعقعية ـ شوكين ـ النبطية .

ب ـ القعقعية ـ عدشيت ـ جبشيت ـ حاروف ـ النبطية .

ـ محور جسر الخردلي ـ الجرمق .

ـ محور شبعا ـ برغز .

ترافق التقدم البري المدرع للقوات الاسرائيلية مع محاولات انزال عدة في الزهراني ، مصيلح ، تلال حاروف ، جسر القاسمية ، شاطىء الرشيدية ،

شاطىء البص ، برج الشمالي ، زوطر الشرقية والاولي .
الساعة ٨،٢٠ اسقطت القوات المشتركة في منطقة كفرتبنيت وأرنون طائرة اسرائيلية من نوع سكاي هوك وأسر طيارها .
صيدا : شملت الغارات الاسرائيلية مواقع القوات المشتركة في سيروب ، الميه وميه ، ومار الياس وعين الحلوة والفوار ومغدوشة كما قصفت البوارج الحربية المنطقة الصناعية في صيدا .
دمرت القوات المشتركة ٣ دبابات اسرائيلية بين الرشيدية ورأس العين .
الزهراني : ركزت القوات الاسرائيلية غاراتها على ضهور الصرفند وضهور العاقبية وقامت بإنزال بحري على منطقة الرميلة وقصفت مصفاة الزهراني من البحر .
أسقطت المقاومات الأرضية طائرة هليكوبتر على طريق الصرفند وقتل طيارها .
القطاع الشرقي : الساعة ١١ ظهراً ، تقدمت ٥٠ دبابة اسرائيلية في اتجاه بركة شبعا - شويا ، كما دخلت ٥٠ دبابة اسرائيلية من مرجعيون والخيام باتجاه ابل السقي .
القطاع الغربي : الساعة ١١،٣٠ ظهراً عبرت ١٠٠ دبابة اسرائيلية رأس البياضة وتقدمت الى محلة رأس العين تحت غطاء مدفعي صاروخي ، وفي هذه الأثناء أنزل الاسرائيليون وحدات برمائية في الرشيدية وجرى انزال مؤلل في البص وآخر في البازورية ، والثالث في البرج الشمالي .
في الوقت نفسه بدأت التحركات الاسرائيلية من محور قانا على طريق معركة - العباسية . تم تدمير ٢٠ دبابة اسرائيلية على أبواب مخيم البص كما تم أسر عدد من الجنود الاسرائيليين وتدمير ٧ دبابات على محور البرج الشمالي .
نجاح انزال اسرائيلي في الشواكير والرشيدية قرب الفجر .
الساعة ٨ صباحاً أسقطت طائرة استطلاع اسرائيلية فوق بلدة مزبود .
القوات المشتركة ردت على الاجتياح الاسرائيلي بقصف عنيف بالراجمات الصاروخية والمدفعية الثقيلة على المواقع الاسرائيلية في مرجعيون والقليعة ودبين وداخل الأرض المحتلة .

ردود الفعل

محليا

مجلس الوزراء يعقد جلسة استثنائية ، وبعض الوزراء اقترحوا تضمين بيان المجلس نصاً يرفض المنطق الاسرائيلي ودعوة مجلس وزراء اسرائيل لبنان لابرام معاهدة سلام .
الرئيس سركيس استدعى سفراء موسكو وواشنطن وباريس ولندن .
الحركة الوطنية اللبنانية عقدت اجتماعا للجنة التنفيذية بحثت فيه الدعوة الى الاستنفار العام واتخاذ الترتيبات اللازمة لتأمين مقومات الصمود السياسي والاجتماعي والأمني والاقتصادي للمهجرين واجراء الاتصالات المحلية والعربية والدولية لتأمين وحدة الجبهة الداخلية والاتصال عبر السفارات مع القوى الخارجية ومع دمشق والمقاومة الفلسطينية لرفع التنسيق الثلاثي .
من ناحية أخرى استنكرت القيادات الروحية العدوان الاسرائيلي فقال بطريرك الطائفة المارونية بطرس خريش :
« استنكر كل ما يحدث وأتوجه وأدعو كل اللبنانيين الى توحيد الرأي والكلمة والعزم » .
المفتي الشيخ حسن خالد « طالب اللبنانيين والعرب بموقف واحد » .
البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم قال أيضاً : « ان النار تكوي اخوتنا ولا شيء يمنع أن يكون دورنا القادم وأضاف : إن النار التي تكوينا اليوم تدعونا الى التمسك بالكرامة » .
من ناحيته دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان الى القاء سلاح البغضاء والعشائرية لان اسرائيل لا تفرق بين فئة وأخرى وطالب قبلان بمحاربة اسرائيل بالموجات البشرية كما فعل الخميني في خورامشهر .
وكالة الأنباء القطرية نسبت الى مصادر فلسطينية قولها (أن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تجري حاليا اتصالات هامة مع قادة دول مجلس التعاون الخليجي لاطلاعها على الموقف الخطير الناجم عن العدوان الاسرائيلي) .
(كما أجرى الرئيس السوري حافظ الأسد اتصالا هاتفياً مع ياسر عرفات فيما كان يجتمع في غرفة العمليات المركزية مع المجلس العسكري) .

عربيا

في القاهرة أصدر مجلس الوزراء المصري بياناً أدان فيه الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وطلب من اسرائيل الانسحاب الفوري من الأراضي اللبنانية .
الرئيس المصري حسني مبارك قال « ان الغزو السافر للبنان الشقيق تصعيد خطير للتوتر في المنطقة » .
في دمشق أعلنت الحكومة السورية أن قواتها الموجودة في لبنان كلفت بالتصدي للقوات الاسرائيلية ودخلت معها في اشتباك منذ بعد ظهر اليوم .
في الرياض والمنامة والكويت وصنعاء وعمان وبغداد صدرت بيانات أدانت العدوان الاسرائيلي :
في تونس بعث الشاذلي القليبي أمين عام الجامعة العربية برقية الى ياسر عرفات أعرب فيها نيابة عن الدول العربية عن دعمه لمنظمة التحرير ولبنان .

دوليا

في الرابعة من فجر اليوم أقر مجلس الأمن بالاجماع قراراً بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان .
في طهران أعلن الرئيس الايراني علي خامنئي في رسالة بعث بها الى الرئيس السوري حافظ الأسد وضع ايران قواتها المدرعة والمشاة على أهبة الاستعداد لارسالها في أول فرصة الى جبهة القتال مع اسرائيل .
في فرساي أعلن الرئيس فرانسوا ميتران أن البيان الذي صدر عن القمة (الدول الصناعية) في وقت سابق أعد بناء على المعلومات الأولية عن العملية الاسرائيلية .
وجاء في بيان قمة الدول الصناعية المنعقدة بفرساي : (لقد صدمنا بعمق ازاء الانباء التي وردتنا من لبنان ، وشعرنا بالتأثر الشديد) . وأضاف البيان في فقرة أخرى :
(ندعو جميع الأطراف المشتركة في النزاع الى أن توقف فوراً وفي وقت واحد كل الأنشطة العسكرية في لبنان وعبر الحدود بين لبنان واسرائيل !) .
في بيروت تم اجلاء نصف الدبلوماسيين الأميركيين العاملين في السفارة .

اسرائيليا

نفى المتحدث العسكري الاسرائيلي الأنباء عن اشتباكات بين الجيش الاسرائيلي والقوات السورية وقال أن لا مصداقية لها .
وأضاف : (على الرغم من أنه ليس في نية القوات الاسرائيلية العمل ضد السوريين فقد اتخذت التدابير العسكرية الضرورية لضمان ان السوريين لن يتدخلوا ضد العمليات الاسرائيلية ضد « الارهابيين ») .
اعترف المتحدث الاسرائيلي بسقوط طائرتين وقتل طيارين وأسر طيار واحد . ورداً على سؤال قال الناطق العسكري الاسرائيلي ليس في نية الجيش العمل ضد السوريين في هضبة الجولان أو في لبنان) .

الاثنين ٧ حزيران / يونيو

اجتياح القوات الاسرائيلية للأراضي اللبنانية تميز في يومه الثاني باتساع جبهة العمليات العسكرية براً وبحراً وجواً والتي شملت صور وصيدا حتى السعديات ، والنبطية وحاصبيا وأطراف البقاع الغربي . كما قصفت الطائرات الاسرائيلية الفاكهاني - الطريق الجديدة - كلية الهندسة في جامعة بيروت العربية .

صيدا

استطاعت القوات الاسرائيلية تطويق المدينة وفي الساعة الثانية فجراً تم انزال آليات برمائية وآليات ثقيلة على الشاطىء وعند جسر الأولي على مدخل المدينة .. وتحركت القوات الاسرائيلية على محورين الأول باتجاه الرميلة والثاني باتجاه ضهور العباسية .

سجل قبل الظهر تقدم للآليات الاسرائيلية باتجاه تلال عبرا - الصالحية فقطعت طريق صيدا - جزين .

الساعة ١٢ ظهراً : انزال للقوات الاسرائيلية في الزهراني .

اكملت القوات الاسرائيلية حصار عين الحلوة والميه وميه وسيروب ومن ناحيته قام الطيران الحربي الاسرائيلي بقصف الدامور والجية والناعمة ، السعديات . وسجل أيضا انزال في الجية .

في الوقت نفسه قصفت الطائرات الاسرائيلية التلال الواقعة بين عين دافيل وبعورتا .

الساعة ٣ بعد الظهر : قصفت الطائرات تلال الناعمة وعرمون .

القطاع الغربي

تمكنت القوات الاسرائيلية من عبور الطريق الساحلية من رأس البياضة وانتشرت في البازورية والمنصورية والعباسية وطيردبا والقاسمية والبص ومعشوق في شمال صور وشرقها وذلك بعد ٥٧ غارة طيران وبعد قصف بري وبحري كانت تطلق فيه ٤٠٠ قذيفة في وقت واحد .

النبطية

تمكنت القوات الاسرائيلية من دخول عين البياض وحي الحسينية في المدينة وتمركز القصف على محور حاروف - جبشيت - عدشيت وتمكنوا من تطويق النبطية .

قلعة الشقيف

وهي القلعة التي اعتبرها صلاح الدين الأيوبي نقطة البدء في معركة تحرير فلسطين من آثار الحملات الصليبية .

وتمكنت اليوم القوات الاسرائيلية من احتلالها بعد معارك ضارية استخدم فيها السلاح الأبيض .

القطاع الشرقي

تقدم رتل مدرعات من شبعا الى زغلة ودارت معارك عنيفة ، وتقدم رتل مدرعات اسرائيلي آخر من كوكبا - الحاصباني ودخل حاصبيا وتقدمت قوات أخرى من جسر الحاصباني حتى النبع وأقامت حاجزا لها على الطريق الذي يربط ما بين الحاصباني ومرج الزهور .

محور صور

امتد التصدي لقوات الغزو من رشكنانيه ودير عامص وصديقين الى البازورية وطيردبا ومستديرة البص . وتم تدمير ٤ دبابات اسرائيلية مع طاقمها ودبابتين في مثلث زغلة .

خسائر اليوم سقوط طائرة سورية وطائرتين اسرائيليتين وتم تدمير ٤٥ دبابة و٣ شاحنات عسكرية واسقاط طائرة مروحية في البحر وتحقيق ٤٠٠ اصابة بين قتيل وجريح في صفوف القوات الاسرائيلية .

الخسائر البشرية التي أحصيت كانت على الوجه التالي :

في بيروت ٣٥ جريحاً .

في جزين ٥ شهداء وعشرة جرحى لقوات الردع العربية .

في بقية القطاعات لم يتم الاعلان رسميا عن أرقام الخسائر البشرية .

ردود الفعل

محليا

مجلس الوزراء أكد على قيادة الجيش اللبناني للتنسيق مع المتصدين لقوات الاحتلال وتم تفويض سركيس والوزان ووزير المالية علي الخليل تخصيص الاعتمادات الفورية لمساعدة أهل الجنوب وتم تكليف الوزراء المعنيين بالأمور الحياتية القيام بما تقتضيه الظروف الطارئة .

وكان قد استدعى الى القصر الجمهوري قائد الجيش العماد فيكتور خوري ومدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء الركن أحمد الحاج وأمين مجلس الدفاع العميد نبيل قريطم والعميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية .

ورفض رئيس الوزراء شفيق الوزان طلب وقف اطلاق نار مع اسرائيل وأعلن الوزان تمسكه باتفاق الهدنة تفويتاً لأي فرصة يطلب من خلالها الطرف الاسرائيلي اجراء مفاوضات لبنانية / اسرائيلية .

من ناحية أخرى وفي زغرتا أعلن الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية وضع كل امكانياته العسكرية بتصرف رئيس الجمهورية وحكومته للدفاع عن لبنان متمنياً الا يطول انتظار الأوامر !!!.

الحركة الوطنية اللبنانية حملت الدولة مسؤولية تأمين متطلبات المواجهة الوطنية الشاملة كما دعت القوى والأنظمة الوطنية العربية للمشاركة في المعركة وضرورة عقد مؤتمر لوزراء الخارجية والدفاع العرب تمهيدا لعقد قمة عربية توزع أعباء المعركة على كل الدول العربية .

في طرابلس دعا الرئيس رشيد كرامي الى عدم استقبال المبعوث الأميركي فيليب حبيب .

عربيا

أيدت الجماهيرية الليبية عقد اجتماع طارىء لمجلس الدفاع العربي المشترك لمواجهة العدوان على لبنان وكررت استعدادها لتوفير مظلة جوية للبنان ضد الغارات الاسرائيلية .

في القاهرة طلبت أحزاب المعارضة المصرية في بيان أصدرته بهذا الخصوص دعم الثورة الفلسطينية مادياً وايجابياً لتتمكن من مواجهة الغزو الاسرائيلي .

وكان الرئيس المصري قد عقد اجتماعاً طارئاً مع رئيس الوزراء ومجلس الشعب والشورى ووزير الدفاع ووزير الدولة للشؤون الخارجية ووزير الداخلية ووكيل أول وزارة الخارجية .

رئيس الوزراء المصري قال عن الاجتماع : (ان مصر ستبادر الى اتخاذ خطوات عدة في سبيل تحجيم العدوان الاسرائيلي على لبنان).

الاذاعة السورية قالت (ان الصراع العربي - الاسرائيلي على مستقبل المنطقة ومصيرها لن يحسم في مغامرة عسكرية).

في عمان رئيس وزراء الأردن مضر بدران قال (ان الحكومة الأردنية ستضع التسهيلات اللازمة أمام الأردنيين الراغبين في التطوع الى جانب اخوتهم في منظمة التحرير والتصدي للعدوان الاسرائيلي).

دوليا

أعلنت موسكو رسمياً ادانتها للعدوان .

من ناحية أخرى دعا مجلس الأمن الدولي في قرار أصدره بالاجماع الى سحب فوري وغير مشروط للقوات الاسرائيلية الى الحدود الدولية ووقف جميع النشاطات العسكرية ، وحمل القرار رقم / ٥٠٩ /.

في طهران وجه الامام الخميني كلمة طالب فيها المسلمين في العالم بالنهوض لمساعدة لبنان والثورة الفلسطينية .

الرئيس الايراني خامنئي قرر ايفاد مبعوث الى سوريا يحمل رسالة للرئيس السوري يقول فيها (ان ايران ستكرس قواتها بأقصى قدراتها من أجل المساعدة في صد اسرائيل).


اسرائيليا

استقبل رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن المبعوث الأميركي للمنطقة فيليب حبيب لمدة ساعتين ونصف في حضور وزير الدفاع شارون واسحاق شامير وزير الخارجية .

الحكومة الاسرائيلية عقدت اجتماعاً لها اليوم قبل لقاء حبيب / بيغن ثم عادت فاجتمعت بعد اللقاء مرة أخرى .

مسؤول اسرائيلي كبير قال بعد اجتماع الحكومة الاسرائيلية :

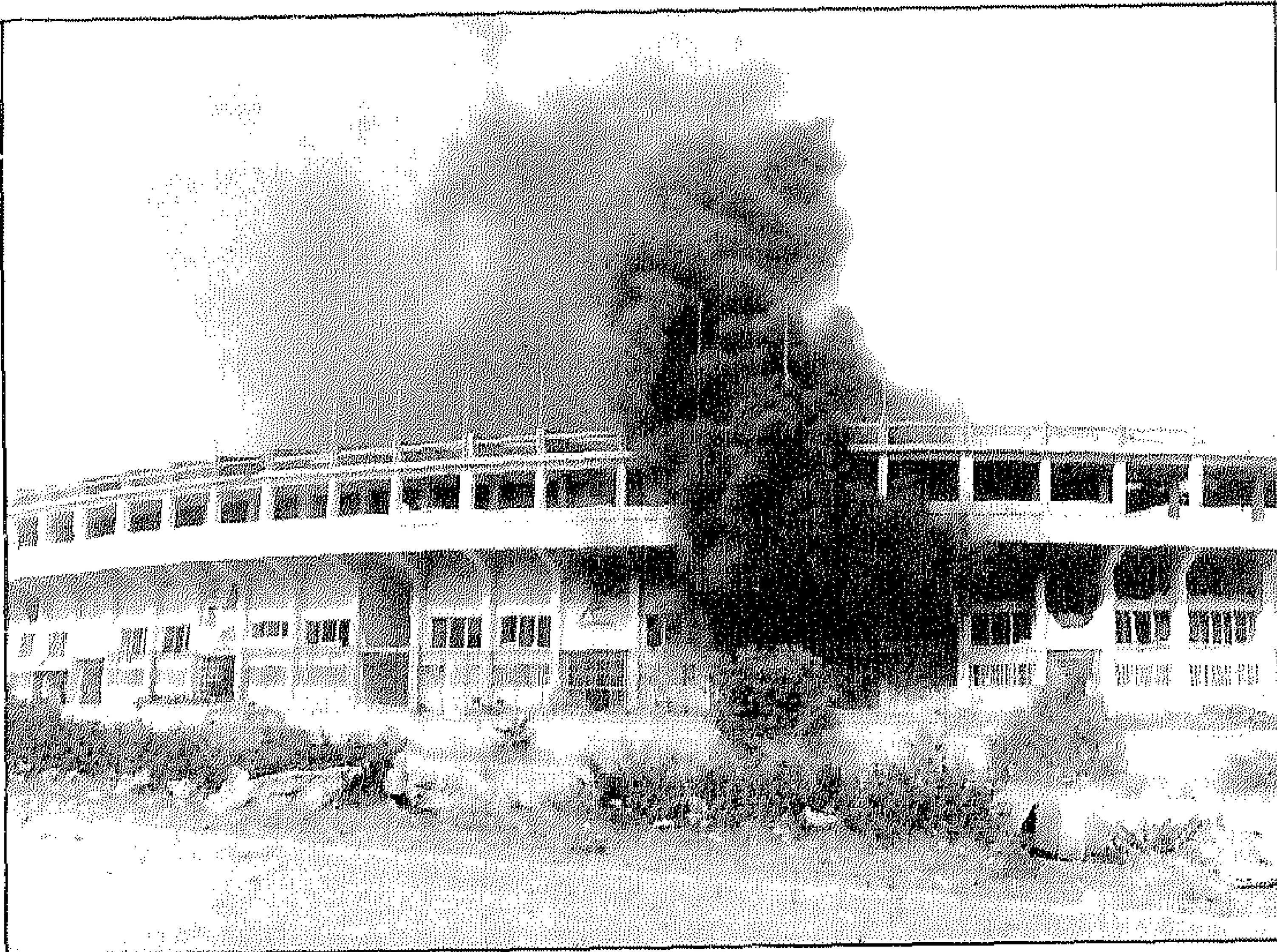
[ان الجيش الاسرائيلي لن ينسحب من لبنان إلا اذا تم التوصل الى حل سياسي يضمن بقاء المستوطنات بعيدة عن مرمى المدفعية الفلسطينية].

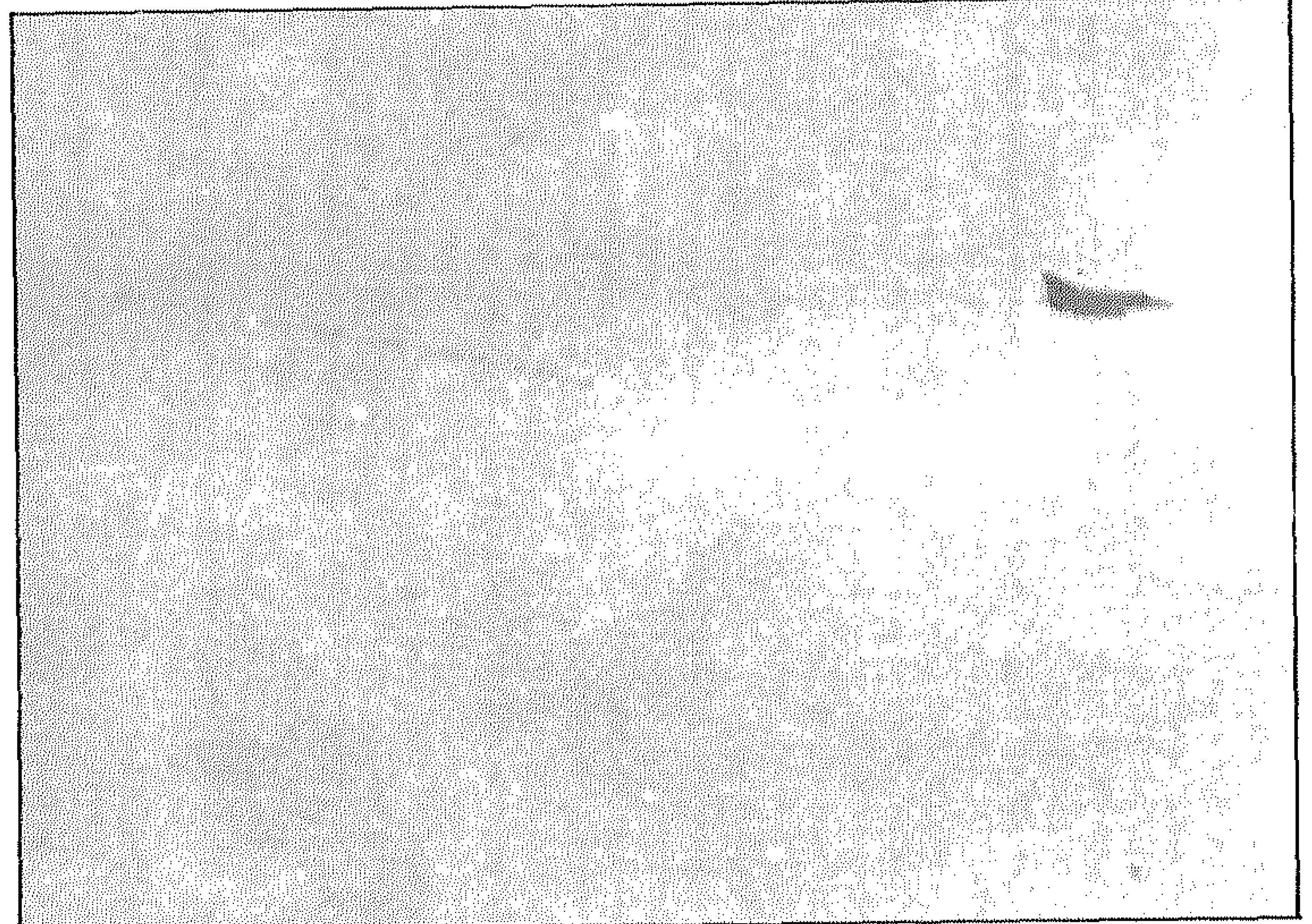


الدفاع المدني يقوم بدوره



ما تبقى من المدينة الرياضية ومخيم صبرا قربها





٣,٢٠ من بعد ظهر الجمعة في ٤/ ٦/ ١٩٨٢ الغارة الصهيونية الاولى على بيروت استهدفت المدينة الرياضية



في الساعة الواحدة بعد ظهر ٧/ ٦/ ٨٢ اقفل مطار بيروت ، وهذا المواطن وصل متاخراً فلم يستطع السفر ، فجلس يد على جبينه ، واليسرى يستند بها الى الارض



يحملان ما بقي من جثة شهيد في الغارة الاولى


اتى المسعفون ، والاطفاء ، والدفاع المدني وحملوا المصابين
سيارة الاطفاء في الصورة ، دمرت واستشهد فيها سمير درويش عضو المكتب السياسي في الجبهة الشعبية - القيادة العامة



لكن الغارة الثانية بدأت بعد ربع ساعة فقط فاصيب مسعف وارتاح بجانب متطوع من الدفاع المدني

وحش سلطوّه على قاصر .. لم يستطب اللذة .. ولم يستطع النيل منها



الثلاثاء ٨ حزيران / يونيو

القوات الاسرائيلية اجتاحت الشوف على محورين :
الاول : المطلة ـ مزرعة الظهر ـ بيقون ـ مزرعة الكحلونية ـ الجديدة ـ بقعاتا ـ عين وزين ـ بتلون ـ ضهور بيت الدين .
الثاني : المطلة ـ غريفة ـ عينبال ـ قرين ـ مرج بعقلين ـ ضهور بيت الدين .
وتنفيذا القرار مجلس الوزراء اللبناني تصدت وحدة من الجيش اللبناني في بيت الدين للقوات الاسرائيلية التي قصفت الثكنة بكل أنواع القذائف المدفعية .
وفي ساعات الليل الأخيرة وصلت القوات الاسرائيلية الى الباروك ـ وعين زحلتا ـ تلال الدامور الدوحة . [الكنغارو بيتش وتلال عرمون قصفت منذ الصباح مما ادى الى تدمير الرادار في خلده .
الساعة ٥,٣٠ بعد الظهر : انزال في السعديات .

صيدا

شنت القوات الاسرائيلية هجوما من ٣ محاور على المدينة : محور الراهبات ، الاولي ، ومحور عبرا وقصفت القوات الاسرائيلية ثكنة محمد زغيب ودار القتال بالسلاح الأبيض .

صور

ما زالت محاصرة .

النبطية

تجوب الدوريات الاسرائيلية احياء المدينة مع استمرار لجيوب مقاومة وكمائن .

جزين

تتعرض لقصف مدفعي عنيف ، القوات السورية اخلت بعض المواقع .

القطاع الشرقي

تمركزت القوات الاسرائيلية على مفترق زغلة شمال حاصبيا .

ردود الفعل

محليا

الرئيس سركيس يتصل بالاسد ويبرق الى أمين عام الجامعة العربية برسالة قال فيها :
لبنان مهدد بأرضه ووجوده واثار غيابه ستطال دولا عربية .

رئيس الحكومة شفيق الوزان قال ايضا : نرفض منطق اسرائيل لفرض سلام ذليل علينا .
وقد التقى سركيس الشاذلي القليبي في بيروت .
رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية وليد جنلاط يطلب من الحزب التقدمي الاشتراكي الاستمرار في المواجهة والتصدي للعدوان مهما كانت النتائج .
وليد جنبلاط اعتبر قيد الاقامة الجبرية بعد احتلال اسرائيل للشوف .
الرئيس فرنجية يتلقى اتصالات هاتفية من سركيس والوزان يشكرانه فيها على عاطفته الوطنية !.
الرئيس شمعون بعد اجتماع الجبهة اللبنانية يقول : نأمل ان تكون النتيجة لخير لبنان وأضاف :
نحن لسنا من دعاة الحرب .
بيار الجميل قال : اذا لم يوحد المسلمون والمسيحيون كلمتهم فإن لبنان سيكون في خطر !

عربيا

طالب الرئيس المصري حسني مبارك الولايات المتحدة بالضغط على تل أبيب لوقف اطلاق النار في لبنان والقيام بمسعى شامل لتأمين انسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي اللبنانية .
وكان الرئيس مبارك قد التقى وزير خارجية المغرب وناقشا الوضع في لبنان .
من جهة ثانية طالب اتحاد المحامين العرب ومقره القاهرة الحكومة المصرية اليوم باعادة النظر في اتفاقات كامب ديفيد والعمل على سحب السفير المصري لدى اسرائيل واغلاق سفارة اسرائيل في القاهرة .
في عمان اعلن رئيس وزراء الاردن عن تشكيل لجنة وزارية لجمع الاموال لمساندة اللبنانيين والفلسطينيين .
واكتفت بقية العواصم العربية بمواقف الادانة !.

دوليا

الرئيس الاميركي ناشد أطراف النزاع في لبنان وضع حد للقتال .
وفي كلمته أمام جلسة مشتركة لمجلسيْ العموم واللوردات قال ريغان :
« الانسحاب الاسرائيلي لا يكفي وعلينا القضاء على الارهاب ».
طهران اعلنت دخول المعركة ضد اسرائيل ووفد عسكري ايراني ـ كبير ـ يلتقي الرئيس السوري حافظ الأسد ويبحث في بيروت تنفيذ قرار القتال .

اسرائيليا

ابلغت اسرائيل مجلس الامن الدولي أن الانسحاب من الأراضي اللبناني غير وارد في الوقت الحاضر .
وكان مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل قد طلب من دمشق عدم الاشتراك في الحرب واعلن بيغن ان الانسحاب سيكون بعد اجتثاث الارهاب من لبنان .

الأربعاء ٩ حزيران / يونيو

بيروت

طلعات طيران اسرائيلية مكثفة .

الخط الساحلي

غارات جوية على الأوزاعي ـ مثلث خلده ـ الناعمة ـ الدامور ـ الجية ـ السعديات والمرتفعات .

انزال اسرائيلي مؤلل في خلده بين مسبحي الكنغارو والفاميلي بيتش أحبطته قوات الاتحاد الاشتراكي وحركة أمل والجيش السوري ودمرت عدداً من الدبابات الاسرائيلية واستولت على واحدة منها بعد مجزرة كبيرة وقعت فيها الدبابات والاليات الاسرائيلية .

قصف بري وبحري وجوي على مخيم عين الحلوة .



تعددت الرؤوس والاهداف واحدة ، بيوت الناس ، ومعابدها ، وما لديها من [illegible]







القطاع الشرقي

دخلت القوات الاسرائيلية بلدة ميمس والخلوات والكفير في اتجاه عين عطا الاستراتيجية .

البقاع

الطائرات الاسرائيلية قصفت قواعد صواريخ سام ـ ٦ وشهدت سماء البقاع أكبر معركة جوية منذ معارك كوريا .

المعركة الأولى اشتركت فيها (١٥٠) مائة وخمسون طائرة :

ـ (٩٦ طائرة اسرائيلية أف ١٥ ، أف ١٦) .

ـ (٥٤ طائرة سورية) .

خسرت اسرائيل ٩ طائرات وخسرت سوريا ١١ طائرة ميغ ٢١ .

المعركة الثانية أغارت ٩٦ طائرة اسرائيلية (أ ف ١٥ ، أ ف ١٦) على صواريخ البقاع فاشتبكت مع ٦٢ طائرة سورية .

خسرت اسرائيل (١٠ طائرات) وخسرت سوريا (٣ طائرات ميغ ٢١ وطائرتي ميغ ٢٣) .

اسرائيل اعلنت ان جميع طائراتها عادت سالمة .

الشوف الأعلى

تمركزت القوات الاسرائيلية في محيط عين زحلتا وقامت بقصف قرى أغميد والعزونية ومسقيتي والمديرج ومحلة المغيثة قرب حمانا .

الساعة ٣,٤٥ بعد الظهر : قصف الطيران الاسرائيلي تجمع دمر السكني مما أدى الى استشهاد (٨) مواطنين واصابة ٤٧ بجراح .

ردود الفعل

محليا

أعرب رئيس الحكومة شفيق الوزان عن أسفه للموقف الأمريكي ضد قرار ادانة اسرائيل لعدوانها على لبنان .

وقال الوزان :

ان موقف اميركا يشجع اسرائيل على الاستمرار في عدوانها ولا نجرح بأحد ولكن نريد أن يأتي من يبلسم جرحنا الكبير .

أمين عام الجامعة العربية يؤكد ان الخيار العربي مع بقاء لبنان وأنه تم الاتفاق مع الحكومة اللبنانية على ترجمة الارادة القومية .

الجبهة اللبنانية اكدت أنها ستسعى بكل جهدها ليكون ما يجري لمصلحة لبنان وتأمين سيادته وتحريره من الغرباء !

الحركة الوطنية اكدت الاستمرار في مقاتلة الغزو وسجلت تقديرها لمشاركة سوريا في المعركة ورفض بيان للحركة الوطنية نزول الجيش وأعتبر ان ذلك سيكون بديلا عن الاحتلال ودعت الحركة الوطنية العناصر الوطنية الى القتال معها .

عربيا

وجه الرئيس الجزائري السابق أحمد بن بلة نداء الى الأمة العربية للوقوف بجانب الشعبين الفلسطيني واللبناني في تصديهما للعدوان الاسرائيلي .

في القاهرة انطلقت تظاهرة حاشدة استنكارا للغزو الاسرائيلي للبنان وهتف المتظاهرون ضد كامب ديفيد ونقلت أنباء أخرى ان المتظاهرين حاصروا السفارة الاسرائيلية في القاهرة وحاولوا اشعال النيران فيها .

من الجدير بالذكر إن هذا هو التحرك الشعبي الأول في كل العواصم العربية منذ بداية الغزو الاسرائيلي للأراضي اللبنانية .

على صعيد آخر أصدر مجلس الشعب المصري بياناً طالب فيه الولايات المتحدة باعادة النظر في اتفاقيات السلام مع اسرائيل كما طالب الدول العربية بأن توحد صفوفها للحيلولة دون اغتصاب الحقوق الفلسطينية .

وكانت المعارضة المصرية قد طالبت بقطع العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية أثناء جلسات مجلس الشعب .

من ناحية أخرى اتصل العقيد معمر القذافي بالرئيس السوري حافظ الأسد



ناكازاكي التي تكررت في بيروت عشرات المرات يوميا

ووضع كل امكانيات ليبيا في تصرف سوريا
وفي الجزائر اتصل الشاذلي بن جديد بالأسد وأكد له تضامن الجزائر مع سوريا .
وفي الكويت اعلن رسمياً ان الكويت قررت الاشتراك في الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية .

دوليا

الدول العشر ادانت اليوم اسرائيل ودعتها الى احترام القرارات الدولية . في الأمم المتحدة استخدمت الولايات المتحدة فجر اليوم حق النقض « الفيتو » ضد مشروع قرار قدمته اسبانيا في مجلس الأمن الدولي يطالب بالانسحاب الفوري لاسرائيل من لبنان دون شروط . وقد صوتت كل الدول الـ (١٤) الاخرى الى جانب المشروع .
وفي باريس أدان الرئيس الفرنسي ميتران العدوان الاسرائيلي دون تحفظ واعتبر الرئيس الفرنسي ان ثلاثة جيوش لسوريا والفلسطينيين واسرائيل تحتل لبنان .

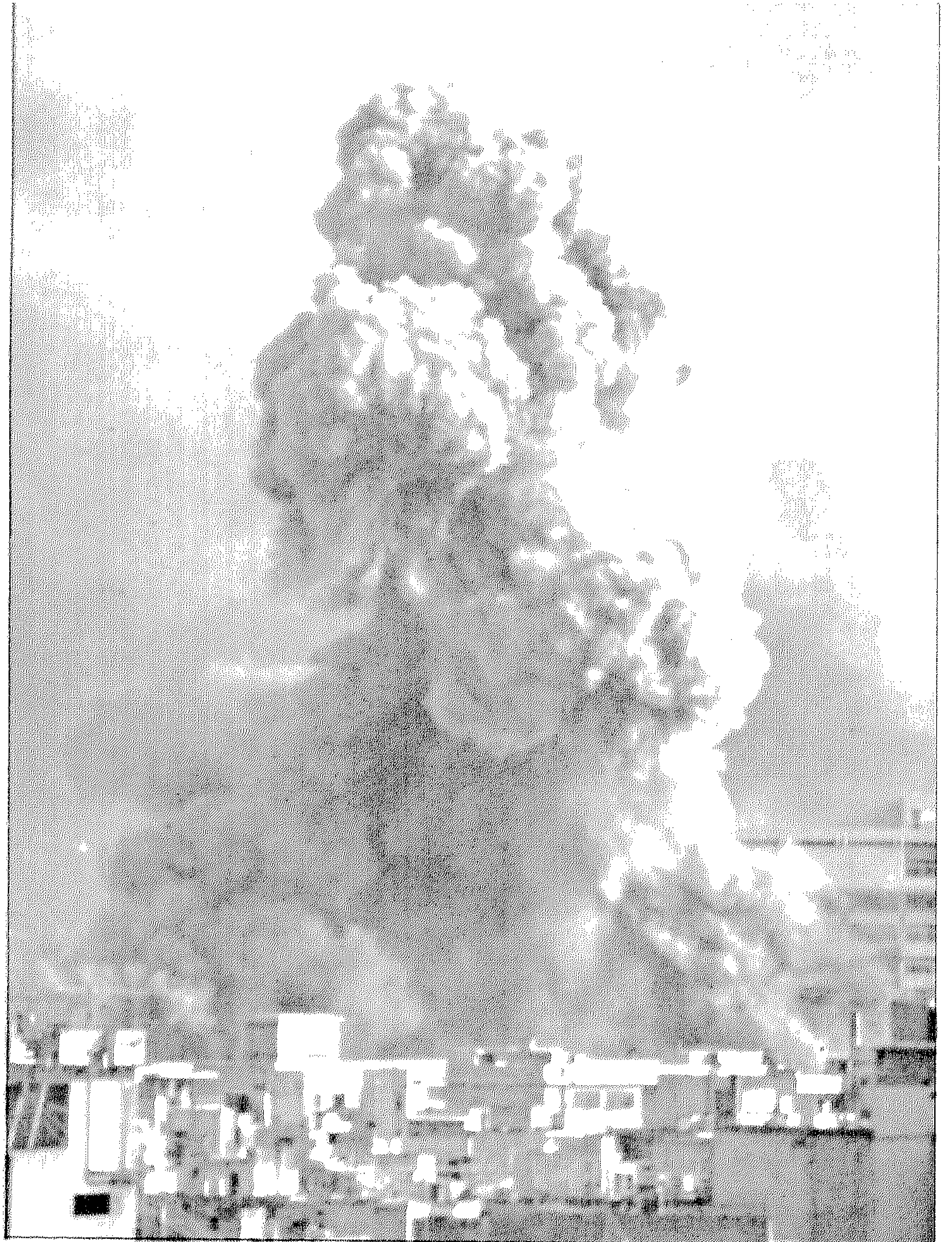
اسرائيليا

اعلنت اسرائيل أن طائراتها اسقطت ٢٢ طائرة سورية ودمرت ١٧ بطارية صواريخ سورية في البقاع وزعم ناطق عسكري اسرائيلي أن الطائرات الاسرائيلية عادت دون أي اصابة .
رفائيل ايتان رئيس الاركان الاسرائيلي رفض احتجاجا تقدم به الجنرال كالاهان حول استخدام اسرائيل لمنطقة الطوارىء في عبورها للبنان .
مراسل الاذاعة الاسرائيلية قال في رسالة من الجنوب :
« نحن موجودون الى الجنوب الشرقي من صيدا وعندما حاولنا الدخول ، اصيبت نصف مجنزرة اصابة مباشرة وقد وقعت بعض الاصابات وتم اجلاء المصابين خوفا من انفجار نصف المجنزرة وأخليت المنطقة القريبة من المكان .
لقد أصيبت المجنزرة بصاروخ يحمل على الكتف ونعمل الآن على تحديد افراد المجموعة والقاء القبض عليهم ، وهناك ثلاثة جنود جرحى ».
من ناحيته الناطق الرسمي من ناحية الناطق الرسمي الاسرائيلي اعترف بـ ٣٢ قتيلا و ١٤٤ جريحا وسبعة مفقودين وأسير واحد .



صاروخ راجمة يسقط فوق بيروت الساعة السابعة من مساء يوم ١٤ رمضان ١٤٠٢ هـ .. والناس حول موائد الافطار في الملاجيء او في الاماكن الآمنة

مهما كشر عن انيابه او تعالى ... فسرعان ما يذوي غبارا يلوّث مثل « الفرقعة » على رأي اخو تنا اهل اليمن



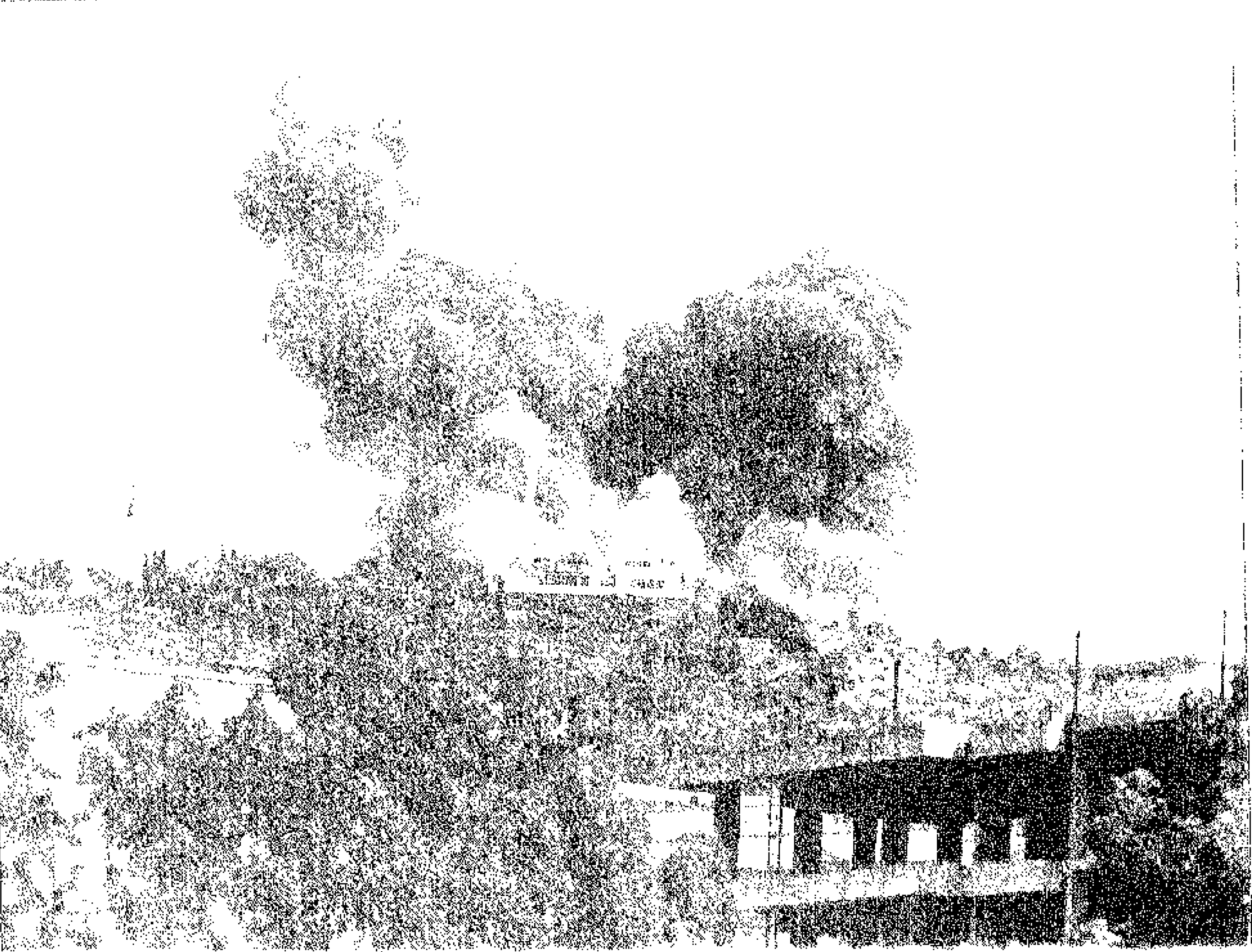
الخميس ١٠ حزيران / يونيو

بيروت

الساعة ١٢ ظهراً : الطائرات الاسرائيلية تقصف صبرا ، الفاكهاني ، بئر حسن ، مخيم برج البراجنة ، حي السلم حيث اصيبت مواقع الردع في بئر حسن والرملة البيضاء ، ومرابض المدفعية قرب مبنى وزارة البريد وثكنة الامير بشير .
الساعة (١) بعد الظهر : انزال اسرائيلي على شاطىء الدوحة قرب مسبح الكنغارو بيتش تصدت له القوات المشتركة واضطرته للتراجع .
الساعة ٣,٨ بعد الظهر : امتد القصف حتى تلال الناعمة وعرمون والدوحة وبشامون والشويفات .
الساعة (٦) مساء : قصف جوي على احياء الضاحية الجنوبية للعاصمة .
الساعة (٣) فجراً : قصف على ضاحية الشويفات وتلال عرمون وبشامون ومرتفعات سوق الغرب ورأس الجبل واحراج شملان .

الشوف الأعلى

القوات الاسرائيلية التي توقفت في الباروك واعادت ترتيب قوتها قصفت القوات السورية في ضهور العبادية ومنطقة ضهر الوحش . والطريق الدولية وسقطت قذائف على الكحالة .
الطيران الاسرائيلي قام بالاغارة على تجمعات القوات السورية في عاريا



تسابق على اشعال النار في بيوت الناس في بيروت

وهذا براضكم دمارا نابيوت





حريق في منطقة سكنية

والاحياء المجاورة وبطشمية ، تلاه قصف صاروخي على الطريق العامة بين صوفر ورويسات صوفر .

الطيران السوري اشتبك مع الطيران الاسرائيلي فوق الاراضي اللبنانية وفي اثناء المواجهة الجوية تعرضت مناطق / بولونيا والمروج والمتين وضهور الشوير لقصف مركز استهدف مواقع القوات السورية .

الشوف الأوسط

تقدمت القوات الاسرائيلية من محور بعورته الى بلدة كفرمتى وقصف الطيران الاسرائيلي ضهر الوحش وضهور العبادية وضهور عاليه .

القطاع الشرقي

القوات الاسرائيلية تقدمت نحو راشيا الوادي من محورين :

المحور الاول : قاطع ميمس الحاصباني حتى مزرعة عين فجور وبيت نوفل ، حيث تصدت القوات السورية للاسرائيليين وحاولت طائرات الهيلكوبتر الاسرائيلية الاغارة على الدبابات السورية فاسقطت احداها في بلدة الحوش واسر طاقمها .

المحور الثاني : محور عين عطا الاستراتيجي .

الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر غارات اسرائيلية بالطيران على مرتفعات البيرة في القطاع الشرقي .

البقاع

الطيران الاسرائيلي لم يغب عن سماء البقاع طوال اليوم خاصة فوق بعلبك وقد اغارت الطائرات على القوات السورية المتمركزة في أماكن عدة.

كما قصفت بلدتي اللبوة وجديدة الفاكهة وطريق النبي عثمان والعين .

وقصفت الطائرات الاسرائيلية سيارات المدنيين المتوجهين الى سوريا على الطريق الدولية فاستشهد (٢٠٧) اشخاص مدنيين كما قصفت الطائرات محطة رأس العين . سوريا اعلنت انه تم اسقاط طائرتين اسرائيليتين قرب البقاع .

الجنوب

القوات الاسرائيلية لا تزال تحاصر صيدا ، كما ان القتال في مخيمي عين الحلوة والمية ومية لا يزال مستمراً .

وفي صور القتال لا يزال دائراً في محيط مخيم برج الشمالي وبعض الجيوب . اما النبطية فاحكم الاسرائيليون الطوق عليها .

القوات المشتركة من جهتها نفذت عدة عمليات في الخطوط الخلفية .

اقتراح من وزير الدفاع الاسرائيلي ارييل شارون بوقف اطلاق النار مع القوات السورية .

ردود الفعل

محليا

الرئيس سركيس يتلقى اتصالات من الرئيس حافظ الاسد الذي اكد لسركيس « دعم سوريا للبنان في رد العدوان الاسرائيلي عن أرضه ودعم كيانه ووحدة وسلامة اراضيه وشعبه » .

اتصالات بين الحكومة والقيادة المشتركة وامل انتهت اليوم الى تسليم الجيش مواقع قتالية ضد العدو والرئيس الوزان يقول : هناك قرار واضح بأن ينزل الجيش لتأدية دوره في كل المناطق التي يتواجد فيها وان ينسق في المناطق مع سائر القوى التي تتصدى لاسرائيل .

الحركة الوطنية وحركة امل طلبتا من الجيش ان يتقدم الى ميدان المعركة و (ليشارك حيث يوجد ونحن معه) .

عربيا

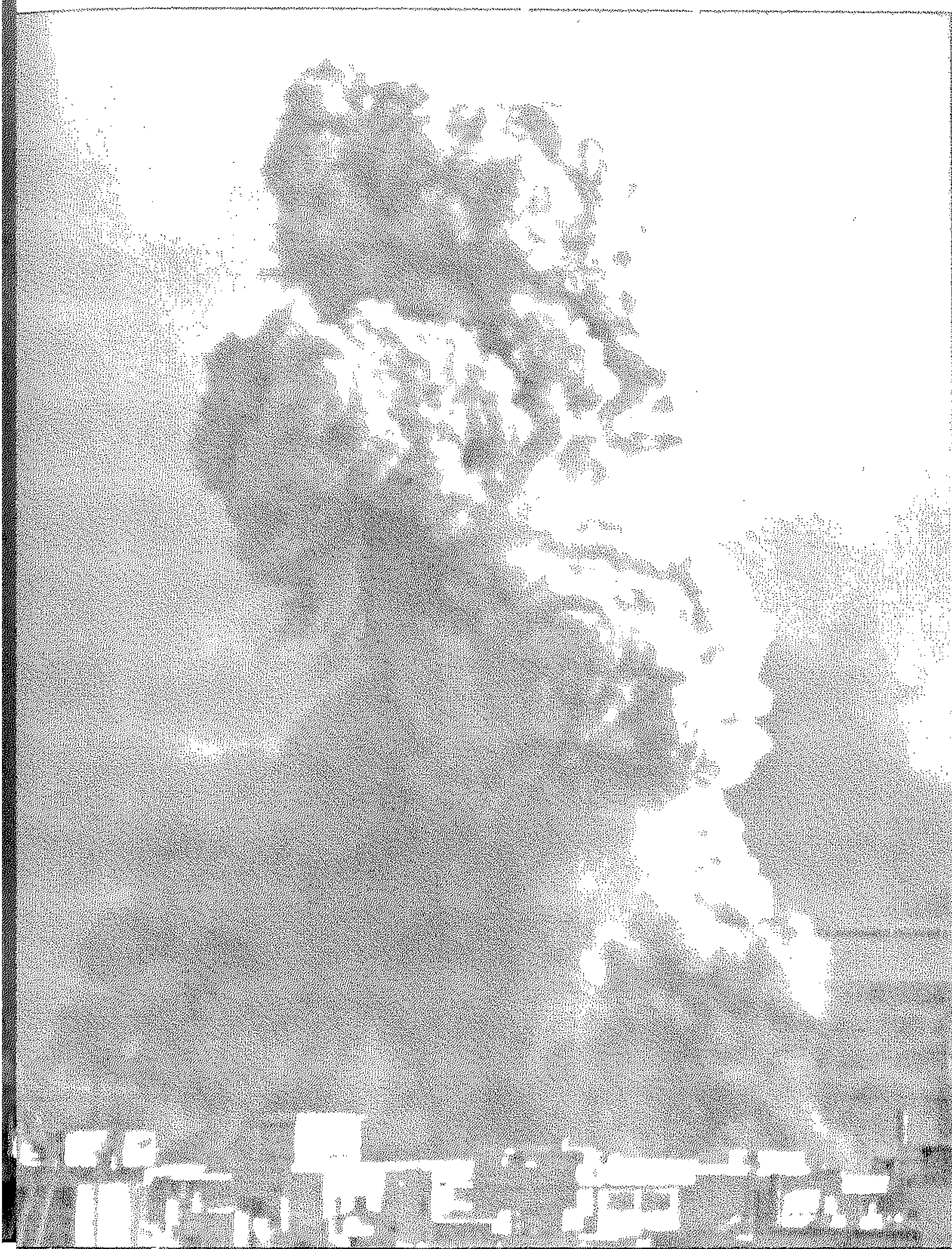
في القاهرة تلقت السفارة الاميركية تحذيراً من وجود قنبلة داخلها .

مصادر الخارجية المصرية التي اعربت عن استيائها ازاء استخدام الولايات المتحدة للفيتو قالت :

« انه يصعب اقناع الراي العام المصري بالاسباب التي دفعت الولايات



القصف الاسرائيلي المتعدد الالوان



من منكم سمع عن قنبلة اميركا الذرية فوق هيروشيما

واذا ما اتتنا اسرائيل بثوب ابيض ... فهي ترجع صدى الرمال الذي نفثت روائحه او اجتاحت بفيضانها العمران ، فقد زال الزبد واعاد السكان الى ما بنته ايديهم

المتحدة لاستخدام حق النقض في مجلس الامن الذي بدا وكأنه بمثابة تشجيع للعدوان الاسرائيلي ».

في طرابلس اعلن العقيد القذافي اليوم ان الغزو مرتبط بحرب الخليج وهدفه اسقاط سوريا وتصفية المقاومة .

من جهة ثانية وجه القذافي برقية الى رئيس حزب التجمع في مصر قال فيها :

اذا لم تستفد مصر من هذا الظرف للتخلص من معاهدة معسكر داود فإنها لن تقوم لها قائمة وطنية ولا قومية .

واذا لم تكافح المعارضة للوصول الى هذه القناعة المصيرية الآن فإن المعارضة ذاتها تفقد كل التأييد الشعبي المصري أو العربي وتصبح بالتالي احدى مؤسسات النظام .

الجامعة العربية تحدثت عن مشاورات لعقد قمة عربية ربما في الرياض .

بقية العواصم العربية كررت تنديدها بالغزو الاسرائيلي .



في الحقيقة لقد كانت هذه انفجارات ٤٠ صاروخ من راجمة اسرائيلية استهدفت منطقة جامعة بيروت العربية

دوليا

في طهران الوفد الايراني العائد من دمشق اعلن ان سوريا وايران ابرمتا اتفاقا يقضي بارسال قوات ايرانية الى لبنان للتصدي للهجوم الاسرائيلي .

في باريس وزير العلاقات الخارجية كلود شيسون قال ان فرنسا (تدين الغزو الاسرائيلي للبنان ادانة كاملة).

من ناحيتها منظمة الوحدة الافريقية ادانت الغزو الاسرائيلي للبنان ووصفته بأنه عمل مؤسف وطالبت اسرائيل بسحب قواتها فوراً .

وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ صرح (ان القوات الاسرائيلية حققت تقدما (مهماً) في الاراضي اللبنانية).

واضاف هيغ (لقد تلقيت دعوة من الحكومة الاسرائيلية لزيارة القدس لمناقشة ازمة الشرق الاوسط وقد قررت تلبيتها).

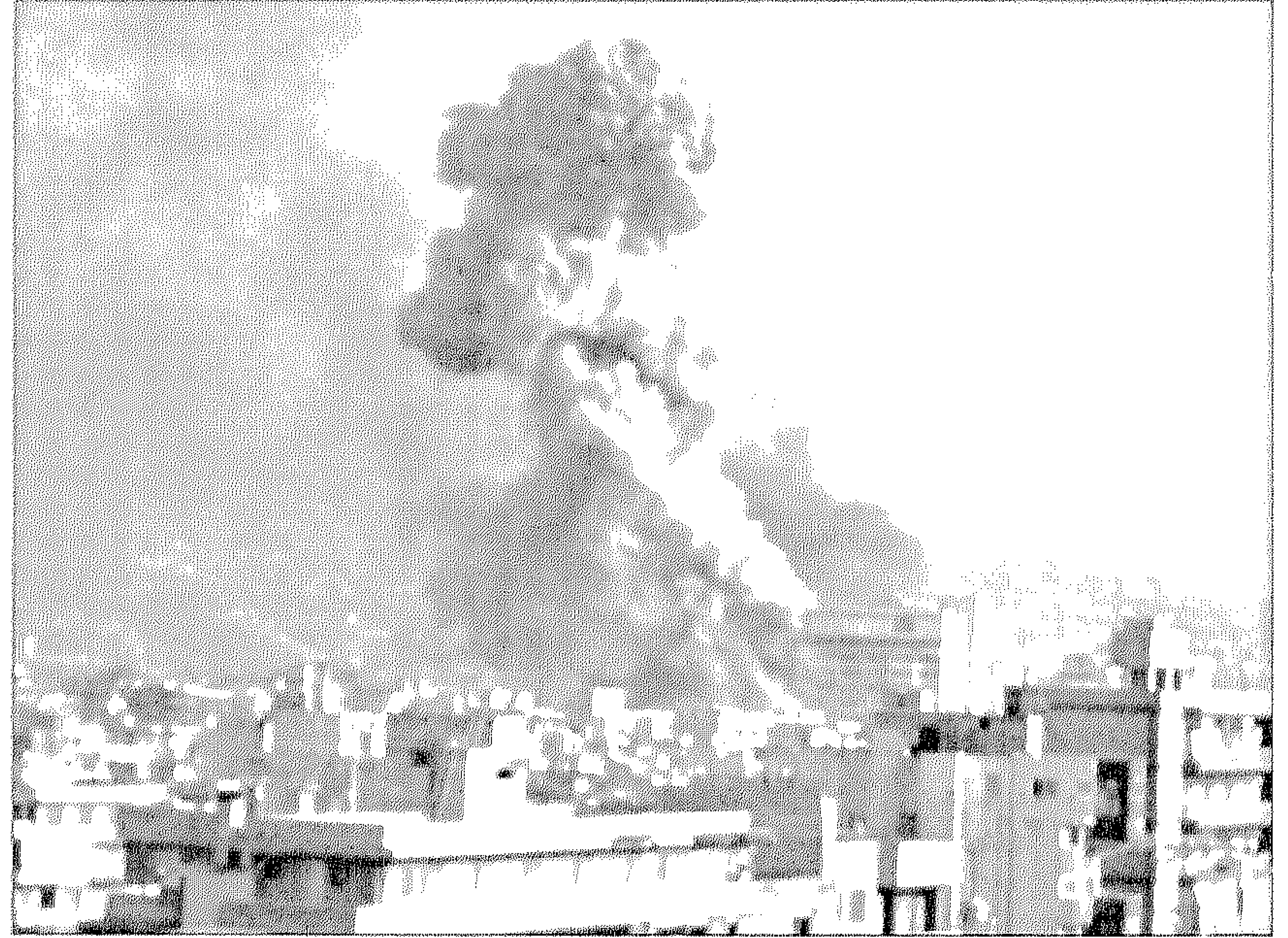
اسرائيليا

طلبت اسرائيل من الصليب الاحمر الدولي الاستفسار لدى القوات المشتركة عن مصير (٨) من الضباط الاسرائيليين هم :

- العقيد اليعازر زيون .
- النقيب الطيار ايهامي سيكتور .
- النقيب الطيار جوزف كيلر .
- النقيب اليكس لاند .
- النقيب الطيار اهارون اخيعاز .
- الملازم اول اسرائيل شرتز .
- الرقيب اول ديفيد تورستنمر .
- الرقيب اول ترتزل كلاب .

زعم المتحدث الرسمي الاسرائيلي ان الطائرات الحربية الاسرائيلية اسقطت في معارك جوية اليوم فوق لبنان (٢٥ طائرة ميغ مقاتلة وثلاثة طائرات هيلوكبتر سورية) في اخطر معارك طيران منذ الحرب العالمية الثانية .

من ناحية اخرى وزير الدفاع ارييل شارون قال (ان الحشود الاسرائيلية في الجولان هدفها افهام السوريين ان لا امل لهم في اي نصر).



وهذه اخرى والاداة اسرائيلية

الجمعة ١١ حزيران / يونيو

○ اسرائيل تشترط لاستمرار وقف اطلاق النار قبول دمشق مبدأ سحب القوات السورية من لبنان .

بيروت

الطيران الاسرائيلي يقوم بغارات وهمية فوق صبرا وبرج البراجنة وبير العبد وقبل ربع ساعة من اعلان وقف اطلاق النار (١٢ ظهراً) قامت الطائرات الاسرائيلية بغارات عنيفة على الاحياء السكنية في بيروت (برج ابي حيدر - النويري - كورنيش المزرعة - ساقية الجنزير - الطريق الجديدة - المصيطبة - البسطة التحتا - وصبرا).

كانت الخسائر المادية فادحة اما الاصابات بين المواطنين المدنيين فبلغت

قصف من البر والبحر والجو

حوالي (٢٠٠) شهيد معظمهم من الشيوخ والنساء والاطفال وبلغ عدد الجرحى (٤٤٥) بينهم أطفال ورجال اسعاف ودفاع مدني .

وبعد التوصل لوقف اطلاق النار في بيروت ظلت منطقة الخط الساحلي خارج اطار وقف النار وسجل بين الساعة ٤ والساعة السادسة فجرا غارات على خلدة وغارات مضادة للقوات المشتركة على اليات اسرائيلية كانت تحاول السيطرة على مفترق قبر شمون .

في مثلث خلدة شوهد دخان كثيف يعلو منشآت « راديو اوريان » الساعة السابعة بعد القصف البري والجوي الاسرائيلي للمنطقة .

الساعة (٩) قصف اسرائيلي على محيط مطار بيروت .

الساعة (١,٣٠) قصف من البوارج البحرية الاسرائيلية على عرمون والدوحة ، ثم قصف جوي استهدف المعروفية على ساحل الشويفات .

الساعة (١١,٣٠) الطيران الاسرائيلي يعزل منطقة الشحار الغربي وقطع طريق الشويفات - المعروفية .

الساعة (٤) حرائق في منطقة خلده والشويفات والمدرج الشرقي للمطار .

الساعة (٧) بينما تخوض قوات الجيش السوري والاتحاد الاشتراكي وامل معركة مع القوات الاسرائيلية المحمولة على محور خلدة قامت القوات الاسرائيلية بمحاولة تقدم نحو مدينة الزهراء وسجل في هذا الوقت قصف عنيف جدا على المنطقة من البر والبحر .

نتيجة للقصف اصيب المدرج الشرقي للمطار مرة اخرى واحترقت طائرة لشركة طيران الشرق الاوسط .

في الوقت نفسه كانت القوات المشتركة وحركة امل تضرب حصاراً قوياً حول القوة الاسرائيلية التي حاولت التقدم والتي دخلت مدينة الزهراء ووصل قسم منها الى محيط قصر الامير مجيد ارسلان .

الجبل

شملت المعارك (سوق الغرب وقبر شمون وعاليه وعين الجديدة وضهر العبادية وضهر الوحش وكيفون وعين عنوب وعرمون وبشامون وخراج بحمدون الضيعة وعيتات) وقصفت الطائرات الاسرائيلية الجسر بين بعبدا وبين الجمهور ودارت في قبر شمون معارك عنيفة .

الساعة (٢,٣٠) بعد الظهر : قصفت القوات الاسرائيلية شملان وعبيه وعيتات واحراج عين عنوب وشهدت المنطقة نزوحاً سكانياً كثيفا مع قصف عنيف لعيتات من البحر .

البقاعان ج . غ

قبل الساعة (١٢) ظهراً دارت معارك عنيفة في البقاعين الجنوبي والغربي بين القوات السورية المدرعة والقوات الاسرائيلية عند محور لبايا - يحمر كفرمشكي ، والحاصباني - قاطع ميمس - مرج الزهور - شبعا - عين عطا - راشيا الوادي .

افشلت محاولة اسرائيلية لدخول منطقة سد القرعون واستخدمت الآليات والطائرات والطوافات (الهليكوبتر) التي قصفت بشدة المنطقة المحيطة وذكرت كل التقارير ان الخسائر من الطرفين (السوري والاسرائيلي) كانت مرتفعة في الارواح والمعدات .

وعلى محور برج الزهور دارت معارك سورية - اسرائيلية وصلت الى حد الالتحام واستخدام السلاح الابيض وابطلت القوات السورية محاولات القوات الاسرائيلية للسيطرة على بلدة عين عطا الاستراتيجية .

الساعة (١٢) ظهراً : تم العمل بالاتفاق على وقف النار .

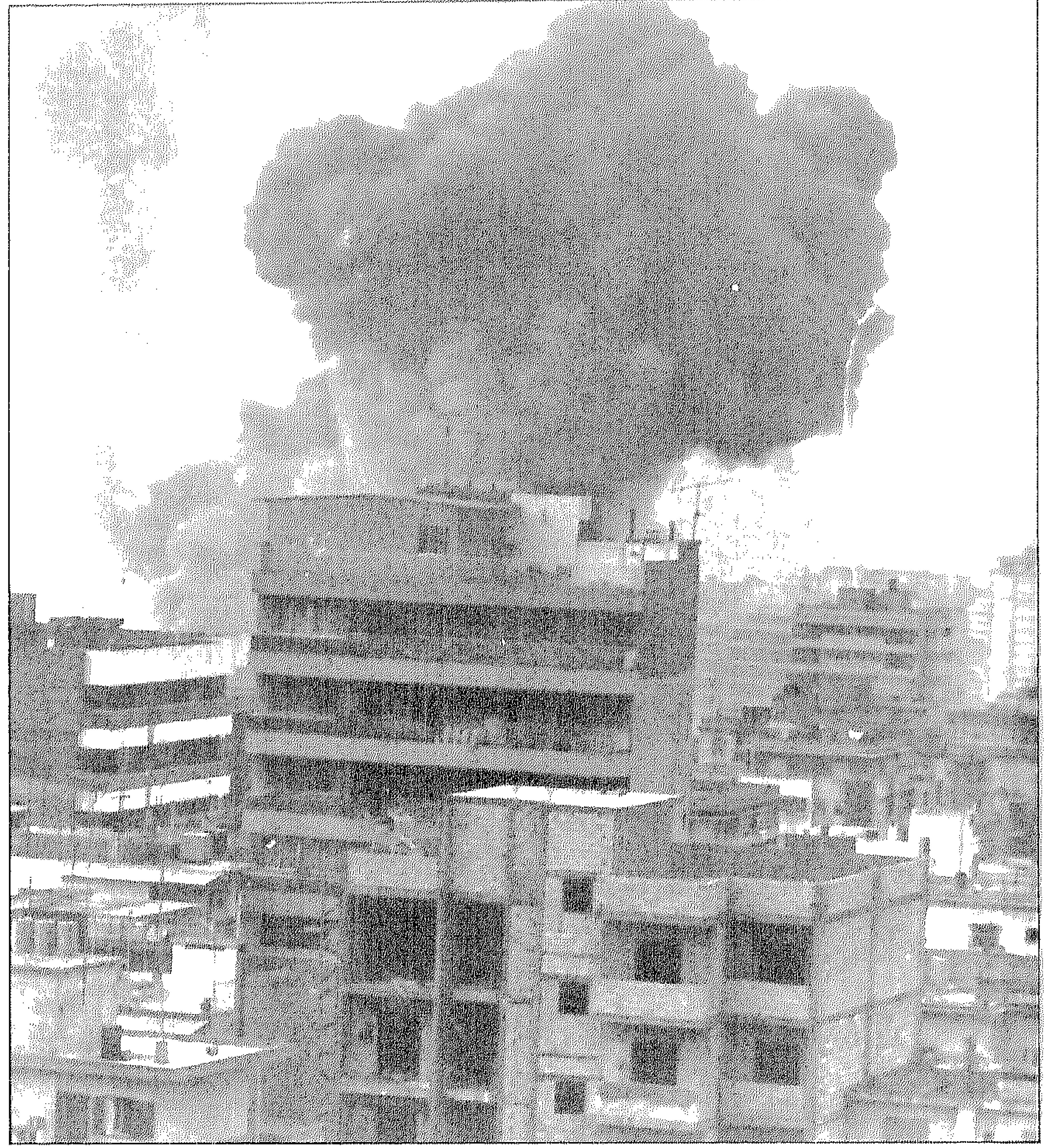
السبت ١٢ حزيران / يونيو

بيروت

المنطقة الغربية من بيروت تتعرض لقصف وحشي من الطائرات والقطع البحرية الاسرائيلية وشمل القصف (المدينة الرياضية ، بئر حسن ، الروشة ، الاونيسكو ، المصيطبة والرملة البيضاء) .

الخسائر المادية كبيرة .

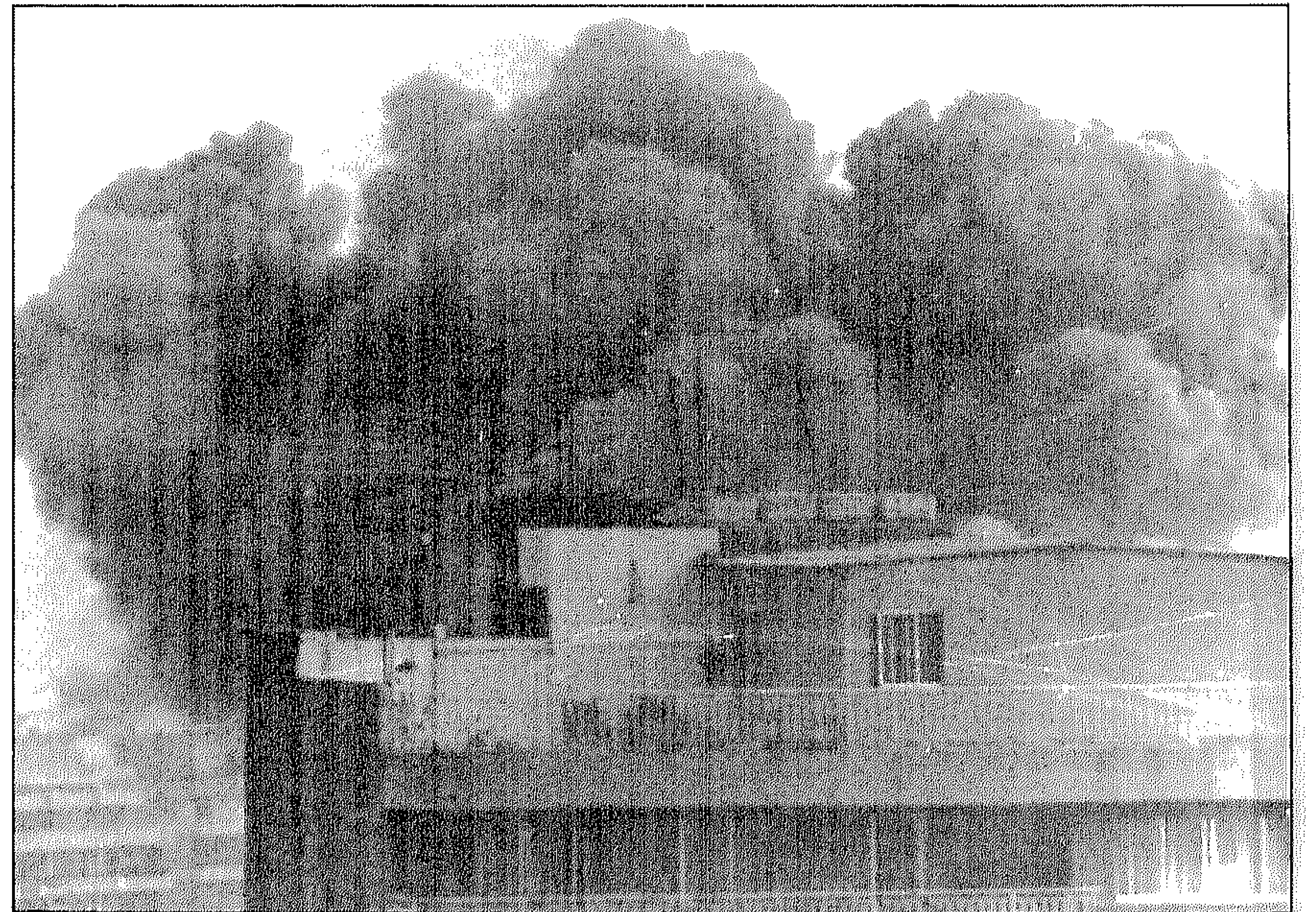
الخسائر في الارواح (٥٠ شهيداً) و (٢٠٠ جريح) معظمهم من الاطفال والنساء ورجال الاسعاف والانقاذ والاطفاء .



قصف اسرائيلي على بيروت — بركان اسرائيلي فوق مبنى كلية الهندسة



اما شبعتم سوادا ايها اليهود ؟





صبي بنصف يد ، ونصف رجل

وظهرت اثار القصف



وشاب في العشرين من عمره حولته القنابل الاسرائيلية الحارقة الى كهل كما يبدو في الصورة



[illegible] شهيدا [illegible]

اثار قنبلة فوسفورية [illegible]





مستشفى البربير اصيب

السـاحل

استمرت المعارك واشتدت على محور خلدة ـ الاوزاعي ـ عرمون .
من ناحية اخرى مطار بيروت تعرض لقصف شديد نتج عنه مزيد من الدمار خاصة في طائرات طيران الشرق الاوسط .
الساعة (٧,٣٠) مساء : قام الطيران الاسرائيلي بقصف لمحيط مخفر الاوزاعي ومحيط مخفر الحدث ، وتلة الكوكودي .
الساعة (٩) مساء : القوات الاسرائيلية تقصف بعنف طريق بشامون عرمون .
بعد قصف شديد حاولت القوات الاسرائيلية انزال قوات في الاوزاعي لكن القوات المشتركة » احبطت المحاولة » .

محور الخط الاوسط (عاليه)

انفجر الوضع العسكري في محيط كيفون ومحور قبر شمون ، وتم قصف اسرائيلي لمنطقة الجمهور والاماكن والتجمعات السكنية في برج البراجنة والرمل العالي .
الساعة (١٢) ظهراً : قصف عنيف وتراشق مدفعي بين » القوات المشتركة » و » القوات الاسرائيلية » .
على محور بيصور دار قتال عنيف مع قصف عنيف ومتواصل شمل سوق الغرب وعيتات وشملان .
بين الساعة الثالثة والرابعة بعد الظهر احصيت ١٠ غارات جوية اسرائيلية استهدفت (خلده ، الاوزاعي والرمل العالي) والقوات المشتركة ترد بقصف استهدف التجمعات الاسرائيلية على الطريق الساحلي والتلال ومنطقة كفرمتى .
الساعة (٣,١٥) بعد الظهر : عملية انزال اسرائيلية بين بيصور وكيفون تخللها قصف عنيف على الشويفات ومعمل البيبسي كولا .
(القوات المشتركة) و (حركة امل) ما زالت تحاصر قوة اسرائيلية بالقرب من قصر الامير مجيد ارسلان مما دفع القوات الاسرائيلية لقصف خلده من البر والبحر والجو .

البقاع

برغم وقف اطلاق النار بين سوريا واسرائيل فإن القوات الاسرائيلية قد تقدمت من تلال كامد اللوز المشرفة على الطريق الرئيسية التي تربط بيادر العدس بمنطقة راشيا الوادي وجنوب المصنع والى تلال مدوخا وجنوب بلدة ينطا والطريق بين قب الياس وعميق .
وقد سقطت عشرات القرى من دون ان تدخلها القوات الاسرائيلية .
منطقة مفترق بيادر العدس والسلطان يعقوب وتلال عيتا الفخار اصبحت منطقة عسكرية .
اعلن راديو اسرائيل الساعة الثامنة مساء وخلال برامجه ان وقفاً لاطلاق النار اتفق على ان يكون ميعاد تنفيذه الساعة التاسعة مساء !.
اسرائيل اكدت ان وقف النار لا يعني اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير .

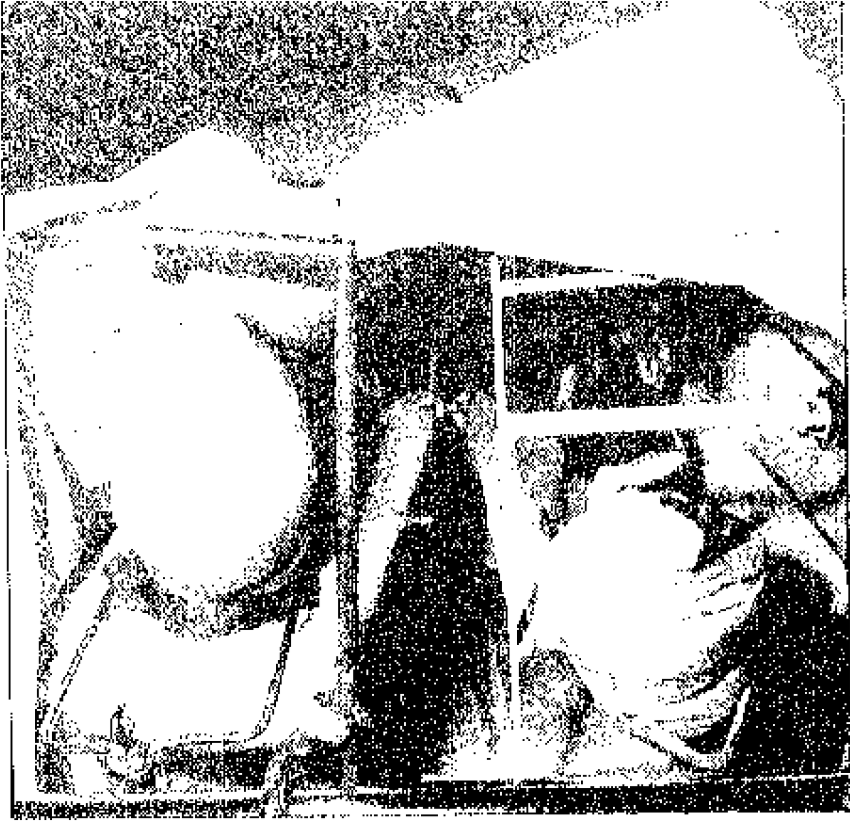
الجنوب :

مصادر القوات المشتركة اكدت ان القتال ما زال مستمراً في الاماكن المشرفة على مدينة صور .
النازحون من صيدا (عاصمة الجنوب) ذكروا ان المدينة تعيش حالا بائسة بعد تدمير احياء عدة وتضرر الطرق وخاصة الساحلية ، واضاف النازحون : (ان الاستراحة السياحية وزوارق الصيادين دمرت).
القوات المشتركة من ناحيتها ذكرت ان القتال مازال مستمراً في المدينة وخاصة حول مخيم عين الحلوة الذي لم يدخله الاسرائيليون .
من ناحية اخرى علم ان يوم الثلاثاء الماضي شهد سقوط عدد كبير من الشهداء وان المدينة تعاني ازمة تموينية حادة .
فمن اصل ٨ مستشفيات لم يعد هناك سوى مستشفى واحد ، المياه والكهرباء انقطعت ، الخبز والبنزين فقدا .
ثكنة صيدا العسكرية التابعة للجيش اللبناني دمرت تماماً .
الجراثيم والاوبئة منتشرة بغزارة .

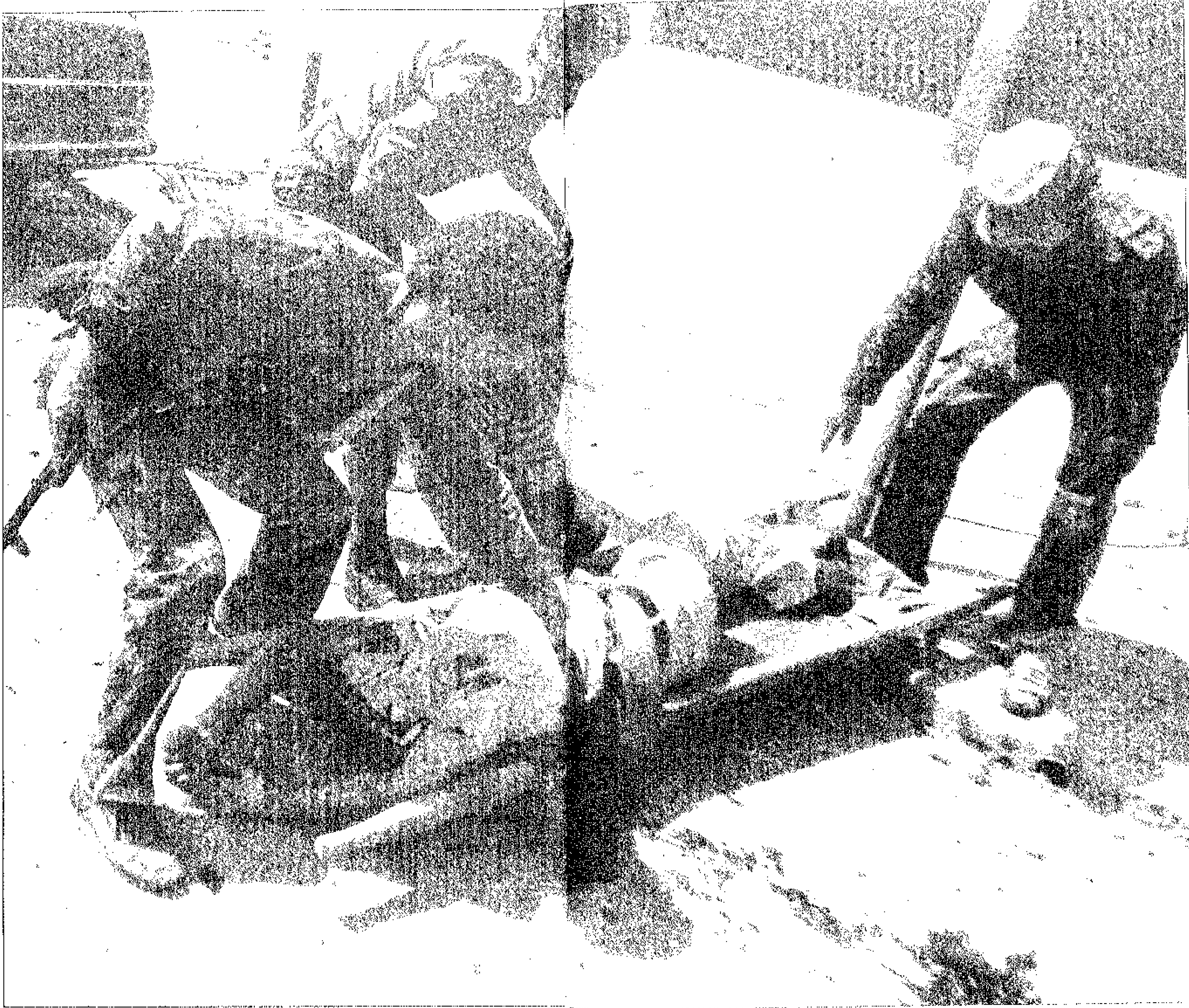
ردود الفعل

محليا

أوضحت مصادر حكومية ان الاتصالات الدولية التي قامت بها الحكومة

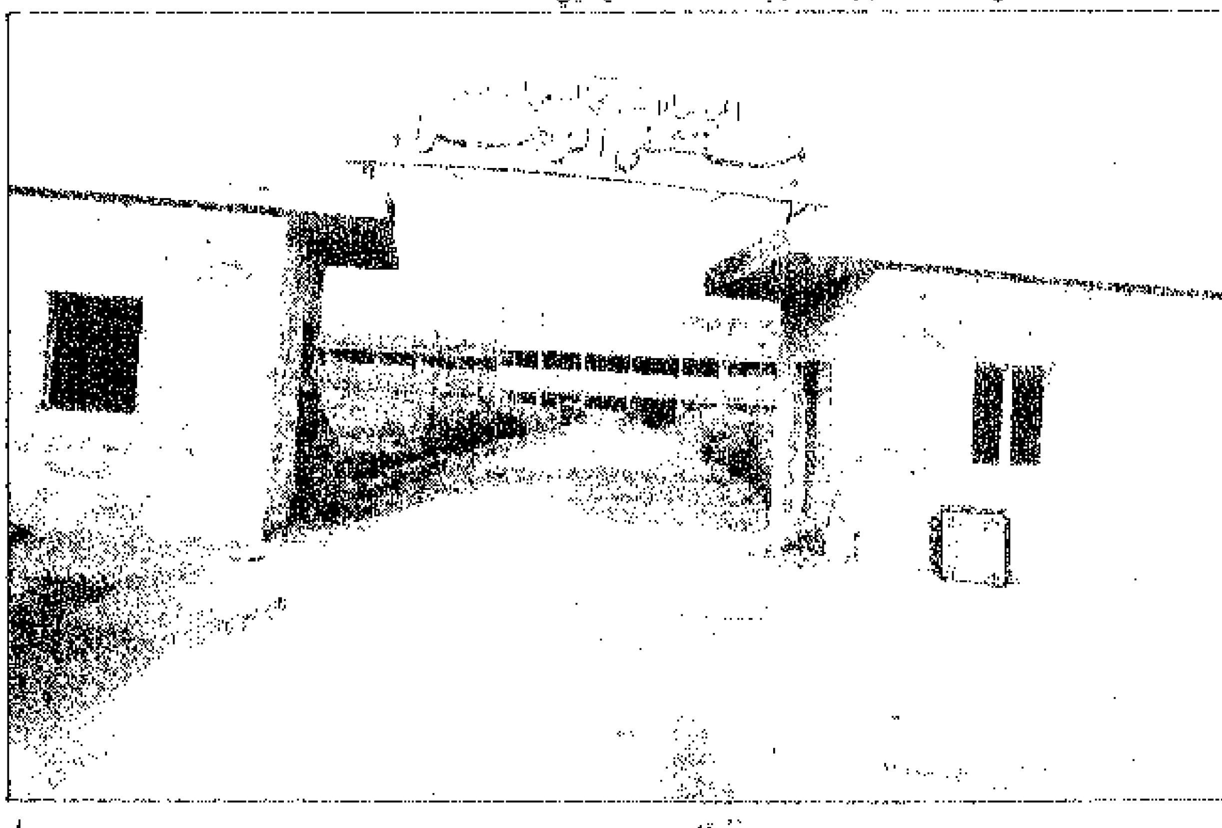


بقايا جسد اصيب بشظايا وحروق اسرائيلية



بقايا جسد على نقالة ورأسه الى الارض منفصلاً عنه

مستشفى الزهراء هجرت بسبب القصف الاسرائيلي



اللبنانية في الساعات الماضية تركزت على ضرورة وقف اطلاق النار ومنع اسرائيل من دخول بيروت .

الرئيس سركيس استقبل في الساعة (٩,٣٠) امين « مكتب الاخوة العربية » في بيروت السيد صالح الدروقي الذي قال بعد المقابلة :

« ان طبيعة المقابلة تتعلق بدعوة الاخ العقيد معمر القذافي الى انعقاد مؤتمر قمة عربي خلال ٢٤ ساعة ، وقد اكد لنا فخامة الرئيس قبول الدعوة ».

في الساعة (٩,٤٥) استقبل الرئيس سركيس سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد / الكسندر سولداتوف واستمرت المقابلة لمدة ساعة وربع كرر بعدها سولداتوف تصريحاته السابقة من شجب موسكو للعدوان والعمل على وقفه !

السفير الاميركي في بيروت روبرت ديلون لعب دوراً مهماً في التوصل لوقف النار حيث قام بدور الوساطة بين الاطراف .

من ناحية اخرى تلقى الرئيس سركيس برقية من رئيس اليمن الجنوبي علي ناصر حدد فيها تأييد عدن لبيروت وشجبه للعدوان !.

ولي العهد السعودي اتصل بدوره بالرئيس سركيس وابلغه (ان صمودكم وشجاعتكم سيؤديان الى صد هذا الغزو ، سنعمل على انهاء هذا الغزو وانسحاب العدو الصهيوني وعودة الاراضي اللبنانية الى شعبها) .

من الجدير بالذكر ان القصر الجمهوري تعرض لقصف صاروخي حيث اصيب جناح ومكتب الرئيس سركيس .

رئيس حزب الكتائب (بيار الجميل) قال : الاحتلال احتلال اياً كان مصدره .

وأضاف : ان فترة الاستقلال في السبعينات ادت الى تمتين بنية الوطن وتحصينها الى ان تحولت الضيافة الفلسطينية احتلالاً جديداً جاء في اثره انتداب سوري اخر .

الحركة الوطنية اللبنانية شددت من ناحيتها على الثقة بالنصر وطلبت من المقاتلين القتال حتى النصر والشهادة .

عربيا

مصادر اوروبية وعربية قالت اليوم ان الامير فهد ولي عهد السعودي نقل الى رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات مضمون رسالة اميركية .

في عمان اعتبر مجلس الوزراء الاردني الغزو الاسرائيلي للبنان محاولة لاضعاف الارضية الفلسطينية !.

في طرابلس الغرب وصفت الاذاعة الليبية وقف النار بين اسرائيل ومنظمة التحرير بأنه مؤامرة اميركية صهيونية تضع المقاومة الفلسطينية نهائيا تحت رحمة الصهاينة .

في الكويت طالب رئيس اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الامة الكويتي بوقف الدعم الكويتي لسوريا والبالغ (٣٠٥) ملايين دولار .

في القاهرة رأس الرئيس المصري حسني مبارك اجتماعاً للهيئة البرلمانية للحزب الوطني الديمقراطي .

وعلم ان هذا الاجتماع هو جزء من عملية استشارات كثيفة قام بها مبارك مع كبار مساعديه واعضاء احزاب المعارضة حتى يحدد الخطوات التي ستتخذها مصر بصدد ما يحدث في لبنان .

من جهة ثانية طالب مجلس نقابة المحامين (المؤقت) في مصر ... الحكومة بتجميد كل اجراءات التطبيع مع اسرائيل ، واعلن المجلس مساندته للمقاومة الفلسطينية والشعب اللبناني مهيباً بالدول العربية ان تتناسى الخلافات وتتخذ موقفاً ايجابياً من هذه الاحداث .

دوليا

في باريس اعلن وزير العلاقات الخارجية الفرنسي كلود شيسون ان الحكومة الفرنسية مستعدة لدرس اقتراح ارسال قوات فرنسية الى لبنان اذا ابدت الحكومة اللبنانية رغبتها في ذلك .

واضاف شيسون عن وقف النار بين سوريا واسرائيل :

« انني غير راض عن هذا الوقف لان مجلس الامن حدد شروط وقف النار واهمها الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من لبنان » واعتبر شيسون ان وقف النار بين دمشق وتل ابيب غير كاف لانه صادف تزايد حدة المعارك بين الاسرائيليين والفلسطينيين .

في واشنطن اكدت أوساط رسمية اميركية ان واشنطن لن تضغط على اسرائيل لسحب قواتها من لبنان قبل التوصل الى اتفاق دولي يحد من الوجود العسكري السوري والفلسطيني في لبنان .



اصابات في كل مكان



ضحية قنبلة فوسفورية في الفاكهاني



في الحمالة جسد بلا ساق

وطفل اصابته شظايا اسرائيلية



اسرائيليا

وزارة الخارجية الاسرائيلية أعلنت عن زيارة شامير وزير الخارجية الاسرائيلي الى باريس يوم الاثنين القادم في زيارة رسمية .

من ناحية اخرى اكدت الاوساط الحكومية الاسرائيلية ان اعلان وقف النار في بيروت لا يعني أبداً اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير .

وافادت مصادر صحافية ان القوات الاسرائيلية قد اقامت معسكرات للاسرى الذين وزعت وكالة (ا . ب) صوراً عن حالتهم اليوم .

الاحد ١٣ حزيران / يونيو

قوات الغزو الاسرائيلية تدخل بعبدا وتحاصر رئيس الجمهورية في مقره عبر بسوس وحومال وبدادون الى بعبدا وتمركزت القوات الاسرائيلية في مواقع غير بعيدة عن القصر الجمهوري .

من الجدير بالذكر ان الوصول الى بعبدا تم بعملية انزال مروحي من الجو .

كان القصر الجمهوري قد تعرض امس لقذائف من مواقع اسرائيلية في الجبل على مقربة من عيتات .

الساعة (٤,٣٠) فجرا : احتدمت المعارك عند مثلث خلدة وطريق الشويفات بين القوات الاسرائيلية التي حاولت التقدم والقوات المشتركة التي تصدت لها بعنف .

الساعة (٩) صباحا : البوارج الاسرائيلية تقصف الساحل من خلده حتى الاوزاعي وعرمون .

الساعة (٢) بعد الظهر : الطيران الاسرائيلي يقصف محيط مطار بيروت وطريق الاوزاعي والشويفات وبئر حسن والرمل العالي وبرج البراجنة .

الساعة (٥,٣٠) : تجدد الغارات الجوية على بيروت والضاحية .

معارك عنيفة تدور على محور خلده - الاوزاعي والقوات الاسرائيلية تفشل في التقدم فتقصف احراج عرمون والناعمة ومحيط المطار .

بيروت

الساعة ٢ بعد الظهر : غارات جوية على مناطق المدينة الرياضية وشاتيلا والرملة البيضاء .

الخسائر بلغت عشرات الشهداء والعديد من الجرحى ونظرا لكثافة الغارات تمكنت فرقة الانقاذ من انتشال : (٨ شهداء و١٠٩ جرحى معظمهم من الاطفال والنساء) .

الجبل :

القوات الاسرائيلية تقدمت في اتجاه عين عنوب وتمركزت عند تقاطع بشامون وعين عنوب فيما سلكت قوة اخرى معززة بالآليات طرق عين عنوب والمعروفية والشويفات وتمركزت في المعروفية وعلى مفترق بسابا وكفر شيما ومن هناك تقدمت القوة الى حومال وبدادون وبليبل ووادي شحرور وحاول الجيش اللبناني وقف تقدمها فرد الاسرائيليون بقصف اصاب ٣ عسكريين بجروح تابع بعده الاسرائيليون التقدم الى بطشيه فبعبدا .

القطاع الاوسط

بدا الاسرائيليون في مزرعة الصفرا جنوب قب الياس وبلدة غزة شمال جب جنين بإنشاء خط دفاعي اول لقواتهم يربط بين هاتين المنطقتين على امتداد بضعة كيلومترات كذلك مناطق (كامد اللوز وتلال مدوخا) .

الجنوب

الصليب الاحمر الدولي يعلن ان قصف صيدا اوقع الف قتيل واكثر من (٢٠٠٠) جريح في صفوف المدنيين .

القوات المشتركة احرقت اليوم (١٠ آليات) واوقعت بين صفوف القوات الاسرائيلية (١٢ قتيلا) .

يجمعون بقايا رجل أصيب بشظايا قذيفة اسرائيلية



ضحية قتيلة فوسفورية



محليا

اكد رئيس الجمهورية الياس سركيس ان (الدولة اللبنانية) لا يمكن ان تدخل في اية مفاوضات حول مسألة الاجتياح الاسرائيلي للبنان إلا انطلاقا من قرار مجلس الامن الدولي بالانسحاب الكامل من الاراضي اللبنانية .

من ناحيته رئيس حزب الكتائب قال (ان على اللبنانيين القياديين في أي موقع كانوا ، الاحتكام الى العقل والتبصر الدقيق في اختيار السبل الآيلة الى الخروج من دوامة المأساة) .

في المختارة عقد اجتماع موسع اكد الحضور على اثره ضرورة مواصلة النضال بمختلف الوسائل الكفيلة بتأمين الانسحاب الاسرائيلي في لبنان ودان الاجتماع اي شكل من اشكال التعامل مع المحتل وحذر من محاولات التشكيك واشاعة روح التخاذل بين المواطنين .

الحركة الوطنية اللبنانية اكدت من ناحيتها على ان الشعار المركزي لكل الوطنيين اللبنانيين اليوم هو (التحرير الكامل للاراضي اللبنانية) .

عربيا

اعلن في الرياض نبأ وفاة الملك خالد واعلان فهد بن عبد العزيز ملكا على العربية السعودية والامير عبد الله وليا للعهد .

في طرابلس وصل نائب رئيس اليمن الجنوبي (علي عنتر) الذي قال عن مهمته انها تأتي ضمن المشاورات الواجبة داخل جبهة الصمود والتصدي لمواجهة الغزو الاسرائيلي للبنان وحشد كل امكانات الجبهة ومواردها لدعم سوريا والمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في مواجهة العدوان .

دوليا

في طهران وصف الامام آية الله الخميني الغزو الاسرائيلي للبنان بأنه كارثة على الاسلام وجميع المسلمين ودعا الى استخدام سلاح النفط العربي وقال الخميني :

« ان دول المنطقة تملك الكثير من الطاقات والامكانات ولو انها قطعت امدادات النفط عن هؤلاء المجرمين لمدة اسبوع واحد لحلت بذلك جميع المشكلات » .

وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ قال (ان الولايات المتحدة لا تطالب بانسحاب فوري للاسرائيليين من لبنان) .

واضاف هيغ (ان اي انسحاب يجب ان يشمل جميع العناصر الاجنبية) .

وفي موسكو وصفت وكالة تاس وقف اطلاق النار الثاني بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بأنه (مناورة سياسية) .

وقالت تاس (ان اتفاق وقف النار لا يعدو كونه مناورة سياسية تستهدف تخفيف ما اثاره العدوان الاسرائيلي من سخط في العالم واعطاء فترة راحة لقواتها المتهالكة نتيجة المعارك قبل اعادة تجميعها) .

اسرائيليا

ابلغت اسرائيل واشنطن شروطها للتسوية السياسية في لبنان والتي يجب (!) ان تسبق انسحاب القوات الاسرائيلية وتنص الشروط على :

١ ـ لا توافق تل أبيب ان تكون في لبنان قواعد فلسطينية .


٢ ـ لا انسحاب اسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة قبل اتخاذ ترتيبات مناسبة تمنع قيام تأسيسات جديدة لمنظمات التخريب (المقاومة) .

٣ ـ تطمح تل أبيب ان تجلو عن لبنان كل القوات الموجودة فيه .

على صعيد آخر قررت الحكومة الاسرائيلية فرض رسوم بنسبة ٢٪ على بيع الاسهم في البورصة وفرض رسوم بنسبة ٢٥٪ ضريبة القيمة المضافة حيث تصبح قيمة الضريبة المضافة ١٥٪ بدلا من ١٢٪ أيضا تقرر جمع وجباية رسوم بقيمة ٦٠٠ شيكل من كل اسرائيلي يسافر خارج اسرائيل اعتبارا من يوم الثلاثاء ٥ / ٦ / ٨٢ وحتى ٣٠ ايلول سبتمبر المقبل واقتطاع ٣٪ من العلاوة الجديدة لغلاء المعيشة على ان تستمر هذه الاجراءات حتى ٣١ اذار مارس من العام المقبل اي من نهاية العام المالي الحالي .

من ناحيتها الصحف الاسرائيلية كشفت اليوم عن كيفية قتل الجنرال الاسرائيلي « يكوتيئيل آدم » نائب رئيس الاركان والذي عين لتولي رئاسة الاستخبارات الاسرائيلية قالت الصحف :

« كان آدم في الطابق السفلي من فيلا قرب الدامور حولتها القوات الاسرائيلية مركز قيادة لها واثناء انعقاد اجتماع للقيادة برئاسة آدم قصفت القوات المشتركة المنطقة فنزل آدم مع مساعده الى الطابق الاسفل ليجد نفسه وجها لوجه مع فدائيين قتلاه مع مساعده .



مناشير فوق المباني

حرب المناشير
انقلب السحر على الساحر

ولم تقتصر اسرائيل على الحرب العسكرية ، بل حاولت التفنن بالحرب النفسية بأشكال متعددة ، ابرزها كان اسلوب المناشير .

كانت الطائرات الحربية تقوم بقصف المدينة المحاصرة بملايين المنشورات ، تطلب فيها من المواطنين الهرب قبل بدء الهجوم الأخير على بيروت .

بلغ عدد المرات التي ألقيت فيها المناشير سبع مرات تقريباً . وفي أحد الايام قامت الطائرات مرتين بالقائها ، قبل الظهر ، وقبل الغروب ، تنذر وتهدد .

كانت الناس في أول الأمر تاخذ الاحتياطات وتحسب الحسابات .. ولكنها بعد مرتين أو ثلاث اصبحت تقرأ المنشور باستخفاف وسخرية .

كان كل منشور ، - وكل نداء من الاذاعة الاسرائيلية - يبدأ بعبارة : قف وفكر ..

بدأ المواطنون يستخدمون العبارة ذاتها فيمابينهم على سبيل المزاح والتنكيت .

وما لبث المقاتلون على المحاور ان استخدموها ضد الاسرائيليين : ايها الجندي الاسرائيلي قف وفكر بالمهمة التي ارسلك فيها قادتك بيغن وشارون لتموت . قف وفكر !!

ومع تكرر النداء عبر مكبرات الصوت ، بدأ الجنود الاسرائيليون يرسلون الرسائل الى مقاتلي القوات المشتركة يرجونهم فيها بعدم القصف أو اطلاق النار عليهم لأنهم يكرهون الحرب ومكرهون عليها -.

ولهذا الأمر حكاية أخرى ..

الى سكان غربي بيروت

ان آلاف كثيرة من اخوانكم قد استغلوا الفرصة التي اعطيت لهم وغادروا غربي بيروت واصبحوا يعيشون في حرية وامان ٠

ان وقف اطلاق النار يوفر فرصة لا تعوّض لسكان غربي بيروت لانقاذ حياتهم وحياة اعزائهم ٠

وانت الذى تتواجد في بيروت اليوم تذكر ان الوقت اخذ يتضاءل وكلما تأخرت كلما ازدادت المخاطر على سلامتك وسلامة اعزائك ٠

اعلم

ان محاور الخروج من المدينة الى الشرق والى الشمال مضمونة ٠

اسرع لئلا تتأخر ٠

اعلم

ان جيش الدفاع الاسرائيلي يعود ويؤكد على انه ليس معنيا باصابة المدنيين الابرياء ، وبمن لا يشهر السلاح ضده ٠

اسرع وانقذ حياتك وحياة اعزائك قبل فوات الاوان ٠

قيادة قوات جيش الدفاع الاسرائيلي

الى السكان

الاثنين ١٤ حزيران / يونيو

عند الساعة (١٢) ظهرا : كانت القوات الاسرائيلية قد توسعت في بيروت الشرقية عن طريق ضهر الشويفات .

وواصلت القوات الاسرائيلية تقدمها الى مفترق عرمون وقطعت الطريق بين عرمون وبشامون .

تحركت القوات الاسرائيلية من منطقتي بعبدا والحدث في اتجاه جسر الباشا ومستديرة المكلس والمنطقة الصناعية فيها وتابعت التقدم حتى مونتيفيردي مرورا بمنصورية المتن .

الجمهور

اتجهت القوات الاسرائيلية في الساعة الواحدة بعد الظهر عبر طريق الشام الى الفياضية واقيم مركز ثابت لها امام المدرسة الحربية وثكنة شكري غانم واقيم مركز آخر أمام منزل قائد الجيش وتقدمت قوات اخرى في اتجاه اليرزة لتصل الى الجمهور بعد ان اخلت قوات الردع المنطقة في اطار تجميع قواتها

في الوقت نفسه كان الكولونيل (اموس نيمان) يقول :

« ان بيروت بأكملها اصبحت محاصرة . لقد انتهى الامر او سيكون منتهيا في ساعات قليلة .

الجبل والجنوب

تمركز الاسرائيليون في بلدة بيصور والتلال الغربية لبلدة كيفون ..

الحركة على الطريق بين المديرج وعين زحلتا مازالت مشلولة ويسود الهدوء المنطقة من تلال ينطا حتى المديرج .

في الجنوب استمر القتال في منطقتي صيدا وصور ومازال مخيم عين الحلوة يقاتل ويقاوم التقدم الاسرائيلي .

نقلت القوات الاسرائيلية الفلسطينيين المحتجزين الى مركزين في منطقة اسكندرون في جنوب صور حيث تنتشر قوات الشريط الحدودي .

ردود الفعل

القصر يعلن عن تشكيل هيئة انقاذ وطني برئاسة الرئيس الياس سركيس وعضوية كل من :

- رئيس الحكومة شفيق الوزان .

وزير الخارجية والمغتربين فؤاد بطرس .

- النائب نصري المعلوف .
- المحامي نبيه بري .
- الشيخ بشير الجميل .
- وليد جنبلاط .

وقد دعيت الهيئة لعقد اجتماعها الاول في الساعة الثالثة من بعد الظهر في القصر الجمهوري .

الحركة الوطنية اكدت من ناحيتها انها مع كل عمل انقاذي يستهدف رفع نير الاحتلال الاسرائيلي عن لبنان داعية الى تحمل رئيس الجمهورية مسؤوليته واضطلاع الحكومة بدورها وتقدم الجيش للقيام بواجبه .

من ناحية اخرى قال رئيس حزب الكتائب بيار الجميل :

(من الطبيعي جداً ان نفرق بين الشقيق والقريب والصديق والعدو على صعيد العلاقات والروابط والصلات ولكننا لا نستطيع ان نتجاهل ان لبنان لم يكن حراً في خلال السنوات الثماني الماضية) .

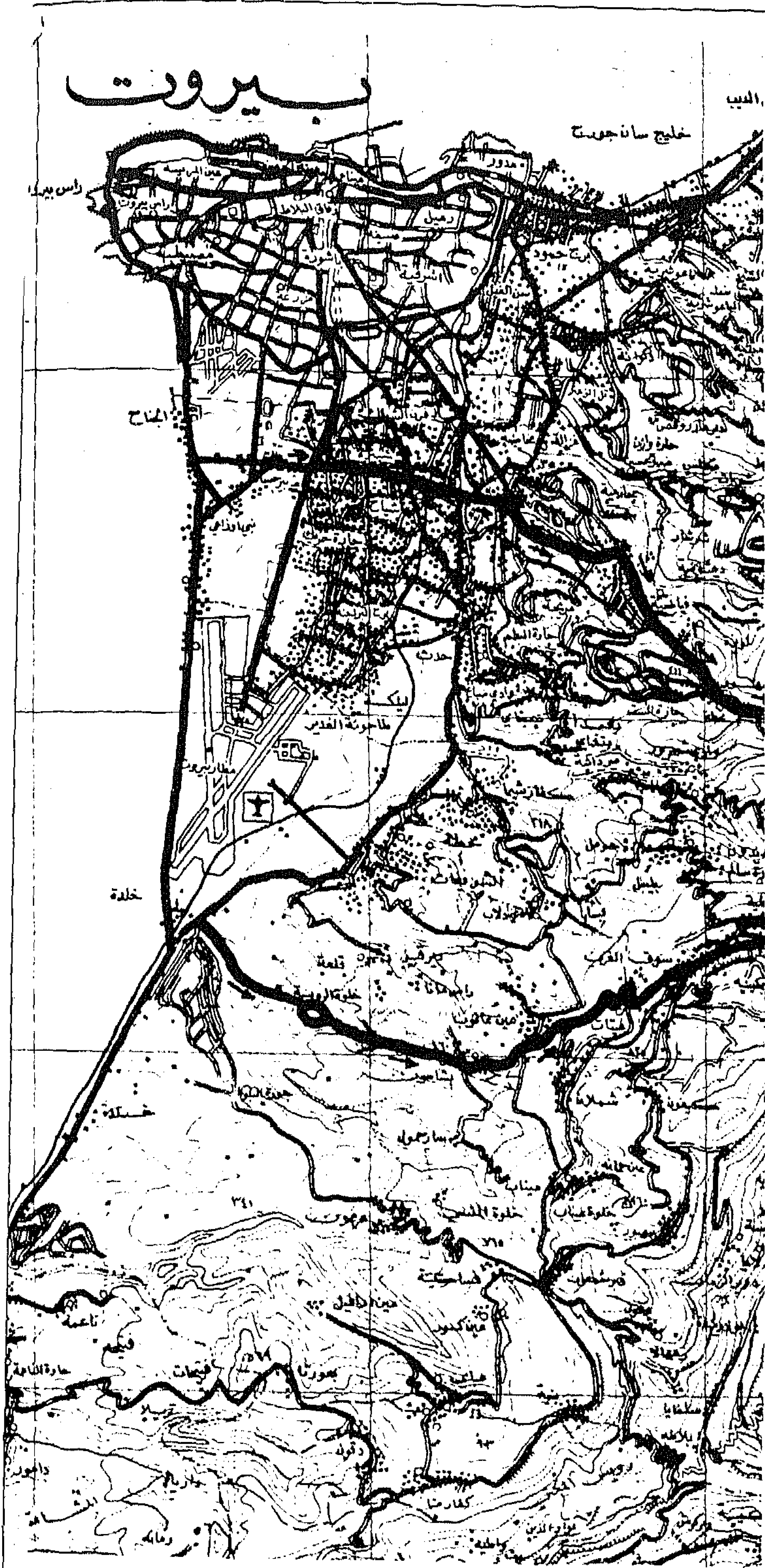
عربيا

الرئيس المصري حسني مبارك في السعودية لتقديم التعازي بوفاة الملك خالد ولاجراء مباحثات مع الملك فهد تتناول الوضع في لبنان بعد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية .

من الجدير بالذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة والرياض ، كانت قد قطعت على اثر توقيع السادات لمعاهدة الصلح المصرية - الاسرائيلية عام ١٩٧٩ .

وعلى الارض يقرؤها ولد





الى العميد محمد عمر حلال قائد اللواء ٨٥

انني اتوجه اليك بهذا النداء كقائد الى قائد .

لقد اضطر جيش الدفاع الاسرائيلي للدخول الى لبنان لطرد جميع الفئات المسلحة الغير نظامية التي اعتادت ان تعبث بالامن والهدوء وكانت السبب في خلق هذا الوضع الذى يسوده الارهاب والدمار .

ان جيش الدفاع الاسرائيلي قد اخذ على عاتقه تنفيذ مهمته بسرعة وبغاية الدقة والشدة والحزم مهما كلف ذلك من ثمن ، وعليه فقد خصص لمنطقة مدينة بيروت اعدادا كبيرة من القوات من جميع الاسلحة البرية والبحرية والجوية بما في ذلك عدد ضخم من الدبابات .
ان هذه القوات تفوق عددا وعدة جميع قواتك ، وفي غضون مدة قصيرة سوف تستولي على المدينة .

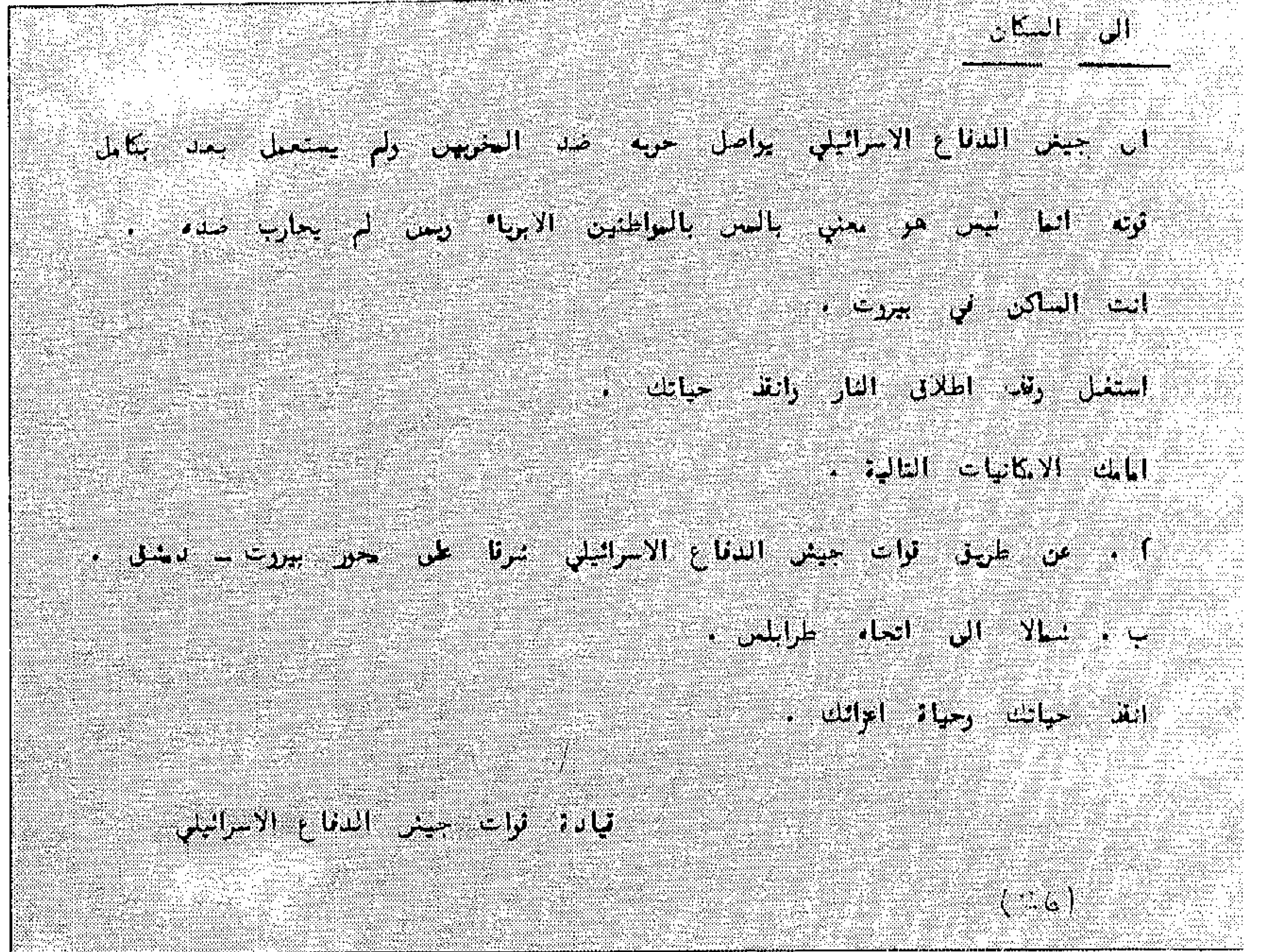
انني اصارحك القول بأنه لا يساورني الشك قطعا بمدى شجاعتك غير انه في الوقت نفسه انت تتحمل مسئولية حماية جنودك من الموت ومستقبلهم من الضياع والمحافظة على ابناء عائلاتهم . وهذا الامر يتطلب اكثر شجاعة واشد رباطة جأش واقدام ، وبصفتك قائد مجرب لا تعوزه الحنكة فلا بد وانك تعلم بأن كل محاولة للزج بقواتك في وجه قوات جيش الدفاع المتفوقة عددا وعدة سوف تكون بمثابة عملية انتحارية وسفك دماء لا جدوى ولا نفع من ورائها .

ليكن معلوما لديكم بانه ليس في نيتنا محاربة الجيش السورى او التصدى لقوات حطين والقادسية الممتثلين لاوامرك ، ولهذا فقد اصدرنا الاوامر لقواتنا لافساح المجال امامك وامام قواتك لمغادرة المدينة بدون اى عرقلة او ازعاج باستخدام الطرق المذكورة ادناه :ـ
اولا : طريق فياضية ـ كحالة ـ عاليه .
ثانيا : طريق خلدة ـ بشامون ـ عين عانوب ـ سوق الغرب ـ عاليه .
ان هذه الطرق مؤشرة بالاسهم على الخريطة المرسومة في الصفحة التالية وانني اتعهد بهذا بأن قواتنا قد تلقت التعليمات لضمان خروجكم بصورة محترمة من المدينة على الطرق المدونة في خلال ساعات معدودة من استلامك هذا البيان .

اللواء امير دروري
قائد المنطقة الشمالية

خارطة على منشور توضح طريق المغادرة

يخاطب قائد قوات الردع الذي كان يقاومهم



الى السكان

ان جيش الدفاع الاسرائيلي يواصل حربه ضد المخربين ولم يستعمل بعد بكامل قوته انما ليس هو معني بالمس بالمواطنين الابرياء ومن لم يحارب ضده .

انت الساكن في بيروت ،

استغل وقف اطلاق النار وانقذ حياتك .

امامك الامكانيات التالية .

أ . عن طريق قوات جيش الدفاع الاسرائيلي شرقا على محور بيروت ـ دمشق .

ب . شمالا الى اتجاه طرابلس .

انقذ حياتك وحياة اعزائك .

قيادة قوات جيش الدفاع الاسرائيلي

(٤٦)

يشرح كيفية الخروج



اطفال يمزقون المناشير

في دمشق التقى الرئيس السوري حافظ الاسد وفداً فلسطينياً برئاسة خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

من ناحية اخرى اعلن ان الملك فهد ارسل برقية لرئيس منظمة التحرير ياسر عرفات حول استمرار العدوان الاسرائيلي على بيروت .

في القاهرة اعلن ان الحكومة المصرية سلمت الحكومة الاسرائيلية طلبا لوقف النار من جانب المقاومة الفلسطينية .

كما اجتمع بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية مع عدد من المسؤولين الفلسطينيين الذين لم يعلن عن اسمائهم .

السفارة الاسرائيلية في القاهرة تلقت تهديداً بالنسف من جماعة تطلق على نفسها (جماعة صلاح الدين) .

مجلة (الاهرام الاقتصادي) دعت الى تشكيل لجنة عليا للمقاطعة الشعبية واظهار الرفض الشعبي للوجود الاسرائيلي داخل مصر .

في طرابلس علم اليوم أن العقيد قد بعث برسالة الى الرئيس الاسد تتعلق بالاوضاع الراهنة في لبنان .

دوليا

طلبت فرنسا في بيان اصدرته رئاسة الجمهورية اليوم وقف عمليات القصف والحرب الاسرائيلية في لبنان فورا وجاء في البيان ان فرنسا (قررت ارسال مبعوث الى الرئيس اللبناني الياس سركيس) .

في نيويورك منعت الولايات المتحدة مجلس الامن من اعلان بيان من رئيسه او اصدار قرار يدعو الى وقف النار فورا وانسحاب اسرائيل الشامل من لبنان تأكيدا للقرارين ٥٠٨ و٥٠٩ .

في موسكو صدر بيان من الحكومة السوفياتية عن الوضع في لبنان اعتبرته بعض الصحف بمثابة انذار ! .

في طهران علم ان (٤٠٠) متطوع ايراني قد وصلوا الى دمشق اليوم .

اسرائيليا

المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية قال ان السلطات الاسرائيلية لن تطبق على الفلسطينيين الذين اسروا في لبنان قانون اسرى الحرب .

من ناحية اخرى نواب تجمع (المعراخ) المعارض في لجنة الخارجية والامن عقدوا اجتماعا بدعوة من رئيس حزب العمل بيريز دعوا في نهايته القوات الاسرائيلية للامتناع عن الاشتباك مع القوات السورية والحرص على وقف النار الشامل والاستعداد للدخول في مفاوضات مع الاردن مع مشاركة ممثلين فلسطينيين .

الثلاثاء ١٥ حزيران / يونيو

اليوم الثاني عشر للغزو الاسرائيلي للبنان بدأ وسط دلائل تشير الى ان الاسرائيليين ماضون في توسيع رقعة احتلالهم وتصعيد الموقف على غير جبهة .

غاليري سمعان

من غاليري سمعان مرورا بكنيسة مار مخايل حتى الجمهور بدت الطريق مزروعة بالحواجز بدءاً من حاجز الردع قرب كنيسة مار مخايل فحاجز الشرطة العسكرية اللبنانية على غاليري سمعان وحاجز (للقوات اللبنانية) غربي مستديرة الصياد في الحازمية وفي الفياضية حيث سيارة جيب عسكرية تجري اتصالات لاسلكية مع الحواجز الاسرائيلية وهي تقف على بعد (١٠) امتار من المدرسة الحربية الى حاجز القوات الاسرائيلية قرب مطعم الشير في الفياضية .



لحظة انفجار سيارة مفخخة
قرب صيدلية بسترس - النجار كونتيننتال
بعد تدمير مبنى عكر
بالطائرات الاسرائيلية

سيارات مفخخة

حسين السيد من العديسة ، قرية جنوبية في قضاء مرجعيون ، تحت سيطرة سعد حداد ، جندته اسرائيل ، لخدمة لها في بيروت ، مقابل اطلاق سراح عائلته المكونة من ثمانية اشخاص ، احتجزتهم سلطاتها ، الى ان يعود رب العائلة من مهمته .

نزل حسين بشاحنة « سكسويل » ضخمة الى بيروت ، تحمل ٣ طن من المتفجرات المفخخة ، مر عبر حاجز المرفأ ، ثم اختار منطقة الفنادق ، ليضع فيها وحشه المدمر . (قال بعد اعتقاله قبل اعدامه ، انه اختار منطقة يقل فيها الناس حتى تكون الخسائر قليلة ولو وضعها في البسطة أو الحمرا أو رأس النبع لكانت الخسائر بالمئات ان لم تكن بالآلاف) .

عند الساعة الخامسة من بعد ظهر الاربعاء ٨٢/٦/٢٣ هز انفجار السيارة المروع المدينة ، وخرج كل انسان في بيروت ـ شرقها وغربها جنوبها وليس شمالها ، حيث مكان الانفجار ـ يقول لجاره : ان الانفجار حصل في الحي الذي نسكنه .

كل ساكن في بيروت شعر كأن الانفجار في عمارته أو حيّه .

الاحصاءات الاولية ٥٠ قتيلاً ، ١٢٠ جريحاً معظمهم من مهجري الجنوب الذين اجبرتهم اسرائيل على ترك قراهم نتيجة غاراتها المتلاحقة عليهم منذ العام ١٩٧٠ .

في الوقت نفسه اكتشفت سيارة مفخخة اخرى في محلة قصقص ، عند حدود بيروت من ضاحيتها الجنوبية ، واعتقل سائقها الذي اعدم بعد يومين من المحاولة .

الخميس ٨٢/٦/٢٤ سيارة مفخخة اخرى في الشياح ، في الضاحية الجنوبية ، انفجرت لحظة اكتشافها فسقط قتيلان و١٢ جريحاً ، اعتقل سائقها سعيد الشعار وحوكم مع الاخرين ، من اصحاب السيارات المفخخة .

سيارة محروقة من الانفجار المروع

اسعاف سريع

المتن

تقدمت القوات الاسرائيلية من المنصورية ومونتيفيردي في اتجاه معهد مون لاسال ودير القلعة في بيت مري ، كما تقدمت نحو جسر قرطاضة الذي يربط المتنين الشمالي والاعلى .

مجموعة مؤللة اسرائيلية دخلت بعد الظهر مباني كلية الهندسة شرقي جامعة القديس يوسف .

خلدة ـ بشامون

القوات الاسرائيلية المرابطة عند مفترق عين عنوب ـ بشامون بدأت التقدم الى بلدة دير قوبل نزولا الى الشويفات .

في الساعة (٢) بعد الظهر قصفت القوات الاسرائيلية صحراء الشويفات من خلدة حتى طريق المطار ، ووقعت اشتباكات عنيفة في مثلث كفرشيما ـ الريجي ـ كلية العلوم ، وتقدمت على الاثر القوات الاسرائيلية من محور عرمون في اتجاه الشويفات عبر طريق صيدا القديمة .

عند منتصف الليل انزل الاسرائيليون قوات مظلية شرقي كلية العلوم .

طريق المعروفة ـ عين عنوب الى منطقة الشجار مروراً بعيتات وشملان اصبح مفتوحاً بعد ان اغلقته القوات الاسرائيلية امس .

بيت الدين :

جرد الاسرائيليون الجيش اللبناني في ثكنة بيت الدين من اسلحته واستولوا على ملالات الجيش والذخيرة التي كانت في حوزة عناصره .

صيدا وصور :

دار اليوم قتال عنيف بين القوات المشتركة والقوات الاسرائيلية حول مخيم عين الحلوة الذي يتعرض لقصف عنيف كل ١٠ دقائق .

القوات الاسرائيلية ارغمت سكان صيدا على التجمع عند الشاطىء وقامت بوضع اشارات على ظهور الفلسطينيين ثم جمعتهم في مدرسة في صور ـ لم ترد اليوم أي معلومات .

في النبطية ـ مازال القتال مستمراً في عدد من جيوب المقاومة .

صنين ـ البقاع

ما زالت القوات الاسرائيلية تتقدم حتى وصلت الى عين سعادة في المتن الاعلى .



الهورس شو في الحمرا ـ قنبلة حارقة دمرته اثناء الحصار

ردود الفعل

محليا

الرئيس سركيس يلتقي الموفد الفرنسي (غوتمان) .

المبعوث الاميركي (حبيب) يلتقي الوزان وبطرس ويعتذر عن عدم لقاء الاسعد .

في زغرتا قال الرئيس فرنجية ان الرئيس فرنسوا ميتران يتناسى أو يتجاهل الوضع الحقيقي للقضية اللبنانية وذلك حين ساوى ميتران بين الفلسطينيين والسوريين والاسرائيليين واضاف فرنجية « ان هيئة الانقاذ نوع من الالهاء والف صلاة وسلام على الجيش » .

الحركة الوطنية اللبنانية قالت اليوم حول هيئة الانقاذ « ان الانقاذ يتحقق بالتزام مطلب الانسحاب الاسرائيلي الكامل ولا تغيير في تركيبة السلطة السياسية في ظل الاحتلال .

نائب رئيس مجلس النواب رفض صيغة هيئة الانقاذ وطالب بتحويلها لحكومة انقاذ .

رئيس حزب الكتائب بيار الجميل قال (ان هيئة الانقاذ أو تشكيل حكومة انقاذ وطني يبقيان الخيار الوحيد لجمع كلمة اللبنانيين وتوحيد مواقفهم من كل ما يجري على ارض وطنهم) .

مفتي الجمهورية حسن خالد أعلن موافقته على تأليف الهيئة وطلب ان تجتمع فوراً وتباشر مهامها التاريخية لتحقق الجلاء الاسرائيلي .



سيارة فولفو مفخخة بالمتفجرات قادتها فتاة حسناء الى وزارة السياحة حيث كان من المقرر عقد اجتماع للقوى الوطنية . كشفت السيارة وفجرت قبل الاوان





هنا بعض المواد الناسفة داخل السيارة

عربياً

في طرابلس اكد العقيد معمر القذافي ان اسبابا جغرافية حالت دون القيام بعمل عسكري ليبي مباشر على الجبهة الشمالية في لبنان .

في القاهرة قال كمال حسن علي في حديث لصحيفة الاهرام (انه طلب من الادارة الاميركية العمل على تثبيت وقف النار في لبنان وتحقيق انسحاب اسرائيلي غير مشروط وضمان اخلاء الجرحى الفلسطينيين واللبنانيين ومعاملة الاسرى الفلسطينيين كأسرى حرب) .

دولياً

في باريس ابلغ الرئيس الفرنسي ميتران ووزير خارجيته كلود شيسون ان فرنسا على استعداد للعمل وفق رغبات الرئيس سركيس في حل الأزمة اللبنانية .

في واشنطن اعلن (هواردبيكر) رئيس الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي رفضه استخدام قوات اميركية في قوة حفظ السلام الدولية في لبنان خاصة اذا كانت تشكل العنصر الرئيسي في هذه القوة .

في حديث لمجلة (تايم) الاميركية قال المتحدث الاول بلسان الكرملين ليونيد زامياتين « ان الاتحاد السوفياتي مستعد لاجراء حوار مع واشنطن لوقف الصراعات التي تدور من حولنا كتلك التي تجري في لبنان لتجنب مواجهة مع الولايات المتحدة » .

وأضاف زامياتين (ان على الدولتين الاعظم ان تضعا حداً للصراع في لبنان .. كما اوقفتا حرب عام ١٩٧٣) .

في روما واصل مطران القدس (المنفي) ايلاريون كبوجي اضرابه عن الطعام لليوم الثالث على التوالي في كنيسة (سانتا ماريا) في روما احتجاجاً على الغزو الاسرائيلي للبنان .

اسرائيلياً :

في القدس المحتلة قال مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل « ان الولايات المتحدة واسرائيل متفقتان على انه لا عودة الى الوضع الذي كان سائداً في لبنان قبل الغزو الاسرائيلي وشدد بيغن على « ان اسرائيل لا تنوي الاستيلاء على بيروت » .

من ناحية اخرى ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس اتحاد الصناعيين في اسرائيل (ايلي هوروفيتس) طالب ان يعفي الجيش الاسرائيلي من خدمة الاحتياط عدداً من رجال (الصناعة الحيويين) ليستمر العمل في مجال الصناعة في الظروف الطارئة .

وأكدت الاذاعة الاسرائيلية أيضاً ان وفداً من ثلاثين شخصاً من رجال الدين ووجهاء الطائفة الدرزية في اسرائيل سيقوم اليوم بزيارة خلوات البياضة في حاصبيا وذلك برعاية الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل (الشيخ امين طريف) ومشاركة عضو الكنيست من التكتل الحاكم (ليكود) أمل نصر الدين .

الاربعاء ١٦ حزيران / يونيو

اليوم الثالث عشر للاجتياح ، خفت بشكل كبير حدة المعارك باستثناء محور الشويفات - كلية العلوم ومحيط مخيم عين الحلوة في صيدا .

الشويفات - كلية العلوم

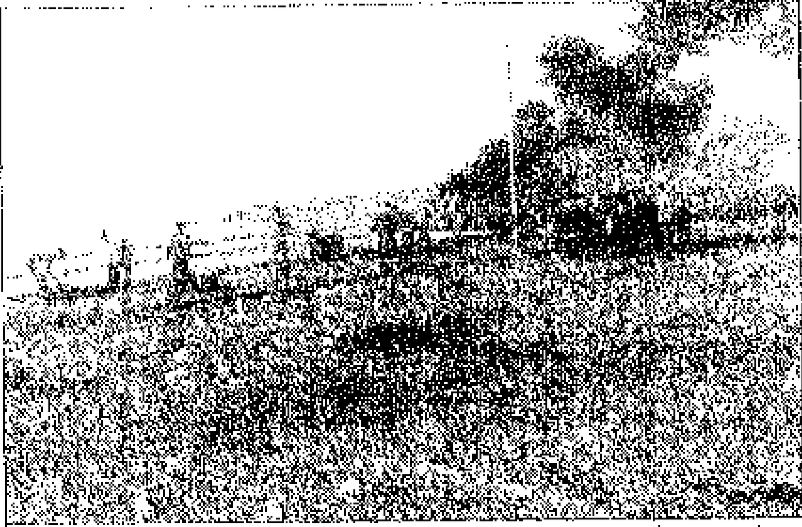
بدأ تبادل القصف مع الفجر واستمر طوال النهار بين القوات الاسرائيلية في مرتفعات الشويفات وتلال كفرشيما وسبنيه والانطونية وبين قوات الردع العربية والقوات المشتركة في محيط كلية العلوم والليلكي والريجي وحي السلم .

نتيجة للقصف دمر قسم من مبنى كلية العلوم .

امتد القصف الاسرائيلي الى (سقي الحدث) وجوانب المدرج الشرقي لمطار بيروت وقامت القوات المشتركة بقصف مضاد استهدف مداخل كفرشيما واطراف الشويفات .



اول ضحايا الشاحنة المفخخة



يحملون جثثا محروقة



وتفاجئهم غارة اسرائيلية

في حوالي الساعة العاشرة صباحا اشتد القصف الذي ما لبث ان خفت حدته بعد مدة قصيرة حاولت القوات الاسرائيلية بعد ذلك التقدم واحتلال الكلية فدارت معركة عنيفة سقط بنتيجتها عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف القوات الاسرائيلية ودمرت اليات وشبت حرائق .

في الساعة الثالثة بعد الظهر عنفت الاشتباكات واستمرت حتى اعلن الاسرائيليون مساء انهم استطاعوا دخول المبنى ، فيما نفت ذلك القوات المشتركة .

في مفرق دير قوبل اقام الاسرائيليون مركزاً لاعطاء تصريحات عبور لمنطقة خلدة واعلنوا حظر التجول بعد الساعة السادسة مساء .

بعبدا والمتن الشمالي

لم تنسحب الآليات الاسرائيلية من أمام ثكنة شكري غانم ومن أمام منزل قائد الجيش اللبناني فيكتور خوري .

في المتن الشمالي ، بقي الاسرائيليون في المنصورية وطريق جسر قرطاضة والمونتيفيردي وتجمعوا في المون لاسال وكلية الهندسة بجامعة القديس يوسف كما قامت القوات الاسرائيلية بحفر ملاجىء للدبابات .

وقد قامت قوات الردع العربية بقطع طريق شويا ـ الشوير ـ الدوار .

الجنوب

القادمون من الجنوب الى بيروت اكدوا ان الطريق الرئيسية من جسر الاولي الى منطقة الزهراني مفتوحة ، وان التجول في المنطقة يتم بعد الحصول على اذن اسرائيلي .

وفي صيدا علم ان الدوريات المؤللة تجوب الشوارع بحثا عن مقاتي القوات المشتركة .

في محيط مخيم عين الحلوة استمرت الاشتباكات ومنعت القوات الاسرائيلية المراسلين الاجانب من الاقتراب مما اسموه جيوبا (فلسطينية) لا تزال تقاوم بعمليات فدائية رغم الحصار .

ردود الفعل

محليا

طالبت الحركة الوطنية اللبنانية باصدار موقف واضح يدعو اللبنانيين لمواجهة الاحتلال بكل الوسائل والتحرك عربياً ودولياً لاجبار اسرائيل على وقف غزوها وتنفيذ قرار مجلس الامن بالانسحاب الكامل من الاراضي اللبنانية دون شرط .

رئيس الحكومة شفيق الوزان استقبل عند الساعة ٤,٣٠ بعد الظهر في مكتبه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات وصلاح خلف وهاني الحسن ونايف حواتمه .

من ناحية اخرى ابلغ الوزيران مروان حمادة وخالد جنبلاط الرئيسين سركيس والوزان عدم قدرتهما على حضور جلسة مجلس الوزراء في ظل الاحتلال الاسرائيلي لمنطقة بعبدا .

الجبهة اللبنانية ركزت مناقشاتها اليوم على ضرورة الاتيان بحكومة قوية وقادرة على فرض السلطة والعمل على تخليص لبنان من كل التراكمات القديمة والجديدة التي يعانيها والتهيئة لاجواء حرة ديمقراطية في غياب اي ضغوط لانتخابات رئاسة الجمهورية

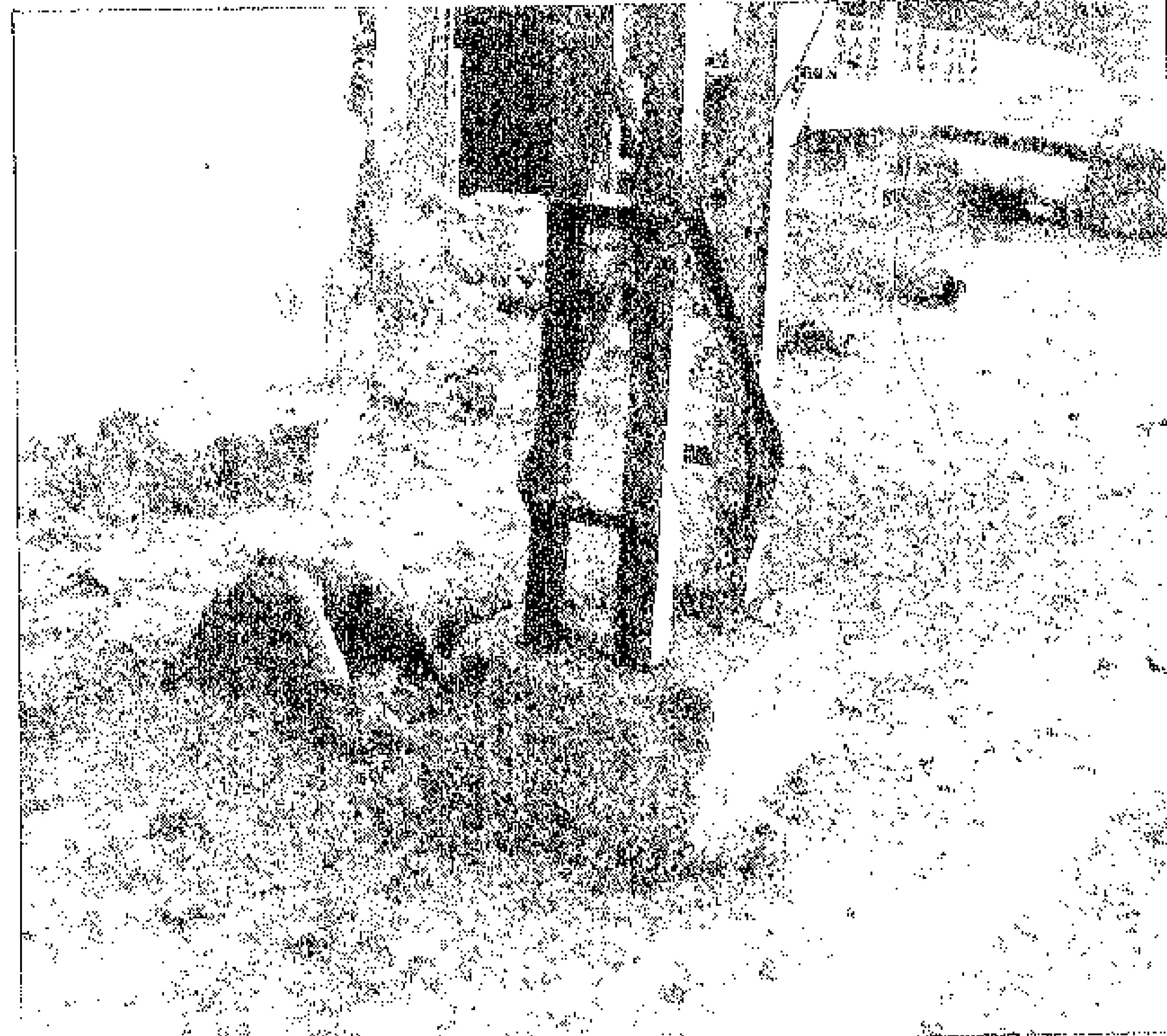
عربيا

في القاهرة رفض الرئيس المصري حسني مبارك استقبال السفير الاسرائيلي بالقاهرة الذي حمل رسالة لمبارك من مناحيم بيغن ، تسلمها وكيل وزارة الخارجية المصري .

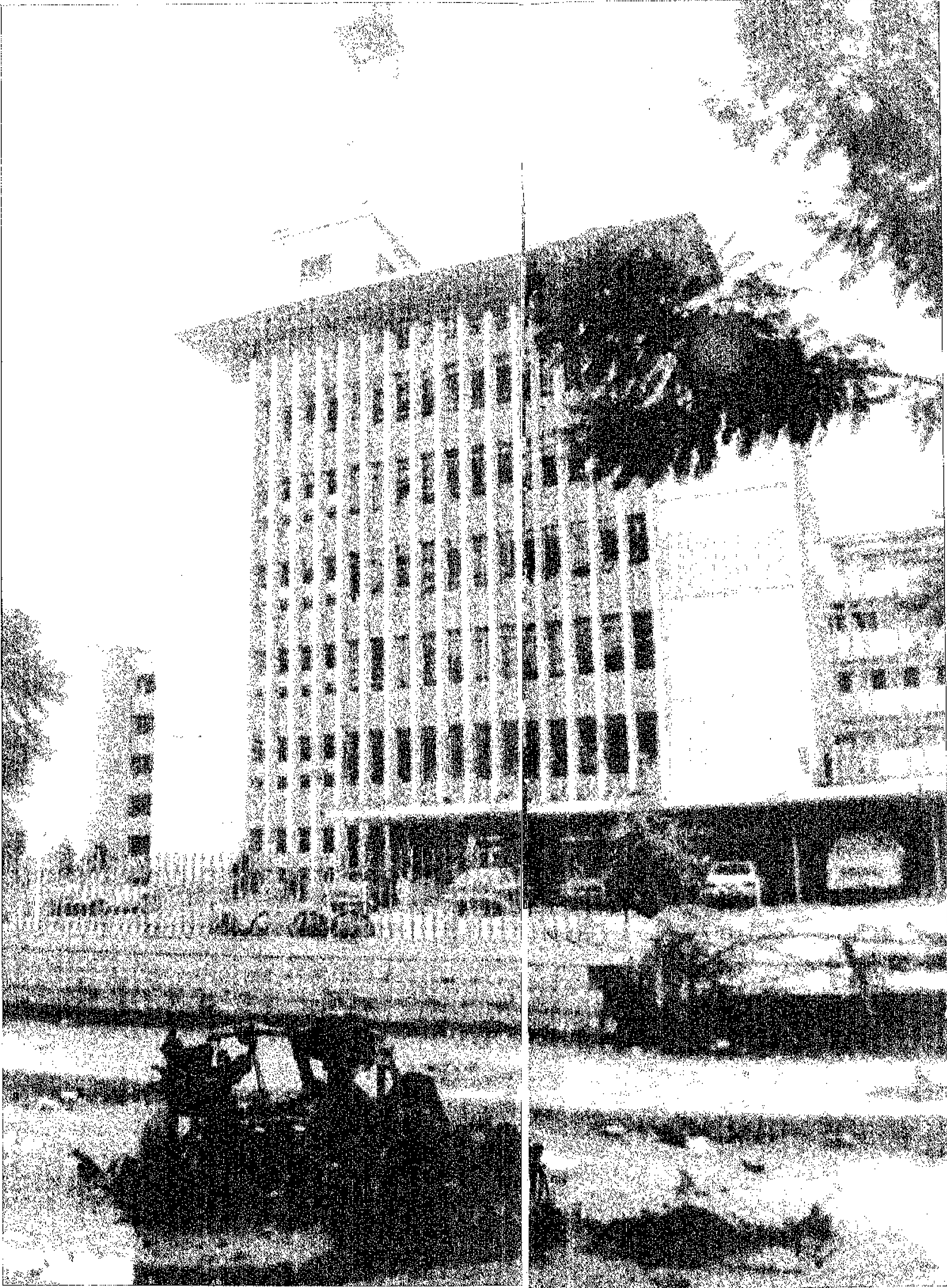
على صعيد آخر طالب حزبا العمل الاشتراكي والتجمع الحكومة المصرية بتجميد العلاقات مع اسرائيل واحياء ميثاق التضامن الجماعي العربي وعقد اجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك .

في القاهرة رفض الرئيس المصري حسني مبارك استقبال السفير الاسرائيلي بالقاهرة الذي حمل رسالة لمبارك من مناحيم بيغن ، تسلمها وكيل وزارة الخارجية المصري .


لحظة انفجار شاحنة محملة بـ ٣٠٠ كلغ من المتفجرات في منطقة الفنادق


بقايا جثة محروقة


ما تبقى
من السيارة المفخخة
امام الاذاعة



في طرابلس دعا العقيد معمر القذافي الى توجيه الامكانات المادية والمعنوية لمقاتلي المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية الذين يقاتلون الغزو الاسرائيلي ـ الاميركي للبنان .

واضاف « اذا كان من الواجب في اي ساعة توجيه التحية لمقاتلي المقاومة والحركة الوطنية فإنه من الضروري بعد الآن توجيه الامكانات المادية والمعنوية لهم حتى يتم تغليبهم على العدو العنصري الاسرائيلي ربيب الامبريالية الاميركية » .

في الرياض نقل السناتور الاميركي تشارلز برسي عن الملك فهد انه « شديد القلق من احتمال تدخل سوفياتي عبر سوريا ومنظمة التحرير في لبنان » .

من ناحية اخرى هدد سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي باتخاذ اجراءات تعمل على انسحاب اسرائيل من لبنان اذا لم تنسحب طوعاً .

في الجزائر طالب الرئيس الشاذلي بن جديد بوضع حد فوري للعدوان الاسرائيلي على لبنان وانهاء العدوان الذي يستهدف (فرض السلام الاميركي ـ الصهيوني على الوطن العربي) .

دوليا

في موسكو وبعد بيان الحكومة السوفياتية عزز الاتحاد السوفياتي اسطوله في المتوسط بسفينة حربية وتنديد من تاس بالموقف الاميركي وشجب للموقف الاسرائيلي !!.

في واشنطن تم الاعلان عن ان اربع سفن حربية سوفياتية تقوم بأعمال الدورية بالقرب من ميناء طرطوس السوري بالاضافة الى سفينة تجسس سوفياتية .

وقالت مصادر البنتاغون « ان اكبر قطعة بحرية سوفياتية في الشرق الاوسط هي حاملة طائرات (الهليكوبتر) لينتغراد .

والجدير بالذكر انه لدى الولايات المتحدة في المنطقة (٣٠) سفينة حربية بينها حاملتا الطائرات (كينيدي وايزنهاور) وستصل اخريات في نهاية الاسبوع وهما (أنديباندانس والفورستال) .

اسرائيليا

اعلن وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي (جدعون بات) أن تكاليف الحرب الحالية بلغت (مليار دولار) اي ما يوازي (٢٢ مليار شيكل) .

من ناحية اخرى مصدر عسكري اسرائيلي قال ان الجنرال افيغدور بن غال القائد السابق للقوات الاسرائيلية في القطاع الشمالي حتى تشرين اول ١٩٧٨ قاد الطوابير الاسرائيلية المدرعة التي اشتبكت مع القوات السورية في سهل البقاع .

الخميس ١٧ حزيران ـ يونيو

اليوم الرابع عشر للاجتياح

تركزت اليوم الاشتباكات العنيفة بين القوات الاسرائيلية الغازية وبين قوات الردع والقوات المشتركة في الضاحية الجنوبية من بيروت وطال القصف برج البراجنة وحي السلم والليلكي ومطار بيروت حيث احترقت طائرتان تابعتان لطيران الشرق الاوسط وطائرة هليكوبتر تابعة للجيش اللبناني .

القوات الاسرائيلية سيطرت تماماً على طريق صيدا القديمة من محطة الجاموس في الحدث الى مستشفى سان جورج الى مثلث الريجي وجسر الشويفات ـ كفرشيما .

اعتبر الاسرائيليون مثلث خلدة ـ الاوزاعي منطقة عسكرية حيث اقيم في اول خلدة حاجز لتقديم الاذونات للراغبين في العودة الى الجنوب .

في منطقة بعبدا وزع الاسرائيليون مناشير عربية لاتينية وما زال الحاجز الاسرائيلي امام منزل قائد الجيش .

عند الظهر تصدت قوة من الردع في موقع مار مخايل لملالة عند غاليري سمعان مما اضطرها للتراجع .

الساعة (٥,٤٥) : ملالتان اسرائيليتان اخريان قوبلتا برشقات من قوات الردع العربية دامت حوالي ربع ساعة .

الساعة (٦,٣٠) : قصف اسرائيلي على محيط المدينة الرياضية والسفارة الكويتية ، قوبل بقصف مضاد من القوات المشتركة .

الجبل

صدت القوات المشتركة هجوما اسرائيليا في محور كيفون ـ سوق الغرب وسقطت (٤) قذائف اسرائيلية على حاجز الردع في الجمهور جعلت الطريق مقطوعة لليوم الثالث .

وسجل تعزيز للاليات الاسرائيلية والهليكوبتر في دير القمر .

العربانية :

توقفت محطة العربانية للأقمار الصناعية عن العمل بعد ان زرعت الطريق اليها بالالغام .

ردود الفعل

محليا

رئيس الحركة الوطنية اللبنانية وليد جنبلاط اعلن عقب عودته الى بيروت من الشوف انه يتحمل شخصياً مسؤولية ما جرى في منطقة الشوف « ولا اريد ان يلام احد والطائفة الدرزية خاصة في هذا الموضوع » .

رئيس الجمهورية الياس سركيس اجتمع الساعة التاسعة صباحاً مع رئيس الحكومة شفيق الوزان والوزير مروان حمادة واجتمع الرئيسان ثانية عند الساعة الثانية عشرة والربع في حضور وزير الخارجية .

الرئيس الوزان غادر القصر دون الادلاء بأي تصريحات على غير عادته .

بيار الجميل رئيس حزب الكتائب اعتبر « ان انقاذ لبنان ، اصبح بيت القصيد ، والمطلوب تجنب الحساسيات السابقة » ودعا الجميل الى التعاون « بيننا وبين كل الدول العربية كما بيننا وبين الفلسطينيين اذا كانوا اتعظوا من العبر » .

ومن باريس رفض العميد ريمون اده كل شكل من اشكال التعاون مع هيئة الانقاذ الوطني .

وأضاف اده « انني ارفض ان اكون ممثلا وان أي شخص يقبل الانضمام اليها سيحصل معه كما حدث مع بيار لافال الذي ادين لتعاونه مع النازي » .

عربيا

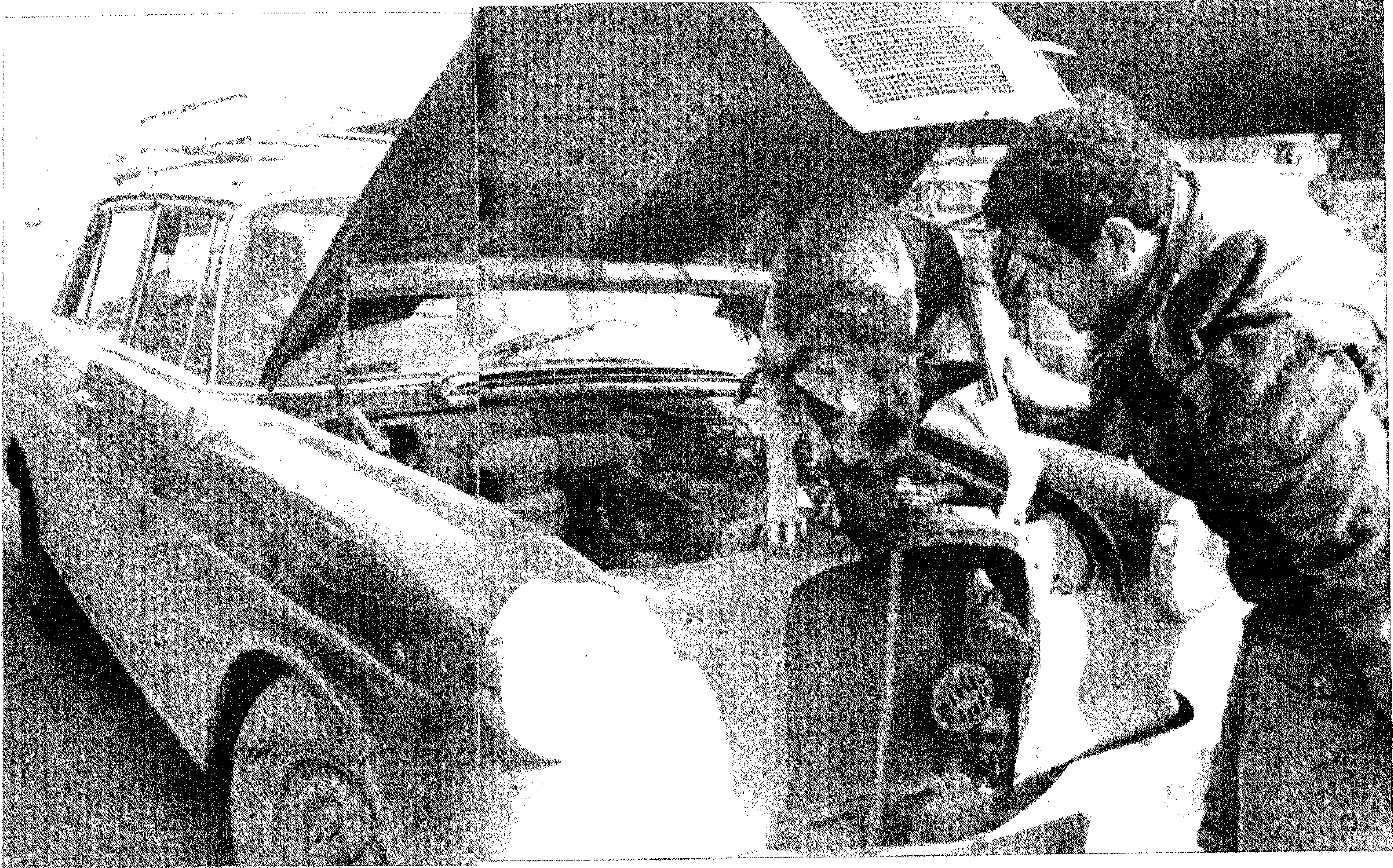
في القاهرة قررت احزاب المعارضة في مصر دعوة الحكومة المصرية رسميا الى سحب السفير المصري من تل ابيب وابعاد السفير الاسرائيلي عن القاهرة واصدار اعلان بأن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

واعلنت احزاب المعارضة المصرية امس ان تظاهرة ستنطلق من الازهر غداً بعد تأدية صلاة الجمعة وصلاة الغائب على ارواح شهداء الشعبين الفلسطيني واللبناني ، وان مجموعة تمثل اللجنة القومية ستتوجه بعد ذلك الى القصر الجمهوري في عابدين لتقديم قرارات وتوصيات المؤتمر الشعبي الى الرئيس حسني مبارك .

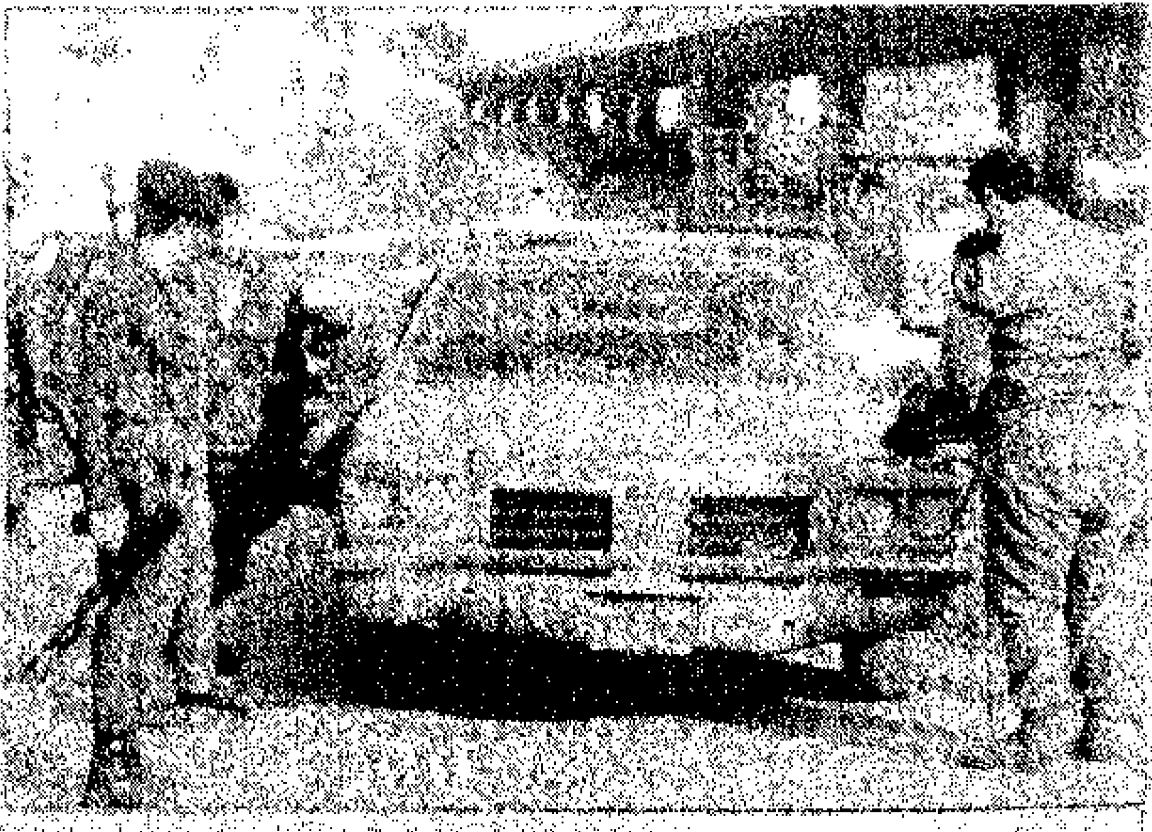
من ناحيته رفض وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي فكرة ارسال متطوعين مصريين للقتال في لبنان الى جانب الشعبين اللبناني والفلسطيني .

في تونس رفض وزراء النفط العرب النظر في استخدام سلاح النفط ضد اسرائيل وحلفائها رداً على الغزو الاسرائيلي للبنان وجاء هذا الرفض بعد طلب الجماهيرية فرض حظر نفطي على الدول الغربية التي تساند العدوان الاسرائيلي .

وكان العقيد معمر القذافي قد وجه برقية الى الرؤساء والملوك العرب جدد فيها الدعوة لعقد قمة عربية عاجلة لمواجهة الغزو الاسرائيلي للبنان واضاف القذافي « اذا لم تجتمع القمة فوراً فلن نلتزم بأي روابط معكم » .



ولجأ الكفاح [illegible]





كثافة في كل شيء . في البشر ، و الشجر
والرمل في المتاريس ، والسيارات ... كله على طريق
المتحف ذات يوم عاد فيه البيروتيون
الى عاصمتهم المحاصرة . كان يوما مدنيا

العبور خارج الحصار
العبور الى الحصار

عندما بدأت الحرب تشتد ، استخدمت اسرائيل اسلوب الحرب النفسية ضد المواطنين لترويعهم واثارة الرعب بينهم ودفعهم للهرب من المدينة ، وفتحت لذلك معبرين أو ثلاثة الى بيروت الشرقية وإلى الجنوب .

بطبيعة الحال فإن قسماً من المدنيين والعائلات والنساء والأطفال خرجوا من جحيم القصف الأحمق ، وضيق الحياة ، وندرة الأكل والدواء .. والنوم .

لكن ما « جنن » الاسرائيليين وأفقدهم أعصابهم ان هذه المعابر لم تكن نهرا من العابرين باتجاه واحد هو اتجاه الهرب !. انما كانت موجاً متلاطماً على الجهتين ..

واكثر من ذلك فبعد كل يوم مجنون من القصف كانت آلاف السيارات تعود الى بيروت المحاصرة ..

ولم يفهم الاسرائيليون هذا المشهد الغريب العجيب : الناس يدخلون طواعية الى الحصار !. بعد يوم الطيران الفظيع ، وهو أحد أشد ثلاثة ايام في الحرب كلها ، قدر عدد السيارات التي دخلت الى بيروت بخمسة آلاف سيارة في يوم واحد !



طفلة جريحة حملها اهلها الى بيروت المحاصرة للعلاج . فمنعهم العدو من الدخول بسيارتهم مما اضطرهم للعبور سيرا على الاقدام . بين ايديهم فلذة كبدهم . ومعهم الدم ..

دوليا

في نيقوسيا رفض عمال الشحن والتفريغ في مينائي ليماسول ولارنكا تقاضي اية اجور على شحن كميات من الأدوية والمساعدات الانسانية من الميناءين امس الاول الى ضحايا الغزو الاسرائيلي للبنان . ووصف العمال القبارصة موقفهم هذا بأنه للتضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي .

في ستراسبورغ تراجع البرلمان الاوروبي اليوم عن البيان الذي اصدره في ٩ حزيران يونيو ودعا فيه الى انسحاب اسرائيل فوراً ومن غير شروط من كل الاراضي اللبنانية .

في باريس دعا الرئيس فرنسوا ميتران والمستشار النمساوي برونو كرايسكي اليوم الى انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان ورحيل القوات الاجنبية الاخرى .

وقال ميتران « ارحب بمجيء عرفات الى باريس وندرس اقتراح شامير بقوة متعددة الجنسيات .

اسرائيليا

اعلن رئيس ادارة شؤون الافراد في الجيش الاسرائيلي الميجر جنرال موشي ناتيف في القدس ان خسائر اسرائيل البشرية منذ بدء العمليات في لبنان وحتى الخامس عشر من حزيران - يونيو بلغت :

٢١٤ قتيلا و ١١١٤ جريحاً و ٢٣ مفقوداً وأسيراً واحداً .

وأضاف ناتيف ان من بين القتلى يوجد ٦٨ ضابطاً وان هناك ٧٦ من بين الجرحى حالتهم خطرة .

في القدس المحتلة ذكر راديو اسرائيل ان طنوس رزق احد كبار قادة الميليشيات التابعة للرائد سعد حداد قد عثر عليه مقتولا في مقر احد قيادات الفدائيين في صور .

من ناحية اخرى سمحت القوات الاسرائيلية لاول مرة اليوم لعمال بلدية صيدا بازالة الجثث من ساحة النجمة في صيدا .

وفي واشنطن التقى بيغن مع وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ وكان عنوان المباحثات (اتفاق سلام في لبنان مع حكومة لبنانية قوية) .

الجمعة ١٨ حزيران / يونيو

اليوم الخامس عشر للاجتياح

في تمام الساعة ١٢ ظهرا اتفق على وقف اطلاق النار في جميع محاور القتال بطلب من المبعوث الاميركي فيليب حبيب وقد سبق وقف اطلاق النار قصف اسرائيلي بالمدفعية والصواريخ فمنذ الفجر والقوات الاسرائيلية تمشط منطقة كلية العلوم وقد ردت عليها القوات المشتركة بقصف صاروخي .

الساعة ٩ صباحا تساقطت القذائف على الليلكي وحي السلم وبرج البراجنة ومخيم شاتيلا وطريق المطار وكانت القوات الاسرائيلية تقصف من تلال عرمون وخلدة والدوحة .

اقيم اكثر من مركز لمنح اذونات المرور والتجول في المناطق المحتلة - مفترق دير قوبل بالشويفات - ومنطقة عيتات - عين عنوب - وقدم المواطنون في منطقة عيتات - الشويفات شكوى للاسرائيليين للتصريح لهم بسحب جثث القتلى التي ما زالت في الاحراج .

في الجبل بدأ القصف الاسرائيلي منذ الفجر من بدادون على القماطية .

الساعة (٨) : قذائف على حومال وبدادون والقماطية وقبرشمون وكيفون وسوق الغرب وعبيه وسجل ٦ اصابات .

طريق الجمهور مازالت مقطوعة لليوم الرابع .

طريق المتن الشمالي مازالت مقطوعة أيضاً .

الملاحظة التي أبداها المتحدث باسم القوات المشتركة « كانت محاولات العدو واصراره على التقدم باتجاه عاليه » .

من ناحية اخرى شوهد جنود اسرائيليون يتجولون في الجانب الشرقي من خطوط التماس في وسط بيروت التجاري ومنطقة المرفأ .



عائدة لتنظف منزلها من آثار الدمار



مار مخايل في ساعة حظر عبور

ردود الفعل

محليا

رئيس الجمهورية واصل اتصالاته ومشاوراته فعقد عند الحادية عشرة قبل الظهر اجتماعاً مع رئيس الحكومة ووزير الخارجية ثم التقى المحامي نبيه بري رئيس مجلس قيادة حركة « امل » يرافقه النائب حسين الحسيني .

البطريرك هزيم قال من ناحيته وقبل مغادرته الى دمشق :

« ان لبنان واللبنانيين قد دخلوا معمودية النار التي تمس الجميع بدون استثناء » واكد هزيم ان لبنان على أبواب الخلاص .

رئيس الحركة الوطنية اللبنانية وليد جنبلاط نشط في اتصالاته فاستقبل رئيس الحكومة بحضور الوزير بيضون والنائب كبي ثم زار رئيس الوزراء السابق صائب سلام .

واكد جنبلاط على ضرورة الوصول الى موقف موحد يتحمل الجميع من خلاله المسؤولية بدون استثناء « ان على صعيد الحركة الوطنية أم الثورة الفلسطينية بالاضافة الى القيادات السياسية في الصف الوطني الاسلامي » .

وفي منزل الرئيس سركيس اجتمع جنبلاط برئيس الجمهورية وانضم اليهما فيليب حبيب وعقب اللقاء صرح جنبلاط :

« لن اتحمل مسؤولية دمار بيروت واطلاق رصاصة الرحمة على الفلسطينيين » .

من ناحيته استبق الشيخ بشير الجميل اعمال هيئة الانقاذ الوطني وطرح مجموعة من الشروط والتوقعات فقال في خطاب « أمام عناصر القوات اللبنانية » :

« سنعود الى المناطق كجيش بمنطق الدولة لا بمنطق الحزب ونطلب من الفلسطينيين والسوريين مغادرة لبنان قبل فوات الاوان » .

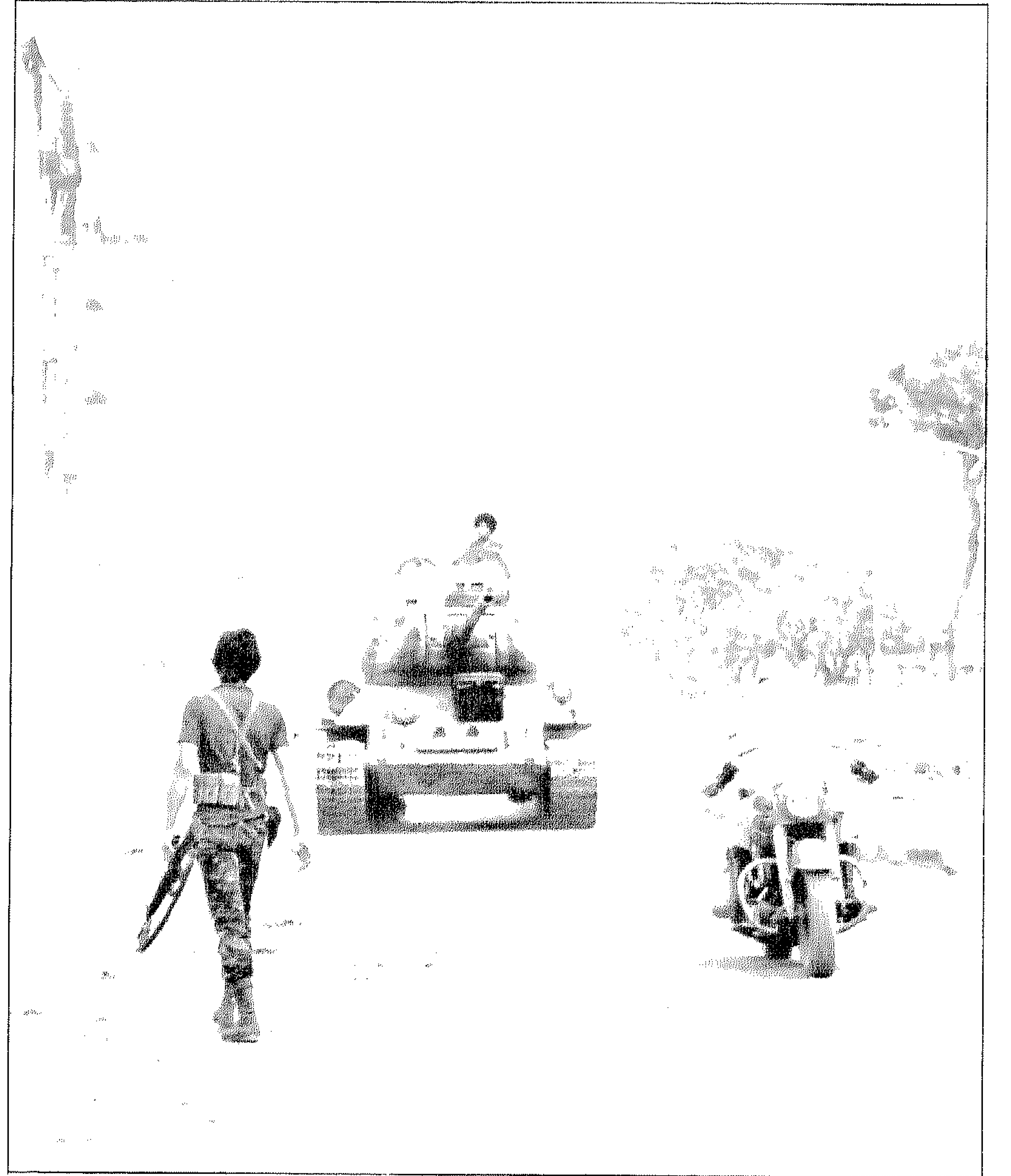
عربيا

في القاهرة شهدت شوارع العاصمة المصرية اول تظاهرة في الوطن العربي احتجاجا على غزو اسرائيل للأراضي اللبنانية واشترك في المظاهرة عدة الاف من المتظاهرين الذين طالبوا بالغاء اتفاقيات كامب ديفيد .

ورفع المصريون اعلام لبنان وفلسطين وصورا عديدة للزعيم جمال عبد الناصر . وكان زعماء المعارضة ـ ابراهيم شكري « حزب العمل » وخالد محيي الدين « التجمع » ومصطفى كامل مراد « الاحرار » قد تحدثوا في المتظاهرين عقب صلاة الجمعة في الجامع الازهر .

في تونس دعا الرئيس بورقيبة الى وقف الغزو الاسرائيلي جاء ذلك في رسالتين بعثهما الى الرئيس الاميركي ريغان ورئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر .

في دمشق استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي ووزير الدفاع محمد سليمي .



وفي يوم آخر كان العبور له طعم آخر ـ مسلح وشرطي سير ودبابة .. انه يوم عسكري

دوليا

في نيويورك التقى الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي بمناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل وصرح هيغ عقب اللقاء بأن هناك أملاً بالنسبة الى المستقبل في لبنان واحتمال ذهاب قوات اميركية الى « لبنان » .

في واشنطن وزير الخارجية المصرية كمال حسن علي قال اليوم : « ان منظمة التحرير الفلسطينية ترغب في بدء حوار مع الولايات المتحدة وهي طلبت من (مصر) نقل رغبتها هذه الى الرئيس رونالد ريغان » .

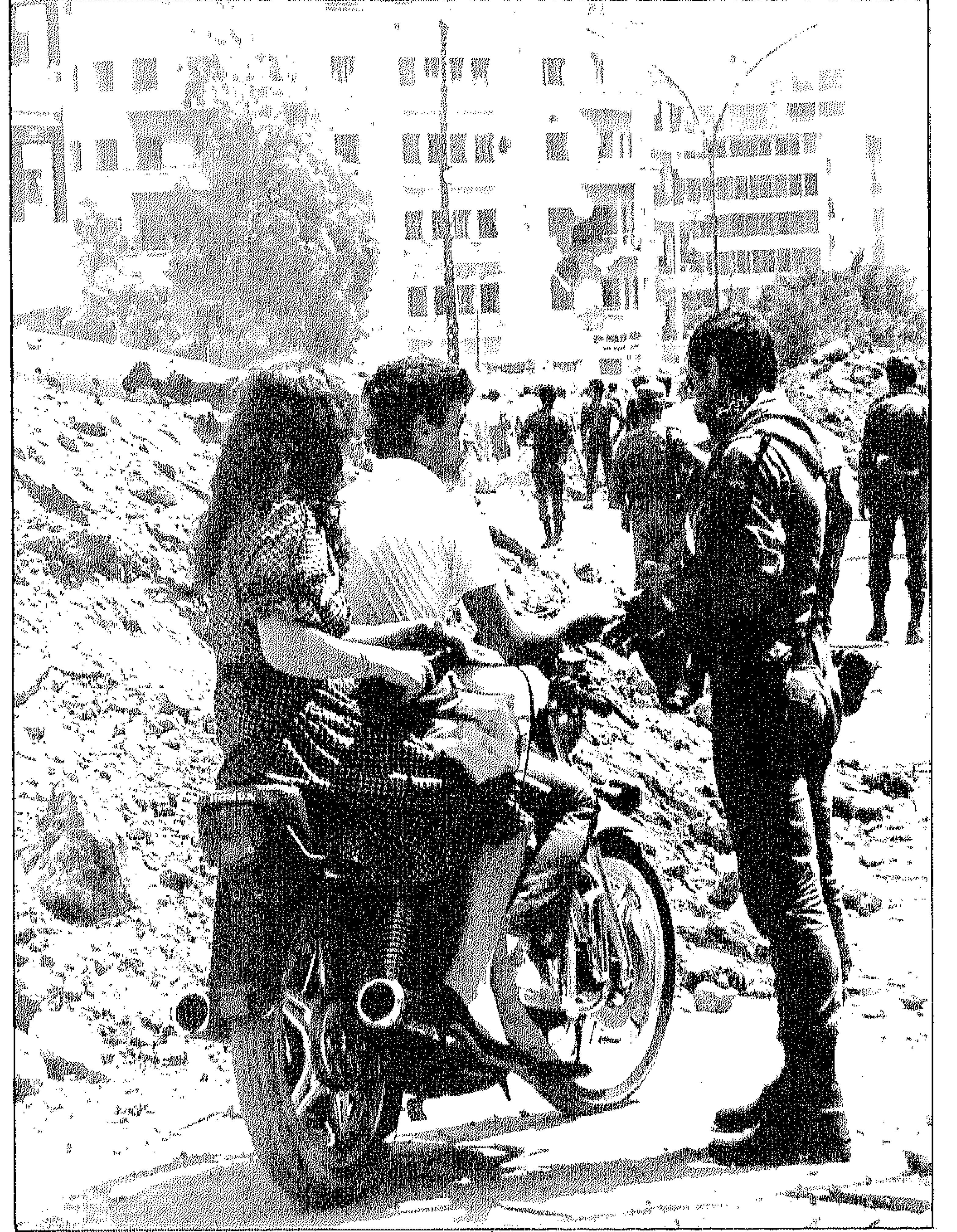
في باريس رئيس الوزراء الفرنسي « بيار موروا » اكد وقوف بلاده من دون لبس مع وحدة لبنان وسيادته واحترام سلامة أراضيه .

كما استقبل رئيس الوزراء الفرنسي ، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي (أبو اللطف) .

في موسكو قالت صحيفة البرافدا :

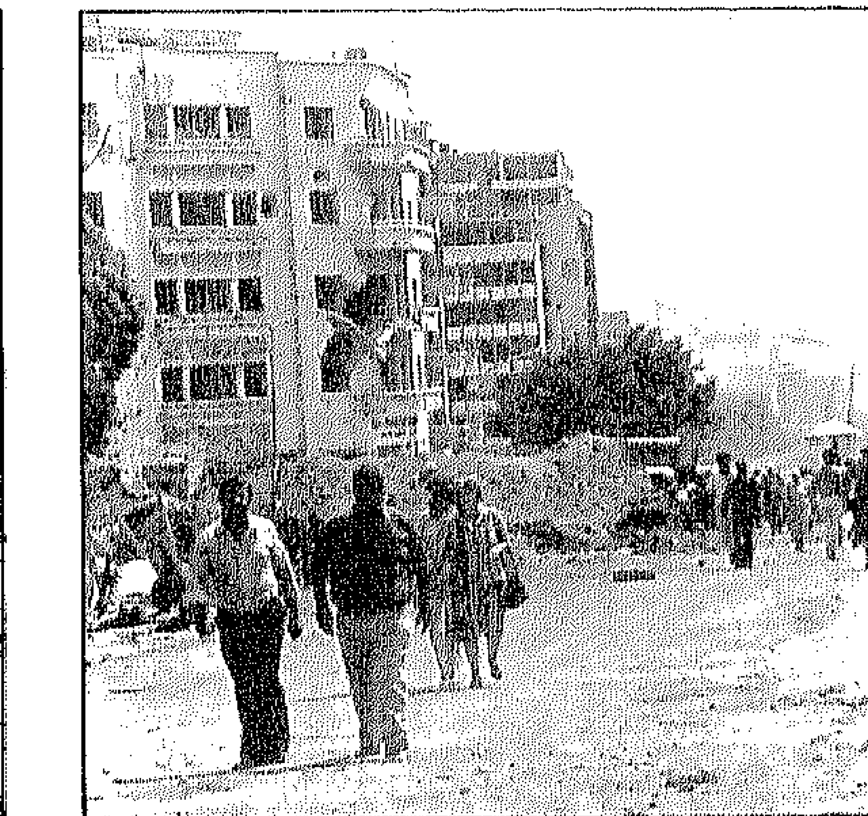
« ان الموقف في لبنان مازال عصيبا ! »


فرصة للعتاب الزوجي في الهواء الطلق


عشق الحرب على دراجة : مغادرة


السيدات اولا .. حتى في المغادرة


لم يبق من متاع الدنيا غير هوية في يد وشنطة في اليد الأخرى


على المتحف : احدهم ناسبه المشي ليخفف وزنه


ما هم
وقد وجد من يجر
على عرب

اسرائيليا

امتعضت الاوساط الاسرائيلية اليوم من تصريح ناحوم غولدمان رئيس المجلس اليهودي وأحد مؤسسي « الدولة العبرية » الذي انتقد غزو اسرائيل للبنان واعتبر غولدمان ان الغزو قضى على فرص السلام في الشرق الاوسط !!.

السبت ١٩ حزيران / يونيو

اليوم السادس عشر للاجتياح

الساعة (٣) صباحا : اشتباكات عنيفة بمدفعية الدبابات والميدان بين القوات الاسرائيلية والقوات المشتركة على محور حي السلم ـ المطار ـ كلية العلوم امتدادا الى مخيم برج البراجنة ، الليلكي مشارف الشويفات .

الساعة (١٠) صباحا : تبادلت القوات الاسرائيلية والقوات المشتركة نيران المدفعية الثقيلة ما بين (عرمون والشويفات وبرج البراجنة والمطار والكوكودي) .

الساعة (٥,١٥) مساء : عودة القصف الاسرائيلي ورد القوات المشتركة من محيط كلية العلوم امتداداً الى الحدث .. وأصيبت اثناء الاشتباكات ونتيجة القصف الاسرائيلي ثكنة هنري شهاب للجيش اللبناني .

وخلال الشوارع والطرق الممتدة من الرملة البيضاء والاوزاعي والروشة وضعت سواتر من الرمل وتم تجهيز خنادق للوقاية من القصف .

وفي عاليه ـ سوق الغرب ـ كيفون بدأت في الصباح المناوشات بين المواقع الاسرائيلية ومواقع القوات المشتركة .

الشوف

خيم الهدوء على منطقة الشوف حيث بدأت القوات الاسرائيلية بتركيز وحداتها وخاصة في التلال الاستراتيجية في دير القمر وبعقلين وبقعاتا .

صيدا

استمرت المقاومة في صيدا ويسمع من حين الى آخر اصوات الرصاص وقد اعترف الناطق الاسرائيلي بتواجد عدة جيوب مازالت تقاوم قوات الغزو الاسرائيلي .

بيروت

قصفت السفارة السوفياتية على كورنيش المزرعة من قبل القوات الاسرائيلية ثم امتد القصف الى محيط فندق الكومودور في الحمراء .

في الساعة الثالثة والنصف تجدد القصف على بيروت .

اشتد القصف الاسرائيلي على بيروت في الساعة الخامسة والنصف وخاصة في مناطق صبرا وشاتيلا ومستشفى عكا وكورنيش المزرعة والجامعة العربية والفاكهاني .

الشويفات

دهمت القوات الاسرائيلية الاحياء والشوارع والمنازل التي تعرضت للتفتيش ومصادرة السلاح ثم ما لبثت منطقة بعبدا ان تعرضت للقصف الصاروخي العنيف من مراكز القوات المشتركة استهدف مراكز تجمع الاسرائيليين على تلال البلدة ومحيط مبنى وزارة الخارجية (الجديد) .

اما في منطقتي الجمهور وضهر الوحش فقد تعرضت قوات الردع العربية لقصف اسرائيلي تركز على تجمع اليات سوري مما استوجب الرد من قبل قوات الردع تجاه القوات الاسرائيلية المتجمعة في خلدة والحدث .

ردود الفعل

محليا

الرئيس سركيس عقد عند الساعة الثانية عشرة ظهرا اجتماع عمل مع



الرقابة واجبة في كل شيء



في المتحف سيارات على الصفين ، والعائدون اكثر من المغادرين

محور مار مخايل ـ غاليري سمعان

هنا قرب مقبرة الشهداء كل السيارات في اتجاه واحد : عودة الى بيروت

رئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس وعند الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين انضم الرئيس صائب سلام الى الاجتماع ليطلع المجتمعين على نتائج الاتصالات التي قام بها مؤخراً مع المقاومة الفلسطينية ونتيجة لقائه بالمبعوث الاميركي فيليب حبيب هذا الصباح .

من ناحيته واصل رئيس الحركة الوطنية اللبنانية وليد جنبلاط مشاوراته لتكون « مسؤولية الانقاذ مشتركة » .

وعقب لقائه برئيس مجلس النواب كامل الاسعد قال جنبلاط :

« عرضت على الرئيس الاسعد آخر التطورات والمعلومات لتكون مسؤولية الانقاذ الحقيقي مسؤولية مشتركة لانني اريد ان اتحمل المسؤولية وسأتحملها لكنني أيضاً لا أريد ان ينصب من خلال الانقاذ فخ كبير للوطنيين في لبنان » .

من ناحية اخرى عقدت الحركة الوطنية اللبنانية اجتماعاً طالبت على اثره بموقف واضح من السلطة في مواجهة الاحتلال ورأت ان الانقاذ الحقيقي لبيروت ولبنان كله يتحقق بالوقفة الصامدة بوجه الغزو .

المفتي من ناحيته التقى سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان وطلب منه ان يسارع الاتحاد السوفياتي الى اتخاذ اجراءات عملية تؤدي الى وضع قراري مجلس الامن ٥٠٨ و ٥٠٩ موضع التنفيذ .

والجدير بالذكر ان داني شمعون امين الدفاع في حزب « الوطنيين الاحرار » دعا مواطنيه الى « عدم التعاون مع الاسرائيليين لان الجيش الاسرائيلي يعد جيش احتلال » وانه ينبغي التفكير في لبنان « الذي يرتبط مستقبله ارتباطاً وثيقاً بالعالم العربي » .

من ناحية اخرى قال صلاح خلف « ابو اياد » اليوم : « اننا لسنا مجموعة نعاج تنقل من مكان لآخر والسعودية احسن بكثير من أي بلد تقدمي لم يتكلم حتى الآن » .

عربيا

ندد اليوم الزعيم الجزائري احمد بن بلة بصفته رئيس اللجنة الدولية الاسلامية لحقوق الانسان بصمت الحكومات العربية ازاء الغزو الاسرائيلي للبنان .

الى الطائف وصل وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام في زيارة مفاجئة يجري خلالها مباحثات حول الوضع في لبنان .

وكانت الرياض قد اصدرت بياناً حذرت فيه اسرائيل من احتلال بيروت مشيرة الى ان مثل هذه الخطوة ستدفع الامة العربية الى « ممارسة حقها المشروع في الدفاع عن اراضيها ومقدساتها بكل الطاقات والامكانات » .

وفي دمشق اصدرت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية بياناً جاء فيه « ان ما جرى في لبنان ليس نهاية معاركنا وسنناضل لطرد الغزاة » وأضاف البيان « لا يعقل ان نترك الجولان ونعلن الحرب على اسرائيل من لبنان » .

واشترط البيان « تحقيق التوازن الاستراتيجي بين سوريا واسرائيل حتى يتم تحرير الارض العربية واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني » .

دوليا

في لشبونة علم ان وفدا من الدولية الاشتراكية برئاسة الزعيم الاشتراكي البرتغالي ماريو سواريز سيتوجه قريباً الى كل من اسرائيل ولبنان لبحث الموقف في اعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان .

في طهران قال رئيس الوزراء الايراني حسين موسوي : « ان وفوداً ايرانية سترسل الى الدول الاسلامية العربية وغير العربية لبحث المساهمات التي يجب ان يقدمها مسلمو العالم اجمع لمواجهة العدوان الصهيوني على لبنان » .

في واشنطن دافع وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ عن العملية العسكرية الاسرائيلية في لبنان واصفاً اياها « بالدفاع المشروع عن النفس » .

وفي نيويورك عقد مجلس الامن الدولي جلسة فجر اليوم بناء على طلب فرنسا التي تترأس الدورة الحالية للمجلس واقر المجلس مشروع قرار اعرب فيه عن قلقه البالغ لمعاناة السكان اللبنانيين والفلسطينيين في لبنان .



عائلة عائدة فوق شاحنة



كيس على رأسها ، و« سمسونايت » على محور مار مخايل



الجناح ـ مطعم السلطان ابراهيم



ينتظرون سيارة لنقل متاع النوم فقط



هذا ما تبقى من المنزل صالحاً للهجرة مع اهله



كل شيء
على الرصيف الترابي

اسرائيليا

حذر قائد قوات الغزو الاسرائيلي للبنان الجنرال امير دروري من ان « سوريا ستندم لفترة طويلة اذا لم تستخلص الدرس من المعارك التي خاضتها ضد القوات الاسرائيلية في لبنان » .

وفي القدس المحتلة اعرب وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي « جدعون بات » عن اعتقاده بأن تكاليف العملية العسكرية في لبنان ستبلغ مليار دولار .

من ناحية اخرى اشار مراقبون غربيون ان هذه النفقات تقدر بحوالي مائة مليون دولار كل يوم .

الاحد ٢٠ حزيران - يونيو

اليوم السابع عشر للاجتياح

واصلت القوات الاسرائيلية خرق وقف اطلاق النار . فمنذ الفجر والقصف الاسرائيلي مستمر على مناطق مخيم برج البراجنة والمطار ومحيطه وأطلق رصاص قنص على الليلكي .

في الساعة الحادية عشرة ظهرا سجل سقوط عدة قذائف في محيط مخيمي صبرا وشاتيلا .

في الساعة الثانية عشرة ظهراً حاولت القوات الاسرائيلية التقدم باتجاه المطار فوقعت اشتباكات عنيفة في محور خلده ـ الشويفات كفرشيما واسفرت الاشتباكات عن تدمير دبابة اسرائيلية وجرح جندي اسرائيلي .

في الساعة الواحدة ظهراً خفت حدة التراشق في الضاحية الجنوبية .

الساعة (١٠) ليلاً : اشتباك في محيط حي السلم ـ برج البراجنة وسقطت القذائف بمعدل واحدة كل خمس دقائق .

الجبل

استمرت الحشود الاسرائيلية وخاصة على محور كيفون ـ سوق الغرب ثم تقدم اليات اسرائيلية الى منطقة الجمهور في مواجهة الردع .

في الشوف

دخلت ٣٠ دبابة اسرائيلية الى بلدة شحيم .

صور

القوات الاسرائيلية سيرت دوريات مؤللة على مداخل صور ، كما منعت قوات الغزو الاسرائيلية جمع جثث الشهداء ودفنها . كما منعت الاقتراب من مخيم البص .

البقاع

هاجمت القوات المشتركة تجمعا للدبابات الاسرائيلية خلف التلال المشرفة على جب جنين في البقاع الغربي .

وفي بلدة شارون وعلى محور وادي شارون ـ اغميد تصدت قوات الردع العربية لتقدم ثلاث اليات اسرائيلية وجرافة واصابت اليتين واجبرت الأخرى مع الجرافة على التراجع وقد اعترف المتحدث الاسرائيلي بمقتل ضابط اسرائيلي وجرح ٥ جنود اسرائيليين .

ردود الفعل

محليا

لجنة الانقاذ الوطني اجتمعت اليوم بعد مضي ستة أيام على تشكيلها وترأس الاجتماع الرئيس الياس سركيس وحضر الاجتماع كل من



افترشوا مدخل بناية في الحمرا مقر اقامة خلال الحصار

ـ الرئيس شفيق الوزان .
ـ الوزير فؤاد بطرس .
ـ المحامي نبيه بري رئيس مجلس قيادة حركة امل .
ـ وليد جنبلاط رئيس الحركة الوطنية .
ـ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية .
ـ النائب نصري المعلوف .

رئيس الوزراء شفيق الوزان علق على اجتماع الهيئة الاول بأن « الجو كان لبنانياً اخوياً وان الاراء ادليت بصراحة كاملة ».

الشيخ محمد مهدي شمس الدين اعتبر ان « انهاء الاحتلال وقيام الدولة العادلة وحفظ الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني هي أساس المبادىء التي يجب ان تلتزم بها هيئة الانقاذ ».

العميد ريمون اده قال من ناحيته اليوم :

« ان اسرائيل ستبقى لتحقيق أهدافها واميركا هي وحدها التي تستطيع ارغامها على الانسحاب ، والرئيس سركيس شرشح الرئاسة ، لانه لم يفتح فمه بكلمة واحدة ضد الاحتلال الاسرائيلي ».

الشيخ بشير الجميل قال في حديث لمجلة « نوفيل اوبسرفاتور » الفرنسية نشر اليوم « ان اسباب الحرب الجديدة في لبنان ترجع الى ان هناك شعبا فائضا عن الحاجة في هذا الجزء من العالم هو الشعب الفلسطيني ، ففي المنطقة أربعة بلدان وخمسة شعوب ».

وأضاف بشير :

« انني لا اعلن عروبتي ولا انكرها لانني لا اعرف ما هي العروبة ».

واضاف :

« ان المسيحيين في سوريا والعراق ومصر لا دور لهم بل يأكلون ويشربون ويعملون ويتناسلون ووضعهم الانساني يتقلص الى هذه الحدود وسلامتهم سلامة حيوانية وهم اهل ذمة ويتعرضون للخطر من جراء اصغر حادثة محتملة ».

التجمع الاسلامي « والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب » اعتبرا ان لقاء هيئة الانقاذ الوطني « مؤشر ايجابي في طريق العمل لانقاذ لبنان وان مهمتها تاريخية في ظروف خطيرة ».

الرئيس صائب سلام اجرى عدة اتصالات شملت رئيس الجمهورية والحكومة والشيخ بشير الجميل والسيد وليد جنبلاط والمحامي نبيه بري .

عربياً :

في القاهرة انتقد الرئيس المصري حسني مبارك الموقف الاميركي « المؤسف » من الاحداث في لبنان ورحب بتشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة في المنفى بالقاهرة ».

وحذر مبارك « من نقل الفلسطينيين من لبنان الى الاردن » .

من ناحية اخرى ذكرت مجلة « روز اليوسف » المصرية اليوم انه تم في الاسبوع الماضي اول لقاء بين الحركة النقابية في مصر ومثيلتها الفلسطينية في مبنى الاتحاد العام لنقابات مصر ! لاعادة العلاقات بين الطرفين .

في دمشق اعلن احمد اسكندر وزير الاعلام السوري ان بلاده « توافق على قوة سوفياتية ـ اميركية للاشراف على الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ».

وأضاف :

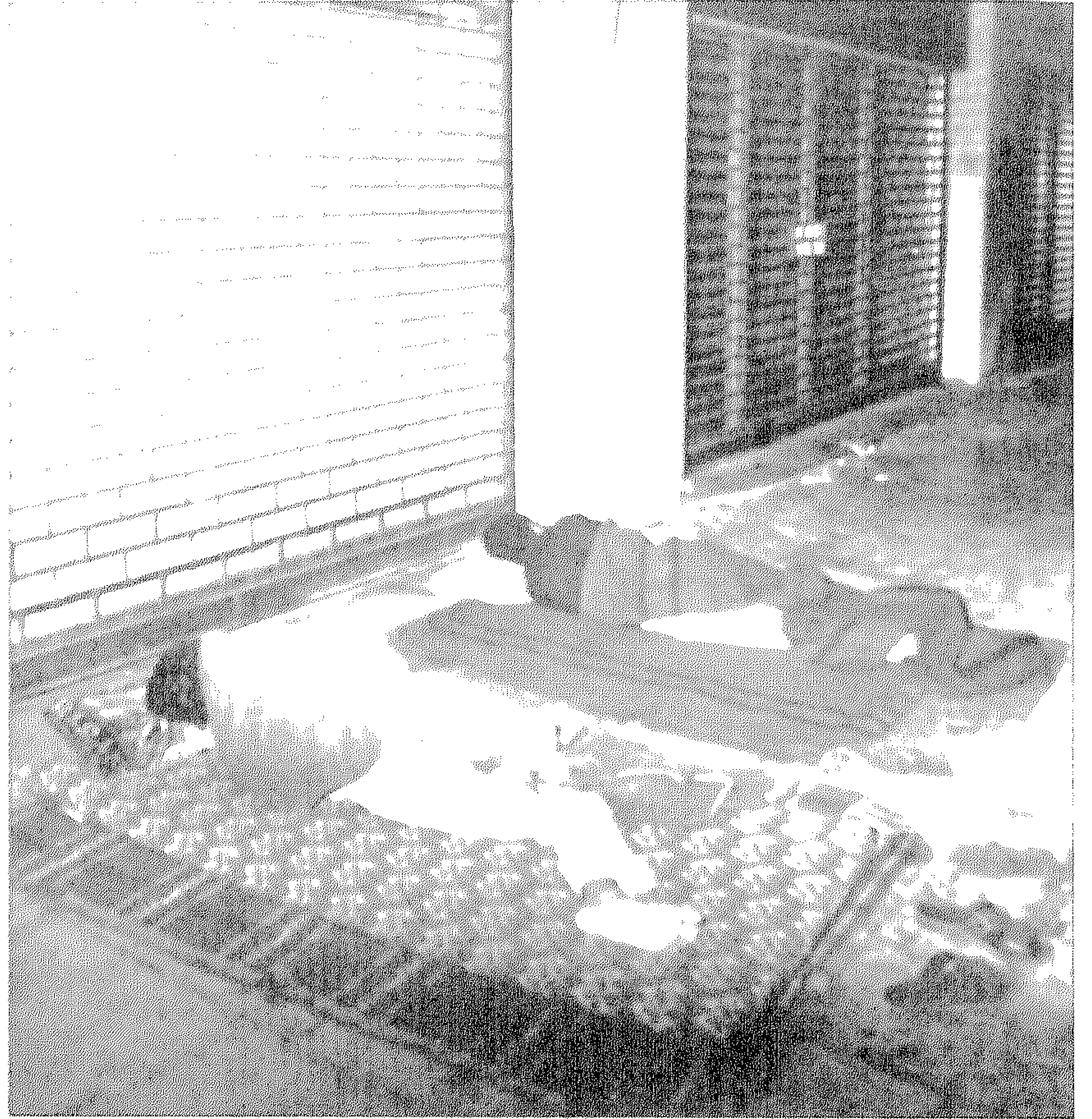
« ان القوات السورية لن تخرج من لبنان بقرار اسرائيلي أو أجنبي ».

في تونس ابلغت المغرب واليمن وموريتانيا جامعة الدول العربية موافقتها على دعوة ليبيا لعقد قمة عربية تناقش الغزو الاسرائيلي للبنان .

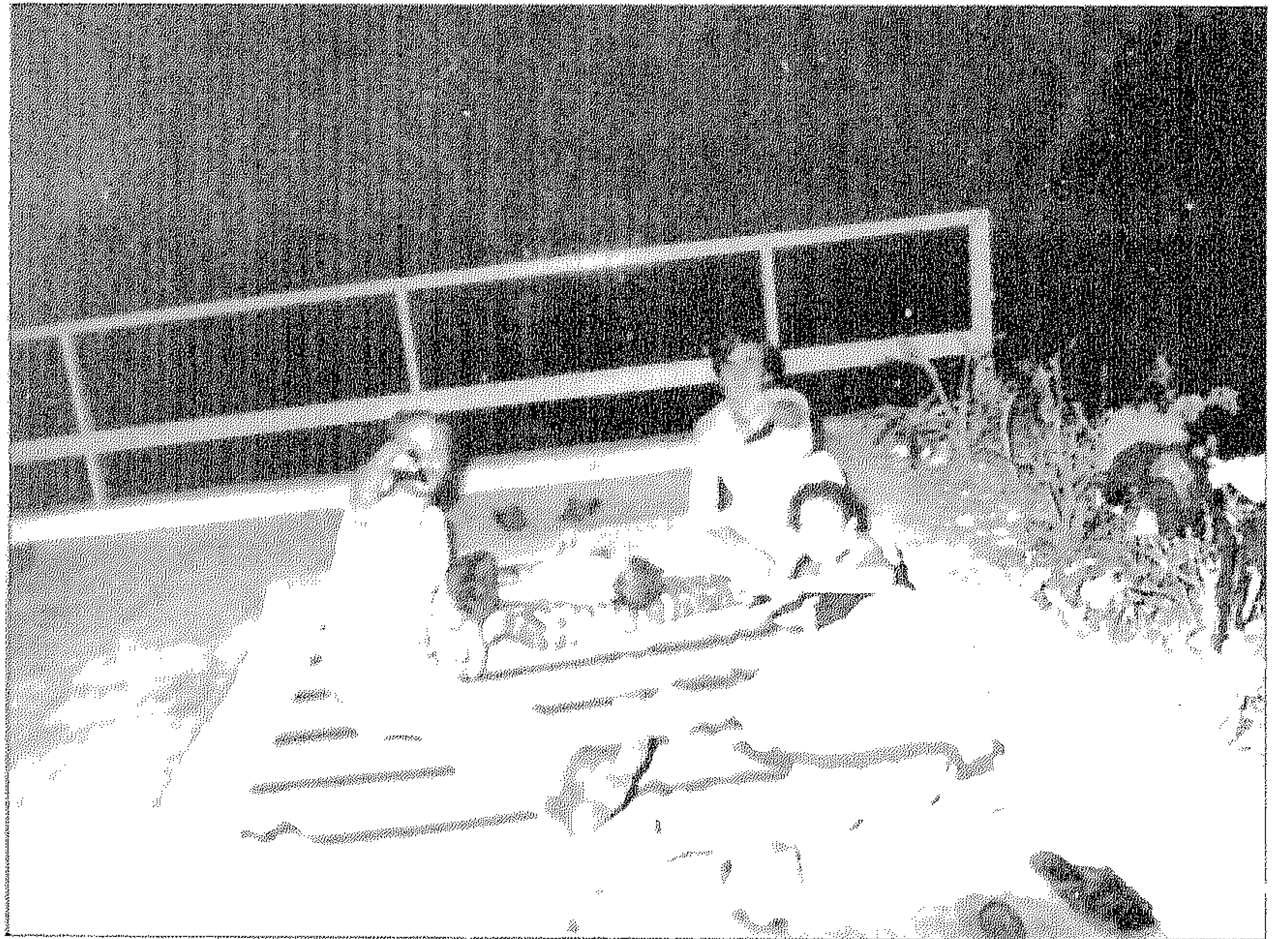
في الرياض قال وزير الاعلام السعودي محمد عبده يماني :

« ان المؤامرة اكبر كثيراً من ان نستطيع تصورها لانها تستهدف ابادة الشعب الفلسطيني وانتهاك حقوق الشعب اللبناني واستقراره وأمنه ».

في الكويت أهابت الحكومة الكويتية بالدول العربية ان ترد على ندائها لعقد اجتماع غير عادي لوزراء الخارجية العرب تمهيداً لعقد قمة عربية لانهاء الازمة في لبنان .



حرام من تحت واخر من فوق على رصيف في الحمرا



بساط وابريق شاي على رصيف الكونكورد

دوليا

في واشنطن قال وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر :

« ان الادارة الاميركية تبحث حالياً في ما اذا كانت اسرائيل في غزوها للبنان قد خرقت القانون الاميركي باستخدام اسلحة اميركية ».

وأضاف :

« هناك الاف من الاشخاص قتلوا اوجرحوا الان في لبنان وليست لهم أي علاقة بأي طرف في النزاع ».

واعتبر المراقبون ان هذا التصريح يأتي كأول انتقاد اميركي لسياسية بيغن العدوانية .

شاحنة تحمل كل شيء

صرّة هنا واخرى هناك . والهجرة الى الحمراء اسلم

في بروكسل بدأ وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة اجتماعا اليوم لمناقشة الغزو الاسرائيلي للبنان وحرب فوكلاند .
عدة مصادر اكدت ان الوزراء سيناقشون في ختام اعمالهم احتمال فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل اذ ما استمرت في رفضها الانسحاب من لبنان .

اسرائيليا

في مقابلة تلفزيونية اذيعت اليوم في الولايات المتحدة قال مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل « انه يتوقع قريباً جداً ان يبرم لبنان واسرائيل اتفاق سلام »
وأضاف بيغن : « ان اسرائيل لا ترغب في القاء القبض على ياسر عرفات ».
في باريس اجتمع السفير الاسرائيلي لدى فرنسا مئير روزين الى مدير عام وزارة الخارجية الفرنسية واحتج لديه على استقبال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي وطلب اطلاعه على حقيقة الانباء التي تحدثت عن دعوة ياسر عرفات للاجتماع مع المسؤولين في فرنسا .
اذاعة اسرائيل اوردت خبراً مفاده ان الافراج سيتم عن مواطنين من النرويج ومواطن ثالث من كندا كان قد القي القبض عليهم في احدى مستشفيات مدينة صيدا للاشتباه بأنهم تعاونوا مع منظمة التحرير الفلسطينية .
قال راعي ابرشية الروم الكاثوليك في صور المطران « جورج حداد » ان القوات الاسرائيلية اعتقلت (٦٥٠٠ شخص) من ابناء صور ونقلتهم الى الارض المحتلة .


لم يبق شيء لتحمله معها

الاثنين ٢١ حزيران - يونيو

لم تتوقف المدافع الاسرائيلية من البر والبحر عن قصف بيروت منذ ساعات الصباح الاولى هذا اليوم فيما اعتبر انه ضغط على العاصمة وضاحيتها الجنوبية في اعقاب انتهاء جلسة هيئة الانقاذ الوطني مساء امس .

بيروت والضاحية الجنوبية

منذ الساعة الثانية فجرا بدأت القذائف الاسرائيلية تتساقط على مناطق : برج البراجنة وصبرا وشاتيلا وبئر حسن ومحيط المطار والمريجة وحي السلم والمزرعة والرملة البيضاء .
الساعة (٧,٣٠) صباحاً : تركز القصف الاسرائيلي على مخيم برج البراجنة والمناطق المحيطة به ومحلة الكوكودي وطريق المطار والفاكهاني ومحيط المدينة الرياضية .
بعد حوالي نصف ساعة تناول القصف منطقة المصيطبة فمار الياس والسفارة السوفياتية ومستديرة الكولا وكورنيش المزرعة امتداداً الى البربير فقصفت مناطق بربور وطلعة برج ابي حيدر ومحيط ثكنة الحلو .
الساعة (٩) صباحاً : امتد القصف الى الحمراء فأوقع شهيدين و١٢ جريحاً واشتعلت النار في ١٢ سيارة في شارع اميل اده قرب منطقة فندق الكومودور . الساعة (٣,٣٠) بعد الظهر : قصف عنيف على محيط صبرا وشاتيلا ومستشفى عكا وطريق المطار .
اصيب اثناء القصف مستشفى عكا ومستشفى الزهراء أوقع القصف ثلاثة شهداء و١٢ جريحاً بينهم عدد من الذين يعالجون في مستشفى عكا من ضمنهم خمسة أطفال وفي الزهراء اصاب القصف ١٢ مدنياً استشهد اثنان منهم فوراً .
في بقية المناطق احصي وقوع عشرين شهيداً وحوالي ٨٠ جريحاً معظمهم من الاطفال والشيوخ والنساء .
وقد حاولت القوات الاسرائيلية التقدم في حماية القصف عن طريق الشويفات - التيرو نحو المدرج الشرقي للمطار وتكررت المحاولة ثلاث مرات حيث استطاعت القوات المشتركة ايقافها عند نهاية المدرج من الجهة الجنوبية .


لم يبق لهم من منزلهم غير طاولة و بضعة كراسي وشهية على الأكل

الشويفات - بعبدا

دخلت القوات الاسرائيلية الاحياء والشوارع الجانبية وداهمت بعض المنازل وصادرت بعض قطع السلاح الخفيف . وقامت القوات المشتركة بقصف المنطقة على الاثر من راجمات الصواريخ التي استهدفت مراكز تجمع اليات اسرائيلية على تلال البلدة وفي محيط المبنى الجديد لوزارة الخارجية .



خيمة في ظل شجرة

الجبل

تعرضت قوات الردع العربية في منطقتي الجمهور وضهر الوحش لقصف اسرائيلي في محاولة للتقدم فردت قوات الردع بقصف مدفعي ثقيل استهدف تجمع آلي اسرائيلي في خلدة واخر في الحدث .

كذلك مناطق سوق الغرب وشملان امتداداً حتى عرمون مروراً بالقماطية وكيفون وعبيه وقبر شمون وعين عنوب وبدادون شهدت طوال نهار اليوم اشتباكات استخدمت فيها المدفعية والصواريخ .

الجنوب

في خلدة والدامور عززت القوات الاسرائيلية تواجدها وانتشرت مئات الدبابات الثقيلة في المرتفعات وبجوار الشاطىء فيما كثف طيران الهليكوبتر دورياته . وعند مدخل صيدا الشمالي تمركزت قيادة القوات الاسرائيلية بالمنطقة واتخذت من محطة البنزين هناك مقراً لها .

وقد فرضت القوات الاسرائيلية حظراً للتجول من التاسعة مساء حتى السابعة صباحا .

وفي مدينة بعلبك احصي اكثر من ٦ الاف نازح قطن بعضهم المدارس والحسينيات والمساجد .

ردود الفعل

محليا

الرئيس الياس سركيس اعلن في كلمته التي استهل بها الاجتماع الاول لهيئة الانقاذ الوطني (وزع نصها اليوم) : « ان وقوع لبنان تحت الاحتلال الاسرائيلي يجب ان يضاعف جهودنا وتضحياتنا لابقاء لبنان موحدا ».

وأضاف سركيس : « ومن الطبيعي عندما اتكلم عن السيادة ان ادعو جميع الذين انشأوا قوى ، من عسكرية وسواها على حساب الشرعية الى وضع هذه القوى بتصرف الشرعية ».

وقد التقى الرئيس سركيس بالمبعوث الاميركي حبيب وتلقى رسالة تضامن من الرئيس الايطالي كذلك اجرى اتصالاً هاتفياً مع الملك فهد .

من ناحيته ترأس الرئيس الوزان في وزارة السياحة اجتماعا وزاريا طارئاً لمتابعة الوضع سياسيا وعسكريا . الحركة الوطنية اللبنانية عقدت اجتماعا لها بعد الظهر طالبت على اثره بموقف رسمي واضح ضد الاحتلال والكف عن المتاجرة بمصير بيروت واشارت الحركة الوطنية « ان انقاذ العاصمة يتحقق بالنضال لانقاذ لبنان كله وبحث العلاقات اللبنانية الفلسطينية في مفاوضات حرة بين الحكومة ومنظمة التحرير بما يكفل صون القضية الفلسطينية ».

بيار الجميل رئيس حزب الكتائب طالب بضمانات مباشرة من الدول الكبرى حتى لا نكون بعد حين عرضة للنزوات التي مورست على لبنان وضده خلال سنوات الحرب والى اليوم ».

من ناحية اخرى مصدر كتائبي صرح ان وفدا من حزب الكتائب ضم اعضاء المكتب السياسي « النائب جورج سعادة وكريم بقرادوني وجوزيف ابو خليل قام بزيارة دمشق واجتمع بوزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام وان الزيارة تمت منذ (٢٤ ساعة).

من ناحيتها المقاومة الفلسطينية قدمت اليوم مشروعا يقترح انزال الجيش والتجمع في ٤ مخيمات .

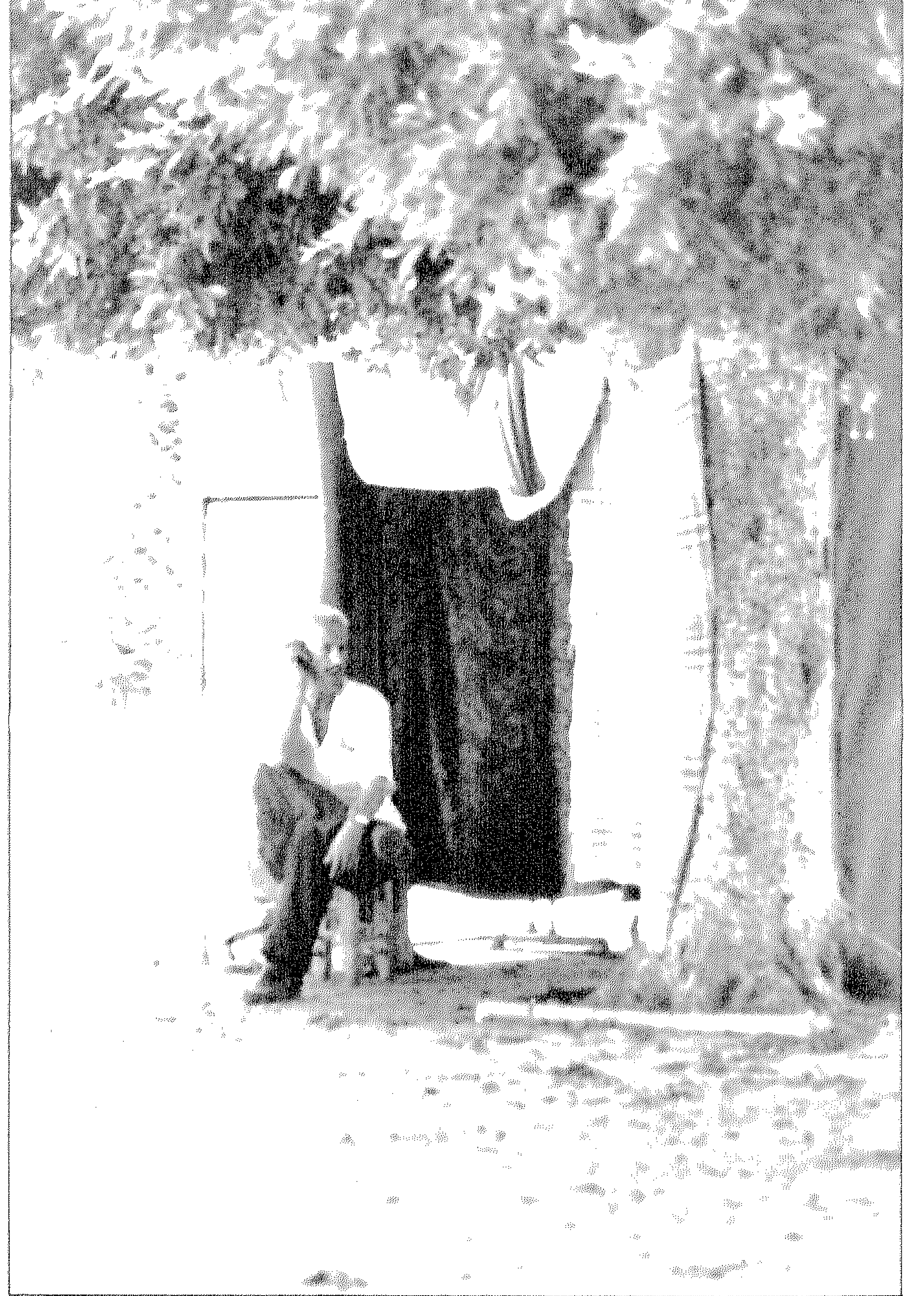
عربياً

في القاهرة كرر الرئيس المصري حسني مبارك ترحيبه بانشاء حكومة فلسطينية في المنفى يكون مقرها القاهرة على ان « تحصر نشاطها بالعمل السياسي فقط ».

من ناحيته شن رئيس « حزب الاحرار الاشتراكيين » مصطفى كامل مراد هجوما على السياسة الاميركية واتهم هيغ بأنه اظهر السياسة الاميركية في انحاء العالم لتبدو « كشخصية مستر هايد قبيح الوجه بشع الصورة ».

في طرابلس علم اليوم ان (١١) دولة عربية وافقت على دعوة العقيد معمر القذافي لعقد مؤتمر قمة عربي للبحث في الغزو الاسرائيلي للبنان .

تهجير داخل حديقة الصنائع



يستمع الى الاخبار علها تعيده الى بيته ليرحمه

حبال غسيل وخيم ملاجيء الفقراء الهاربين من دمار اسرائيل



يا جالسا تحت الشجرة

الى دمشق وصل الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد في زيارة قصيرة واجتمع الى الرئيس السوري حافظ الاسد لتدارس مخاطر غزو اسرائيل للبنان .

دوليا

في واشنطن التقى الرئيس الاميركي رونالد ريغان برئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن واتفق الاثنان في نهاية الاجتماع على ضرورة :

« اقامة منطقة عازلة في الجنوب اللبناني وانسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان ، وتوقيع معاهدة سلام مع حكومة قوية في بيروت » . في باريس اعلنت الحكومة الفرنسية انها ابلغت الحكومة اللبنانية استعدادها لارسال قوات الى لبنان اذا رأت السلطات اللبنانية ضرورة لذلك واكد مسؤول فرنسي في الاليزيه موقف فرنسا الداعي الى اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة

في موسكو ادان الرئيس السوفياتي بريجنيف الهجوم الاسرائيلي على لبنان .

وفي لوكسمبورغ اكتفى وزراء الخارجية العرب ببيان يدين الغزو الاسرائيلي للبنان .

اسرائيليا

الناطق العسكري الاسرائيلي اعلن اليوم عن تدمير (٤) دبابات سورية بعد تجدد القتال حول بيروت .

المراسل العسكري للاذاعة الاسرائيلية في جنوب لبنان قال اليوم :

« انه يبدو ان سوريا لا ترغب في اجلاء قواتها الموجودة في لبنان (٢٥ الف جندي) وان مصير هؤلاء الجنود سيتقرر في التسوية السياسية النهائية للازمة اللبنانية » .

الثلاثاء ٢٢ حزيران - يونيو

اول ايام شهر رمضان

استمر القصف الاسرائيلي على احياء العاصمة والضاحية الجنوبية بشكل متقطع طوال ليل امس ـ اليوم . وفي الصباح شهدت العاصمة هدوءاً نسبياً ما لبث ان انتهى بعد معاودة البوارج البحرية والمدفعية الثقيلة الاسرائيلية في العاشرة والثلث صباحاً قصف مناطق : الليلكي ، برج البراجنة ، حي السلم ، الرويس ، محيط المطار ، المهنية العاملية ، حارة حريك ، وبئر حسن .

في الحادية عشرة ظهراً امتد القصف الى كورنيش المزرعة والفاكهاني والطريق الجديدة وصبرا وشاتيلا والاوزاعي واستمر القصف حتى الساعة الواحدة بعد الظهر .

الساعة (٥) بعد الظهر : قصفت الطائرات الاسرائيلية محلة الرملة البيضاء ومحيط مستديرة حبيب ابي شهلا وتكنتي فخر الدين والامير بشير ، كما قصفت طائرة هليكوبتر اسرائيلية منطقة المنارة والساحل الممتد من الروشة حتى عين المريسة .

وردت القوات المشتركة بقصف من راجمات الصواريخ تركز على محيط كلية العلوم والشويفات وسبنية والحدث وكفرشيما وتلال عرمون ، واستمر التراشق حتى السابعة ليلا .

وتم احصاء ٧ شهداء و٧٣ جريحاً اضافة الى تدمير عشرات المنازل واشتعال حرائق عديدة .

الجبل

شنت المدرعات الاسرائيلية هجوما مدرعا في اتجاه مدينتي عاليه وبحمدون وقصفت الطائرات الاسرائيلية سوق الغرب وعيتات وعين السيدة وعاليه وبحمدون وطريق الشام من المديرج حتى الجمهور حيث تتمركز قوات الردع العربية امتداداً حتى المتن الشمالي .

واحتلت القوات الاسرائيلية منصورية بحمدون بعد معارك عنيفة استخدم فيها السلاح الابيض .


قاتلا معا العدو الصهيوني تحت اعلام لبنان وفلسطين

مقاتلون



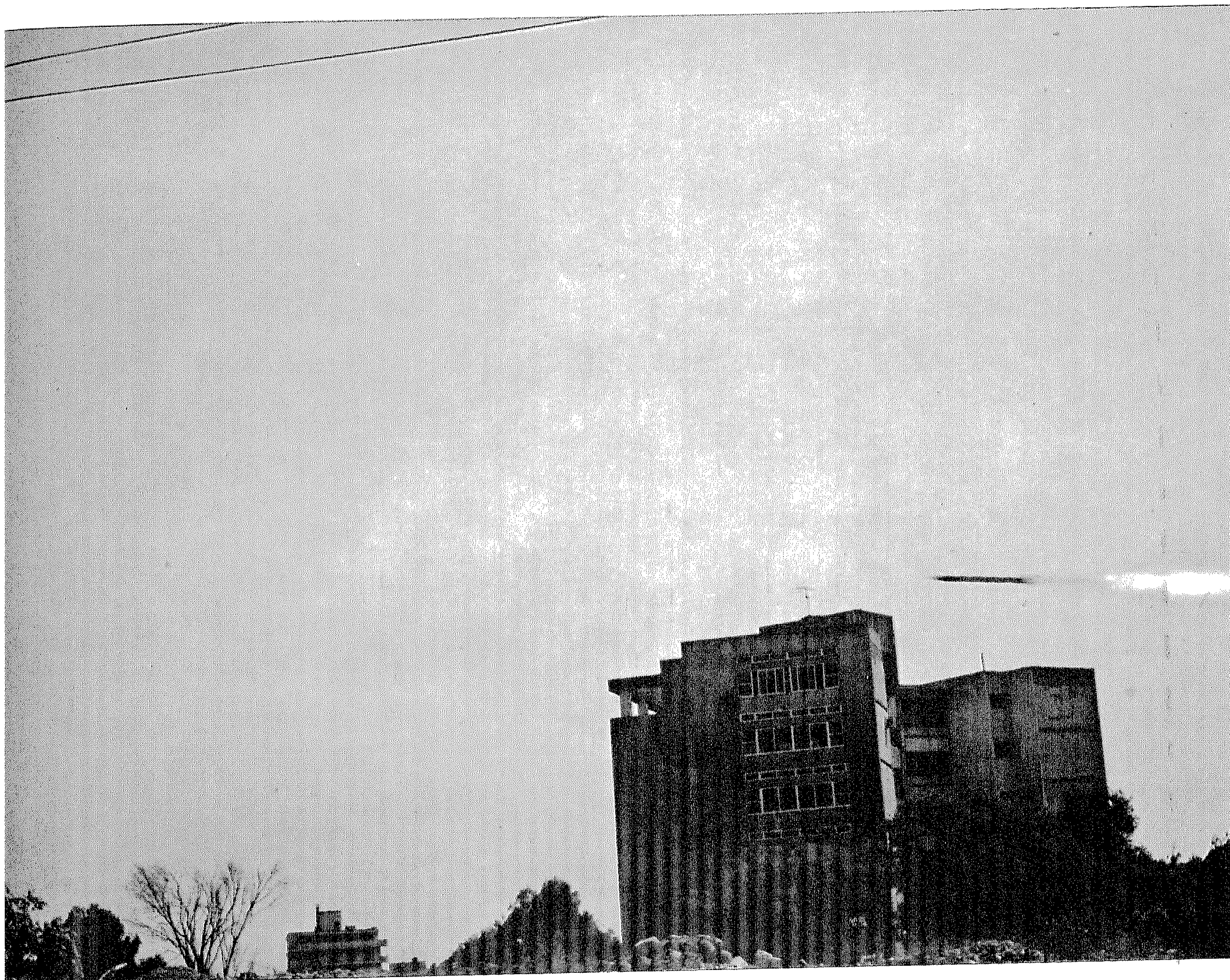
مقاتلون في محور مار مخايل - كاليري سمعان

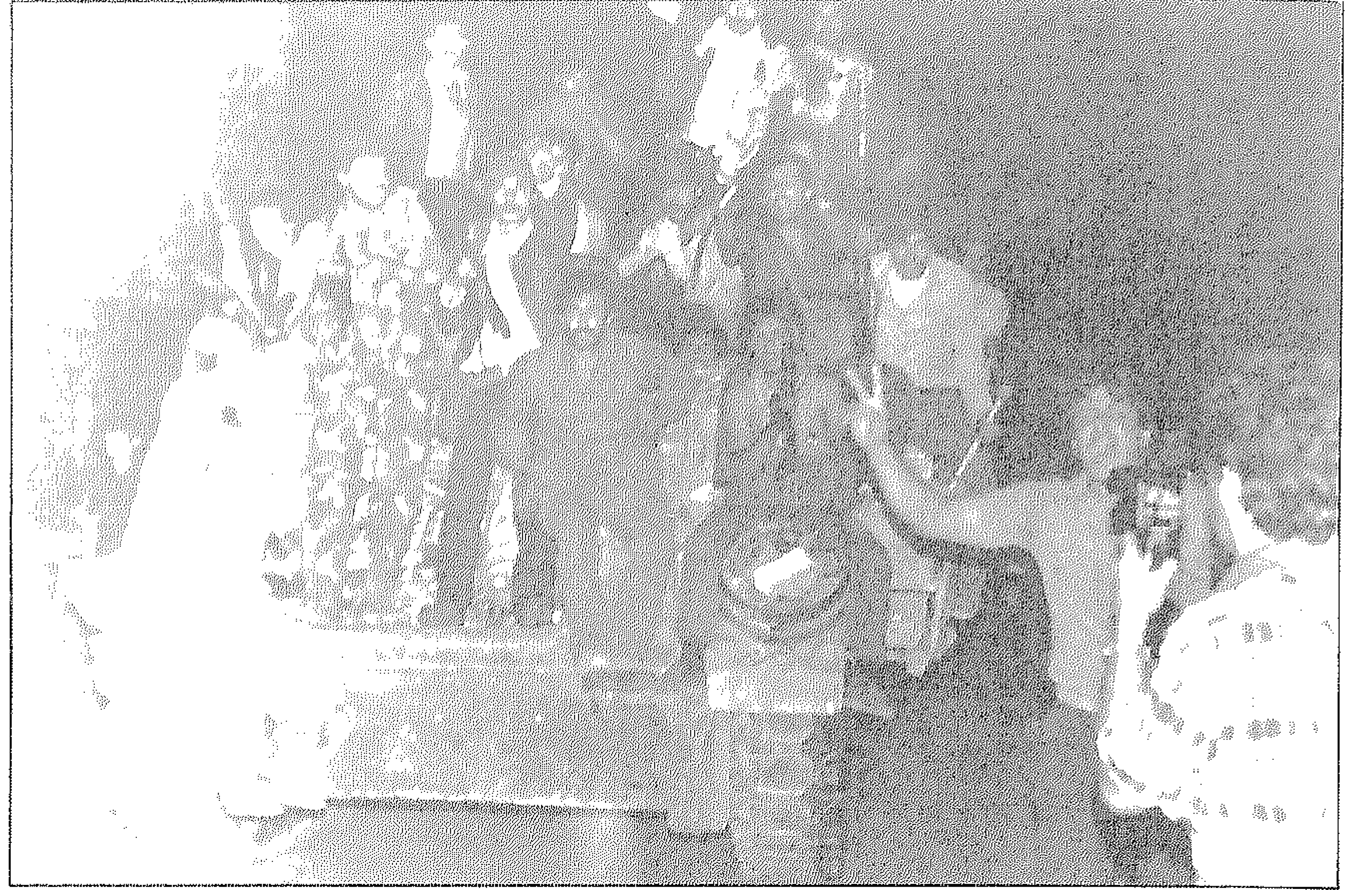
معركة مثلث خلدة الشهيرة دبابتان اسرائيليتان دمرتا .. هذه واحدة

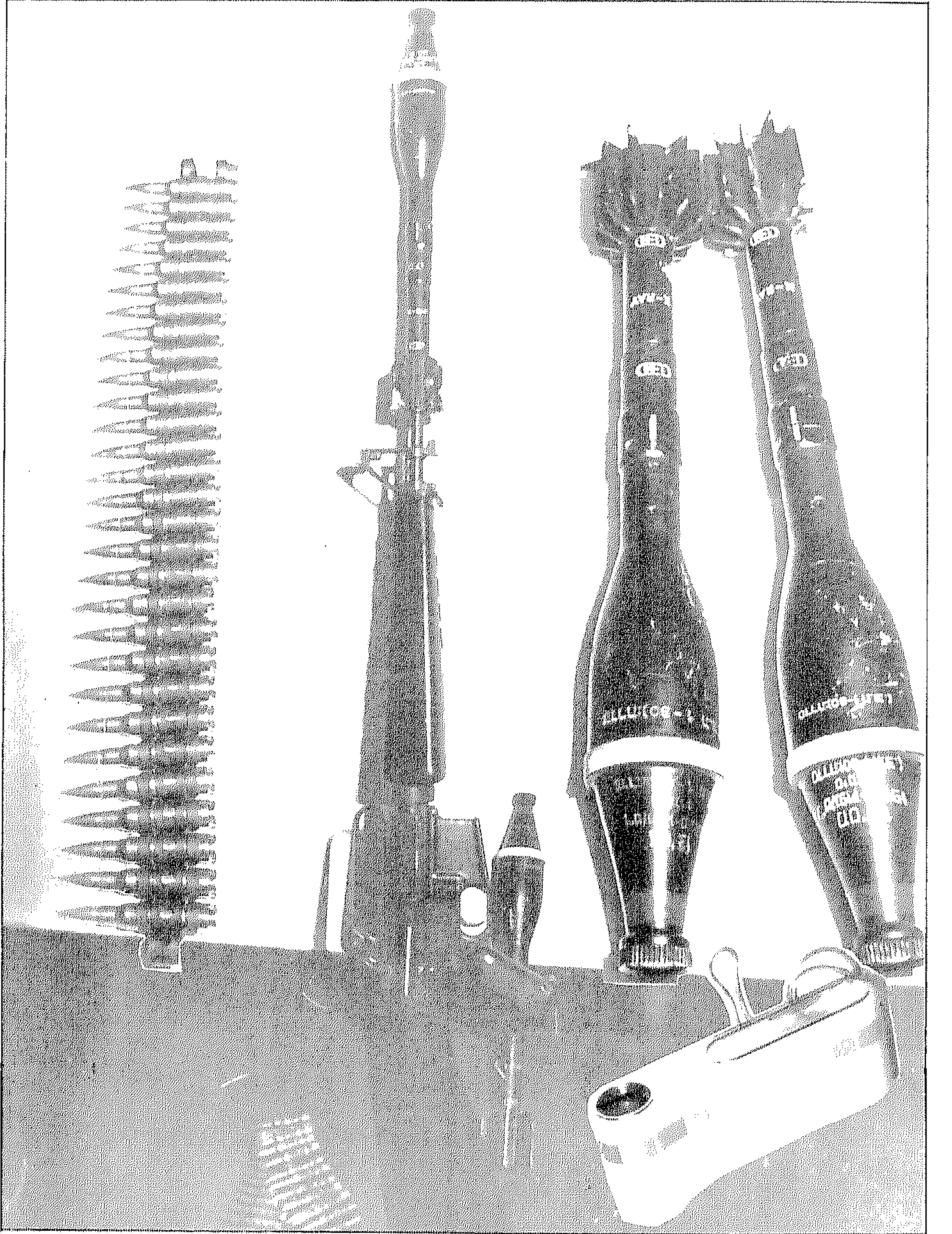
وهذه الثانية وامامها مقاتلو الاتحاد الاشتراكي








حولوها الى شاحنة للركاب بعد ان تسلمها مقاتلو أمل


وهذه غنائمها .. بندقية وقذائف ومنظار

الجنوب

اغرق التجار الاسرائيليون اسواق النبطية وجزين وحاصبيا بالخضار والفاكهة الاسرائيلية مما ادى الى تراجع كبير في حجم مبيعات مثيلاتها اللبنانية .

وحولت القوات الاسرائيلية مبنى ثانوية حاصبيا الى ثكنة الحق بها معظم ابناء المنطقة المجندون .

ردود الفعل

محليا

عقدت هيئة الانقاذ الوطني اجتماعها الثاني في القصر الجمهوري في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم وفي حضور كامل اعضائها وقد حضر جانباً من الاجتماع المبعوث الاميركي فيليب حبيب وموريس درايبر والسفير الاميركي في بيروت .

وعلم ان هيئة الانقاذ ابلغت حبيب مشروعاً فلسطينياً وطلبت رداً اسرائيلياً عليه .

بعد انتهاء الاجتماع قال رئيس الحركة الوطنية اللبنانية وليد جنبلاط : « ان مسألة بيروت والمسألة اللبنانية تريد اكثر من ٤٨ ساعة « وقف للنار » لذلك أرفض ان أتعامل من خلال منطق التهديد بسلاح الدبابات او الطيران الاسرائيلي » .

وقال جنبلاط : « يبدو ان حبيب يريد دائما ان يلعب الدبلوماسية الساخنة لذلك لا أستطيع أن أقبل بهذا المنطق ولا بد من تثبيت لوقف النار نهائياً للدخول في مشاورات جدية بالنسبة لحل ازمة بيروت لان بيروت ليست ولن تكون مثل هانوي » .

وفي زغرتا قال الرئيس سليمان فرنجية :

« ان هيئة الانقاذ ولدت للخراب وسركيس لم يشعر حتى الآن بوجود العدو وقد اتخذنا قراراً بالدفاع عن الشمال » .

رئيس حزب الكتائب بيار الجميل قال من ناحيته : « اذا استمرت القيادات والفاعليات اللبنانية متخاذلة ومتخلية عن دورها ومسؤولياتها السياسية والوطنية فلا بد من ان يستأثر الاخرون بهذه المسؤوليات ويظل لبنان على حالة من انعدام السلطة وفقدان الامن وضياع الدولة والتشرذم الشعبي والجغرافي » .

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات دعا الى تحرك فعلي لوقف الحرب الاسرائيلية التي تؤيدها الولايات المتحدة .

من ناحيتها دعت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » الاتحاد السوفياتي الى « التدخل الى جانب المقاومة بحجم ولو أقل بمراحل من حجم الدعم الاميركي لاسرائيل » .

عربيا

في القاهرة صرح ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري السابق ان اتفاقيتي كامب ديفيد مسؤولتان عن العدوان الاسرائيلي على لبنان والفلسطينيين » .

وأضاف كامل : « ان العدوان على لبنان خطوة اولى نحو ضم الضفة الغربية وقطاع غزة » ودعا ابراهيم كامل الرئيس حسني مبارك « الى العمل على رص الصفوف العربية لمواجهة الوضع الراهن والمقبل في المنطقة » . ومن الجدير بالذكر ان ابراهيم كامل كان قد استقال من منصبه في أيلول ـ سبتمبر ١٩٧٨ عشية توقيع اتفاقية كامب ديفيد .

وفي طرابلس وصفت وكالة الانباء الليبية فيليب حبيب بأنه : « من محترفي الاجرام في العالم في حق الشعوب » .

ودعت الى طرده فوراً من الارض العربية بالاسلوب نفسه الذي يجب ان يطرد به العدو الصهيوني ، واشارت الوكالة الى تاريخ فيليب حبيب فوصفته « بالارهابي الذي يعمل على تنفيذ الخطط الاميركية » .

ومن الجدير بالذكر ان حبيب كان قد قاد المفاوضات مع الثوار الفيتناميين .

وفي تونس علم من مصادر الجامعة العربية بأنه سيتم خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة الاعلان عن موعد رسمي لعقد مؤتمر طارىء لوزراء الخارجية العرب .

وفي دمشق علم ان وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية فاروق الشرع قد سلم رسائل من الرئيس الاسد الى امراء الكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين تتناول الوضع في لبنان .



صاروخ سام ٧ محمول على الكتف لمقاتلين لمطاردة طائرة اسرائيلية

دوليا

في لاهاي ادان البرلمان الهولندي الاجتياح الاسرائيلي للبنان وطالب الحكومة بدرس امكانية فرض عقوبات على تل ابيب وايد (١٥٠) نائباً في مقابل (٦) نواب مشروع قرار يعتبر الغزو الاسرائيلي خرقاً خطيراً للقانون الدولي ولمعظم المبادىء الانسانية .

في موسكو كشف النقاب اليوم عن زيارة سرية قام بها الرائد عبد السلام جلود لموسكو امضى فيها ٤ أيام « أجرى خلالها نقاشاً صعباً » في شأن الموقف في لبنان نقل عبرها جلود المرارة والقلق في صفوف اولئك الذين يقاتلون على الارض .

وعلم عن طريق واشنطن ان الرياض نقلت الى المقاومة الفلسطينية موافقة اسرائيل عبر الولايات المتحدة على فكرة فك ارتباط في المناطق المحيطة ببيروت على مسافة ٥ كيلومترات ..

في واشنطن لقي بيغن في اجتماعه مع أعضاء الكونغرس استقبالا فاتراً بسبب الغزو الاسرائيلي للبنان ووبخ بعض النواب اسرائيل وعدوانها على لبنان .

وفي النرويج أكد مواطنان نرويجيان افرجت عنهما اسرائيل ان الجنود الاسرائيليين يقومون بقتل وتعذيب فدائيين فلسطينيين وقعوا في الاسر وأن العديد من المعتقلين في مخيم قرب صيدا يتعرضون للتعذيب .

اسرائيليا

اذاعة اسرائيل قطعت ارسالها في الساعة السادسة لتذيع أن تل أبيب أبلغت فيليب حبيب باستعدادها لوقف اطلاق النار مع سوريا في لبنان اعتبارا من الساعة السادسة .

وفي القدس المحتلة قال وزير خارجية اسرائيل اسحاق شامير : « عندما نتخلص من هذا الوحش (منظمة التحرير) سينفتح طريق السلام بين اسرائيل والدول العربية » .

وحمل شامير منظمة التحرير مسؤولية ما أسماه « جميع آلامنا وكوارثنا ويتعين استئصالها من خريطة الشرق الأوسط » .

من ناحيته قال وزير الدفاع الاسرائيلي أرييل شارون أن هناك دولا أبدت استعدادها للاشتراك في القوة متعددة الجنسيات التي تطالب اسرائيل بتشكيلها في جنوب لبنان .

وذكر شارون أن اسرائيل ستبقى في الضفة الغربية وغزة الى الأبد .

من ناحية أخرى أوقفت السلطات الاسرائيلية التسهيلات التي تقدمها لشبكة التلفزيون الأميركي (أي بي سي) بسبب نقلها مقابلة أجريت مع رئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات في بيروت .

الأربعاء ٢٣ حزيران - يونيو

بيروت

في الوقت الذي صمد فيه قرار وقف اطلاق النار في بيروت واشتعلت محاور الجبل بقتال ضاري دوى في بيروت انفجار هائل استبدل بضحاياه قصف الطيران والبحرية والمدفعية والدبابات بقصف داخلي كانت نتيجته / ٥٠ شهيداً و / ١٢٠ / جريحاً معظمهم من المهجرين القادمين من الجنوب اللبناني .

ففي منطقة عين المريسة (الفنادق) وفي الساعة الخامسة وأربعين دقيقة بعد الظهر انفجرت عبوة تزيد على / ٢٠٠ كلغ من مادة الـ « ت.ن.ت » الشديدة الانفجار كانت بسيارة شاحنة فخخت لهذا الغرض .

وفي محلة قصقص اكتشفت عبوة قبل انفجارها في سيارة مفخخة كانت تحمل (٣٠٠ كلغ ت.ن.ت شديدة الانفجار) .

وكثف الطيران الاسرائيلي طلعاته اليوم فوق بيروت .

الساعة (٥,٣٠) صباحا : قصفت المدفعية الاسرائيلية بلدتي سوق الغرب والقماطية لمدة ثلاث ساعات قامت القوات المشتركة على أثره بقصف المواقع الاسرائيلية في كيفون وأحراج بدادون .

الساعة (١٢) ظهراً : قذائف غزيرة على الطريق من ضهور عاليه الى كيفون وما بينهما من قرى .



جورج حبش وحلم في فلسطين ، على اوتار عود ، تحت جسر الكولا ، وقرب مخيم صبرا ومنطقة الفاكهاني

الساعة (٤) بعد الظهر : قصف اسرائيلي بري وجوي على عين السيدة وتلال سوق الغرب وحمانا وعاليه والمديرج وضهور العبادية وتلة الرياض وطريق بعلشميه - بحمدون وضهر البيدر وفالوغا ونبع الصفا ومحيط نبع الصحة وضهر الوحش . وسجل اشتباك جوي ، اسرائيلي / سوري في سماء البقاع .

ردود الفعل

محليا

عقدت هيئة الانقاذ الوطني اجتماعها الثالث اليوم في العاشرة والدقيقة الخامسة والأربعين قبل الظهر برئاسة رئيس الجمهورية وحضور كامل أعضائها ثم انضم اليهم المبعوث الاميركي فيليب حبيب . أعضاء اللجنة رفضوا الادلاء بتصريحات ما عدا رئيس الحكومة الذي قال : « الجهود مستمرة للانقاذ بلا ابتزاز أو ضغط ».

وتسرب عن الاجتماع أن فيليب حبيب شدد على الاسراع بنزع سلاح المقاومة الفلسطينية ليتفرغ لباقي المشاكل وكان حبيب قد طرح ثلاثة أسئلة طلب نقلها الى قيادة المقاومة عن طريق الوزان :

« ١ - هل ستبقى قيادة المقاومة في بيروت ؟

٢ - هل ستبقى للمقاومة فصائل عسكرية ؟

٣ - إذ ابقي الفلسطينيون في لبنان هل يلتزمون بالأنظمة اللبنانية والقانون اللبناني » ؟.

وعلى الأثر استقل فيليب حبيب بارجة اسرائيلية من جونيه الى اسرائيل وقد طلب فور وصوله مقابلة رئيس وزرائها مناحيم بيغن . وكان قد تسرب عن اجتماع هيئة الانقاذ أن فيليب حبيب قد قال : « يجب ان يكون معلوماً لديكم أن مسألة نزع السلاح الفلسطيني هي في أولوية المهمات المطروحة أمامنا وهناك قرار عربي ودولي بنزع هذا السلاح »

الجبهة اللبنانية عقدت اجتماعها الدوري اليوم قال بيار الجميل على أثره : « إنني أتفهم جيداً ياسر عرفات عندما يقول ان الحالة ستبقى على ما هي عليه حتى آخر فلسطيني يحافظ على شرف القضية الفلسطينية ، وهذا أمر بديهي اذ لو نحن مكانه لفعلنا الشيء ذاته ولكن على عرفات ان يتفهم ، هو أيضاً ، أن الفلسطينيين متعلقون بأرضهم فلسطين وهم لا يضحون بها فلماذا يريد أن يضحي اللبناني بأرضه التي يعبدها بعد الله ؟.

من ناحيته قال شمعون : « نحن لا نفرق بين احتلال وآخر ». العميد ريمون اده هاجم اليوم بشدة رئيس الجمهورية سركيس لاخفاقه في تشجيع الشعب اللبناني على الصمود ومقاومة الغزو وطالب الحكومة بالاستقالة .

وشك اده في جدوى « هيئة الانقاذ الوطني » معتبراً أن تأليفها جاء من وحي مخيلة وزير الدفاع الاسرائيلي وحزب الكتائب اللبناني المتعاطف مع الدولة العبرية .

وأكد اده « أن الهيئة ستجد نفسها مضطرة عاجلا أم آجلا الى ان يكون لها علاقات مع القادة الاسرائيليين ».

الحركة الوطنية اللبنانية طالبت بموقف حاسم من الحكم ضد الاحتلال الاسرائيلي وبتحرك فعال في مواجهته دفاعياً وسياسياً وأعتبرت أن حبيب يشرف على المعركة السياسية لتحقيق أهداف العدوان لبنانياً وفلسطينياً وعربياً وأعلنت الحركة الوطنية عن اصرارها على القتال ورفض الشروط الاسرائيلية .

عربيا

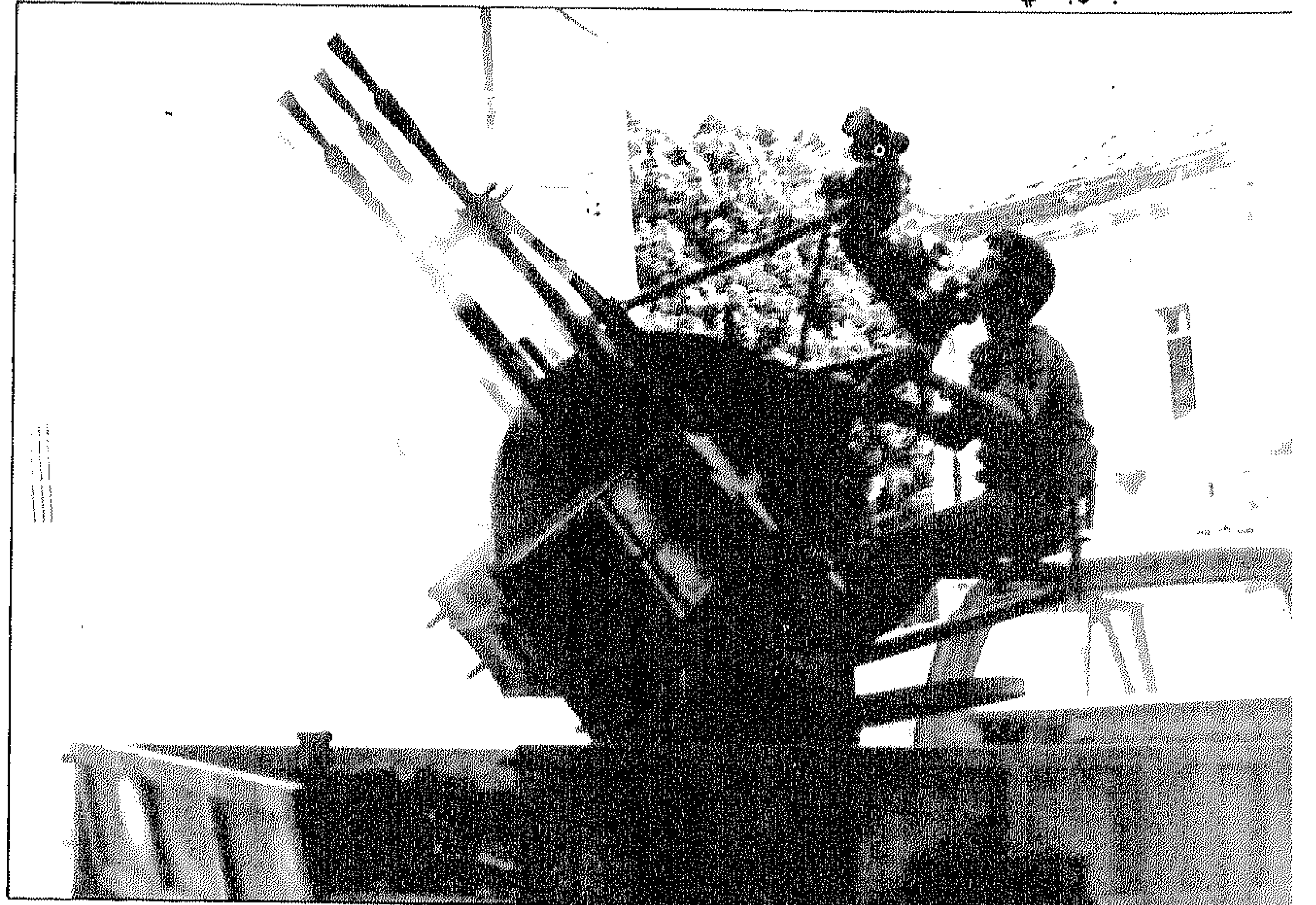
الى موسكو وصل اليوم الملك حسين في زيارة للاتحاد السوفياتي وصفت بأنها شبه رسمية وكانت مصادر مطلعة في عمان قد أشارت الى أن العاهل الأردني قد وجه رسالة الى القادة السوفيات والى رؤساء الدول الأعضاء في مجلس الأمن يوم ١٢ حزيران / يونيو الجاري طالب فيها ببذل أكبر قدر من الضغوط على اسرائيل لوقف المجزرة في لبنان .

وتعكس هذه الرسائل مخاوف الملك حسين من انتقال المعارك الى دول اخرى خاصة الأردن .

مقاتل زاده الرشاش والعقال



قصف بالرباعي



راجمة صواريخ للاتحاد الاشتراكي العربي

تقابلها راجمة للقوات الاسرائيلية

صحيفة الأخبار القاهرية قالت : « إن العدوان الذي قام به بيغن والعصابة على جنوب لبنان وبيروت يهدف الى ابادة الفلسطينيين في لبنان حتى لا يكون هناك شعب يطالب بوجوده ».

في دمشق تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة خطية من بريجنيف حول الأوضاع في لبنان ثم استقبل الرائد عبد السلام جلود.

وفي تونس دعا الرئيس بورقيبة رؤساء الدول العربية الى القيام بعمل عاجل من أجل انقاذ الشعبين اللبناني والفلسطيني .

دوليا

في واشنطن رفض رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي السناتور تشارلز بيرسي دعوة عرفات للتوجه الى لبنان لمشاهدة جرائم اسرائيل وأوضح بيرسي أن مثل هذه الخطوة من مسؤولية الحكومة الأميركية . واستنكر بيرسي تجاوز اسرائيل وتبريرات بيغن بقصف المدنيين وقتل الأبرياء الشيء الذي اعتبره بيرسي أنه « غير مقبول » .

في كراتشي فرقت الشرطة الباكستانية بالهراوات مهرجاناً مؤيداً للشعبين اللبناني والفلسطيني وأعتقلت / ١٢ / سياسياً معارضاً دعوا الى تنظيم المهرجان .

وفي أثينا عقد فاروق القدومي رئيس اللجنة السياسية لمنظمة التحرير اجتماعاً مع وزير الخارجية اليوناني ، وكان القدومي قد التقى أمس عقب وصوله لأثينا برئيس الوزراء اليوناني بابا ندريو .

في باريس وجه / ٥٧ / مثقفاً يهودياً فرنسياً نداء عبر الصحافة الفرنسية جاء فيه : « منذ عشرات السنين والسياسة الاسرائيلية في الشرق الأوسط تبدو وكأنها تحظى بدعم يهود العالم ، إننا نعلن تنديدنا الحازم بالغزو الاسرائيلي للأراضي اللبنانية ونرفض بشدة أي تضامن مع السياسة الاسرائيلية وندعو الجميع لادانتها ».

في لندن وزير الخارجية البريطاني بيم ندد أمام مجلس العموم بالغزو الاسرائيلي للبنان وقال : « إن أي حل يتم تحت ضغط الجيش الاسرائيلي لن يكون نهائياً لأنه سيعتبر من قبل المسلمين والعرب بمثابة انصياع للقوة ».

اسرائيليا

السفير الاسرائيلي في واشنطن موشيه أرينز قال : « ان وجود القوات الاسرائيلية في لبنان امر يستغرق أسابيع » .

الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي أعلن اليوم عن سقوط ثلاثة قتلى في صفوف قواته خلال المعارك التي جرت في القطاع الأوسط كما أصيب ثمانية وأربعون جندياً ثمانية منهم جروحهم بليغة .

في القدس المحتلة وصف بيغن أجهزة الاعلام الدولية بأنها (فاسدة) جاء ذلك قبل دعوته الحكومة الى الاجتماع الطارىء الذي سيخصص لبحث الوضع القائم في لبنان .

وتشير بعض المصادر أن المجلس سيناقش مقترحات حملها فيليب حبيب من بيروت .

من ناحية أخرى غادر وزير المالية الاسرائيلي يورام أريدور اسرائيل في طريقه الى لندن لجمع تبرعات عاجلة لتمويل عملية الغزو العسكرية للبنان

كتلة « المعراخ » التي يقودها حزب العمل الاسرائيلي المعارض دعت للمحافظة على وقف النار في كافة الجبهات في لبنان وأبلغت الكتلة بيغن عن معارضتها اقتحام بيروت عسكرياً ..



.. وراجمة ترد

الخميس ٢٤ حزيران / يونيو

في بيروت

تعرضت منطقة برج البراجنة للقصف من البوارج الاسرائيلية ابتداء من الواحدة والنصف وحتى الثالثة حيث تركز القصف المدفعي على امتداد شاطىء بيروت من محلة المنارة [فندق ريفييرا] مروراً بالحمام العسكري ، الروشة ، الرملة البيضاء ، الجناح ، الى الأوزاعي . وامتد القصف البحري من بوارج العدو الاسرائيلي الى عمق الضاحية من حي السلم ، الليلكي ، محيط المطار ، والمريجة ومخيم برج البراجنة وتلة الكوكودي .

موقع لمدفع ١٢٢ ملم عند مدينة الملاهي

موقع لمدفع ١٣٠ ملم في الرملة البيضاء

كما طال القصف محيط ثكنة هنري شهاب التابعة للجيش اللبناني .

وفي الخامسة والنصف شن الطيران الاسرائيلي ولمدة ساعة كاملة غارات مكثفة شملت مناطق الجامعة العربية ، مستديرة الكولا ، محيط الملعب البلدي ، محلة أبوشاكر ، كورنيش المزرعة حيث القت طائرات العدو القنابل العنقودية المحرمة دولياً والتي تنفجر على مراحل مما زاد من حجم الخسائر في صفوف المواطنين .

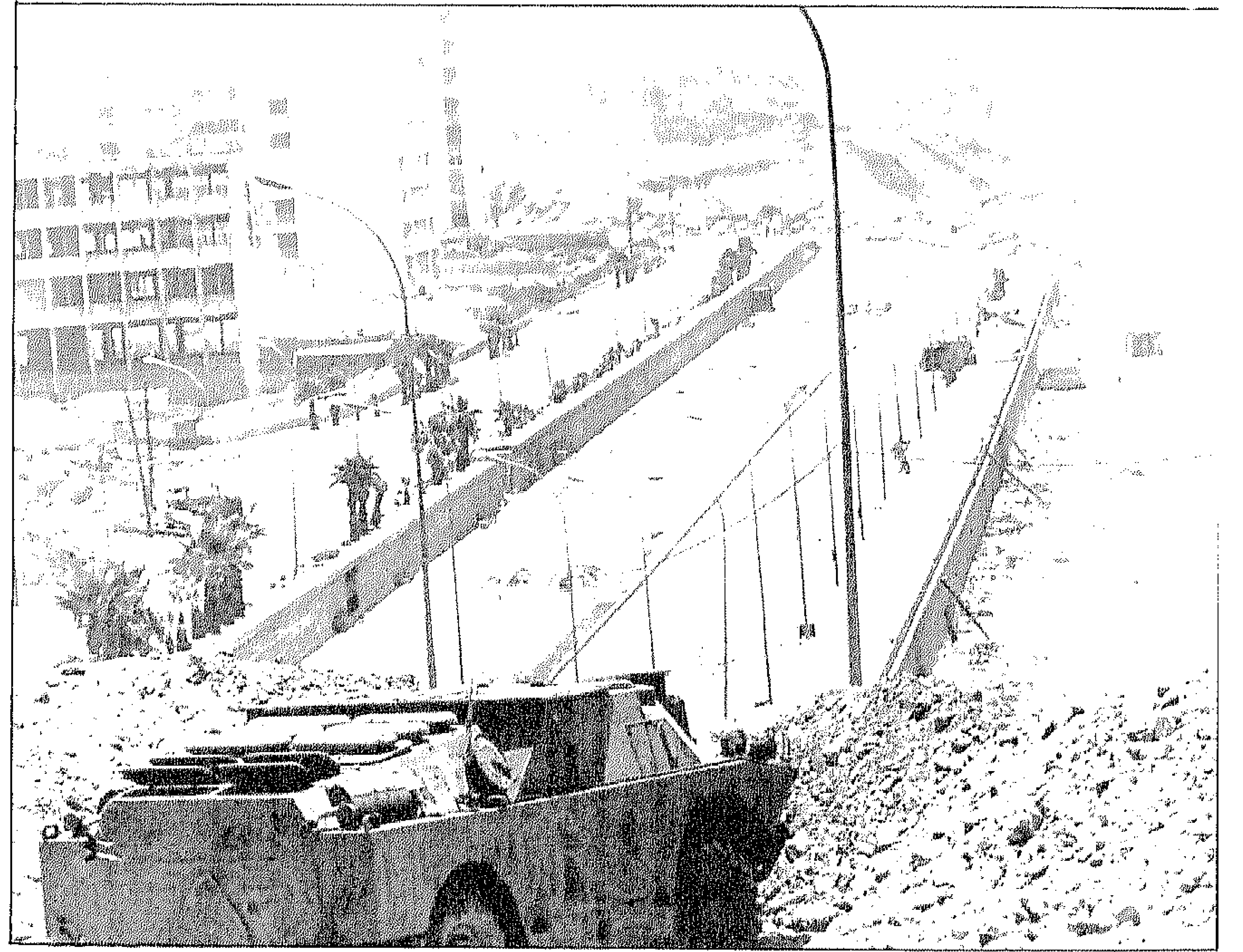
كما امتدت الغارات الجوية الى الضاحية مستهدفة تلة الكوكودي ، الرمل العالي ، محيط المطار ، حيث كانت بوارج العدو لا تزال توزع قذائفها على أحياء الضاحية ومنطقة الشاطىء .

وفيما توقفت الغارات الجوية على بيروت في الساعة السادسة و٣٥ دقيقة استمر القصف البحري والبري الاسرائيلي تصحبه القنابل المضيئة حتى الحادية عشرة ليلا حين سقطت أربع قذائف أطلقتها مدفعية البوارج في مثلث الروشة ـ الرملة البيضاء ـ كورنيش المزرعة .

في الوقت ذاته كان القصف المدفعي والصاروخي لا يزال متواصلا في منطقة الجبل واستمر حتى ساعات مبكرة من الصباح حيث طال مناطق الجمهور اللويزة ، عاريا ، ضهر الوحش ، العبادية ، الكحلونية ، رأس الحرف ، القماطية ، سوق الغرب ، عاليه ، ضهور عاليه ، بعلشميه ، بحمدون ، مداخل صوفر ، ضهر البيدر ، المديرج ، عينطورة ، فالوغا ، حمانا ، ترشيش ، احراج المتن الأعلى حيث شبت الحرائق التي حولت مناطق كثيرة من الجبل الى كتلة من النار . شوهدت ولمدة ساعات من بيروت .

وفي اليوم الحادي والعشرين من الحرب أضافت آلة الحرب عشرات القتلى المدنيين وما يقارب ١٠٠ جريح أحصي منهم ٧٥ جريحاً في ثلاث مستشفيات فقط منهم ٥٣ من الأطفال والشيوخ و١٤ من النساء هذا بالاضافة الى قتيلين و١٢ جريحاً نتيجة لانفجار سيارة ملغومة في الشياح .

ردود الفعل


موقع للقوات المشتركة اول الرملة البيضاء

محليا

هيئة الانقاذ والحكومة على أبواب الاستقالة حيث أن رئيس الحكومة شفيق الوزان وكذلك رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط ورئيس مجلس قيادة حركة أمل نبيه بري ينوون حضور الاجتماع المقبل لهيئة الانقاذ لاعلان هذا الموقف وتحميل الرئيس سركيس مسؤولية الطريق المسدود الذي وصلت اليه الهيئة .

وعلى صعيد آخر تم الاتصال بين عرفات وبشير الجميل تليفونياً حيث تبادلا حديثاً حول ضرورة الحوار الفلسطيني ـ اللبناني .

في الوقت نفسه قال كامل الأسعد رئيس مجلس النواب انه لا يجوز أن يكون الحكم وسيطا وغير مسؤول عن العمل لتحرير لبنان واستقلاله محملا اياه التقصير والرضوخ للابتزاز الصهيوني . واعرب صائب سلام عن ثقته في أعضاء هيئة الانقاذ الوطني « من صدق لبنانيتهم ما يجعلهم يتجاوزون أشياء كثيرة في سبيل ايجاد القاسم المشترك للحفاظ على وجود وسلامة وسيادة وطنهم لبنان » وعلى صعيد آخر طالب الرئيس رشيد كرامي بجلاء القوات الاسرائيلية من لبنان وبوقف شامل وثابت للنار وتحقيق الوفاق الوطني .

عربيا

اعتبرت ليبيا اجتماع وزراء الخارجية العرب تحقيرا للشعب العربي وذكرت وكالة الانباء الليبية « أن الدعوة الى اجتماع وزراء الخارجية العرب بعد أسابيع طويلة من بداية الغزو الصهيوني وتقتيل الآلاف وتدمير القرى والمدن وتشريد أكثر من مليون ومحاصرة عاصمة عربية والاصرار على تصفية المقاومة فبعد كل ما جرى لا يكفي اجتماع وزراء الخارجية حيث أن ذلك تحقير للشعب العربي الذي كان على حكامه وملوكه ورؤسائه أن يجتمعوا على الفور ومنذ اللحظة الأولى للغزو الغاشم ».

وفي الرياض علم أن سعود الفيصل في الكويت لبحث الوضع مع المسؤولين الكويتيين في حين قالت الاذاعة السعودية « إن اجتماعاً لوزراء الخارجية العرب حول لبنان غير متوقع ولن يؤدي الى نتائج مهمة في حال عقده ».

في القاهرة دعت مصر الى عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز في حين وجه الرئيس المصري حسني مبارك رسالة الى

مضاد يواجه طائرات اسرائيل قرب السفارة التركية

مضاد للاتحاد الاشتراكي العربي في كورنيش المزرعة

الرئيس الأميركي ريغان حول الغزو الاسرائيلي للأراضي اللبنانية طالبه فيها باتخاذ موقف حاسم وعاجل لفك الحصار عن بيروت وضمان انسحاب القوات الاسرائيلية .

دوليا

ميتران يدعو الى فك ارتباط يشارك فيه الجيش وقوة دولية . « الذي هو في أيدي الاسرائيليين كلياً » .

فرنسا تقدم مبادرة بتحييد بيروت وشيسون يأسف لموقف ريغان .

أعربت ادارة الرئيس الاميركي ريغان عن أملها في أن لا تستولي القوات الاسرائيلية على مدينة بيروت ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية : ان ادارة الرئيس ريغان لا تزال تنظر نظرة ايجابية الى موقف بيغن المتشددة .

وقالت الوكالة : ان ريغان لا يعترض على استمرار الضغط العسكري الاسرائيلي على القوات السورية والفلسطينية في لبنان وعلى صعيد آخر صرح صرح زهدي الطرزي مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة أن مجموعة دول عدم الانحياز اقترحت عقد دورة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن مسألة فلسطين بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية .

اسرائيلياً

وفي اسرائيل تتباين ردود الفعل من طلب المعارضة باستقالة شارون الى الدعوة للعمل على تحقيق أهداف الغزو عن طرق المفاوضات وليس عن طريق تجديد القتال على نطاق واسع كما قال اسحاق رابين . وطالب عضو الكنيست سكرتير حزب العمال الموحد (المابام) فيكتور شمطوف وزير الحرب الاسرائيلي شارون بالاستقالة .

وأشارت صحيفة (هآرتس) المستقلة ان استمرار القتال في لبنان بعد مرور اسبوعين على اعلان الحكومة أن المرحلة السياسية بدأت لتحل محل الحملة العسكرية أما صحيفة (جيروزاليم بوست) فقد ذكرت أن قراراً تتخذه الحكومة بالهجوم على الفلسطينيين ! المتحصنين بالقطاع الغربي من بيروت ، قد يعني مذبحة تترتب عليها خسائر اسرائيلية وسخط الرأي العام الدولي .

و آخر على جسر برج ابي حيدر



ومضادات على الروشة

الجمعة ٢٥ حزيران / يونيو

في اليوم الثاني والعشرين من غزو العدو الصهيوني للبنان هناك تطور نوعي في العمليات حيث قامت البحرية الاسرائيلية فجر اليوم بأول محاولة انزال برمائية على شاطىء المنارة . فتصدت لها القوات المشتركة ببسالة محبطة المحاولة ومكبدة العدو خسائر فادحة في الأرواح مما أدى بالقوات الغازية الى الانسحاب وقد تمت المحاولة عند الساعة الثانية والنصف من الفجر تجاه شاطىء الروشة حيث دام الاشتباك ساعة كاملة . وبعد الظهر أقتربت البوارج الحربية الاسرائيلية الى مسافة حوالي كيلومترين من شاطىء المنارة تجاه السفارة الأميركية في الوقت الذي كانت تحلق فيه خمس طوافات معادية في المنطقة وعلى امتداد الشاطىء .

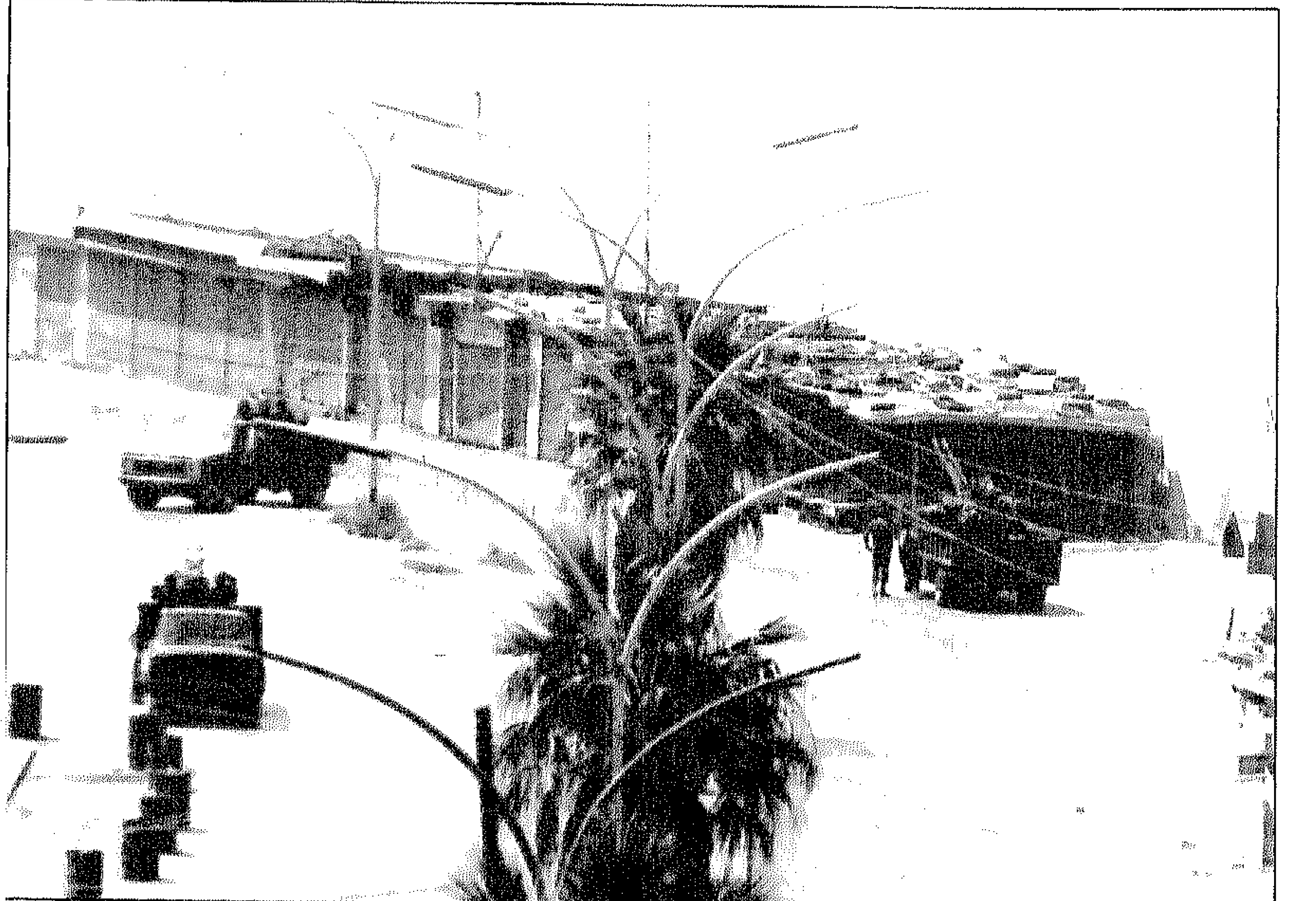
وفي غضون ذلك كانت عمليات القصف السكنية في القسم الجنوبي من بيروت الغربية وفي الضاحية ، وكانت قوات أخرى للعدو تقيم تجمعاً كثيفاً من المدرعات لجهة غاليري سمعان .

وعلى مدى نهار اليوم لم تتوقف غارات الطيران الاسرائيلي على أحياء المدينة مركزة قصفها العشوائي على التجمعات السكنية المدنية مما أوقع اصابات كثيرة في صفوف المواطنين بين قتيل وجريح .

عدا حالة الدمار الشديد التي لحقت بمستشفى دار العجزة الاسلامية الكائنة في صبرا وفي ساعة متأخرة من الليل لم يكن بالامكان معرفة مصير ٨٠٠ مريض من نزلاء المستشفى بالاضافة الى ٢٥٠ طبيباً وممرضا كانوا فيه لحظة القصف يقومون بواجبهم الانساني .

هذا وقد شملت الغارات مناطق صبرا ، شاتيلا ، مستديرة المطار ، المدينة الرياضية ، أبوشاكر ، الطريق الجديدة ، برج البراجنة ، الرمل العالي ، الحرج ، قصقص ، سباق الخيل ، الشياح ، محطة الدنا ، الكولا ، مار الياس . وقد طالت الغارات محيط السفارة اليابانية ومحيط السفارة الكويتية وحرج الصنوبر من جهته الجنوبية الشرقية ومحيط المطار .

وفي الساعة الثانية والربع توقفت الغارات الجوية فيما استأنفت البوارج



ينطلق من الأرض ملاحقا طائرة اسرائيلية

طائرة اسرائيلية يلاحقها صاروخ ::

البحرية قصف مناطق شاطىء البحر من محلة المنارة حتى الأوزاعي واصابت فندقي (السمرلاند) و (الكورال بيتش) .

وفي الساعة الثالثة استأنف الطيران الاسرائيلي غاراته على منطقة سباق الخيل وقصقص والطريق الجديدة حتى الخامسة مساء حين بدأت البوارج الاسرائيلية مرة أخرى قصفاً متقطعاً للشاطىء وفي السادسة والنصف امتد القصف البحري ليتال كورنيش المزرعة من مفرق الأونيسكو حتى البربير متشعباً نحو أحياء الطريق الجديدة في الوقت نفسه كانت الحوامات الاسرائيلية تحلق فوق البوارج التي كانت تقذف قنابلها الثقيلة على الأحياء الآهلة بالسكان في محيط المزرعة .

وفي الساعة السابعة والربع ليلا شاركت المدفعية الاسرائيلية المركزة في عرمون وخلدة ومن تلة الرياض في الجمهور في قصف أحياء القسم الجنوبي من بيروت الغربية والضاحية الجنوبية .

اما في الجبل وبعد ليلة لم يتوقف فيها الطيران المعادي دقيقة واحدة ، بدأت قوات الغزو ومنذ الصباح الباكر بقصف مركز على أماكن تواجد القوات السورية في زندوقة ، قرطاضة ، العربانية ، ورأس المتن امتدادا الى تلة الصالحية وعاليه والمديرج - ضهر البيدر .

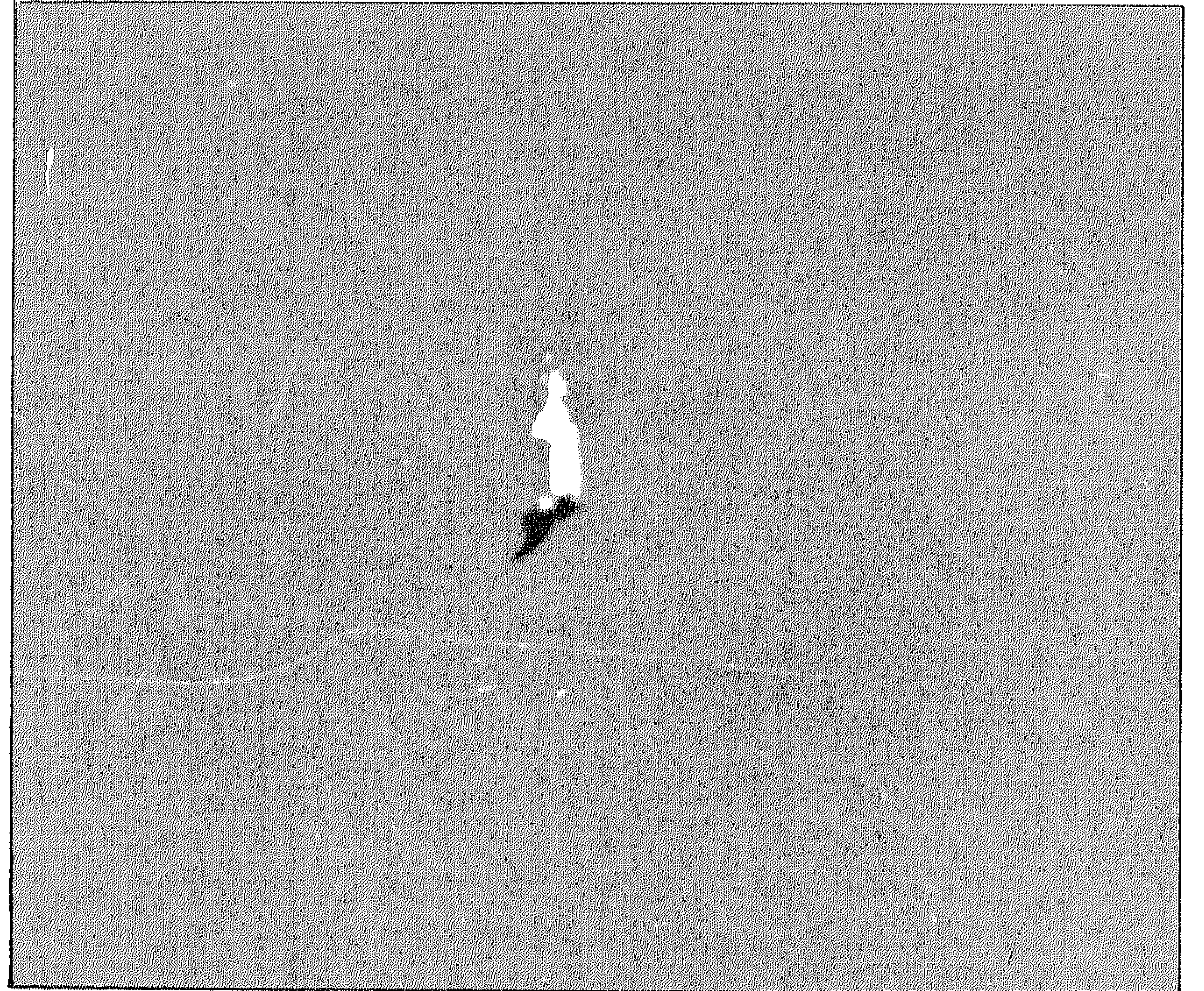
هذا وقد دخلت القوات الاسرائيلية منطقة الجمهور عند الثامنة صباحا متمركزة في تلة الرياض . وتمركزت القوات الاسرائيلية عند مفرق بسوس وفي تلال اليرزة المطلة على وزارة الدفاع والقصر الجمهوري .

وفي التاسعة والربع بدأت القوات الاسرائيلية قصفاً مركزاً على مناطق عاليه ضهر البيدر المديرج وصوفر وفي العاشرة والنصف عنف القصف الجوي والبري على المناطق ذاتها ممتدا الى العربانية ورأس المتن فيما كانت قوة اسرائيلية تتقدم داخل بلدة الكحالة من جهة الجمهور .

في الواحدة وخمس دقائق عاود الطيران الاسرائيلي الاغارة على تجمعات القوات السورية في عاليه وضهور العبادية وبعلشمية . وقد احتل العدو الصهيوني عدة مواقع جديدة .

وفي تصريح لمتحدث عسكري سوري قال أن سوريا أسقطت طائرتين للعدو الاسرائيلي كما أكد المتحدث أن اسرائيل استخدمت غاز الأعصاب في معركة بحمدون وقال أن هذا الغاز محرم دولياً وفي حين نفى ناطق عسكري اسرائيلي ما أكدته سوريا من اسقاط طائرتين اسرائيليتين مؤكداً السيطرة الاسرائيلية الكاملة على سماء لبنان اعترف العدو بمقتل ٢٢ جندياً من قوات الغزو واصابة ٤٧ آخرين مؤكدا عنف المعارك والمقاومة القوية التي لقيها في الجبل اللبناني .

هذا وقد بلغت أعداد الضحايا بين صفوف المدنيين نتيجة القصف الصهيوني خلال الثلاثة أيام الماضية أكثر من ألفي اصابة بين قتيل وجريح .


طائرة صهيونية اصيبت

ردود الفعل

محليا

التدهور السياسي يصل للذروة اليوم بانقسام الحكم حيث استقال رئيس الحكومة شفيق الوزان ومعه ستة من الوزراء احتجاجاً على دور الموفد الاميركي فيليب حبيب (الذي يتفرج على قصف الأحياء ويساعد اسرائيل على مواصلة عدوانها وفرض شروطها) على حد تعبير الوزان . وتعاون بعض الحكم (سركيس ورفضه المشروع الفرنسي) معه .

ثم انسحب وليد جنبلاط من هيئة الانقاذ متهماً رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الخارجية بالضلوع في المؤامرة الجارية على الأراضي اللبنانية لرفضهم ادانة الاحتلال الاسرائيلي . وقرر جنبلاط « البقاء في بيروت مع أهلها الفقراء الذين سيواجهون الموت بشجاعة وشرف وكرامة » محذراً من « أن الشعب اللبناني الفقير في صيدا وصور وبيروت سينتقم من حكامه مهما كانت ظروف الاحتلال ومشاريعه السياسية » . جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده في مبنى وزارة السياحة حيث قال : « سركيس وبطرس وحتى الوزان ضالعون في هذه المؤامرة لقد رفضوا ادانة الاحتلال الاسرائيلي وبدأوا بالنقطة الثانية أي الوجود الفلسطيني تحت الشروط الاسرائيلية ولم يتخذوا ولن يتخذوا موقفاً ولذلك لا استطيع بعد سبعة أيام أن أتحمل هذه المسؤولية (فانسحبت وليحكم التاريخ) واذا ظن البعض من العرب انه سيتفادى اللعنة التاريخية فهو غلطان اذ ان الدماء الفلسطينية في لبنان لن تذهب هدراً ستهتز عروش وستسقط وتهتز أنظمة وسيعم العالم العربي بحر من الدماء وإن شاء الله سينتصر الشعب الفلسطيني » .

ومن ناحية أخرى هاجم الرئيس رشيد كرامي الحكم (الغائب المتخاذل) حين قال : « إن الكثير مما نعانيه الآن هو نتيجة لعقلية الحكم ونهجه وأسلوبه


زرع الغام

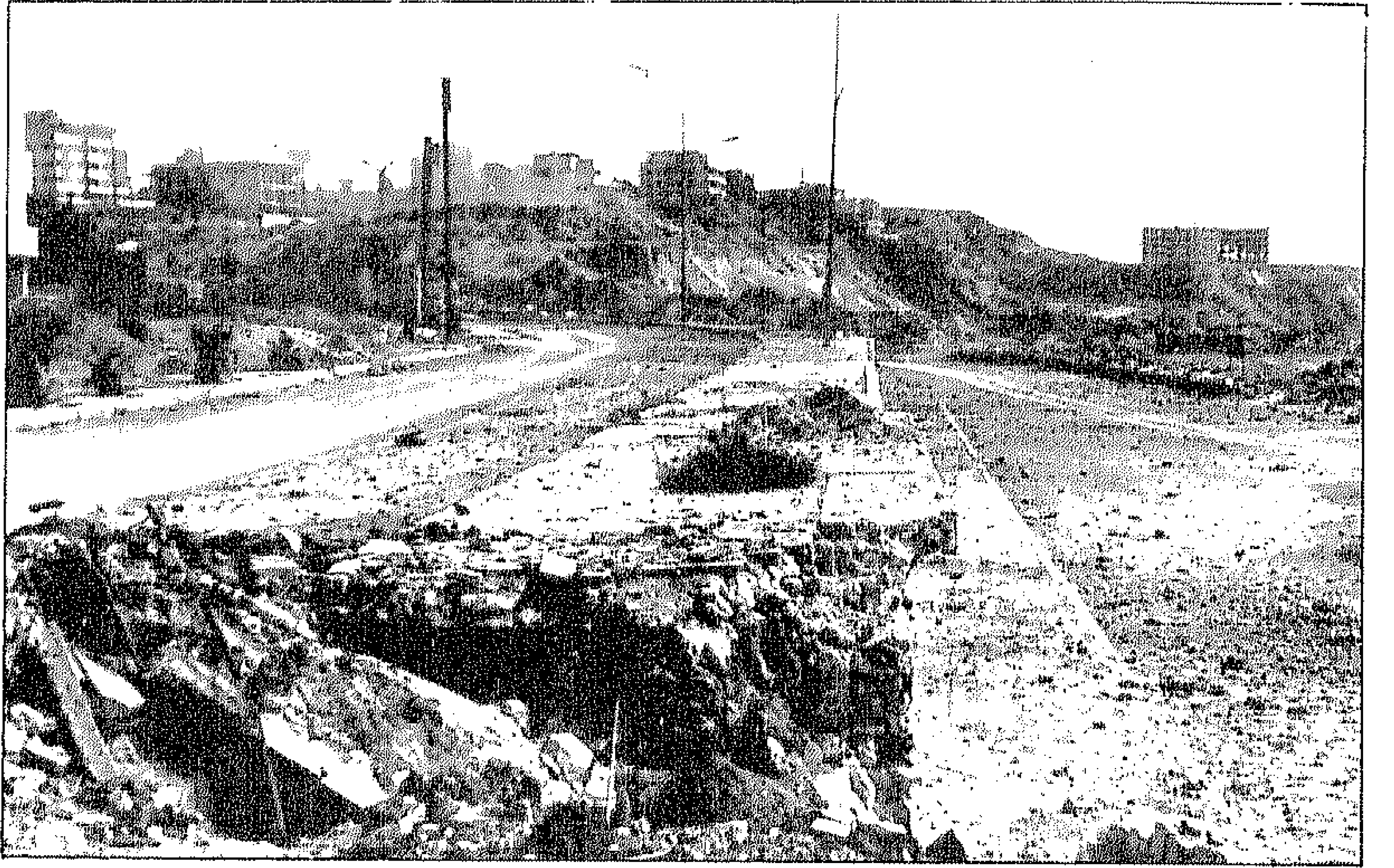
المتخاذل وغيابه ودعا الى وقفة واحدة » .
بينما بشر الرئيس كميل شمعون بحتمية معركة بيروت ، « آملا أن تكون بقية فصل الصيف هادئة » .


يحفر ليزرع ... لغما

عربيا

ذكرت مصادر الجامعة العربية أنه تقرر عقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية الدول العربية يوم الثلاثاء المقبل في تونس إلا أن سوريا أعلنت أن المؤتمر سيعقد في الساعة التاسعة من مساء غد السبت بتوقيت تونس المحلي . بينما ذكرت أنباء أخرى أن منظمة التحرير الفلسطينية تسعى الى استكمال عقد المؤتمر .

دوليا


قذيفة اسرائيلية فجرت لغما مزروعا في منطقة الحمام العسكري

ارتياح عام لاستقالة وزير الخارجية الأميركي الكسندر هيغ ويقال أن سبب الاستقالة ما يجري في لبنان ، وتعليقاً على تلك الأنباء قال دبلوماسي تركي (هل كان من الممكن أن يذهب دعمه لاسرائيل أكثر من ذلك ؟) . وأكد زهدي الطرزي ارتباط الاستقالة بالوضع في لبنان قائلا (بعد كل هذه الورطة ماذا يمكن أن نتوقع ؟) أما في اسرائيل فقد أصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بياناً أعربت فيه عن أسفها لاستقالة هيغ (كان دائماً صديقاً حميماً لاسرائيل) وفي مجلس الأمن عقدت جلسة مشاورات رسمية مغلقة سبقتها مشاورات ثنائية وطرح خلالها مشروع قرار فرنسي من خمس نقاط كالآتي :
اولا : دعوة جميع الأطراف الى الالتزام بالقرار ٥٠٩ الصادر عن الامم المتحدة .
ثانياً : انسحاب القوات الاسرائيلية مسافة لم تحدد من محيط بيروت .
ثالثاً : انسحاب المقاومة الفلسطينية من مواقعها داخل بيروت الى حدود يتم تحديدها في وقت لاحق .
رابعاً : نزول قوات السلطة اللبنانية لتحتل الأمكنة التي تنسحب منها قوات المقاومة في بيروت الغربية بحيث تفصل بين القوات الاسرائيلية وقوات المقاومة .
خامساً : تشكيل قوة دولية لمساعدة الجيش اللبناني في الفصل بين القوات .


نخل افرنجي يسد طريق الروشة بسبب الالغام

السبت ٢٦ حزيران / يونيو

في اليوم الثالث والعشرين من الغزو الاسرائيلي للبنان ساد الهدوء النسبي محاور المواجهة في مناطق عاليه - المتن - محيط خلدة - الشويفات والضاحية الجنوبية بعد قصف ودمار شديدين دام الأيام الثلاثة الماضية .
لكن وكما هي عادة العدو الصهيوني في كل معاركه مع الأمة العربية لم يحل وقف اطلاق النار دون توسيع العدو رقعة غزوه حيث تقدمت الآليات الاسرائيلية من بحمدون واحتلت عاليه وسوق الغرب والقماطية ، محققة بذلك اتصالا بين قواتها في القرى الساحلية لقضاء عاليه وتلك التي تقدمت الى منطقة بحمدون وقد قطع الاسرائيليون طريق بيروت دمشق الدولية في أول صوفر .
وفي هذه الأثناء عززت القوات الاسرائيلية بآليات جديدة عبرت طريق صيدا - خلده الساحلية التي قطعت قبل الظهر لمدة طويلة ورغم وقف اطلاق النار أعلن ناطق عسكري اسرائيلي عن تدمير بطارية صواريخ (سام - ٦) سورية أدخلت أخيراً للبقاع .

براميل ملأى بالالغام في الروشة


ردود الفعل

محليا

في مجلس النواب سادت حالة من الخوف من الفرز الطائفي في مجلس الوزراء وكذلك في هيئة الانقاذ بعد الاستقالات والانسحابات التي أعلنت مؤخراً والتي



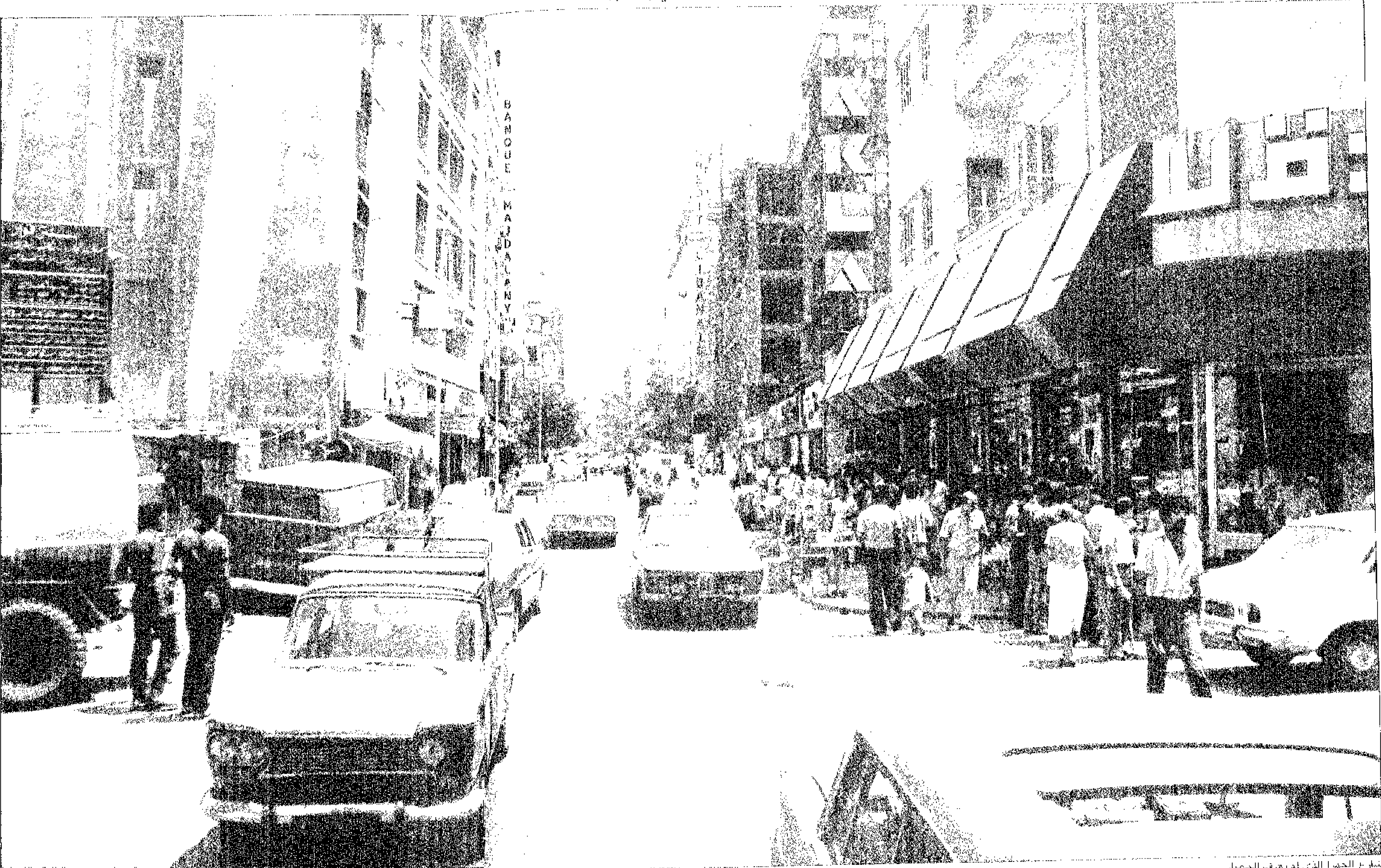
واقفا على الأطلال يحمل عصا ووسام

حياة الناس



علام يضحكون ؟

هنا شارع الحمرا



شارع الحمرا الذي لم يعرف الحصار

كان من الواضح انها كلها من المسلمين ، وفي انتقاد الاسعد للحكم قال : « تحول الحكم الى ساعي بريد » وقال « ان المفروض أن يأخذ الحكم موقفاً » .

أيضاً حمل الشيخ أمين الجميل رئيس الجمهورية المسؤولية فيما يحدث (لانه أوجد هذه الحالة الشاذة لاصراره على الاتيان بحملة السلاح غير المنسجمين) وأعلن النائب الجميل معارضته ذبح الفلسطينيين لأن لهم وجوداً ، مشيراً الى انه كان في عز المعارك يقيم حواراً معهم . وأكد الجميل استحالة افناء الشعب الفلسطيني (إن هذا الافناء ليس واقعياً) .

هذا بينما كان يطلب الرئيس شمعون الحل العسكري حيث قال « إذا استحال الحل السياسي لابد من اعتماد واستمرار العمل العسكري » .

في حين كان القائد العام لقوات المردة روبير فرنجية (نجل الرئيس سليمان فرنجية) يشيد بقرار رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية وليد جنبلاط الانسحاب من هيئة الانقاذ قائلا « من زغرتا تحية اكبار الى الصديق وليد جنبلاط على موقفه الوطني السليم ومن موقع الرفض للاحتلال الاسرائيلي اعلن وقوفي الى جانبه في هذه اللحظات الحرجة » .

أما بالنسبة للفيتو الأميركي على مشروع القرار الفرنسي فإن هناك حالة عارمة من التذمر على الصعيد الفلسطيني حيث صرح ياسر عرفات : لماذا لا يستخدمون « الفيتو » على أكلنا وشربنا . كما أعرب مندوب لبنان غسان تويني عن أسفه ازاء (الفيتو) الاميركي .

عربيا

أبدت السعودية أسفها الشديد على (الفيتو الأميركي) ضد المشروع الفرنسي حيث صرح مصدر سعودي رسمي « ان الرياض تابعت في اهتمام بالغ تطورات التصويت على المشروع الذي كان يمكن أن تكون له نتائج ايجابية وفعالة لوقف التدهور الخطير في لبنان » . في القاهرة أعلن الرئيس حسني مبارك أنه يشعر بخيبة أمل كبيرة ولم يكن ينبغي أن يستعملوا الفيتو ضد المشروع لأنهم لم يقدموا بديلا للتوصل الى حل . وقال مبارك رداً على سؤال انه شعر بالخذلان من جراء الفيتو الأميركي .

وفي طرابلس اجتمع العقيد معمر القذافي لمدة خمس دقائق فقط مع سفراء الدول الاشتراكية حذرهم فيها من الحالة الخطرة التي تمر بها العلاقات مع هذه الدول بسبب موقفها من الاحتلال الاسرائيلي والدعم الاميركي له ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

عالميا

أبدت فرنسا أسفها الكبير وقلقها الشديد لقرار الولايات المتحدة استخدام « الفيتو » ضد المشروع الفرنسي المتعلق بتحييد بيروت الغربية .

وفي موسكو دانت وكالة تاس السوفياتية الرسمية (الفيتو الأميركي) .

وفي بكين حملت الصحافة الصينية على السياسة الأميركية في الشرق الأوسط واتهمت واشنطن بأنها مسؤولة مباشرة عن الغزو الاسرائيلي للبنان .

اسرائيليا

نظمت لجنة مناهضة الحرب في لبنان تظاهرة سار فيها اكثر من عشرة آلاف متظاهر ضد العدوان على لبنان ..

الأحد ٢٧ حزيران / يونيو

في اليوم الرابع والعشرين للغزو الاسرائيلي والثاني لوقف اطلاق النار عاشت بيروت حرباً نفسية حقيقية على ثلاثة محاور :

١ ـ القصف المركز للطائرات الاسرائيلية للعاصمة بيروت بالمنشورات الداعية لتفريغ المدينة من سكانها (حماية لهم) أدت هذه الحرب النفسية الى اشاعة جو من الذعر في المدينة حيث ازدحمت الطرقات بالنازحين ، لكن رغم كل ذلك لم تفرغ العاصمة كما يريد العدو الصهيوني .

٢ ـ ثم السيارات المفخخة والتي تشيع أيضاً جواً من الخوف وعدم الاحساس بالامان حيث فجرت في الساعة الخامسة وخمس دقائق من بعد الظهر عبوة ناسفة موضوعة داخل سيارة رينو ـ ١٢ كانت متوقفة قرب بناية

نجار في شارع روما ـ منطقة الصنايع . مما أدى الى مقتل شخص واصابة ٢٢ آخرين ـ وأحدث الانفجار حفرة بعمق حوالي ٤٠ سنتيمتراً وبقطر مترين ونصف ، كما دمرت خمس سيارات كانت متوقفة في المكان .

٣ ـ فشل المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب في الاتفاق على أكثر من تشكيل لجنة مصغرة لمتابعة الجهود بعد أن ناقش ٤ أوراق عمل مختلفة مقدمة من كل من لبنان ، منظمة التحرير ، سوريا والجزائر .

في هذا الوقت أعلنت حكومة اسرائيل وللمرة الأولى بصورة رسمية الشروط التي تحدث عنها المسؤولون الاسرائيليون لتصفية المقاومة الفلسطينية واخراجهامن لبنان في قافلة الى ما بعد الحدود السورية حيث قال بيان صادر عن مجلس الوزراء الاسرائيلي انه بعد ذلك فقط تبدأ مفاوضات بين الأطراف المعنية جميعها للوصول الى اتفاق حول مستقبل لبنان واخراج القوات الأجنبية منه .

وفي الوقت نفسه ناشد الرئيس سركيس ملوك ورؤساء الدول الصديقة والشقيقة (أن يساهموا معنا في انقاذ بيروت من الكارثة الأكيدة المحدقة بها) . لكن للأسف لم يحدد الحكم مصدر هذه الكارثة ولا السبيل الكفيل بتفاديها . كما نسبت الاذاعة السعودية الى ياسر عرفات دعوته المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط فيليب حبيب للتفاوض معه مباشرة ومن دون وسطاء . حيث اعرب أبو عمار عن أمله في أن يتم التوصل الى حل سياسي لمسألة الحصار الاسرائيلي لبيروت لتفادي مزيد من اراقة الدماء .

هذا في حين يدعو بيار الجميل لنزع سلطة الأوصياء الذين يتولون ليس الكلام باسم اللبنانيين وحسب بل هم يقررون ما اذا كان اللبنانيون متفقين او مختلفين بمعزل عن أي طرف لبناني ورغبة لبنانية .

عربيا

جددت القاهرة امس دعوتها الولايات المتحدة الى بدء مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية لانهاء الأزمة الحالية في لبنان معلنة انها لعبت مؤخراً دور الوسيط بين قيادة المنظمة من جهة والولايات المتحدة واسرائيل من جهة أخرى عبر نقل الرسائل المتبادلة .

دوليا

البابا يدعو للصلاة من أجل لبنان وللاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني جاء ذلك في كلمة له قالها في قداس الأحد بحضور ٣٥ ألف شخص .

الاثنين ٢٨ حزيران / يونيو

في اليوم الخامس والعشرين للغزو الصهيوني لأراضي لبنان تتراجع العمليات العسكرية لتحل محلها الحرب النفسية (حرب المناشير) التي تزيد من النزوح من بيروت الغربية في محاولة اسرائيلية لاسقاطها دون قتال . بينما تدخل المفاوضات مرحلة الذروة حيث هناك مقترحات فلسطينية تنتظر الرد عليها ، وفي هذا الصدد يجب تسجيل قول وزير الدفاع الصهيوني أرييل شارون أمام اللجنة الخارجية في الكنيست (أنه لم يقترح اطلاقاً على الحكومة الدخول الى غرب بيروت لاعتقاده بأن هذا الأمر ليس ضرورياً) .

عربيا

ومن ناحية أخرى اكد عرفات (نحاول تجنب معركة بيروت وسنقاتل حتى النهاية اذا فرضت علينا) جاء ذلك في مقابلة صحفية اجراها معه مراسل الغارديان .

وفي دمشق ذكر مصدر سوري مطلع أن سوريا (لا تعتبر نفسها معنية بالاقتراحات الاسرائيلية الأخيرة بشأن نزع سلاح القطاع الغربي من بيروت الموجهة للفلسطينيين فقط) .

في القاهرة حمل الرئيس مبارك في عنف شديد على سوريا لموقفها الذي وصفه بأنه (سلبي) حيال الغزو الاسرائيلي للبنان واتهمها بأنها توصلت الى (تفاهم ودي) مع اسرائيل حيث سيكون الأردن الوطن القومي للفلسطينيين وستأخذ سوريا البقاع بدل الجولان .

عالميا

نداء أميركي جديد لوقف النار وانسحاب جميع القوات « الأجنبية » من لبنان وواشنطن تقول : أهدافنا هي أهداف الحكومة اللبنانية .

اسرائيليا

شمعون بيرز رئيس حزب العمل يكرر التحذير من دخول بيروت ويتحدث عن حل « مشرف » للمشكلة الفلسطينية لكن ليس عن طريق منظمة التحرير الفلسطينية .

اسرائيل تشن حملة عنيفة على فرنسا ، فقد قال الياهو بين اليسار (السفير السابق لاسرائيل في القاهرة) ورئيس لجنة الدفاع والخارجية في الكنيست الاسرائيلية (انني أشعر بخيبة الأمل للنظام الذي تكشف في فرنسا بالنسبة لاسرائيل) وتعليقاً على نقد الصحف الفرنسية للعدوان الاسرائيلي في لبنان قال (ان ذلك يدفعني الى القول ان الصحافة ليست هي الوحيدة غير الشريفة ولكن ربما أيضاً بعض السياسيين منافقون وغير شرفاء) ..

الثلاثاء ٢٩ حزيران / يونيو

في اليوم السادس والعشرين من الغزو الصهيوني واليوم الرابع لوقف اطلاق النار يستمر السباق المحموم بين الحل السياسي والحل العسكري لمعالجة وضع بيروت التي يشتد الحصار عليها يوماً بعد يوم وسط مؤشرات تدعو للتفاؤل حيناً والى التشاؤم أحياناً أخرى ، فمثلا حين ظهر في الأفق ملامح موقف فلسطيني قد يساعد على الحل رفض مناحيم بيغن التعهد بعدم دخول الجيش الاسرائيلي بيروت الغربية ودعا المدنيين المقيمين فيها الى مغادرتها فوراً .

هذا بينما حلقت الطائرات الاسرائيلية قبل الظهر من دون أن تلقي مناشير أو تقصف أهدافاً ، بينما واصل الاسرائيليون ارسال تعزيزات من آلياتهم الى مواقعهم في مشارف بيروت حيث شوهدت أرتال من الدبابات والجرافات تتجه من الجبل الى بعبدا والحازمية ومنصورية المتن ومونتيفردي .

عربيا

أجرى الملك فهد أمس اتصالا هاتفيا مع الرئيس ريغان بشأن الوضع في لبنان . وفي باريس التقى وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي الرئيس ميتران ووزير خارجيته شيسون حيث أعرب عن وجهة نظره (أن من الاهمية بمكان المحافظة على منظمة التحرير الفلسطينية لصالح السلام ولايجاد حل سلمي لأزمة الشرق الأوسط) .

وفي دمشق أعرب وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام عن تصميم سوريا (أن تبقى قلعة الصمود بحماية الثورة الفلسطينية ودعمها غير المحدود والدفاع عنها وعن الشعب اللبناني) . وذكرت وكالة الأنباء السورية

أن الرئيس السوري حافظ الأسد تلقى اليوم رسالة من العقيد معمر القذافي تتعلق بالموقف الراهن في المنطقة العربية .

دوليا

البابا يصلي من أجل الفلسطينيين وحقهم في اقامة دولة لهم . وفي بروكسل دعت دول السوق الأوروبية المشتركة اليوم « الى الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من حول بيروت وكذلك الى انسحاب الفدائيين الفلسطينيين في الوقت نفسه من بيروت الغربية » وذلك في بيان أصدرته القمة لدول السوق .

وفي واشنطن صرح الناطق باسم البيت الأبيض بأن (واشنطن لا تستبعد دخول بيروت) وقال (ان المبعوث الأميركي فيليب حبيب يتابع تحقيق أهداف الادارة واعادة السلام في لبنان بعد الغزو الاسرائيلي) .

وفي موسكو انتقدت صحيفة البرافدا للمرة الأولى موقف الحكومة اللبنانية من التطورات في لبنان حيث قالت « إن القيادة اللبنانية التي تخضع للضغط من الولايات المتحدة تمارس بدورها وللأسف ضغوطاً على حركة المقاومة الفلسطينية »..

الأربعاء ٣٠ حزيران / يونيو

في اليوم السابع والعشرين من الغزو حافظ الوضع العسكري على هدوئه في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية ـ توقف حرب المناشير ، إلا أنه في محاور الجبل واصل الاسرائيليون تعزيز مواقعهم في بحمدون وصوفر وعاليه وسوق الغرب وسيروا دوريات داخل هذه القرى . التي شهدت حركة شبه عادية وفتحت معظم متاجرها لكن حصلت بعض المناوشات بين حزب الكتائب وبعض من أبناء المنطقة من الحزب التقدمي الاشتراكي .

وفي ضوء ذلك تتركز المفاوضات على حماية منظمة التحرير سياسياً حيث نقل الرئيس الوزان ردود المبعوث الأميركي فيليب حبيب على مقترحاته ورفض اقتراحاً بنزع السلاح الوطني من بيروت الغربية .

وفي طرابلس الشرق أكد الرئيس رشيد كرامي أن المعركة لم تنته ولن تنتهي كما يريد الأعداء لأن الخيارات المطروحة خيارات مذلة . وطالب الرئيس كرامي العرب بموقف من أميركا وصنيعتها اسرائيل .

وفي بيروت الشرقية حث رئيس الجبهة اللبنانية كميل شمعون على الحل العسكري « إذا لم ينسحب الفلسطينيون سلمياً » .

عربيا

اللجنة الوزارية العربية المنبثقة من مؤتمر وزراء الخارجية العرب تجتمع لاتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهة الوضع في لبنان من خلال مسعى جديد لاستراتيجية جديدة ومناقشة احتمالات عقد القمة وفي رسالة الى الملوك والرؤساء العرب طالب العقيد معمر القذافي الدول العربية بارسال قوات للقتال في بيروت وتعزيز الجبهة السورية وحذر من أن سقوط بيروت يعني سقوط الكرامة العربية . وأن القضاء على المقاومة يعني القضاء على الأمة العربية .

في باريس التقى بطرس غالي وزير الدولة المصري مرة أخرى بكلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي حيث صرح أن مشاركتنا بالقوة المتعددة الجنسية واردة .

دوليا

وفود فرنسية الى المنطقة قريبا للبحث عن تسوية وشيسون يقول ان منظمة التحرير تمثل الشعب الفلسطيني جاء ذلك في تصريح وزير العلاقات الخارجية الفرنسي كلود شيسون أمام الجمعية الوطنية الفرنسية .

وفي واشنطن قال الرئيس الأميركي رونالد ريغان انه لم يعط الضوء الأخضر لاسرائيل وأكد أن الولايات المتحدة لم تمنح موافقتها أبداً وأنها قد فوجئت بالعملية العسكرية الاسرائيلية .

وفي رسالة منه الى الرئيس مبارك تحدث ريغان عن جهود أميركية للعمل في لبنان والحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

اسرائيليا

تعليقا على البيان الأوروبي أعلنت وزارة الخارجية رفضها دعوة السوق المشتركة لاشراك منظمة التحرير الفلسطينية في أية مفاوضات سلام لكنها رحبت بطلب « اخراج كافة القوات الأجنبية من لبنان » .

الخميس ١ تموز / يوليو

فجر يوم الثامن والعشرين للغزو الاسرائيلي شهد حتى الساعة الواحدة صباحاً تحليقاً للطيران الحربي الاسرائيلي في سماء العاصمة والضاحية الجنوبية والقىٰ القنابل المضيئة ورافق ذلك قصف متقطع على الضاحية الجنوبية .

الساعة ٢,١٥ صباحاً : تكررت طلعات الطيران الاسرائيلي فوق بيروت والقت قنابل مضيئة وقامت بإغارات وهمية وخرق لجدار الصوت .

وسقطت عدة قذائف على بوابة خلدة التي شهدت مروراً كثيفاً .

توتر خلال النهار في عاليه على اثر مقتل شابين يسكنان في المدينة .

تقطعت المناوشات بين ميليشيات الكتائب من جهة والحزب التقدمي الاشتراكي والقوات المشتركة من جهة اخرى على محاور القرية - قبيع .

وشهدت مناطق الجبل مظاهرة ضخمة رفعت شعارات تندد بالاستفزازات الكتائبية بالمنطقة وتعبر عن التمسك بعروبة الشوف ووحدته وقد حمل المتظاهرون صوراً لكمال جنبلاط ورددوا شعارات منها « اما العيش بكرامة واما الموت » و « لا كتائب لا احرار لا جبهة لبنانية » .

وجاءت المظاهرة أيضاً في اعقاب مقتل كامل خداج في كفرمتى على يد ميليشيا الكتائب اثناء نقله في سيارة اسعاف ثم مقتل اكرم ومالك غانم في ضهور العبادية .

الجنوب

تمكنت مجموعة من القوات المشتركة « يوم الثلاثاء الماضي » من تدمير آلية اسرائيلية على مفرق محرونة « قضاء صور » كما تمكنت مجموعة اخرى من تدمير دبابتين اسرائيليتين في منطقة البازورية .

وسجل اشتباك ايضا بين القوات المشتركة والاسرائيلية في بساتين منطقة ابو الاسود لمدة اربع ساعات .

وفي منطقة المعلية بجوار صور سجلت اشتباكات عنيفة بين القوات المشتركة وبين قوات الغزو من (١,٣٠) صباحا الى (١٢) ظهراً .

في برجا (اقليم الخروب) تمكنت القوات المشتركة من قتل (٣) جنود اسرائيليين .

وفي عبيه (عاليه) قتل مسؤول حزب الكتائب في المنطقة على أيدي القوات المشتركة .

ضباط القوة الفرنسية في الطوارىء اتهموا اليوم قائد قوات الطوارىء الجنرال كالاهان باخفاء معلومات مسبقة عن الغزو .

ردود الفعل

محليا

عقد الرئيس الياس سركيس قبل الظهر اجتماعا في منزله في اليرزة مع رئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس وحضر جانباً من الاجتماع الرئيس صائب سلام وانضم الى المجتمعين المبعوث الاميركي فيليب حبيب والسفير والقائم بالاعمال الاميركيين وعلم ان حبيب أوفد درابير الى اسرائيل في اطار المهمة والاتصالات التي يجريها بين الاطراف .

الرئيس صائب سلام من ناحيته قال اليوم :

« اننا على طريق النجاح وان قادة المقاومة قرروا مغادرة لبنان ولكن متى والى اين وكيف ، فتلك هي التفاصيل التي يجب ان تعالج » .

وزير الخارجية فؤاد بطرس قال أيضاً :

« ان موضوع نزع الاسلحة من الاطراف اللبنانية يعود أساساً وأصلاً الى السلطة اللبنانية وهي التي تقرر ما ينبغي ان تتخذه من تدابير في ضوء ظروف البلد والمعادلات والمصلحة » .

النائب فؤاد لحود رئيس اللجنة النيابية للدفاع والامن حذر اليوم من « ابقاء الحالة كما هي في الجبل لان ذلك ينذر بقتال طائفي واسع يمكن ان يمتد ويتسع وينتج عنه التقسيم ودعا وزير الداخلية للاستعانة بالجيش الموجود في حمانا « للفصل بين المتقاتلين » ..

بيار الجميل رئيس حزب الكتائب نبّه من العودة الى تفجير التناقضات في الوقت الذي يجتاز لبنان فيه اخطر المراحل واصعبها .

وأضاف الجميل :

« ليس هناك من خطر على لبنان في ظل اي احتلال ولا خطر عليه في شيء إلا ان يكون منقسماً على ذاته او ان يخوض حرباً داخلية على صعيد طائفي يغذيه غير طرف وفريق » .

ودعا الجميل المسلمين اللبنانيين الى فهم الشعور المسيحي كما دعا الى تفهم المسيحيين للشعور المسلم .

- الشيخ بشير الجميل انتقل الى الطائف تلبية لدعوة من وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل ولاقناعه فيما يبدو بمشروع سعودي .

عربيا

في القاهرة قال وزير الداخلية المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي : « ان مصر تريد تحويل الهزيمة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى انتصار دبلوماسي » .

من ناحية اخرى قدّمت اسرائيل الى وزارة الخارجية المصرية احتجاجاً على (التعليقات) المعادية التي صدرت عن شخصيات وصحف مصرية حول العملية العسكرية الاسرائيلية في لبنان .
واعلن وزير الخارجية المصري كمال حسن علي انه تسلم شكوى من نظيره الاسرائيلي اسحق شامير ندد فيها ببيان القاه مندوب مصر في الامم المتحدة عصمت عبد المجيد امام الجمعية العامة في الاسبوع الماضي ووصف فيه غزو لبنان « بالعملية النازية ».
وإلى دمشق وصل الرائد عبد السلام جلود قادماً من طرابلس .
وقالت مصادر ليبية ان الزيارة تأتي في اطار المشاورات والاتصالات المستمرة بين دمشق وطرابلس لمواجهة الغزو الاسرائيلي للبنان .
ـ عاد الملك حسين فجر اليوم الى عمان بعد زيارة خاطفة الى السعودية وكان العاهل الاردني قد التقى الملك فهد وتبادلا وجهات النظر في الازمة اللبنانية .

دوليا

حثت موسكو البلدان العربية على وضع خلافاتها جانبا واستخدام سلاح النفط ضد واشنطن واسرائيل .
وفي واشنطن اعرب الرئيس الاميركي ريغان عن تعاطفه مع حرب اسرائيل ضد منظمة التحرير الفلسطينية وقال :

« ان وقف النار الذي دام (١١) شهرا بين اسرائيل والفلسطينيين قد انتهك قبل الغزو » واشار بطريقة غير مباشرة الى قصف المستوطنات الاسرائيلية .

اسرائيليا

استعاد تكتل الليكود اليوم الاغلبية في الكنيست بعد انضمام عضويه في حزب (تيليم) الى الليكود بعد انسحاب اثنين من اعضائه والانضمام الى حزب العمل المعارض.
وكالة الانباء الاسرائيلية ذكرت ان زعيم الطائفة الدرزية في فلسطين الشيخ امين طريف استقبل اليوم في قريته كفر ياسيد بالقرب من حيفا وفداً من اعيان الطائفة الدرزية في لبنان الذي شكا له ما يتعرض له الدروز اللبنانيون من اهانات وارهاب على ايدي اعضاء حزب الكتائب وخاصة في منطقة الشوف وطلب الوفد من الشيخ طريف التدخل لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن لوقف هذه الاعمال .
والجدير بالذكر ان القوات الاسرائيلية كانت قد عينت حاكماً عسكريا لمنطقة الشوف من الطائفة الدرزية (ضابط عسكري اسرائيلي).
من ناحية اخرى قال الجنرال الاسرائيلي (نفتالي لافي) ان حوالي (٥٨٠٠) اسير فلسطيني اعتقلوا خلال غزو لبنان سيقدمون للمحاكمة على انهم « مجرمون ».

الجمعة ٢ تموز / يوليو

قطع الهدوء النسبي اليوم فترات من التراشق المحدود والمتقطع وقع بين قوات الردع العربية والقوات الاسرائيلية في مناطق صوفر وبحمدون وحمانا ورأس الحرف .
من ناحيتها واصلت القوات المشتركة عملياتها خلف خطوط القوات الاسرائيلية في الجنوب .

ردود الفعل

محليا

رئيس الجمهورية اجتمع اليوم في حضور رئيس الحكومة ووزير الخارجية مع المبعوث الاميركي فيليب حبيب.
استقبل الرئيس الياس سركيس الشيخ بشير الجميل الذي اطلعه على محادثاته في الطائف .
الرئيس الوزان قال معقباً على محادثات القصر الجمهوري :
« اليوم أفضل من البارحة ونأمل بلوغ نهاية مريحة ».
وفي اجتماع اخر مع مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية هاني الحسن قال الوزان« ان هناك ثمة تقدماًيقربنا من نقطة نهائية ننتقل معها الى مراحل التنفيذ ».
رئيس الحركة الوطنية اللبنانية وليد جنبلاط اعلن اليوم انه « لا حل الا بالتدويل لأنه يحفظ الكرامة الفلسطينية ».
رئيس حزب الكتائب بيار الجميل قال من ناحيته « علينا تجاوز العوائق لتأمين الوفاق على أسس عميقة ».

عربيا

في القدس المحتلة دعت الهيئات والمنظمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة الى اضراب عام يوميّ الاحد والاثنين المقبلين تضامناً مع الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني واحتجاجا على غزو اسرائيل لاراضي لبنان .
وفي القاهرة اعلن اليوم ان وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي قال :
ان العلاقات بين مصر واسرائيل لم تعد كما كانت منذ شهر ونصف ، فلقد هاجمت اسرائيل دولة عربية ، والشعب الفلسطيني وخرقت بذلك روح « كامب ديفيد ».
واضاف غالي : « اننا نقوم بدور المدافع عن القضية الفلسطينية لدى الجانب الاخر وندافع عن كل ما يطلبه الفلسطينيون » واكد غالي ان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثل الشعب الفلسطيني وهي ممثله في كل المفاوضات .
في دمشق استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد بعد ظهر اليوم الرائد عبد السلام جلود وتباحثا في الموقف بلبنان .

دوليا

في واشنطن اعربت مصادر صحافية (بوسطن غلوب) ان هناك خطة اميركية للحكم الذاتي تنتظر انهاء الحرب في لبنان استطلع بشأنها كل من القاهرة وتل ابيب .
في اثينا صدر بيان مشترك يوناني ـ كويتي في اعقاب زيارة وزير خارجية الكويت لليونان طالب بانسحاب اسرائيلي فوري وغير مشروط .
في نيويورك كشف مندوب مصر الدائم في الامم المتحدة الدكتور عصمت عبد المجيد ان القاهرة وباريس ابلغتا رئيس مجلس الامن مبادرة مشتركة في شأن الوضع في الشرق الاوسط وتدعو للاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين .
الى موسكو يصل غداً وفد من لجنة الطائف الوزارية .

اسرائيلياً

في القدس المحتلة ذكرت صحيفة « هاعولام هازيه » الاسرائيلية ان عدد القتلى الاسرائيليين نتيجة للمعارك في لبنان (١٢٥٠) ضابطاً وجندياً بينما بلغ عدد الجرحى ثمانية الاف جريح .
من ناحية اخرى رفضت اسرائيل بطريقة وصفتها وكالات الانباء بأنها « فظة » المساعي الفرنسية لايجاد حل سياسي مقبول للوضع في بيروت .



قهوة وجرائد وبنزين كذلك

السبت ٣ تموز / يوليو

اليوم الثلاثون للغزو الاسرائيلي للبنان .
ثبات في وقف اطلاق النار واستمرار الحصار حول بيروت الغربية والضاحية الجنوبية .

ردود الفعل

محليا

المفاوضات حول بيروت دخلت مرحلة حاسمة اليوم فالمبعوث الاميركي فيليب حبيب طلب من منظمة التحرير الفلسطينية « جواباً على مقترحات قدمها اليه » قبل التاسعة من صباح الغد .
الرئيس الوزان لم يصعد الى القصر الجمهوري اليوم !.
والرئيس سركيس التقى المبعوث الاميركي .
من جهته التقى المبعوث الفرنسي رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الحركة الوطنية اللبنانية وليد جنبلاط .
العميد ريمون اده قال :
« ان الولايات المتحدة والعربية السعودية وحدهما قادرتان على انقاذ لبنان والحفاظ عليه » .
واضاف اده انه سيسعى « الى حكومة منفى » مبدياً ضعف امله ، ورفض اده « مناقشة موضوع رئاسة الجمهورية قبل انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان » .

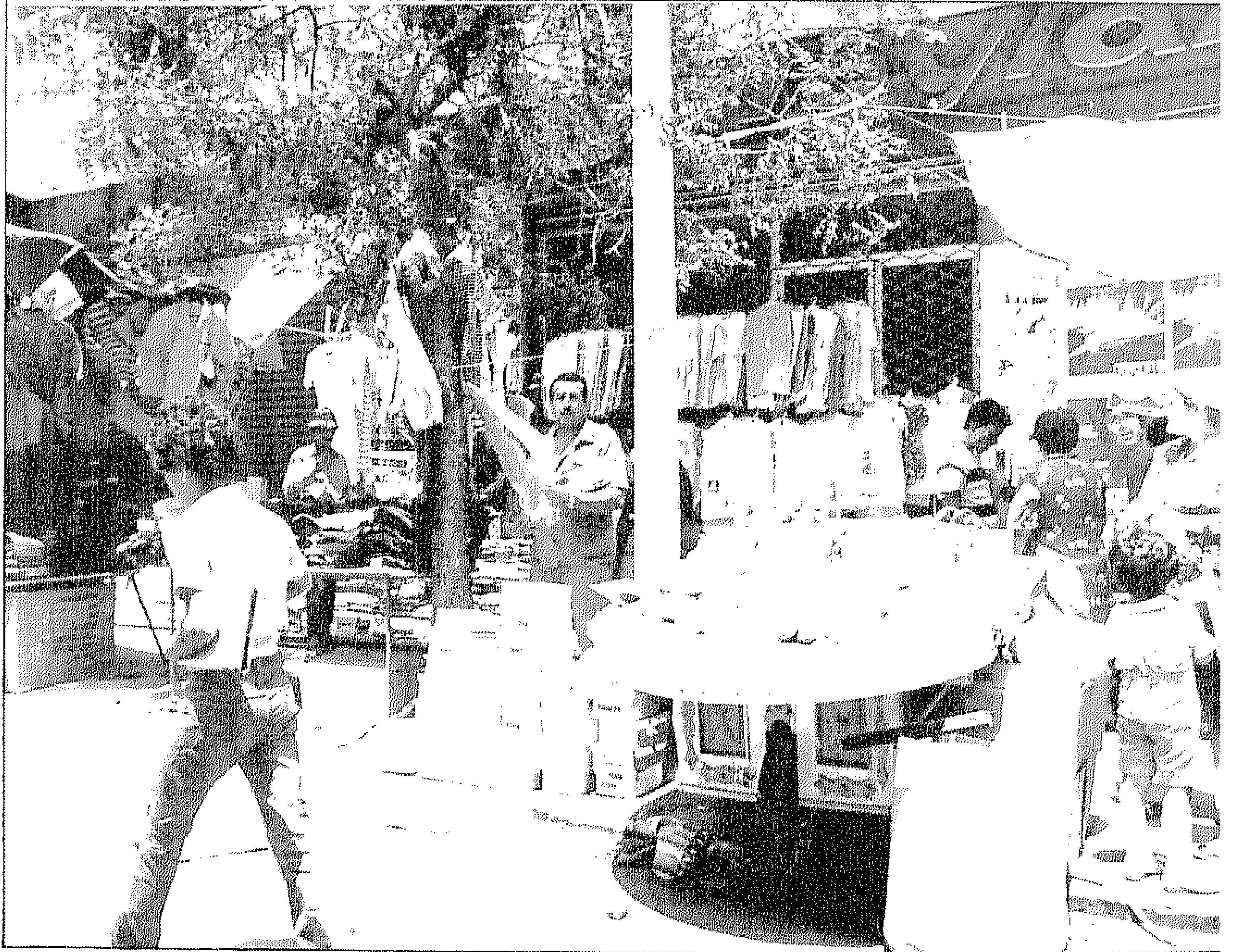
عربيا

في القاهرة قالت صحيفة « الجمهورية » المصرية :
« ان اسرائيل حاولت في بداية غزو قواتها للبنان ايهام العالم بأنها تمارس حق الدفاع عن النفس لكنها تكشف الان عن الوجه الحقيقي للغزو » .
الرئيس المصري من ناحيته اعرب في رسالة بعث بها الى الرئيس الاميركي بمناسبة عيد الاستقلال الاميركي ان تتخذ الولايات المتحدة موقفاً ايجابياً يؤدي الى الحفاظ على وحدة لبنان وسلامة اراضيه وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .
وزير الخارجية المصري التقى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة احمد صدقي الدجاني واجرى مشاورات مع اعضاء مجلس الامن الدولي حول مشروع القرار المصري - الفرنسي الهادف الى اعتماد حل غير عسكري لبيروت الغربية .
في طرابلس وجه العقيد القذافي برقية الى قادة المقاومة الفلسطينية قال فيها :
« ان التفاوض لا يكون إلا بينكم وبين اللبنانيين فقط ولا يجوز ان يتم في هذا الظرف تحت الاحتلال الاسرائيلي » وأضاف القذافي : « ان هناك قراراً اذا اتخذ لا يستطيع احد ان يرده وهو قرار الموت فليكن ذلك . ان يكون قد مسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وانهم يتألمون كما تتألمون » .

دوليا

مصادر رسمية في واشنطن صرحت بأن مفاوضات اخراج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت دخلت مرحلة دقيقة واحرزت تقدما .
في كراتشي احرق متظاهرون علماً اميركياً احتجاجاً على الغزو الاسرائيلي للبنان فيما دعا المتظاهرون الحكومة للسماح للفدائيين الفلسطينيين باقامة معسكرات لهم في البلاد ..
في موسكو اتهم الكرملين الغزو الاسرائيلي بأنه « يهدف الى تحطيم وحدة البلدان العربية » .


نشوي اللحم . ونبيع البيض . . والي ما بيشتري بيتفرج .


احذية . قمصان . بناطلين للبيع



عين على « الكفتة » واخرى على زاوية الحمرا

اسرائيليا

في القدس المحتلة اعلن اليوم ان الممثلة الاميركية جين فوندا قد زارت عدداً من الجنود الاسرائيليين الجرحى في « مستشفى رامبام » في حيفا في مبادرة تضامن مع « شعب اسرائيل » !.
من ناحية اخرى اكدت حكومة اسرائيل انها ترفض استمرار المراوغة وان رحيل منظمة التحرير يجب ان يتم بسرعة .
القيادة العسكرية الاسرائيلية اعلنت اليوم ان اربعة جنود قد اصيبوا بجروح في صور .

الاحد ٤ تموز / يوليو

تعرضت اليوم منطقتا عائشة بكار وتلة الخياط في العاصمة بيروت لقصف بحري اسرائيلي في الساعة (١,٣٠) فجراً ادى الى سقوط جريحين وبعض الاضرار المادية .
الساعة ٢,١٥ فجراً : اشتد القصف وتواصل سقوط القذائف بشكل كثيف .
في محور كلية العلوم وحي السلم وقعت اشتباكات وكذلك في محور الحدث وبرج البراجنة والاوزاعي وخلده .
كما استمر اليوم حصار ـ اسرائيل لبيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية

ردود الفعل

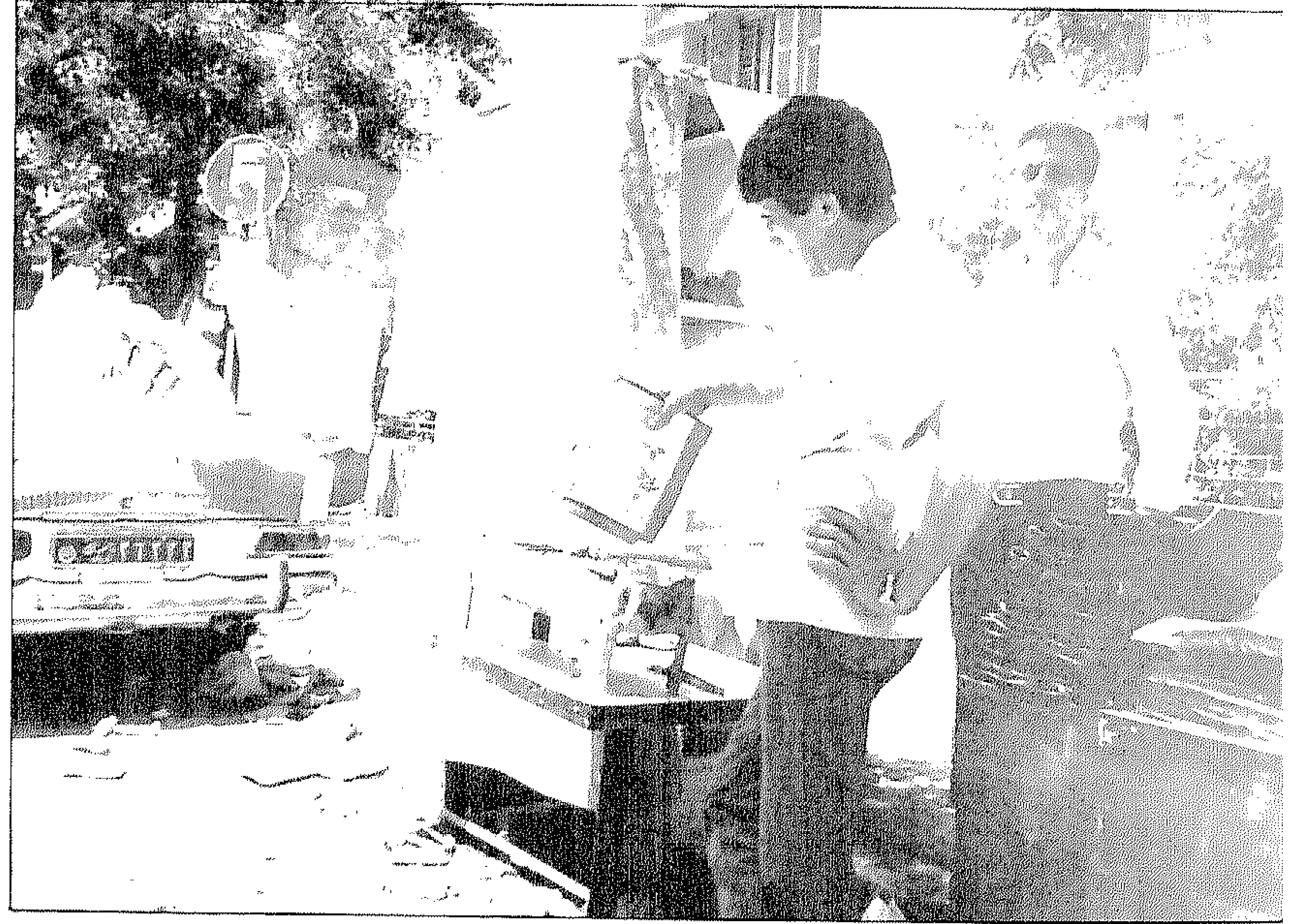
محليا

اتصل اليوم رئيس الحكومة شفيق الوزان برئيس الجمهورية وابلغه رفضه الصعود الى القصر الجمهوري ومروره على الحواجز الاسرائيلية أو التسلل للقاء رئيس الجمهورية .
الرئيس سليم الحص اعلن انه مع « نزول الجيش للقيام بالمهام الامنية في بيروت وفي سائر المناطق شرقية وغربية لاننا ضد الفراغ الامني وبالتالي ضد ترك أية منطقة من غير قوة نظامية شرعية ».
الرئيس صائب سلام قال من ناحيته ان « المقاومة الفلسطينية قدمت تعهداً مكتوباً بمغادرة بيروت وهو أساس مهم يمكن ترجمته » وأضاف سلام :
« ان اذلال القيادة الفلسطينية يولد التطرف ».

عربيا

في القاهرة ناقش اليوم الرئيس المصري مع كبار مساعديه ومستشاريه السياسيين رسالة من الرئيس الاميركي في شأن سبل التسوية للازمة اللبنانية . زيارة مفاجئة للرئيس حافظ الاسد للعربية السعودية حيث اجرى محادثات مغلقة مع الامير عبد الله والامير سلطان ووزير الخارجية السعودي سعود الفيصل . وذكرت مصادر الرياض ان محادثات هامة بدأت بين الرئيس السوري وملك السعودية فهد .
في دمشق اجتمع المبعوثان الفرنسيان غوتمان وديلاي مع وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية فاروق الشرع .
في الضفة الغربية المحتلة عم الاضراب المدن والقرى العربية احتجاجاً على الغزو الاسرائيلي للبنان وأحصي ٧ جرحى في مواجهات حصلت مع قوات الاحتلال .
في دمشق اعلن عن دفن اربع جثث لجنود اسرائيليين قتلوا في بيروت بعد ان صلى عليهم في كنيس دمشق .


لكل زاويته في الشارع الاحمر


يشوي على رواق



ينادي على لحمته

دوليا

في واشنطن قال المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض :
« انه بدأ يطرأ تغير واضح على الموقف في لبنان ولكنه رفض الافصاح عن طبيعة التغير .

اسرائيليا

بدأت الاجهزة القضائية الاسرائيلية البحث في احتمال اتخاذ اجراءات ضد افنيري (عضو الكنيست السابق) اثر الزيارة التي قام بها لبيروت الغربية واجتماعه بياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

الاثنين ٥ تموز / يوليو

اليوم الثاني والثلاثون للغزو الاسرائيلي للبنان .
تدهور اليوم الموقف العسكري بشكل خطير ودارت معارك عنيفة في الضاحية الجنوبية من بيروت تركزت في محيط المطار بين القوات الاسرائيلية والقوات المشتركة رافقها قصف اسرائيلي على احياء :
برج البراجنة وحي السلم والليلكي والطريق الجديدة وبئر حسن ومحيط الجامعة العربية والمدينة الرياضية وقد ردت مدفعية القوات المشتركة بقصف على المواقع الاسرائيلية في كفرشيما والشويفات وصحرائها وسبنيه والحدث .
وسقطت قذائف على القصر الجمهوري وعلى القوات الاسرائيلية في بعبدا واسقطت القوات المشتركة طائرة استطلاع اسرائيلية بدون طيار قبل وقف اطلاق النار الجديد .

ردود الفعل

محليا

في القصر الجمهوري اجتمع الرئيس سركيس ووزير الخارجية مع المبعوث الاميركي فيليب حبيب حيث اتفق على وقف لاطلاق النار .
في القصر الحكومي اجتمع الرئيس الوزان الى لجنة عسكرية لبنانية فلسطينية بغرض التعجيل بحل سياسي للازمة .
وفي مكالمتين هاتفيتين تحدث الوزان مع عاهل العربية السعودية الملك فهد الذي وعهد برفع الحصار التمويني عن بيروت الغربية وخاصة (الكهرباء والماء).
رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط اعلن اليوم ان بيروت صامدة بفقرائها وبجماهيرها الوطنية الى اي طائفة انتموا ولن تركع امام هذا الابتزاز الجديد .
من ناحيته الشيخ بشير الجميل اكد ان الاحداث التي شهدها لبنان كانت بمثابة اقتناع قاطع بضرورة المحافظة على لبنان نموذج العيش المشترك والتعايش الانساني .
الرئيس صائب سلام اعلن ان الحصار الاسرائيلي لبيروت الغربية يؤدي الى عكس « هدف اميركا توحيد لبنان واقامة حكومة قوية » .

عربيا

في القاهرة التقى رئيس وزراء هولندا (فان اخت) الرئيس المصري ووزير خارجيته قال بعدها (فان):
« ان الولايات المتحدة وليس السوق الاوروبية المشتركة تملك الحل في لبنان ».
الرئيس المصري من ناحيته قال اليوم : « ان واشنطن تملك ٩٩٪ من عناصر الحل وانها تبذل جهدها لانقاذ قيادة منظمة التحرير .
واعتبر مبارك ان هناك تفاهماً (على حد تعبيره) بين السوريين والاسرائيليين ».

الحمرا تشهد مظاهرة تستنكر القصف



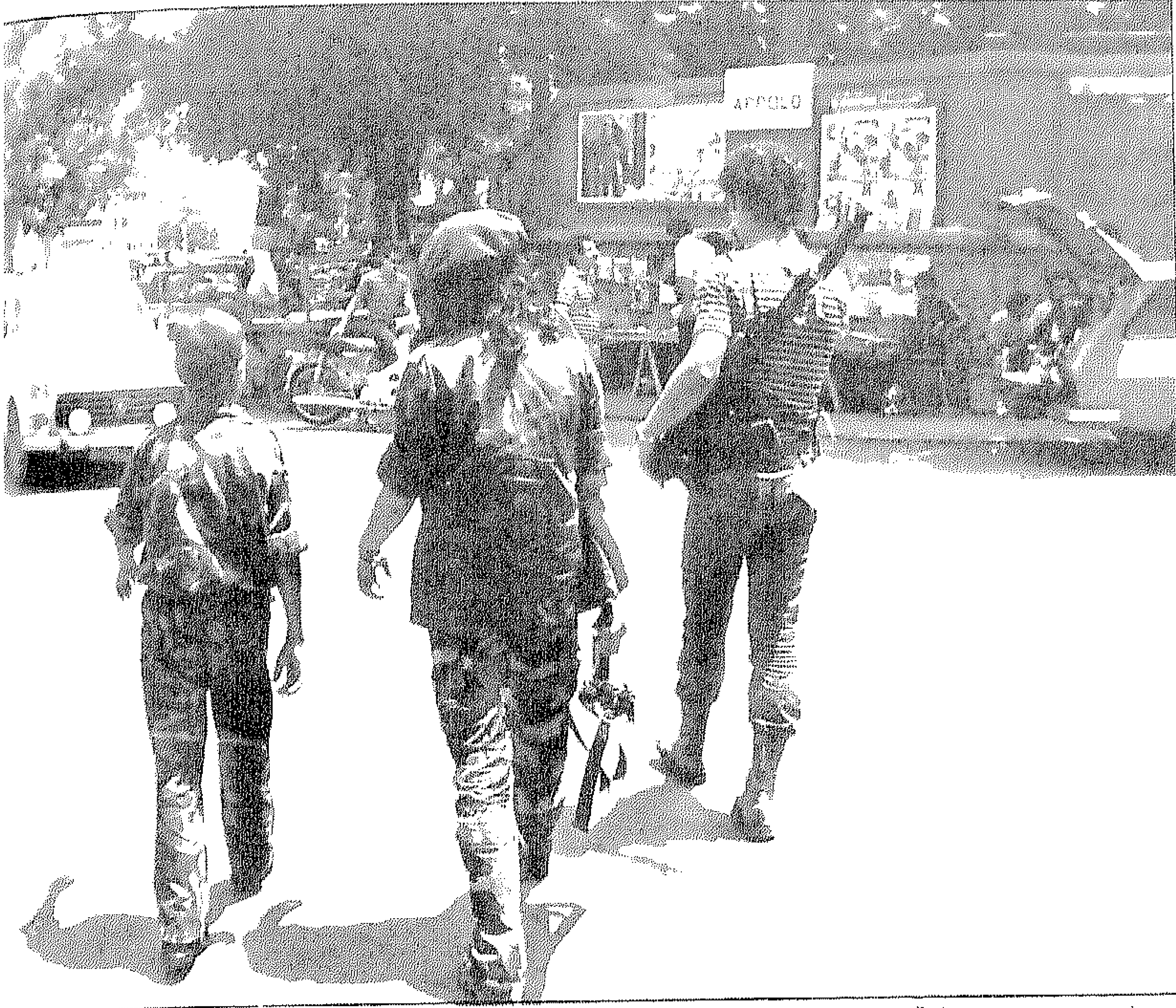
« خربتو بيتنا بالتصوير . خلصونا بقى »



استراحة المحارب



يداعب طفله



يبحثون عن مركز تسلية



يختار كاسيت لعبد الحليم حافظ



العدة كاملة .. رشاش ومشط ودولاب ومسدس ، ولا تنسوا المذياع



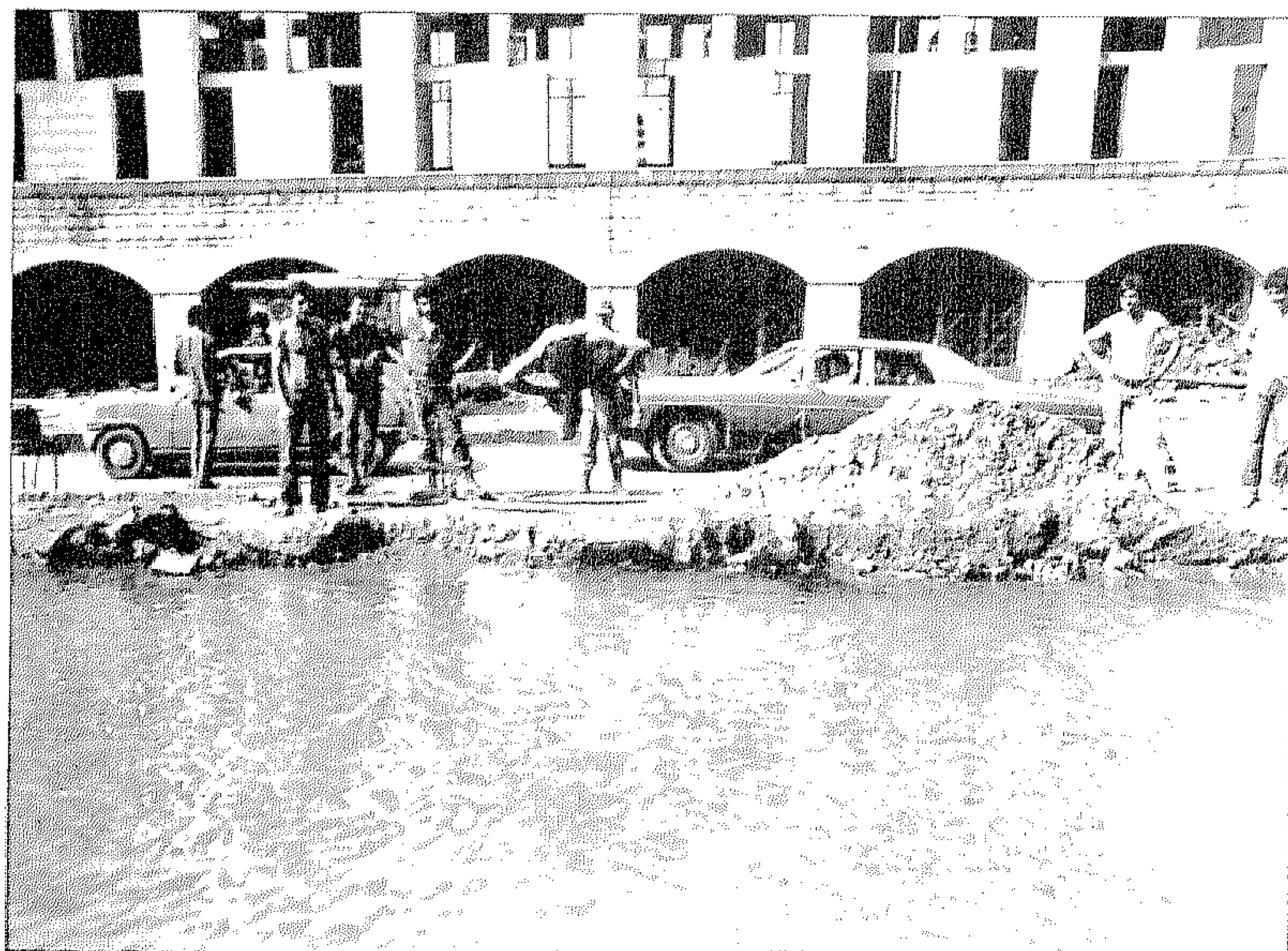
صورة تذكارية للحرب العالمية الاولى



لمن الورد يا عاشق ؟



ومن لم يشأ ذلك ذهب الى البحر قريبا من الفينيسيا



آخر يغطس في مياه هاربة من القساطل



يودعون شهيدا

لم التفكير الباكر يا ولد ؟

اختاروا طريقا للكبر



في قطر اقتحم شاب فلسطيني بسيارته المفخخة مبنى السفارة الاميركية ثم اشعل النار في السيارة مما ادى الى انفجارها واشتعال النار في السفارة احتجاجاً على دعم واشنطن لاسرائيل في غزوها للبنان .

في دمشق بدأ وفد الدولية الاشتراكية مباحثاته مع المسؤولين السوريين ومناقشة الوضع في لبنان .

وإلى دمشق أيضاً عاد الرئيس حافظ الاسد من الطائف مؤكداً استمرار الدعم السوري ـ السعودي لمنظمة التحرير .

دوليا

أوضحت الولايات المتحدة على لسان الناطق باسم البيت الابيض (لاري سبيكس) ضرورة وقف النار والتوصل الى تسوية سياسية .

في نيويورك وافق مجلس الامن بالاجماع على مشروع قرار اردني يطالب باحترام حقوق السكان المدنيين في لبنان ويندد بأي عمل عنف ضدهم .

اسرائيليا

اعتقلت السلطات الاسرائيلية اثنين من البدو من سكان قريتيّ (زترا وتمر) قرب بيت لحم للاشتباه في علاقتهما بطعن مستوطن اسرائيلي حتى الموت .

الثلاثاء ٦ تموز/ يوليو

قبل مرور (١٢) ساعة على اتفاق وقف اطلاق النار الذي اعلن امس استأنفت القوات الاسرائيلية قصفها المدفعي والصاروخي على مواقع القوات المشتركة والاحياء السكنية في منطقة بيروت الغربية والضاحية الجنوبية .

وردت القوات المشتركة على القصف بقصف مدفعي وصاروخي مضاد استهدف مرابض المدفعية وتجمعات الدبابات التي أصيبت اصابات مباشرة ، وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بسقوط ثلاثة جنود واشارت بعض المصادر الى اصابة رابع .

واستمر التراشق المدفعي والصاروخي بين القوات المشتركة والاسرائيلية حتى ساعة متأخرة من الليل وتساقطت قذائف المدفعية والصواريخ في مناطق المزرعة والرملة البيضاء وبئر حسن ومحيط السفارة الكويتية والاوزاعي وشاتيلا وصبرا وسقي الحدث وصفير والرمل العالي والشياح وعين الرمانة الغبيري بئر العبد ، والليلكي ، وعلى امتداد طريق الغبيري (مار مخايل) وغاليري سمعان والحدث وبعبدا والانطونية وسبنيه وحارة المجيدلة حيث تتواجد قوات اسرائيلية تسبب القصف في سقوط العشرات من المصابين بجروح ونقل خمسة جرحى الى مستشفى في حارة حريك .

في المنطقة الشرقية من بيروت سقط قتيلان وواحد وعشرون جريحاً .

على صعيد الحصار التمويني للمنطقة الغربية والضاحية الجنوبية شددت القوات الاسرائيلية حصارها وقامت قوة مشاة معززة بالآليات المدرعة والدبابات بقطع طريق المرفأ منذ الصباح . وفي منطقة المتحف منع العبور باستثناء العسكريين من رتبة عميد وما فوق وعلى غاليري سمعان قطع الطريق على المدنيين منذ الساعة التاسعة صباحاً .

وقامت القوات الاسرائيلية بقطع التيار الكهربائي والمياه عن بيروت الغربية ، فاكتملت حلقة الحصار الذي مضى عليه ثلاثة أيام وحذر التجار واصحاب الحوانيت من ان المواد الغذائية اخذت تنفذ .

ردود الفعل

محليا

تلقى رئيس الحكومة شفيق الوزان اتصالا هاتفيا من ملك العربية السعودية فهد الذي استطلع تطورات الحصار التمويني لبيروت الغربية .

الوزير فؤاد بطرس اكد ان القصر تلقى اتصالا من حبيب ابلغه باعادة المياه والكهرباء ».

ولمن يؤدي التحية ؟





الغسيل في الاماكن المتوفرة

منديلها بلون وعاءها



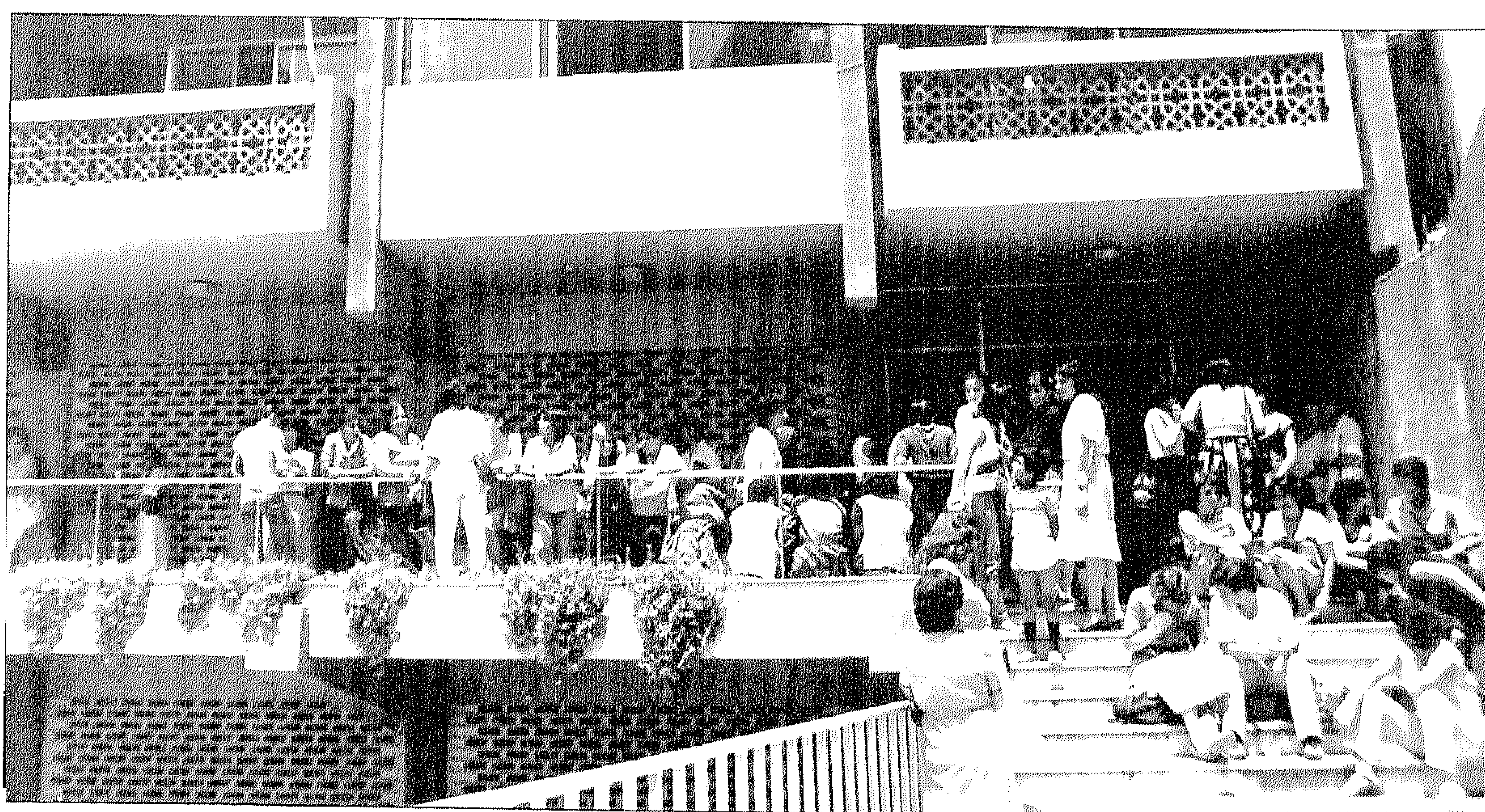
يساعدها في اجارته من المتراس



وحيدة في خندق مائي جاف

لكل طريقته في التضامن

يحمل صليبه
وولده على يمينه كذلك



هنا اعتصام نسائي



من لم يستطع لحق الطابور امام الفرن ؟

الخبز

وبيروت كانت أم الأفران ، وأم الخبز الطيب . حتى أن الشام كانت الى قبل الحصار تستورد الخبز البيروتي عبر سيارات الركاب اليومية .

وليس صدفة أيضاً أنها أعطت أحد أحيائها اسم الفرن « فرن الشباك .. » بيروت هذه .. لم ينقطع فيها الرغيف خلال سبعين يوماً من الحصار رغم ان اسرائيل شددت أكثر ما شددت على عدم ادخال الطحين ، وفعلاً لم يدخل كيس واحد منه . ورغم أن اسرائيل اصابت في قصفها المجنون عشرات الأفران فتعطلت ، ولانعدام المازوت فإن عشرات أخرى توقفت .

رغم ذلك كله .. بقيت بيروت تأكل الخبز الساخن الشهي كل وجبة .

قامت اللجان المختصة بالمدينة بوضع يدها على الافران المتبقية ـ ثلاثة أفران في المدة الأخيرة ـ ونظمت عملية الانتاج والتوزيع والبيع ـ ٢ كيلو ، للمشتري الواحد فقط .

والأولوية للمقاتلين على المتاريس .

ويا فرحة الساكن في البناية نفسها التي فيها الفرن .. لأن هؤلاء كانت حصتهم من الخبز مضمونة ومجانية يومياً !

استعاضت عن الفرن « بالمرقوق » ، والفضل لاسرائيل

وجارتها كذلك

رئيس الحركة الوطنية . وليد جنبلاط رفض اليوم انزال الجيش الامن خلال التدويل واعلن « ان وزير الخارجية فؤاد بطرس يعطل الموقف اللبناني ويحاول تأخير الحلول » .

من جهة اخرى وجه عضو المكتب السياسي الكتائبي المحامي كريم بقرادوني نداء الى الرئيس الوزان بأن لا يبقى مجرد وسيط بين المقاومة والسفير حبيب ودعا بقرادوني الرئيس الوزان « لأن يكون صاحب القرار باخراج كل المسلحين الاجانب من لبنان » .

عربيا

في القاهرة حذرت مصر من ان الموقف في لبنان قد تدهور الى درجة مسيئة وأن هذا التدهور يؤثر على فرص السلام في الشرق الاوسط .

وواصلت اليوم الصحف المصرية حملتها على الولايات المتحدة . وقالت صحيفة « الاهرام » :

« اننا نؤمن بأن قضية فلسطين لا يمكن ان تموت ، وان الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يفنى او يباد مهما كانت ضخامة آلة الحرب » .

ونسبت اليوم انباء الى وزير الخارجية المصري كمال حسن علي تفيد ان منظمة التحرير الفلسطينية وافقت « ان يغادر الفلسطينيون بيروت الغربية بحراً بعد اتفاق في هذا الشأن بين السفير حبيب والسلطات اللبنانية » .

وفي دمشق استقبل الرئيس الاسد وفد الاشتراكية الدولية ـ برئاسة ماريو سواريز نائب رئيس الحركة وكان الاسد استقبل الرائد عبد السلام جلود للمرة الثانية خلال زيارته لسوريا .

في جامعة بيرزيت انطلقت تظاهرة طلابية احتجاجاً على الغزو الاسرائيلي للبنان في الوقت الذي حلت فيه قوات الاحتلال بلدية جنين .

دوليا

في باريس تأجل اللقاء الذي كان مقررا بين الوفد الوزاري العربي ووزير العلاقات الخارجية الفرنسية كلود شيسون بعد ان رفض الرئيس فرنسوا ميتران استقبال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير فاروق القدومي الذي يشترك في الوفد .

في موسكو هاجمت صحيفة البرافدا السوفياتية اسرائيل والولايات المتحدة وذكرت بالانزال الاميركي في عام ١٩٥٨ الذي صادف يوم ١٥ تموز / يوليو .

في طهران لم يستبعد نائب وزير الخارجية الايراني احمد عزيزي دخول القوات الايرانية الاراضي العراقية « وانما الهدف ليس احتلال اي أرض عراقية وانما شق طريق للوصول الى سوريا ولبنان » .

اسرائيليا

ذكرت اذاعة اسرائيل (العسكرية) ان السلطات تبني في قطاع النبطية معسكراً سيخصص لنحو (٦ آلاف) فدائي فلسطيني أسرتهم اسرائيل .

في القدس المحتلة اظهر استطلاع للرأي نشرته اليوم صحيفة « الجيروزاليم بوست » ان شعبية بيغن ووزير دفاعه شارون صعدت بشكل ملحوظ خلال الغزو الاسرائيلي للبنان .

الاربعاء ٧ تموز / يوليو

جددت اليوم القوات الاسرائيلية خرق وقف اطلاق النار في حين استمرت بفرض الحصار التمويني على بيروت الغربية والضاحية الجنوبية فمنعت وصول الادوية الغذائية الى المنطقة الغربية من العاصمة .

الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر : المدفعية الاسرائيلية استأنفت قصف الاحياء السكنية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية وذلك من مواقعها في بيت مري وتلال بعبدا والشويفات ومن البوارج البحرية .

وقد ردت القوات المشتركة على مصادر النيران الاسرائيلية في بعبدا والشويفات بقصف من المدفعية الثقيلة والصواريخ فالحقت بتلك القوات خسائر كبيرة .

غلة الخبز وفيرة في الحصار



حديث وسيجارة بانتظار كيلو الخبز وبالدور ؟



الفلافل لحم الفقراء والسندويش بخمس ليرات خلال الحصار



غذاء

خلال شهر كامل ، فرض الاسرائيليون على ابناء بيروت ، ان تتوحد موائد طعامهم ، بأصناف معينة سمحوا بإدخالها لفترة ، فكانت البامياء أو اللوبياء ، أو البطاطا ، هي وجبة الزامية لاهل بيروت، لان اسرائيل سمحت بها ولم تسمح بغيرها .

ثم لما شددت حصارها ، انعدم اللون الاخضر عن موائد أهل بيروت ، وفتحت المعلبات ، ليطل منها الفول والحمص ، و « التونة » و « السردين » و « اللحمة ».. الخ

رغم هذا كنت تجد الملوخية بكثرة في بيروت ، واحيانا البندورة ، والخيار ، وتسأل هل فك الحصار فتسمع الاجابة من الباعة الطارئين وأبناء المهنة : لا .. لكنه انتاج المريجة ، والبرج .. الضاحية الجنوبية ، وهو أكل المحاصرين المفضل خلال فترة طويلة .

والملوخية ، أو الملوكية ، التي كانت ملكة الاكلات اصبحت ملكة « السفرة » خلال فترة طويلة ، وضيفة عزيزة في معدات الناس .

وهكذا صعب ان تفتقد الطعام من بيروت ، أو من ضاحيتها حتى في احلك ايامها ، وقصة الدبلوماسي العربي المحاصر في بيروت الذي طلبت منه زوجته المغادرة الى بلد عربي شقيق ان يرسل لها كمية من الاغذية ، وبعض الحاجيات المفقودة في بلادها ، قصة تروى وتتحدث لوحدها عن بيروت العظيمة تحت الحصار .

وقصة اخرى تروى عن سياسي عربي مقيم في لبنان ، خرج بعد ليلة قصف اسرائيلية عنيفة على بيروت ، ليزور شارع الحمرا قبل العيد ، فإذا به يرى الحياة مستمرة كما لم يتصور فصرخ مندهشاً للازدحام والناس والبضائع على الارصفة وعلى اسطح السيارات ، وزجاجها آه لهذه المدينة بيروت ، انها تذكرني بعاصمة بلدي في عز ازدهارها .

هذا وقد اشتعلت في بيروت الغربية عدة حرائق في الأبنية السكنية نتيجة سقوط قنابل فوسفورية وعنقودية وانشطارية على الاحياء الآهلة

وظل حريق هائل شب في مستودع بمنطقة الزيدانية مشتعلاً منذ الساعة الواحدة والنصف فجراً حتى المساء نتيجة نقص المياه .

وكالة الانباء اللبنانية نقلت عن مصدر عسكري في القوات المشتركة تأكيده مصرع حوالي (٢٠) جندياً اسرائيلياً في معارك امس عندما وقعوا بين كمينين تابعين للقوات المشتركة بين مقبرة المسيحيين وكلية العلوم .

مقر السفارة السوفياتية تلقى نصيباً وافراً من القذائف الاسرائيلية رغم التحذيرات السوفياتية !

ردود الفعل

رفض الرئيس شفيق الوزان المرور عبر الحواجز الاسرائيلية واعلن عن ضرورة ان يبدأ دور القوات الدولية قبل مغادرة القوات الفلسطينية او بالتلازم معها .

السيد وليد جنبلاط وجه كتاباً مفتوحاً الى رئيس الجمهورية الياس سركيس ووزير الخارجية بطرس جاء فيه :

« ان بيروت تغرق في بحر من الدم وانتما تشاهدا انها تحترق من بعيد » .

وأضاف جنبلاط « لابد ان يخرج احد من هذا المعسكر الاعتقالي الكبير من بيروت الغربية ويحاسب في يوم ما على هذا الموقف المتفرج والمتردد ولن أقول اكثر » .

وحذر جنبلاط في مناسبة اخرى « بعض الاوساط في الطائفة الدرزية الكريمة من التعامل مع اسرائيل بحجة طلب الحماية الاسرائيلية ضد الاستفزازات الكتائبية » .

الرئيس صائب سلام اتهم اليوم وزير الخارجية الاميركي هيغ بأنه اكثر صهيونية من بيغن واعلن سلام من ناحية اخرى عن قبول مقترحات ريغان والقوة الاميركية .

رئيس حزب الكتائب بيار الجميل قال من ناحيته :

« يجب توزيع الفلسطينيين المدنيين » وأضاف من الخيانة ان يضحي أي مواطن ببلده في سبيل بلد آخر وكذلك من الظلم بمكان ان يفكر ضيف في جعل البلد المضيف ستالينغراد ثانية فمن الممكن ان يضحي المرء بعائلته واولاده وممتلكاته لكن من العار والخيانة ان يفكر ولو مجرد تفكير بالتضحية ببلده » .

وفي بيان اصدره اساقفة الطائفة المارونية بعد اجتماعهم الشهري الدوري في بكركي برئاسة البطريرك انطونيوس بطرس خريش دعوا الى وحدة جميع اللبنانيين وخروج جميع الغرباء من لبنان .

البيان تحاشى تماما ذكر كلمة اسرائيل .

مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ترأس اجتماعاً للمجلس الاستشاري للافتاء ناقش مسألة حصار بيروت وسبل اجلاء جيش الاحتلال الاسرائيلي عن كل الاراضي اللبنانية .

عربيا

في القاهرة عقد مجلس الوزراء المصري اجتماعا اليوم برئاسة فؤاد محيي الدين رئيس مجلس الوزراء وذلك لاستعراض تحركات مصر بالنسبة لاحداث لبنان والاتصالات الجارية مع المقاومة الفلسطينية بغرض الوصول لحل سريع وعادل يحقق حماية المقاومة الفلسطينية ويحقق عدم اجتياح بيروت الغربية ورفع الحصار عنها ووصول الاغذية والمساعدات اليها .

صحيفة الاهالي القاهرية ذكرت اليوم ان القوات الاسرائيلية اعتقلت في جنوب لبنان (٦٢) مصرياً كانوا يقاتلون في صفوف المقاومة الفلسطينية وقد رفضت السلطات الاسرائيلية طلب السفارة المصرية في اسرائيل بالسماح لها بالاتصال بهم .

في الجزائر قال مصدر مسؤول ان بلاده ترحب بعقد اجتماع طارىء لمكتب تنسيق دول حركة عدم الانحياز لبحث الموقف في لبنان .

وفي الكويت اشار وزير خارجية الكويت صباح الاحمد الصراح بموقف الاتحاد السوفياتي ووصفه بأنه مؤيد للقضايا العربية .

في باريس استقبل وزير العلاقات الخارجية الفرنسي كلود شيسون اليوم رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي بعد ان تقرر ان يقابل الفيصل وخدام الرئيس الاميركي ريغان في واشنطن خلال الايام القليلة المقبلة .





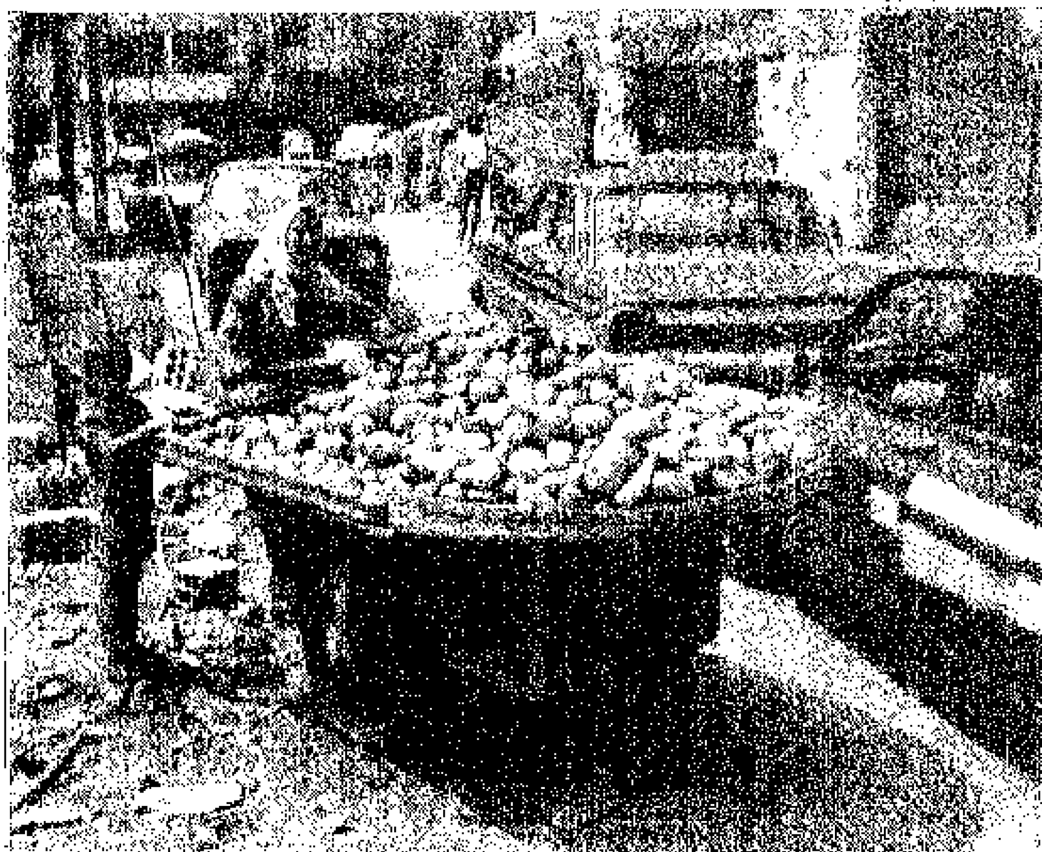
لكن سوق الخضار كان يعمل



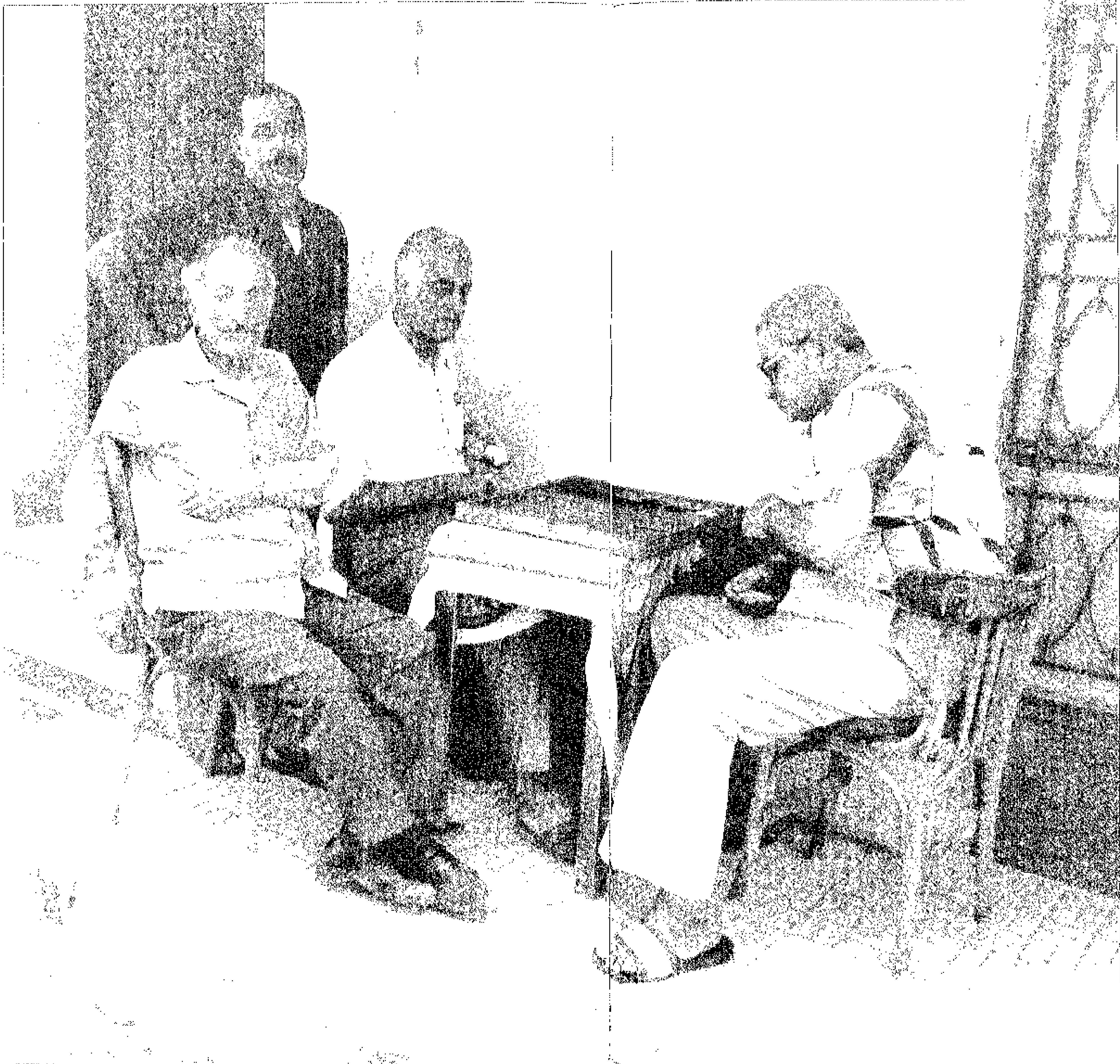
والفاكهة على انواعها



وكذلك البطيخ



والبطاطا والبرتقال





وعندما كان الحصار يشتد كان المعلمون يرتاحون تحت النوذياء او يلعبون بق طاولة

دوليا

اعرب اعضاء الكونغرس الاميركي عن قلقهم على سلامة القوات الاميركية في لبنان وشددوا على وجود كون مثل هذه المهمة محدودة من حيث وقتها ومداها .

جاء ذلك بعد ان قرر من حيث المبدأ - الرئيس الاميركي تقديم قوات وسفن اميركية للمساعدة اذا طلبت ذلك الحكومة اللبنانية .

في باريس اعلن كلود شيسون ان فرنسا ستستقبل السيد ياسر عرفات اذا زار فرنسا .

وفي ستراسبورغ اجل البرلمان الاوروبي الى اجل غير مسمى نقاشه حول الوضع في لبنان .

اسرائيليا

ذكرت اذاعة اسرائيل ان قواتها عثرت على جثتيّ قائديّ الهجوم على مخيم البرج الشمالي الليفتانت كولونيل (ووري غالفر) والسيرجنت (موسى سيكرون) ووجدت جثة الاول داخل بئر ماء والثاني مدفونة داخل بستان في منطقة البرج الشمالي .

وفي بيروت علم ان (ابي ناتان) داعية السلام الاسرائيلي !!! قابل ياسر عرفات ووليد جنبلاط

الناطق العسكري الاسرائيلي قال ان عدد قتلى الجيش الاسرائيلي في لبنان بلغ امس (٢٧٧) بعد مقتل جندي في تبادل النار بعد الظهر في ضواحي بيروت .

الخميس ٨ تموز / يوليو

واصلت القوات الاسرائيلية خرق وقف اطلاق النار في الضاحية الجنوبية فيما استمر الحصار التمويني الاسرائيلي مضروباً حول الضاحية وبيروت الغربية .

فبعد هدوء نسبي قبل الظهر استأنفت القوات الاسرائيلية قصفها المدفعي والصاروخي على الاحياء السكنية في الوقت الذي فتحت فيه طريق غاليري سمعان مما منع العبور رغم اعلان فتح الطريق .

وردت القوات المشتركة بقصف عنيف استمر حتى المساء .

ونفذت القوات المشتركة عدة عمليات خلف خطوط العدو.

ومنعت القوات الاسرائيلية اليوم (٤٦) صهريج محروقات و (٤٠) طن طحين من الدخول الى بيروت الغربية .

ردود الفعل

محليا

اعتبرت الاوساط السياسية ان اغلاق الاسرائيليين لطريق غاليري سمعان هو محاولة لتعطيل اشتراك رئيس الحكومة شفيق الوزان في مباحثاته وخاصة مع المبعوث الاميركي فيليب حبيب .

رئيس الجمهورية الياس سركيس استقبل عند الحادية عشرة والنصف قبل الظهر فيليب حبيب في حضور وزير الخارجية فؤاد بطرس .

ورئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط وجه رسالة الى البطريرك الماروني بطرس خريش والاساقفة الموارنة جاء فيها :

« اين صرختكم الانسانية لفك الحصار الاجتماعي والسياسي ؟ وأين صرختكم السياسية المعروفة وانتم ابن الجنوب لادانة الاحتلال الاسرائيلي قبل الدعوة الى سحب جيوش الغرباء والاحتلالات الاخرى كما ورد في بيانكم الكريم ».

الشيخ بشير الجميل أعلن اليوم انه مع أي حل يمكن ان ينقذ ابرياء بيروت « ولكن عرفات يريد توريط الاميركي ليختبئ وراءه ».

يشتري الجديد على العيد



بيع وشراء...

بضائع أيام الحرب .. غيرها أيام السلم .

مع بدء الحرب ، أغلقت محال ومتاجر ، وفتحت أخرى . أغلقت محال الملابس والزجاجيات وأمثالها ، وفتحت الدكاكين والبسطات الصغيرة تبيع الشموع والبطاريات الليلية الصغيرة والفوانيس الغازية وأمثالها .

من أين جاءت وبكثرة كل هذه البضائع التي لا تحتاجها عاصمة مثل بيروت في الايام العادية ؟؟ الله وحده يعلم وبيروت !

الأطعمة المثلجة ، والمعلبات ، والأدوات الصغيرة ، وبعض الملابس ، والأدوية ، كانت متوفرة بدون شح . في المخازن ، والمؤسسات التعاونية ، والدكاكين الكبيرة وهذه كانت تفتح وتبيع ان لم يكن هنالك قصف شديد جداً بانتظام شديد أيضاً رغم عدم وجود أي نوع من أنواع السلطات في المدينة ، وبشكل تحسدها عليه عواصم كثيرة فيها كل أنواع السلطات وليس فيها حرب ولا قصف ولا اسرائيل .

الأسعار ارتفعت بدرجات متفاوتة وحسب التاجر .

أحد هؤلاء ، طبق نظام التقنين على زبائنه من تلقاء نفسه .. كيلو سكر واحد يكفي كل مشتـر .. وكيلو رز لا اكثر .. والسعر لم يرتفع عنده ولا قرشاً واحداً !.

تلك هي بيروت التي لا تموت .



لم يمنعه الحصار
من الاهتمام بلمعان حذائه

عربيا

في القاهرة قالت صحيفة « الاخبار »:
« ان ارسال الف جندي اميركي على متن سفن الاسطول السادس لاقتحام بيروت واجلاء الفلسطينيين من بيروت يعتبر عملاً عسكرياً لمساعدة اسرائيل وهو عمل تنكره الاعراف والقوانين الدولية ».
من ناحية اخرى حذر وزير النفط لدولة الامارات العربية المتحدة مانع سعيد العتيبة الولايات المتحدة من انها ستعرض للخطر جميع مصالحها في الشرق الاوسط اذا لم تلجم اسرائيل .

دوليا

في واشنطن توقعت صحيفة « نيويورك تايمز » اجراء حوار مباشر بين واشنطن والمنظمة بعد الانسحاب ..
في نيقوسيا وافقت قبرص على استضافة مؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز وذلك لدراسة الوضع في لبنان .
مصادر فرنسية تحدثت عن قوات سترسل الى بيروت اذا طلب لبنان ذلك ووافقت عليه منظمة التحرير .

اسرائيليا

اتخذت السلطات الاسرائيلية قرارا بمنع انتقال بعض المسؤولين الاسرائيليين الى لبنان ولا سيما بيروت الغربية ، وذلك على اثر لقاء يوري افنيري مع ياسر عرفات .
وفي الضفة الغربية اغلقت السلطات الاسرائيلية جامعة بيرزيت واعتقلت العشرات من طلابها بتهمة التأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية .

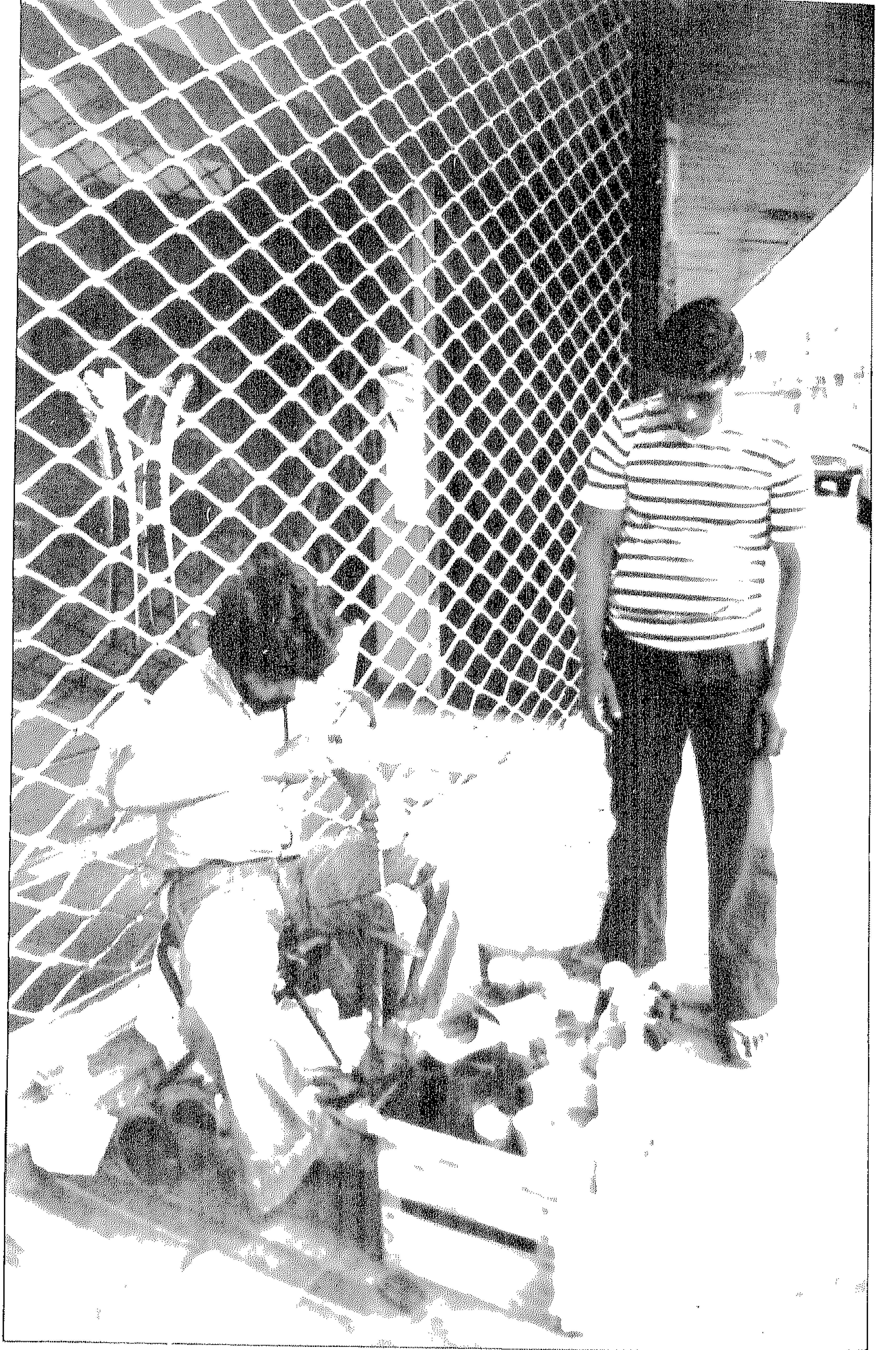
الجمعة ٩ تموز / يوليو

طال اليوم القصف الاسرائيلي المدفعي والصاروخي من البر والبحر احياء سكنية جديدة تقع بين المتحف شرقاً والرملة البيضاء غرباً وكورنيش المزرعة شمالاً ومطار بيروت جنوباً ، واستخدم فيه القنابل الفوسفورية بكثافة مما ادى الى اشتعال عشرات الحرائق .
القوات المشتركة ردت بالمثل فأوقعت العديد من الاصابات في صفوف القوات الاسرائيلية .
تركزت عمليات القصف المتبادل طوال اليوم في الضاحية الجنوبية ومحيط مطار بيروت ، واعترف الناطق الاسرائيلي بسبع اصابات بين جنوده .
بعد الظهر تساقطت بشكل عشوائي قذائف الدبابات ومدفعية الميدان والمدفعية البحرية (البوارج) الاسرائيلية على احياء بيروت الغربية والضاحية وشمل القصف احياء البربير ، المقاصد ، قصقص ، شاتيلا ، ارض جلول ، محطة الدنا ، الطريق الجديدة ، الجامعة العربية ، محلة ابو شاكر ، مستديرة الكولا ، محيط المدينة الرياضية ، بئر حسن ، الجناح ، وطى المصيطبة ، سبينس ، الرملة البيضاء ، مار الياس ، وكورنيش المزرعة امتداداً من المتحف الى الروشة .
في الضاحية الجنوبية سقطت القذائف في حي ماضي ، صفير ، الرويس ، بئر العبد ، البرزة ، الحازمية ، سبنيه ، احراج المونتفردي ، والعربانية في المتن .
علم من وزير الموارد المائية والكهربائية محمود عمار ان التيار الكهربائي سيعود اعتباراً من الغد « السبت » بمعدل (١٤) ساعة يومياً بدلا من ٤ ساعات .

ردود الفعل

محليا

بعد انقطاع دام اسبوعا بسبب الحصار الاسرائيلي على العاصمة زار اليوم



ولا هذا « بكعبية » له



تحمل طفلها هاربة من انفجار قنبلة وغيرها كثيرات يقفزن من الشرفة

الرعب



هروب فوق الركام

قصف على البسطة ـ هلع في النفوس

سيدة اصيبت فحملها احد اصحاب النخوة



لكنه اصيب هو أيضا فركض اليه من يحمله



رئيس الحكومة شفيق الوزان ، القصر الجمهوري وحضر اجتماعا ضم رئيس الجمهورية الياس سركيس والوزير فؤاد بطرس والمبعوث الاميركي فيليب حبيب ونائب مساعد وزير الخارجية الاميركي موريس درايبر والسفير الاميركي والقائم بالاعمال في بيروت .

التجمع الاسلامي اعرب عن استنكاره لمجيء اركان حكم العدو الاسرائيلي الى الاراضي اللبنانية لاجراء محادثات مع المبعوث الاميركي فيليب حبيب وتمنى التجمع على حبيب « المحافظة على كرامة لبنان العضو في الامم المتحدة والتمسك بمواثيقها ».

الرئيس رشيد كرامي استغرب عدم وجود اجماع اسلامي وطني تجاه ما يجري ، وهاجم كرامي « المحاولات المكشوفة لمنع المسلمين من الوصول الى تحديد الموقف الصحيح الذي يجب ان يعتمد في مواجهة المؤامرة ».

وطالب بوضع « عريضة توقع عليها الفعاليات في حال تعذر اللقاء الاسلامي ».

الحزب التقدمي الاشتراكي حذر في بيان له « من الانجراف الى اية مغامرة طائفية قد يريدها البعض لاستكمال المخطط ».

وذكر الحزب في بيانه : « ان الملف السياسي بينه وبين الجبهة اللبنانية ثقيل ومشبع ومشحون ودعا مجدداً الى تدويل بيروت والقضية اللبنانية ».

رئيس حزب الكتائب بيار الجميل اعتبر انه ليس في مقدور منظمة التحرير الفلسطينية ان تقوم بغير دور سياسي اعلامي من اجل قضيتها ».

وأضاف الجميل : « ان الدور الفلسطيني المطلوب بعد الان هو استعادة كسب الراي العام العربي والدولي في ضوء الخيبة التي زعزعت ثقته بالعمل الفلسطيني على غير صعيد ! ».

عربيا

في تونس قال الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ان الوقت قد نضج للاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل .

في دمشق صرح وزير الاعلام السوري احمد اسكندر احمد ان الحكومة السورية تأسف لعدم « استشارتها ازاء المقترحات الخاصة بانسحاب القوات الفلسطينية من لبنان ».

الى تونس وصل العقيد معمر القذافي مساء اليوم الى مدينة « المونستير » في زيارة مفاجئة لتونس يجتمع خلالها مع الرئيس بورقيبة ».

في القاهرة اعرب رئيس الوزراء المصري فؤاد محيي الدين عن اعتقاده انه لو كانت منظمة التحرير الفلسطينية « سمعت مصر وبدأت الحوار والمفاوضات لما كنا وصلنا الى هذه النقطة ».

وفي القدس المحتلة تظاهر اكثر من (٥٠) الف فلسطيني عقب صلاة الجمعة في المسجد الاقصى واطلق الجيش الاسرائيلي عليهم النار فوق الرؤوس وعلم « ان ضابطا اسرائيليا اصيب في رأسه ». وما زال (٦٠٠) شخص قيد الاعتقال منذ الاحد الماضي .

دوليا

في الامم المتحدة اكدت اوساط حركة عدم الانحياز ان مكتب التنسيق التابع للحركة سيعقد اجتماعاً على المستوى الوزاري في ١٥ تموز - يوليو الجاري في نيقوسيا بدل الجزائر بناء على طلب من ياسر عرفات .

وفي بود ابست قال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران :

«ان ابادة الفلسطينيين او الحط من كرامتهم لا يفيد احداً وان اي انتصار عسكري اسرائيلي في لبنان لا يقدم في ذاته حلا دائماً ».

في واشنطن توقع مسؤولون في البيت الابيض « انفراجاً قريباً في المفاوضات المتعلقة بانسحاب قوات منظمة التحرير من بيروت وان الخطوة الاولى ستكون تراجعاً للقوات الاسرائيلية التي تطوق بيروت لمسافة كيلومتر واحد ».

رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي بعثت برسائل الى الرئيس الاميركي والرئيس الفرنسي وغيرهما من الرؤساء للعمل على اقناع اسرائيل بفك الحصار عن بيروت وأضافت غاندي :

« ان محاولات اسرائيل لمسح حركة الشعب الفلسطيني لن تنجح على المدى البعيد ».

من ناحية اخرى اكد وزير خارجية الهند عزم بلاده على « اغلاق قنصلية اسرائيل في بومباي وهي الصلة الديبلوماسية الوحيدة بين الطرفين ».

في القاهرة قال رئيس وزراء البرتغال السابق ورئيس وفد الدولية الاشتراكية الى الشرق الاوسط ماريو سواريز ان « القوات الاسرائيلية رفضت التصريح له بالتوجه الى بيروت الغربية خلال زيارته الى لبنان ».

هاربات من قذيفة اسرائيلية



وتولى غيره حمل سيدة اخرى اصيبت





قذيفة اسرائيلية مفاجئة نزلت على البرج فهجر الركاب سياراتهم في كل اتجاه



من منكم يعيش حالة رعب مثلنا





مسافة بين [illegible] الالم والمسعفون [illegible]



اسعاف السيدة بعد [illegible] بالقنابل [illegible]

اسرائيليا

في تل ابيب وجه ستة وثمانون عسكريا اسرائيليا رسالة الى رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن ووزير الدفاع اريبل شارون طلبوا فيها « ان لا يتم ارسالهم مرة اخرى الى لبنان لانهم سئموا القتل بلا سبب ».

وزير الدفاع الاسرائيلي شارون دعا « الى اقامة دولة فلسطينية بالاردن ونفى ان تكون هناك امال لاقامة دولة فلسطينية على الاطلاق في الضفة والقطاع ».

في القدس المحتلة قالت صحيفة (جيروزاليم بوست) ان مناحيم بيغن « اتهم بشكل غير مباشر وزير دفاعه بمحاولة نسف المفاوضات الجارية في بيروت من خلال تسريبه انباء عن وصول مشاة بحرية اميركيين الى لبنان ».

السبت ١٠ تموز / يوليو

كان ليل ٩ / ١٠ تموز يوليو ليلا رهيبا استمر خلاله حتى ساعات الصباح الاولى قصف ملتهب امطرت خلاله مدفعية الميدان الاسرائيلية والبوارج الحربية احياء بيروت السكنية والضاحية الجنوبية بوابل من القذائف (فوسفورية ، عنقودية وانشطارية) مما اشعل حرائق عدة واوقع خسائر كبيرة في صفوف المدنيين وحول ليل بيروت الى نهار ملتهب .

دمر القصف الاسرائيلي جزءاً كبيراً من فندق السمرلاند واصيبت السفارة الجزائرية ومكتب الاخوة العربية وسفارات ايران والعراق والصين ودولة الامارات العربية .

وصَمَتْ اصوات المدافع في وقف نار لم يتم الاعلان عنه .

البقاع

دمرت القوات المشتركة عددا من الاليات الاسرائيلية في معارك وكمائن نصبت للقوات الغازية .

وفي راشيا الوادي انذرت القوات الاسرائيلية عناصر ثكنة الجيش اللبناني هناك وامرتهم باخلائها وتسليمها للكتائب اسوة بما حدث في بيت الدين في وقت سابق .

الشوف

انفجر امس مستودع ذخيرة اسرائيلي وتكتمت القوات الاسرائيلية على الخبر ووصل عدد الاصابات الاسرائيلية الى ٩ جنود .

على صعيد الحصار التمويني حول بيروت الغربية والضاحية الجنوبية منذ اسبوع تقريباً استمرت الاتصالات لتأمين عبور شاحنات القمح والطحين والمحروقات .

ردود الفعل

محليا

رئيس الجمهورية الياس سركيس اجتمع مع فيليب حبيب بحضور رئيس الحكومة شفيق الوزان والوزير فؤاد بطرس .

بعد ساعة وثلث تقريباً استقبل الرئيس سركيس بحضور الوزان وبطرس السفير الفرنسي في بيروت (بول مارك هنري) الذي ابلغ سركيس موافقة فرنسا على الاشتراك في القوات الدولية المشتركة .

من ناحية اخرى علم ان دمشق ابلغت (درايبر) تمسكها بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية اولا وكررت رفضها استقبال المقاتلين الفلسطينيين .

البطريرك مكسيموس حكيم قال اليوم ان البابا طلب منه تبشير اهل لبنان بأن المشاكل كلها ستنتهي الشهر المقبل .

في اتصال هاتفي من باريس اجراه الزعيم الجزائري احمد بن بلة مع امين عام الاتحاد الاشتراكي العربي عبد الرحيم مراد ابلغ بن بلة مراد ان صمود الشعبَيْن اللبناني والفلسطيني ومقاتليهما ضد العدوان الصهيوني هو الذي اجبر العالم على التحرك الذي ظهرت تباشيره هنا وهناك في ظل الصمت



لما اشتدت الازمة كثرت الغالونات الزرقاء

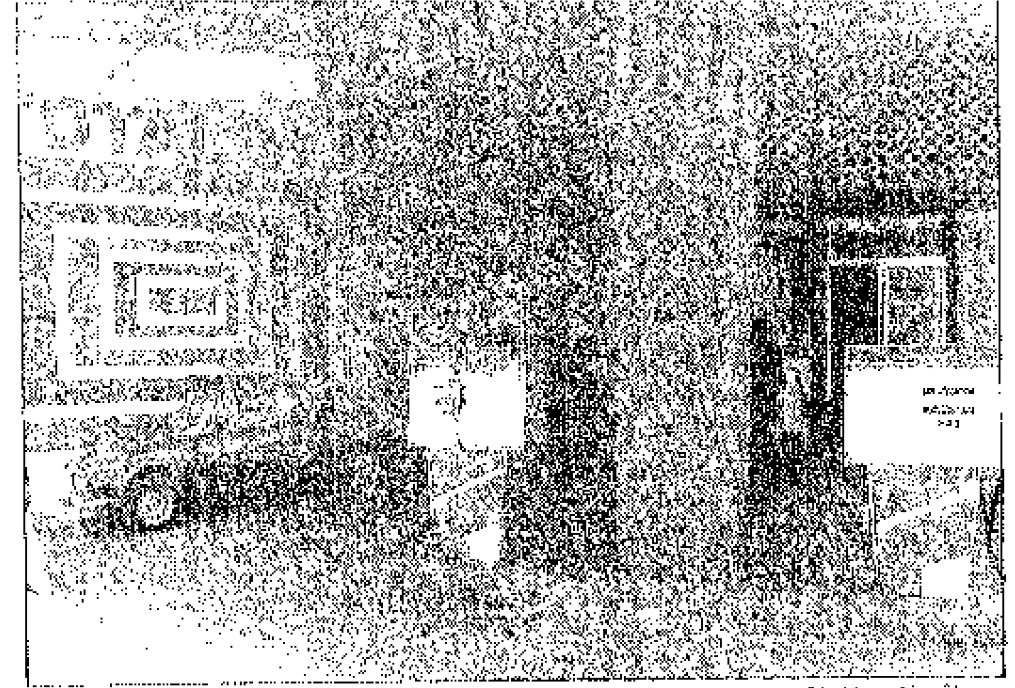
بنزين

شيئا فشيئا كان وقود السيارات يفرغ منها ، ومن محطاتها المتسابقة على الاقفال ، واحدة بعد الاخرى ، وتعددت حيل تامينه ، فعدا عن الاحتياطي الذي توفر عند التنظيمات المقاتلة، التي استخدمت التقنين الاجباري ، في حالات فردية كان بعض المواطنين يغادر الى الشرقية فيملأ سيارته وقوداً ثم يعود ليوزعه على جيرانه .

الى ان غامر ، التاجر الشاطر ، بالخروج عبر بوابات العبور ليملأ سيارته الاميركية بعشرات الليترات ، ليعود بها الى بيروت ، وليبيع « التنكة » بـ ١٥٠ ثم بـ ٢٠٠ ثم ٣٠٠ ثم ٤٠٠ ليرة لبنانية ، في الوقت الذي لم يرتفع فيه سعرها في أشد حالات الاستغلال العادية عن ٣٠ ليرة لبنانية .

وكثر بائعو البنزين بالغالونات ، والبراميل ، وطمع البعض بالسعر ، فخلط البنزين ماء ومازوتا .. الخ وحتى لا يكتشف غشه بسرعة ، كان يضع البنزين في غالونات ، ذات لون ازرق ، أو أخضر ، وكان المواطن ايضاً حريصاً على سيارته ، فالبعض كان يصر على رؤية البنزين قبل شرائه ، واخرون وضعوا مادة « النفتالين » في « الموتور » لتصفية ، الوقود من بعض ما قد يلحق به ..

على ان الكمية الكبيرة من البنزين كانت تاتي عبر الجنود الاسرائيليين انفسهم ، الذين كانوا يتقاضون رشوات معينة ، لتمريره عبر بعض الحواجز ...



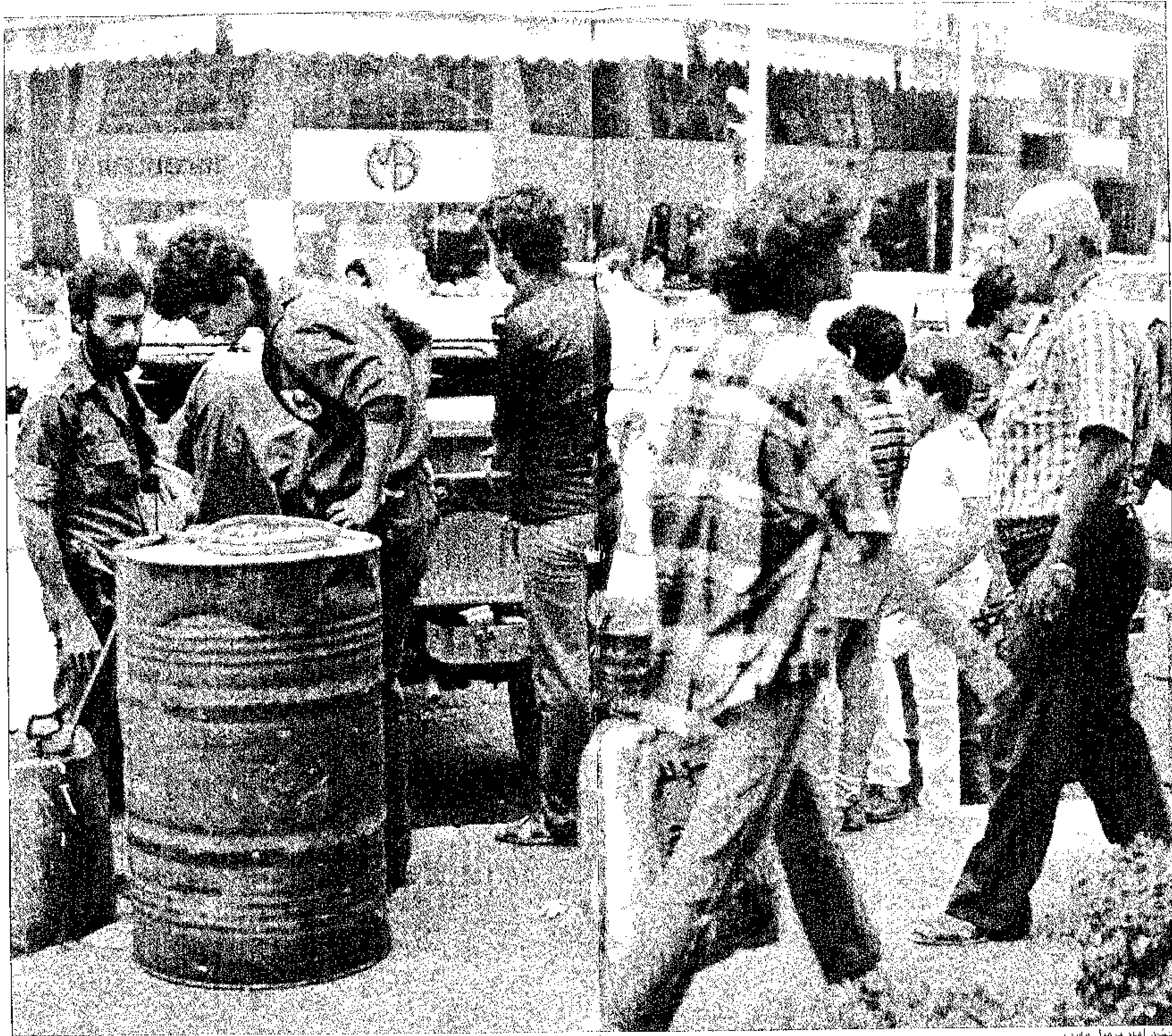
محطة بنزين فارغة



يبيعون البنزين على الارصفة



سيترن مهرب



مشهد امام برميل مهرب

العربي المخزي .

وأضاف انه يأسف « لان لبنان وشعبه الذي يملك الفضل على البلاد العربية في دعمه لها ، اثناء سعيها للاستقلال والحرية لم يتلق ما يدعم صموده .

واكد بن بلة انه يود المجيء للبنان « للمساهمة بواجبه تجاه هذا البلد وشعبه العظيم » .

رئيس حزب الكتائب بيار الجميل كرر مرة أخرى ان باستطاعة القيادات الفلسطينية دعم قضيتها من موقع دبلوماسي واعلامي وسياسي .

عربيا

في اول تحرك لعرب (١٩٤٨) شهدت اليوم مدينة الناصرة تحركا للعرب احتجاجاً على الغزو الاسرائيلي للبنان وقد حضره (١٥٠٠) شخص يمثلون التيارات السياسية المختلفة .

وقد طالب الجميع بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية .

في القاهرة أعلنت مجلة « اكتوبر » المصرية ان الرئيس حسني مبارك تلقى رسالة من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي ابدى شكره للجهود التي يبذلها الرئيس المصري لحل الازمة .

في الوقت نفسه عارض وزير الخارجية المصري كمال حسن علي معارضة تامة فكرة انشاء دولة فلسطينية بالاردن لان هذه الفكرة الاسرائيلية تتنافى مع القرار الدولي رقم (١٨١) الداعي لانشاء اسرائيل والمتعلق بتقسيم فلسطين وأضاف :

« انها انتهاكٌ لاتفاقي كامب ديفيد » .

في تونس وبعد انتهاء الزيارة المفاجئة التي قام بها العقيد القذافي طالب رئيس تونس بورقيبة بقمة عربية تعقد الاسبوع المقبل بتونس .

دوليا

وزير خارجية نيكاراغوا ووزير ثقافتها اعلنا اليوم ان القوات الاسرائيلية منعتهما من الدخول الى بيروت الغربية المحاصرة بغرض مقابلة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات .

في واشنطن عقد اكاديميون اميركيون واسرائيليون مؤتمراً يوم ٥ تموز / يوليو الجاري بحثوا خلاله مسألتي تفتيت لبنان مذهبياً واعادة (اليزبكية) الى قيادة الطائفة الدرزية وترافق ذلك مع نداء وجهه نائب درزي سابق في اسرائيل لاقامة دولة درزية تضم المناطق الدرزية في لبنان اضافة الى هضبة الجولان المحتلة .

الحبيب الشطي الامين العام للمؤتمر الاسلامي اعلن ان ٢٠ دولة اسلامية وافقت حتى الان على عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الاسلامية للتمهيد بعقد قمة اسلامية لبحث الوضع في لبنان .

في طهران بعث الرئيس الايراني علي خامنئي برسالة الى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو بصفته رئيس الدورة الحالية لحركة دول عدم الانحياز يشكو فيها من بطء رد فعل الحركة ازاء الغزو الاسرائيلي للبنان .

في واشنطن اعربت الولايات المتحدة عن ارتياحها للقرار الفرنسي بالموافقة من حيث المبدأ على المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات في لبنان .

في اثينا صرح الناطق الرسمي باسم الحكومة اليونانية ان اثينا مستعدة لنقل المقاتلين الفلسطينيين اذا طلب منها ذلك ياسر عرفات .

اسرائيليا

دعا احد احزاب تكتل الليكود الحاكم في اسرائيل (حزب الاحرار) لاجتماع لجميع اطراف الليكود لاختيار وزير الدفاع (ارييل شارون) كمرشح لرئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة .

في تل أبيب قتل اليوم جندي اسرائيلي عاد بقنبلة من لبنان اعتبرها ذكرى من الحرب وقد انفجرت القنبلة فقتل هو واصيبت زوجته الحامل بجروح .



غالونات متعددة الالوان على الرصيف وبالدور

المياه

قال عمر بن الخطاب : « لبنان قصر المياه » ومن جوف عاصمته ، التي احتضنت ناسها ، كما تحتضن الام وليدها ، « سقت بيروت العطاش ».

ليس في الكلام شعراً ، لكن العاصمة التي قطعت اسرائيل المياه عنها ، لم تقطع وعدها بتوفير الماء لكل مواطن اختار البقاء فيها ، في ظل حصار شامل .

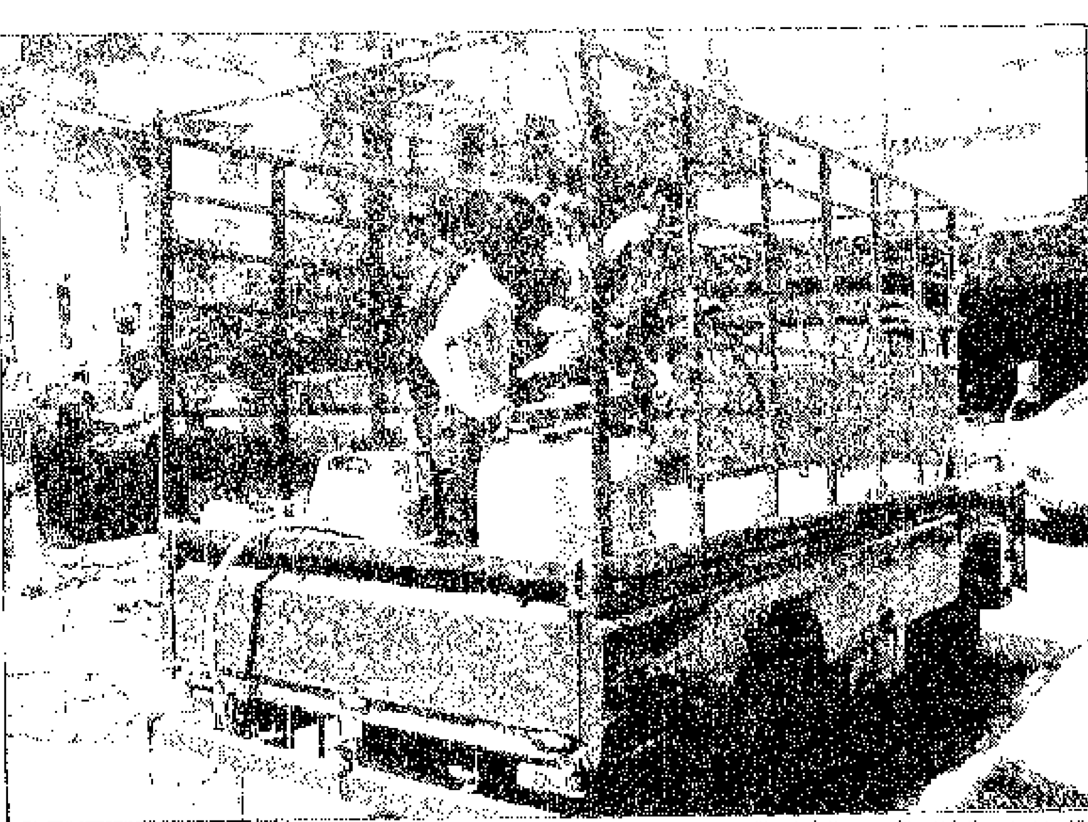
كثيراً ما قطعت المياه عن بيروت ، لاشباع تجار المياه في عهود سابقة ، مما دفع المهندسين ، لتحويل الابار الى احتياطي فعلي لمواجهة هذه الحالات ، فلما احاطت قوات اسرائيل ببيروت ، تذكر المواطنون احتياطييهم ، فسارعوا الى نقله الى اجوافهم ، عبر « الغالونات » الملونة .

وسارع المتطوعون من مختلف التنظيمات والجمعيات والاندية والهيئات الدولية ، الى حمل موتورات الكهرباء على سيارات خاصة ، جالت الشوارع لتلبي حاجات المواطنين بنقل المياه من الابار الى خزانات المياه في أسطح المباني العالية .

كثر التزاحم على تعبئة الماء في أوعيته ، وغابت المشاكل التي كانت ترافق حالات سابقة لهذه ، فالحصار فعل فعله في البشر ، ربما لأن كثيرين كانوا مؤمنين ، بأنها الايام الاخيرة لهم ، وليس « محرزاً » افتعال المشاكل من اجل نقطة ماء فانية ، والافضل ان يتسامح الناس قبل لقاء وجه ربهم .

- أفلست شركة « ندى » للمياه ، وأقفلت منذ اكثر من عام ، لكن صاحب دكان كبير في احد أحياء بيروت ، احتفظ بعشرات الصناديق منها ، فلما تكاثر عليه المشترون ، رفض ان يبيع بغير سعرها الرسمي ، لا بل تمنع عن بيع اكثر من صندوق ، للزبون الواحد ، فالعدل ان يوزع المياه على اكبر عدد ممكن من الناس حتى لو اغراه البعض بالثمن .

وجعلنا من الماء كل شيء حي .



نقل المياه بالغالونات وبالشاحنة



موعد على الماء



جورة ماء للسباحة والشرب

الماء ينبع من الزفت في ساحة الحبيري



الاحد ١١ تموز / يوليو

استأنفت القوات الاسرائيلية قصف بيروت والضاحية الجنوبية بشكل لم يسبق له مثيل اذ تساقطت ٣٠ قذيفة في الدقيقة في الساعات التي سبقت وقف اطلاق النار في التاسعة مساء وترافق انفجار المحاور مع تساقط القذائف العنقودية والانشطارية والفوسفورية الحارقة في المناطق الاهلة بشكل عشوائي ،ولم يوفر القصف المستشفيات والمؤسسات الانسانية ودور العبادة اضافة الى مقر عدد من السفارات العربية والاجنبية .

ففي الثامنة عشرة بعد الظهر تعرض الطابقان الرابع والخامس من مستشفى البربير للقصف واصابت الشظايا اكثر من ١٥ شخصاً من نزلائه .

استشهد خمسة منهم ، ثم تناول القصف دار الايتام الاسلامية ومستشفى المقاصد طوال ساعات عدة .

كما استهدف القصف دور العبادة فهدم مسجد بئر حسن واصابت القذائف مسجد مقبرة الشهداء وكنيسة حي اللجا حيث اصيب عدد من المهجرين يقطنونها .

كما اصيبت اليوم سفارات « الصين الشعبية » الكويت والجماهيرية الليبية وكذلك اصيب منزل السفير الفرنسي بشكل عباشر واشتعلت فيه النار ».

القوات المشتركة ردت على القصف بقصف ثقيل وصاروخي على المواقع الاسرائيلية في بعبدا ، الحدث ، الشويفات ،كفرشيما ، خلده ، غاليري سمعان ، الحازمية ، الجمهور ، المونتفردي والدكوانة .

وغطى القصف جميع احياء بيروت الى ان اعلن في التاسعة وقف النار .

وبلغ عدد القذائف (٤٨٤٠) قذيفة .

وعدد الشهداء (٧٥).

وعدد الجرحى (١٨٠).

واصابت مدفعية وراجمات « القوات المشتركة » مقر قيادة القوات الاسرائيلية في بعبدا وبلغ عدد القتلى (١١) وعدد الجرحى (٢٨) ودمرت لهم (٦ دبابات) و (٥) ملالات و (١٣) شاحنة .

كما قامت القوات المشتركة بعدة عمليات انتحارية خلف خطوط القوات الاسرائيلية .

ردود الفعل

محليا

تساءل رئيس الحكومة شفيق الوزان عن معنى « استمرار المباحثات لانقاذ الوضع اذا ما استمر التدمير يوما بعد يوم وان تحصل المأساة الكبرى بالتقسيط ، عوضاً عن الدفعة الواحدة »، وأضاف :

« نتوجه الى الجميع ونقول الرحمة لا نطلبها الا من رب العالمين . الله اكبر . وانما هو حقنا على الملوك والرؤساء والاشقاء ، وهو حقنا على العالم وامه المتحدة التي اقنعتنا يوماً انها لمبادىء الحق وليس لشريعة الغاب ».

الشيخ بشير الجميل اوضح ان « العرب يرفضون استضافة الفلسطينيين ليس لانهم تخلوا عن كرم الضيافة بل لان تجربة الضيافة في لبنان اقلقت الدول المضيافة وجعلتها تحاذر الوقوع في تجارب قاسية ».

المجلس الاسلامي حمل الولايات المتحدة المسؤولية فيما يحدث ودعا اللبنانيين « الى انقلاب وطني بروح مجردة ».

مستشار ياسر عرفات هاني الحسن اعلن ان « ثمة صعوبات طارئة وقفت امام الاتفاق اللبناني - الفلسطيني لا بد من معالجتها مع سوريا التي لا يمكن لاحد ان يتجاهلها عند وضع اي حل للبنان ».

عربيا

في حديث الى صحيفة « الاخبار » القاهرية دعا الرئيس السوداني جعفر نميري منظمة التحرير الفلسطينية « الى الانضمام الى مصر في عملية كامب ديفيد لان هذه الصيغة قادرة على حل مشكلة الفلسطينيين وهناك ضرورة عاجلة لان تدرك منظمة التحرير ذلك وتبتعد عن الدول الرجعية وتسلم القيادة الى مصر »

يطفئون اللهيب بالجلاب

والمرطبات المثلجة .. فالثلج كان متوفر أيضا للبيع

الى عمان وصل اليوم وكيل وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري اسامة الباز ناقلا رسالة الى الملك حسين من مبارك تتعلق « بتدهور الوضع في لبنان بعد الغزو الاسرائيلي ».

الجدير بالذكر ان هذا أول لقاء رسمي في عمان بين مسؤول مصري رفيع والعاهل الاردني منذ قطع العلاقات بين القاهرة وعمان عقب توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد ١٩٧٩ .

في الكويت اعلن مصدر رسمي عن موافقة بلاده على حضور قمة عربية طارئة للبحث في الوضع بلبنان في اعقاب الغزو الاسرائيلي.

في القاهرة قال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة سعيد كمال :

« ان الفلسطينيين مستعدون لقبول دعوة مصر الى اقامة حكومة في المنفى في القاهرة شرط ان تكون لدينا ضمانات ان الولايات المتحدة ستعترف بهذه الحكومة ».

دوليا

احتجت اسرائيل بشدة لدى فرنسا على تصريح للرئيس فرانسوا ميتران في شأن الوضع في لبنان اشار فيه « الى قرية اورادور الفرنسية التي دمرها النازيون في الحرب العالمية الثانية ».

وشارك رئيس دولة اسرائيل في الحملة ضد ميتران فقال في كلمة القاها باحتفال اقيم في ذكرى تيودور هرتزل :

« ان المقارنة الرهيبة التي اجراها الرئيس ميتران بين الحملة التي نقوم بها في لبنان وتدمير الالمان قرية اورادور مثيرة للاشمئزاز ».

السفير الاسرائيلي في باريس قدم بدوره احتجاجاً شديد اللهجة الى السلطات الفرنسية على تصريح ميتران !.

اسرائيليا

من ناحية اخرى عزلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية رئيس بلدية ديبوان في الضفة الغربية المحتلة حجازي الرشيد وجاء ذلك في اطار الحملة الاسرائيلية لازاحة مؤيدي منظمة التحرير في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

في القدس المحتلة طلب (٣٠٠) جندي اسرائيلي من جنود الاحتياط من السلطات الاسرائيلية وضع حد للعمليات العسكرية في لبنان وعدم الزج بالجيش الاسرائيلي في معركة لاقتحام بيروت .

حكمت محكمة اسرائيلية على مجندة اسرائيلي بالسجن لمدة (٢١ يوماً) بسبب دخولها لبنان متنكرة في زي جندي لكي تتمكن من رؤية (عشيقها) الذي يعمل في صفوف القوات الاسرائيلية في لبنان .

الاثنين ١٢ تموز / يوليو

صمد اليوم وقف اطلاق النار، لكن الحصار مستمر حول بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية .

اسرائيل ما زالت ترفض كل ما يقدم اليها من مقترحات فلسطينية ولبنانية وترافق هذا الرفض مع تهديد وزير الدفاع الاسرائيلي اريل شارون باستخدام سلاح الطيران ضد بيروت .

المقاومة الفلسطينية بعد تقديمها عدة مشاريع وتنازلات طلبت خروجا يضمن لعناصرها حدا من الأمن والكرامة.

وحول ما سبق دار اليوم دولاب المفاوضات بعيدا عن أصوات تعودت عليها بيروت ... أصوات القذائف المدمرة والتي لا ترحم .

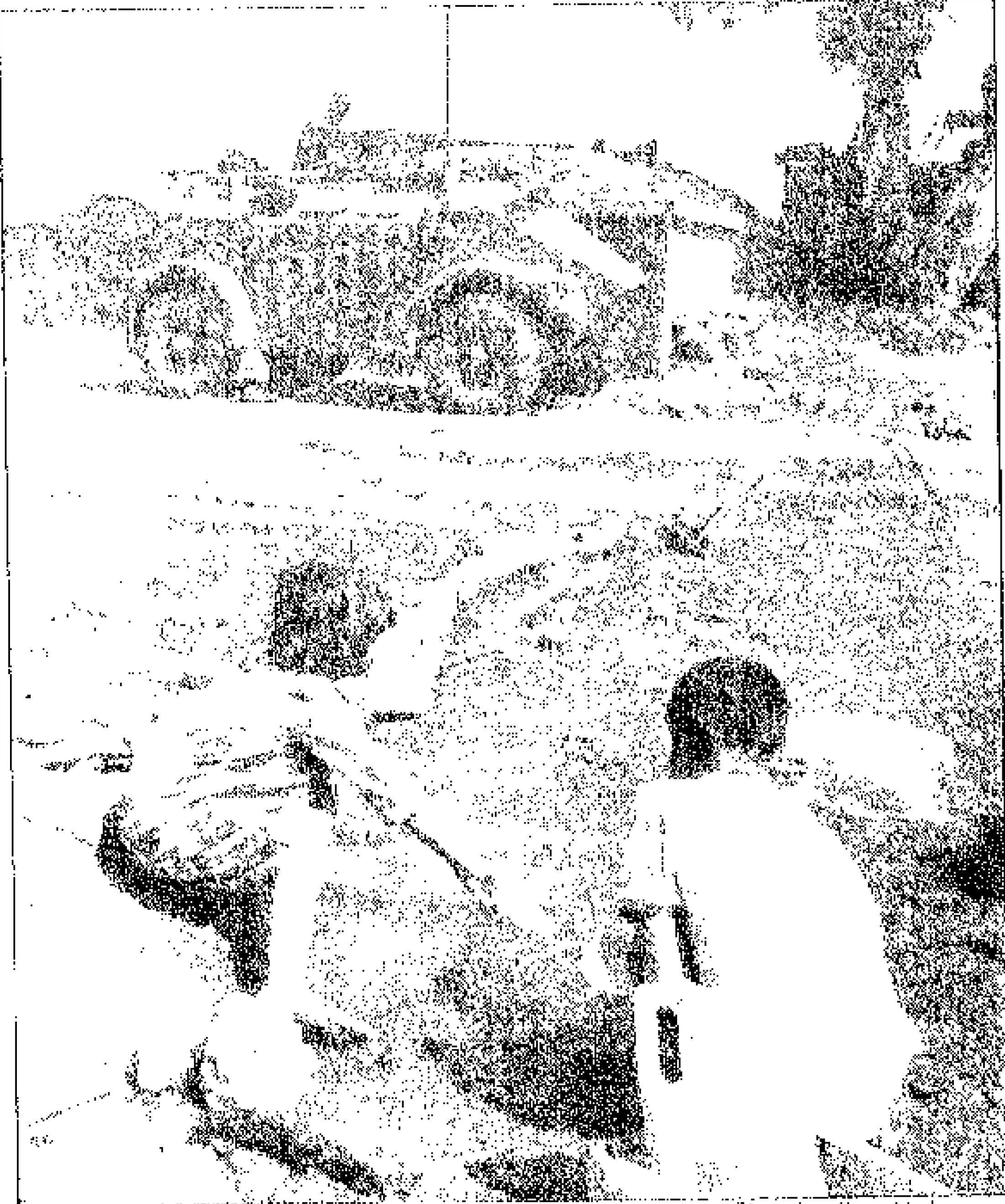
ردود الفعل

محليا

عقد الرئيس الياس سركيس قبل ظهر اليوم اجتماعا حضره الرئيس شفيق الوزان والوزير فؤاد بطرس مع المبعوث الأميركي حبيب ومجموعة العمل التي



بالدور كل يحصل على مائه



موعد على الماء والجيش يراقب



ماء وعراك من تنكة الى غالون تحت جسر المطار



الانتظار ... توزيع الماء



مقاتل يتوضأ بماء



جورة ماء في عين المريسة فجرها قصف ... [illegible]

ترافقه .

الوزان قال عقب الاجتماع :

« لقد تناولنا في البحث هذا النوع من القصف الذي جرى بالأمس وكل معانيه وتأثيره على المباحثات » وأوضح الوزان ان المناقشات تناولت مباحثات درايبر في دمشق مع المسؤولين السوريين ».

الرئيس سركيس استقبل عند العاشرة والربع النائب امين الجميل الذي قال : « الهيكل يقع على كل ابنائه في الغربية والشرقية ».

واضاف الجميل « ان إتفاق اللبنانيين ينهي لعبة النار المستمرة ».

الرئيس كميل شمعون تفقد القصر الجمهوري والتقى الرئيس سركيس والوزان وقال : « لا ازال أعتقد اما حل سياسي سريع أو لا مفر من الحل العسكري ».

رئيس حزب الكتائب بيار الجميل قال من ناحيته :

« ان على المقاومة الفلسطينية أن تنفذ قرار الانسحاب بسرعة » وانتقد الجميل ما قيل عن تحويل بيروت الى ستالينغراد أو هانوي العرب « لان لا احد برأيه له مصلحة في ذلك ».

الحركة الوطنية اللبنانية أدانت (الحملة الكتائبية لتغطية نتائج القصف الاسرائيلي المجرم على الاحياء السكنية والمؤسسات الانسانية).

عربيا

مصادر مطلعة في عمان أفادت اليوم أن زيارة مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز ترتبط بتطورات الأزمة في لبنان بعد رفض سوريا استقبال المقاتلين الفلسطينيين المحاصرين في بيروت وأضافت المصادر :

« إن الباز طرح امكان ترحيل القادة الفلسطينيين الى القاهرة في اطار اتفاق سياسي يتيح لمنظمة التحرير الفلسطينية الانضمام على أسس مقبولة الى عملية ديبلوماسية من أجل السعي الى حل لأزمة الشرق الأوسط .

في تونس علم أن (٩) دول عربية ومنظمة التحرير الفلسطينية وافقت على عقد القمة العربية .

وفي الكويت اتهم اميردولة الكويت الولايات المتحدة بدعم الغزو الاسرائيلي للبنان ودعا الدول العربية الى اعادة النظر في علاقاتها الدولية لئلا تواجه الهزيمة المستمرة .

في القاهرة استعرض الرئيس حسني مبارك الوضع في لبنان مع الرئيس السوداني جعفر نميري .

دوليا

ردت فرنسا على الانتقادات الاسرائيلية الموجهة للرئيس ميتران وقال سكرتير عام قصر الاليزيه جان لوي بيانكو ان السلطات الاسرائيلية انتقدت بطريقة غير صحيحة ودون أن تكلف نفسها عناء التحقق من صحة الاحتجاج .

في واشنطن لمحت الادارة الأميركية الى عودة كيسنجر الى الشرق الاوسط ليقود عملية سلام ومفاوضات جديدة بالمنطقة اذا ما فشل فيليب حبيب في مهمته الحالية .

من ناحية أخرى ذكرت مجلة (تايم) الأميركية أن الرئيس ريغان حذر رئيس وزراء اسرائيل من أن الولايات المتحدة قد تبدأ مباحثات مباشرة مع منظمة التحرير إذا ما عرقلت اسرائيل الوساطة الاميركية في بيروت .

في اثينا نفت اليونان أن تكون قد وعدت باستقبال مقاتلي منظمة التحرير .

اسرائيليا

رد الصحافي الاسرائيلي (يوري أفنيري) على الحملة التي يتعرض لها بسبب اجتماعه مع ياسر عرفات بأن وزير الدفاع الاسرائيلي شارون حاول الاجتماع بعرفات في عام ١٩٧٦ .

صحيفة معاريف الاسرائيلية نشرت اليوم أن يهودية لبنانية متزوجة من مسلم (شيعي) لبناني هي السيدة (فالنتين نصر) تمكنت من الافراج عن ابنها الذي أسره الجيش الاسرائيلي في صور معتمدة على أنه يهودي (...) وقد تعاون الابن بعد اطلاق سراحه مع الجيش في التعرف الى الفدائيين وطلب الدخول الى الجيش الاسرائيلي . الشاب عمران نصر كان ينتمي الى منظمة الصاعقة .



دويخة ودولاب العيد ، وقرب منها موقع مدفعية عيار ١٢٢ ملم

العيد

مساء الثلاثاء الموافق ٢٠ تموز / يوليو ، واصلت الطائرات الاسرائيلية غاراتها الوهمية فوق العاصمة المحاصرة منذ ٣٧ يوماً .

وفجر الاربعاء ، ووسط الغارات المكثفة ، التي دبت الذعر في نفوس الاهلين الغارقين في ظلام الحصار ، تقدمت قوة اسرائيلية نحو المدرج الشرقي لمدينة بيروت ، وحصلت اشتباكات عنيفة في منطقة المرفأ ، وكذلك في منطقتي الليلكي - حي السلم في الضاحية الجنوبية .

بعد ساعتين كان مسجد عائشة بكار في قلب بيروت يغص بالمصلين الذين اموه مفترشين ارضه وعتباته والطرقات المحيطة به لاداء صلاة العيد .

القى مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد خطبة العيد بحضور رئيس الحكومة ، ثم قاد الاثنان مظاهرة جابت شوارع بيروت المستيقظة ، مع الفجر، لتؤدي واجب العيد في زيارات لمقابر الشهداء .. والهتافات تعلو ضد اسرائيل وعدوانها الوحشي ، حتى وصلوا الى جسر فؤاد الاول على بعد عشرات الامتار من حاجز اسرائيلي يحكم الحصار على بيروت من جهة بوابة المتحف ، احد مداخل بيروت من الشرق . في الغرب كانت هناك حياة اخرى .

مدينة الملاهي ، قرب الحمام العسكري تعج بالرواد .. في عمر الورود قصدوا وقصدن الدويخة ، وسباق السيارات الكهربائية ، ويا طالعة يا نازلة .. والزحلقة .. الخ تسأل بعضهم .. كيف تجرؤ على المجيء الى هنا في ظل الحرب ، يجيبك ببراءة وقوة : انا لا اخاف القصف المدفعي ، انا اخاف الطائرات فقط ، واليوم لا يوجد طيران في السماء .

على بعد خمسين متراً ، جنوبي مدينة الملاهي مربض مدفعي للاتحاد الاشتراكي ، يلتقي افراده مع قيادة التنظيم التي زارتهم في العيد مهنئة بقدومه وفي عرض البحر بارجة اسرائيلية ، يحيط بها زورقان ، اخفى اصواتها جميعاً ، عجقة دولاب الدويخة الصدى .

مظاهرة من المساجد صباح العيد ضد حصار اسرائيل لبيروت

لكن الاطفال ذهبوا ليعيّدوا



الثلاثاء ١٣ تموز / يوليو

وقف النار ثابت في بيروت والحصار التمويني مستمر .

ردود الفعل

محليا

الرئيس الوزان التقى المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية هاني الحسن وأطلعه على الاتصالات الدولية وأشارت مصادر مطلعة أن الحسن قدم للوزان مشروع ورقة فلسطينية بعد أن كررت اسرائيل رفضها للمقترحات الفلسطينية اللبنانية .

رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط قال من ناحيته :

« الجنود الاسرائيليون والضباط وراي عام لا بأس به في اسرائيل احتجوا على الحرب في لبنان أما الحكم اللبناني فلم يتخذ حتى الآن موقفاً من تلك الحرب وحصر جهوده في كيفية اخراج الفلسطينيين من بيروت ومن ثم لبنان ». وطالب جنبلاط بموقف لبناني واضح لتفادي تفتيت لبنان وتقسيمه واحتلاله وأضاف :

« ان أميركا مطالبة بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ».

رئيس حزب الكتائب بيار الجميل اعتبر أن ما ألحق الضرر بالجميع وأساء الى القضية الفلسطينية وخلق قضية لبنانية وساعد على استمرار النزف بالنسبة الى القضيتين هو عمليات الغش والتزوير التي يتم التعامل بها حيال هاتين القضيتين .

وأضاف الجميل : « فالمساعدات كانت ولا تزال تأتي الى المسلحين الفلسطينيِّين لمقاتلة الشعب اللبناني ».

عربيا

في الرياض ذكر الملك السعودي فهد أن بلاده ستواصل جهودها من أجل توسيع الدور الأميركي في المساعي الرامية الى وقف القتال في لبنان . وفي تونس سحب الرئيس بورقيبه دعوته لعقد القمة العربية الطارئة بسبب عدم استجابة الدول العربية لطلبه .

في القاهرة بعث الرئيس المصري حسني مبارك ببرقية تهنئة للرئيس ميتران بمناسبة العيد الوطني لفرنسا أشاد فيها بالموقف الفرنسي ومعالجته للوضع المتدهور في لبنان .

في الطائف استنكر مجلس التعاون الخليجي استخدام واشنطن لحق الفيتو ضد القرارات الدولية لردع اسرائيل .

في دمشق خرجت مظاهرة استنكرت الغزو الاسرائيلي في لبنان الذي بدأ في مطلع الشهر الماضي .

دوليا

قدمت فرنسا احتجاجا رسميا لاسرائيل على قصف مقر سكن السفير الفرنسي في بيروت (قصر الصنوبر).

في نيويورك قال الأمين العام للأمم المتحدة دي كويار :

« إننا لن نتدخل بأزمة لبنان ما دامت هناك محاولات وساطة ».

وفي باريس هاجم كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي الانتقادات التي وجهها الاتحاد السوفياتي لاحتمال اشتراك فرنسا في القوة المتعددة الجنسيات التي ستتمركز في بيروت وقال شيسون : « القوة الفرنسية لن تكون غطاء للولايات المتحدة ».

بينهم مقاتل يرتاح





مظاهرة يتقدمها مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ورئيس الحكومة شفيق الوزان

اسرائيليا

نجا وزير الدفاع الاسرائيلي ورئيس أركانه من الموت بأعجوبة في بعبدا وكان شارون بداخل احدى المدرعات أثناء تبادل القصف يوم الأحد الماضي وقد أصيبت المدرعة ولكن لم يلحق أي أذى بشارون صحيفة « يديعوت أحرونوت » قالت ان ايتان غادر الموقع بعد سماع الضابط يقول له أنه لقي ما يكفيه وقد آن الأوان لوضع حد لهذه العملية وعلى الفور سقطت قذيفة فقتلت الضابط .

واعترفت اسرائيل بمقتل ٢٠ جندياً خلال يومين .

من ناحية أخرى اعتقلت اسرائيل ثلاثة شخصيات فلسطينية لرفضهم الانضمام الى روابط القرى في حين أشار رئيس بلدية غزة رشاد الشوا الى أنه عزل من منصبه لأنه رفض قبول الحكم الذاتي .

ومن الجدير بالذكر أن السلطات الاسرائيلية اعتقلت (٣٠) عسكرياً اسرائيلياً بتهمة النهب والتهريب من لبنان .

الأربعاء ١٤ تموز / يوليو

خيم اليوم هدوء حذر على بيروت وعادت الى العاصمة عشرات السيارات على طريق غاليري سمعان . وبوابة المتحف أغلقت بدءاً من الساعة التاسعة والنصف صباحاً ، أما بوابة المرفأ فاقتصر سماحها لسيارات الدبلوماسيين والصليب الأحمر والمراسلين الاجانب .

وباستثناء عملية خرق جزئية كان الهدوء سيد الموقف . في محاور الحدث ، صحراء الشويفات ، الضاحية الجنوبية ، وفي منطقة المرفأ . وفي أحراج عاريا - شويت أغارت وحدة من القوات المشتركة ليلاً على المواقع الاسرائيلية . وأوقعت في صفوف دورية مؤلفة اسرائيلية خسائر في الجنود والآليات .. وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بوقوع ٦ اصابات في صفوفه من جراء هذه العملية .

وفي المرفأ تراشقت القوات الاسرائيلية مع جيش التحرير الفلسطيني حوالي الساعة وسقط عدد من الجرحى .

ردود الفعل

محليا

عقد مجلس الوزراء برئاسة الرئيس سركيس بعد انقطاع دام ثلاثة أسابيع حين وضع الرئيس الوزان استقالته في تصرف رئيس الجمهورية في ٢٥ حزيران / يونيو . واستعرض المجلس الاتصالات الجارية لتأمين :

أولا : انقاذ العاصمة بيروت وتأمين الانسحاب الاسرائيلي من جميع الأراضي اللبنانية وفقاً لقراري مجلس الأمن الدولي رقمي (٥٠٨ و٥٠٩).

ثانياً : سحب جميع القوات المسلحة غير اللبنانية من الأراضي اللبنانية .

ثالثاً : الاستعانة بقوات متعددة الجنسيات لتأمين الانسحاب الفلسطيني من بيروت .

من ناحية أخرى زار النائب أمين الجميل القصر الجمهوري للمرة الثانية خلال ٤٨ ساعة واستقبله الرئيس سركيس .

وبعد الاجتماع التقى الجميل رئيس الحكومة ثم الوزير مروان حمادة حيث عقد اجتماع بينهما .

حمادة والجميل قالا « ان لقاءهما كان لاستنفار كل القيادات لتدارك الاستنزاف والوضع الخطير الناجم عن القتال الدائر » وحذر الجميل « من يالطا لبنانية على حساب لبنان ».

الرئيس كامل الأسعد ندد بغياب الموقف اللبناني وأشار الى « ان الأزمة الحالية الناجمة عن الاحتلال الاسرائيلي تعطل انتخابات رئاسة الجمهورية » ورأى الأسعد « أن الحل يكون بتشكيل حكومة انقاذ وطني ».

الجبهة اللبنانية ناقشت في اجتماع لها التطورات وبحثت في تصريحات وزير الخارجية الأميركي الجديد جورج شولتز .

رئيس الكتائب بيار الجميل قال في تصريح له : « ان على المسلمين والمسيحيين العمل لانهاء الاحتلالات والحؤول دون ضربة قد تكون قاضية على وجودنا ».

المفتي الشيخ حسن خالد أعلن اليوم « ان الاجتياح الاسرائيلي للبنان المدعوم أميركيا هو تدمير للطاقة العربية » وان « وحدة الموقف اللبناني مقدمة تهيىء للدول العربية مساعدة لبنان ».

في الشوف دعت « لجنة المتابعة الدرزية » رؤساء بلديات ومخاتير ووجهاء وفعاليات المنطقة الى اعلان الاضراب العام الشامل والتوقف عن العمل في المنطقة يوم غد احتجاجا على « دخول القوات المسلحة الكتائبية للشوف ومحاولتها النيل من وحدة الجبل وارادة العيش المشترك بين أبنائه وتأييداً للشرعية .

عربيا

في دمشق تسلم الرئيس السوري حافظ الأسد رسالة من الرئيس الاميركي رونالد ريغان .

وأعلن في دمشق عن تأجيل زيارة وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام الى واشنطن حتى يوم الأحد المقبل.

في طرابلس قال العقيد معمر القذافي « أن الحل الوحيد في لبنان هو مقاومة العدوان لاجباره على التراجع ».

في القاهرة قال وزير الخارجية المصري كمال حسن علي أثناء مؤتمر صحافي عقده مع وزير خارجية المانيا الغربية هانس غينشر :

« إن القوات الاسرائيلية يجب أن تنسحب من حول بيروت انسحابا فورياً وإن انسحاب « قوات منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان يكون بطلب من الحكومة اللبنانية وليس تحت ضغط الاحتلال الاسرائيلي ».

دوليا

رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الاميركي السناتور تشارلز بيرسي قال ان « مصدراً محايداً » أبلغه أن منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد للاعتراف بوجود اسرائيل .

ولم يحدد بيرسي هذا المصدر المحايد الموثوق منه .

في باريس قال الرئيس ميتران :

« إن أحداً لا يسعى الى الاذلال وان تفادي تحويل بيروت كمدينة محاصرة وفي النهاية مدمرة هو في الوقت نفسه من أجل شرف إسرائيل ومن أجل شرف الفلسطينيين ومن أجل شرف لبنان ووحدة اراضيه وسيادته ».

في تونس أعلن ان المؤتمر الوزاري الاسلامي الذي كان مقرراً عقده في تونس يوم السبت المقبل قد ألغي .

في كوبنهاجن قال المستشار النمساوي برونو كرايسكي :

« إن هناك خلافاً حاداً بين الدولية الاشتراكية وبيريز فيما يتعلق بالغزو الاسرائيلي للبنان » وأضاف كرايسكي :

« إن ذلك سيؤدي الى ضرورة العمل لزيادة التعاون مع حزب المابام الاسرائيلي » وهو أحد أجنحة « حزب العمل » ويتميز بموقفه الرافض لعملية الغزو السافرة .

اسرائيليا

قرر حزب « هاتحيا » الاسرائيلي اليميني المتطرف الانضمام الى تكتل « الليكود » الحاكم لتقوية حكومة مناحيم بيغن لتصل حدود اسرائيل مع لبنان الى نهر الزهراني .

الخميس ١٥ تموز / يوليو

اليوم ذكرى نزول القوات الاميركية على شاطىء لبنان عام ١٩٥٨ .

وقف اطلاق النار مازال ثابتاً رغم الخرق الجزئي له واعتراف الناطق العسكري الاسرائيلي بجرح جندي .

- عمليات القوات المشتركة خلف خطوط القوات الاسرائيلية كانت كالتالي :

« في منطقة المنصورية قامت مجموعة من القوات المشتركة بشن هجوم على ثلاثة مواقع اسرائيلية وتمكنت من تدمير ثلاثة مرابض للرشاشات وتدمير مجنزرة وحرق الموقع وقتل وجرح عدد من جنوده » .

« في منطقة كامد اللوز شنت مجموعة ثانية من القوات المشتركة غارة على



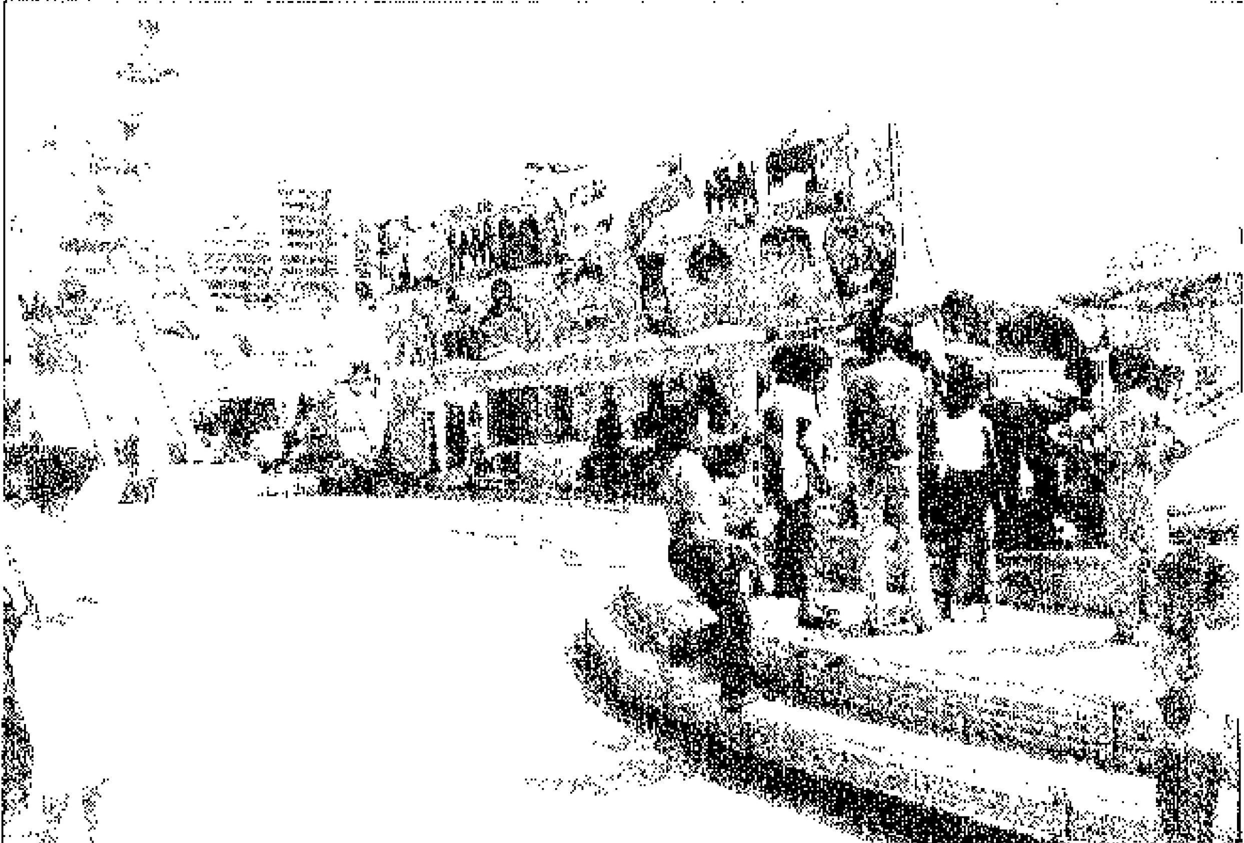


والناس تتجمع من الحمراء للعيد



طفل امتطى دبابة في العيد

الوحوش داخل مدينة الملاهي اهون من الوحوش الذين يحاصرون بيروت



سيدة تشتري لابنتها ثوب العيد غاليا!





عاد العز للطنبر وسيلة نقل

وسائل نقل



ولعربة الرمل والبحص

على عجلتين

واخرى تحمل بشرا



كراجة



- « في منطقة صغبين تمكنت مجموعة ثالثة للقوات المشتركة من الاشتباك مع موقع اسرائيلي فدمّرت له ناقلتا جنود وسيارة « لاندروفر » وقتل وجرح من فيها » .

- « جنوب شرق سد القرعون قامت مجموعة رابعة بالاشتباك مع موقع اسرائيلي وتمكنت من تدمير دبابة ورشاش عيار (٥٠٠) وقتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين حيث شوهدت سيارات الاسعاف تقترب من المنطقة لاخلاء الجرحى » .

العمليات الأربع جاء التصريح عنها في بيان لناطق عسكري باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة مساء اليوم .

ردود الفعل

محليا

رئيس مجلس النواب كامل الأسعد استقبل للمرة الأولى المبعوث الأميركي فيليب حبيب .

بعد اللقاء قال الأسعد :

« ليس هناك تقدم نهائي ملموس وحبيب يعلق آمالاً على اتصالات داخلية وخارجية » .

الرئيس صائب سلام وصف موقف الحكومة بأنه موقف سليم ولا مأخذ له عليه ، وأعرب عن اعتقاده بأنه لا يمكن التحدث بجدية عن انتخابات رئاسة الجمهورية أو التهديد للرئيس الياس سركيس في ظل التخبط في هذا الاحتلال العدواني الرابض على أرض لبنان » .

الرئيس سليم الحص تساءل :

« إن المواقف المعلنة تظهر أن تفاهماً قد تم على الأهداف والمبادىء وان الخلاف بات ينحصر في نقاط تفصيلية لا شأن للمواطن بها فلماذا تبقى يد اسرائيل على خناقه » .

نشرت « الهيرالد تريبيون » في عددها الأخير تحقيقاً سياسياً من لبنان تناول آراء فيصل أرسلان ، مي المر وسعيد عقل حيث رحب الثلاثة بالجيش الاسرائيلي وراهنوا عليه سياسياً .

فيصل أرسلان قدم نفسه على أنه زعيم للفرع الآخر من دروز لبنان (اليزبكية) وقال أنه يؤيد الغزو الاسرائيلي للبنان وانه لا يوجد حل آخر .

مي المر التي قابلت مناحيم بيغن ستتكفل الحكومة الاسرائيلية بنفقات جولة تقوم بها في أوروبا لتشرح الصلات التاريخية التي تربط لبنان باسرائيل منذ فجر التاريخ !

الجدير بالذكر أن (مي المر) ـ ٥٢ سنة ـ تدرس التاريخ في الجامعة اللبنانية والمدرسة الحربية التابعة للجيش اللبناني .

رئيس حزب الكتائب بيار الجميل قال اليوم إن سبب المسيرة الخطيرة هو المقياس الخاطىء لمفهوم الوطن والاستقلال وان التفاهم الوطني يعجل في عملية الانقاذ .

- في الشوف نفذ السكان اضراباً تاماً اليوم .

الرئيس رشيد كرامي أعلن تأييده لدعوة الرئيس كامل الأسعد الحكم الى اتخاذ موقف في ضوء رؤية وطنية صادقة وقيام سلطة فعلية قادرة على تحقيق هذا الموقف .

أمين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وصف اليوم الموقف السوفياتي من الغزو الاسرائيلي بأنه غير مفهوم .

عربيا

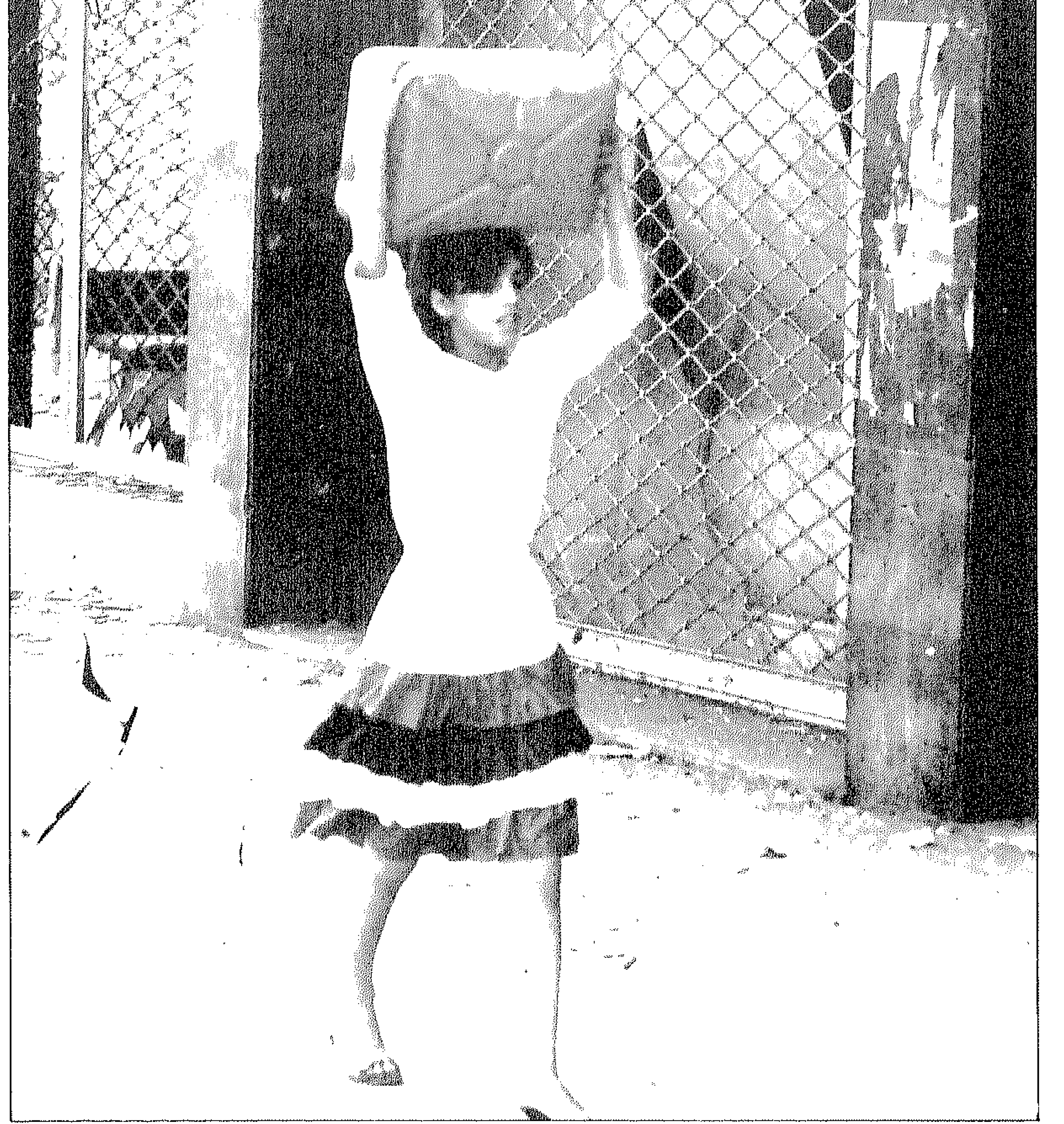
في القاهرة دعا الرئيس حسني مبارك لعقد قمة عربية طارئة حول لبنان وحرب الخليج والوضع في الصومال .

جاء ذلك اليوم خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده مبارك مع وزير الخارجية الالماني الغربي غينشر .

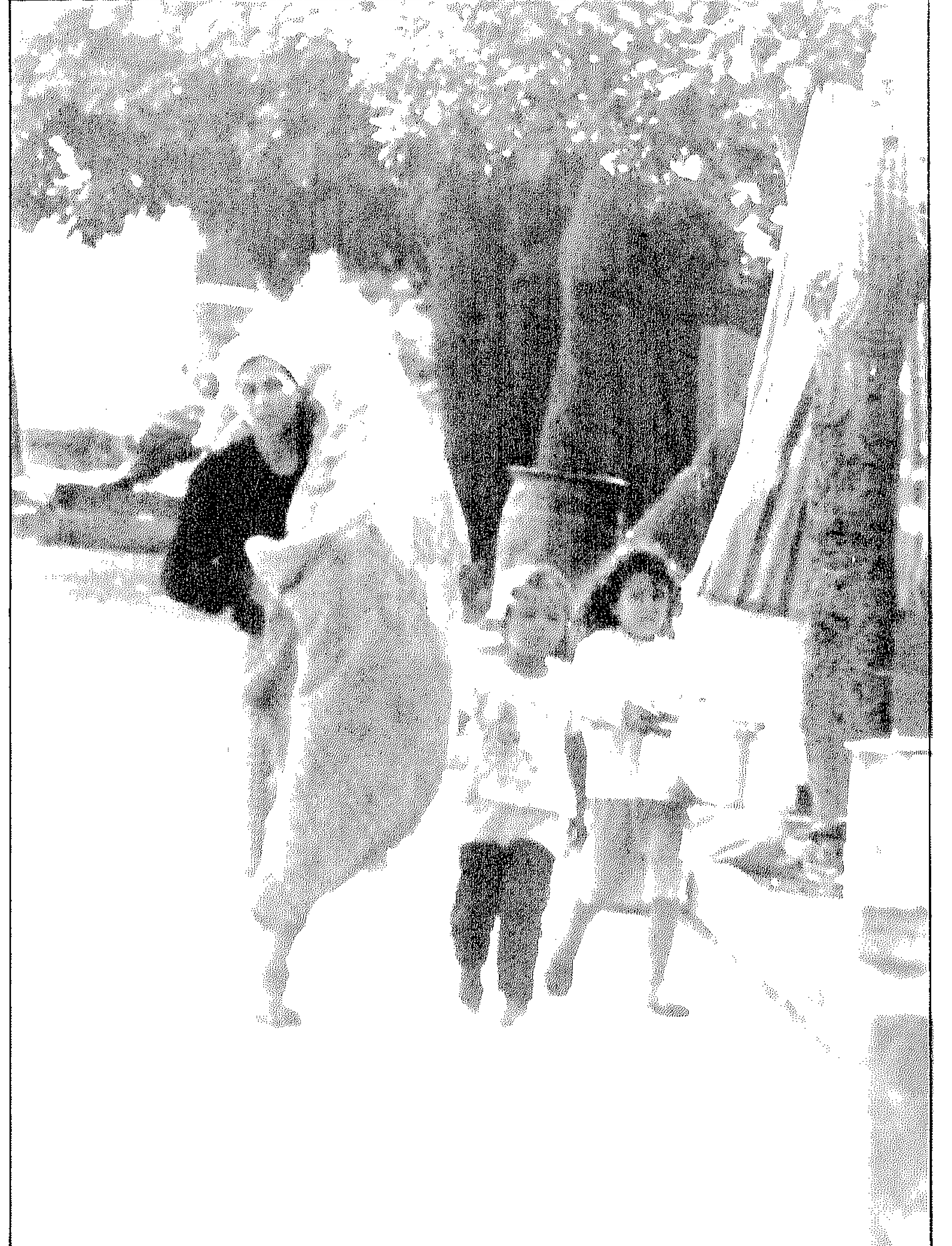
- وفي دمشق عقد اجتماع مشترك بين سوريا واليمن الجنوبي والجزائر تناول الوضع العربي في ضوء تطورات الغزو الصهيوني للبنان .

في الرياض قالت الصحف السعودية الصادرة اليوم إنه لا توجد ضرورة لعقد قمة عربية حول الأزمة اللبنانية وإن الأنظار تتجه الآن الى واشنطن التي ستزورها بعثة وزارية عربية في الاسبوع المقبل جاء ذلك في صحيفتي « الرياض » و« الجزيرة » السعوديتين .

وعلى الراس حمولة



سيرا على الأقدام





قنابل متعددة الرؤوس

المازوت وليل الحصار

لم يدخل « المازوت » الى بيروت اثناء الحصار ... نعم لكن مئات « الموتورات » الكهربائية ظلت تعمل ، لتأمين عمل الافران ، والمستشفيات والمؤسسات المهمة ، وبعض المنازل ، وحتى للسينما الوحيدة التي اقتصر العرض فيها على افلام « البورنو » في شارع الحمرا !

ومن لم ينتظر تأمين الموتور ، عمد الى حمل بطارية سيارته الى منزله ليولد منها الكهرباء كيف تعمل الموتورات بدون مازوت - خاصة للتلفزيون ، لحضور مباراة كأس العالم ، وعزف البرازيل الممتع ، في ظل حصار مطبق توفر الوقود من كميات الاحتياط المخبأة ، ربما حالة كهذه ، فها هي تصريحات قادة المقاومة تؤكد ، انها كانت على علم بالحصار ، قبل وقوعه بعشرة اشهر .

فقد قال أبو جهاد ، لمدير التحرير في لقاء خاص معه قبل الاحتلال بشهر واحد .. سيأتي علينا وقت يصبح للشمعة في بيروت قيمة كبيرة .

الاحتياطي ادى دوره ، فعلا لكن ما هو اطرف ، ان اسرائيل استهدفت المباني في اسطحها ، وفي ملاجئها .


كانت تقصف الملاجيء بصواريخ الطائرات لتوقع اكبر قدر ممكن من الخسائر في صفوف اللاجئين اليها .

وكانت تقصف اسطح المباني العلية ، بالمدفعية لتشعل النيران في خزانات الوقود فوقها .

وكانت كلمة السر لتشغيل موتورات الكهرباء أن أفرغت ، اسطح المباني من المازوت ، بسيارات نقل ضخمة تخصصت في توزيعها على محتاجي الوقود ، لقاء اكرامية بسيطة للسائق ، وثمن عادي « للمازوت ».

وعادت الكهرباء الى المنازل ، واحتفظ كثيرون بالمازوت ، احتياطاً للشتاء القادم ... أو ربما لحصار آخر والله اعلم .





ليل بيروت يسهر على انارات اسرائيلية

في الضفة الغربية المحتلة شنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حملة قمع ضد الأساتذة والطلبة في محاولة لاقفال الجامعات في الضفة وقد اتهمت السلطات الاسرائيلية جامعة بير زيت التي أغلقتها بأنها : « بؤرة اضطرابات دائمة » .

وفي الكويت قطعت الاتصالات بالعالم الخارجي وأضربت الوزارات والادارات لمدة ساعة تضامناً مع الشعبين اللبناني والفلسطيني - واحتجاجاً على ما وصفته الحكومة (الكويت) انه قتل اسرائيلي طائش لمدنيين أبرياء .

في طرابلس وجه العقيد معمر القذافي في رسالة الى رؤساء دول العالم حول الغزو الاسرائيلي للبنان أوضح فيه أن هذا العمل الارهابي الجديد يخلق نظريات جديدة وخطيرة في مجال السلوك والفكر الانساني .

دوليا

في باريس وبعد استقبال الرئيس ميتران الوفد الوزاري العربي والذي ضم فاروق القدومي ووزراء خارجية كل من الجزائر ودولة الامارات العربية المتحدة .... اقترحت باريس انسحاباً الى منطقة (ما) خارج بيروت وطالبت بدخول الفلسطينيين المفاوضات بكرامة .

في واشنطن أعربت الادارة الأميركية عن اعتقادها أن ايجاد مكان يلجأ اليه مقاتلو منظمة التحرير الفلسطينية يعتبر مسؤولية عربية وطالب « دين فيشر » الوطن العربي المساهمة في حل هذه المسألة وكشف فيشر أن المنظمة وافقت من حيث المبدأ على الخروج .

موسكو من ناحيتها تفرغت وكالة تاس للدفاع عن السلاح السوفياتي المستخدم في لبنان .

في نيقوسيا افتتح اليوم مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز لمناقشة الغزو الاسرائيلي للبنان .

وقد وجه المؤتمر رسالة تأييد للشعبين اللبناني والفلسطيني .

روما أعلنت اليوم موافقتها على الاشتراك في قوة متعددة الجنسيات تعمل في لبنان .

في واشنطن وافق مجلس الشيوخ على قرار ريغان بتعيين شولتز وزيراً للخارجية وذلك بالاجماع .

اسرائيليا

راديو اسرائيل اعلن عن اعتقال الضابط الفلسطيني المقدم أسعد سليمان عبد القادر (صلاح التعمري) من « فتح » وأضافت أن زوجته « دينا » الزوجة السابقة للملك حسين قد غادرت صيدا الى بيروت فدمشق ومنها الى القاهرة وذكر الراديو أن مراسله اتصل هاتفياً بالملكة السابقة في القاهرة .

وفي تل أبيب صرح ناطق باسم « الوكالة اليهودية » إن أحد مسؤوليها أمضى (٣) أيام في بيروت الشرقية وأجرى محادثات مع اللبنانيين من الطائفة اليهودية ووجد أن ٣٠٠ يهودي لبناني يرغبون في « الهجرة » الى اسرائيل وان الوكالة اتخذت الاجراءات لهذا الغرض .

من ناحية أخرى قررت اسرائيل فرض ضرائب جديدة وتجميد الأجور من أجل تمويل الغزو العسكري للبنان .

الجمعة ١٦ تموز / يوليو

ثبات وقف اطلاق النار في العاصمة والضاحية مع تشديد الحصار من قبل القوات الاسرائيلية وتدفق آلاف السيارات العائدة الى بيروت المحاصرة .

ردود الفعل

محليا

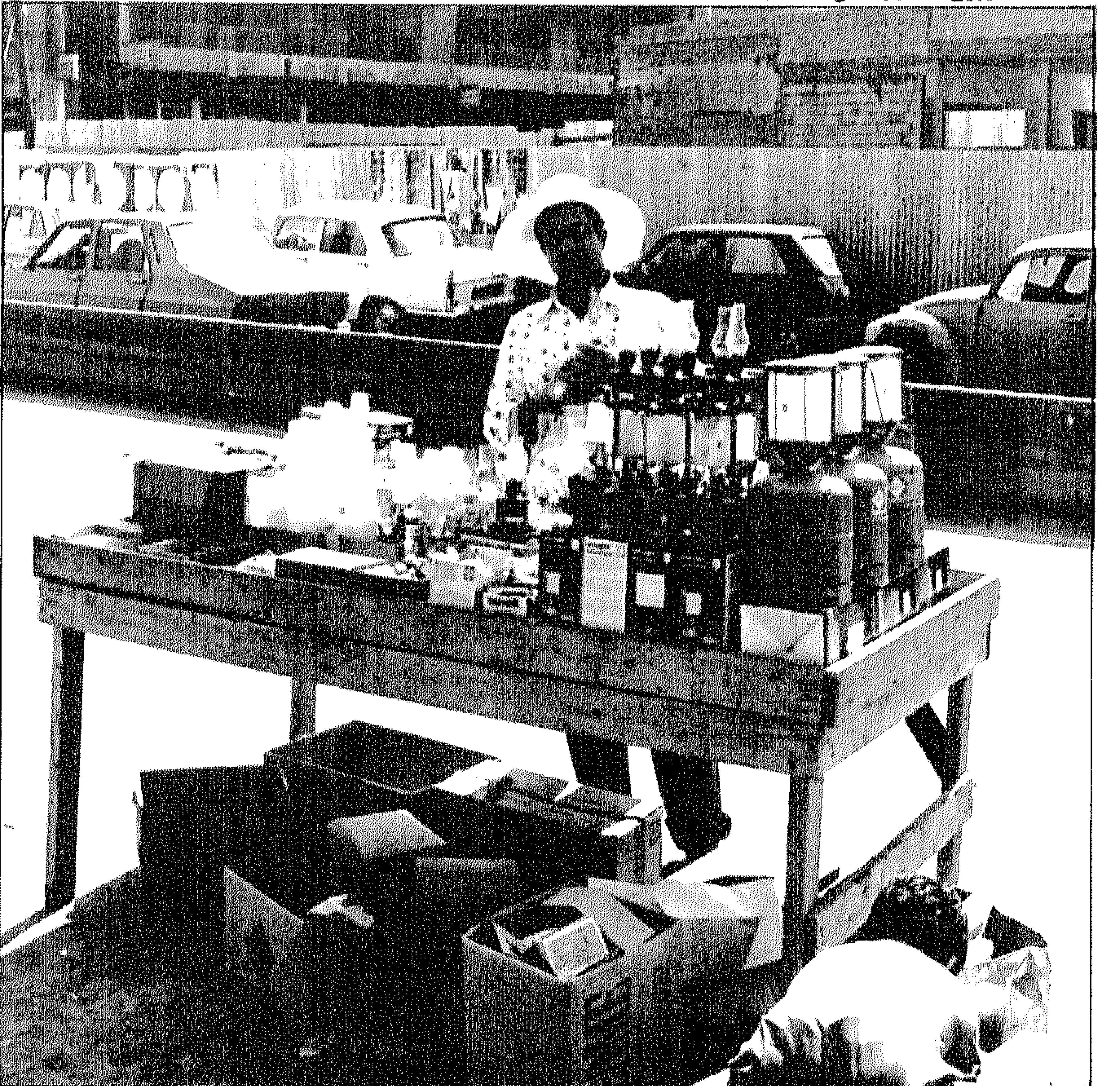
في القصر الجمهوري اجتمع الرئيس سركيس ورئيس الحكومة ووزير



ولوحة اخرى
هنا يباع في النهار ما يضيء ليل بيروت في الحصار



يبيع النور على الطاولة!



وقد طلبنا أنارة فلاش لهذه التصوير

بيروت كانت شرقية وغربية في الدمار ونور هنا وأنوار هناك

الخارجية وانضم اليهم المبعوث الأميركي فيليب حبيب . الرئيس الوزان قال عقب الاجتماع « إن الجانب الفلسطيني أبدى تجاوباً يدعوني الى التفاؤل وهناك اجماع اسلامي ووطني على قرارات مجلس الوزراء » .

الرئيس صائب سلام تساءل عن « أسباب غياب لبنان عن الوفود العربية التي زارت بعض العواصم الكبرى وخاصة الى واشنطن » واقترح سلام أن « يلتحق بطرس وزير الخارجية بالوفد العربي الى العاصمة الأميركية لمقابلة الرئيس ريغان مع وزيري خارجية سوريا والسعودية » .

رئيس حزب الكتائب بيار الجميل قال في تصريح له إن « اللبنانيين يقفون اليوم أمام مفترق طرق يختلف كثيراً عن مرحلة ١٩٤٣ » .

عربيا

تساءل رئيس الوزراء المصري في تصريح ادلى به بالقاهرة . « هل تقف الأمة العربية مكتوفة الأيدي أمام العدوان الغادر على الشعبين اللبناني والفلسطيني ؟ » .

وتحدث محيي الدين عن تهديد الرئيس الأميركي ريغان الى رئيس وزراء اسرائيل بيغن بإجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية ما لم يحجم عن عرقلة المفاوضات .

في القدس المحتلة انطلقت من المسجد الأقصى تظاهرة حاشدة شارك فيها أكثر من ٥٠ ألف شخص احتجاجاً على الغزو الاسرائيلي للبنان .

دوليا

في نيقوسيا وجه المؤتمر الوزاري لحركة عدم الانحياز رسالة الى الرئيس سركيس تدين الغزو الاسرائيلي للبنان .

في لاهاي أعلنت هولندا موافقتها على المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات في لبنان .

في واشنطن أعلن رسمياً أن الفيصل وخدام سيصلان البيت الأبيض يوم الثلاثاء المقبل .

اسرائيليا

اعترفت اسرائيل اليوم بالعمليات العسكرية خلف خطوط قواتها في لبنان « وان الفدائيين هاجموا قلعة الشقيف للمرة السادسة وقتلوا اسرائيليين وجرحوا سبعة آخرين » .

السبت ١٧ تموز / يوليو

وقف النار ثابت والحصار مازال مستمرا على بيروت الغربية التي تحتفل اليوم مع الوطن العربي والعالم الاسلامي بليلة القدر المباركة .

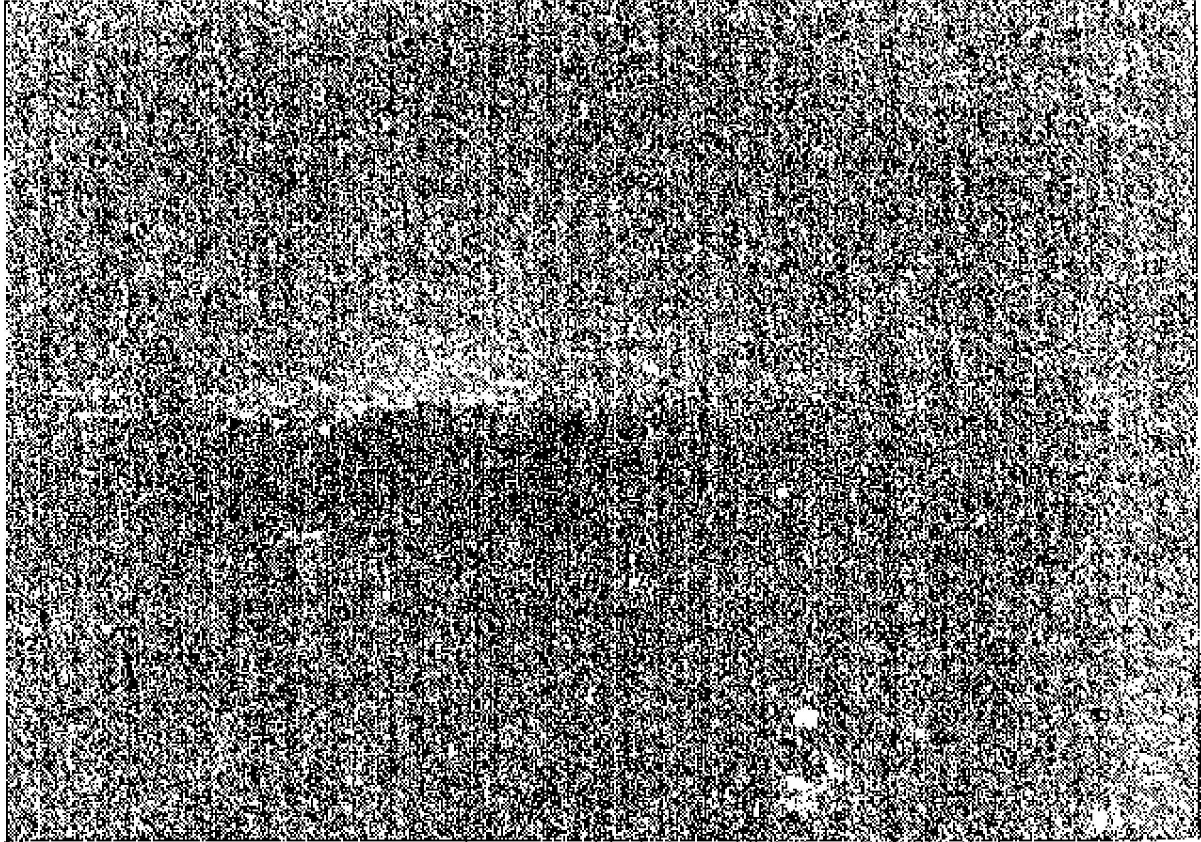
ردود الفعل

محليا

حدث في القصر الجمهوري اليوم لقاء بين وليد جنبلاط وبشير الجميل وفسر المراقبون اللقاء انه جاء في اطار فتح ملف الرئاسة من ناحية وملف الجبل من ناحية اخرى . وفسره البعض انه لقاء تمهيدي لاحياء لجنة الانقاذ الوطني » .

بعد ذلك استقبل الرئيس الياس سركيس رئيس الحركة الوطنية اللبنانية وقائد القوات اللبنانية على أثر اجتماعهما المنفرد في القصر ثم غادر جنبلاط الى دمشق .

الرئيسان سركيس والوزان والوزير بطرس اجتمعوا مع فيليب حبيب وتباحثوا حول الموقف في العاصمة المحاصرة .



رئيس حزب الكتائب بيار الجميل اعرب عن ضرورة التمسك في انطروحات الجديدة « بتوازن الحضارات والتفاعل مع البيئة و الاستقلال عن الشرق والغرب » .

هذا وقد فشلت اليوم محاولة جديدة لادخال قافلة طحين ومحروقات الى بيروت الغربية .

عربيا

في القاهرة اعلن وزير الخارجية المصري كمال حسن علي انه بعث « برسالتين الى وزيري خارجية واشنطن واسرائيل تؤكد أن على ضرورة انهاء الصراع في لبنان والخليج بالوسائل السلمية » .

من ناحيته وزير الخارجية المصري السابق اسماعيل فهمي قال لجريدة « الاخبار القاهرية » : « ان موقف المتفرج الذي ارتضاه القادة السوفيات لانفسهم من الازمة اللبنانية كان له اثر عميق لدى الكثيرين في مصر وصل الى درجة خيبة الامل » .

وأضاف فهمي : « انما المهم او الاهم ان الفائدة الوحيدة للامة العربية من موقف موسكو من الغزو الاسرائيلي للبنان انها تثبت لمن يعرف أو لا يعرف ولمن يريد ان يقتنع او لا يقتنع بأن الخطر الوحيد على الوطن العربي ليس هو الخطر السوفياتي وانما هو الخطر الاسرائيلي .

دوليا

وكالة تاس السوفياتية ذكرت في معلومات خاصة بها ان خسائر اسرائيل في لبنان بلغت « ١٦ الآف جندي بين قتيل وجريح » .

البيت الابيض نفى اليوم « انباء أميركية عن وقف شحنة من الذخائر التي تحتوي على قنابل عنقودية كان مقرراً ارسالها لاسرائيل بسبب استخدامها لهذه الاسلحة في لبنان » .

اسرائيليا

في القدس المحتلة اعلن ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية ان مجهولا اطلق النار على اسرائيلي فأرداه قتيلاً بينما كان يتسوق في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة » .

الأحد ١٨ تموز / يوليو

خرقت القوات الاسرائيلية وقف اطلاق النار في تراشق مع القوات المشتركة في الضاحية من الساعة العاشرة صباحاً امتد الى ما بعد الظهر .

هذا فيما واصلت القوات الاسرائيلية حصارها لمدينة بيروت . القوات المشتركة قامت اليوم بعدة عمليات خلف الخطوط الاسرائيلية نتج عنها عشرات الاصابات وتدمير سبع آليات اسرائيلية .

ردود الفعل

محليا

رئيس الحكومة شفيق الوزان اعلن اليوم ان لبنان لن يوقع على معاهدة صلح منفردة مع اسرائيل واكد ان الوفاق الوطني يجب ان يبدأ من رفض واقع الاحتلال الاسرائيلي .

وأكد الوزان تجاوز الاستقالة التي كان قد قدمها لرئيس الجمهورية الذي استقبل في حضوره اليوم فيليب حبيب .

الرئيس الحص رحب باللقاء الذى تم أمس بين جنبلاط والجميل ولكنه أكد



لن تضيء القنابل

لوحة قذائف اسرائيلية



قطعت اسرائيل الكهرباء ، وانارت بيروت بقنابلها



جسر الكولا ـ المدينة الرياضية ، والمطار من بعيد .. لا شيء سوى السواتر والالغام



شوارع بيروت الخالية



وهذا هو الجسر في اتجاه المصيطبة



الحمرا لحظة قصف ... لم تكن كعادتها ابدا

ـ كل المصادر اليوم اشارت الى ان كل الانظار متجهة الآن الى واشنطن التي ستشهد يوم الثلاثاء اجتماعاً بين الرئيس الاميركي ريغان ووزيري خارجية سوريا والسعودية .

رئيس حزب الكتائب بيار الجميل علق على لقاء نجله بشير الجميل ووليد جنبلاط بأن الأزمة بدأت بالخلاف ولن تنتهي الا بالوفاق والمستغرب الا تلتقي القيادات والبلاد على ما هي فيه من مآس .

عربيا

في عمان استقبل الملك حسين رئيس الحركة الوطنية اللبنانية وليد جنبلاط وتناول البحث تطورات الغزو الاسرائيلية للبنان وحصار بيروت .

في الاسكندرية ترأس الرئيس المصري حسني مبارك اليوم اجتماعاً لمجلس الامن الوطني تركز البحث خلاله على الأزمة في لبنان والحرب العراقية الايرانية والصراع الاثيوبي الصومالي .

وزير الخارجية المصري أوضح ان البحث تناول في الاجتماع الازمة اللبنانية والجهود الدبلوماسية المصرية ـ الفرنسية وتأمين الانسحاب الاسرائيلي عن ابواب بيروت الغربية .

في دمشق قال الرئيس السوري حافظ الاسد «ان اعداءنا لجأوا في آخر الامر الى القوة العسكرية الاسرائيلية من الخارج بعدما إحبط شعبنا كل محاولات التآمر في الداخل » .

وأكد الاسد التصميم على الدفاع عن الكرامة لأنه ليس « بالخبز وحده يحيا الانسان » .

دوليا

لجنة عدم الانحياز عقدت اجتماعاً لها في نيقوسيا وتنتظر رداً من الحكومة اللبنانية لزيارة بيروت ولقاء سركيس وعرفات .

في واشنطن اجتمع وزير الخارجية الاميركي مع سفيري مصر واسرائيل والتقى الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الأسبق .

اسرائيليا

عقدت الحكومة الاسرائيلية اليوم اجتماعها الاسبوعي الذي استغرق خمس ساعات انقسم خلالها الرأي حول معالجة الموقف من مسألة بيروت المحاصرة واستقر الرأي اخيرا على انتظار نتائج لقاء ريغان بالوفد الوزاري العربي في واشنطن يوم الثلاثاء القادم .

شمعون بيريز زعيم حزب العمل المعارض أعرب من ناحيته عن اعتقاده بأن سوريا تأمل أن تقتحم اسرائيل بيروت عسكرياً على أساس ان هذا يخدم القضية العربية « كما تراها سوريا » .

وأضاف « ان المنظمة تريد الخروج من بيروت الا ان السوريين يعارضون وان سوريا تريد اقامة زعامة بديلة لياسر عرفات » .



الروشة غابت الحركة ، وبقيت الاشجار والدكاكين .. مقفلة



بين البربير والمتحف ، متاريس واشجار وظلال وديكور دبابة

الاثنين ١٩ تموز / يوليو

استمر اليوم وقف اطلاق النار الذي دخل أسبوعه الثاني في بيروت الغربية . أما في الضاحية الجنوبية للعاصمة فقد دارت خلال فترة الصباح حتى الظهر اشتباكات متقطعة على محاور حي السلم والليلكي وكلية العلوم ومحيط المطار .

وقد رافق ذلك تحليق للطيران الاسرائيلي فوق بيروت في طلعات استطلاعية .

.من جهة أخرى استمر الحصار الاسرائيلي لبيروت .فعلى بوابة المتحف سمح للمشاة فقط بالانتقال الى المنطقة الغربية وعلى غاليري سمعان حدث عبور محدود وكذلك في منطقة المرفأ .

في الجبل منع الاسرائيليون التنقل عبر طريق رويسات صوفر ـ صوفر فيما افادت المعلومات الواردة من البقاع عن تعزيزات لقوات الردع العربية والقوات المشتركة في المواقع المقابلة لمواقع الاسرائيليين .

الجنوب لم يشهد اليوم أي جديد واستمرت محاولات الصليب الاحمر

الصنائع اين اصوات الباعة ... بل اين حركتهم ؟

مدينة الملاهي : طاحونة هواء في زمن القيظ



الغبيري ... غابة من الصمت



الدولي لتحسين ظروف الـ (٤٠٠٠) معتقل في معسكر أنصار خاصة « الاطفال » الذين تم اعتقالهم بوصفهم أشبال الآر . بي . جي .
وفي الجامعة الاميركية ببيروت تمكن أربعة مسلحين من خطف رئيس الجامعة بالوكالة الدكتور ديفيد دودج ونقله الى جهة مجهولة .

ردود الفعل

محليا

رئيس الجمهورية الياس سركيس اجتمع ظهر اليوم مع رئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس لينضم اليهم بعد ربع ساعة المبعوث الاميركي فيليب حبيب ونائب مساعد وزير الخارجية الاميركية موريس درايبر والسفير الأميركي روبرت ديلون والقائم بالأعمال روبرت باريث .

رئيس الحكومة شفيق الوزان وصف الاجتماع قائلا :
« نعلق أهمية على مباحثات واشنطن ونصر على فتح الملف اللبناني قبل كل شيء » .

في طرابلس قال الرئيس رشيد كرامي انه يرفض أي رئيس جديد للجمهورية لا يرضى به المواطنون ويكون ذا دور معين في جزء من البلاد ، واعتبر الموقف الاميركي من أجل لبنان مجرد مهزلة «وإلا فكيف يقتل لبنان لكي يبعث حيا من جديد » ، وأضاف :
« انهم يهددوننا بالفراغ الدستوري ، فهل هذا الفراغ أخطر من الاحتلال الاسرائيلي » .

العميد ريمون اده الموجود في باريس قال في تصريح له : « لقد كنت دائما ضد اتفاقية القاهرة وكانت عائلة الجميل تؤيدها ثم عمل الجميل وشمعون على ادخال السوريين الى بلادنا لانقاذ نفسيهما من السقوط وبعد ان تم لهم ادخال الفلسطينيين والسوريين نراهم اليوم يحاولون اخراجهم بمساعدة اسرائيل » .

واكد العميد اده أن مقاتلي الكتائب يتدربون منذ فترة طويلة في اسرائيل واشار الى « أن أغلبية موازنة لبنان تقف الى جانبي » .

وتساءل اده : « من سيكون بشير الجميل في حال تطبيق القانون ؟... انه قاتل طوني فرنجية واذا ما أصبحت رئيسا فسأسعى الى تطبيق القانون » .

الرئيس كامل الاسعد دعا الحكومة الى اتخاذ « الموقف الجريء بتحميل المسؤولية للقادرين على حسم الوضع ، بدءاً بالولايات المتحدة الاميركية مرورا بجميع القوى الدولية المعنية معتبراً حصار بيروت ظاهرة تتصدى وتتحدى كل الاسس والمبادىء الانسانية » .

رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط عاد اليوم الى بيروت بعد لقاءين مع الرئيس السوري حافظ الأسد وملك الأردن حسين وعن اللقاءين قال جنبلاط « انه التقى الرئيس الأسد والملك حسين وعرض معهما آخر التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية وان هناك دعما سوريا مطلقا للوطنيين في لبنان » .

الرئيس سليم الحص أكد « أن خير ترجمة لضمان وحدة لبنان سيكون في انتخاب رئيس للجمهورية يستحوذ على ثقة الجميع في ما عرف عنه من مسلك وطني » . وأشار الحص الى حديثه مع فيليب حبيب فقال : « ان لبنان على مفترق طرق تاريخي ونواجه احتمالات المستقبل لا بما نطرح من رؤى مستقبلية وانما بما يتحقق عملياً على الأرض » .

وأكد الرئيس رشيد الصلح ومالك سلام في بيان مشترك صدر عنهما اليوم : « ان لبنان لا يمكن ان يوقع معاهدة صلح منفردة مع اسرائيل » .

رئيس حزب الكتائب بيار الجميل قال عقب اجتماع المكتب السياسي للحزب : إن انقاذ لبنان يفرض لقاءات على أي صعيد يشمل الأطراف المختلفين » .
وجاء حديث الجميل تعقيبا على لقاء رئيس الحركة الوطنية اللبنانية وليد جنبلاط وقائد « القوات اللبنانية » بشير الجميل .

عربيا

في دمشق قال الرئيس السوري حافظ الأسد :
« إنه من غير المعقول طلب خروج القوات السورية من لبنان فيما القوات الاسرائيلية موجودة في بيروت » .
وأكد الرئيس الاسد « أن القوات السورية لم تدخل لبنان لمحاربة اسرائيل


هل تكفي الحواجز لكي تغيب الحركة ؟

الشاليهات في الجناح : غاب المهجرون فغابت الحياة


مبنى يحتاج الى هدم



مباني مدمرة

٤٠٠٠ مبنى تهدم نهائيا في بيروت
٢٠٠ مبنى يحتاج الى هدم
وكلفة ذلك ١٥ مليون ليرة لبنانية وهذه بعضها



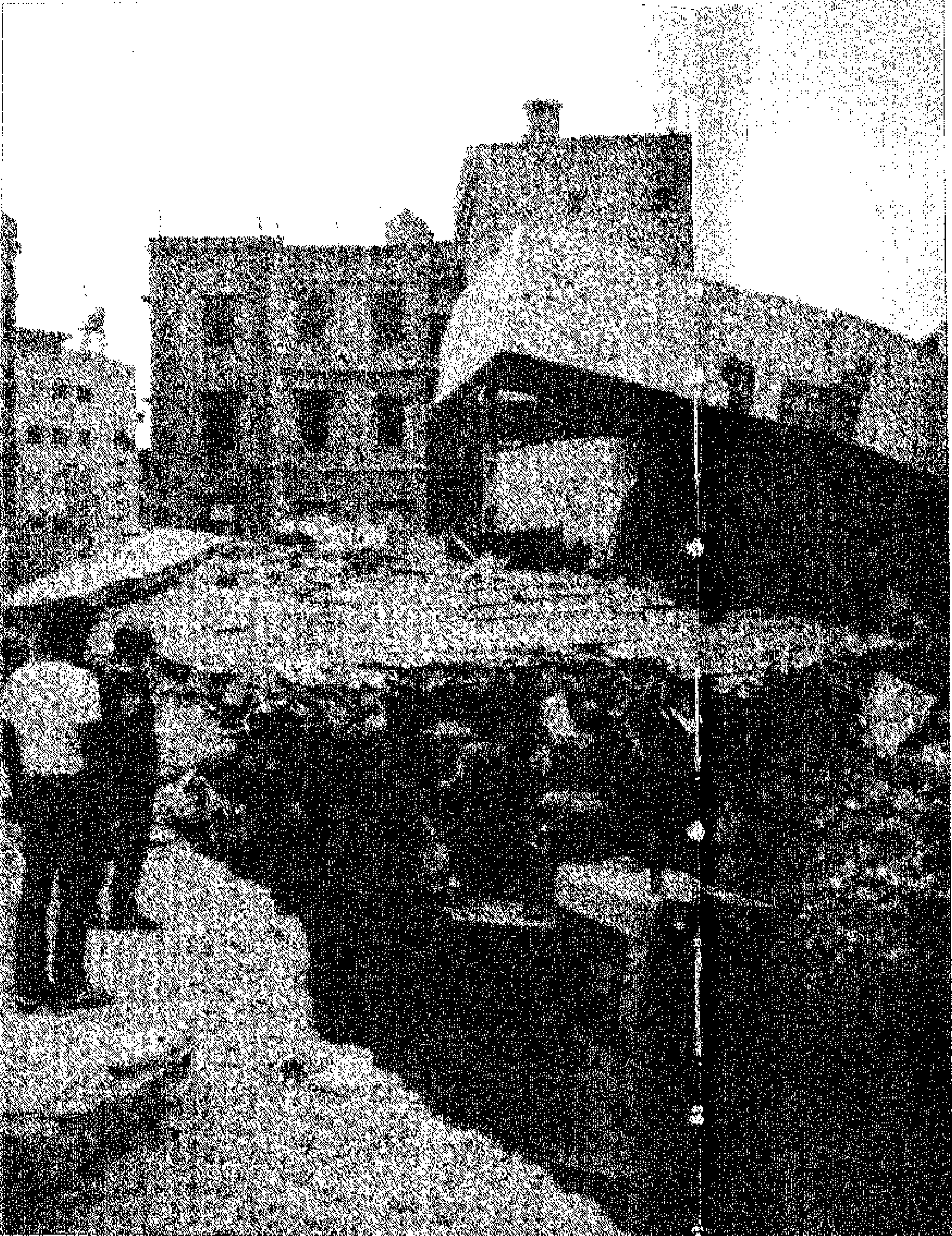
بناية حموي في الروشة قصفها الطيران مرتان ، وكان دمارها سببا في دمار ثماني مباني حولها



دمار في شارع البستاني (الجامعة العربية) : على اليمين وحي الدنا



لم يوفروا بيوت الضباط



بناية عكر في الصنائع : وهذه قصتها : يسكنها عشرات العائلات من لاجئي مخيمي ضبية وجسر الباشا المهجرين عام ١٩٧٥ .
بعد ظهر يوم الجمعه في ٢٣ تموز ١٩٨٢ اغارت طائرات اسرائيلية على هذا المبنى وقصفته بصواريخ تفريغية حارقة لم يصدر عنها ضجة كما العادة ، لكن المبنى نفسه نزل تحت الأرض ولم يبق منه الا « الروف » وحبل غسيل وبعض الامتعة معلقة به

من هناك وانما دخلت لايقاف حرب أهلية على أرض لبنان لها امتدادات دولية وخارجية وبالتالي كانت قواتنا موزعة تقوم بمهمات الشرطة وليس بمهمات جيش نظامي » .

في عمان قال الملك حسين : « إن وجود اسرائيل لم يعد مشكلة لكن تصرفاتها ومواقفها العدائية هو الأمر الذي يثير مشكلة الشرق الاوسط » . جاءت تصريحات الملك الأردني في أعقاب اعلان الحكومة استدعاء جزء من احتياطييها والبدء بتشكيل « الجيش الشعبي الأردني » لمواجهة ما اسمته الحكومة « بالعدوان الخارجي » .

في تونس علم من الدوائر المطلعة في جامعة الدول العربية أن الجامعة لم تبلغ بالدعوة التي وجهها الرئيس المصري حسني مبارك لعقد قمة عربية وان ذلك لا يمكن أن يحدث بأي حال نظراً لأن عضوية مصر في الجامعة معلقة منذ قمة بغداد العام ١٩٧٨ .

في القاهرة ذكر ان الرئيس حسني مبارك سيبعث برسالة جوابية للرئيس الاميركي رونالد ريغان يقترح فيها حلاً شاملاً للقضية الفلسطينية ، يرتكز على حق تقرير المصير للفلسطينيين .

وفي مقر منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة اعتصم عدد من أعضاء اتحاد المرأة الفلسطينية وعدد من الفنانين المصريين تأييدا للمقاومة وتنديدا بالغزو الاسرائيلي للأراضي اللبنانية ، وشارك في الاعتصام الممثل المصري نور الشريف والممثلات المصريات : بوسي ونجلاء فتحي وماجدة .

دوليا

في بروكسل أعلن وزراء خارجية السوق الأوروبية المشتركة « أنه ليس هناك مجال لمبادرة أوروبية منفصلة حول الأزمة اللبنانية بينما تواصل الولايات المتحدة جهود وساطة من جانبها » وطالب الوزراء « بحل سلمي للوضع في بيروت الغربية واقناع واشنطن بالموقف الفلسطيني » .

في واشنطن وعشية لقاء الرئيس الأميركي ريغان مع وزيري خارجية السعودية وسوريا أعلن البيت الأبيض « أن الرئيس ريغان قرر أن يعلق الى اشعار آخر تسليم اسرائيل (٢٤ الف قنبلة عنقودية) .

من ناحية أخرى استقبل وزير الخارجية الأميركي جورج شولتز وزيري خارجية السعودية وسوريا : سعود الفيصل وعبد الحليم خدام وتناول البحث معهما الأزمة اللبنانية وعلى وجه الخصوص قضية بيروت الغربية .

مصادر الخارجية الأميركية أشارت الى أن وزير الخارجية الأميركي سيطلب من الوزيرين العربيين بذل كل ما في وسعهما من أجل ايجاد بلد يوافق على استقبال المقاتلين الفلسطينيين الموجودين في بيروت الغربية .

اسرائيليا

رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن هدد في تصريح له بتصفية رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قبل مرور وقت طويل .

راديو اسرائيل اذاع في نشرة الاخبار « أن وزير الدفاع الاسرائيلي أريل شارون تفقد القوات الاسرائيلية التي تحاصر بيروت الغربية واجرى محادثات مع المبعوث الاميركي فيليب حبيب في اليرزة » .

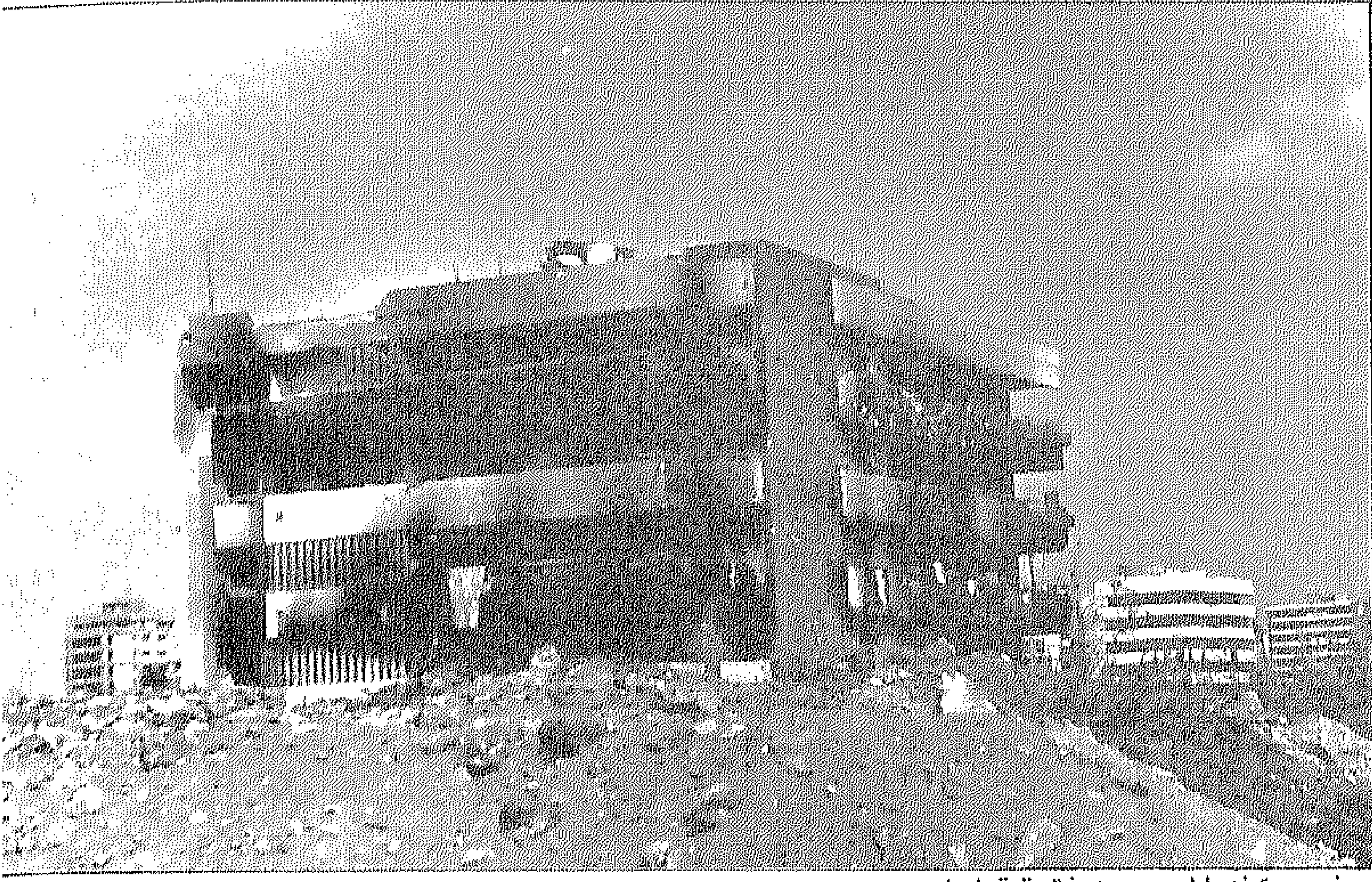
الثلاثاء ٢٠ تموز / يوليو

واصلت اليوم الطائرات الاسرائيلية غاراتها الوهمية فوق بيروت والضاحية وتجدد التحليق خلال الليل . واهتز وقف اطلاق النار السادس على محور المرفأ حيث حصل تراشق مدفعي أدى الى اقفال الطريق أمام العبور طوال فترة الاشتباكات .

في الضاحية الجنوبية سجلت اشتباكات على محاور : الليلكي وحي السلم والمطار وفي المساء قصفت القوات المشتركة بالصواريخ منطقة الخالصة بالجليل الاعلى في الأرض المحتلة .



في الرمل العالي



مبنى سكنه المهجرون فترة قبل ان يرمد



في برج البراجنة



ابو شاكر من فوق



معالمها ما عادت واضحة

الجنوب

فتحت السلطات الاسرائيلية نقطة (رأس الناقورة) لتصبح بوابة عبور دولية بين لبنان واسرائيل وقد سجل في هذه النقطة عبور (٧٠٠ لبناني واجنبي بإتجاه اسرائيل حيث سافر معظمهم من مطار بن غوريون في اللد .

وفي صيدا شهدت المدينة تظاهرة نسائية حاشدة طالبت بالافراج عن المعتقلين من أبناء صيدا .

البقاع

مصادر القوات المشتركة قالت في بيان لها أن عملياتها خلف خطوط القوات الاسرائيلية استمرت اليوم .

فعلى طريق بعلول ـ لالا في البقاع الغربي تم تدمير لاندروفر وناقلة جنود مدرعة وقتل وجرح من فيهما .

القوات الاسرائيلية قامت من ناحيتها بشق طريق عسكرية في مواجهة قوات الردع من كامد اللوز حتى شمال بحيرة القرعون بطول (١٦) كيلومترا .

ردود الفعل

محليا

اجتمع رئيس الجمهورية الياس سركيس ورئيس الوزراء شفيق الوزان بحضور وزير الخارجية مع المبعوث الاميركي فيليب حبيب برفقة درايبر وباريت .

رئيس مجلس النواب كامل الأسعد باشر مشاوراته النيابية لتحديد موعد جلسة انتخابات رئاسة الجمهورية ودعا الأسعد « النواب الموجودين في خارج لبنان الى العودة السريعة لتحمل مسؤولياتهم الوطنية والتاريخية مذكرا أن المهلة الدستورية تبدأ يوم الجمعة المقبل » .

من ناحيته أكد الرئيس السابق سليمان فرنجية أن انتخابات رئاسة الجمهورية ستجري في موعدها المحدد أراد البعض أم رفض واقترح فرنجية على المفاوضين اللبنانيين الانتقال الى البقاع أو الى الشمال « ليبقى الفلسطينيون في بيروت مخرزا في عين الاسرائيلي ومهددا بالرجوع الى أرضه فلسطين ، وكل تفكير غير هذا هو الخيانة العظمى » .

رئيس حزب الكتائب بيار الجميل دعا في تصريحه اليومي « اقناع المقاومة الفلسطينية بأن عليها أن تجنب بيروت مجزرة رهيبة » وشدد على « ضرورة معالجة الجانب النفساني لدى اللبنانيين » .

عربيا

في القاهرة اعلن « ان مصر وضعت الادارة الأميركية أمام تصور كامل بشأن الوضع في لبنان » .

ففي رسالة منه الى الرئيس الأميركي ريغان طالب الرئيس حسني مبارك بالتحرك السريع لتحقيق هدفين :

أولا انهاء الحصار الاسرائيلي لبيروت ووقف العمل اللا انساني ضد الفلسطينيين واللبنانيين .

ثانياً : البدء في اقرار الحقوق الوطنية الفلسطينية وانهاء الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة .

وقالت رسالة مبارك :

« إن انسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من لبنان هو الأساس وليس اجلاء الفلسطينيين » .

دوليا

كان الاجتماع الذي تم عقده في البيت الأبيض بين الرئيس الأميركي ريغان ووزيري الخارجية السعودي والسوري من أهم أحداث اليوم .

مصادر الخارجية الاميركية قالت أن الوزيران حملا أفكارا جديدة تدعو الى انسحاب المقاتلين الفلسطينيين في مرحلة أولى الى شمال لبنان مؤقتا ، وفي مرحلة لاحقة تتعهد دول الجامعة العربية بأن تستقبل كل منها قسما من هؤلاء المقاتلين ، كذلك فهم أن سوريا وافقت على استقبال قسم من المقاتلين .

سيدة احترق منزلها ولم تعرف شيئا عن مصير اولادها



حارة حريك





كقالب الحلوى حين تعبث به يد غير خبيرة

وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل قال من ناحيته :
« هناك قرار لمنظمة التحرير الفلسطينية بالانسحاب من بيروت ومن لبنان وان ما يجب ضمانه هو ما هي الخطوات الضرورية المطلوب اتخاذها لضمان الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ؟ ».

مصادر الخارجية الاميركية أوضحت « أن سوريا على استعداد لدخول عملية السلام الشامل على أسس لا ترتدي طابع الفرض والهيمنة من جانب اسرائيل ».

في اثينا اعلنت اللجنة اليونانية للتضامن مع الهلال الأحمر الفلسطيني « ان بلدية اثينا ستستقبل / ٣٧٣ / طفلا فلسطينيا تتراوح اعمارهم بين ٦ و١٢ عاما بمجرد حصولهم على جوازات سفر ».

اسرائيليا

بدأ الجيش الاسرائيلي بإرسال مجندات الى لبنان للحلول محل جنود الاحتياط في الاعمال غير القتالية . من ناحية أخرى قررت الحكومة الاسرائيلية إقتطاع نسبة / ٤٪ / من أجور جميع الموظفين الاسرائيليين وممولي الضرائب لتغطية قسم من تكاليف الغزو للبنان .

الأربعاء ٢١ تموز / يوليو

اليوم يوافق الاول من شهر شوال (عيد الفطر المبارك) . احتفل لبنان والوطن العربي والعالم الاسلامي بعيد الفطر المبارك وبداية شهر شوال الهجري في ظل حصار القوات الاسرائيلية لغرب العاصمة بيروت واحتلال جزء كبير من الأراضي اللبنانية .

وقبل « ولادة العيد بساعتين حاولت قوة اسرائيلية التسلل متجهة من ناحية المدرج الشرقي لمطار بيروت الدولي صوب احدى الطائرات التابعة لشركة « التي . ام إي » المتوقفة على المدرج على مقربة من مبنى الشركة .

ناطق باسم القوات المشتركة أعلن تصديه لمحاولة التسلل وأكد وقوع عدد من الخسائر في صفوف القوات الاسرائيلية وآلياتها .

وفي شمالي مدينة صور قامت مجموعة من القوات المشتركة في الساعة الثامنة مساء بالهجوم على سيارة نقل كبيرة (باص) تنقل جنوداً اسرائيليين وقذفوها بالـ (ب ـ ٧) والرشاشات فأصيب خمسة جنود اسرائيليين .

وفي البقاع الغربي شمالي بحيرة القرعون هاجمت القوات المشتركة دورية اسرائيلية بقذائف (ب ـ ٧) أسفرت عن مقتل / ٥ / جنود اعترف ناطق اسرائيلي بأن قائدهم كان من بين القتلى .

ردود الفعل

محليا

التقى الرئيس سركيس المبعوث الروماني لمدة ساعة في ظل أجواء وحديث عن مبادرة رومانية لحل أزمة الشرق الأوسط ، ما عدا هذا اللقاء تجمد الوضع السياسي اليوم في بيروت وبقية المناطق بمناسبة عيد الفطر المبارك واقتصرت الاحتفالات في بيروت الغربية على صلاة العيد التي اقيمت في مسجد عائشة بكار في حضور المفتي حسن خالد ورئيس الحكومة شفيق الوزان وعدد من كبار المسؤولين ورجال الدين .

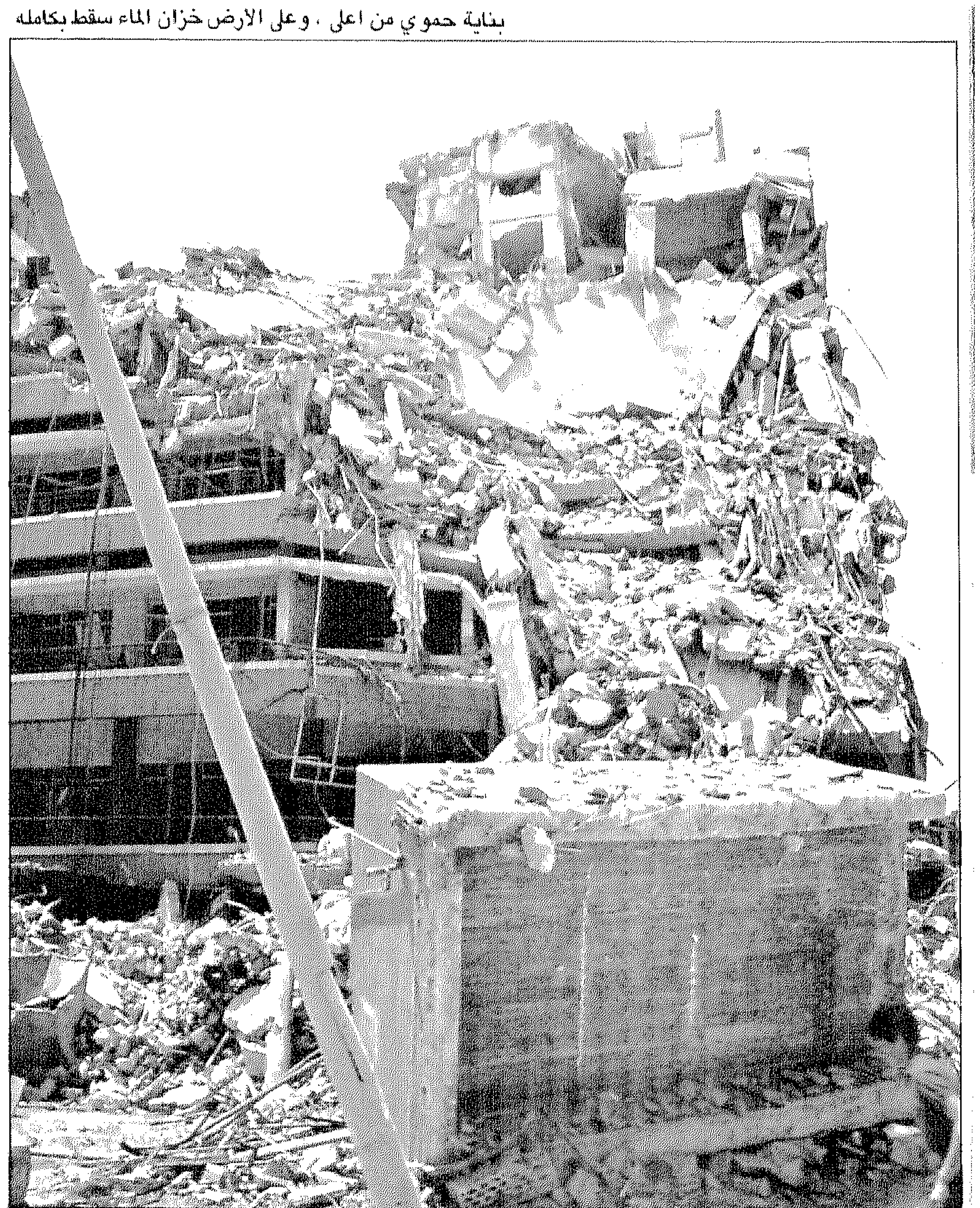
وبعد صلاة العيد ألقى مفتي الجمهورية كلمة قال فيها :
« إن العدو الاسرائيلي قد وطىء أرضنا اليوم وهو في صدد تثبيت اقدامه فيها ، وان التعاون والتعايش معه أياً كان هدفهما خزي لنا وتآمر على مصالحنا الوطنية وخذلان لأماني شعبنا » . وختم المفتي « إن لبنان كان وسيبقى » .
وقد تحولت الاحتفالات الشعبية بالعيد الى تظاهرات ضد الاحتلال الاسرائيلي وحصار بيروت الغربية .

من ناحيته حذر أمين عام الاتحاد الاشتراكي العربي عبد الرحيم مراد من أن سقوط بيروت يعني « أن لحمة الوطن قد تفسخت وتهددت في قاعدته



بناء تعب فاتكا على جار له . لم تصبه القذائف بعد

بناية حمود من اعلى ، وعلى الارض خزان الماء سقط بكامله



في منطقة شارع فؤاد الاول

بيوت الضباط كذلك في بئر حسن

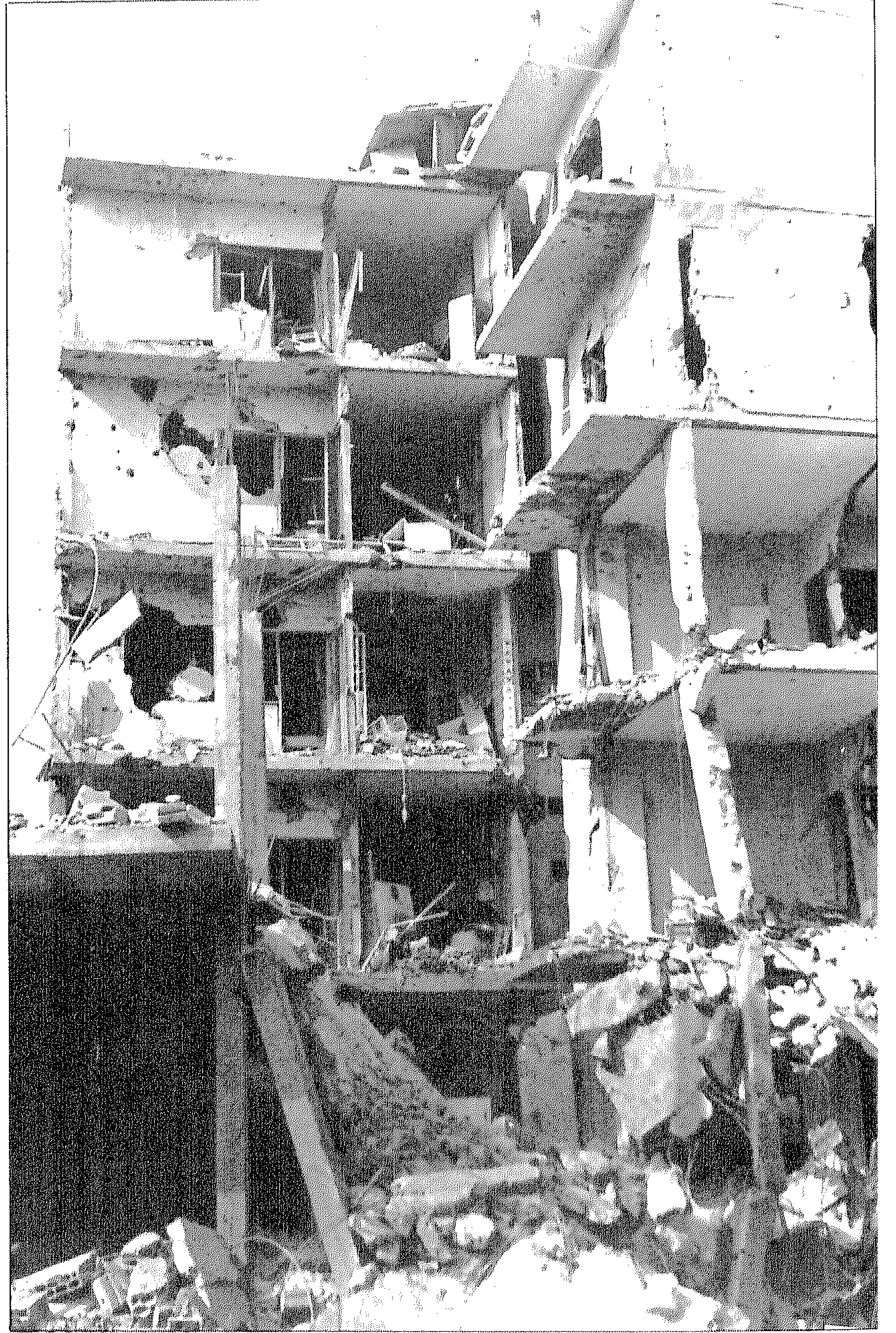
الأساسية » .
جاء ذلك خلال تفقد مراد لمقاتلي الاتحاد الاشتراكي العربي حيث حذر « من محاولات التطبيع مع القوات الاسرائيلية والتي ظهرت في الجنوب والجبل » .
من ناحية أخرى حذر الرئيس رشيد كرامي من « أن اخراج المقاومة إلى البقاع أو الشمال هو تهرب من الحلول الطبيعية للقضية ».
ألغت الكويت ودولة الامارات العربية كل مظاهر الاحتفال بعيد الفطر المبارك تضامناً مع الشعبين اللبناني والفلسطيني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي .
وفي القاهرة تناول خطباء المساجد في صلاة العيد حالة الاحتلال الاسرائيلي للأراضي اللبنانية وذلك لأول مرة منذ توقيع معاهدة كامب ديفيد .
في الطائف علم أن وزير الخارجية اللبناني سيصل الى هنا يوم الأربعاء المقبل للمساهمة في مناقشات « اللجنة الوزارية العربية السداسية ».
عاهل العربية السعودية الملك فهد قال في تصريح له « إن اسرائيل ما كانت لتستطيع غزو لبنان وتقتل النساء والأطفال لو كانت هناك وحدة اسلامية » .
وأعرب الملك فهد عن أمله في « عودة مصر الى الصف العربي لتقويته » .

دوليا

بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني أعلن اليوم « ان على المسيحيين في فلسطين أن يطالبوا بحقوقهم بروح من المحبة والعدل » .
وأضاف البابا الذي ألقى موعظته أمام حوالي / ١٠٠ / مسيحي فلسطيني تجمعوا في ساحة القديس بطرس :
« إنني أصلي من أجل السلام في أرض المسيح » .

اسرائيليا

بدأت الحكومة الاسرائيلية تطبيق اجراءات تقشف اقتصادي لتقليص نفقاتها بمبلغ خمسة مليارات « شاقل » .
بعض المصادر المطلعة توقعت رفع أسعار المواد الغذائية في هذا النطاق لمواجهة تكاليف الغزو .


في حي من احياء بيروت

الخميس ٢٢ تموز / يوليو

قام الطيران الاسرائيلي بغارات مكثفة على العاصمة حيث قصف أحياء/ الرملة البيضاء ومنطقة السفارة الصينية ومركز سبينس ومستشفى بيروت ومخيم برج البراجنة ومنطقة الفاكهاني ومحيط المدينة الرياضية .
بلغت الاصابات بين المدنيين (٦٢) أصابة : فيما كان الطيران الاسرائيلي يقوم بطلعاته كانت المدفعية الاسرائيلية منذ قبل الظهر تقوم بقصف متقطع على أحياء بيروت الغربية والضاحية شمل برج البراجنة وحي السلم والأوزاعي والليلكي والرملة البيضاء وبئر حسن والمدينة الرياضية والفاكهاني ومستديرة الكولا والرمل العالي ومحيط المطار .
وعند الساعة الرابعة بعد الظهر أغار الطيران الاسرائيلي على الضاحية الجنوبية والطريق الجديدة والملعب البلدي فمحيط الجامعة العربية فالكولا والمدينة الرياضية ومحيط السفارة الكويتية ومخيم مار الياس .

البقاع

قامت تشكيلات من الطائرات الاسرائيلية بقصف مواقع القوات السورية والقوات المشتركة وعدد من قرى البقاع ثم امتد القصف الجوي الى بعلبك شمالا حتى بلدة تعنايل ، فيما كانت المدرعات الاسرائيلية تشن هجوماً واسعاً امتد الى ٤٥ كيلومتراً في سهل البقاع . واعتبر الهجوم الاسرائيلي خرقاً لوقف النار الذي أعلن قبل ١٢ يوماً بين القوات السورية والاسرائيلية .

الجنوب

في صيدا شنت القوات المشتركة هجوما بالأسلحة الصاروخية والرشاشة ضد موقع قيادة القوات الاسرائيلية في قلب صيدا وذكر متحدث باسم القوات المشتركة أن بين القتلى الاسرائيليين ضابط برتبة كبيرة وأنزلت خسائر فادحة

وهذا مبنى من سبع طبقات ايضا

مباني تتنافس في مدى الاضرار التي لحقت بها

شملت قتل وجرح عدد كبير من أفراد القوات الاسرائيلية .
وعلى الأثر فرضت القوات الاسرائيلية حظر التجول في المدينة تم على أثره اعتقال عدد كبير من سكان المدينة .

ردود الفعل

محليا

في القصر الجمهوري اجتمع الرئيس الياس سركيس ورئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس ثم انضم اليهم المبعوث فيليب حبيب وأركان السفارة الأميركية في بيروت .
العميد ريمون اده طالب « بقوة متعددة الجنسيات عربية ـ أوروبية تساند الجيش اللبناني وتحمي المخيمات الفلسطينية وتحل محل الجيشين السوري والاسرائيلي » .
وأعلن اده « انه سيعود الى لبنان بمجرد ما يتم تحرير الوطن » .

عربيا

مجلة « المصور » القاهرية كشفت اليوم النقاب عن رسالة كان قد بعث بها الرئيس المصري حسني مبارك في أواخر حزيران / يونيو الماضي الى بشير الجميل حذره فيها من التعاون مع القوات الاسرائيلية في أي محاولة لتصفية المقاومة الفلسطينية .
وقال الرئيس مبارك في رسالته :
« إن لم يراجع حزب الكتائب موقفه السابق ، فإنه قد يواجه عزلة في العالم العربي » وأضاف : « إن مستقبل لبنان رهن بموقف الكتائب » .

دوليا

ذكرت مصادر الأمم المتحدة أن مجلس الأمن سيعقد غدا جلسة مشاورات رسمية يناقش خلالها الاجتياح الاسرائيلي للبنان .

اسرائيليا

اعترفت الدوائر الاقتصادية في اسرائيل ان الحرب الحالية في لبنان ستؤثر سلبيا على الاقتصاد الاسرائيلي وهي تنذر بكارثة اقتصادية سيتأثر بها المواطن العادي في اسرائيل .

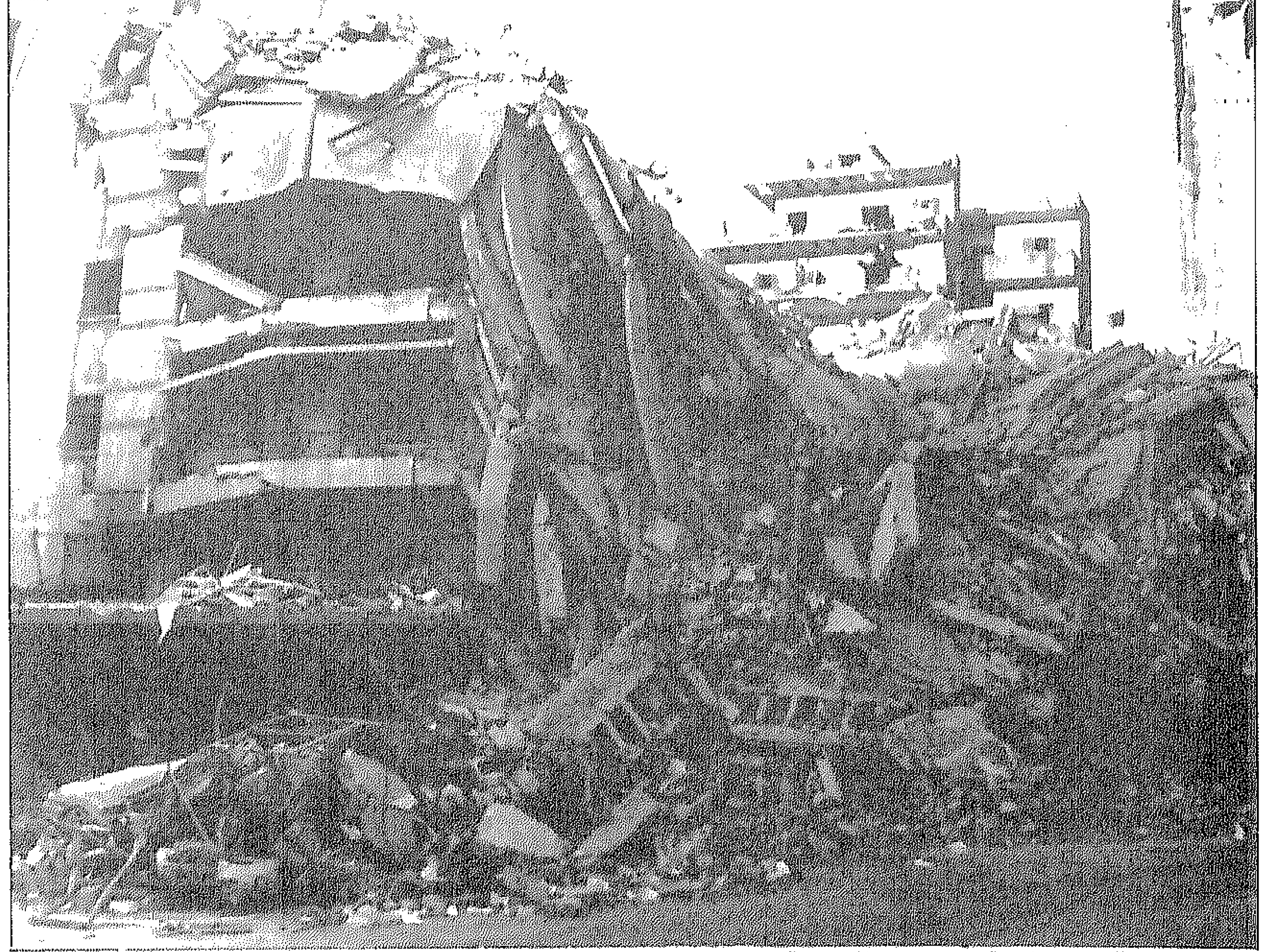

بناية روزالي في المنارة

الجمعة ٢٣ تموز / يوليو

استمرت القوات الاسرائيلية اليوم بخرق وقف اطلاق النار السادس والذي وقع منذ حوالي / ١٢ / يوماً . ولليوم الثاني على التوالي واصل الطيران الاسرائيلي غاراته ضد المناطق السكنية في بيروت والضاحية الجنوبية .
الساعة ١,٠٠ بعد الظهر : يقوم سلاح الجو الاسرائيلي بقصف أحياء : الرملة البيضاء ومحيط سبينس والليلكي وبرج البراجنة وحي السلم ومحيط المطار ومنطقة صبرا والفاكهاني .
استمر القصف ساعة كاملة أسفرت عن خسائر بشرية بلغت / ٥٦ / اصابة من المدنيين بين شهيد وجريح عدا الخسائر المادية الفادحة .
ومساء اليوم عنفت الاشتباكات في الضاحية الجنوبية فاستعملت الدبابات والمدفعية الثقيلة فيما أنارت القنابل المضيئة المنطقة .
رغم كل هذا احتفلت بيروت بالذكرى الثلاثين لثورة ٢٣ تموز/ يوليو ١٩٥٢ التي قادها جمال عبد الناصر .



في الطريق الجديدة



وقرب جامعة بيروت العربية



لم يعد يهم اين

ردود الفعل

محليا

وزير الخارجية فؤاد بطرس يستعد للسفر الى الطائف يوم الأربعاء المقبل لحضور مناقشات اللجنة العربية السداسية (الوزارية) لمناقشة ورقة العمل اللبنانية وتسجيل الموقف الرسمي من القضية الفلسطينية .

بدأت اليوم المهلة الدستورية لانتخابات رئاسة الجمهورية .

قال وليد جنبلاط :

« لا حل في لبنان الا من خلال تصور شامل يعطي الأولوية للانسحاب الاسرائيلي غير المشروط في كافة الأراضي اللبنانية المحتلة ويحفظ لبنان من مشاريع التقسيم » .

ونبيه بري يتحدث عن :

الاستحقاقات القريبة للوضع الرئاسي في لبنان وضرورة ايجاد اجماع لبناني بشقيه المسيحي والمسلم حول شخص الرئيس العتيد (...) والذي يجب أن يتحلق حوله اللبنانيون دعماً لوحدة لبنان ووحدة مؤسساته وتحرير أرضه مؤكدين وحدة الموقف الاسلامي » .

العميد ريمون اده وجه برقية الى رئيس مجلس النواب كامل الأسعد جاء فيها :

« منذ اليوم ستتجه أنظار الشعب اللبناني نحو مجلس النواب .

وسيكون على عاتقكم أن تختاروا الوقت المناسب لاجراء انتخابات رئيس الجمهورية الجديد في حرية كاملة ولبنان قد استعاد سيادته » .

بعد زيارته لمجيد ارسلان في عاليه قال بشير الجميل :

« نأمل أن نكون قد تفاهمنا على أمور تخفف من القلق الموجود » وأضاف الجميل :

« على جيلنا اليوم تركيز دعائم الاستقلال وتطويره » .

عربيا

وصل الى جده المبعوث الأميركي فيليب حبيب قادما من دمشق في جولة تشمل القاهرة وعمان والقدس المحتلة .

في القاهرة قال وزير الخارجية المصري كمال حسن علي « انه يتعذر استئناف مفاوضات الحكم الذاتي طالما استمر الاحتلال الاسرائيلي للبنان ولا يمكننا أن نتحدث عن السلام في جو الحرب » وأضاف الوزير المصري « المسألة الفلسطينية هي في رأس أولوياتنا ويجب الا يحول اهتمامنا نحو مبادرات أو حلول أو مقترحات أخرى » .

« وكالة الأنباء الجزائرية » رفضت في تعليق لها ما جاء على لسان وزير الخارجية السعودي « عن استعداد الجزائر لاستقبال القوات الفلسطينية المحاصرة في بيروت الغربية » .

في طرابلس أكد العقيد القذافي في اتصال هاتفي بالرئيس السوري حافظ الأسد دعم ليبيا الكامل لسوريا ووضع امكانات بلاده في تصرف سوريا دعماً لصمودها .

دوليا

في باريس كررت الحكومة الفرنسية موافقتها على المشاركة في قوات دولية لحفظ السلام في لبنان .

من ناحية ثانية نفذت المخابرات الاسرائيلية اليوم عملية اغتيال جديدة ذهب ضحيتها نائب رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس فضل الضاني .

عقد مجلس الأمن الدولي مساء وبناء على طلب من رئيسه جلسة مشاورات رسمية ناقش خلالها الاجتياح الاسرائيلي للبنان بعد عرقلة أميركية للحؤول دون عقد جلسة رسمية .

اسرائيليا

اعترف رئيس مجلس مديري سوق تبادل الأسهم الاسرائيلي مائير هيث « بأن المعاملات تدنت من ناحية القيمة بنسبة ٢٥٪ منذ بداية الحرب ضد

ظل علم فلسطين مع علم لبنان ، رغم دمار اسرائيل

الشواهد تتكلم

لبنان ».
في القدس المحتلة أكد الجنرال احتياط بنيامين بن اليعازر« أن ٢٣ طائرة اسرائيلية تضررت خلال الغزو الاسرائيلي للبنان وأضاف إن كل هذه الطائرات أعيد اصلاح أضرارها سريعاً وعادت للقتال » !
ونشرت صحيفة « هآرتس » أن طائرة اسرائيلية من طراز « سكاي هوك » أسقطت وأسر قائدها وأن طائرتي هليكوبتر قد دمرتا وفقد طاقماهما .

السبت ٢٤ تموز / يوليو

استمرت ولليوم الثالث على التوالي الغارات الاسرائيلية على بيروت الغربية والضاحية الجنوبية .
الساعة ٢,٤٥ بعد الظهر استؤنفت الاشتباكات المدفعية والصاروخية حول مطار بيروت وحي السلم حيث أصيب للقوات الاسرائيلية (١٥) خمسة عشر جندياً بين قتيل وجريح .
في الوقت نفسه قامت الطائرات الاسرائيلية بقصف مناطق الرملة البيضاء ، منطقة سبينس ، محيط السفارة الصينية ، بئرحسن ، صبرا ، شاتيلا ، محيط المدينة الرياضية والفاكهاني والكولا ومار الياس والأوزاعي وبرج البراجنة والمريجة والليلكي وبئر العبد وحارة حريك . واشتركت في القصف مع الطيران المدفعية الأرضية ومدفعية البوارج الحربية الاسرائيلية .
عدد الاصابات بلـغ في نهاية القصف / ٥١ / اصابة بين شهيد وجريح .
الساعة ٢,٢٥ بعد الظهر : عاودت الطائرات الاسرائيلية غاراتها على بيروت الغربية .
الساعة ٤,٤٠ بعد الظهر : قامت الطائرات الاسرائيلية بقصف منطقة دير زنون عنجر ومحيطها في منطقة البقاع واستطاعت الصواريخ السورية اسقاط طائرتيّ استطلاع مسيّرتين بدون طيار وطائرة اخرى مقاتلة من نوع « فانتوم » قتل أحد طياريها ووقع الثاني في أيدي القوات السورية .
اغارت اسرائيل على مكان سقوط الطائرة فقتل ١٣ مواطنا وجرح ٣٠ كانوا يتحلقون حول حطامها .


دمروا الطابق العلوي فامنوا غطاء للمبنى


مبنى من سبع طبقات ركام اسود بعد غارة صهيونية

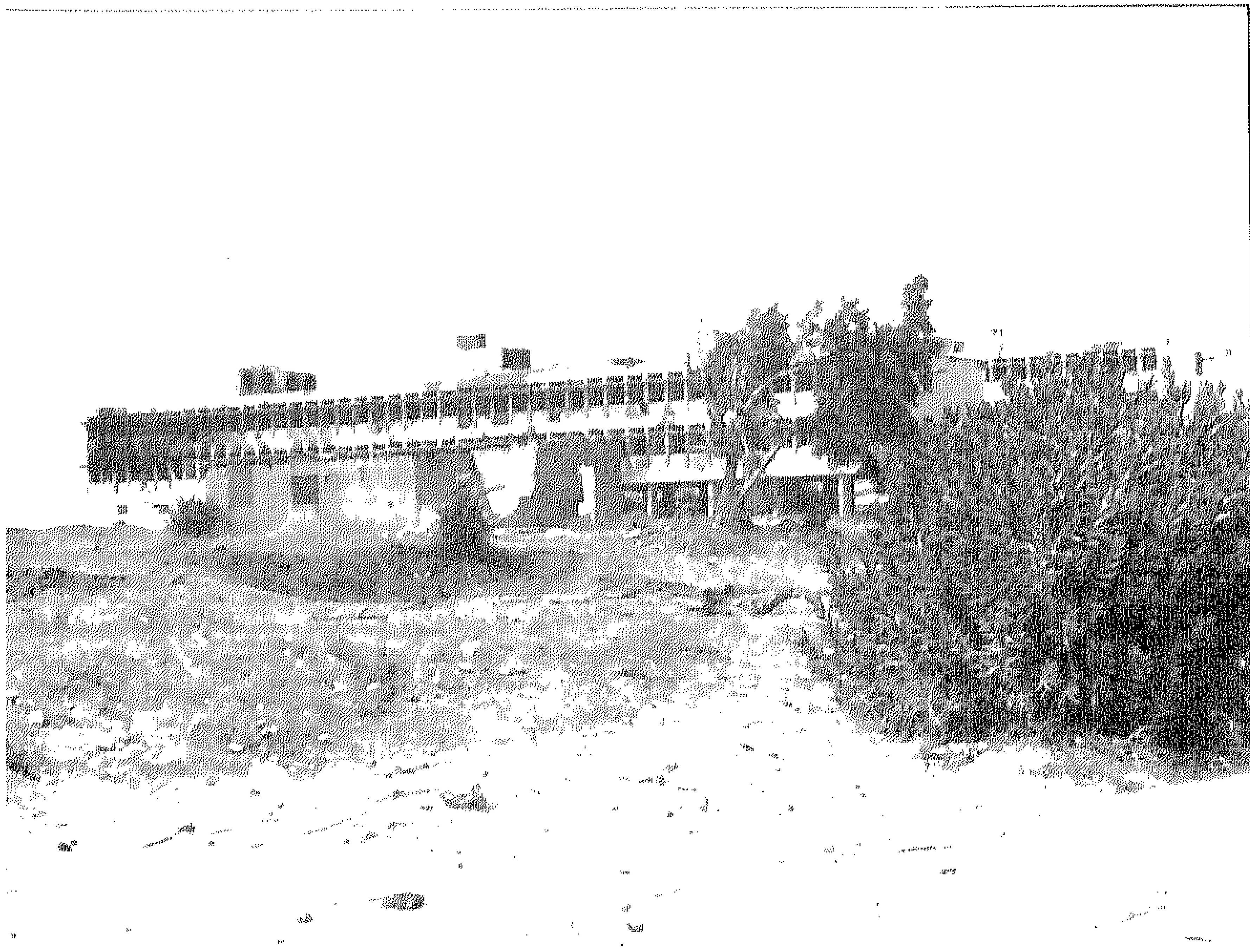
ردود الفعل

محليا

أعلن الرئيس الياس سركيس في الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء اليوم عن رفضه الشديد « لأعمال وممارسات القوات الاسرائيلية وخاصة في الجنوب من شل للادارات الرسمية وانشاء بدائل لها وكذلك اعتداء هذه القوات على ثكنات الجيش اللبناني وتجريد الجنود وقوى الأمن الداخلي من السلاح » .
ووافق المجلس كذلك على اشتراك لبنان في اجتماع اللجنة السداسية العربية في الطائف والتشديد على طلب لبنان « انتقال المقاتلين الفلسطينيين الى خارج لبنان » .
الحدث المهم اليوم كان ترشيح قائد « القوات اللبنانية » بشير الجميل نفسه لرئاسة الجمهورية .
وأكد الجميل في ندوة صحافية عقدها من أجل ذلك : « أنا مرشح للرئاسة وترشيحي ليس للمناورة والمساومة وليس هناك تراجع عنه » .
وطالب الجميل : بخروج كل الغرباء ولم يمانع في وجود فلسطيني مدني ضمن المخيمات . وحذر « من تعطيل نصاب جلسة الانتخاب ، وجر البلاد نحو الفراغ الدستوري » .
واقترح الجميل « ميثاق عمل وطني جديد يخلق تفاهماً وطنياً مع كل الاطراف اللبنانية لا يجعل لبنان يخسر ١٠٠ ألف قتيل كلما ظهر عبد الناصر جديد (...) أوكلما طلع خميني جديد (...) ».
رئيس مجلس النواب كامل الاسعد تابع مشاوراته حول انتخابات الرئاسة واستقبل الرؤساء سليم الحص وتقي الدين الصلح ورشيد الصلح حيث اكدوا أن « الرجل المطلوب يجب أن يكون فوق النزاعات والواجب الاول انهاء الاحتلال الاسرائيلي » .

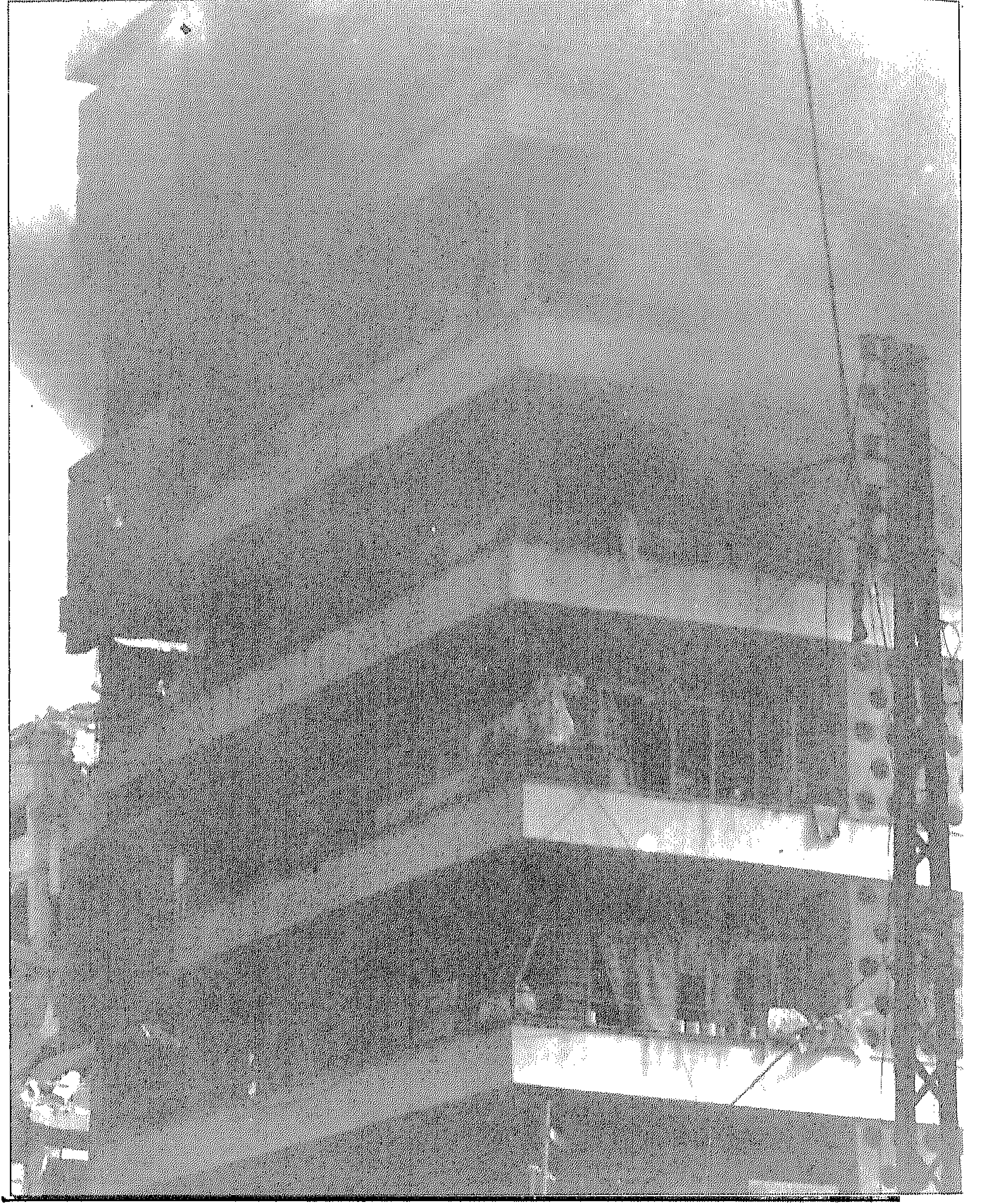
بناية عكر من فوق

مبنى البرّيد في بئر حسن



مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد تساءل في بيان له : « كيف يمكن اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في ظل احتلال يفقد فيه الحكم سيادته وسلطته على أرضه وفقد فيه النواب قدرتهم على الاختيار؟ ».

وكان رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط قد زار المفتي خالد ليطلعه على نتائج زيارته الاخيرة خارج لبنان .



غارة الطائرات الاسرائيلية على بناية حموي اشعل النار في هذا المبنى

عربيا

انهى العقيد معمر القذافي زيارة خاطفة قام بها لبضع ساعات للجزائر أجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الشاذلي بن جديد تناولت القضايا العربية الراهنة بوجه عام والوضع في لبنان بشكل خاص .

وكان العقيد القذافي قد وجه لمناسبة عيد الفطر رسائل الى الرؤساء سركيس والوزان وفرنجية ومفتي الجمهورية ورؤساء حكومات سابقين وقيادات اسلامية ووطنية لبنانية .

ودعا القذافي في رسالته الى مقاومة غزو لبنان « لان هدف هذا الغزو هو الشعب اللبناني وليس الشعب الفلسطيني » .

في دمشق اعلن مصدر عسكري سوري تعليقاً على اسقاط ثلاث طائرات اسرائيلية في البقاع كانت تقوم بالاغارة على المواقع العسكرية ان « دمشق تمتلك أسلحة لم تستخدم حتى الآن في الحرب ضد اسرائيل » .

في جدة اجتمع المبعوث الأميركي بالمسؤولين السعوديين ولم يتسرب شيء عن الاجتماع .

وفي القاهرة التقى وزير الخارجية المصري المبعوث الأميركي فيليب حبيب وتناول اللقاء الوضع في لبنان وضرورة مواجهة الأزمة .

وقبل وصول حبيب الى القاهرة بساعات اجتمع وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي بعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد صدقي الدجاني .

ووصف الاجتماع بأنه رسمي بين الحكومة المصرية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ونفت مصر « ما ذكر عن موافقتها على قبول عدد من الفلسطينيين المقاتلين » .

دوليا

في فيينا اعرب المستشار النمساوي برونو كرايسكي عن اعتقاده « أن على اسرائيل فتح حوار بناء مع منظمة التحرير الفلسطينية التي باتت مستعدة للاعتراف باسرائيل » .

وفي باريس قال الرئيس السابق للمؤتمر اليهودي العالمي ناحوم غولدمان « ان رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن لا يمثل الشعب اليهودي » .

وأضاف :

« بيغن ليس سوى رسم كاريكاتوري لتاريخنا ، ونظامه مرحلة مأساوية منه ولا سلام ما دام في السلطة » .

وفي روما قرر الاتحاد الايطالي لكرة القدم في اجتماعه الأخير اهداء كأس العالم لكرة القدم (الذي فاز به الفريق الايطالي من مدة أسبوع) الى الشعب الفلسطيني تقديراً منه للصمود البطولي لمقاتليه في لبنان » .

اسرائيليا

في القدس المحتلة قال مسؤولون اسرائيليون اليوم « أن اسرائيل ستستمر في ضغطها على الفدائيين الفلسطينيين المحاصرين في بيروت حتى اعلان موافقتهم على مغادرتها » .

التليفزيون الاسرائيلي ذكر « ان حكومة بيغن على استعداد لمنح المبعوث حبيب أية مهلة إضافية مادامت تخدم المفاوضات الفعلية » .

معمل مرطبات الكوكاكولا



الأحد ٢٥ تموز / يوليو

خيم الهدوء الحذر اليوم على بيروت حتى الساعة العاشرة والربع صباحا


قذائف إسرائيل طالت مقبرة الشهداء

ليسوا ضد الحياة فقط

مرتان ، قامت طائرات الـ ١٦ . F العملاقة الجبارة المحملة بأحدث الصواريخ ، بالتحليق فوق بيروت ورمت حمولتها على مقبرة الشهداء « للمسلمين »!.

مرة ، خصّ الاسرائيليون الشهداء والموتى بحصتهم من القنابل والصواريخ .

تطايرت الشواهد والقبور والورود المزروعة أو الموضوعة فوق القبور .

ومرة ، عندما اختارت طريقة السيارات المفخخة ، انتقت منطقة الفنادق لتزرع فيها ثلاثة أطنان من الـت . ن . ت ، فأصابت مقبرة « اليهود » القريبة من المنطقة .

وفي المرة الرابعة ، لم ينسَ الاسرائيليون مقابر المسيحيين في منطقة مار الياس .

اربع مرات .. اثبت الاسرائيليون انهم ليسوا ضد الحياة فقط .

والمساجد لم تسلم من قذائف اسرائيل

حيث استأنف الطيران الاسرائيلي غاراته على مناطق المدينة الرياضية ، بئر حسن ، السفارة الكويتية ، صبرا ، شاتيلا ، الفاكهاني ، الملعب البلدي ، الطريق الجديدة ، الرملة البيضاء ، السفارة الصينية ، سبينس ، قصقص ، مخيم مار الياس وميدان سباق الخيل .

وفي الوقت الذي كانت فيه الطائرات الاسرائيلية تقصف أحياء بيروت كانت الاشتباكات دائرة بالأسلحة الثقيلة والخفيفة بين القوات المشتركة والقوات الاسرائيلية في منطقة المتحف وبدارو ـ العدلية من جهة ، والبربير ـ سباق الخيل من جهة أخرى .

ويذكر ان تراشقاً مدفعياً آخر كان يدور على محاور كلية العلوم ـ حي السلم ـ الليلكي ـ السان تريز ـ محيط المطار ثم خف التراشق وأصبح متقطعاً عند الظهر .

وبلغت الخسائر ١٢ شهيداً وجريحاً .

وفي المساء قام الطيران الاسرائيلي بطلعات ليلية ألقى خلالها قنابل مضيئة في حوالي الثامنة ليلا وبعد دقائق قصف بشدة منطقتي شاتيلا وصبرا مما أدى الى اشعال حريق كبير في المنطقة .

البقاع

واصل الطيران الاسرائيلي غاراته ضد مناطق البقاع ، وشملت المواقع العسكرية السورية والفلسطينية والمناطق المدنية اللبنانية .

الساعة ٩ صباحاً : أغارت الطائرات الاسرائيلية على بلدتي المرج وقب الياس ونتج عن القصف خسائر بالغة في ممتلكات المواطنين وعدة اصابات في الأرواح .

ردود الفعل

محليا

رئيس الحكومة شفيق الوزان أكد في تصريح له « أن استئناف الغارات الاسرائيلية بالشكل الحاصل لا يوجد له أي مبرر سوى العودة الى الضغط والابتزاز وارباك مهمة المبعوث الاميركي السفير فيليب حبيب » .

من ناحية أخرى قامت لجنة تقصي الحقائق الأميركية التابعة لمجلسي الشيوخ والنواب ، بجولة في العاصمة . فالتقت الرئيس سركيس ورئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط ورئيس مجلس قيادة أمل نبيه بري والرئيس صائب سلام كما التقى الوفد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات . وقد سلم عرفات الوفد وثيقة اعترف فيها بقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

في اطار ردود الفعل على ترشيح قائد « القوات اللبنانية » بشير الجميل لرئاسة الجمهورية قال الرئيس كرامي :

« أكثر من نصف البلد على نقيض مع بشير وتطلعاته ونأمل من الأسعد عدم التسرع » .

رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط قال من ناحيته :

« بشير مرشح الدبابات الاسرائيلية والتسلط والتقسيم وعقد المعاهدة » ووجه جنبلاط نقداً الى وزير الاعلام ميشال اده بسبب نقل التلفزيون اللبناني لنص كلمة الشيخ بشير الجميل .

الدكتور الرئيس سليم الحص قال أيضاً :

« بشير ليس مرشحنا وهو وجه من وجوه الأزمة المدمرة » .

قائد « القوات اللبنانية » بشير الجميل رأى في تصريح له « أن الدولة الفلسطينية التي يطالب بها الفلسطينيون هي الأردن » .

من ناحية أخرى وبعد اتصالات اجراها الرئيس سركيس والرئيس الوزان اعادت القوات الاسرائيلية الى العاصمة بيروت الكهرباء بعد قطعها لعدة أيام .

بينما استمر الحصار الاقتصادي الذي تفرضه القوات الاسرائيلية منذ ٢١ يوماً على العاصمة بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية .

عربيا

في القاهرة عرض المبعوث الأميركي حبيب خلال لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك اليوم الأفكار الأميركية حول أزمة لبنان .

مئذنة جامع البسطة التحتا طارت .. بقذيفة مباشرة من دبابة ميركافا صهيونية



قبة مسجد
مخيم شاتيلا

الرئيس مبارك أبدى وجهة نظر مصر في وضوح حيال هذه الافكار وأوضح « أن الموضوع يحتاج لمزيد من البحث مشيراً الى أن ذلك قد يستلزم تكثيف الحوار مع واشنطن عن طريق سفر وزير الخارجية أو استقبال أطراف أميركية أخرى رسمية » .

اللجنة الوزارية العربية ستجتمع الأربعاء المقبل في الطائف ، أكدت ذلك مصادر الجامعة العربية في تونس .

في دمشق تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من العقيد معمر القذافي تتعلق بالوضع في لبنان وقد نقل الرسالة المندوب الليبي الدائم لدى الامم المتحدة عبد السلام التريكي .

دوليا

في مدريد أيد الحزب الاشتراكي الاسباني اقتراح المستشار النمساوي كرايسكي باستبعاد حزب العمل الاسرائيلي من الدولية الاشتراكية .

في واشنطن أعلنت صحيفة « الواشنطن بوست » أن المبعوث الأميركي « فيليب حبيب يتعاون مع شركة بكتل الأميركية بصفة مستشار » .

ويذكر أن الشركة المذكورة يشرف عليها وزير الخارجية الأميركي الجديد جورج شولتز .

الاثنين ٢٦ تموز / يوليو

شهد الوضع العسكري اليوم مزيداً من التدهور خاصة في العاصمة بيروت (الغربية) والضاحية الجنوبية .

فمنذ الساعة الواحدة فجراً قصفت المدفعية الاسرائيلية البرية والبحرية المنطقة الممتدة من عين المريسة حتى المطار مروراً بمناطق الفاكهاني وجامعة بيروت العربية وبئر حسن ومحيط المدينة الرياضية وسبينس .

وفي الثالثة صباحا اشتد التراشق المدفعي والصاروخي العنيف بين القوات المشتركة والقوات الاسرائيلية لمدة ساعة . عند الرابعة والنصف صباحاً قصفت البوارج الاسرائيلية بعنف الرملة البيضاء وصبرا وشاتيلا وبئر حسن وسبينس .

ومن السادسة حتى العاشرة والنصف صباحاً خيم هدوء حذر على العاصمة مالبث أن تبدد حين عاودت البوارج قصفها بالتعاون مع الدبابات ذات المدفعية بعيدة المدى على مناطق الكوكودي ومحيط المطار والرملة البيضاء .

في الوقت نفسه حلقت الطائرات الاسرائيلية في أجواء العاصمة من دون أن تقصف ولكنها جوبهت بالمضادات وصواريخ « سام ٧ » التي تلقى من على كتف الرامي .

الساعة ٢,٤٠ بعد الظهر قصف الطيران الاسرائيلي مجدداً أحياء المنطقة الغربية من العاصمة بيروت وشمل مناطق كورنيش المزرعة والكولا والملعب البلدي والمدينة الرياضية والرملة البيضاء والروشة ومار الياس وصبرا وشاتيلا والكولا ومحيط الجامعة العربية والفاكهاني .

الساعة ٣,١٠ بعد الظهر : قصفت الطائرات الاسرائيلية مناطق سبينس وبئر حسن والمدينة الرياضية .

الساعة ٣,٢٠ بعد الظهر : أعادت الطائرات الاسرائيلية قصف الأماكن السابق قصفها .

الساعة ٨ مساء : شنت الطائرات الاسرائيلية بعد القائها قنابل مضيئة غارات وهمية تحولت في الساعة التاسعة الى غارات حقيقية استهدفت مناطق صبرا والفاكهاني وجامعة بيروت العربية وشاتيلا والمدينة الرياضية .

وحتى منتصف الليل كانت المدفعية الاسرائيلية مازالت ترمي بالرشاشات الثقيلة والمدفعية على محاور القتال .

الجبل

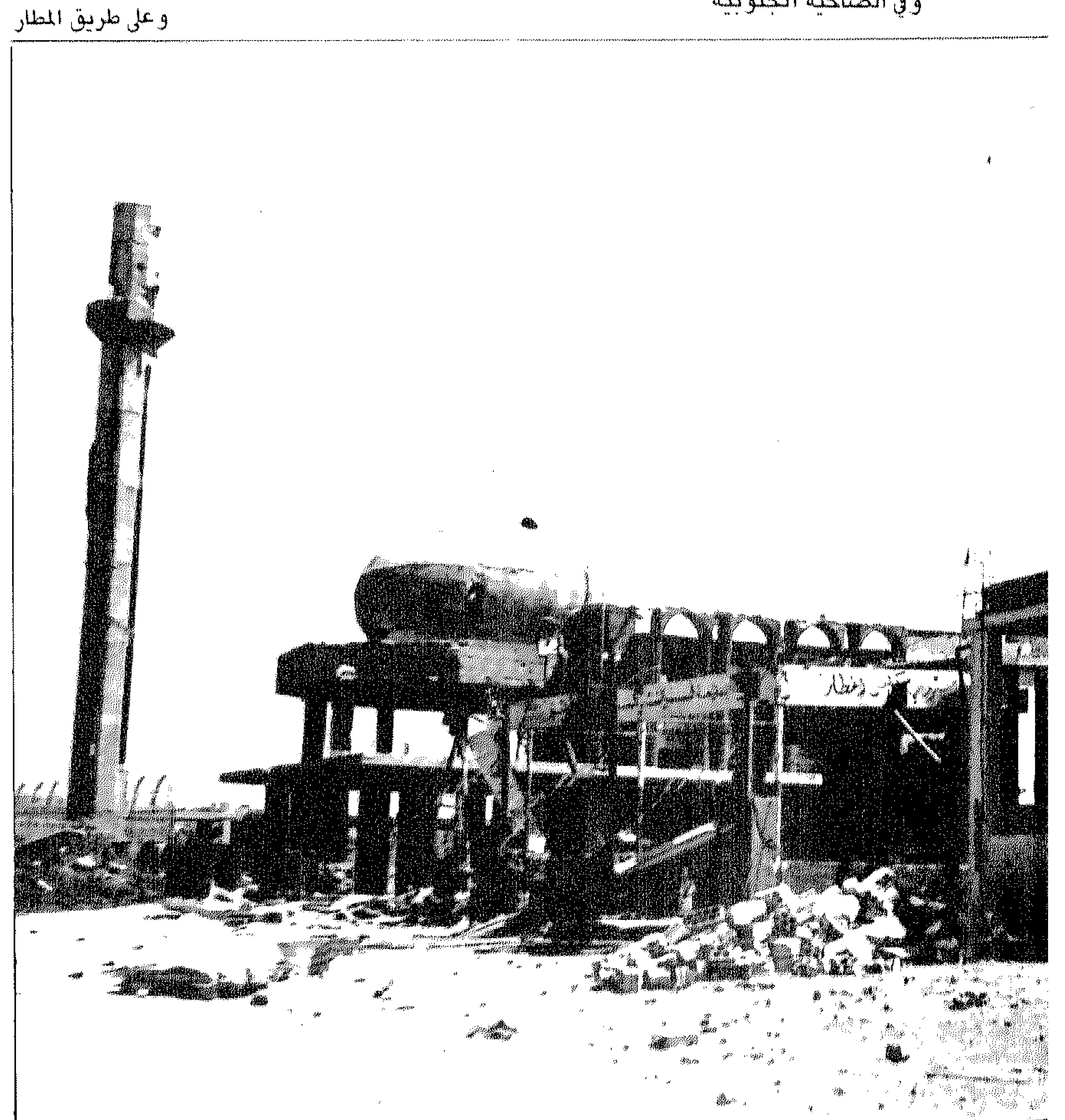
عاد الهدوء الى منطقة عاليه وسير الاسرائيليون دوريات في الشوارع وبدأت ترتيبات جمع الأسلحة الثقيلة ليتم تسليمها الى القيادة الاسرائيلية .

الجنوب

استعادت صيدا هدوءها اليوم وفتح الاسرائيليون الطرق المؤدية اليها بعد حصار فرضته قوات الاحتلال .



وفي الضاحية الجنوبية



وعلى طريق المطار



كنيسة في حارة حريك

بوابات العبور

البوابات الثلاث غاليري سمعان والمتحف والمرفأ : لم يسمح لسيارات المواطنين بالعبور عليها الى المنطقة الغربية واستثني العسكريون وسيارات الصليب الأحمر .

ردود الفعل

محليا

في القصر الجمهوري اجتمع الرئيس الياس سركيس ورئيس الحكومة شفيق الوزان في حضور وزير الخارجية فؤاد بطرس لتدارس المراحل التي قطعتها المفاوضات وخاصة الضمانات حول المرحلة التالية لانتقال مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية الى البقاع .

وفي الثانية عشرة انضم الرئيس صائب سلام الى المجتمعين . ورفض سلام التحدث عن انتخابات رئاسة الجمهورية الا في المجلس النيابي . الرئيس الوزان من جهته قال عقب الاجتماع : « نأمل في أن تكون لجولة حبيب نواحٍ ايجابية تساعدنا ، وتدعم الفلسطينيين فيما يرونه مناسباً لمصلحتهم » .

رئيس مجلس النواب كامل الأسعد تابع مشاوراته حول انتخابات الرئاسة مع نواب الاحرار والأرمن الذين أعلنوا موافقتهم على موعد الانتخابات ضمن المهلة الدستورية .

حزب الكتائب ايد ترشيح قائد القوات اللبنانية بشير الجميل لرئاسة الجمهورية .

في الوقت نفسه أعلن هنري بردويل اليوم ترشيحه لرئاسة الجمهورية اللبنانية .

في الشمال قال نائب عكار الدكتور عبد الله الراسي بعد زيارة للرئيس كرامي : « لا يمكن اجراء انتخابات تحت الاحتلال والفراغ أفضل من ترئيس عميل » . من ناحيته الرئيس سليمان فرنجية حذر « من توطين الفلسطينيين إذا ماتت ثورتهم » وأعلن « انه لا يوجد اتفاق ماروني ولا بَلَد موحد طالما هناك فئة تتعامل مع اسرائيل » .

من ناحية اخرى رد « تجمع النواب الموارنة المستقلين » على دعوة الرئيس كرامي أعضاءه الى ترشيح أنفسهم لانتخابات الرئاسة الاولى فقال عنهم النائب بطرس حرب :

« إن الاجتماع الذي عقد مع الشيخ بشير الجميل كان وديا للغاية ولم يكن فيه أي ترغيب أو ترهيب لهذا اردنا التوضيح للرئيس كرامي .

عربيا

الملك حسين رفض اليوم طلبا لاستقبال الفلسطينيين أو قسم منهم وقد حمل اليه الطلب الموفد الأميركي فيليب حبيب .

في القاهرة أكد الرئيس المصري حسني مبارك أن مصر ستقف ضد أي محاولة لتقسيم لبنان أو فرض سيطرة فئة فيه على الفئات الأخرى . وكرر الرئيس مبارك في خطابه « الذي ألقاه في الذكرى الـ / ٣٠ / لثورة ٢٣ يوليو / تموز / دعوته الى الرئيس الاميركي ريغان لتبني « حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره » .

ورفض مبارك اقتراحا باستقبال قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ومقاتليها في مصر واضاف :

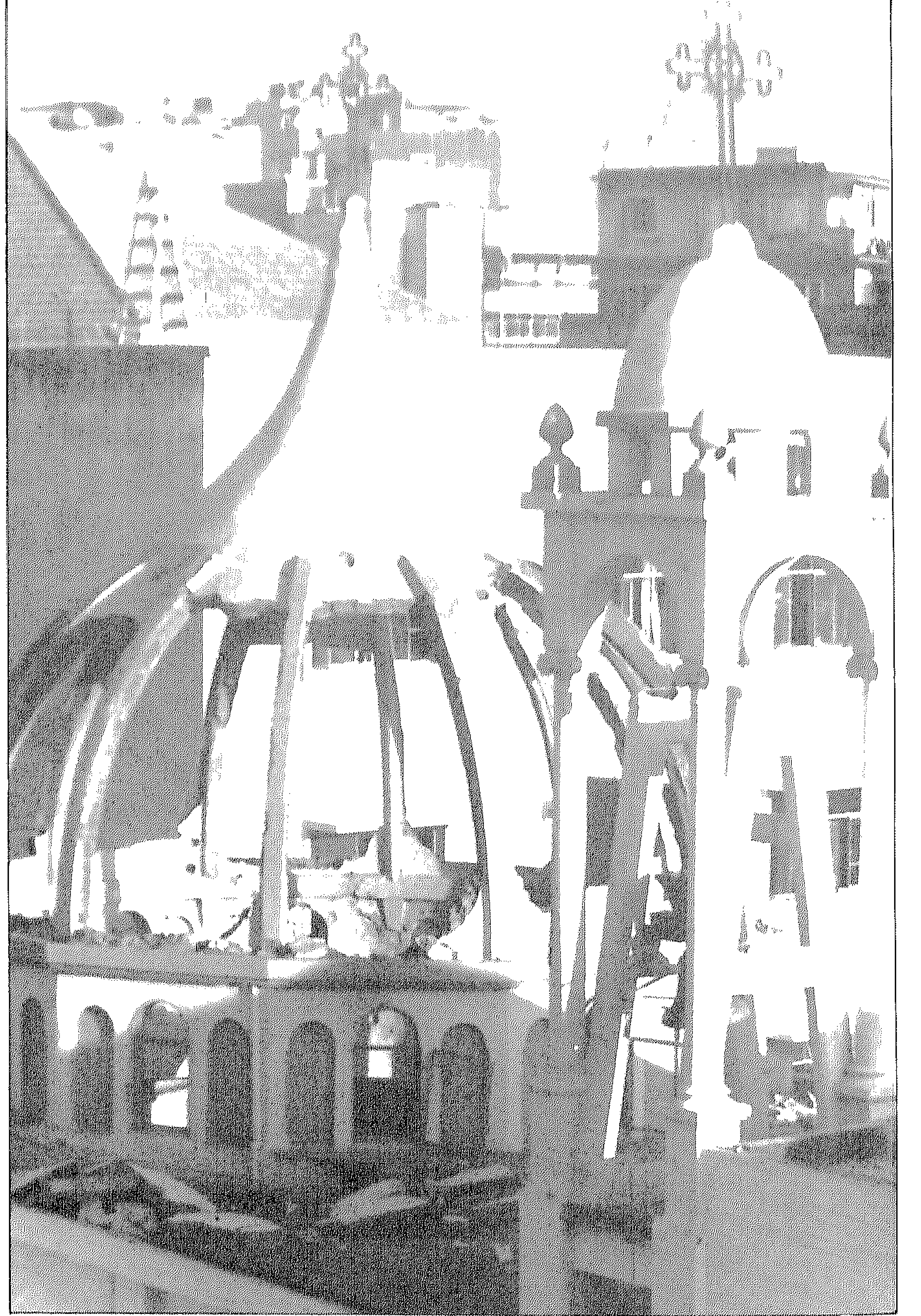
« إن مصر قد ردت بأن الحل لا يكمن في اجلاء قيادة حركة المقاومة الفلسطينية من لبنان وان هذا الرأي لا يجوز أن يناقش الا بين السلطة الشرعية اللبنانية وقيادة المقاومة » .

ودعا مبارك الى عقد قمة عربية لبحث الموقف من جميع جوانبه والالتزام بسياسة تضع المصلحة العربية العليا فوق كل اعتبار .

من ناحية اخرى غادر وزير الخارجية المصري القاهرة في طريقه الى واشنطن لتسليم الرئيس الأميركي رسالة من الرئيس مبارك .

في دمشق قالت الاذاعة السورية « إن دمشق لن تقف مكتوفة الأيدي أمام الغزو الاسرائيلي وسوريا تعرف الزمان والمكان المناسبين لاستخدام الوسائل المناسبة للدفاع عن نفسها وعن لبنان وعن الشعب العربي الفلسطيني » .

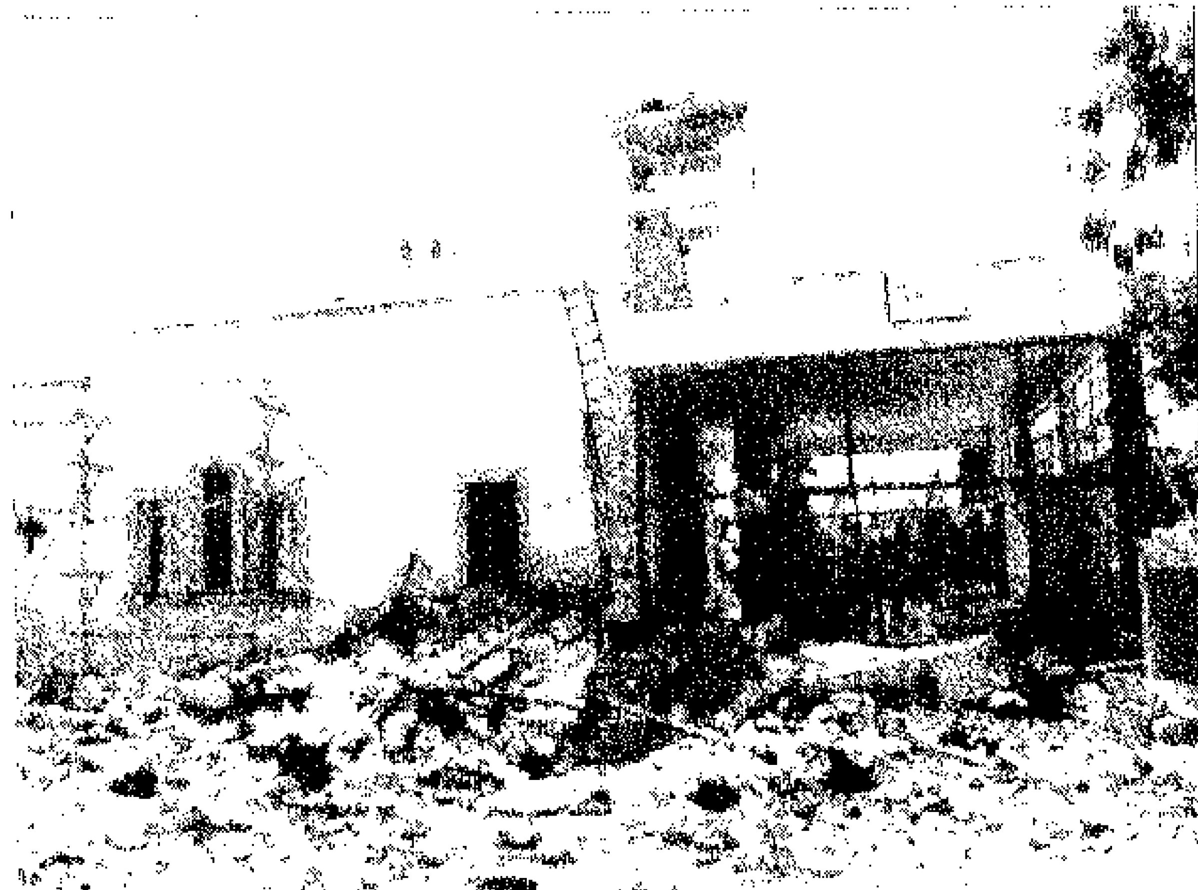
واعتبرت دمشق ترشيح قائد القوات اللبنانية بشير الجميل للرئاسة « بمثابة خيانةٍ عظمى وفرصة للتسلق بحماية شارون » .



اصابة في قبة مار سويريوس



كنيسة مار سوبريوس في المصيطبة من الداخل



كنيسة [illegible] مار الياس



[illegible] مار الياس [illegible]

دوليا

في واشنطن رفضت الولايات المتحدة اليوم مضمون الوثيقة التي وقعها رئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات وأعلنت أنها لن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية او تتفاوض معها قبل « أن تعترف المنظمة بوضوح بحق اسرائيل في الوجود وبقراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ » .

في باريس قال وزير العلاقات الخارجية الفرنسية كلود شيسون ان فرنسا « تضطلع منذ الآن بدور من شأنه تحسين واستكمال قرار مجلس الأمن الدولي رقم / ٢٤٢ / في خصوص الشرق الاوسط » .

اسرائيليا

وافق رئيس الاركان الاسرائيلي رافائيل ايتان على طلب الكولونيل جيفا بإعفائه من مهماته في لبنان .

ويعتبر جيفا اصغر قائد كتيبة سنا في تاريخ الجيش الاسرائيلي وهو الذي قاد عملية احتلال صور وشارك في احتلال صيدا وكان يتمركز مؤخرا في موقع قرب بيروت .

وقد طلب إعفاءه من مهامه لاسباب تتعلق « بالضمير » ولمعارضته لعملية لبنان واقتحام بيروت الغربية .

واجمع اليوم رؤساء الاركان السابقون على انتقاد تصرف العقيد جيفا .

في القدس المحتلة اعلن وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ان غزو لبنان كلف اسرائيل حتى الآن اكثر من مليار دولار بالاضافة الى / ٥٠٠ / مليون دولار لعملية استبدال المعدات العسكرية .

والجدير بالذكر ان اسرائيل رفعت أسعار المحروقات بنسبة ٢٤ ٪ .

الثلاثاء ٢٧ تموز / يوليو

لليوم السادس على التوالي وبيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية تتعرض للقصف البري والبحري والجوي .

الساعة (١,٣٠) صباحاً : قصف مدفعي وبحري اسرائيلي على مناطق الروشة والرملة البيضاء والجناح وسبينس وكورنيش المزرعة .

الساعة (٣) صباحاً : اشتباك عنيف ومحاولة انزال اسرائيلية فاشلة على الجناح وقصف شمل كل من : الرملة البيضاء الى الجناح وسباق الخيل وقصقص وأطراف المزرعة والمدينة الرياضية والجامعة العربية وبئر حسن وصبرا والفاكهاني .

الساعة (٥) صباحاً : هدوء حذر خيم على المناطق .

الساعة (٨) صباحاً : الطيران الاسرائيلي يقوم بطلعات استكشافية .

الساعة (٩) صباحاً : قصف بحري اسرائيلي على مناطق الرملة البيضاء والجامعة العربية ومحيط السفارة الكويتية امتدادا حتى المطار .

الساعة (١,١٠) بعد الظهر : قصفت المدرعات والمدفعية الاسرائيلية مع البوارج البحرية مناطق الاوزاعي والجناح والمطار والسان سيمون والرملة البيضاء وبئر حسن ومحيط السفارة الصينية وصبرا وشاتيلا .

تدخل الطيران الاسرائيلي وقصف المناطق نفسها . وأدّى القصف الجوي والبحري الى وقوع مجزرة رهيبة في منطقة الروشة حيث أصابت صواريخ الطائرات الاسرائيلية بناية « خوري » الواقعة في شارع استراليا واصيبت ١٨ بناية بأضرار جسيمة .

الساعة (٣,١٥) بعد الظهر : توسع القصف الجوي ليشمل منطقة سباق الخيل وقصر الصنوبر وقصقص وكورنيش المزرعة ومحيط السفارة السوفياتية وأول نزلة الرملة البيضاء .

كذلك تعرضت منطقة البربير لقصف عنيف حيث احصي : / ٢٦ شهيدا / و / ٤٥ جريحا / كذلك شمل القصف منطقة رأس النبع وشارع حمد .

من ناحية اخرى تساقطت القذائف على تجمعات القوات الاسرائيلية في المنطقة الشرقية من بيروت وسجل سقوط قذائف في مناطق الحدث والحازمية ومحيط شركة التلفزيون اللبناني والاشرفية وحي السريان وجونيه . وقد سجل سقوط ستة صواريخ غراد على ساحل كسروان .

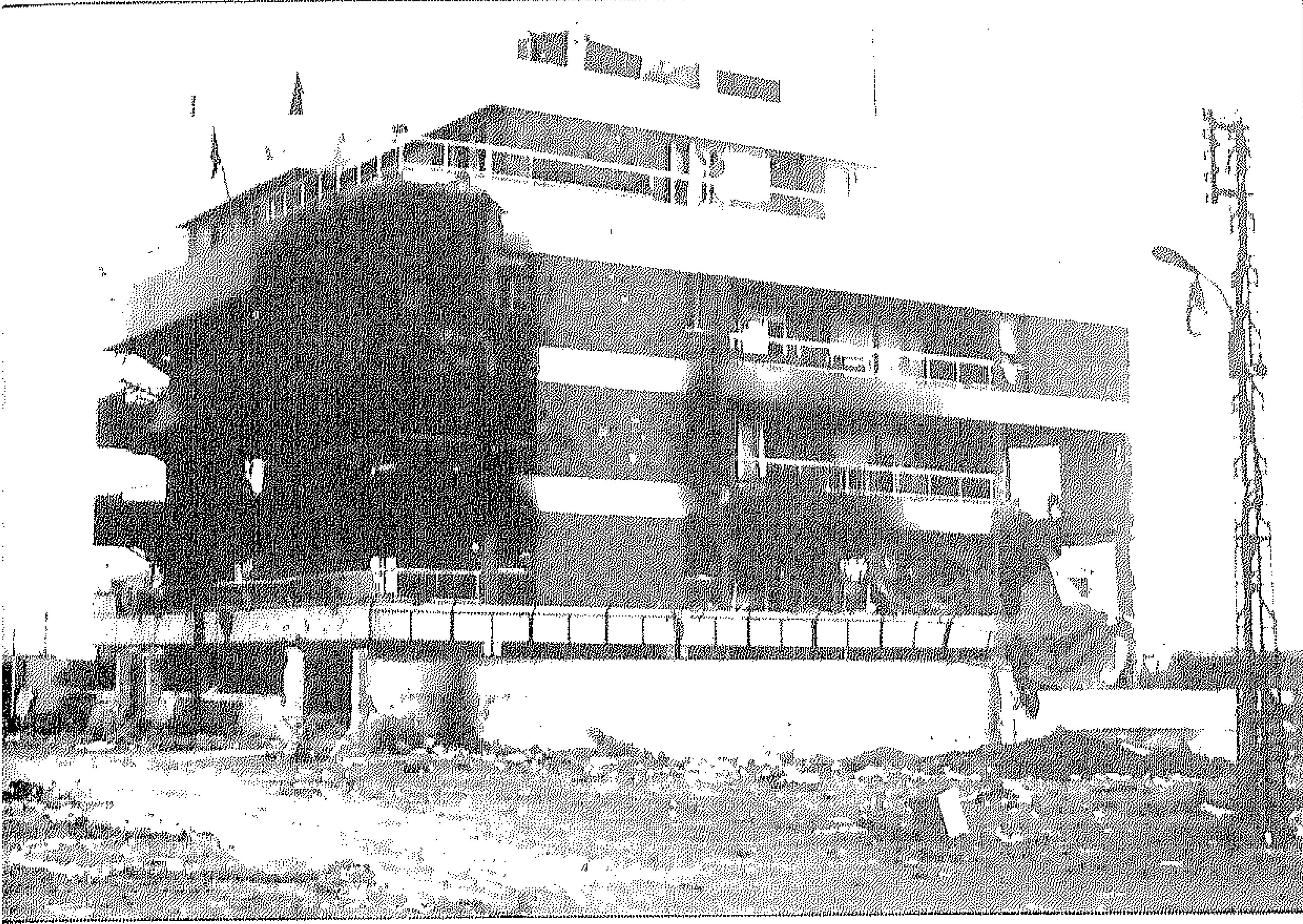
اجمالي الخسائر في بيروت والضاحية الجنوبية بلغ اليوم ١١٢ قتيلا و ٢٣٢ جريحا .

واستمرت القوات الاسرائيلية في قطع الماء والكهرباء عن بيروت الغربية والضاحية الجنوبية .

السمرلاند



مكتب الاخوة العربية





بيت الاطفال من الداخل

تدمير البنى التحتية لبيروت

فنادق مسابح
سفارات
مدارس

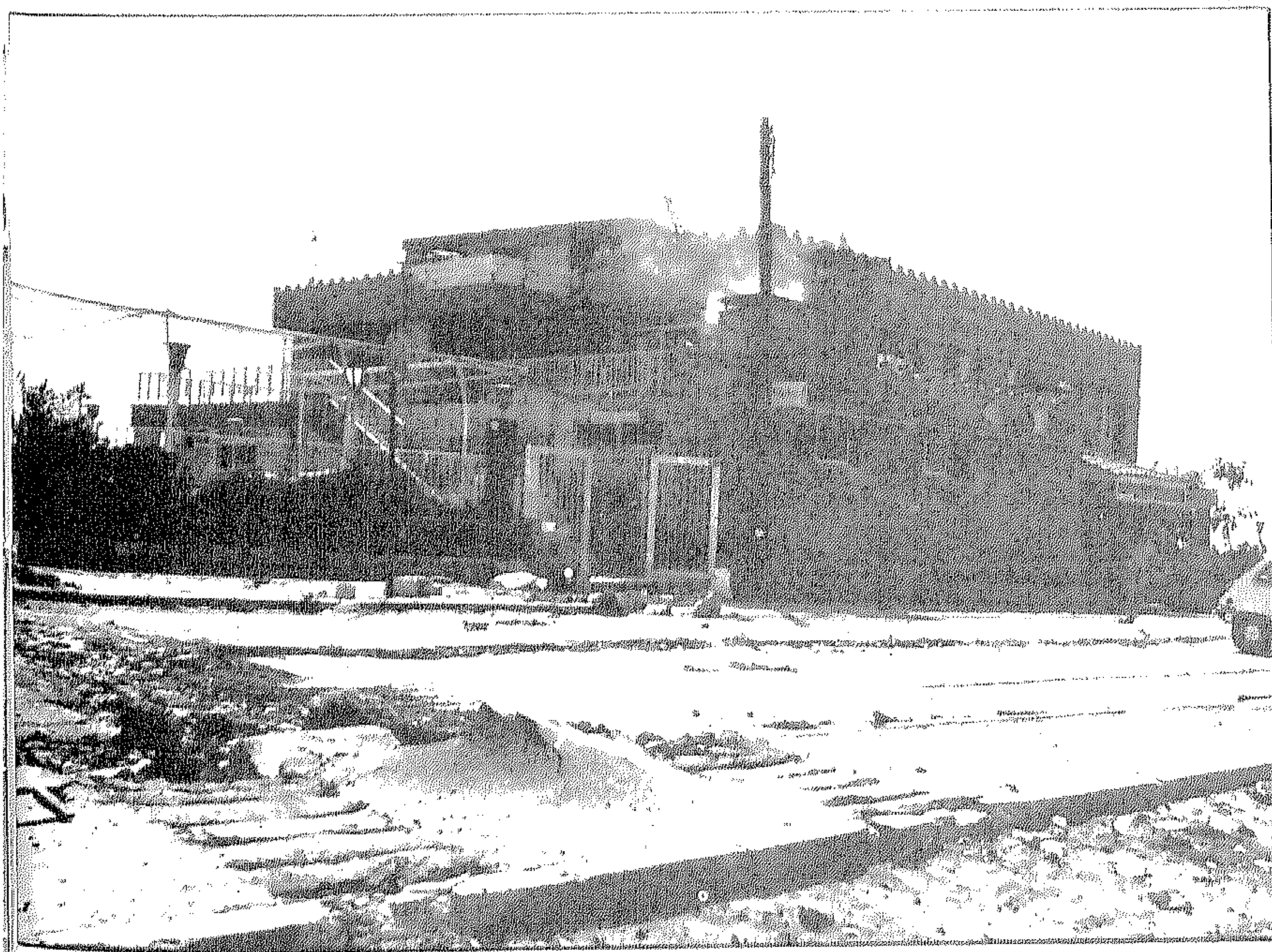
مدارس ، مستشفيات ، سفارات ، مبان عامة ، فنادق ، مطاعم ، ملاه ، مساجد ، كنائس ، حدائق ، مصارف ، أحراش ، مباني سكن للفقراء ، وللأغنياء على السواء .. الخ

كل هذا استهدفته اسرائيل في حصارها لبيروت وضاحيتها الجنوبية ، والذي لم تطله بالمدفعية ، تناولته بالطيران ، أو بالسيارات المفخخة ، والاهداف عديدة ، تحدث عن معظمها الجميع ، الا ان هدفا أساسياً ، ظل في بيت اسرار اسرائيل المقدس ، وهو تدمير بنى بيروت التحتية ، لتهجير السفارات ولضرب الخدمات ، ولنقل مراكز النقل والسياحة والتجارة من بيروت عاصمة المشرق الى اي مدينة اخرى في فلسطين المحتلة ...

والشواهد تتحدث عن نفسها .. فقط اذا امعنا النظر بالصورة وبالأسماء .

مطعم نصر وامامه حقل الغام

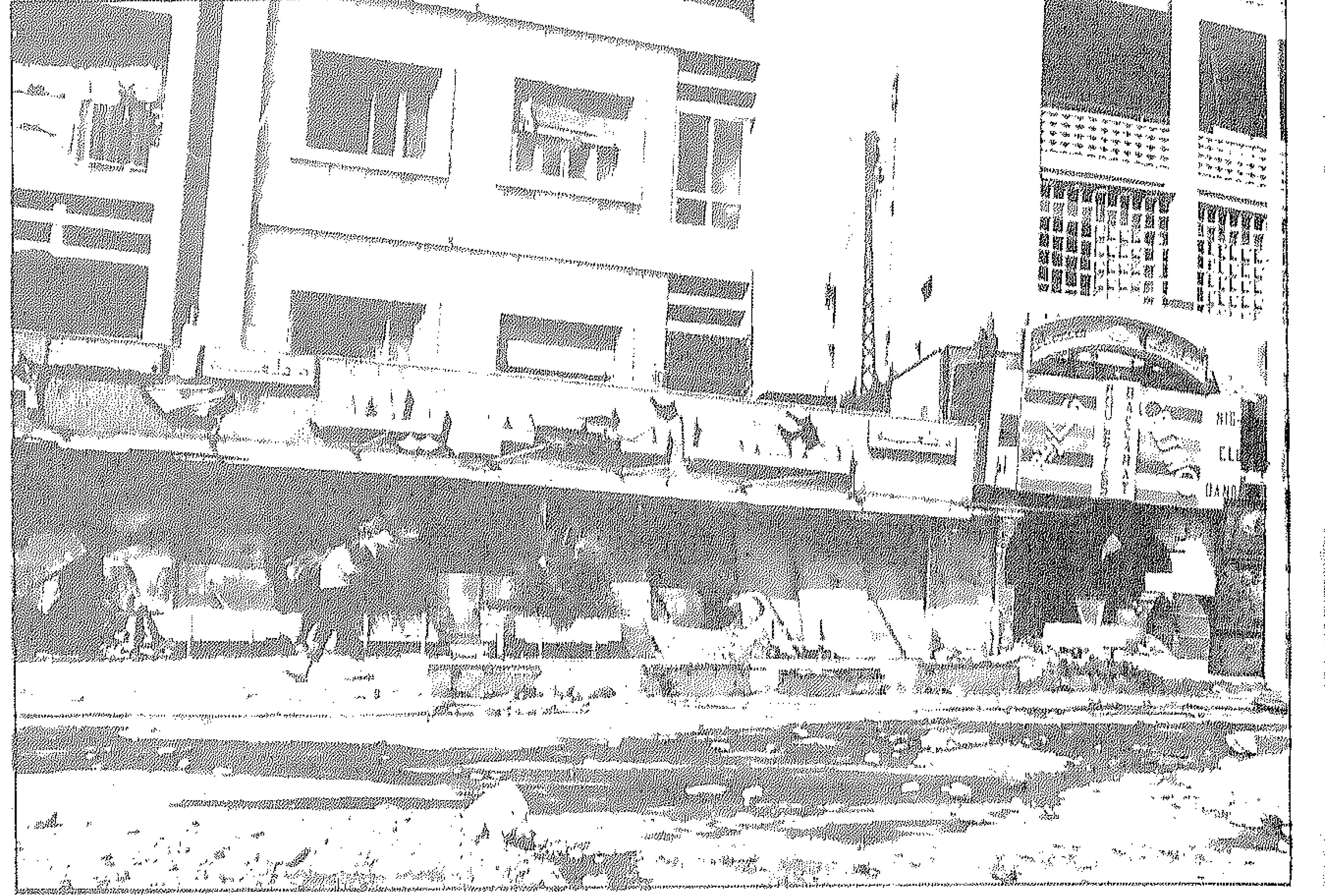
وفي دبيبو



الجنوب

في صور جرت تظاهرة نسائية حاشدة طالبت بالافراج عن المعتقلين الجنوبيين لدى القوات الاسرائيلية .

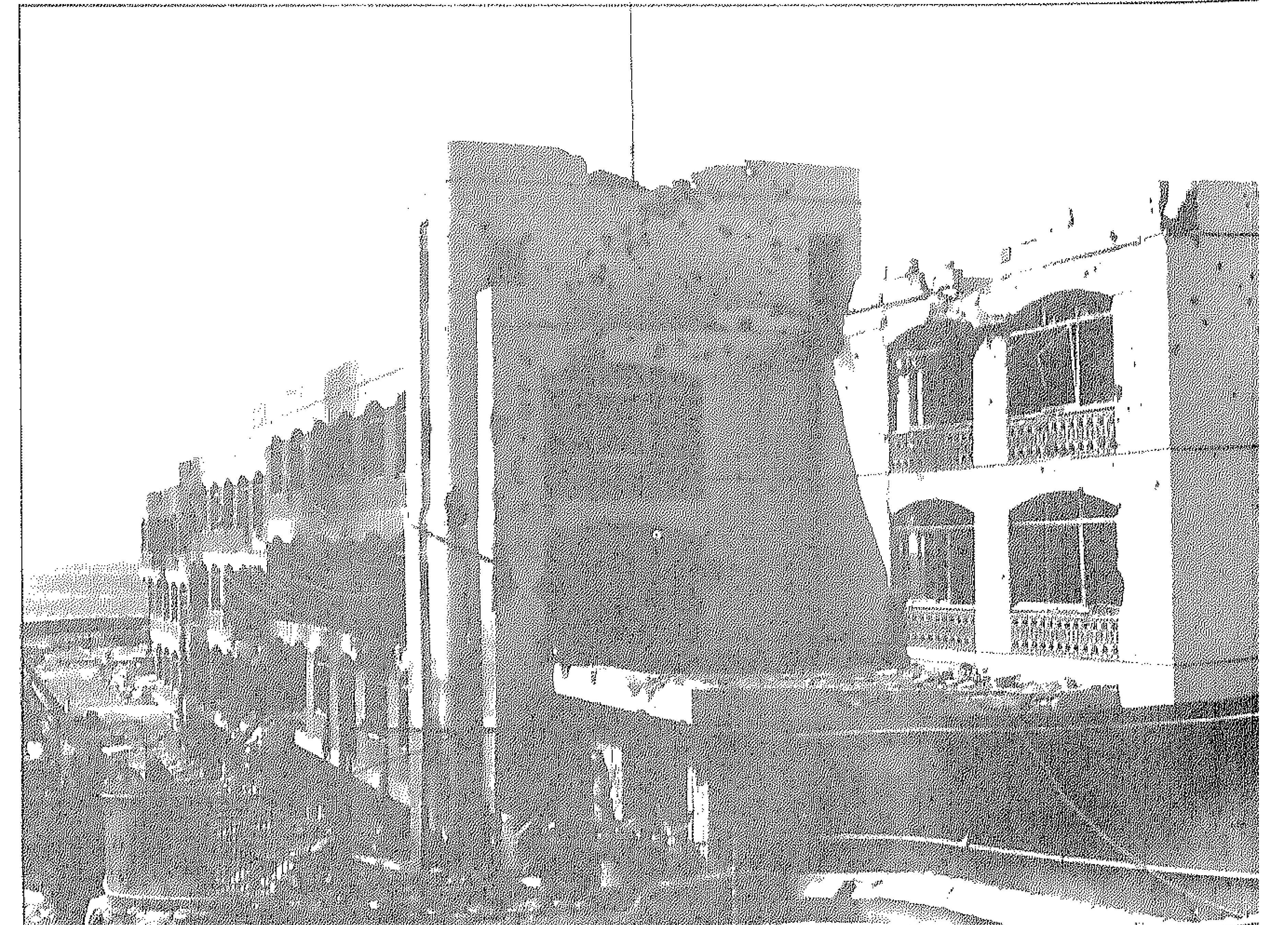
شانكريلا ونادي عصام



من زمان كان هنا مطعم « مو بي ديك »



قذائف اسرائيل أصابت السمرلاند



ردود الفعل

محليا

رئيس الحكومة شفيق الوزان اعلن « ان لبنان يدفع ثمن الصراعات العربية والدولية على ارضه » واعتبر الوزان « العدوان الاسرائيلي حلقة من حلقات المؤامرة الدولية على لبنان » . وأضاف الوزان لمراسل التلفزيون السوفياتي : « لبنان متروك وهو يحترق ولا تكفينا دمعة تذرف علينا » . وأضاف « نحن نوافق تحت ضغط الشروط المطروحة على أن يكون الانسحاب الاسرائيلي مرحليا » .

من ناحية اخرى غادر الوفد اللبناني برئاسة وزير الخارجية فؤاد بطرس الى جدة . وقد شارك في الوفد الوزيران جوزيف ابو خاطر وعبد الرحمن اللبان وسفراء لبنان في السعودية وتونس والمغرب وأحد كبار ضباط الجيش اللبناني .

الرئيس سليم الحص من ناحيته دعا في كتاب مفتوح الى رئيس حزب الكتائب بيار الجميل الى « التعاون مع لجنة مخلصة من وجوه المجلس النيابي للتفاهم على مرشح اجماع تلتقي حوله ارادات اللبنانيين من مختلف الفئات » .

وأضاف الحص : « أية ديمقراطية يا شيخ بيار في ظل احتلال اسرائيل لمساحات شاسعة من أرض لبنان ومحاصرة نصف العاصمة فيما يتعرض اهلها الصامدون لشتى الوان التنكيل والعذاب تحت وطأة الحصار الخانق ؟ ».

قائد قوات الردع العربية العميد سامي الخطيب ، اعلن في تصريح صحافي له :

« ان عمل قوات الردع في لبنان مستمر طالما ان قرار انشائها لم يحدد تاريخ عملها ولم يصدر عن الجامعة قرار معاكس مشيرا الى انه لم يتبلغ اي شيء عن انتهاء فترة التمويل وليس تاريخ انتهاء عمل قوات الردع .

هيئة مجلس النواب طلبت اليوم انسحاب اسرائيل ٥ كيلومترات عن محيط مبنى المجلس ووضع مراقبين دوليين وتواجد قوات الشرعية على المعابر استعدادا للانتخابات الرئاسية .

رئيس مجلس قيادة حركة امل (نبيه بري) قال في تصريح له :

« في ترشيح بشير الجميل تحد ولبنان لا يحتاج الى حامل رشاش ونرفض الانتخابات في اجواء الاحتلال » .

الرئيس سليمان فرنجية رفض ترشيح بشير الجميل لرئاسة الجمهورية واكد أن مصيره سيكون كمصير « لافال » عندما جلا الاحتلال النازي عن فرنسا .

وزير الدولة لشؤون البيئة قيصر نصر اعتبر « ان بشير الجميل امل تاريخي في حال فاتنا فلن يتغير شيء في لبنان » .

ورأى نصر « ان ما حققه بشير في المناطق المحررة شهادة تاريخية لما يمكن ان يحققه على صعيد الوطن ككل وان الفلسطينيين يمارسون ارهابا فكريا على المسلمين لتعطيل الانتخابات » .

من ناحيته طالب رئيس حزب الكتائب بيار الجميل بالاستفادة « من فرصة قد تكون نادرة وهي انتخابات الرئاسة الاولى من اجل توحيد كلمتنا » .

عربيا

في دمشق استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد وفدا فلسطينيا برئاسة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني خالد الفاهوم وأشارت مصادر الاجتماع ان الرئيس الاسد تعهد بدعم المقاتلين في بيروت .

في الخرطوم عرض الرئيس السوداني جعفر نميري استقبال الفدائيين الفلسطينيين المحاصرين في بيروت وتحويل مكتب منظمة التحرير في الخرطوم الى قاعدة للعمل النضالي الفلسطيني في افريقيا .

في طرابلس اجتمع الرائد عبد السلام جلود مع سفيري فرنسا والاتحاد السوفياتي ولم يتسرب شيء عن الاجتماع الذي يعتقد أنه عقد للبحث في الوضع بلبنان في أعقاب الغزو الاسرائيلي .

رئيس وزراء تونس محمد المزالي ندد في تصريح أدلى به بالغزو الاسرائيلي


مبنى السفارة السوفياتية

للبنان . وقال « ان احتلال لبنان جاء بمثابة اهانة للعقل البشري » .
في عمان صرحت مصادر أردنية أن الاردن « مستعد لقبول فدائيين فلسطينيين ممن يحملون جوازات سفر اردنية وليس لهم سجل امني » .

دوليا

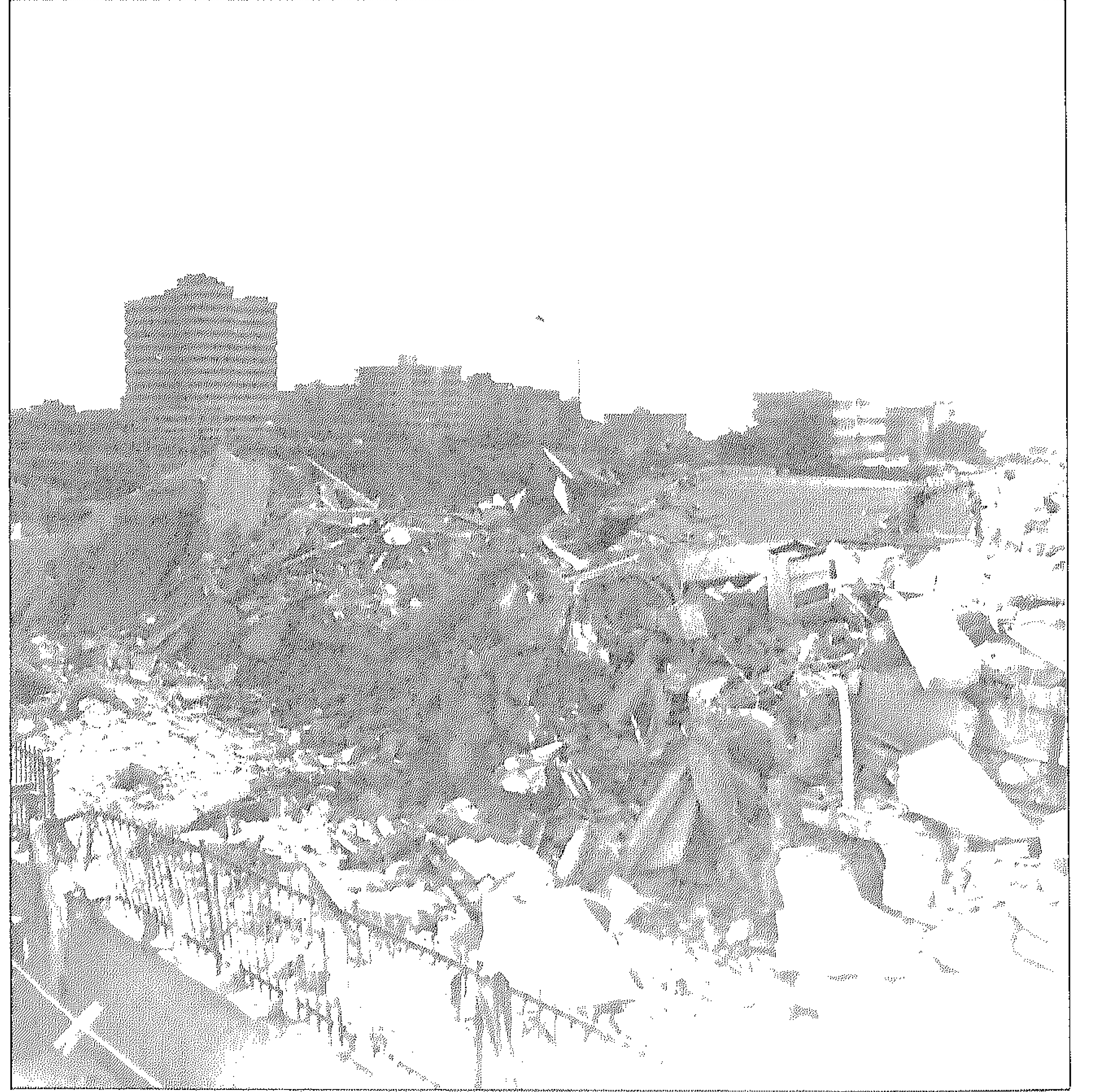
في واشنطن علق الرئيس الاميركي رونالد ريغان شحن القنابل العنقودية الى اسرائيل فيما أبدت الولايات المتحدة أسفها (....) لقطع الكهرباء والماء عن بيروت الغربية وضاحيتها .
الى لندن وصل وزير خارجية مصر كمال حسن علي وعلم من مصدر مصري مطلع أنه يحمل رسالة من مبارك الى ريغان تتناول الوثيقة التي وقعها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات والوضع في المنطقة والقرن الافريقي .
في موسكو أشارت « وكالة تاس » الى الوثيقة التي وقعها ياسر عرفات يوم الاحد الماضي وقالت في تعليقها : « ان موقف ياسر عرفات جعل تل ابيب وواشنطن تصابان بالهستيريا » .
وفي باريس صرح وزير الدولة للشؤون الخارجية كلود شيسون انه لا يعتقد ان الوثيقة التي وقعها عرفات خدعة .

اسرائيليا

في القدس المحتلة وفي الوقت الذي تستمر فيه العملية العسكرية الاسرائيلية في لبنان ، عزلت الادارة المدنية الاسرائيلية رئيس بلدية قلقيلية الحاج امير ناصر وحلت مجلس البلدية .
في القدس العربية دعت لجنة من شخصيات عربية واسرائيلية الى التظاهر ضد الحرب في لبنان ومن اجل سلام اسرائيلي ـ فلسطيني . الاذاعة الاسرائيلية ذكرت « أنه تم اعتقال / ٢٠٠ / فدائي كانوا يحاولون التوجه الى القطاع الشرقي والى البقاع اللبناني من المنطقة الساحلية » .

الأربعاء ٢٨ تموز / يوليو

لليوم السابع عاشت بيروت وضاحيتها يوما رهيبا تحت وطأة القصف والدمار الناتج عن كل ادوات الحرب البرية والبحرية والجوية الاسرائيلية .
هدوء نسبي استمر فترة الصباح تخلله تراشق مدفعي متقطع على محاور الضاحية الجنوبية ـ الحدث .
الساعة ١٠,١٥ صباحاً : قصفت البوارج البحرية الاسرائيلية مناطق الروشة والحمام العسكري وصبرا وشاتيلا والفاكهاني ومحيط السفارة الكويتية وبئر حسن وحي السلم والليلكي . وقد ردت القوات المشتركة بقصف معاكس .
الساعة ١١ صباحاً : اشتباكات بالدبابات على محاور كلية العلوم الشويفات ـ حي السلم والليلكي ، في الوقت نفسه كانت البوارج الاسرائيلية تقصف مناطق الروشة والجناح ومحيط فندق اللورد في المنارة امتدادا الى جادة باريس في منطقة الزيتونة .
الساعة ١١,٢٠ ظهراً : قام الطيران الاسرائيلي بأربع غارات وهمية على العاصمة .
الساعة ١١,٣٢ ظهراً : الطائرات الاسرائيلية تشن أول هجوم لها اليوم مستهدفة مناطق صبرا وشاتيلا والفاكهاني وطريق الغبيري .
الساعة ١٢ ظهراً : غارات جوية استهدفت حرج بيروت ومنطقة قصقص وطريق الطيونة وجسر البربير وبعد ثلاث دقائق قصفت الطائرات الاسرائيلية مناطق شاتيلا وصبرا والفاكهاني والجامعة العربية والمدينة الرياضية ثم منطقة جسر الكولا فمحيط المدينة الرياضية .
الساعة ١٢,١٠ ظهراً : الطيران يقصف مناطق قصقص وشاتيلا فصبرا ومحيط السفارة الكويتية وقصر رياض الصلح وبئر حسن والرملة البيضاء والحرج وشارع حمد والمدينة الرياضية فالجامعة العربية ثم توقف الطيران عن القصف .
وحتى السابعة مساءً استمر القصف الاسرائيلي متقطعا ثم ما لبث ان اشتد ليعود عنيفا في الساعة (٧,٢٥ مساءً) .



مبنى سكني لموظفي سفارة المانيا الديمقراطية

وحتى الساعة (الثامنة و ٥٠) دقيقة مساءً وقبل عشر دقائق من الموعد الذي حدد لوقف النار (٩ مساءً) عاشت بيروت الغربية أعنف أيامها خلال أيام القصف الاسرائيلي من البوارج البحرية .
من الساعة (٩ مساء حتى ١,٣٠ مساءً) : شهدت بيروت أشد حالات القصف الاسرائيلي خلال هذا الاسبوع . وشمل القصف عند التاسعة والنصف مناطق البوشرية والدكوانة وبرج حمود وبولفار الجديدة وسن الفيل في المنطقة الشرقية . كما سقطت قذائف على مناطق سباق الخيل ، المدينة الرياضية ، بئرحسن ، محيط المطار ، خلدة ، الحدث ، بعبدا ، منطقة الغاردينيا في الحازمية ، محيط التلفزيون (القنالان ٥ و ١١) ، اليرزة ، الفياضية نزولا حتى البوشرية والدكوانة .

ردود الفعل

محليا

لم تعقد اليوم جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية في انتظار عودة المبعوث فيليب حبيب الا أن الرئيس سركيس اجتمع مع رئيس الحكومة واستعرضا التصعيد العسكري ضد بيروت والضاحية الجنوبية .
العميد اده صرح من باريس « ان المادة « ٧٣ » من الدستور تنص بوضوح على انه قبل موعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية بمدة شهر على الاقل وشهرين على الأكثر يلتئم المجلس بدعوة من رئيسه لانتخاب الرئيس الجديد واذا لم يجتمع المجلس لهذا الغرض فإنه يجتمع حكما في اليوم العاشر الذي يسبق أجل انتهاء ولاية الرئيس » وجدد العميد اده دعوته « الى التريث في تحديد الموعد لانه لا يجوز الانتخاب في ظل الاحتلال الاسرائيلي » .
رئيس لجنة الدفاع والأمن النيابية العقيد فؤاد لحود وجه سؤالا الى رئيس الحكومة شفيق الوزان بواسطة رئيس المجلس النيابي جاء فيه :
اولا : لماذا لم تستخدم قوات الطوارىء الدولية لبسط سلطة الدولة اللبنانية في المناطق ؟
ثانيا : ما هي القوات التي جهزتها لتحل محل قوات الردع العربية التي قررت الحكومة عدم التجديد لها بعد ٢٧ تموز / يوليو ١٩٨٢ .
من ناحية اخرى أعلنت الحركة الوطنية اللبنانية رفضها مبدأ اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في ظل الاحتلال الاسرائيلي ورفض مرشح الاحتلال و « الهيمنة الفئوية » وتعتبر هذا الترشيح خطراً اكيدا على وحدة البلاد ومؤامرة تستهدف التقسيم .
وشددت الحركة الوطنية على ضرورة تشكيل قوة دولية تتولى الاشراف على تنفيذ قراري مجلس الامن ٥٠٨ و ٥٠٩ وتحفظ الامن في البلاد .
الجبهة اللبنانية لم تعلن موقفها من ترشيح بشير الجميل لرئاسة الجمهورية . في أعقاب اجتماعها الذي عقدته اليوم .
الرئيس شمعون قال عقب الاجتماع : « باركت ترشيح بشير شخصيا لكن حزبنا لم يقل كلمته بعد » .
نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين دعا اليوم الى الامتناع « عن التعاون مع الاحتلال الاسرائيلي ورفض التفريط بأي شبر من الأرض اللبنانية » .
مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد استعجل « الزعماء العرب التحرك لانقاذ لبنان ورفع الحصار عن العاصمة بيروت وضاحيتها » .
في الشمال أعلنت « هيئة التنسيق » أن ترشيح قائد القوات اللبنانية بشير الجميل لرئاسة الجمهورية يقضي على التطلعات لاجل تحقيق وحدة لبنان وعروبته وديمقراطيته .
الرئيس كرامي قال : « ان النتائج المدمرة التي تقع في بيروت الغربية وفي كل يوم تبعث الى التساؤل : هل أصبح التركيز على قتل سكان تلك المنطقة لأنهم من السكان المسلمين » .

عربيا

في القاهرة أكد الرئيس المصري حسني مبارك لوفد مجلس النواب الاميركي الذي يزور القاهرة على ضرورة ربط اجلاء قوات منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت بتسوية شاملة في الشرق الاوسط .
وأكد مبارك ان مصر في هذه الحالة ستستقبل / ٣ / آلاف مقاتل فلسطيني .

دوليا

في موسكو اتهمت « وكالة تاس » اليوم اسرائيل بقصف « المراكز الدبلوماسية السوفياتية في بيروت مجددا بالقنابل الفوسفورية الحارقة » .
كما هاجمت الوكالة مهمة فيليب حبيب وقالت « أن ما يبذل من محاولات لفرض الشروط الاميركية - الاسرائيلية للتسوية في الشرق الاوسط يمثل انتهاكا لابسط معايير القانون الدولي » .
في نيويورك يعقد مجلس الامن الدولي بعد ظهر (الغد) جلسة رسمية لمناقشة مشروع القرار الفرنسي - المصري لحل أزمة لبنان والمنطقة .

اسرائيليا

تعرضت المقدسات الاسلامية في مدينة القدس المحتلة لمحاولة اعتداء جديدة عندما قامت مجموعات من اليهود بالاستيلاء على منزلين عربيين ملاصقين للحرم القدس الشريف .
من ناحية اخرى قال رئيس حزب العمل الاسرائيلي المعارض شيمون بيريز ان حزبه « يؤيد وقف اطلاق النار في لبنان ومنح المفاوضات السياسية الوقت اللازم » ورفض بيريز « فكرة تعديل القرار ٢٤٢ » واعلن « ان اسرائيل وأميركا ولبنان معا يرفضون نقل الفدائيين الى البقاع أو الشمال اللبناني » .
في الكنيست الاسرائيلي اكد معظم أعضاء « لجنة الخارجية والأمن » « ان الناطق العسكري للجيش الاسرائيلي فقد مصداقيته بشكل نهائي وفشل فشلا ذريعا في التعامل مع المراسلين الأجانب » . واتهمت اللجنة الناطق بأنه لا يعطي الحقائق كما هي ولا يدير بشكل جيد الحوار مع المراسلين .

الخميس ٢٩ تموز / يوليو

العاصمة بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية عاشت اليوم هدوءاً نسبياً بعد ان صمد وقف النار السابع .
- الطيران الاسرائيلي استأنف طلعاته الاستكشافية في سماء العاصمة على الوجه التالي :
في الثامنة صباحاً طلعات استكشافية على ارتفاع شاهق .
في التاسعة والنصف صباحاً ثم الواحدة بعد الظهر حلق الطيران على ارتفاعات عالية ومتوسطة وظل كذلك فترة طويلة بعد الظهر .
معلومات القوات المشتركة أفادت « أن القوات الاسرائيلية بدأت منذ الصباح بإطلاق رصاص القنص من مواقعها في محيط كلية العلوم وبعض انحاء الحدث والشويفات في اتجاه مواقع القوات المشتركة في محاور حي السلم وصحراء الشويفات . ثم اطلقت هذه التجمعات الاسرائيلية النار من مدفعيتها على أحياء الضاحية الجنوبية .
من ناحيتها « الوكالة اللبنانية للأنباء » قالت : « إن الفلسطينيين وجهوا في الواحدة والربع بعد الظهر رصاص قنصهم نحو الأحياء السكنية في الحدث وسقطت قذائف على منطقة العمروسية حيث تتمركز القوات الاسرائيلية ، أعقبها تحليق للطيران الاسرائيلي فوق المواقع الفلسطينية في الضاحية الجنوبية وبيروت الغربية » .
على صعيد الحصار الغذائي والتمويني على بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية واصلت القوات الاسرائيلية قطع المياه والكهرباء كما منعت وصول الطحين الى المنطقة .

ردود الفعل

محليا

رئيس الجمهورية الياس سركيس عقد اجتماعا بالقصر الجمهوري حضره رئيس الحكومة شفيق الوزان والمبعوث الأميركي فيليب حبيب للاطلاع على نتائج مباحثات رئيس الحكومة مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، رئيس الحكومة شفيق الوزان قال في أعقاب الاجتماع :

« ما يهم في الدرجة الأولى أن عملية وقف اطلاق النار نجحت الى الآن لأنها في الواقع تنقذنا من شر مستطير وكله دمار وقتل وخراب وكله في رأيي نوع من الضغط والابتزاز ونرفض بإستمرار أن يمارس علينا » .

وأضاف رئيس الحكومة تعليقاً على منع القوات الاسرائيلية دخول شاحنات الطحين والغذاء واستمرار قطع المياه والكهرباء ! « من القواعد الانسانية الا يحرم أحد من الغذاء والطعام والشراب » .

الرئيس صائب سلام استمر في لقاءاته بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات من جهة والمبعوث الأميركي فيليب حبيب من جهة أخرى حيث راجع الرئيس سلام الوثيقة التي سلمتها منظمة التحرير الفلسطينية الى رئيس الحكومة شفيق الوزان في (٧) تموز - يوليو الجاري . وفي أعقاب اتصالاته قال الرئيس سلام : « هناك تقدم في مساعي حبيب » .

رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط قال عقب اجتماعه بالمبعوث الأميركي حبيب : « بحثنا في وضع مدينة بيروت المحاصرة خصوصاً لجهة تأمين الكهرباء والماء والمواد التموينية » .

من ناحية أخرى حذر رئيس حزب الكتائب بيار الجميل من أخطار الفراغ الدستوري « بفعل بعض المواقف المتشنجة حيال موضوع انتخابات الرئاسة » وأضاف : « ليأتي من تختاره الأكثرية فالجمهورية أهم من الرئيس » .

في الشمال قال الرئيس كرامي عقب رئاسته اجتماع « لجنة الطوارىء المنبثقة عن هيئة التنسيق المشتركة » « إن المهمة الأولى جلاء المحتل ورفض ترشيح بشير الجميل للرئاسة ثم الاتفاق على مرشح يحفظ الوحدة » .

الرئيس كميل شمعون طالب من ناحيته « بالعمل لفك الحصار عن العاصمة المحاصرة وطلب شمعون من المبعوث الأميركي فيليب حبيب « أن يقوم شخصياً بهذا المسعى لأن الحكومة في ظرفها الحاضر عاجزة عن اجراء الاتصالات بجميع الأطراف » .

وأضاف الرئيس شمعون :

« إن اتفاقات « لوفان » وكل المعاهدات الدولية تحرم اتخاذ مثل هذه التدابير بحق المدنيين زد على ذلك انه حصل وقف لاطلاق النار بين المتقاتلين فأولى حجة أن يستفيد المدنيون من وقف النار على الاقل برفع حصار الماء والكهرباء والحواجز التي تحول دون تموينهم الضروري » .

نائب رئيس مجلس النواب منير أبو فاضل واصل اتصالاته أيضاً « لفك الحصار عن بيروت » وأبرق الى رؤساء برلمانات دولية بهذا الصدد .

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان قال من جهته عن اجتماع جدة وفي حديث للزعماء العرب :

« إن أميركا بحاجة اليهم واسرائيل بحاجة الى أميركا فكأني أرى تقاعسكم عن اتخاذ المواقف الصحيحة عكس ما نطلب ، بل انكم تمدون اسرائيل باليد الأميركية » .

أمين عام الاتحاد الاشتراكي العربي عبد الرحيم مراد أدان ما تتعرض له بيروت والضاحية وأضاف :

« نأمل أن نسمع من القيادات والفعاليات السياسية والشعبية في المنطقة الشرقية صوتاً يستنكر ما يتعرض له غربي العاصمة وضاحيتها من همجية العدوان الصهيوني لأن الولاء للوطن عمل وطني وليس شماته » .

عربيا

في القاهرة دعا وزير الدولة للشؤون الخارجية بطرس غالي الى « تحييد لبنان على غرار سويسرا وضمان سيادته من قبل الدول العظمى والدولة العربية » وأضاف غالي : « إن الحياد سيحمي لبنان من التيارات العنيفة التي تهز المنطقة حالياً ومن الخلافات الدولية الراهنة » .

في جدة نجحت اللجنة السداسية العربية في اصدار بيان مشترك ، بعد أنباء عن انسحاب وزيري خارجية سوريا عبد الحليم خدام ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي . واثر جلسة عقدتها بعد اجراء مشاورات ثنائية مع وزير خارجية لبنان ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير استطاعت اللجنة أن تصدر البيان الذي تألف من ٦ نقاط اشتملت المبادىء الأولية في أزمة لبنان :

« أولا : العمل الحثيث للتقيد بوقف النار .

ثانياً : اعلان منظمة التحرير قراراً بانسحاب قواتها المسلحة من بيروت على أن تحدد ضمانات الانسحاب وأمن المخيمات بالاتفاق بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير في بيروت .

ثالثاً : العمل على رفع الحصار عن مدينة بيروت وضواحيها بانسحاب القوات الاسرائيلية .

رابعاً : تتخذ الحكومة اللبنانية جميع الاجراءات لضمان أمن وسلامة سكان بيروت وضواحيها .

سادساً : تقوم الدول العربية بالعمل السياسي الضروري لمساعدة لبنان على تنفيذ قراري مجلس الأمن الدولي ٥٠٨ و ٥٠٩ تنفيذاً كاملا » .

في دمشق ذكرت الاذاعة السورية أن شيوخ العقل في جبل العرب (الدروز) أصدروا بياناً موجهاً الى « الأشقاء في لبنان » حذروا فيه من « التعامل مع قوات الغزو الاسرائيلي » .

من جهته دعا الملك حسين الى مؤتمر دولي يشارك فيه الفلسطينيون والسوفيات والأوروبيون لاحلال السلام في الشرق الاوسط واعرب عن اعتقاده بأن اسرائيل أنهت اتفاقي « كامب ديفيد » بغزوها لبنان .

في القاهرة قال النائب السابق للرئيس جمال عبد الناصر علي صبري أن الأزمة القائمة في لبنان قد تؤدي الى انتفاض الشعوب العربية واجبار زعمائها على تغيير سياساتهم .

في نيويورك عقد مجلس الأمن الدولي مشاورات أعقبتها جلسة رسمية لمناقشة مشروع قرار فرنسي - مصري يدعو الى فك الاشتباك بين القوات الاسرائيلية والفلسطينية في بيروت ووضع أساس لتسوية شاملة في الشرق الأوسط .

وقد أعربت القاهرة وباريس أنهما « لا تستعجلان التصويت على مشروعهما المشترك » .

في واشنطن قال الرئيس الأميركي رونالد ريغان أنه « إذا غيرت منظمة التحرير الفلسطينية موقفها من تدمير اسرائيل ووافقت على الالتزام بقرارات مجلس الأمن التي تعترف بحق اسرائيل في الوجود فإن ذلك سيكون خطوة الى الأمام وستكون الولايات المتحدة مستعدة للدخول في حوار مع المنظمة » .

من ناحية أخرى أعلن البيت الأبيض الأميركي « أن زيارة وزير الخارجية المصري كمال حسن علي ووزير خارجية اسرائيل اسحق شامير هي استكمال للقاء ريغان مع وزيري خارجية السعودية وسوريا » .

اسرائيليا

طرد الجيش الاسرائيلي الكولونيل ايلي جيفا الذي طلب الأسبوع الماضي اعفاءه من قيادة لواء مدرع يحاصر بيروت وذلك بسبب معارضته للهجوم الشامل على العاصمة اللبنانية .

وزير الدفاع الاسرائيلي ارييل شارون أعرب عن اعتقاده بضرورة خروج منظمة التحرير من بيروت .

وهاجم شارون أيضاً الموقف الفرنسي تجاه أزمة لبنان .

الجمعة ٣٠ تموز / يوليو

وقف اطلاق النار السابع لم يصمد سوى (٤٣ ساعة) فقط ليعاود الطيران والمدفعية الاسرائيلية قصف العاصمة بيروت والضاحية الجنوبية حيث اسفر عن وقوع (٢٢) شهيداً واكثر من (٧٠٠) جريح .

فبعد اطمئنان سكان العاصمة الى وقف النار خرج الناس الى الشوارع سعياً وراء ما يمكن الحصول عليه من ماء نادر أو قلة من طعام او خبز ، ثم ما لبثت البوارج الحربية ومدفعية الميدان والطائرات الاسرائيلية ان داهمت

الشوارع والمناطق السكنية بقصف لم تشهد بيروت مثله منذ بداية الاجتياح الاسرائيلي للاراضي اللبنانية .
الساعة (٤) بعد الظهر : المدفعية الاسرائيلية تقصف احياء الضاحية .
الساعة ٥,٢٠ بعد الظهر : البوارج البحرية تقصف بشكل مركز شاطىء البحر من باب ادريس فجادة الفرنسيين فالروشة والرملة البيضاء وسبينس ومنطقة الجناح وشمل القصف شارع الحمراء (نزلة ابوطالب) وبعض احياء العاصمة الداخلية .
الساعة ٥,٣٥ بعد الظهر : شنت الطائرات الاسرائيلية على مدى ساعة وعشر دقائق غارات على مناطق :
الروشة ، الرملة البيضاء ، الطرف الجنوبي من شارع فردان ، تلة الخياط ، كورنيش المزرعة من البربير حتى الروشة ، شارع الحوت ، محيط المحكمة العسكرية وسباق الخيل .
فيما تركز القصف البري والبحري الاسرائيلي على مناطق :
الطريق الجديدة ، قصقص ، الفاكهاني ، ابوشاكر ، الملعب البلدي ، الجامعة العربية ، محيط الكولا ، مار الياس ، بئر حسن ، محيط المدينة الرياضية ، السفارة الكويتية ، الاوزاعي ، صبرا ، شاتيلا ، الطيونة ، اطراف الشياح والغبيري ، مستديرة جسر المطار ، الرمل العالي ، الكوكودي ، طريق المرامل في الاوزاعي ، احياء الضاحية الجنوبية ومخيم برج البراجنة .
وظلت الحرائق مشتعلة في بنايات العاصمة فيما اطلقت القوات الاسرائيلية القنابل المضيئة فوق احياء العاصمة .
الساعة ٦,٤٥ مساء : قصف مدفعي على سقي الحدث .
الساعة ٦,٥٠ مساء : قصف بحري على الليلكي وبرج البراجنة .
الساعة ٦,٥٧ مساء : قصف مركز على الليلكي ، حي السلم ، حي صفير ، المطار امتداداً الى منطقة كنيسة مار مخايل فطريق صيدا القديمة باتجاه الحدث حتى منطقة صفير .
الساعة ٧ مساء : قصف مركز على مناطق : محيط المطار ، الرمل العالي ، مار مخايل ، سقي الحدث وبرج البراجنة .
الساعة (٧,١٠) مساء : قصف بري وبحري على مناطق الفاكهاني والجامعة العربية وطريق الجديدة .
من الساعة ٨ الى ٩ مساء : قصفت القوات الاسرائيلية براً وبحراً بشكل عنيف مناطق :
منطقة الرمول ، طريق المطار ، اطراف الشياح ، جسر المطار ، كورنيش المزرعة ، شارع بربور ، شارع زريق ، حرج بيروت ، البربير ، محيط قصر المشنوق ، محيط السفارة السوفياتية ، محيط السفارة الكويتية ، شاتيلا ، بئر حسن ، الروشة ، محيط مبنى التلفزيون (القنال ٧) تلة الخياط ، مار الياس ومحيط ثكنة الحلو .
الساعة (٩,٧) مساء : سرى وقف اطلاق النار وشمل الهدوء المرعب كل احياء العاصمة والضاحية الجنوبية فيما استمرت الحرائق وجثث القتلى في شوارع العاصمة حتى ساعة متقدمة من الصباح التالي .
من بين الجرحى ثلاثة من افراد بعثة التلفزيون الفرنسي الذين اصيبوا في برج البراجنة .

ردود الفعل

محليا

في القصر الجمهوري عقد الرئيس الياس سركيس اجتماعاً مع رئيس الحكومة شفيق الوزان والمبعوث الاميركي فيليب حبيب .
الرئيس الوزان اطلع السفير حبيب على نتائج محادثاته مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية .
وعلم ان المبعوث حبيب نقل اجوبة منظمة التحرير الى اسرائيل .
الرئيس الوزان قال عقب الاجتماع :
« عرضنا نتائج المحادثات مع المقاومة وننتظر الترتيبات للتنفيذ العملي »
وأضاف الوزان :
« اليوم صارحت المبعوث الاميركي فيليب حبيب بأن ما جرى ويجري ، لا يمكن تسميته بالحل السياسي ، فاستمرار القصف والتدمير والقتل ليس انقاذاً لبيروت ولبنان وقد بلغت الاصابات (٨٧٦) اصابة بين قتيل وجريح في يوم واحد .
من ناحيته رئيس مجلس النواب كامل الاسعد اعرب عن اعتقاده ان « قرار مؤتمر جدة يشكل مبادرة انفراج مبدئية » وأضاف الرئيس الاسعد « المطلوب تطويق أي اشكال يؤخر التنفيذ » .
الرئيس الحص رحب من جهته بنتائج اجتماع اللجنة الوزارية في جدة وتمنى « العمل بجدية وسرعة لتنفيذ ما صدر في جدة » وأضاف :
« نطالب باحتجاج رسمي على الموقف الاميركي » .
في الشمال علم ان الرئيس رشيد كرامي سيتجه الى دمشق للقاء الرئيس السوري حافظ الاسد والقادة السوريين .
رئيس حزب الكتائب بيار الجميل دعا الى « قيام التوازن الحقيقي والثابت بين المسلمين والمسيحيين ، لأنه السبيل لتجنيب لبنان الفوضى » وطالب « بتحييد لبنان لان ذلك يؤمن سلامته ومصلحته وكذلك السلام في الشرق الاوسط » .
الرئيس كميل شمعون زار اليوم الامير مجيد ارسلان في منزله بعاليه وعرض معه الاوضاع الراهنة ولا سيما الاعداد لانتخابات رئاسة الجمهورية وقال :
« يجب انتخاب رئيس للجمهورية تحت شعار الوحدة الوطنية » .
رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط واصل مشاوراته فالتقى امين اللجنة الشعبية لمكتب الاخوة العربية في بيروت صالح الدروقي ثم التقى في المساء الرئيس صائب سلام .
وزير الدولة لشؤون البيئة والامن حمل على سوريا والمقاومة الفلسطينية وقال : « مجيء اسرائيل وضربها الفلسطينيين حركا الحل شئنا ام ابينا » .
الحصار الاسرائيلي على بيروت استمر اليوم فمنعت القوات الاسرائيلية وصول الادوية لمستشفى الجامعة الاميركية كما منعوا الافراج عن قوافل الطحين المخصصة لبيروت الغربية والضاحية .
واستمر انقطاع الماء والكهرباء .
وفي باحة الجامعة الأميركية بدأت مجموعة من النساء اضراباً مفتوحاً حتى رفع الحصار عن بيروت واشتركت في الحصار زوجة الرئيس الوزان وزوجات وزراء اخرين .

عربيا ودوليا

في واشنطن رحبت الولايات المتحدة ومصر ببيان اللجنة الوزارية العربية الصادرة في جدة واعتبرت الدولتان « نقاط البيان الست » خطوة ايجابية في سبيل حل للوضع في بيروت .
الا أن خلافاً مصرياً واميركياً ظهر خلال طرح اسلوب العمل لتسوية أزمة الشرق الاوسط بشكل شامل .
وزير الخارجية المصري قال عقب اجتماعه مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان :
« ان وجهة نظر مصر كانت دائماً ان يتم خروج الفلسطينيين من لبنان في اطار من الجهود العربية وليس تحت ضغط اسرائيلي وان يكون هذا الخروج مرتبطاً باعطاء الفلسطينيين الامل في تسوية شاملة للقضية الفلسطينية » .
في نيويورك ارجأ مجلس الأمن مناقشته لمشروع القرار المصري ـ الفرنسي المتعلق بفصل القوات في بيروت والوضع السياسي للفلسطينيين .

اسرائيليا

صرح وزير السياحة الاسرائيلي ابراهام شارير ان الحدود بين اسرائيل ولبنان « مفتوحة امام الحركة السياحية من لبنان الى اسرائيل » .
من ناحية اخرى عينت سلطات الاحتلال الاسرائيلية رئيساً جديداً لمجلس بلدية غزة هو حمزة تركماني بدلا من الرئيس المنتخب للبلدية وهو رشاد الشوا .
وفي القدس المحتلة اقامت القوات الاسرائيلية حواجز على طرق الضفة الغربية المحتلة المؤدية الى القدس العربية لمنع المصلين المسلمين من الوصول الى الحرم الشريف في المدينة المقدسة لاقامة صلاة الجمعة .
عضو الكنيست الاسرائيلي يوسي ساريد عن حزب العمل قال : « ان الغزو الاسرائيلي للبنان فشل في تحقيق أهدافه السياسية » وأضاف ساريد « ان رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن مضطر للقيام بعملية مثيرة لتغطية الفشل الذي منيت به عمليته » .

استمر العمل بوقف اطلاق النار الثامن وسط تحليق كثيف للطيران الاسرائيلي فوق العاصمة بيروت والضاحية الجنوبية .
واتضح اليوم حجم الدمار الذي لحق بالعاصمة والضاحية فقد دمرت (٢٥٠) بناية تدميراً كاملا خلال اربع ساعات . فيما استمر الحصار الكامل على بيروت الغربية والضاحية .

ردود الفعل

محليا

في القصر الجمهوري اجتمع الرئيس سركيس مع الرئيس الوزان والوزير فؤاد بطرس الى المبعوث الاميركي فيليب حبيب منذ الساعة العاشرة والنصف صباحاً الى الساعة الحادية عشرة والنصف .
الرئيس الوزان قال بعد الاجتماع :
« بدأنا عملا تنفيذياً مفيداً لمباشرة كل ما تم الاتفاق عليه ، سواء هنا أو في جدة وننتظر الفترة المقبلة عسانا ننجح في اخراج العملية اخراجاً ناجحاً » .
وزير الخارجية فؤاد بطرس قال عن بيان جدة :
« إذا ترجمت (أساساته) على الارض نكون قد انجزنا شيئاً ، وتقدمنا في صورة ملموسة » وحول قوات الردع العربية قال : « التفاهم حول الردع في معرض البت بوجود القوات الغربية » .
رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط قال :
« ان اميركا واسرائيل لا تريد ان خروج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت بل تصفيتها من خلال تدمير بيروت » .
وأضاف جنبلاط : « مرشح الدبابات والمدافع الاسرائيلية لانتخابات الرئاسة لجأ الى حلفائه لتحطيم الجدار الوطني الاسلامي الذي واجهه » .
العميد ريمون اده وصف موقف الرئيس سركيس والرئيس الوزان حيال قطع الكهرباء والمياه عن بيروت الغربية (والضاحية) بأنه « موقف معيب » وطالب كذلك « باستخدام الجيش لاعادتهما » .
رئيس حزب الكتائب بيار الجميل قال : « ان اعادة اللحمة الوطنية يجب ان تكون مطلباً فلسطينياً يصبح مثلا للصيغة الفلسطينية ومطلباً عربياً يكون مثلا لعدم تفجير التناقضات السياسية والطائفية في المنطقة » .
الرئيس سلام قال : « ان اسرائيل تريد الهيمنة وترفض حلا سلمياً في المنطقة » .
الرئيس رشيد كرامي بعد عودته من دمشق ولقائه الرئيس الاسد قال :
« الشرعية اللبنانية باتت عاجزة وعلى العرب تحمل مسؤولياتهم » .

عربيا

في الرياض حذر الملك السعودي فهد وفد الكونغرس الاميركي الذي يزور السعودية من « استغلال الاتحاد السوفياتي لازمة لبنان » .
في القاهرة تطوع عدد كبير من كبار الفنانين والكتاب والصحافيين المصريين للقتال في لبنان ضد الغزو الاسرائيلي بعد مشاورات اجرتها لجنة من المتطوعين مع قيادة المقاومة الفلسطينية لتأمين انتقالهم الى بيروت في غضون ايام قليلة ، ومن بين المتطوعين : عادل امام ، نور الشريف ، كامل زهيري ، احمد زكي ، يوسف شاهين ، علي بدرخان ، نادية لطفي ، محسنة توفيق ، نوال السعداوي ، فردوس عبد الحميد ، فتحية العسال ، صلاح السعدني ، امين الهنيدي ، جلال غزالي ، مصطفى ضاحي ، اشرف بيومي وعز الدين نجيب .
من ناحية اخرى اعلن في القاهرة ان سفير مصر لدى الولايات المتحدة اشرف غربال نقل رسالة مصرية الى الخارجية الاميركية جاء فيها :
« ان موقف مصر حيال المشكلة الفلسطينية والمقترحات المطروحة لحلها يقوم على مبادىء أساسية وقانونية ثابتة تنبع من ادراك مصر لابعاد الازمة التي تهدد السلام في الشرق الأوسط » .
• في دمشق قال الرئيس السوري حافظ الاسد « ان قرار سوريا الدائم هو ان تقاتل حينما وحيثما يتطلب الامر وان تمنع الغزو الاسرائيلي للبنان من بلوغ اهدافه » .

دوليا

اعربت كندا عن استعدادها للمشاركة في « قوة حفظ سلام تتمركز في لبنان » وأن الفلسطينيين يستحقون وطناً قومياً » .
في ميونيخ انفجرت قنبلة كانت في حقيبة خارج صالة تفتيش خاصة بالرحلات الى اسرائيل في المطار وادى الانفجار الى وقوع (٧) جرحى .
في نيويورك احتل (امس) ستة من قادة اليهود الأميركيين مبنى القنصلية الاسرائيلية في نيويورك بعد ان طلبوا من القنصل « ان تتفاوض اسرائيل مباشرة مع منظمة التحرير وان ترفع الحصار التمويني عن بيروت الغربية » .
ضبطت الشرطة العسكرية الاسرائيلية (٣٠) رزمة حشيش (١٠ كلغ) على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية في المنطقة التي اطلقت عليها اسرائيل « بوابة فاطمة » .
وفي مدينة الناصرة (محتلة من عام ١٩٤٨) خرجت تظاهرة حاشدة اشترك فيها الالاف من العرب واليهود الذين هتفوا ضد الغزو الاسرائيلي للأراضي اللبنانية وطالبوا باقامة دولة فلسطينية مستقلة .
.. انتهى الشهر الثاني على الحصار ، وبدأ الشهر الثالث من المقاومة .

الأحد (١) آب/ أغسطس

على مدى ١٤ ساعة متواصلة قامت الطائرات والبوارج والدبابات ومدفعية الميدان الاسرائيلية بصب حممها على احياء بيروت الغربية وضاحيتها فسقطت ١٨٠ الف قذيفة على المدينة المحاصرة لتقتل (٢٠٠) قتيلا وتجرح اكثر من ٤٠٠ جريح وليطلق اهل بيروت على هذا اليوم (الاحد الاسود) فمع ساعات الصباح الاولى (٢,٣٠ صباحا) بدأ قصف متقطع في انحاء الضاحية الجنوبية اسقط وقف النار الثامن .

الساعة ٣ صباحا بدأت البوارج الحربية ومدفعية الدبابات الاسرائيلية قصف الضاحية الجنوبية بكشل كثيف وبدأت معركة حامية حول مطار بيروت مهدت لها القوات الاسرائيلية بقصف مركز .

السادة ٤ صباحا : اتسعت رقعة القصف لتتدخل المدفعية الاسرائيلية في ضهور الشويفات وخلدة وتلال عرمون واحراج دير قوبل وتلال المطار الغربية وتساقطت القذائف على حي السلم والرمل العالي .

الساعة ٥,٥٠ صباحاً : سقطت قذيفة قرب طائرة لشركة طيران الشرق الاوسط فاندلعت النيران بسيارات الشركة المتوقفة قرب الطائرة لتمتد بعد ذلك وتفجر الطائرة المدنية التي ظلت تحترق لمدة نصف ساعة تقريباً .

الساعة ٦ صباحاً : تدخل الطيران الاسرائيلي وبدأ غاراته في مختلف المناطق .

الساعة ٦,٣٠ صباحاً : شوهدت اليات اسرائيلية تتقدم على المدرج الغربي للمطار تتبعها جرافتان وسيارات اسعاف ، في الوقت نفسه قصفت القوات المشتركة طريق الشويفات حيث اصيب الحاجز الاسرائيلي على مفترق التيرو . وكانت الطائرات الاسرائيلية تقوم بالاغارة على الضاحية الجنوبية ومحيط المطار وبيروت الغربية وتركز القصف على مناطق سباق الخيل وحرج قصقص والبربير وكورنيش المزرعة والفاكهاني وجامعة بيروت العربية والمدينة الرياضية ورأس النبع والسفارة الكويتية والروشة وفردان وصبرا وشاتيلا ، والمصيطبة وبرج ابي حيدر ، وشارع مار الياس ، وتلة الخياط .

الساعة ٨,٣٠ صباحاً : بدأت القوات الاسرائيلية تعزيز مواقعها في المطار وخاصة على اطراف مدرجي المطار فيما كانت الطائرات الاسرائيلية تقصف بيروت الغربية والضاحية الجنوبية حيث القت عشرات القنابل والصواريخ .

وأفادت مصادر القوات المشتركة عن احباط محاولة انزال اسرائيلي قرب فندق « السمرلند » حيث قامت البوارج الاسرائيلية لتغطية الانزال الفاشل بقصف المنطقة الممتدة من عين المريسة حتى الاوزاعي .

الساعة ٩,٤٥ صباحاً : اشتد القصف الجوي على مناطق الفاكهاني وشاتيلا وجسر الكولا ومحلة الرواس حيث اندلعت حرائق ضخمة . الساعة ١٠ صباحاً : قصفت الطائرات الاسرائيلية محيط جامعة بيروت العربية ثم امتد القصف الى الرملة البيضاء وقصقص وسباق الخيل والفاكهاني وعين المريسة .

الساعة ١٠,٤٥ صباحاً : تعرضت مناطق كورنيش المزرعة ومحلة ابي شاكر لقذائف صاروخية في حين تواصل القصف البري والبحري والجوي لمناطق الكولا وصبرا وسبينس والمدينة الرياضية حيث اشتعلت حرائق عديدة . هذا فيما شهدت مناطق المتحف / البربير معارك عنيفة بالدبابات .

الساعة ١١,٣٥ قبل الظهر : البوارج البحرية الاسرائيلية تقصف مناطق الروشة والرملة البيضاء والاوزاعي فردان والانيسكو والكولا والكورال بيتش والسان سيمون ثم امتد القصف الى الجامعة العربية وبربور وبرج ابي حيدر وكورنيش المزرعة وتلة الخياط و الفاكهاني .

مصادر القوات المشتركة قدرت سقوط (٢٥٠) قذيفة في الدقيقة من الطائرات والبوارج والمدفعية الاسرائيلية على بيروت الغربية .

الساعة ١١,٥٠ قبل الظهر : قصفت الطائرات الاسرائيلية بعنف مناطق الطريق الجديدة والملعب البلدي ومستديرة الكولا ومستشفى البربير ومنطقة مار الياس والسوق التجاري في المصيطبة .

في هذا الوقت قصفت البوارج الاسرائيلية المناطق الممتدة من الحمام العسكري حتى الاوزاعي واقتربت البوارج الاسرائيلية كثيراً من الشواطىء .

الساعة ١٢,١٠ ظهراً : قصفت الطائرات الاسرائيلية والزوارق البحرية محيط فنادق ملكارت والبوريفاج والكورال بيتش وبيروت انترناشيونال والسمرلند عدا بقية مناطق بيروت الغربية والضاحية . التي كانت تتعرض لقصف مكثف من الطيران الاسرائيلي .

وفي محيط ميدان سباق الخيل كانت تدور معركة عنيفة بين القوات المشتركة من جهة والقوات الاسرائيلية من جهة اخرى شاركت فيها مدفعية الدبابات وتدخلت الطائرات الاسرائيلية غير مرة للاسناد .

الساعة ١,٠٠ بعد الظهر : قصف جوي بشكل مكثف حيث تلاحقت الغارات الجوية المدعومة بمدفعية وصواريخ القطع البحرية الاسرائيلية على مناطق صبرا والمدينة الرياضية والرملة البيضاء والاوزاعي وشاتيلا والفاكهاني والجامعة العربية والبسطة وعين المريسة ووادي ابو جميل والمصيطبة .

الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر : غارات جوية على اطراف برج البراجنة ردت عليه القوات المشتركة بقصف أستهدف المواقع الاسرائيلية في مشارف الضاحية الجنوبية .

الساعة ٣,٠٠ : بعد الظهر اشتباكات عنيفة على محور المتحف استخدمت فيها المدفعية والصواريخ حيث تساقطت القذائف الصاروخية والمدفعية على كورنيش المزرعة ومحلة ابو شاكر وبربور والظريف والازهر والحمراء ورأس النبع وبعد ربع ساعة قصفت الطائرات الاسرائيلية برج البراجنة .

الساعة ٣,٤٥ بعد الظهر : احتدمت المعارك على محور المتحف سباق الخيل ومنعت قوات جيش التحرير الفلسطيني والاتحاد الاشتراكي العربي وجيش لبنان العربي القوات الاسرائيلية من التقدم واطلقت قنابل دخانية بغزارة فوق مواقع القتال التي لما لبثت ان تعرضت للقصف في محاولة لتخفيف الضغط على القوات الاسرائيلية التي حاولت التقدم عبر بوابة المتحف دون جدوى . وعلى الاثر قامت الطائرات الاسرائيلية بقصف مناطق الفاكهاني والكولا فيما قامت القطع البحرية الاسرائيلية بقصف مناطق صفير وكورنيش المزرعة والسفارة الكويتية .

الساعة ٤,٥ بعد الظهر : قصفت المدفعية الاسرائيلية الثقيلة مناطق الرمل العالي ومحيط السفارة الكويتية فيما اندلع القتال شرساً في منطقة الحرج

وسباق الخيل .
الساعة ٤,٥٠ بعد الظهر : قبل عشرة دقائق من تنفيذ وقف جديد لاطلاق النار شنت الطائرات الاسرائيلية غارات مجنونة على معظم احياء بيروت الغربية والضاحية الجنوبية وتساقطت القذائف بشكل عشوائي من الطائرات الاسرائيلية .
الساعة ٥,٣٠ مساء : تطبيق وقف تاسع لاطلاق النار في بيروت والضاحية وبدأت عمليات اخلاء القتلى والجرحى الذين تعذر نقلهم اثناء القصف .
ومن ناحية اخرى اعلن في المنطقة الشرقية من بيروت عن تساقط قذائف مدفعية وصاروخية على عمق المناطق الشرقية والمتن وكسروان وقد توالى سقوط القذائف منذ بداية العمليات العسكرية للطائرات الاسرائيلية في السادسة صباحاً .

ردود الفعل

محليا

على ضوء التدهور العسكري والقصف الاسرائيلي على بيروت الغربية وضاحيتها استدعى الرئيس الياس سركيس سفراء بريطانيا والقائم بالاعمال الفرنسي وكلف رئيس الوزراء شفيق الوزان بالاجتماع مع السفير السوفياتي لتعذر وصوله الى القصر الجمهوري لعرض التطورات الاخيرة .
وكان الرئيس سركيس قد استقبل في العاشرة صباحا المبعوث الاميركي فيليب حبيب وسفير الولايات المتحدة في بيروت حيث طلب الرئيس سركيس من المبعوث الاميركي بذل اقصى جهوده لوقف النار والعمل على ايجاد مخرج للمأزق الذي وصلت اليه المفاوضات لانقاذ مدينة بيروت .
من ناحيته رئيس الحكومة شفيق الوزان طالب الامم المتحدة وامينها العام ورؤساء الدول وحكوماتها بـ « الانتصار لشعب لبنان المنكوب المحاصر في عاصمته والذي تأكله آلة الحرب العدوانية الاسرائيلية من دون مبرر ، لماذا استئناف هذا القصف بعد قطع المياه والكهرباء والغذاء عن ٦٠٠ الف لبناني من السكان لا ذنب لهم الا انهم ينتمون الى وطن حضاري آمن بالمبادىء والقيم وبشرعة الانسان وبالأمم المتحدة ؟ » .
رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط علق على التصعيد العسكري الاسرائيلي قائلاً « اذا كانوا يظنون انهم من خلال ما فعلوا يستطيعون تطويع اللبناني والفلسطيني فهذه غلطة تاريخية لا مثيل لها » وأضاف « وبما ان اليوم هو عيد الجيش ، كنا نتمنى لو شارك هذا الجيش على الاقل رمزياً في الدفاع عن المطار وفي الدفاع عن بيروت لحفظ ماء الوجه ولتسجيل موقف أمام التاريخ » .
رئيس حزب الكتائب بيار الجميل قال « اكبر خطأ للعرب ليس التناحر فيما بينهم فحسب ، بل هو ايضاً في نقل صراعاتهم الى لبنان ، الدولة التي ما عملت مرة للحرب مثلما عملت للسلام ، اما الذين دفعوا الفلسطينيين الى مثل هذا المنحى الخطير فهم اولئك الذين استبدلوا بوجه القضية الانسانية صورة قاتمة يأنف الفلسطيني نفسه من التطلع اليها » .
وفي طرابلس قال الرئيس رشيد كرامي عقب عودته من دمشق « ان اسرائيل تحبط كل المساعي » واقترح « تجميع السلاح من الخمسة آلاف مقاتل فلسطيني بدلا من اخراجهم » باعتبار انه الحل « الاسهل » ودعا الرئيس كرامي الرئيس السوفياتي بريجنيف الى وقفة تاريخية تعيد الى الاذهان وقفة موسكو عام ١٩٥٦ في مواجهة العدوان الثلاثي على مصر .
نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ناشد العالم « ان تشهد مؤسساته حجم الدمار الوحشي الذي نزل ببيروت وضاحيتها الجنوبية .
رئيس مجلس قيادة حركة امل نبيه بري قال « اننا نضع امام العالم اجمع الحضارة التي تدعي اسرائيل تمثيلها مكتفية بالاشارة الى ان المصادر العسكرية الاسرائيلية اعترفت باطلاق (١٨٠) الف قذيفة في يوم واحد على (٦٠٠) الف من اللبنانيين والمقيمين في بيروت » .

عربيا

الرئيس المصري حسني مبارك بعث برسالتين عاجلتين الاولى للرئيس الاميركي رونالد ريغان والثانية الى وزير خارجيته جورج شولتز .
الرسالتين تضمنتا « طلب مصر من الولايات المتحدة التدخل السريع لوقف النار فوراً في بيروت الغربية وضاحيتها » .
في الرياض حث وزير الاعلام في العربية السعودية محمد عبده يماني الاسرة الدولية على « وقف هجوم اسرائيل على بيروت الغربية محذراً من مضاعفات خطيرة محتملة على سلام العالم وأمنه !!
في طرابلس بعث العقيد معمر القذافي برسالة عاجلة الى القيادة السوفياتية تتعلق بالموقف الدولي الراهن والموقف في لبنان .

دوليا

في نيويورك دعا مجلس الامن الدولي بالاجماع بوقف النار في لبنان وارسال مراقبين دوليين الى بيروت فوراً .
وكالة تاس السوفياتية ادانت « القتلة الصهاينة » في بيان مأذون له وطالبت بوضع حد للعدوان !!
في باريس صرح ناطق باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية « ان السلطات الفرنسية تتابع باهتمام كبيرة الاحداث الجارية في بيروت » .
في الفاتيكان دعا البابا الى « مضاعفة الصلاة من أجل لبنان » .
في واشنطن قال الرئيس الاميركي ريغان قبل استقباله وزير الخارجية الاسرائيلي اسحاق شامير « ان الاسرائيليين بعد هذه المقابلة سيفهمون بالضبط ما نشعر به ومن الضروري تماماً احترام وقف النار ، ولا ينتهكه احد » .

اسرائيليا

رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن احتفل بعيد ميلاده التاسع والستين فقطع كعكعة عيد الميلاد التي كانت على شكل دبابة اسرائيلية من طراز « ميركافا » مصنوعة من البسكويت والسكر المثلج !
من ناحية اخرى قدر خبراء عسكريون نفقات العملية العسكرية الاسرائيلية ضد بيروت وضاحيتها الجنوبية اليوم بحوالي (٦٠٠ مليون دولار) .
اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي صرح بأن « القوات الاسرائيلية تسيطر الآن على المطار والمنطقة المجاورة له » .
وادعى شارون ان الهجوم الاسرائيلي اليوم على بيروت جاء كرد انتقامي على « خرق فلسطيني سابق لوقف اطلاق النار » .

الاثنين ٢ آب/ اغسطس

استمرت القوات الاسرائيلية اليوم في خرق اتفاق وقف اطلاق النار في الضاحية الجنوبية فدفعت الياتها باتجاه حي السلم والليلكي والمريجة ومحيط الكوكودي . القوات المشتركة اعلنت حفاظها على ضبط النفس احتراماً لقرار مجلس الامن الدولي وابلغت الرئيس صائب سلام باعمال الخرق الاسرائيلية لابلاغها الى المبعوث الاميركي فيليب حبيب .
من ناحية اخرى عززت القوات الاسرائيلية حشودها بدبابات ثقيلة عند بوابتي المتحف والمرفأ حيث شوهدت ٣٠ دبابة على بوابة المتحف .
الطيران الاسرائيلي واصل طلعاته الاستكشافية فوق الاجواء اللبنانية وخاصة فوق العاصمة والضاحية الجنوبية .
وظلت اصوات الانفجارات الشديدة تسمع الى مسافات بعيدة في العاصمة منذ الصباح وحتى المساء .
على صعيد الحصار استمرت القوات الاسرائيلية في منع المواد الغذائية والطبية من الدخول الى العاصمة بيروت الغربية .

ردود الفعل

محليا

رئيس الجمهورية الياس سركيس عقد اجتماعا مع وزير الخارجية فؤاد بطرس ، وقد تغيب عن الاجتماع الرئيس شفيق الوزان الذي كان قد امضى امس ١٢ ساعة في ملجأ بيته بسبب شدة القصف مما ادى الى ارتفاع ضغطه الى ١٩ درجة فيما فسر عدم حضور الرئيس الوزان الاجتماع انه مقاطعة للمفاوضات التي تجريها الحكومة مع المبعوث الاميركي فيليب حبيب الذي شارك الرئيس سركيس والوزير بطرس اجتماع اليوم لعرض مجمل التطورات وخاصة قرار مجلس الامن رقم ٥١٦ القاضي بارسال مراقبين دوليين للاشراف على وقف النار وقد انضم للاجتماع بعد نصف ساعة من وصول حبيب السفير الاميركي في بيروت ديلون .

في الشمال استقبل الرئيس سليمان فرنجية في اهدن الرئيس رشيد كرامي الذي قال بعد اللقاء « نصر على مطلب الجلاء الاسرائيلي وتحرير لبنان من الاجواء المستسلمة » واضاف « نحمل اميركا مسؤولية كل ما يجري ، ولا اريد ان امر بهذه المناسبة دون ان اوجه العتاب المرير الى اخواننا العرب على سكوتهم وعلى قبولهم بما يجري في حين انهم لو حزموا امرهم ان ينقذوا لبنان والشعب الفلسطيني مما يتعرضان له من مجازر وضغوط تريد تصفيتنا » .

الرئيس فرنجية قال « أملي بالله أولا ان تكون بيروت مقبرة لبيغن ومن وراء بيغن والاتكال على الله » .

العميد ريمون اده جدد مطالبته الرئيسين سركيس والوزان بمقاطعة المبعوث الاميركي حبيب واعلان ذلك امام العالم لان « اميركا تشارك اسرائيل في قرارها بمحاصرة بيروت » .

رئيس حزب الكتائب بيار الجميل قال « ان قوة السلام العربية اخفقت في اداء مهمتها ثم طالبنا بقوة ردع ففشلت هي الاخرى لانها كانت منحازة » وكان رئيس الكتائب يعلق على قرار مجلس الامن بارسال مراقبين دوليين . واضاف الجميل « ان اي قوة سواء كانت ذاتية او مستعارة لا تعتمد مبدأ المستبد العادل تبقى معرضة للفشل » .

رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط رأى ان « الوضع مظلم ولا شيء ايجابياً الا اذا حصلت معجزة » .

واضاف جنبلاط في حديث الى صحيفة (ليبراسيون) الفرنسية « لقد اختار بعض احزاب الحركة الوطنية التراجع الى الوراء وبعضها اصبح كتائبياً تقريباً ، ولا أحد منهم على أي حال لم ينجُ من الهزة » .

وعن احتلال الشوف من دون مقاومة قال جنبلاط :

« لقد اخلت المقاومة الفلسطينية الخط الدفاعي الثاني في الريحان الذي كان يتحكم بمدينة النبطية وبقيت بعض جيوب المقاومة كما في عين الحلوة ، لكن مسؤول « فتح » العسكري الحاج اسماعيل مثلا تخلى .. » واضاف « فقط في هذه الظروف قررت عدم الدخول في المعركة » .

وفي الشوف قام قاضي المذهب الدرزي في اسرائيل الشيخ نور الدين الحلبي بزيارة المنطقة بعد زيارة حاصبيا وخلوات البياضة .

من ناحية اخرى وفد من مشايخ حاصبيا وخلوات البياضة « الدروز » برئاسة الشيخ جمال الدين شجاع زار مقام النبي شعيب في اسرائيل .

الرئيس صائب سلام قال بعد جولته لمنطقة الفاكهاني والطريق الجديدة « ان الناس فقدوا الثقة بالحكم الاميركي ولا يمكننا ان نعفي من وراء اسرائيل العالم المتمدن وخاصة اميركا » .

عربيا

في القاهرة اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية احمد صدقي الدجاني ان وجهات النظر الفلسطينية والمصرية متطابقة تماما بالنسبة لمسألة بيروت .

وكان الدجاني قد التقى مع وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي وهو اللقاء الثاني بين الدجاني وبطرس منذ بداية الغزو الاسرائيلي للبنان .

في دمشق ذكر متحدث عسكري سوري ان جنديين سوريين قد استشهدا وجرح اربعة آخرون خلال قتال اليوم ضد القوات الاسرائيلية .

الرئيس السوري حافظ الاسد خاطب القوات السورية في لبنان قائلا « لقد استطعتم بصمودكم تأمين الشروط اللازمة لثبات اخوانكم المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين في بيروت على مدى شهرين » .

الى العربية السعودية وصل فجأة وفد يمني مشترك برئاسة رئيسي اليمن الشمالي والجنوبي علي عبد الله صالح وعلي ناصر محمد الذين كان في استقبالهما الملك فهد .

ودارت المباحثات حول ضرورة عقد قمة عربية تتناول الوضع في لبنان بعد الغزو الصهيوني لاراضيه وحصاره للعاصمة بيروت .

وزير الخارجية المصري كمال حسن علي اعلن ان التحرك المصري الحالي تجاه الازمة اللبنانية يقوم على أمرين الاول ضرورة احترام وقف اطلاق النار ، والثاني مساندة موقف مجلس الامن في ايفاد مراقبين دوليين لمنع تدهور الموقف في بيروت .

دوليا

في واشنطن استقبل الرئيس الاميركي رونالد ريغان وزير الخارجية الاسرائيلي لمدة ٢٠ دقيقة ليصرح بعده الرئيس الاميركي « العالم لم يعد قادراً على تقبل وضع التصاعد المستمر للعنف في لبنان » .

وفي اثينا وجهت الحكومة اليونانية دعوة رسمية مفتوحة لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات للاقامة في اليونان مؤقتاً .

وفي نيويورك عقد مجلس الامن جلسة مشاورات حول تطور الاوضاع في لبنان .

النائب الاميركي بول ماكلوسكي قال « ان ياسر عرفات كان يريد بتوقيعه وثيقة الموافقة على كل قرارات الامم المتحدة ان يبين انه على استعداد للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود » .

اسرائيليا

صرح الناطق العسكري الاسرائيلي ان ٣ جنود اسرائيليين قتلوا امس في الاشتباكات مع القوات الفلسطينية المشتركة في ضواحي بيروت وان خسائر الجيش الاسرائيلي منذ دخول قواته الاراضي اللبنانية بلغت (٢٩٩ قتيلا !!) .

وزير الاقتصاد الاسرائيلي يعقوب ميريدور قال من ناحيته « ان اسرائيل تعارض إعادة اسكان اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات قريبة من الحدود الاسرائيلية اللبنانية » .

انباء اسرائيلية رسمية افادت ان شاباً اسرائيلياً قذف « ليل الجمعة » وزير الدفاع الاسرائيلي ارييل شارون بزجاجة كوكاكولا فارغة في تل ابيب .

رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن اجتمع مع نائب وزير الخارجية الاميركي موريس درايبر ليبلغه « ضرورة ترحيل الفلسطينيين من بيروت في اسرع وقت ممكن » .

الثلاثاء (٣) آب/ اغسطس

منذ الصباح بدأت القوات الاسرائيلية قصفا مركزا على مناطق (الليلكي والمريجة وحي السلم وبرج البراجنة والاوزاعي وطريق المطار ومحيط السفارة الكويتية وعلى الشاطىء من الرملة البيضاء حتى الاوزاعي) .

الساعة ١١ قبل الظهر : قصف اسرائيلي كثيف على المناطق نفسها بالاضافة الى مناطق (صبرا وشاتيلا) وسبينس ومحيط المدينة الرياضية) .

مصادر امنية أفادت بأن القوات الاسرائيلية استطاعت التقدم قبل الظهر وتحت ستار القصف الى مناطق (العمروسية والليلكي وساحة المريجة) .

الساعة ١٢,٤٥ ظهراً عنفت الاشتباكات والقصف الذي شاركت فيه البوارج البحرية ووقعت اشتباكات بالمدفعية بين القوات المشتركة والقوات

الاسرائيلية على محاور (المريجة الليلكي وبرج البراجنة وصفير) .
الساعة ١,٢٥ بعد الظهر : تركز القصف المدفعي على سقي الحدث وسقط نتيجة التراشق عدد من القذائف على مواقع اسرائيلية في بولفار كميل شمعون (الحدث) .
الساعة ٣ بعد الظهر : حاولت القوات الاسرائيلية التقدم بمدرعاتها على طريق الاوزاعي تحت غطاء من القصف الكثيف .
القوات المشتركة اعلنت عن تدمير دبابتين اسرائيليتين والحاق عدد من الاصابات بين الجنود الاسرائيليين واجبرت الرتل المدرع الاسرائيلي على التقهقر الى مواقعه السابقة .
كذلك صدّت القوات المشتركة محاولة تقدم اسرائيلية في اتجاه حي السلم والليلكي وانزلت في الثالثة والربع اصابات مباشرة في تجمع آليات اسرائيلي بمنطقة خلدة .
واستمر الحصار التمويني والطبى على بيروت الغربية .

ردود الفعل

محليا

عقد الرئيس الياس سركيس اجتماعا ضم رئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس من ناحية والمبعوث الاميركي فيليب حبيب ونائب وزير الخارجية الاميركي موريس درايبر (العائد من اسرائيل) وسفير اميركا في لبنان روبرت ديلون .
الرئيس الوزان قال عقب الاجتماع « ان قرار المغادرة نهائي ونسعى لازالة التباين بين مشروعي حبيب والمقاومة ، ونتشد من القوات المتعددة الجنسيات ضمان انسحاب المقاتلين وسلامة بيروت وضواحيها » .
سفير كندا في بيروت « تيودورجان اركان » قال قبل مغادرته بيروت « ان الدمار الذي احدثه القصف الاسرائيلي البحري والبري والجوي في بيروت يجعل برلين ١٩٤٤ تبدو كأنها حفلة شاي » .
الرئيس سليمان فرنجية اكد « ان الفراغ الدستوري لن يحصل لأن الحكومة مجتمعة تحل محل الرئيس الغائب او المنهية مدته » ورفض مرة اخرى مرشح (الامر الواقع) في اشارة واضحة الى الشيخ بشير الجميل « الذي اذا تحقق حلمه يجعل من لبنان محمية اسرائيلية » .
دعا العميد ريمون اده الاقطاب السياسيين المقيمين في بيروت الغربية الى استضافة المبعوث الاميركي فيليب حبيب والسفير روبرت ديلون معتبراً « ان هذه الضيافة قد تجعل الديبلوماسيين الاميركيين يشعرون بمعاناة ابناء بيروت الغربية نتيجة قطع الماء والكهرباء والدواء والمواد والسلع الحياتية والضرورية » .
رئيس حزب الكتائب بيار الجميل قال « اذا كانت اسرائيل تعتبر اجتياحها لبنان يهدف الى اخراج المنظمات الفلسطينية وانهاء العمل الفلسطيني المسلح ، لماذا نضع هذه الحجة في يد اسرائيل لتبقى في لبنان ، في وقت يبدي فيه اللبنانيون جميعاً توقاً الى التحرر من كل الاحتلالات » .
في الجامعة الاميركية استمر الاعتصام النسائي المندد بأعمال الحصار والاجتياح الاسرائيلي وقد ارسلت المعتصمات برسالة الى زوجة الرئيس الاميركي نانسي ريغان وإلى مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة جين كيركباتريك ناشدتها وقف الحصار اللاانساني على العاصمة اللبنانية والحفاظ على حقوق الانسان .

عربيا

بعد ان التقى الرئيس الفرنسي قال وزير الخارجية المصري كمال حسن علي « لا اتصور كيف سيمكننا في حال تعرض بيروت للهجوم الاستمرار في اقامة علاقات دبلوماسية طبيعية مع اسرائيل » واضاف « ان المأزق سيصيب على المدى البعيد المصالح الاميركية في الشرق الاوسط بخسائر لا تقدر ويهدد بتوجيه ضربة لاتفاقيات كامب ديفيد » وكشف الوزير المصري النقاب عن « ان تأثير النتائج الاولى لحرب لبنان على العلاقات المصرية الاسرائيلية يبعث على القلق ، اذ أن الرأي العام المصري يستنكر عنف التدخل الاسرائيلي مع كل الخسائر في الارواح التي الحقها بالسكان المدنيين » .
من ناحية اخرى قررت اللجنة القومية المصرية لمناصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني ارسال سفينة الى بيروت في الاسبوع المقبل تضم مجموعة من الاطباء والمرضين والمعدات الطبية .
والجدير بالذكر ان اللجنة القومية تضم ممثلين لاحزاب المعارضة المصرية والمستقلين .
وتحت شعار تجميد الخلافات للدفاع عن لبنان انتقل الرئيسان اليمني الجنوبي علي ناصر محمد واليمني الشمالي علي عبد الله صالح الى دمشق من جدة ليلتقيا الرئيس السوري حافظ الاسد لمناقشة الوضع في لبنان وامكانية عقد مؤتمر قمة عربي لمناقشة ذلك .

دوليا

في واشنطن اعلنت وزارة الخارجية الاميركية « ان الحكومة تعارض الهجمات الاسرائيلية ضد الفدائيين الفلسطينيين في بيروت ولكنها لا تستطيع ضبط جميع الاحداث في العاصمة اللبنانية » .
من ناحية اخرى عين (جون هوجز) المسؤول عن اذاعة صوت اميركا خليفة لدين فيشر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية الذي قدم استقالته في اعقاب استقالة وزير الخارجية الاسبق الكسندر هيغ .
وفي بلغراد قالت صحيفة « بولتيكا » اليوغسلافية ان الاتحاد السوفياتي رفض طلباً سورياً للحصول على المزيد من الاسلحة الحديثة وان قادة الجيش السوري اصيبوا بخيبة نتيجة الموقف السوفياتي الذي رفض التورط اكثر عسكرياً في حال اصرار دمشق على ابقاء وجودها العسكري في لبنان » .
في نيويورك الامين العام للأمم المتحدة دوكويار امر مراقبين من الأمم المتحدة بالذهاب الى بيروت من دون انتظار رد اسرائيل على قرار مجلس الامن الرقم ٥١٦ المتعلق بالاشراف على وقف النار في العاصمة اللبنانية .
في واشنطن لقي وزير الخارجية الاسرائيلية اسحاق شامير استقبالاً فاتراً في الكونغرس لاول مرة في تاريخ العلاقات بين واشنطن وتل ابيب .

اسرائيليا

هدد مناحيم بيغن رئيس الحكومة الاسرائيلية بأنه « اذا لم يرحل المخربون عن بيروت فان اسرائيل ستحل هذه المشكلة بنفسها » كما طلب بيغن من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان يعتذر عن مقارنته ما يجري في بيروت بما يفعله النازيون في بلدة اورادور في فرنسا خلال الحرب العالمية الثانية وأضاف بيغن « ان على الرئيس الفرنسي ان يطلب العفو من الشعب اليهودي ومن الشعب الفرنسي أيضاً على مثل هذه المقارنة » ! .

الخميس (٥) آب/ اغسطس

شهدت بيروت الغربية والضاحية هدوءا حذرا اليوم بعد يوم الاربعاء امس والذي اصاب المدينة بمزيد من الدمار والخراب خلال ٣٦ ساعة من المعارك الضارية والقصف العشوائي .
فبرغم وقف النار فقد خرقت القوات الاسرائيلية وقف اطلاق النار مجدداً على محاور المتحف ـ سباق الخيل والطيونة بدارو ـ سامي الصلح والحدث ـ غاليري سمعان وتساقطت بضع قذائف على احياء بيروت الغربية والضاحية دفعت المواطنين الى الهرب للملاجىء وخاصة بعد ان قام الطيران الاسرائيلي بغارات وهمية فوق العاصمة بين الساعة السابعة والسابعة والنصف مساء .
على صعيد الحصار الاسرائيلي استمر اليوم منع ادخال اية مواد تموينية أو طبية الى الشطر الغربي من العاصمة .

ردود الفعل

محليا .

الرئيس سركيس اجتمع ووزير الخارجية فؤاد بطرس مع المبعوث الاميركي

سفارة تركيا

سفارة الجمهورية الاسلامية

فيليب حبيب ثم مع السفير الاميركي الذي حمل رداً من الرئيس ريغان الى سركيس .
رئيس الحكومة شفيق الوزان ابلغ بعض زواره اليوم ان الوضع الآن في حال ترقب للتحقق من مدى التمايز بين الموقف الاميركي وما تقوم به اسرائيل على الارض لأن التقدم في الحل يستند الى ثبوت مثل هذا التمايز .
واصر الجانب اللبناني على استقدام القوات الدولية قبل الانسحاب الفلسطيني لضمان امن بيروت وضواحيها وقد اجمعت القوى الاسلامية والوطنية على هذا المطلب الذي تبناه رئيس الحكومة .
نساء بيروت واصلن اعتصامهن في الجامعة الاميركية الى ان يتم فك الحصار عن بيروت ووجهت المعتصمات برقيات الى الهيئات والمنظمات العالمية طالبت احداها سحب جائزة نوبل للسلام من رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن .

عربيا

في دمشق اعلن رسميا عن استشهاد وجرح ٢١ جنديا سوريا في معارك امس ضد القوات الاسرائيلية .
في عمان خرجت تظاهرة نسائية خارج السفارة الاميركية احتجاجاً على السياسة الاميركية في الشرق الاوسط والغزو الاسرائيلي للأراضي اللبنانية
في الكويت طالب خمسة اعضاء في مجلس الأمة الكويتي من اصل خمسين بقطع العلاقات الدبلوماسية بين الكويت والولايات المتحدة بسبب دعم واشنطن للغزو الاسرائيلي للبنان .

دولياً :

في نيويورك اصدر مجلس الأمن قراراً يدعو فيه اسرائيل الى سحب قواتها فوراً من المواقع التي احتلتها بعد الاول من آب / اغسطس الجاري في بيروت الغربية وصدر القرار بأغلبية ١٤ صوتاً مع امتناع واشنطن عن التصويت .

اسرائيليا

الى القدس المحتلة عاد وزير خارجية اسرائيل اسحاق شامير ليحضر اجتماعاً للحكومة الاسرائيلية التي اعلنت رفضها لقرار مجلس الأمن الدولي بوضع مراقبين دوليين في بيروت .



اليمن الديمقراطي

الجمعة (٦) آب / اغسطس

خيم هدوء حذر طوال فترة الصباح وقبل الظهر على بيروت الغربية وضاحيتها مما دفع المواطنين الى الخروج الى الشوارع بحثاً عن المواد التموينية والخبز وقليل من الماء وأهم من كل هذا الاطمئنان على الاحياء والمنازل التي تهدم معظمها وبقي جزء منها لم يسلم من شظايا القنابل والصواريخ .
الساعة ١,٥٥ بعد الظهر : ظهرت الطائرات الاسرائيلية في اجواء العاصمة بيروت الغربية وبعد جولتي استطلاع اغارت على منطقة الصنائع المكتظة بالمهجرين الفقراء وقصفت بناية عكر الكائنة جنوبي مبنى وزارة الاعلام في شارع جورج عاصي والمؤلفة من سبع طبقات ، ويسكنها عشرات العائلات من مهجري ضبية وجسر الباشا .
استخدمت الطائرات الاسرائيلية صواريخ لم تستخدم من قبل في حرب لبنان حيث لوحظ ان صوت الصاروخ لم يسمع بعيداً عن مكان البناية المقصوفة بعكس الاهتزاز القوي الذي تجاوز مدى الصوت الناتج عن الانفجار .
أدت الغارة الى تدمير البناية تدميراً كاملا وانهياره فوق الملجأ ، اما سكن الطوابق الكائنة فوق سطح الارض فقد استشهد معظمهم وتم انتشال بعض جثثهم .
الساعة ٤,٥٥ بعد الظهر : في الوقت الذي تجمع فيه المئات من السكان ورجال الاسعاف والدفاع المدني انفجرت سيارة مفخخة أمام المدخل الجنوبي لمبنى الاذاعة اللبنانية ووزارتي الاعلام والسياحة ادت الى وقوع ١١ شخصاً بين قتيل وجريح .
وطوال بعد الظهر والمساء خرقت القوات الاسرائيلية اتفاق وقف النار على

دولة الكويت

سفارة الجزائر

محاور الاوزاعي والضاحية والمتحف وسباق الخيل واستمر ذلك حتى الساعة الثامنة مساء .

ردود الفعل

محليا

قبل الظهر عقد الرئيس سركيس اجتماعا حضره رئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس والمبعوث الاميركي فيليب حبيب .

قبل الاجتماع قال الرئيس الوزان « ان الخروج الفلسطيني اصبح شأناً مبتوتاً به من كل الاطراف المعنية ولا ينقص سوى التنفيذ » .

وزير الخارجية فؤاد بطرس قال عقب الاجتماع « ان المدة الفاصلة عن الحلول تقاس بأيام اذا سارت الاموركما اليومين الماضيين » .

مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وجه تحية من القلب الى ابناء بيروت والضاحية الصامدين الصابرين منذ شهرين « كما ناشد المفتي العالم للتدخل السريع ووقف المجزرة التي تقترفها اسرائيل وتساءل « لماذا الاعتداء بعدما اعلن الفلسطينيون قرارهم ؟

الرئيس سليم الحص قال من ناحيته رداً على رئيس الوزراء الاسرائيلي « نحن أيضاً يا بيغن لا نركع الا لرب العالمين . ونحن احق منك بهذا القول فأنت الذي تسلط فوق رؤوسنا العارية حمم احدث الاسلحة التي تزودك بها اميركا» وأضاف « لم نعد نرى في تصعيدك اليومي علينا ، الا تصميماً على تركيعنا او ابادتنا » .

رئيس مجلس النواب كامل الاسعد طلب من المبعوث الاميركي فيليب حبيب خلال لقائه معه « بفك الحصار الاسرائيلي عن بيروت الغربية وأنسحاب القوات الاسرائيلية من محيط مبنى مجلس النواب وتسليم المعابر الى القوات الشرعية اللبنانية ».

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بعث بثلاث رسائل عاجلة الى الرئيس السوفياتي والرئيس الفرنسي والملك فهد .

عربيا

تظاهرت في الكويت حوالي ٥٠٠ امرأة احتجاجا على الغزو الاسرائيلي للبنان وجرى التظاهر خارج مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت .

أمين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي تلقى رسالة حول الأزمة في لبنان من وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز .

بغداد والرباط اعلنتا رسمياً موافقتهما على دعوة رئيسي شطري اليمن الى عقد قمة عربية لبحث الوضع في لبنان ومستقبل القضية الفلسطينية .

في طرابلس العقيد معمر القذافي قال « ان العدوان الاسرائيلي بلغ درجة لا تحتمل على الاطلاق ولم يعد أمام العرب مهما كانت الحسابات في القمة المقترحة أو بدونها الا توجيه عشر فرق عسكرية فوراً الى سوريا مسنودة بـ ٥٠٠ طائرة والشروع في القتال عبر لبنان والاردن وسوريا لطرد العدو الذي استهتر واستباح كل الارض العربية المحتلة الآن » .

في الرياض ابدى ملك العربية السعودية فهد ارتياحاً « ازاء رد فعل الرئيس الاميركي رونالد ريغان المعارض لهجوم اسرائيل على بيروت الغربية » .

دوليا

في بيان رسمي قالت حكومة نيكاراغوا انها قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل احتجاجاً على الغزو الاسرائيلي للبنان .

في موسكو دعا رئيس الوزراء السوفياتي نيقولاي تيخونوف الى « رفع الحصار وسحب القوات الاسرائيلية من لبنان » .

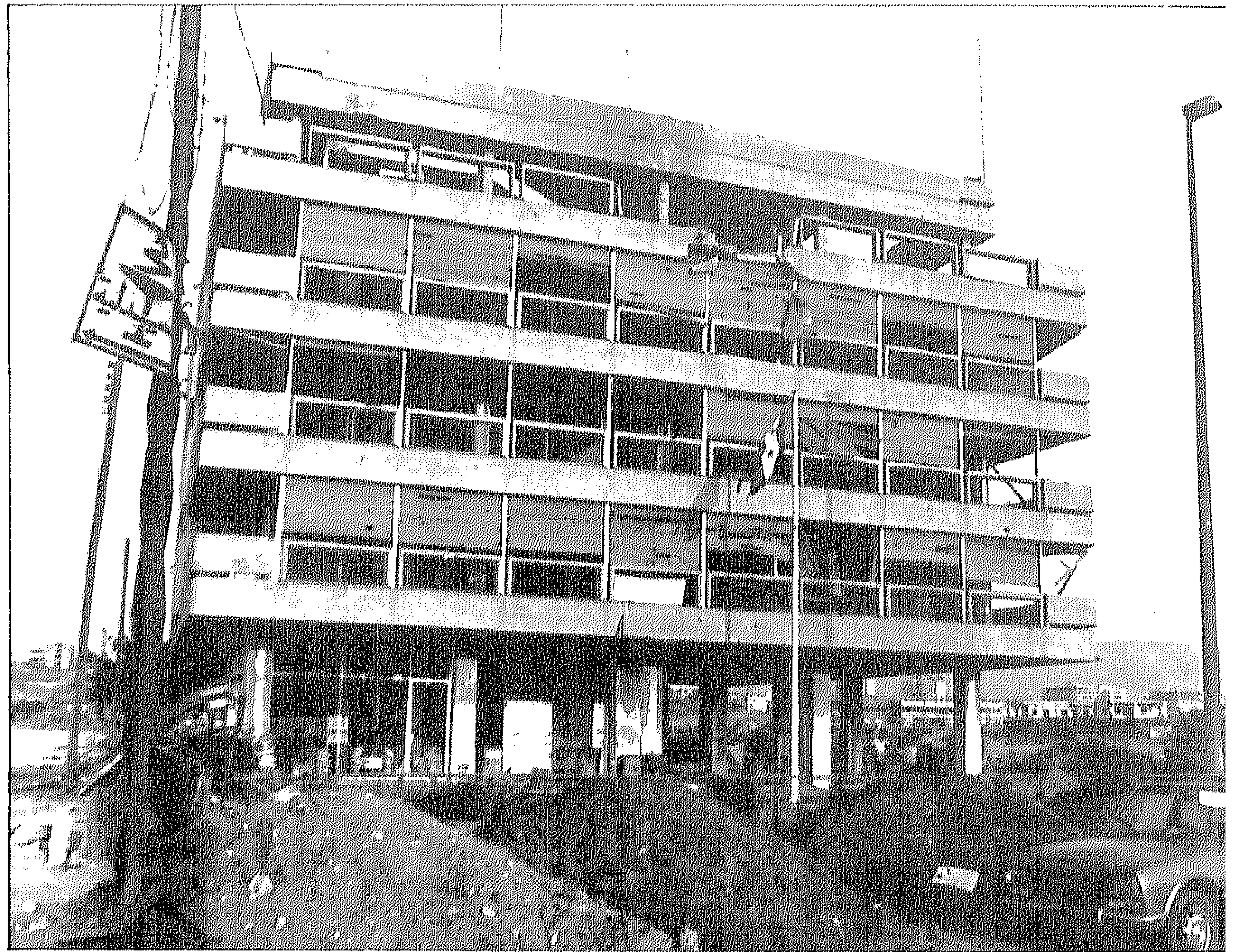
السناتور الجمهوري كيسي هيلمز دعا واشنطن الى قطع علاقاتها بتل ابيب وجميع الاطراف المتحاربة في لبنان بما في ذلك لبنان .

اسرائيليا

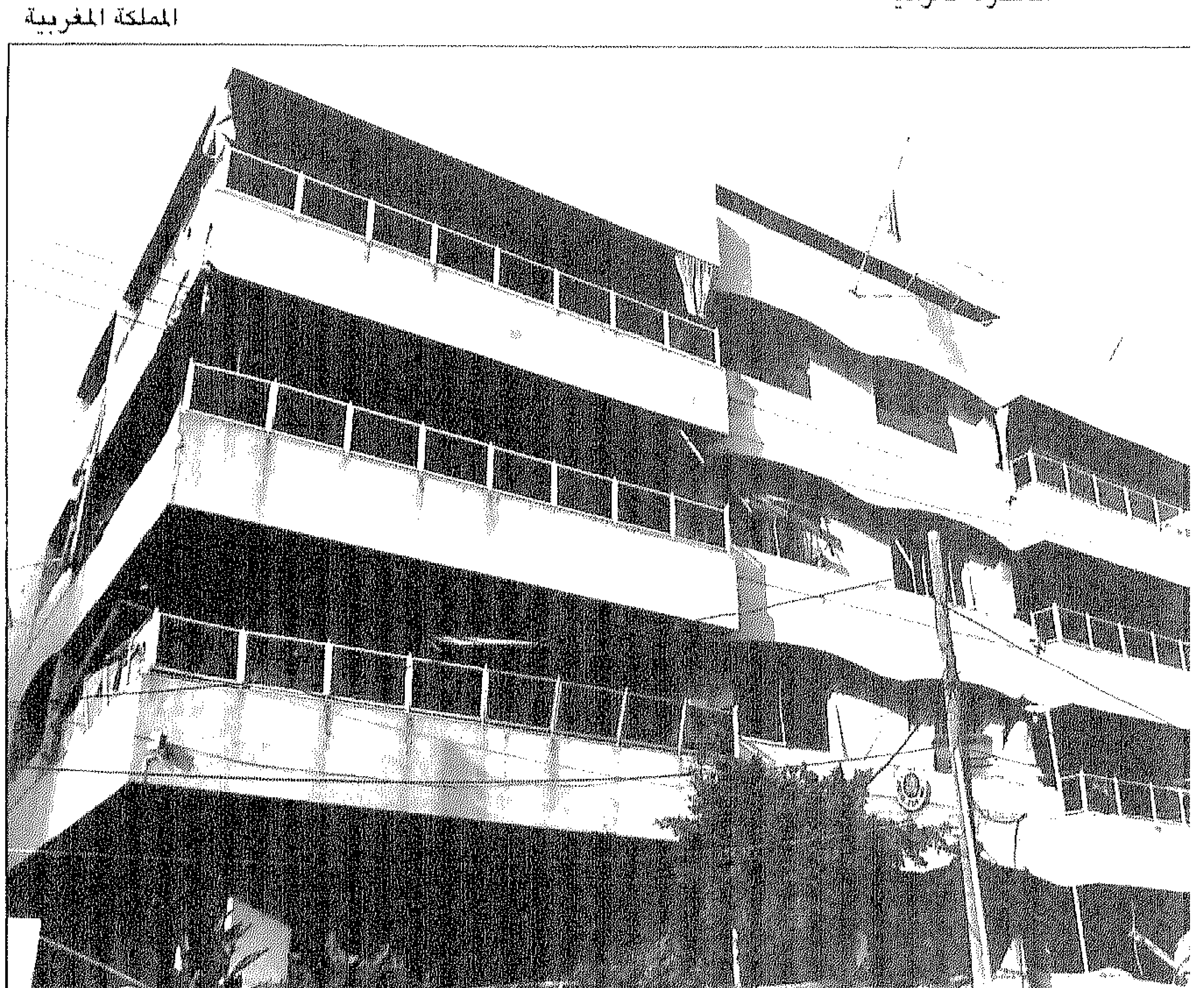
زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض شيمون بيريز قال اليوم تعقيباً على



دولة الامارات العربية



السفارة العراقية



المملكة المغربية

دمار اسرائيلي في مدرسة للاطفال قيد الانشاء



الحرب في لبنان ان على اسرائيل ان تبادر الى مشروع لحل القضية الفلسطينية تتنازل في نطاقه عن بعض المناطق في يهودا والسامرة والضفة الغربية وقطاع غزة لاقامة دولة اردنية فلسطينية فيها » .

الاذاعة الاسرائيلية قالت اليوم ان رئيس وزراء اسرائيل وجه رسالة رد الى الرئيس الاميركي ريغان بعد ان صيغت هذه الرسالة اثناء اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي .

السبت (٧) آب/ اغسطس

التساؤل الذي طرح اليوم في بيروت بين كل الاوساط هو « هل تستمر اسرائيل في انتهاك وقف النار .... أم تلتزم به في ظل التقدم الذي حققه الحل السياسي خاصة خلال اليومين الماضيين ؟ » .

ما عدا ذلك استمر الحصار الاسرائيلي على بيروت الغربيـة والضاحية الجنوبية .

ردود الفعل

محليا

بعد ان تسلم رئيس الوزراء شفيق الوزان صباحا من قيادة المقاومة الفلسطينية الملاحظات الاخيرة حول نقاط البرنامج الجاري تحضيره في الحل السياسي توجه الرئيس الوزان الى القصر الجمهوري حيث التقى الرئيس سركيس في حضور وزير الخارجية فؤاد بطرس ثم انضم الى الاجتماع المبعوث الاميركي فيليب حبيب ومعاونوه والسفير الاميركي روبرت ديلون .

عقب الاجتماع قال الرئيس الوزان « نواجه الخطوات التنفيذية اذا لم يطرأ ما يعرقل ذلك » وأضاف « ان مباحثاتنا في هذا النهار شملت حتى التفكير بما سيطلب من القوات الدولية المتعددة الجنسيات من مهمات » .

الرئيس الحص زار اليوم الرئيس الياس سركيس ..

وقال الحص بعد الزيارة « نحن نقف اليوم على عتبة الحل المنشود ، هذا الا اذا قررت اسرائيل ان تضرب بكل الايجابيات القائمة عرض الحائط » .

رئيس حزب الكتائب بيار الجميل قال من ناحيته « هل ننتظر اجتياحاً لبيروت كنتيجة للتشبث بالرأي تماماً كما كانت الممارسات والتحرشات تجري في الجنوب مما أدى الى استدراج اسرائيل لتجتاح المناطق اللبنانية ؟ » .

مفاجأة اليوم كانت زيارة النائب أمين الجميل الى بيروت الغربية ولقاءه مع عضو اللجنة المركزية في حركة فتح أبو اياد .

رئيس مجلس قيادة حركة امل نبيه بري قال عن الوزراء المعنيين بتأمين رغيف الخبز والدواء والمستشفى والمالية والنفط والصحة العامة الذين يقيمون في المناطق الشرقية « ان هؤلاء مدعي لتمثيل الاسلامي والوطني ليسوا ممثلين في الحقيقة الالكراسيهم وبالكاد ، سوف يكون حسابهم مع هذا الشعب قريباً جداً » .

النائب زكي مزبودي قال « ان اسرائيل تستهدف في امعانها بالقتل والتدمير ، إزالة معالم الحضارة في لبنان وتدمير البنية الاقتصادية وتفكر بالحلول محل لبنان في تأدية الخدمات الاقتصادية لمنطقة الشرق الاوسط » .

العميد ريمون اده اذان في تصريح له « خضوع الوطن العربي للمذبحة التي تقترفها اسرائيل في لبنان » .

وأضاف « ان امنيتي الكبرى بصفتي مسيحياً هو ان يصل يوم وصول القوات الدولية لتتمركز في لبنان مما يسمح للبابا يوحنا بولس الثاني بأن يأتي الى بيروت برفقة الكاردينال كوك المسؤول عن اكثر من ستين مليون كاثوليكي اميركي ليشاهدا معاً هذه الجريمة التي اقترفها بيغن » .

الاعتصام النسائي في حرم الجامعة الاميركية ببيروت دخل يومه الثامن فيما قام تحرك نسائي في الشويفات وعاليه احتجاجاً على حصار بيروت الغربية والقصف الوحشي الذي يتعرض له ابناؤها .



مدرسة الغدير

عربيا

في دمشق تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من الرئيس السوفياتي



كلية الهندسة في جامعة بيروت العربية

ليونيد بريجنيف تتعلق بتطور الاوضاع في لبنان والعلاقات بين البلدين .
في القاهرة اعلنت الحكومة المصرية « انها لم تتخذ بعد اي قرار بشأن استقبال الفدائيين الفلسطينيين الموجودين في بيروت الغربية . جاء ذلك في تصريح لوزير الخارجية المصري كمال حسن علي بينما دعا وزير الدولة المصري لشؤون الخارجية بطرس غالي الى تحـييد لبنان .
في الرياض اعلنت المملكة العربية السعودية موافقتها « على دعوة احياء قمة فاس » .
في عمان اتهمت الصحف الاردنية الولايات المتحدة « بلعب دور ذي وجهين في الازمة اللبنانية وبالتآمر على الغزو الاسرائيلي في لبنان .

دوليا

أدان الحزب الاشتراكي الفرنسي قصف بيروت وعارض (اي حل عسكري للأزمة) .
في اثينا استقبل رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي وبحث معه تطورات الوضع في الساحة اللبنانية بعد الغزو الاسرائيلي للأراضي اللبنانية .
في باريس اعلنت فرنسا انها اكملت الاستعدادات لارسال وحدة عسكرية فرنسية الى بيروت في اطار قوة الفصل الدولية بشرط « توفر الظروف لدى كل الاطراف » .
من ناحية اخرى انفجرت قنبلة في باريس امام مصرف يهودي .

اسرائيليا

مصادر الاذاعة الاسرائيلية قالت ان ١٦٥ جنديا اسرائيليا سقطوا بين قتيل وجريح خلال المعارك التي شهدتها بيروت خلال الايام الاربعة الماضية .
من بين القتلى نائب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي موشيه ليفي .
اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية حكماً بالسجن لمدة خمس سنوات مع وقف تنفيذ ثلاث منها على ضابط اسرائيلي بعد ان انزلت رتبته الى جندي بتهمة تهريب ٢٥٠ جهاز تسجيل و ١٢٠ كيلوغراماً من الحشيش من لبنان الى اسرائيل .
وفي تل ابيب تظاهر ٥ آلاف شاب في سن الجندية ضد الغزو الاسرائيلي للبنان .


دمار في الكلية نفسها

الأحد (٨) آب/ أغسطس

خيم اليوم هدوء حذر على العاصمة بيروت الغربية خرقه قصف اسرائيلي متقطع واشتباكات مدفعية بين القوات الاسرائيلية والقوات المشتركة في الضاحية الجنوبية ومحور المتحف .
على صعيد الحصار الذي استمر اليوم ظل الانتقال عبر بوابات الحصار متوقفاً عبر بوابتي المتحف والمرفأ في حين سمح على غاليري سمعان بخروج السيارات من الغربية والدخول اليها سيراً على الاقدام .
كمية الطحين ـ مصادر رسمية ـ أكدت انها لم تعد تكفي سوى لأسبوع واحد فقط .
وقد اجتمع المبعوث الاميركي فيليب حبيب مع سفراء فرنسا وايطاليا ثم ترأس اجتماعاً عسكرياً لبنانياً ـ فرنسياً ـ اميركياً قبل ان يلتقي وزير الدفاع الاسرائيلي شارون في منزل السفير الاميركي باليرزة .

ردود الفعل

محليا

رئيس الحكومة شفيق الوزان اجرى عدة اتصالات مع القيادات السياسية والفنية .





مصادر الحكومة قالت ان مجلس الوزراء ينتظر الظرف المناسب لطلب القوات المتعددة الجنسيات وان الطلب الرسمي سيأخذ طابعاً شكلياً لان كل القوات اصبحت على أهبة الاستعداد للتوجه الى سواحل بيروت .

رئيس حزب الكتائب بيار الجميل قال « لا بد من التذكير بما قاله رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات يوم انطلق العمل الفدائي « انني اعتبر ان هناك يميناً ويساراً الا ان عقيدة الفلسطينيين هي فلسطين وساعة نرجع الى ارضنا سنرى اين هي مصلحتنا واين هو موقفنا وكل من يستغل القضية يكون خائناً » .

وأضاف الجميل « نأمل من القادة الفلسطينيين تصحيح الخطة والمناهج لانقاذ القضية من الاخطاء والخطايا التي ارتكبت باسمها » .

رئيس الجبهة اللبنانية كميل شمعون قال « من واجبنا احترام احكام الدستور والا نخسر كثيراً من قوتنا المعنوية الديموقراطية ولا ننسى اننا الديموقراطية الوحيدة القائمة في الشرق الاوسط » .

وأضاف شمعون « انني لا اعتبر نفسي مرشحاً لخوض معركة الرئاسة اما اذا قضت الوحدة الوطنية بذلك فيبقى لكل حادث حديث » .

عربيا

في القاهرة وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية تلقى رسالة من وزير العلاقات الخارجية الفرنسي كلود شيسون في اطار المشاورات بين القاهرة وباريس منذ بدء الهجوم الاسرائيلي على لبنان .

دعا غالي الى احترام اسرائيل لروح معاهدة كامب ديفيد وأضاف « اننا نجحنا الى حد بعيد في تجنيد الرأي العام العالمي ضد ما ترتكبه اسرائيل في لبنان بحق الشعبين اللبناني والفلسطيني » .

في الكويت تظاهر آلاف الاشخاص « بعد موافقة الحكومة » ضد الغزو الاسرائيلي للبنان والتواطؤ الاميركي مع تل ابيب .

الحكومة الكويتية اعلنت موافقتها على حضور القمة العربية في فاس .

دوليا

في باريس انفجرت عبوة ناسفة في متجر يهودي ولم يسفر الانفجار عن خسائر في الارواح .

منظمة العمل المباشر اعلنت مسؤوليتها عن الحادث .

في واشنطن تظاهر مئات من الفلسطينيين والاميركيين امام حديقة البيت الابيض ضد الغزو الاسرائيلي للبنان .

اسرائيلياً :

في القدس المحتلة قرر ٧٠ اسرائيلياً البدء باضراب عن الطعام أمام مقر مجلس الوزراء الاسرائيلي احتجاجاً على استمرار الحرب في لبنان .

رئيس الوزراء الاسرائيلي بعث برسالة الى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ابلغه فيها « موافقة اسرائيل على تمركز القوة المتعددة الجنسيات في بيروت بعد رحيل معظم الفدائيين منها » .

الاثنين ٩ آب/ أغسطس

لم تتوقف المدافع والطائرات عن القصف سواء كانت على الارض او في البحر أو فوق سماء بيروت المحاصرة وضاحيتها التي تهدم معظم منازل سكانها الفقراء .

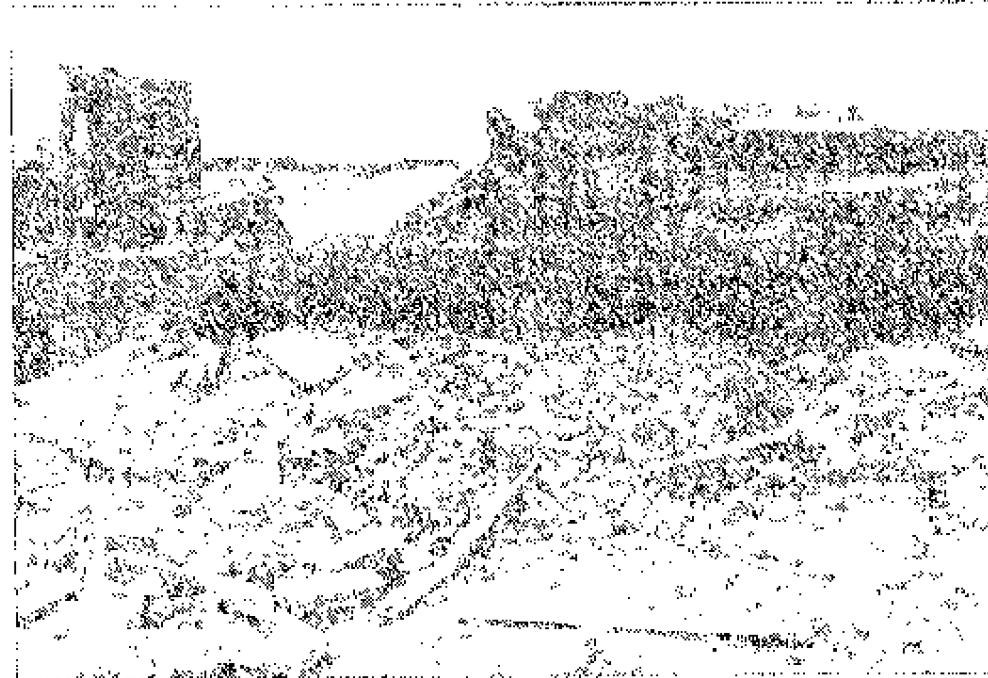
الساعة ٧,٣٠ صباحاً : بدأت القوات الاسرائيلية في اطلاق قذائف مدفعية الدبابات ونيران الرشاشات الثقيلة في اتجاه البربير وميدان سباق الخيل وقامت القوات المشتركة بالرد على مصادر النيران .

توسع القصف بعد لحظات ليشمل مناطق رأس النبع وقصقص والبربير وبشارة الخوري .

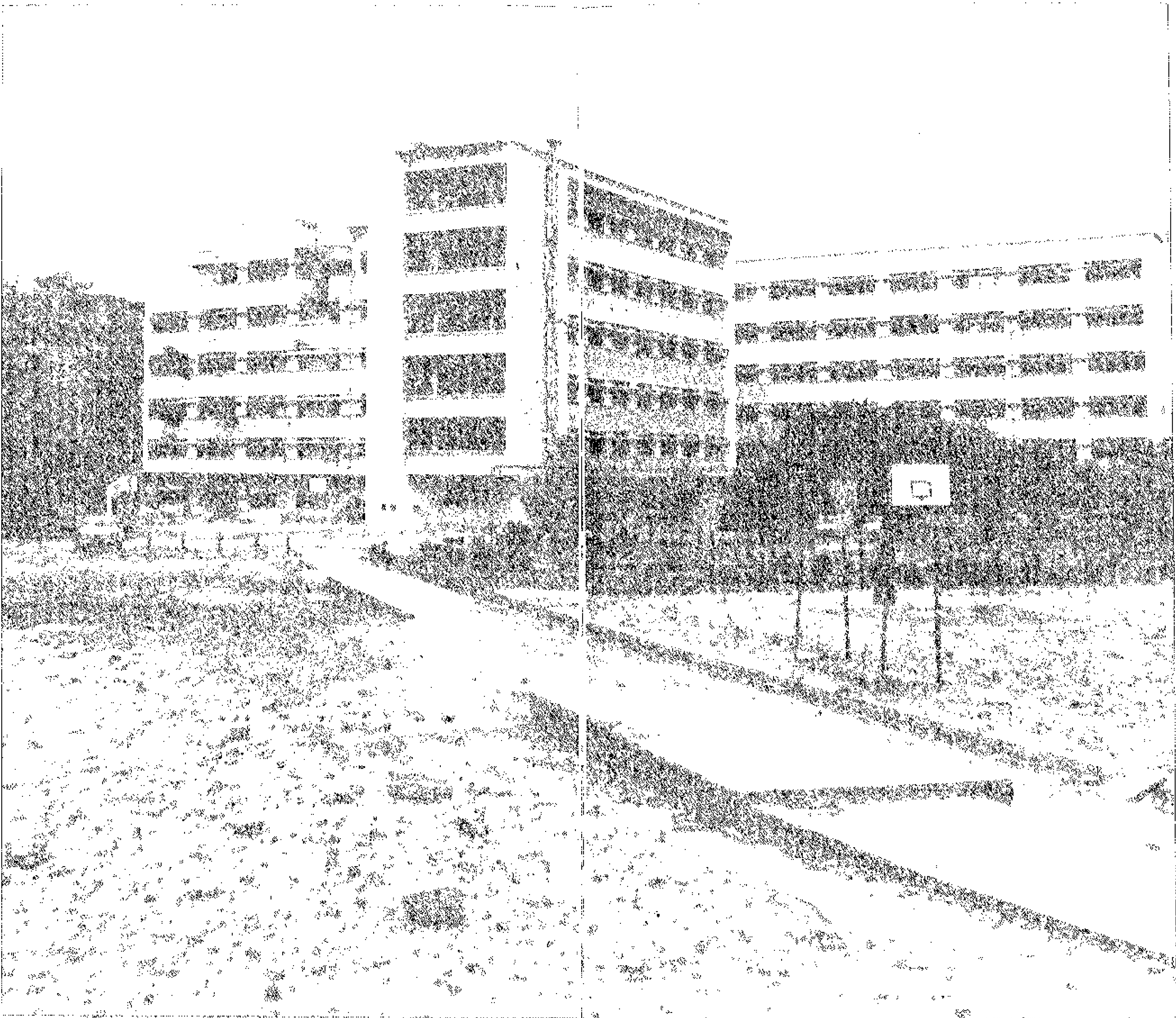
البوارج البحرية الاسرائيلية لم تتأخر كعادتها عن المشاركة في وليمة القصف على احياء العاصمة المحاصرة فوجهت نيران مدفعيتها وصواريخها باتجاه مناطق الرملة البيضاء والجناح ثم الى عمق الضاحية الجنوبية الغربية من بيروت والطريق الجديدة والفاكهاني اشتعلت من جراء القصف حرائق كثيرة في احياء البربير رأس النبع بئر حسن والطريق الجديدة .



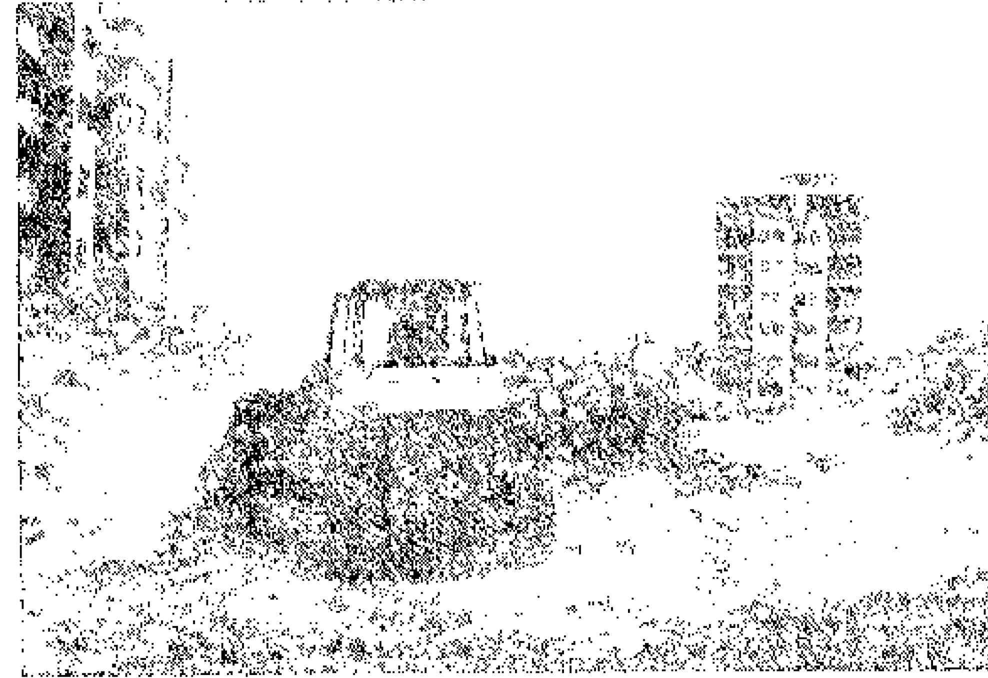
هنا كانت مدرسة الطريق الجديدة



ابحث عن هذه المدرسة في الطريق الجديدة



مقر ترشيش للجامعة العربية



مدرسة البر والاحسان – ابن المصيطبة

الساعة ٩,٣٠ صباحا : توقفت الاشتباكات العنيفة في محيط المتحف بينما استمر القصف المدفعي الاسرائيلي البري والبحري على احياء العاصمة والضاحية الجنوبية حتى فترة الظهيرة حيث خفت حدة القصف نسبياً .

الساعة ٢ بعد الظهر : تجدد القصف الاسرائيلي بشكل متقطع على أحياء العاصمة المحاصرة في وقت ظهرت فيه في السماء الطائرات الحربية الاسرائيلية في طلعات استكشافية اثارت تخوفاً من معاودة القصف الجوي لدى المواطنين الذين لجأوا الى ما تبقى من ملاجيء بعض المنازل .

الساعة ٤ بعد الظهر: بعد عدة دورات استكشافية شنت الطائرات الاسرائيلية غارتها الاولى هذا اليوم على المدينة الرياضية ومخيم صبرا في الساعة ٤,٥ بعد الظهر واحتسبت الاولى في مسلسل الغارات الجوية التي جاءت على الشكل التالي :

من الساعة ٤,٣٠ بعد الظهر حتى ٤,٣٨ :

ثلاث غارات جوية متتالية على منطقة صبرا لجهة مستديرة المطار .

الساعة ٥,٠٤ بعد الظهر : اغار الطيران الاسرائيلي بشكل كثيف على الرملة البيضاء ومنطقة الجناح .

الساعة ٥,٣٥ بعد الظهر : غارة جوية جديدة على محيط السفارة الكويتية والمدينة الرياضية وبئر حسن .

الساعة ٥,٤٠ بعد الظهر : غارة جوية اخرى على محيط قصر رياض الصلح .

الساعة ٥,٤٥ بعد الظهر :

جدد الطيران الاسرائيلي موجة القصف المكثف على مناطق السفارة الكويتية والجناح ومستديرة المطار وبئر حسن والرملة البيضاء والضاحية الجنوبية .

الساعة ٦ مساء : غارة جوية جديدة على برج البراجنة ومدخل صبرا .

الساعة ٦,٣ مساء : غارة جوية على مناطق المدينة الرياضية وبئر حسن وقصر رياض الصلح والسفارة الكويتية .

الساعة ٦,٢٠ مساء غارة جوية على مستديرة المطار ..

الساعة ٦,٣٠ مساء : غارة جوية على مناطق المدينة الرياضية ورياض الصلح وبئر حسن وفيلا المشنوق والتلال الرملية المقابلة على طريق المطار .

في الوقت نفسه قصفت المدفعية الاسرائيلية منطقة الرويس .

الساعة ٦,٣٥ و٦,٣٧ مساء : غارتان جويتان على منطقة مدرسة القتال .

الساعة ٦,٤٠ مساء : قصف بالدبابات الاسرائيلية على محور تحويطة برج البراجنة .

الساعة ٦,٤١ مساء : غارة جوية على مدرسة القتال .

الساعة ٦,٤٤ مساء : قصف مدفعي على مناطق سبينس وبئر حسن والسان سيمون والرويس .

الساعة ٦,٤٥ مساء : غارات جوية على حارة حريك .

الساعة ٦,٥٥ مساء : قصف مدفعي على غربي بنايات الضباط في بئر حسن وفي الوقت نفسه قام الطيران الاسرائيلي بالاغارة على المهنية العاملية التي شاركت في قصفها الدبابات الاسرائيلية ايضاً .

وبينما الطائرات الاسرائيلية تغير على احياء العاصمة المحاصرة وضاحيتها الجنوبية كانت اسراب اخرى تقوم بالاغارة على مواقع القوات المشتركة والقوات السورية في مناطق ترشيش وبوارج وجبل الكنيسة في تلال المتن الاعلى .

وقبل السابعة مساء بقليل توقفت الطائرات الاسرائيلية عن القصف فيما استمرت المدفعية الثقيلة للقوات الاسرائيلية في توجيه قذائفها الى معظم احياء بيروت الغربية والضاحية الجنوبية حتى ساعة متأخرة من الليل .

هذا وقامت القوات الاسرائيلية بنشر قوات جديدة امتداداً من المتحف مروراً بالبرجاوي والسوديكو وجسر فؤاد الاول وصولا الى الاسواق التجارية .

من ناحية اخرى استمر الحصار على بيروت الغربية والضاحية الجنوبية .

ردود الفعل

محليا

الرئيس الياس سركيس عقد اجتماعا حضره رئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس ثم انضم للاجتماع المبعوث الاميركي فيليب حبيب الذي غادر الاجتماع لينضم اليه قائد الجيش العماد فكتور خوري وامين المجلس الاعلى للدفاع رئيس الجانب اللبناني في اللجنة العسكرية اللبنانية ـ الفلسطينية المشتركة العميد نبيل قريطم .

رئيس الوزراء شفيق الوزان قال عقب الاجتماع « ان المباحثات اصبحت



مكتملة بكل عناصرها وان حبيب يحضر اليوم مشروعه المتكامل ليكون وحدة نهائية قابلة للتنفيذ »واضاف ان الامور تسير نحو الافضل ونأمل في ان تتحقق الخطوات التنفيذية على النحو المرسوم لها . ونفى الوزان ان يكون قد حمل مشروعاً الى الجانب الفلسطيني .

رئيس حزب الكتائب بيار الجميل عقب ترؤسه اجتماعا للمكتب السياسي قال « قبل هذا الاجتياح الاسرائيلي بأشهر كان هناك كلام كثير عن عزم اسرائيل على اجتياح الاراضي اللبنانية وكان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد اعلن ان اسرائيل ستصل الى مشارف بيروت مما يدل على ان المنظمات والعالم العربي على علم بهذا الامر وعلى الرغم من هذا كله لم يكن هناك شيء عملي سواء على الصعيد السياسي أو العسكري لمواجهة أي احتمال .

رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط احتفل بعيد ميلاده واقتصر على شرب نخب صمود بيروت وقطعة صغيرة من الحلوى .

من ناحية اخرى واصلت نساء بيروت المحاصرة اعتصامهن في الجامعة الاميركية في الوقت نفسه بدأت ظاهرة انتشار شعارات عفوية ومواقف مكتوبة غطت شارع الحمراء باسم « أيوب ».

عربيا

تحدثت انباء اليوم عن رسالة من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالوضع الفلسطيني والغزو الاسرائيلي للبنان .

في الوقت الذي وافقت فيه احدى عشرة دولة عربية على استئناف القمة العربية في فاس سحب الرئيسان اليمنيان دعوتهما للقمة العربية .

في دمشق هاجم متظاهرون السفارة الاميركية وحرقوا علمها ورفعوا في المقر العلم الفلسطيني . كما اقتحم المتظاهرون وهم من منظمات فلسطينية عدة مقر السفارة الاردنية ثم توجهوا بعد ذلك الى السفارة السعودية حيث اكتفوا هناك بترديد الشعارات والهتافات .

دوليا

في باريس قتل ثمانية اشخاص واصيب عشرون اخرون بجراح في اعقاب هجوم مسلح على مطعم يهودي في باريس .

في واشنطن اكدت مصادر الخارجية الاميركية الخطوط العامة لخطة مغادرة قوات منظمة التحرير بيروت على دفعات تدخل في بدايتها قوة فرنسية كطليعة للقوة المتعددة الجنسيات الى بيروت .

هذا فيما أكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ثقة الرئيس الاميركي ووزير خارجيته « المطلقة بالسفير حبيب سواء فيما يخص مهمته الحالية أو على النواحي الاخرى ».

اسرائيليا

زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض شيمون بيريز قال « ان الجيش الاسرائيلي من القوة بحيث يستطيع الاستيلاء على بيروت في اربع وعشرين ساعة ».

في القدس المحتلة ألفان من جنود وضباط الاحتياط الذين يعارضون الحرب في لبنان وقعوا على عريضة تطالب باستقالة وزير الدفاع الاسرائيلي ارييل شارون .



هنا المهنية العاملية

الثلاثاء ١٠ آب / أغسطس

استمر فتح أبواب الجحيم على بيروت الغربية المحاصرة وضاحيتها الجنوبية فمنذ الصباح والقوات الاسرائيلية تقصف من البر والبحر مناطق برج البراجنة والرملة البيضاء وصبرا وشاتيلا والفاكهاني والمزرعة والبربير وكورنيش المزرعة فيما كانت الطائرات الاسرائيلية تحلق في طلعات استكشافية .

الساعة ٢ بعد الظهر : بعد جولات استطلاعية قام الطيران الاسرائيلي بأول

تتساقط على الأحياء السكنية حتى الساعة الحادية عشرة مساء تقريباً ، وفي هذا الوقت كانت اشتباكات عنيفة تدور بين القوات المشتركة والقوات الاسرائيلية على محاور قصر العدل - المتحف ، وبدارو - الطيونة ، وسباق الخيل - المحكمة العسكرية - البربير - رأس النبع واشتعلت حرائق كثيرة خاصة في منطقة راس النبع .

الساعة ١١,٢٠ مساء : عاد الطيران الاسرائيلي للتحليق والاغارة الوهمية على العاصمة حيث القى قنابل مضيئة ثم ما لبث بعد عشر دقائق ان اغار على مناطق السفارة الكويتية والمدينة الرياضية والضاحية الجنوبية . وقد سقطت قذائف على مواقع القوات الاسرائيلية في المنطقة الشرقية في بيروت وسببت اضراراً .

نتج عن العمليات العسكرية لهذا اليوم استشهاد ١٢ شخصاً وجرح ٣٧ معظمهم من المهجرين .

واستمر حصار بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية .

غارة اليوم على منطقة شاتيلا ثم توالت الغارات الجوية على معظم احياء العاصمة المحاصرة والضاحية الجنوبية حتى الساعة الثانية وخمسين دقيقة وقد شمل القصف الجوي مناطق المدينة الرياضية والسفارة الكويتية وصبرا وشاتيلا والفاكهاني والرملة البيضاء وسبينس وبرج البراجنة ومحيط مدرسة القتال والمهنية العاملية .

الساعة ٣,٢٥ بعد الظهر : ادعى الطيران الاسرائيلي انه قصف في منطقة ضهر البيدر بطاريات صواريخ ارض - جو سورية من نوع « سام ٩ » وقال الناطق العسكري الاسرائيلي انها ادخلت مؤخراً الى لبنان .

الساعة ٣,٢٥ بعد الظهر : قصف اسرائيلي مدفعي عنيف تركز على مناطق البربير وسباق الخيل ورأس النبع .

الساعة ٤,٢٠ بعد الظهر : بدأت الدبابات الاسرائيلية في المتحف بقصف منطقة البربير ومحيط سباق الخيل حيث ردت مواقع القوات المشتركة بقصف مضاد . مما نتج عنه اشتباك عنيف بين القوات الاسرائيلية والقوات المشتركة استمر حوالي الساعة والنصف استخدمت فيه كل انواع القذائف المدفعية المتوسطة والثقيلة .

الساعة ٧,٤٥ مساء : انفجر الوضع الامني على مختلف محاور بيروت الغربية والضاحية ، وظلت قذائف المدفعية الاسرائيلية من البر والبحر

ردود الفعل

محليا

عقد الرئيس الياس سركيس اجتماعا قبل الظهر حضره رئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس ثم انضم للاجتماع عند الثالثة عشرة ظهراً المبعوث الاميركي فيليب حبيب يرافقه نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي موريس درايبر والسفير الاميركي ببيروت روبرت ديلون واستمر الاجتماع حتى الساعة الواحدة والثلث ظهراً .

رئيس الحكومة شفيق الوزان قال عقب الاجتماع « ننتظر ورود موافقة اسرائيل لاستقدام القوات الدولية ،بدء التنفيذ » واضاف الوزان وهنا تأتي مناسبة لأؤكد ما أفيته الامس من انني كلفت ان احمل ذاك المشروع ليأخذه الجانب الفلسطيني ويوقعه وبما ان الجانب الفلسطيني قد استمهل ثماني واربعين ساعة ، نحن لسنا في الظرف اليوم الذي نخفي فيه الاشياء أو نقدم به اشياء أو ان نتلهى بوقائع ننفيها أو نؤكدها واستنكر الرئيس الوزان التصعيد العسكري الاسرائيلي متهماً اسرائيل بعرقلة الحل السياسي .

نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قال بعد زيارة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ان « أمام المسيحيين اللبنانيين فرصة ثمينة للتعبير العملي عن تضامنهم مع مواطنيهم المسلمين اللبنانيين في محنتهم الاليمة ليوضع أساس اخلاقي صحيح لوحدة وطنية سليمة نحن احوج ما نكون اليها » .

رئيس حزب الكتائب بيار الجميل قال « لقد كان لبنان ضيعة الضيوف الفلسطينيين الذين انقلبوا عليه ولم يوفروا ناحية من انسانه وعمرانه ، ثم امعنوا في شعبه تقتيلا أو تهجيراً وحينما استنجدنا باشقاء جاءوا ليكونوا منقذين ، فإذا هم يهدمون كذلك » .

ودعا الجميل الى الاعتراف بفضل لبنان من اجل الفلسطينيين .

على اثر زيارتهن للمعتصمات في حرم الجامعة الاميركية قامت مجموعة من النساء الاجنبيات بتنظيم مسيرة سلمية الى خط التماس عند غاليري سمعان استنكاراً لحصار بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية .

بسبب القصف الاسرائيلي لبيروت تحول الحرج الاخضر .. الى قضبان سوداء .. خالية من الحياة

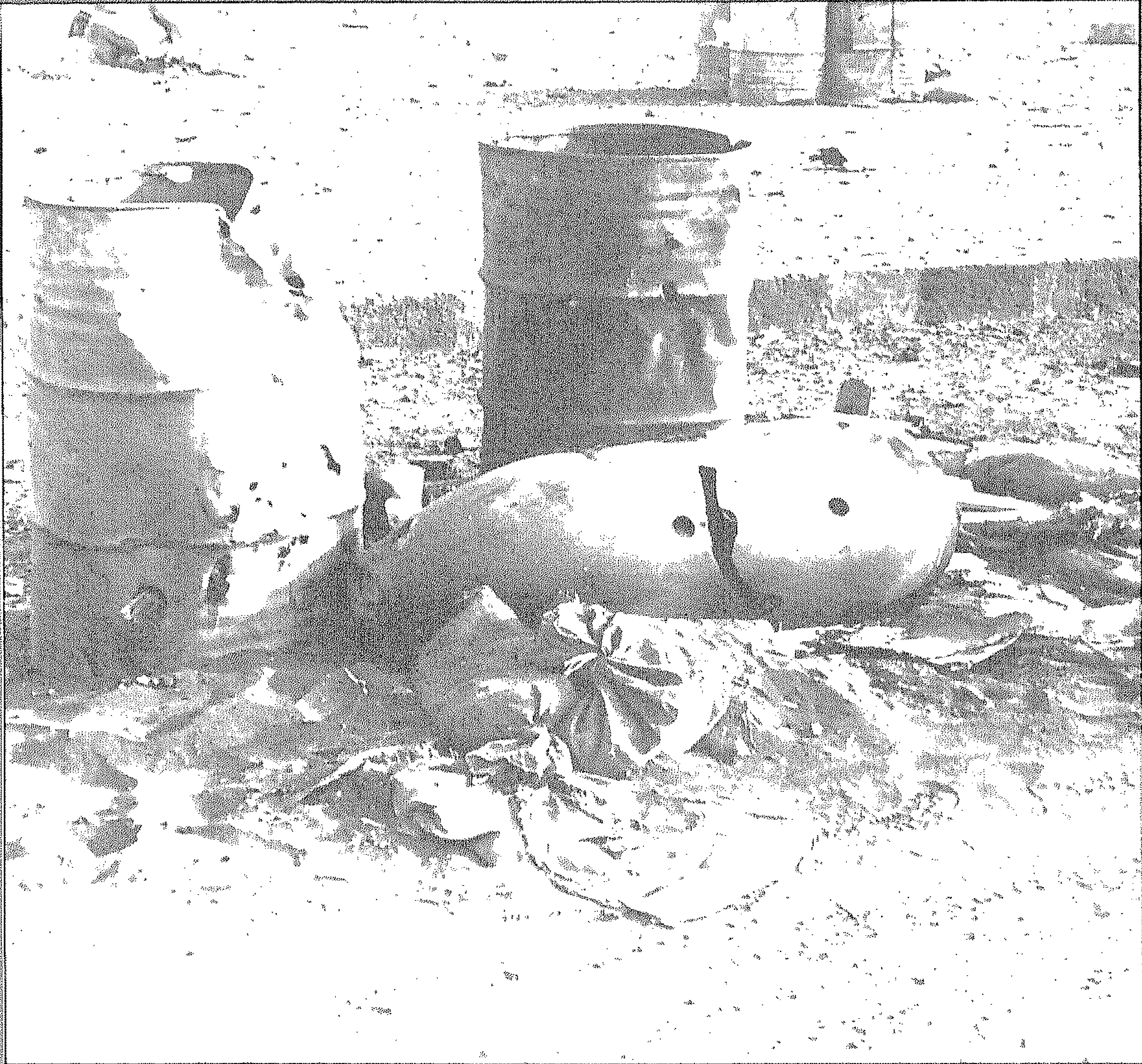


حرش بيروت الاخضر لم يعد كذلك



مظلة قنبلة مضيئة على شريط كهربائي

معرض قنابل اسرائيلية



وحش اميركي لم تستطع اسرائيل ترويضه في لبنان







عربيا

تسلم العقيد معمر القذافي رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بآخر التطورات في المنطقة وخاصة في لبنان .

تخلت تونس عن استضافة اجتماع وزراء الخارجية العرب في عاصمتها بينما دعت المملكة العربية السعودية الى عقد القمة العربية في مدينة فاس بالمغرب .

في الاراضي العربية المحتلة دمرت القوات الاسرائيلية ثلاثة منازل لشبان عرب فلسطينيين اتهموا بمحاولة الهجوم على سيارة ركاب اسرائيلية بقنبلة مولوتوف ، والمنازل الثلاثة تقع بالقرب من بيت لحم .

دوليا

البابا يوحنا بولس الثاني اعلن عن اسفه لسفك دماء الابرياء وعن حزنه العميق لانعدام احترام الانسان لاخيه الانسان وجاء ذلك كتعليق على حادثة الهجوم على المطعم اليهودي في باريس .

وفي مدريد اعترفت مجموعة فدائية اسبانية انها فجرت خلال عطلة الاسبوع قنبلتين خارج شركتين اميركيتين تضامنا مع الشعب الفلسطيني .

في لارنكا وصل الزورق الفرنسي (دوبليكس) التابع للبحرية الفرنسية في طريقه الى السواحل اللبنانية ، من ناحية اخرى تستعد فرقة المظلات الفرنسية رقم (١١) لارسال احدى كتائبها الى بيروت ضمن القوة الدولية المتعددة الجنسيات .

وفي روما يستعد (٥٣٠) جندياً للتوجه الى بيروت بعد تقديم الحكومة اللبنانية طلب استقدام القوات الدولية .

وفي واشنطن استقبل الرئيس الاميركي رونالد ريغان زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض شيمون بيريز وبحث معه في تطورات الوضع في لبنان واسس التسوية السياسية في المنطقة .

الناطق العسكري الاسرائيلي اعلن عن مقتل اثنين من الجنود الاسرائيليين واصابة ثالث بجروح بعد اصطدام سيارتهم بلغم ، غربي طريق عين زحلتا .

الحكومة الاسرائيلية وعقب اجتماعها اعلنت الموافقة من حيث المبدأ على المشروع الذي قدمه المبعوث الاميركي فيليب حبيب .

الأربعاء ١١ آب / أغسطس

وسعت القوات الاسرائيلية بوابة الجحيم في مواجهة العاصمة المحاصرة بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية فاختفت في السماء كل الطيور التي تعودت في هذا الفصل من العام ان تعبر سماء بيروت في رحلاتها المتكررة وخلت الارض من كل كائن حي وكأنها النحل الذي اختفى بعد سماعه ضجيج جيش سليمان ، الذي اوقفته نحلة جريئة بعد موت زميلاتها الجبناء اللاتي قتلهن الخوف قبل نمال ابناء يعقوب .

يوم جديد في تاريخ الحصار والقصف الذي بدأ منذ ساعات الفجر الاولى حيث نام سكان بيروت الغربية المدنيين في ملاجيء البنايات بعد ان قام الطيران الاسرائيلي بثلاثين غارة خلال ساعتين ونصف الساعة بمعدل غارة كل خمس دقائق استهدفت مواقع القوات المشتركة واحياء العاصمة المحاصرة والضاحية الجنوبية ، وسقط اليوم اكثر من ٢٣ شهيداً و٥٤ جريحاً .

الساعة ٦,١١ صباحاً : المدفعية الاسرائيلية بدات بالقاء تحية الصباح على طريقتها باتجاه مناطق برج البراجنة والفاكهاني ومحيط المتحف ـ سباق الخيل وراس النبع وشارع حمد وشاطيء الرملة البيضاء وصولا الى السمرلند .

الساعة ١٠,٢٥ صباحاً : البحرية الاسرائيلية انضمت الى المدفعية والدبابات في قصف مناطق برج البراجنة وبئر حسن ومنطقة السفارات والكولا والفاكهاني والحمراء وفردان . واستمر القصف حتى الساعة ١٢,١٥ ظهراً .

الساعة ١١,٣٠ ظهراً : الطيران الاسرائيلي يبدأ مشاركته القصف الذي شمل مناطق برج البراجنة وصبرا وشاتيلا والفاكهاني والمدينة الرياضية والسفارة الكويتية .

الساعة ١,٣٠ مساء : كشفت المدفعية قصفها على المناطق السكنية واستمر

القصف على بيروت والضاحية حتى منتصف الليل حيث بدأ القصف متقطعاً .

منازل جديدة قصفت وأرواح اخرى زهقت بلا أي ذنب سوى التشبث بعروس المدن بيروت .

الحصار استمر اليوم ايضاً على بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية حيث لم يبق شيء سوى الاخبار التي لم يفرض عليهما قرار منع الدخول .

من ناحية اخرى استمرت القوات الاسرائيلية في تمددها باتجاه جبيل ومرتفعاتها وسط تساؤلات عن النوايا المتوخاة من هذا التحرك خاصة بعدما اتضح ان مشروع الحل السياسي بات في حكم المنتهي بعد موافقة الاطراف المعنية .

ردود الفعل

محليا

الرئيس الياس سركيس عقد قبل الظهر اجتماعا مع رئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس ثم مالبث ان انضم اليهم المبعوث الاميركي فيليب حبيب والسفير الاميركي في لبنان .

وبعد مغادرة الطاقم الاميركي انضم الى الاجتماع الرئيس تقي الدين الصلح . الرئيس شفيق الوزان لوح بعد الاجتماع بوقف المفاوضات اذا ما استمرت اسرائيل في تصعيدها العسكري ضد بيروت الغربية المحاصرة وضاحيتها الجنوبية « وحمّل حبيب مسؤولية ذلك وحمّل الولايات المتحدة مسؤولية ذلك ايضاً » وأضاف الرئيس الوزان « لقد تركنا مجلس الامن ووضعنا يدنا بيد اميركا فلماذا تترك اسرائيل تغدر وتهدم كما تشاء » .

رئيس مجلس النواب كامل الاسعد وجه دعوة للمجلس للانعقاد قبل الظهر الخميس المقبل لانتخاب رئيس جديد للجمهورية .

الرئيس سليم الحص حمل الولايات المتحدة مسؤولية المجازر الاسرائيلية الرهيبة واضاف « ان اسرائيل مصممة على تدمير بيروت الوطنية وفرض واقع على لبنان يتفق مع مآربها التي تستهدف تمزيق اللبنانيين وتقسيم لبنان » .

الرئيس صائب سلام وعقب اجتماعه بالرئيسين الوزان والصلح بعث ببرقية الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان طالبوه فيها بلجم المعتدي وهو يمعن قتلا وتدميراً في شعب امست ارضه محنة عليه .

النائب امين الجميل دعا الى عقد مؤتمر وطني في القصر الجمهوري تشارك فيه كل القيادات التاريخية والمسؤولة على الارض لوضع حد لهذه المآسي وهذه المحنة الكوميديا المبكية .

عربيا

اعلنت الجزائر والعراق عن استعدادهما لاستقبال قوات منظمة التحرير الفلسطينية بعد مغادرتهم بيروت .

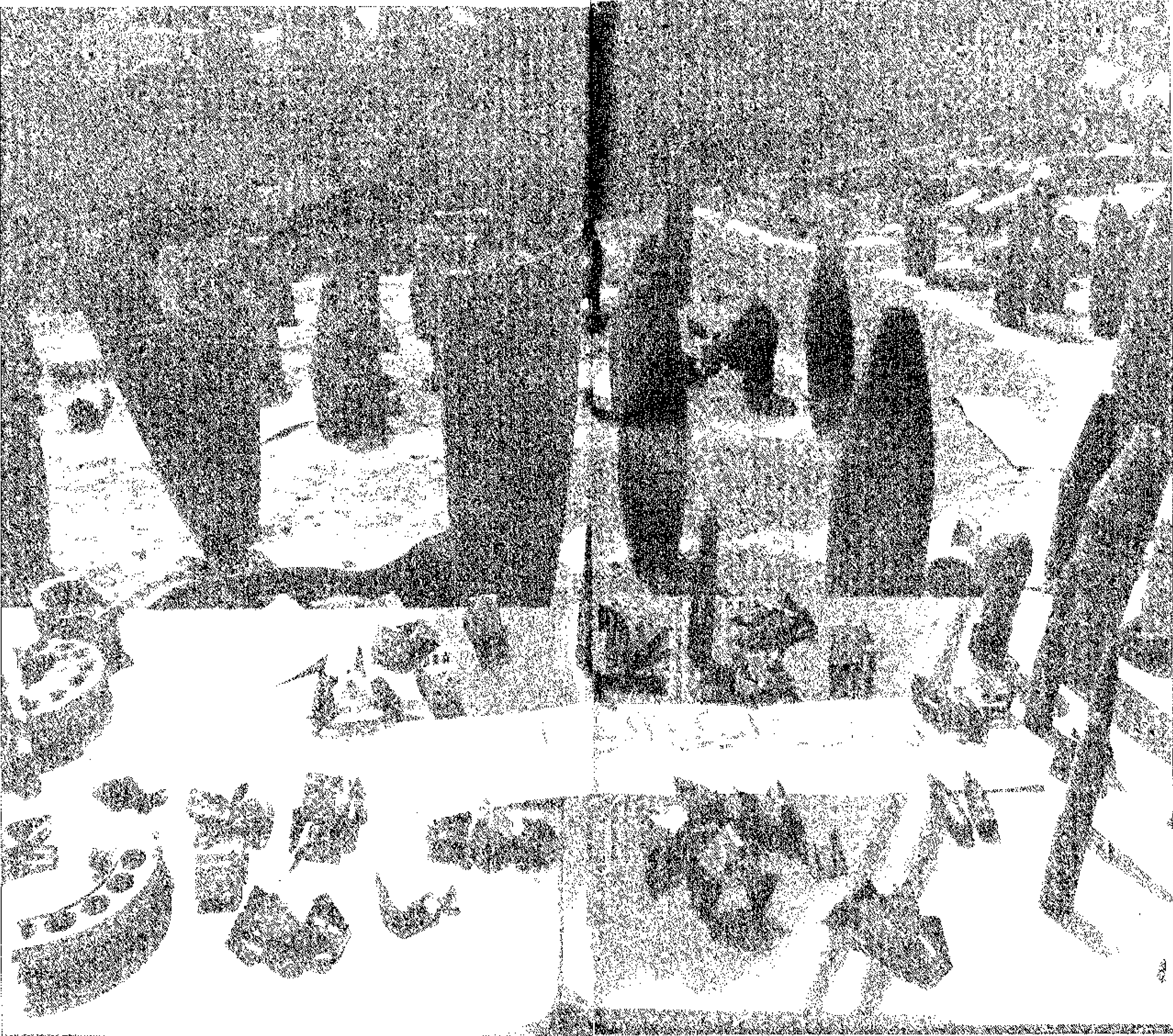
عاهل الاردن الملك حسين قال « ان الاحداث المأساوية في الشرق الاوسط خطيرة جداً ليس فقط للفلسطينيين وانما ايضاً للاردنيين » وأضاف « ان اسرائيل تحاول ابادة اللبنانيين والفلسطينيين » .

دوليا

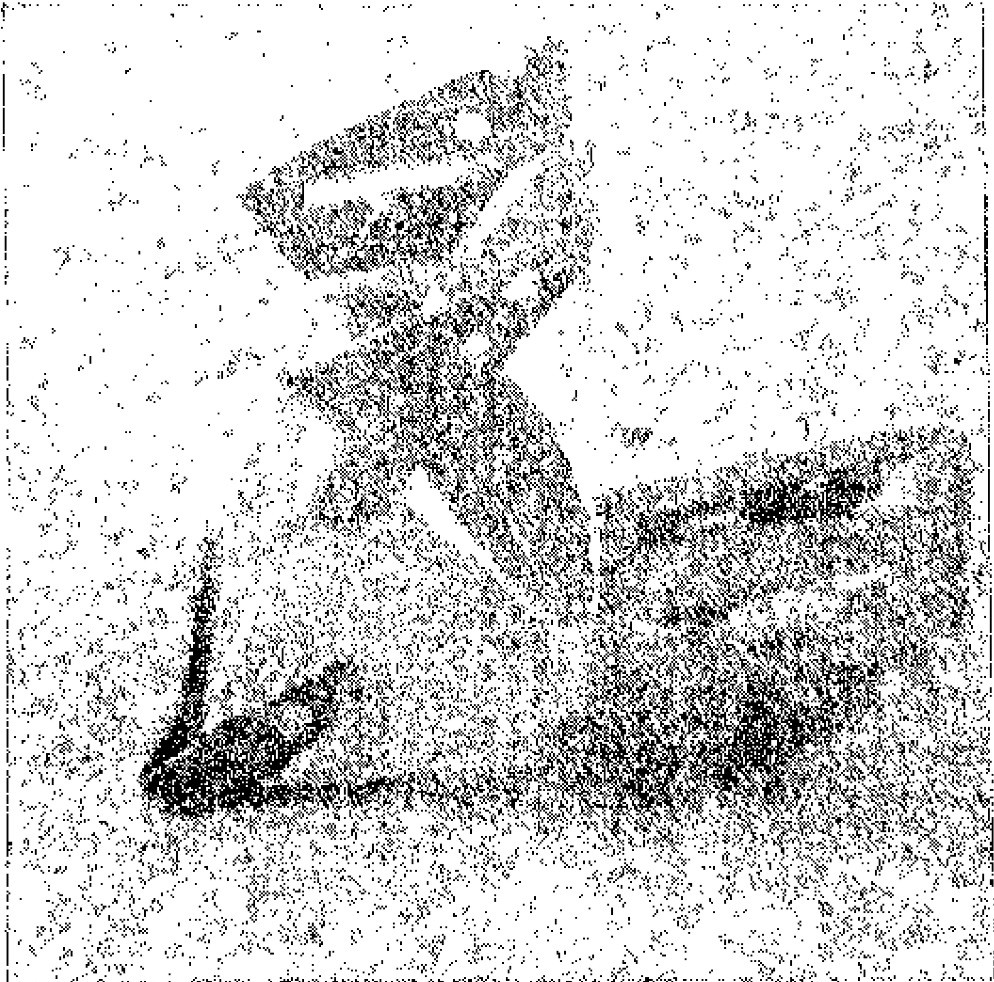
اصدر البيت الابيض بيانا جاء فيه « لقد صدم الرئيس ريغان صباح اليوم عندما تلقى انباء القصف الاسرائيلي القوي لبيروت الغربية ونتيجة لذلك قام الرئيس باتصال مع رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن بشأن القصف والهجمات الاخيرة ضد المدينة ، وعبر الرئيس عن غضبه حول هذا الهجوم الشامل والاخير » وقد هدد الرئيس ريغان بوقف المفاوضات التي يتولاها حبيب اذا استمرت اسرائيل في قصف بيروت .

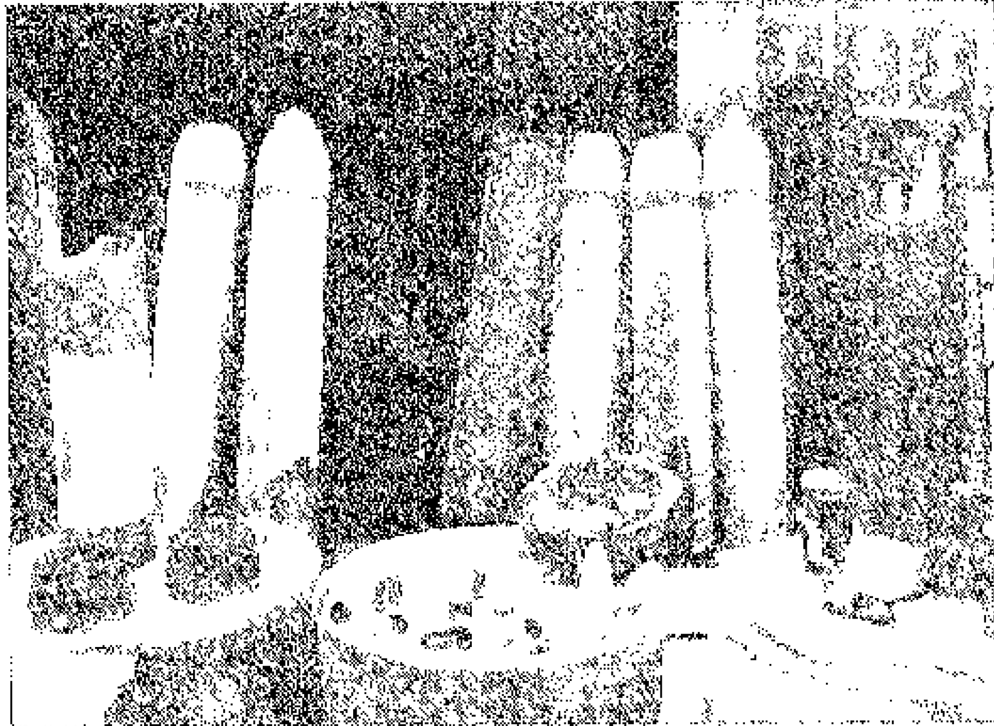
مجلس الامن الدولي وافق بالاجماع في جلسة اليوم التي انعقدت بطلب من الاتحاد السوفياتي على مشروع قرار حول لبنان يدعو الى احترام وقف النار في بيروت ورفع الحصار عنها ونشر مراقبين دوليين فيها » .

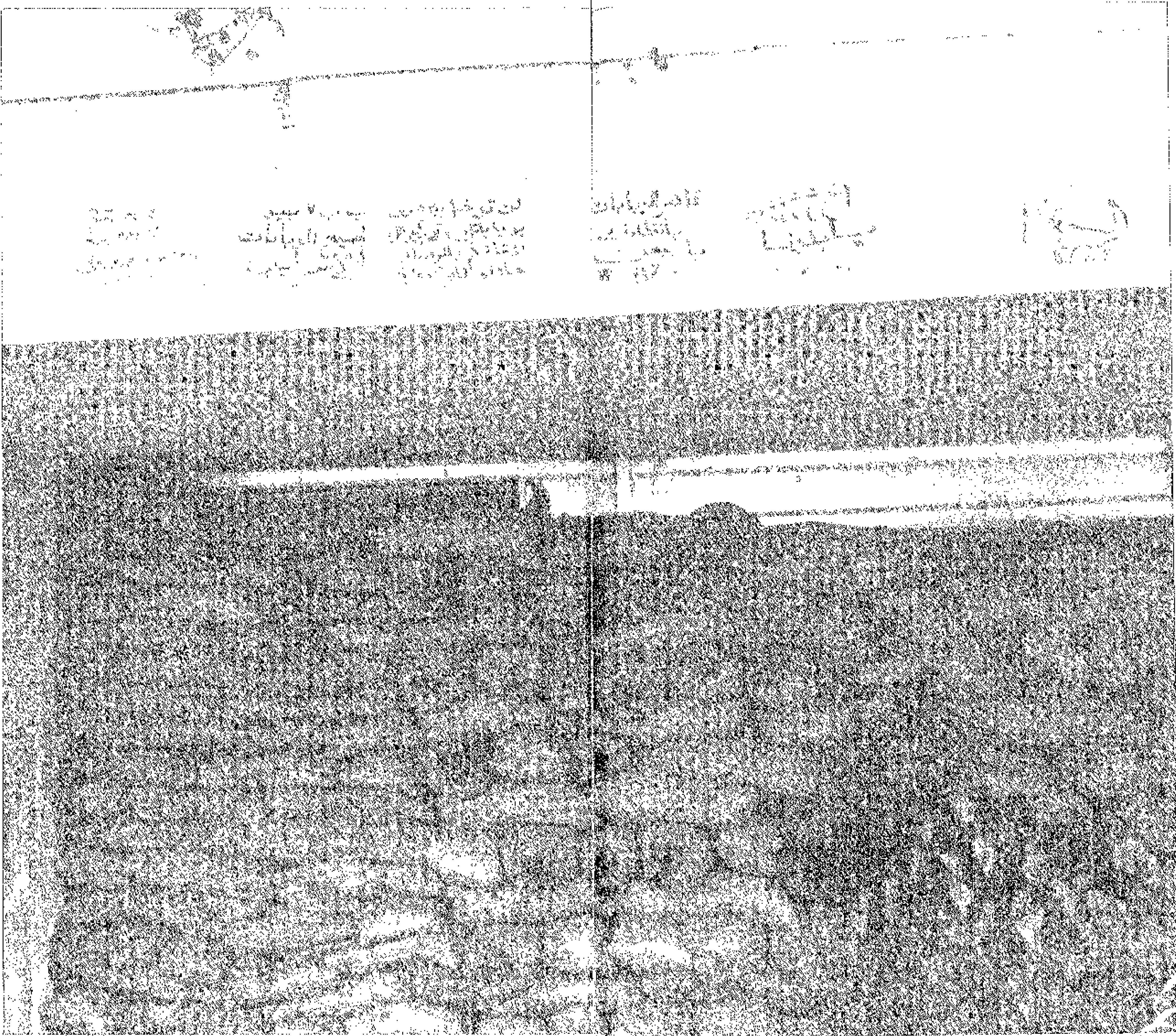
في غواتيمالا انفجرت قنبلة بالقرب من السفارة الاسرائيلية كما تم نزع فتيل قنبلة اخرى خارج معبد يهودي .













اسرائيليا

رفض مجلس الوزراء الاسرائيلي دخول مراقبين دوليين الى بيروت بينما تمسك بالمفاوضات الجارية في بيروت .

الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الحكومة كانت متفقة في الرأي بشأن ضرورة التوقف عن الغارات الجوية الا اذا ظهرت حاجة ملحة لذلك .

رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن قال « ان فرنسا اصبحت ارضاً تتفشى فيها مشاعر مناهضة السامية .. وان لدى اسرائيل الاسباب كلها لرفض قبول وجود مظليين فرنسيين في القوة الدولية ».

من ناحية اخرى علم ان اريبل شارون واجه تأنيبا من وزير الداخلية الاسرائيلي يوسف بورغ واكثر من وزير اخر بسبب عمليات الطيران بينما اقر مجلس الوزراء بسحب صلاحيات اعطاء الاوامر للقوة الجوية من شارون ومنحها لرئيس الوزراء .

الناطق العسكري الاسرائيلي اعترف بسقوط سبعة جرحى من جنود الجيش الاسرائيلي اثناء المعارك التي دارت اليوم .

الجمعة ١٣ آب / اغسطس

ثبت اليوم وقف اطلاق النار واكتظت مساجد بيروت الغربية بكثير من المؤمنين الذين ادوا صلاة الجمعة وخرجت الناس الى الشوارع لشراء ما تبقى من معلبات والحصول على قدر من المياه سواء من الابار أو من خزانات البنايات المهدمة أو من القساطل التي فجرتها القنابل الاسرائيلية .

انعكس ايضاً الهدوء الحذر على الحركة السياسية في بيروت والتي نشطت اليوم بعد توقفها يوم أمس الذي شهد دماراً وحرائق لم تشهدها العاصمة المحاصرة منذ اول الشهر الحالي حيث منع عنها المياه والكهرباء والمحروقات والادوية والاغذية .

ردود الفعل

محليا

الرئيس الياس سركيس عقد اجتماعا حضره رئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس ثم انضم المبعوث الاميركي فيليب حبيب الى الاجتماع يرافقه فريق العمل الاميركي .

رئيس الحكومة شفيق الوزان قال عقب الاجتماع « لقد ابلغنا السفير حبيب رأي الجانب اللبناني ورأي الجانب الفلسطيني حول ما رجع به من اسرائيل من مواقف حول المشروع الذي عرضه على المعنيين في شأن عملية مغادرة المقاتلين الفلسطينيين الى خارج لبنان ».

وحول دعوة رئيس مجلس النواب كامل الاسعد لعقد جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية اجاب الوزان « ان الرئيس الاسعد قام بواجبه كرئيس مجلس بتوجيه الدعوة وتبلغنا كسلطة اجرائية كتاباً منه يشير فيه الى ذلك ».

مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وجها نداء مشتركاً دعيا فيه اللبنانيين الى : « أولاً ، الرفض المطلق للاحتلال الاسرائيلي لأي شبر من أرض لبنان ومقاطعة المحتلين وكل من يتعاون معهم مقاطعة تامة وجعل هذه المقاطعة غرضاً دينياً ووطنياً حتى يتم الجلاء ، ثانياً الرفض المطلق للمطامع الاستعمارية الاسرائيلية المتجلية في سعي اسرائيل لاقامة نظام لبناني تابع لها وخاضع لاهدافها ومصالحها وفي معاداة الدول والشعب العربي الشقيق ، فاللبنانيون يختارون حكامهم وفقاً لاصولهم الديمقراطية الدستورية ومصالحهم الوطنية لا بإملاء من اسرائيل ، ثالثاً الوعي التام لمحاولات التغلغل الاسرائيلي في السوق اللبنانية واتخاذها سوق استهلاك لمنتوجات أو معبراً لها الى السوق العربية » كما طالب البيان السلطات اللبنانية « بأن تبادر الى العمل الفوري لخروج الجيش الاسرائيلي من لبنان » وشدد البيان على ضرورة الاستفادة من « دروس المحنة الحالية للتأكيد على اهمية الغاء الطائفية السياسية » واكد أيضاً على الحق المقدس للشعب الفلسطيني « في وطنه وفي تقرير مصيره وفي اقامة دولته المستقلة على ارضه ».



ودعته ولم يبق غير الدموع

وداع المقاتلين الفلسطينيين



من شعب مصر الى ابطال بيروت . لقاؤنا معاً على ارض فلسطين



رئيس مجلس قيادة حركة امل قال بعد تفقده الاماكن التي تعرضت للقصف « ان اسرائيل تقنص الان بواسطة الفانتوم فانها تدخل قاعدة الحل السياسي بالدبابة ».

من ناحية اخرى نفى ممثل لبنان في الجامعة العربية موافقة لبنان على حضور القمة العربية المقترحة .

عربيا

في القاهرة جرت تظاهرة صاخبة في شوارع العاصمة المصرية احتجاجا على المذابح الاسرائيلية في لبنان وقد خرج المتظاهرون الى الشوارع في اعقاب صلاة الجمعة في الجامع الازهر مرددين هتافات معادية لاميركا واسرائيل وكامب ديفيد وطالبوا « بسقوط بيغن الجزار ».

وزير خارجية المغرب محمد بوستة وصل الى السعودية بعد زيارة لدمشق وعمان في محاولة لانجاح المؤتمر الذي دعت السعودية لان يكون استكمالا لقمة فاس كضرورة لانعقاده .

العقيد معمر القذافي اقترح على الدول العربية ان « تتعهد كل من المغرب والجزائر والجماهيرية الليبية والسعودية والسودان بتقديم فرقة عسكرية يساندها سرب من الطائرات وان تقدم سوريا فرقتين تعززهما اسراب عدة من الطائرات » لمواجهة القوات الاسرائيلية في لبنان .

دوليا

الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قال ان « بيغن بانتقاده حكومة يسارية لعدم قدرتها على مواجهة الارهاب يرغب بتسديد ضربة غير مباشرة لمعارضته في الداخل » واعرب ميتران عن تفاؤله بنهاية « حرب بيروت ».

صحيفة « نيويورك تايمز » كشفت النقاب عن « ان واشنطن تدرس خطة جديدة لتوسيع كامب ديفيد بعد تسوية مشكلة بيروت الغربية وانطلاقاً منها ».

مستشار المانيا الغربية هيلموت شميت اتهم اسرائيل « بقتل المدنيين بشكل عشوائي في عمليات قصف بيروت ».

في نيقوسيا ادان الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو الهجمات الاسرائيلية على بيروت ووصفها بأنها « جريمة ابادة بشرية رهيبة ضد الفلسطينيين والشعب اللبناني ».

وفي واشنطن اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان « انه متفائل الى حد معقول بإمكان التوصل الى تسوية سلمية لمسألة خروج القوات الفلسطينية من بيروت ».

اسرائيليا


زعيم حزب العمل المعارض في اسرائيل شمعون بيريز صرح اليوم انه « قد اتسمت علاقاتنا بالولايات المتحدة بالصعود والهبوط وعلينا ان نذكر ان هناك كثيراً من التطابق في وجهات النظر لكننا نختلف على شيئين هما الحفاظ على امننا وكل ما يتعلق بحدود بلادنا ».

زعيم حزب العمل المعارض في اسرائيل شمعون بيريز صرح اليوم انه « يتوجب على اسرائيل انتهاز الفرصة لسعي وراء تسوية سلمية شاملة لمشكلة الشرق الأوسط حالما تنتهي الأزمة اللبنانية » كما حذر بيريز الولايات المتحدة من « الضغط على اسرائيل ».

وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير صرح بأنه « قد اتسمت علاقاتنا بالولايات المتحدة بالصعود والهبوط وعلينا ان نذكر ان هناك كثيراً من التطابق في وجهات النظر لكننا نهتلف على شيئين هما الحفاظ على امننا وكل ما يتعلق بحدود بلادنا ».

السبت ١٤ آب / اغسطس

رغم ثبات وقف اطلاق النار فقد ازداد حديث المصادر الاسرائيلية عن « خرق وقف اطلاق النار الحادي عشر » وخاصة في الضاحية الجنوبية في



معجب يودعها مقاتلاً محتضناً

محاولة لوضع الحل العسكري في مواجهة الحل السياسي وخاصة اثناء تواجد المبعوث الاميركي فيليب حبيب في القدس المحتلة .
هذا فيما استمر الحصار المفروض من القوات الاسرائيلية على العاصمة بيروت وضاحيتها مما تسبب في حالات مرضية خطيرة نتيجة نقص المواد التموينية والمياه والكهرباء والادوية .

ردود الفعل

محليا

الرئيس الياس سركيس عقد اجتماعا حضره رئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس ثم انضم المبعوث الاميركي فيليب حبيب وطاقم العمل المعاون له .
الرئيس الوزان قال بعد الاجتماع « أكاد امتنع عن القول اننا اليوم في وضع افضل ، بعدما اكثرت استعمال هذا التعبير » وأضاف « ان الخلاف يضيق ونأمل تلاشيه تقريباً ».
رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط انتقد الاستعجال في تحديد موعد جلسة المجلس النيابي لانتخاب رئيس الجمهورية وأضاف « ان دستور لبنان هو في الغاء الطائفية السياسية والغاء نظام الامتيازات الذي كرس مواطنين من درجة اولى على حساب مواطنين من درجة ثانية وثالثة » واكد جنبلاط « انه ليس الدستور من خلال تعامل مفضوح ورخيص مع المحتل في شتى الميادين وعلى شتى المستويات ».
الرئيس سليم الحص والوزير السابق مالك سلام اكدا « ان المصلحة الوطنية العليا تقضي بعدم انعقاد الجلسة المقررة لانتخاب رئيس الجمهورية في موعدها الخميس المقبل إلا بعد ان يكون قد تم التفاهم على مرشح يجمع ولا يفرق » .
رئيس حزب الكتائب بيار الجميل اعتبر « ان الدعوة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية التي وجهها الرئيس كامل الاسعد الى المجلس النيابي هي محك لقدرة المجلس على اثبات وجوده في هذا الظرف العسير والمرحلة الانتقالية ليس من عهد الى عهد بل من أزمة الى انقاذ » وأضاف الجميل « ان الفراغ الشرعي يذهب دعائم الوجود اللبناني ».
وفي بحمدون انفجرت سيارة مفخخة ادت الى سقوط ٩ قتلى و٣٥ جريحاً قيل ان بينهم ضباطاً اسرائيليين في بيروت الشرقية كرد على اعتقال اعضاء في المنظمتين كانوا في طريقهم الى قبرص من جونية . وقد نفت اسرائيل ذلك نفياً باتاً .

عربيا

وزير خارجية المغرب محمد بوستة توقع ان « يستأنف مؤتمر القمة العربي في فاس اعماله خلال أربعة أسابيع على الاكثر ».
ومن القاهرة وصل الى بيروت وفد مصري يضم خمسة من الكتاب والصحافيين والفنانين المصريين اعضاء اللجنة القومية العليا لمناصرة الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .
في الارض المحتلة قامت تظاهرات ومسيرات احتجاج على الغزو الاسرائيلي للبنان وارتكاب القوات الاسرائيلية مجازر جماعية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني ، ودعا الى الحركة احزابا يسارية اسرائيلية وعدداً من رؤساء المجالس المحلية في الضفة الغربية المحتلة .

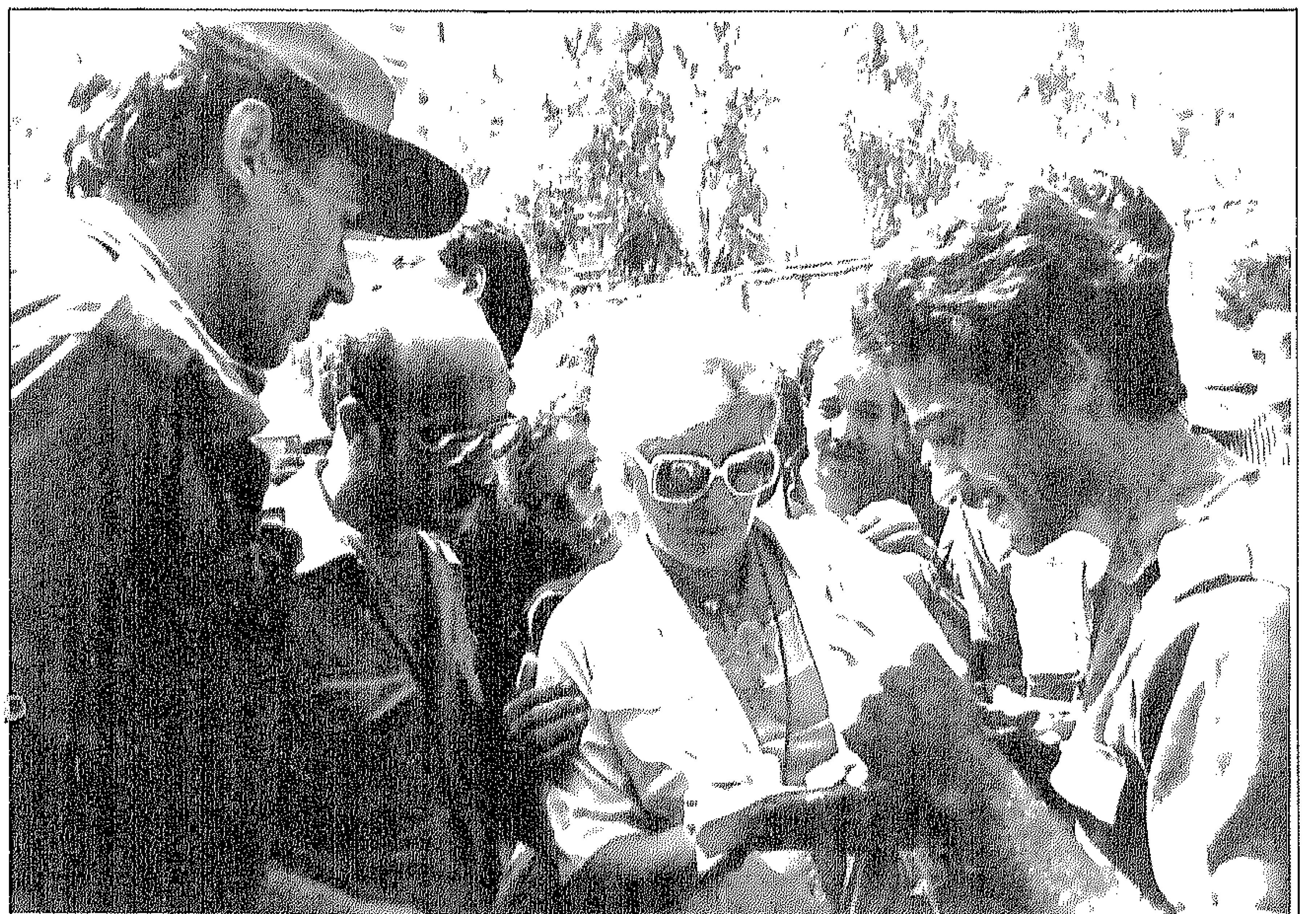
دوليا

في اثينا اعلن مصدر مسؤول ان اليونان مستعدة لاستقبال حوالي ٣٠٠ فدائي فلسطيني لعلاجهم في مستشفيات العاصمة اليونانية ، اذا ما وافقت الاطراف المعنية على ذلك .
وفي اسبانيا بدأ الشباب الاشتراكي الاسباني بتنظيم حملة تدعو الى سحب جائزة نوبل للسلام من رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن وهي الجائزة التي تقاسمها العام ١٩٧٨ مع الرئيس المصري السابق انور السادات .
في واشنطن اعلن الناطق باسم البيت الابيض ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان « متفائل بشأن جهود مبعوثه الخاص فيليب حبيب التي يعتقد انها

ممثلة شعب مصر : نادية لطفي



توقع على بطاقات المقاتلين





ماذا تقول هذه الهرمة !؟

ستسفر عن البدء باخراج الفدائيين الفلسطينيين من بيروت خلال الايام القليلة المقبلة ».

في الامم المتحدة ابلغ الامين العام للامم المتحدة دي كويار مجلس الامن الدولي « ان اسرائيل ما زالت تعارض ارسال مراقبين دوليين لمراقبة وقف اطلاق النار في بيروت رغم موافقة الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية ».

اسرائيليا

وزير الدفاع الاسرائيلي ارييل شارون صرح للاذاعة الاسرائيلية بالقول « كانت جميع تصرفاتي بموجب قرارات الحكومة ، وكان لزاماً علينا الرد على الانتهاكات الفلسطينية لوقف النار وحماية حياة جنودنا » ووصف شارون ما تعرض له بعد عملية قصف بيروت بأنه « ليس له ما يبرره » وان « من بين اهداف الغارات الجوية على بيروت الغربية كان القضاء على زعماء منظمة التحرير الفلسطينية ».

الناطق الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي اتهم القوات المشتركة « بخرق وقف اطلاق النار من اسلحة خفيفة باتجاه موقع للجيش الاسرائيلي في حي السلم ».

الاحد ١٥ آب / اغسطس

عطلة الاسبوع مرت بسلام وصمد وقف اطلاق النار الحادي عشر وعادت الى بيروت ملامح الحياة الطبيعية مع استمرار القوات الاسرائيلية في فرض حصارها التمويني على جميع بوابات العبور .

ردود الفعل

محليا

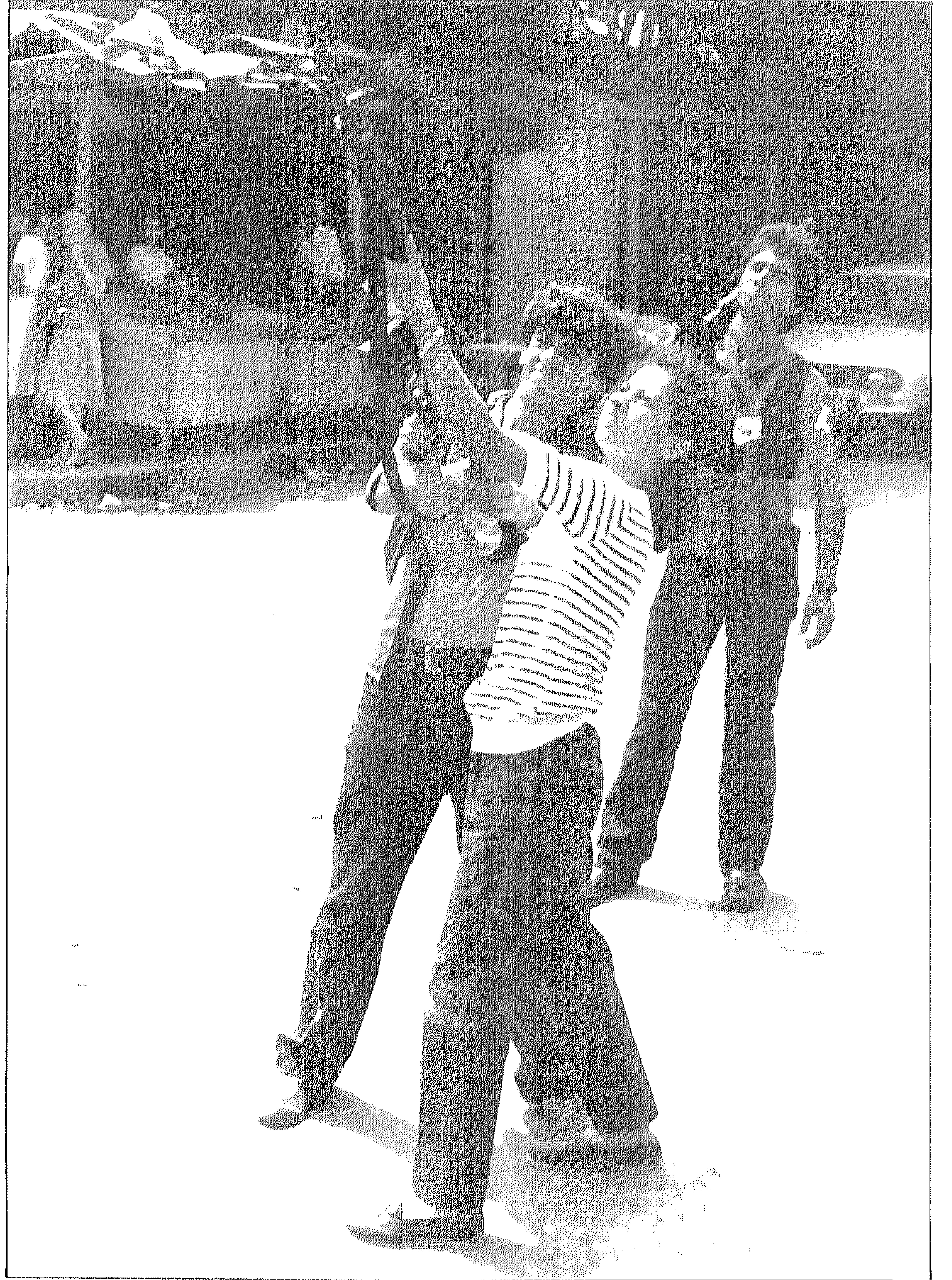
تسلم رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط بيانا من مشايخ عقل الطائفة الدرزية في سوريا موجهاً الى الاشقاء في لبنان جاء فيه « ان مشايخ عقل الطائفة الدرزية يتوجهون اليوم الى جميع الاخوة والابناء الذين يواجهون الاحتلال ويدعونهم الى مواصلة صمودهم ورص صفوفهم وان ينبذوا من بينهم كل من يمد يده الى يد العدو الملطخة بدماء الضحايا وان يدعموا بكل قواهم المناضلين الصامدين في بيروت والجبل وفي كل بقعة من بقاع لبنان العربي متمثلين بقول الله تعالى « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم » لقد كان اجدادنا الاوائل في لبنان طليعة المدافعين عن العروبة والاسلام في وجه الغزاة ».

واضاف البيان « وها هم ابناؤنا البواسل في الجولان يتصدون بعنفوانهم العربي لعسف الصهاينة ودسائسهم ونحن على ثقة بأن ابناءنا في لبنان العربي سيكرسون تقاليد البطولة والولاء للعروبة ».

الرئيس سليم الحص رد على رئيس حزب الكتائب بيار الجميل حول انتخابات رئاسة الجمهورية قائلا « لم يكن الشيخ بيار منصفاً عندما اكد على ضرورة حضور النواب الجلسة المقررة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية ووصف غياب النائب عن الجلسة هروباً من المسؤولية ، فمن حق النائب ان يعبر عن موقفه بأي شكل من الاشكال بما في ذلك التغيب عن جلسة من الجلسات اذا وجد ان غيابه هو الاكثر ضماناً لتحقيق النتيجة التي تتفق مع قناعته ».

نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل اكد رفضه الذهاب الى المجلس وممرات بيروت « محاصرة من قوات غريبة مطالباً بفك الحصار الاسرائيلي عن العاصمة ».

العميد ريمون اده اكد مجدداً رفضه « اجراء انتخابات رئاسية في لبنان في ظل الاحتلال الاسرائيلي وان اسرائيل والولايات المتحدة تسعيان الى جعل بشير الجميل المتعاون مع القوات الغازية رئيساً جديداً للبنان خلفاً للرئيس سركيس » .



هل هذا وقت التصويب ؟!



يا حاملاً علم فلسطين : الجسد يفنى ، فهل يغفل عن الالوان إلّا الاعشى ؟

وأضاف « انني لن ارشح نفسي ما دام الاحتلال الاسرائيلي قائماً ».
النائب الدكتور زكي مزبودي قال « ان انتخابات الرئاسة الاولى تستأهل الوقوف ملياً للتفكير في الطريق الذي يؤمن تلاقي اللبنانيين ، اننا نأمل بمرشح يحظى بالقبول العام يكون اعتلاؤه السدة مناسبة لانطلاقة مسيرة الوفاق ».
النائب نجاح واكيم وصف قرار رئيس مجلس النواب بتعيين جلسة انتخاب رئيس للجمهورية بأنها « جاءت في غير أوانها وتشكل خطأ سياسياً كبيراً ».

عربيا

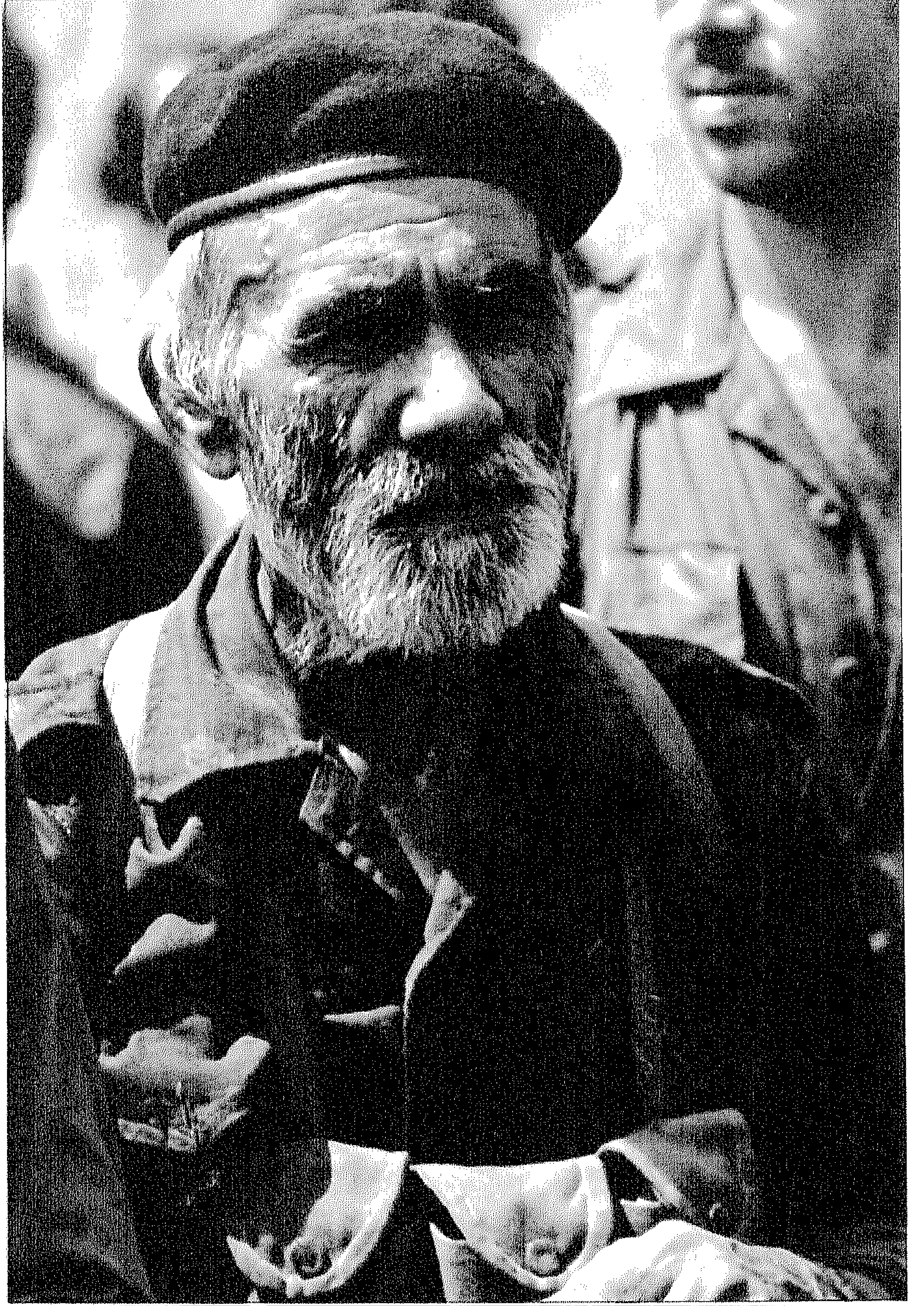
في دمشق اكد مصدر سوري مسؤول ان القوات السورية الموجودة في بيروت لا تزال ضمن اطار قوات الردع العربية « التي لم يصدر اي قرار عربي بشأن انسحابها أو اعادة انتشارها على الاراضي اللبنانية ».
الحكومة السودانية رداً على نداء العقيد القذافي عرضت « ارسال فرقة عسكرية وسرب من الطائرات للقتال ضد القوات الاسرائيلية في لبنان ».
وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل نقل رسالتين من الملك فهد الى الرئيس السوري حافظ الاسد والملك الاردني حسين وتناولت الرسالتان قمة فاس ومخاطر الوضع في لبنان بعد الغزو الاسرائيلي لاراضيه .
في الكويت دعت الحكومة موظفيها للتبرع بأجر يوم من مرتباتهم للبنانيين والفلسطينيين الذين يتعرضون للعدوان الاسرائيلي .

دوليا

نائب الرئيس الاميركي جورج بوش قال « ان قرار ارسال وحدة اميركية أو عدمه الى لبنان في اطار القوة الدولية المقترحة هو قرار من الصعب جداً اتخاذه ولا يمكننا استبعاد مخاطر الخسائر في صفوف الجنود الاميركيين الذين يرسلون الى بيروت .

اسرائيليا

اعلن الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان منظمة الصليب الاحمر الدولي ابلغت اسرائيل « انها تسلمت بياناً من السلطات السورية جاء فيه ان لدى سوريا اسيرين اسرائيليين وجثة طيار اسرائيلي واحد ».
وزير خارجية اسرائيل اسحاق شامير تمنى « ان تعود بيروت عاصمة لبنان بعد ان ظلت سنين عديدة عاصمة للارهاب العربي والدولي ».
الاذاعة الاسرائيلية نقلت انطباعاً متفائلا عن محادثات حبيب مع المسؤولين الاسرائيليين مبدية تفاؤلها وعلمها بأن المبعوث الاميركي سيزور دمشق لبحث تفاصيل انسحاب القوات السورية من بيروت .


يهاجر للمرة الرابعة .. يا طويل العمر

الاثنين ١٦ آب / اغسطس

وقف اطلاق النار الحادي عشر استمر اليوم صامدا مما دفع اجهزة الدفاع المدني والانقاذ الى الاستمرار في انتشال الجثث التي تعفنت من تحت الانقاض ، خاصة في بناية « عكر » بالصنائع ، حيث انتشلت اليوم ١٣ جثة جديدة .
القوات الاسرائيلية أحد الاطراف المعنية بقرار وقف اطلاق النار لم تدع اليوم يمر دون تعكير ، فخرق الطيران الحربي الاسرائيلي جدار الصوت مرتين بعد الظهر فوق العاصمة المحاصرة بيروت بعد تحليق استطلاعي بدأ منذ الساعة الثامنة صباحاً واستمر الى ما بعد الظهر في طلعات متتالية .
واستمر الحصار التمويني المفروض على بيروت الغربية والضاحية ، والذي دخل يومه الثالث والاربعين ، كما استمرت القوات الاسرائيلية في قطع الكهرباء .
واليوم تدفقت آلاف السيارات على بيروت الغربية وازدحمت الشوارع بشكل تشوقت اليه منذ زمن عاصمة منع سكانها من التجول او النوم لايام معدودة .





أنا من فلسطين



ردود الفعل

محليا

الرئيس الياس سركيس عقد اجتماعا اليوم حضره رئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس ثم انضم الى المجتمعين ولمدة ساعة المبعوث الاميركي فيليب حبيب حاملاً الملاحظات الاسرائيلية على خطة بيروت .

وقال الرئيس الوزان عقب الاجتماع : « نحن في مرحلة وضع اللمسات الاخيرة على كل المواقف لتكون في النهاية قابلة للتنفيذ ».

من ناحية أخرى استقبل الرئيس الوزان مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للشؤون السياسية هاني الحسن ، حيث تم بحث الردود الاسرائيلية ووجهة النظر والردود الفلسطينية عليها .

وحول جلسة يوم الخميس المقبل لمجلس النواب التي ستخصص لانتخاب رئيس جديد للجمهورية ، تراوحت المواقف بين رفض كامل للانتخابات في ظل الاحتلال الاسرائيلي ورفض قاطع للفراغ الدستوري .

رئيس مجلس النواب كامل الاسعد ترأس اجتماعاً لهيئة مكتب المجلس النيابي ولجنتي الادارة والعدل والنظام الداخلي ، وتم اقرار مبدأ « وجوب حضور ٦٢ نائباً لاكتمال النصاب ، واعتبار عدد ٤٧ نائباً الاكثرية المطلقة في الدورة الثانية ».

رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط قال بعد زيارته رئيس الحكومة : « موقفي من موضوع انتخابات الرئاسة هو أنني أرفض المرشح الذي سميته مرشح التحدي ، مرشح الحراب والدبابات الاسرائيلية . وإذا كان لا بد من هذا المرشح ، فاتمنى على اسرائيل ان تعين حاكماً عسكرياً في بعبدا ، فهذا اشرف لهم ولنا ».

ودعا رئيس حزب الكتائب بيار الجميل النواب « الى تحكيم ضمائرهم لانقاذ لبنان عبر انتخاب رئيس للجمهورية يكون قوياً وقادراً على اتخاذ القرارات الحاسمة » ، معرباً عن أمله في « ان يكون الخميس المقبل محطة اساسية يجتازها لبنان بكل شرف وضمير ». وأضاف « اننا نامل في هذه الفترة ، وهي فترة الانتقال من عهد الى عهد ، الا تكون الممارسة الديمقراطية على سبيل التجربة ، بل يظهر فيها هذا الشعب ، في هذه المرحلة ، انه حقيقة يستاهل النظام الديمقراطي الذي يؤمن له أصول حياته ومبادئها ».

مصادر الرئيس صائب سلام نفت « ما أوردته احدى الاذاعات » من « ان الرئيس سلام قد دعا الى حضور جلسة المجلس النيابي يوم الخميس المقبل ».

وحذر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين من « الخطر الكبير الذي تتعرض له هوية لبنان ودوره نتيجة توجهات الاحتلال الاسرائيلي وتمدده ».

وكان شمس الدين يتحدث في وفود بقاعية وجنوبية أتت لزيارته .

العميد ريمون اده حدد مخاطر انتخاب رئيس جديد للجمهورية في ظل الاحتلال الاسرائيلي « بقيام فئات لبنانية كبيرة بالطعن بهذا الانتخاب لتأكيد عدم اعترافها باسرائيل ، وقيام مناطق لبنانية باعلان انقسامها كما يبدو الحال في الشمال وقيام ملوك ورؤساء عرب بعدم التعامل مع لبنان ومع رئيسه المتعامل مع اسرائيل ، واضطرار الرئيس الجديد للصلح مع اسرائيل وعدم ممانعته في اقتطاعها اجزاء من الاراضي اللبنانية ».

التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب طالبا من ناحيتهما « بفسحة من الوقت قبل عقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية لتهيئة الاجواء للتشاور بحرية ».

الاتحاد الاشتراكي العربي رأى « ان سعي حزب الكتائب لفرض بشير الجميل كمرشح تحدٍّ في رئاسة الجمهورية يهدد علاقة العيش ويلغي دور فئات اساسية في الصيغة القائمة ».

عربيا

الاذاعة السورية قالت « ان القوات السورية لن تنسحب من لبنان تحت تهديد اسرائيلي وسوف تدافع عن وجودها هناك ».

في القاهرة قررت الحكومة المصرية تجميد مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني مع اسرائيل حتى انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان . وقد ابلغ وزير الخارجية المصري هذا القرار للقائم بالاعمال الاميركي في القاهرة . وأضاف « ان التفسيرات الاسرائيلية لاتفاق كامب ديفيد تفرغه من مضمونه تماماً ».



والمنديل « باويا » والكلاشينكوف

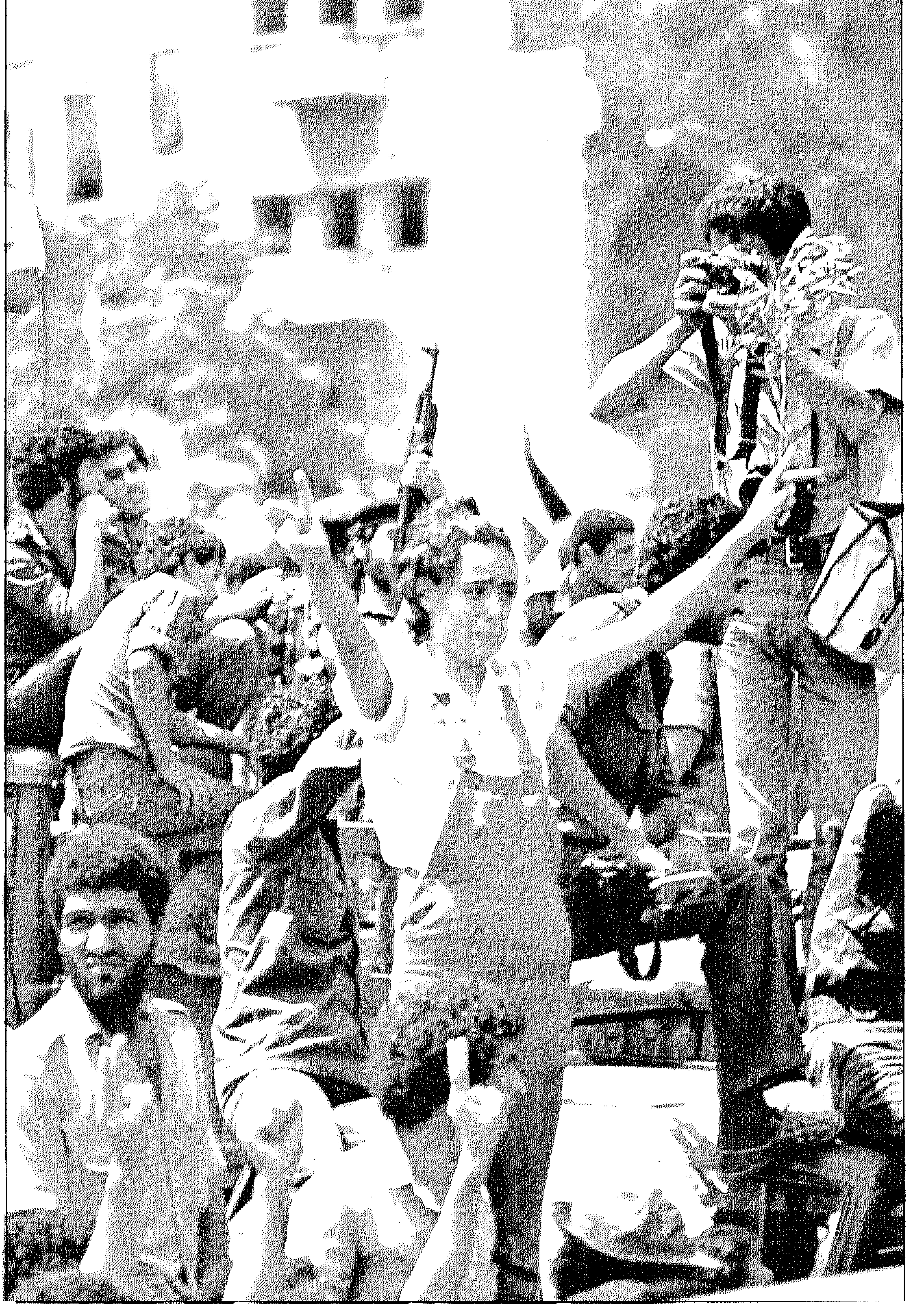
من ناحية أخرى أعلن وزير الخارجية المصري كمال حسن علي ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت من مصر معالجة الجرحى الفلسطينيين في المستشفيات المصرية . وأضاف « ان المستشفيات المصرية على استعداد لاجراء العمليات الجراحية للمقاتلين الفلسطينيين ».

الجامعة العربية حددت يوم ٢٨ آب / اغسطس « الحالي » موعداً لاجتماع وزراء الخارجية العرب في المغرب للاعداد لقمة عربية كاملة حول الوضع القائم في لبنان .

في الاراضي العربية المحتلة ، بدأت حوالي مائتي امرأة يمثّلن كافة التجمعات النسائية الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة اعتصاماً في مسجد نابلس الكبير تضامنا مع الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وفي دمشق تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من رئيسي اليمن شمالا وجنوباً وقد سلم الرسالة وزير الحكم المحلي في جنوب اليمن علي عنتر .

العقيد معمر القذافي قال في مقابلة مع مجلة « تايم » « ان سياسات اسرائيل في الشرق الاوسط ستؤدي الى أزمات في المستقبل تثير العرب ضد الولايات المتحدة ، ويمكن ان تؤدي بسهولة الى حرب عالمية ثالثة ».



لكل طريقتها في التعبير واختيار الوداع !

دوليا

في نيويورك بدأت دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة حول فلسطين بناء على دعوة من وزير خارجية كوبا ايسيدور ماليركا بالنيابة عن دول حركة عدم الانحياز .

في واشنطن اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية الن رمبرغ ان « معظم القضايا العالقة قد حلت نتيجة لزيارة فيليب حبيب الى اسرائيل ». وأضاف « ان الاهتمامات الاميركية ستنصب مستقبلاً حول المسألة الفلسطينية ، وهذا ما بحث في كامب ديفيد أمس الاول بين الرئيس ريغان ووزير الخارجية جورج شولتز وكبار المساعدين ».

وفي باريس قال رئيس حزب العمل الاسرائيلي المعارض شيمون بيريز « ان فرنسا واسرائيل تسعيان الى حوار جاد للتغلب على الخلافات القائمة بينهما بشأن أحداث لبنان والمشكلة الفلسطينية ، وأضاف بيريز « ان الرئيس ميتران صديق لاسرائيل وحزب العمل الاسرائيلي ».

وفي تشيكوسلوفاكيا اتهمت حكومة براغ « الولايات المتحدة انها أعدت للتحركات الاسرائيلية الاخيرة في لبنان لأن واشنطن أرادت تحويل لبنان الى قاعدة للهجمات الاميركية ضد سوريا ».

وفي الاتحاد السوفياتي أعرب الرئيس بريجنيف ورئيس بولندا ياروزلسكي عن « قلقهما من استمرار غزو اسرائيل للبنان ».

اسرائيليا

أحد مسؤولي وزارة الخارجية الاسرائيلية قال « ان اسرائيل لا تنوي اجتياح بيروت عقب الجلاء للتحقق من عدم وجود خلايا للمنظمة والجيش اللبناني سوف يكون مسؤولا عن طرد أي فدائيين باقين ».

مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية زار بيروت عدة مرات للقاء المبعوث فيليب حبيب ، قال « ان اسرائيل سوف تعرض على الحكومة اللبنانية الجديدة التي ستتشكل اثر انتخابات رئاسة الجمهورية ، عقد اتفاقية أمنية بين البلدين ان لم يكن عقد معاهدة سلام كاملة ».

الثلاثاء ١٧ آب / اغسطس

استمر اليوم حصار بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية فيما تدفقت مئات السيارات على العاصمة التي تهدمت منها احياء كاملة ، فيما لم يسلم حي من احيائها الباقية من عدة صواريخ او قذائف غيرت معالمه فبدت بيروت للعائدين كمن يخرج من حريق ، ان سلم منه جزء اتشح بغبار هذا الحريق الذي لم يرحم البنايات او المستشفيات او الطرق او بيوت العبادة من مساجد وكنائس ولا حتى قبور الموتى الذين أطل معظمه مرة أخرى على بيروت ليستشهدوا على صدرها الذي امتلأ بالشهداء ، حتى باتوا هم بيروت وباتت بيروت هم ، كالأم التي فقدت بصر الدنيا التي اصابها العمى ، فلم تقدم عوناً لعاصمة قدمت لدنيا العرب والحرية كل ما ملكت .

وبالدعاء والحسرة ... انظروا جيداً تعرفون لماذا ؟

من اين تاتين بكل الأرز لوداع الجميع ؟



واليوم أيضا بدأت درجة حرارة معركة الرئاسة ترتفع ، فتوزعت المواقف ولم يبد في الأفق ان هناك ثمة حل آخر غير وقوف الطرفين وجها لوجه في اطار لعبة النصاب القانوني الذي فسره كثيرون تفسيرات لم تتفق بين المجتهدين كل من ناحية .

ردود الفعل

محليا

الرئيس الياس سركيس عقد اجتماعا حضره رئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس ثم انضم اليهم المبعوث الاميركي فيليب حبيب وطاقم العمل الاميركي.

الرئيس الوزان قال عقب الاجتماع « في هذا النهار اعتقد اننا وصلنا الى ختام الاحزان على الورق ، ونأمل ان نبدأ بالتنفيذ بعد ان نعلم في الغد مجلس الوزراء كل ما تم ».

في مجال آخر قال الرئيس الوزان عن انتخابات رئاسة الجمهورية : « اذا كانت الخشية من الفراغ الدستوري تدفع نحو الدعوة لاجراء الانتخابات في ظل الاحتلال الاسرائيلي ، فإن ذلك مكروه وسيبقى نقطة ضعف ومطعوناً فيه لم يكن الانتخاب اتفاقاً يكرس توافق ارادة اللبنانيين حول الرئيس العتيد ، وفي أضعف الايمان مطلوب على الأقل لاجراء الانتخابات الرئاسية تراجع القوات الاسرائيلية عن بيروت عموماً ونطاق المجلس النيابي ».

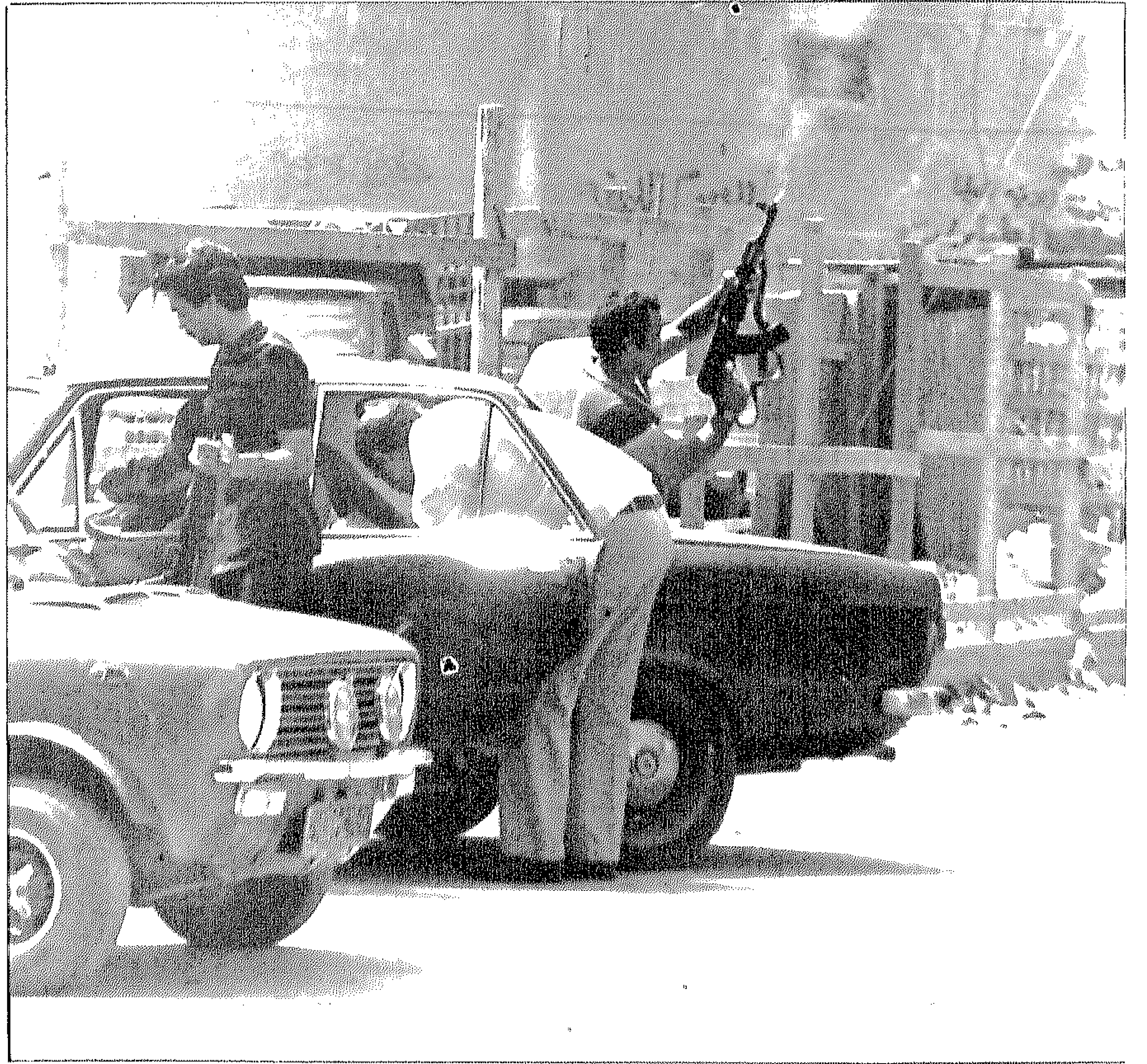
ورأى مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ان « لبنان بعد الاحتلال الاسرائيلي أصبح فاقداً حريته واستقلاله ». وأضاف ان قضية انتخابات الرئاسة ينبغي ان يحكمها مبدأ تخطي الاشخاص والمواقف الشخصية الى ضرورة الالتفاف حول كل ما يدعم وحدة لبنان ».

الرئيس رشيد كرامي أكد رفضه مجدداً لاجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في ظل الاحتلال الاسرائيلي . وقال : « اذا كان الرئيس كامل الاسعد يريد من وراء تعيينه هذه الجلسة ان يسقط عن نفسه مسؤولية هذا الواجب الملقى على عاتقه بموجب الدستور فهذا شيء ، وأما اذا كان الأمر يتعدى ذلك الى اعتقاد واصرار على اتمام عملية الانتخاب فهذا شيء آخر ، وموقفنا المعلن هو اننا نرفض في ظل الحراب الاسرائيلية ان تجري عملية الانتخابات ، وبالتالي لا بد من العمل أولاً على جلاء القوات المحتلة لتكون الانتخابات ديمقراطية وحرة ».

من ناحية أخرى أكد الرؤساء كميل شمعون وصائب سلام وتقي الدين الصلح ورئيس حزب الكتائب بيار الجميل على ضرورة اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في جو من الديمقراطية والحرية بعيداً عن أية ضغوط وعن التشنج والانقسام ».

رئيس حزب الكتائب قال منفرداً بعد اللقاء « ان الجلسة النيابية المخصصة لانتخاب رئيس للجمهورية ستعقد يوم الخميس المقبل وان النواب سيحضرون الجلسة لممارسة حقهم الانتخابي باعتبارها محطة تاريخية حاسمة وان اللعبة الديمقراطية يجب ان تمارس حسب الاصول من دون ان تكون تعطيلا للديمقراطية ».

يودعون اخوة على امل اللقاء



عربيا

وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي أعلن ان القاهرة « لن تستأنف مفاوضات الحكم الذاتي الا بعد تحقيق شرطين : الاول هو انسحاب القوات الاسرائيلية انسحاباً كاملاً من لبنان ، والشرط الثاني ان تنتهج الادارة الاميركية سياسة جديدة تنطوي على معالجة جديدة للقضية الفلسطينية على أساس الاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين ».

« الى تونس سوف يتوجه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات و (٩٠٠) مقاتل فلسطيني بعد رحيلهم من لبنان ». هذا ما ذكره مصدر مطلع في تونس ، واضاف « ان المقاتلين سيكونون من منظمة فتح فقط ».

الجمعية العامة للأمم المتحدة تناقش مشروعاً عربياً يدعو الى « ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة وحقه في تقرير مصيره واستقلاله الوطني ، ورفض الخطط الساعية الى توطين الفلسطينيين خارج بلادهم ، وان تأمر الجمعية العامة اسرائيل باحترام وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٦٥ ».

وبالزغاريد



وليد جنبلاط كان هنالك مصوراً



عالرباعيه
.. عالرباعية

دوليا

في باريس وبعد لقائه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قرر زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض شيمون بيريز تمديد فترة زيارته لباريس لمدة يوم آخر . بيريز قال بعد لقائه بالرئيس الفرنسي « اعتقد ان الاجتماع ساعد على تخفيف التوتر بين فرنسا واسرائيل ».

مصادر مطلعة اكدت ان تمديد زيارة بيريز ستتيح له لقاء شخصية عربية في باريس .

الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وفي مقابلة تلفزيونية قال « ان سياسة فرنسا في الشرق الاوسط هي سياسة « توازن وسلام قائمة على حقائق هي حق اسرائيل في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها دولياً ، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وايجاد وطن له واختيار مؤسساته وكذلك حق لبنان في استعادة سيادته الوطنية على جميع اراضيه ». وأضاف ميتران « ان منظمة التحرير الفلسطينية اكتسبت حق القتال بسبب محنتها التي تعيشها اليوم ».

اسرائيليا

وزير الدفاع الاسرائيلي ارييل شارون رفض السماح « لأي فدائي بمغادرة غرب بيروت ولا لأي فرد من القوات المتعددة الجنسيات بدخولها قبل ان يعود سالماً الطيار الاسرائيلي الاسير اهارون اخيعاز ».

وكانت اسرائيل قد طالبت بالاضافة للطيار الاسرائيلي بتسع جثث لجنود اسرائيليين قتلوا في العام ١٩٧٨ او الحرب الحالية ».

رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن قرر ان يقضي اجازة لمدة اسبوع في نهاريا بالجليل ، حيث قال « ان السلام اصبح يخيم الآن على الجليل وان الوقت قد حان لقضاء فترة استجمام ».

وحول حرب لبنان اختلفت قيادات (المعراخ) الذي يدخل ضمنه حزب العمل الاسرائيلي . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية « ان التجمع يتجه ليصبح كتلتين في نهاية المطاف ».

الاربعاء ١٨ آب / اغسطس

مع استمرار حصار بيروت اليوم لم يتحدث الناس عن الخضار والفاكهة او البنزين او الكهرباء فقط ... كان الحديث أيضاً حول انتخابات رئاسة الجمهورية ، خاصة بعد المقاطعة الاسلامية لجلسة الانتخاب والتي أعلن مساء اليوم رئيس مجلس النواب تجميدها وتغيير مكان الاجتماع لعدم توفر الظروف الامنية الملائمة وذلك بعد اعلان الموقف الاسلامي من الانتخابات وهو المقاطعة .

ردود الفعل

محليا

مجلس الوزراء عقد جلسة اليوم برئاسة رئيس الجمهورية الياس سركيس ورئيس الحكومة شفيق الوزان وحضور كل الوزراء الذين وافقوا على استقدام القوة الدولية المتعددة الجنسيات والبدء بتنفيذ مشروع المبعوث الاميركي فيليب حبيب . وكان الرئيس سركيس قد عقد اجتماعاً قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء ، حضره الرئيس الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس والمبعوث الاميركي فيليب حبيب وطاقم العمل الاميركي .

الرئيس الوزان تحدث عن الحل السياسي وأجوائه في ندوة تلفزيونية تطرق فيها الى عدة مواضيع أخرى : « نحن لم ننظر في يوم من الايام الى هذا الدخول الاسرائيلي وهذا الاجتياح الاسرائيلي للبنان على انه عملية السلام للجليل ». لقد قلنا دائماً بأن الاهداف الاسرائيلية أبعد من ذلك بكثير ، والمخاوف التي كنا دائماً نحذر منها نراها من آن الى آخر تبرز في كل العيون والعقول وعلينا أن

الفقراء كانوا هناك بكثرة



ان حزنهن لعظيم



يا خيّال فلسطين .. الا تاخذ الزاد معك



وداع أم استقبال ؟؟

نبقى باستمرار حذرين ».
وحول الموقف العربي قال الرئيس الوزان « نحن هنا بلد الاصالة العربية ، نحن هنا قلعة الوطنية ، نحن هنا الذين لا يمكن ان ننسى لا واجباتنا العربية ولا مسؤولياتنا العربية ، واننا في المرحلة التي كنا نتريث فيها في حضور اي مؤتمر في الوقت الحاضر سواء ضمن المؤتمرات العربية ام غيرها كنا ندرك اننا نقوم بعمل انقاذي مع فيليب حبيب » وأضاف « الآن وقد اجتيح وطننا وبلدنا ودمرت عاصمتنا ، نسأل اين هذه الاستراتيجية ؟ ليس للبنان ، وانما لا نخشى ان يكرر العدو الاسرائيلي ذلك بالنسبة الى اي بلد عربي آخر ؟ ».
وفي منزل الرئيس صائب سلام قرر المؤتمر الاسلامي الموسع ، مقاطعة جلسة المجلس النيابي غداً والمخصصة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية . بيان المجتمعين شدد على « ان الصمود الذي اظهره اللبنانيون في مواجهة العدوان سيكون رفيقهم الدائم وملهمهم حتى يخرج آخر جندي اسرائيلي من الاراضي اللبنانية ».
وحول الانتخابات الرئاسية اضاف البيان « ان انتخاب رئيس للجمهورية لم يكن في يوم من الايام في مثل خطورته اليوم ، فهو بعد حرب الثماني سنوات وآلامها ونتائجها العميقة وبعد الاجتياح الاسرائيلي والاحتلال يرتدي طابعاً خاصاً واستثنائياً »، و « لا يكون الرئيس الجديد لفريق ، والمرحلة تقتضي اكثر من اي وقت مضى رئيساً وفاقياً تلتف حوله كل العائلات الروحية التي يتكون منها شعب لبنان وتمنحه ولاءها الكامل ».
العميد ريمون اده من باريس تساءل بدوره عن رد الفعل العربي في حال انتخاب « مرشح يتعاون مع اسرائيل سياسياً وعسكريا ، فهل سيتلقى رسائل التهنئة التقليدية من الدول العربية ؟ وهل يدعى الى مؤتمرات القمة العربية ، وهل يستمر لبنان في مثل هذا الرئيس عضواً في الجامعة العربية ؟ ».
الجبهة اللبنانية قررت « اعتبار بشير الجميل المرشح باسمها لرئاسة الجمهورية »، فيما قرر المكتب السياسي لحزب الكتائب « إعفاء بشير الجميل من مهماته الحزبية ».
رئيس مجلس النواب كامل الاسعد قرر الغاء جلسة الغد لانتخاب رئيس للجمهورية « لعدم توفر التدابير الامنية اللازمة ونقل مقر الجلسة من قصر منصور الى المدرسة الحربية في الفياضية »، وحدد موعدها نهار الاثنين في ٢٣ آب .

عربيا

وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام قام بزيارة خاطفة للعربية السعودية سلم خلالها رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى ملك السعودية فهد بن عبد العزيز . مصادر سورية اشارت الى ان المحادثات بين خدام والمسؤولين السعوديين تطرقت لانتخابات الرئاسة في لبنان .
رئيس اليمن الجنوبي علي ناصر محمد تلقى رسالة من العقيد معمر القذافي تتعلق بالوضع الراهن في المنطقة ، وخصوصاً الوضع في لبنان ومواضيع أخرى منها القمة العربية المنتظرة .
وزير الاعلام المصري صفوت الشريف أكد ان « مصر مصممة على احياء محادثات الحكم الذاتي ، غير انها ستقوم بذلك بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان ». واضاف الشريف « ان مصر لن تستقبل اي فلسطيني خارج اطار التسوية الشاملة للمشكلة الفلسطينية ».

دوليا

قررت الحكومة الفرنسية حل مجموعة (العمل المباشر) والتي أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الاخير على مطعم يهودي في باريس .
المستشار الخاص للرئيس ميتران (جاك اتالي) قال « ان هذه المجموعة المكونة من انصار عمليات العنف على اتصال بالحركات المتطرفة الاجنبية ، وهي تقوم بعمليات مسلحة وتتبع سبل الكفاح المسلح باستخدام وسائل ارهابية ».
في موسكو ذكرت صحيفة « البرافدا » السوفياتية « ان اسرائيل تستعد لشن مغامرات جديدة تهدد باتساع نطاق الحرب في الشرق الاوسط ».
في الأمم المتحدة وافق مجلس الأمن الدولي على التمديد لقوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان فترة شهرين بعد توصية من الامين العام دي كويار .
وامتنعت موسكو ووارسو عن التصويت فيما وافقت بقية الدول الاعضاء .
وفي واشنطن أعلن ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان سيوجه خطابا الى الشعب الاميركي يشرح فيه الدور الذي تقوم به وحدة مشاة البحرية الاميركية المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات في لبنان .

مباراة في اطلاق النار



وداع شعبي لم ينظمه احد .. فالمغادرون مقاتلون وليسوا حكاماً



قوات الردع العربية تغادر بيروت

والعماد مصطفى طلاس يستقبلها في صوفر

اسرائيليا

رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن كرر في رسالة مفتوحة دعوته لليهود الفرنسيين « للتنظيم والدفاع عن أنفسهم ». وأضاف بيغن « انه يقع على عاتق الحكومة الفرنسية العمل على معاقبة الارهاب المناهض للسامية ، ولكنها اذا عجزت عن اداء مهمتها فماذا يبقى من خيار لليهود ولا سيما بعد ما حدث في أوروبا منذ اربعين عاماً » ان قتل اليهود ليس مسألة داخلية تخص الدولة التي ارتكب فيها هذا الحادث ».

من ناحية اخرى أحيل ضابطان اسرائيليان برتبة رائد الى محكمة عسكرية بتهمة سرقة طائرة من نوع « شيسنا » من مطار بيروت قبل ثلاثة اسابيع .

التبرير الذي قدمه الضابطان الى المحكمة هو رغبتهما « في الوصول الى منزليهما في اسرع وقت ممكن لان اجازتهما قصيرة جداً ».

سلاح الجو الاسرائيلي طالب الضابطين بتعويض قدره ٩٠ ألف دولار نفقات طائرتين عسكريتين اعترضتا الطائرة والضابطين واعادتهم الى مطار بيروت .

الخميس ١٩ آب / اغسطس

ما زال الحصار مستمرا والحياة اقوى من الموت هذا هو حال بيروت الغربية اليوم التي ازدحمت شوارعها واجتاحتها اشواق العائدين اليها والى من بقوا فيها من أهل وأصدقاء ، بقي بعضهم فيما تبقى من منازل والآخرون توزعوا على ما تبقى أيضا من مستشفيات وقبور قصفت كما قصفت مساكن الاحياء .

النشاط في بيروت تركز اليوم على مسألتين هما : انتخابات رئاسة الجمهورية والبدء بتنفيذ اتفاق بيروت .



يقذف بال ب ٧ لوداع المقاتلين

ردود الفعل

محليا

الرئيس الياس سركيس عقد اجتماعا قبل الظهر حضره رئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس ثم انضم للاجتماع المبعوث الاميركي فيليب حبيب وطاقم العمل الاميركي .

بعد الاجتماع قال الرئيس الوزان عن تسليم الطيار الاسرائيلي الاسير « عرض ان ينفذ هذا البند بواسطتي ، انما بالتتأكيد لن اتولى أنا شخصياً هذه العملية وسأكلف بعض الجهات الاهتمام بهذا الموضوع وطبعا ليس اليوم ». وحول فك الحصار عن بيروت المحاصرة قال انه « بحث الموضوع مع السفير حبيب ».

وزير الخارجية فؤاد بطرس سلم سفراء الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا رسائل طلب استقدام قوات من بلادهم ضمن القوات الدولية المتعددة الجنسيات .

وكان الوزير بطرس قد صرح بأن « طليعة القوة الفرنسية ستصل صباح السبت على ان تبدأ مغادرة المقاتلين الفلسطينيين بعد الظهر مباشرة ».

رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط دعا الى « تأجيل انتخابات رئاسة الجمهورية المقررة الاثنين المقبل ، ريثما يتم الاتفاق على مرشح تسوية معتدل يمكنه ان يحدد خطا لبنانيا واضحا مختلفا عن الخط الذي ينتهجه بشير الجميل . وأعرب جنبلاط عن اعتقاده بأن « بشير الجميل قد يتعهد بتوقيع معاهدة صلح مع اسرائيل او على الاقل بتوقيع اتفاق للتعاون على الصعيد الامني ».

وأضاف جنبلاط « ان الحركة الوطنية التي هزمت عسكرياً وسياسياً قد تلقت صدمة قوية لكنها لن تجمد ، وهي ستشهد اوقاتاً صعبة وربما اضطرت الى اعتماد العمل السري ، اذ لم يعد ممكنا ان تظل كما كانت حتى اليوم خليطاً من الاحزاب والتنظيمات ».

رئيس حزب الكتائب بيار الجميل رأى من ناحيته انه « اذا كان لبنان تعرض خلال استقلاله لهزات مصيرية ، لا سيما في العام ١٩٥٨ و١٩٧٥ ، فقد كان ذلك نتيجة الاخلال بالتزام الاربعينات والافساح في المجال امام التدخل الغريب في شؤونه حين اتفقنا على ان يكون حراً مستقلا عن الشرق والغرب ».



بقوا في عرض البحر لانزال « المارينز »

قوات متعددة الجنسيات



القوات المتعددة الجنسيات وشارة النصر

واضاف الجميل « ان الاتفاق يستطيع تحديده الاقطاب الذين التقوا في بعبدا وقيادات شيعية ودرزية أخرى ».

العميد ريمون اده انتقد اختيار رئيس مجلس النواب للمدرسة الحربية في الفياضية مكاناً لانتخاب رئيس جديد للجمهورية لأن « انتخاب رئيس الجمهورية في ثكنة عسكرية امر معيب وهو يعطي صورة قد تكون بعيدة عن الديمقراطية والحرية الكاملة بعض الشيء ».

ودعا العميد اده الى « فتح مطار بيروت وجعله صالحاً لهبوط الطائرات لتفسح السلطات المجال امام الذين لا تسمح لهم كرامتهم الوطنية بالعودة الى وطنهم من دون ان يمروا على حواجز القوات الاسرائيلية المحتلة ».

الرئيس صائب سلام راى « ان تأجيل جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية امر يساعد على اجراء اتصالات مكثفة وموسعة للوصول الى تفاهم بين مختلف الاطراف ، لأن القضية ليست قضية نصاب او عدد ولكن القضية الاولى هي لبنان الذي لا يبنى إلا على التفاهم المسيحي - الاسلامي ».

ورأى رئيس مجلس قيادة حركة « أمل » نبيه بري في الرئيس المطلوب ضرورة ان يقول لاسرائيل لا ، ونعم لوحدة لبنان وعروبته ».

النائب نجاح واكيم تمنى لو ان جلسة الانتخاب ستعقد في بيروت الصامدة والمحاصرة « ليكون ذلك دليلاً على ان النواب ينتمون الى هذا الشعب الصامد ».

ووجه رئيس مجلس النواب كامل الاسعد دعوة خطية الى النواب لحضور جلسة الانتخاب الرئاسية في الساعة العاشرة قبل الظهر يوم الاثنين المقبل في المدرسة الحربية في الفياضية ».

واليوم نجت وزارتا الاعلام والسياحة من كارثة حيث تمكن حراس المبنى من احباط محاولة للتفجير بواسطة سيارة مفخخة وقد نجا من المحاولة الوزراء ميشال اده ومروان حمادة وعبد الرحمن اللبان .

عربيا

الرئيس المصري حسني مبارك كرر رايه في ان « خروج الفدائيين من بيروت لن يساعد على حل المشكلة ، إلا اذا ساهمت الولايات المتحدة في تحقيق تسوية شاملة بأسرع ما يمكن ». واضاف الرئيس مبارك « كيف يمكن ان نقول للفلسطينيين ان يظلوا هادئين في حين انه لا يوجد وطن لهم ؟ كيف نتركهم موزعين هنا وهناك ؟ » وجدد الرئيس المصري دعوته للولايات المتحدة « الى ايجاد تسوية شاملة في الشرق الاوسط ».

في الاردن انتهت مؤخراً القوات المسلحة الاردنية من اقامة شبكات عديدة لصواريخ مضادة للطائرات من صنع سوفياتي ومن طراز « سام » ٨ على الحدود الاردنية مع اسرائيل وسوريا .

في الاراضي العربية المحتلة اعلن رؤساء بلديات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين انهم « سيواصلون النضال تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

دوليا

بعد مرور ٢٤ ساعة على قرار حلها ، منظمة (العمل المباشر) اعلنت مسؤوليتها عن هجوم على مجلة يمينية فرنسية وقال بيان نسب للمنظمة ان هذه المجلة تعكس عملاً فاشياً وهي تقوم بجرائم يجب ان تختفي وان هذه المجلة تفخر بأنها المجلة الوحيدة من بين الصحف والمجلات الفرنسية التي تساند من دون قيد او شرط العمل الذي تقوم به اسرائيل في لبنان ».

وفي الامم المتحدة وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ختام دورتها الخاصة بفلسطين على مشروع قرار يدعو الى « منح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير ويشجب تجاهل اسرائيل لقرارات مجلس الامن الدولي ».

وفي نيقوسيا أكد وزير الخارجية القبرصي نيكوس رولانديس ان بلاده « لا تزال مستعدة لتقديم كل التسهيلات الضرورية لتنفيذ خطة المبعوث الاميركي السفير فيليب حبيب لاجلاء المقاتلين الفلسطينيين عن بيروت ».

اسرائيليا

بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي أعلن سكرتير المجلس دان ميريدور « ان الحكومة وافقت على مشروع الترتيبات الخاص بالجلاء عن بيروت ولبنان لكل (الفدائيين) بما يتضمن منظماتهم وقياداتهم واعضاءهم ومراكز قيادتهم ومكاتبهم ».

من ناحية اخرى منعت السلطات العسكرية الاسرائيلية السيدين الياس





اللبنانيون يتسلمون موقعاً من الاتحاد الاشتراكي العربي في مار مخايل





الاميركيون عادوا إلى بيروت فقد وطاوها عام ١٩٥٨

هذه هي اميركا



فريج رئيس بلدية بيت لحم ورشاد الشوا رئيس بلدية غزة المقال ، من السفر الى واشنطن لتلبية دعوة للاشتراك في برنامج تلفزيوني من المقرر بثه الأحد المقبل .

صحيفة « الجيروزاليم بوست » ذكرت ان منظمة التحرير الفلسطينية « ستحاول ان تبقي في بيروت قوات من الفين وخمسمائة من اعضائها الاشد تطرفاً ، وانقاذ بنيتها الاساسية في لبنان التي قد تجعل العودة ممكنة ».

الجمعة ٢٠ آب / اغسطس

لم تحدث اليوم مفاجآت في بيروت . فقبل ساعات من الموعد المحدد لبدء تنفيذ خطة المبعوث الاميركي فيليب حبيب وبدء انسحاب قوات منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت سحبت اسرائيل جنودها من حرم المرفأ والمناطق المحيطة به ، ليتمركز الجيش اللبناني في هذه المراكز .

وعلى صعيد القوات المتعددة الجنسيات ستصل فجر غد طلائع القوة الفرنسية ليبحر بعد ظهر غد اربعمائة مقاتل الى قبرص .

على صعيد الحصار فتحت بوابة المتحف للسيارات وكذلك طريق غاليري سمعان .

ردود الفعل

محليا

الرئيس الياس سركيس عقد اجتماعه شبه اليومي مع الرئيس شفيق الوزان والوزير فؤاد بطرس ثم انضم الى المجتمعين المبعوث الاميركي فيليب حبيب والسفير الاميركي في بيروت روبرت ديلون .

الرئيس الوزان قال بعد انتهاء الاجتماع : استطيع القول ان كل الامور اصبحت جاهزة للتنفيذ ، ويبقى ان اشير الى انه تم في هذا النهار انجاز تسليم الطيار الاسرائيلي والجثث المطلوبة ، وقد حرصت ان يتم هذا التسليم بواسطة الصليب الاحمر ». وأضاف الوزان « تسلمت أمس كتاب ضمان من الحكومة الاميركية بالسعي معنا الى الافراج عن المعتقلين اللبنانيين وكذلك المعتقلين الفلسطينيين ».

الرئيس الوزان كان قد زار صباحاً وزارة الدفاع حيث استقبله قائد الجيش العماد فيكتور خوري ورئيس الاركان وكبار الضباط .

مرشح رئاسة الجمهورية بشير الجميل أعرب عن أمله في « ان يتأمن النصاب القانوني لجلسة الانتخاب يوم الاثنين المقبل مهما كانت الصعاب والظروف »؛ واضاف : « نحن اليوم مستعدون للحوار شرط ان يقبل الآخرون بالمحاورة ، شرط ان نجلس الى طاولة واحدة للمناقشة ». وأكد بشير الجميل على انه « مرشح لبنان ، انا مرشح خمسة آلاف شهيد ».

الرئيسان صائب سلام وتقي الدين الصلح عقدا اجتماعاً في أحد مكاتب القصر الجمهوري مع النواب مجيد ارسلان وشفيق بدر وطلال المرعبي ، ثم التقى الرئيسان سلام والصلح المبعوث الاميركي فيليب حبيب .

رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط اعتبر ان لبنان « سيتحول الى ثكنة كبيرة وسيتعسكر على الطريقة الكتائبية » وأضاف « ان البرنامج السياسي لمرشح التحدي ، مرشح الاحتلال والدبابات يتوضح يوماً بعد يوم ، بالامس كان حصاراً تموينياً ، وكان قصفاً عشوائياً ، واليوم اضحى سيارات ملغومة وغداً سيكون سجوناً كبيرة واعتقالات وقمعاً للحريات والغاء للديمقراطية وتصفية المعارضين سياسياً او جسدياً وتحويل لبنان الى معسكر كبير للاعتقال وسلخ لبنان عن العالم العربي والاسلامي وضرب صيغة التعايش الى الابد ».

رئيس حزب الكتائب بيار الجميل اعتبر ان « الانتقال بلبنان الى مرحلة العافية بعد المعاناة الطويلة هو الشأن الأهم المطروح على عاتق اللبنانيين ومن الطبيعي ان يطلب من النواب اليوم خلافاً لأي يوم مضى ، الدور الفاعل والحاسم على هذا الصعيد لانهم القادرون على انقاذ لبنان والجمهورية ».

حاكم مصرف لبنان ميشال الخوري قدم استقالته لرئيس الجمهورية بعد استبعاد رئيس لجنة الرقابة على المصارف فؤاد السنيورة عن منصبه . الممثلة المصرية نادية لطفي زارت اليوم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

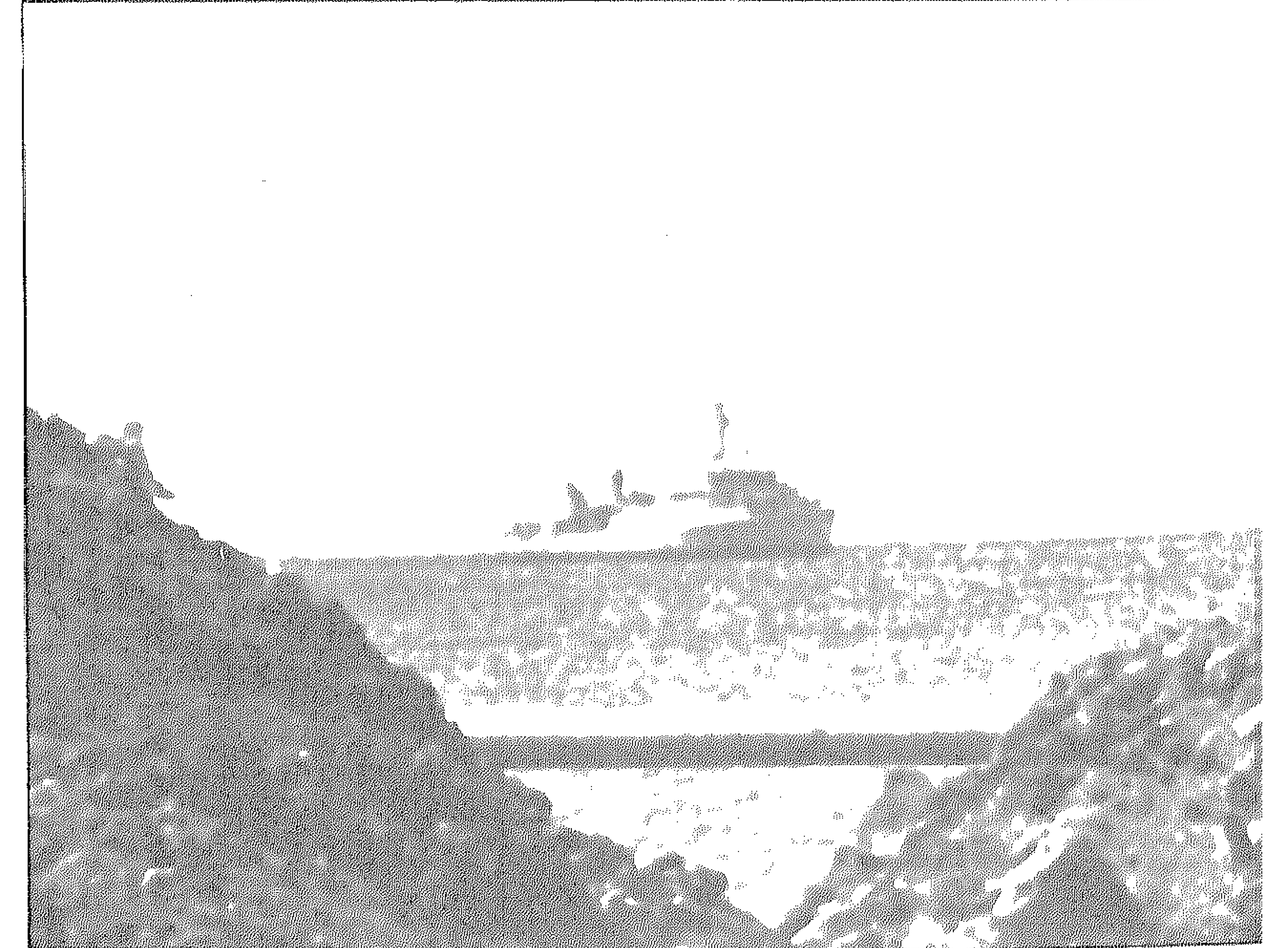


اول وصولهم استراحة على طولهم



اميركيون تحت العلم الفرنسي وحراسة الجيش اللبناني في المرفأ

من بين ركام مزبلة النورماندي

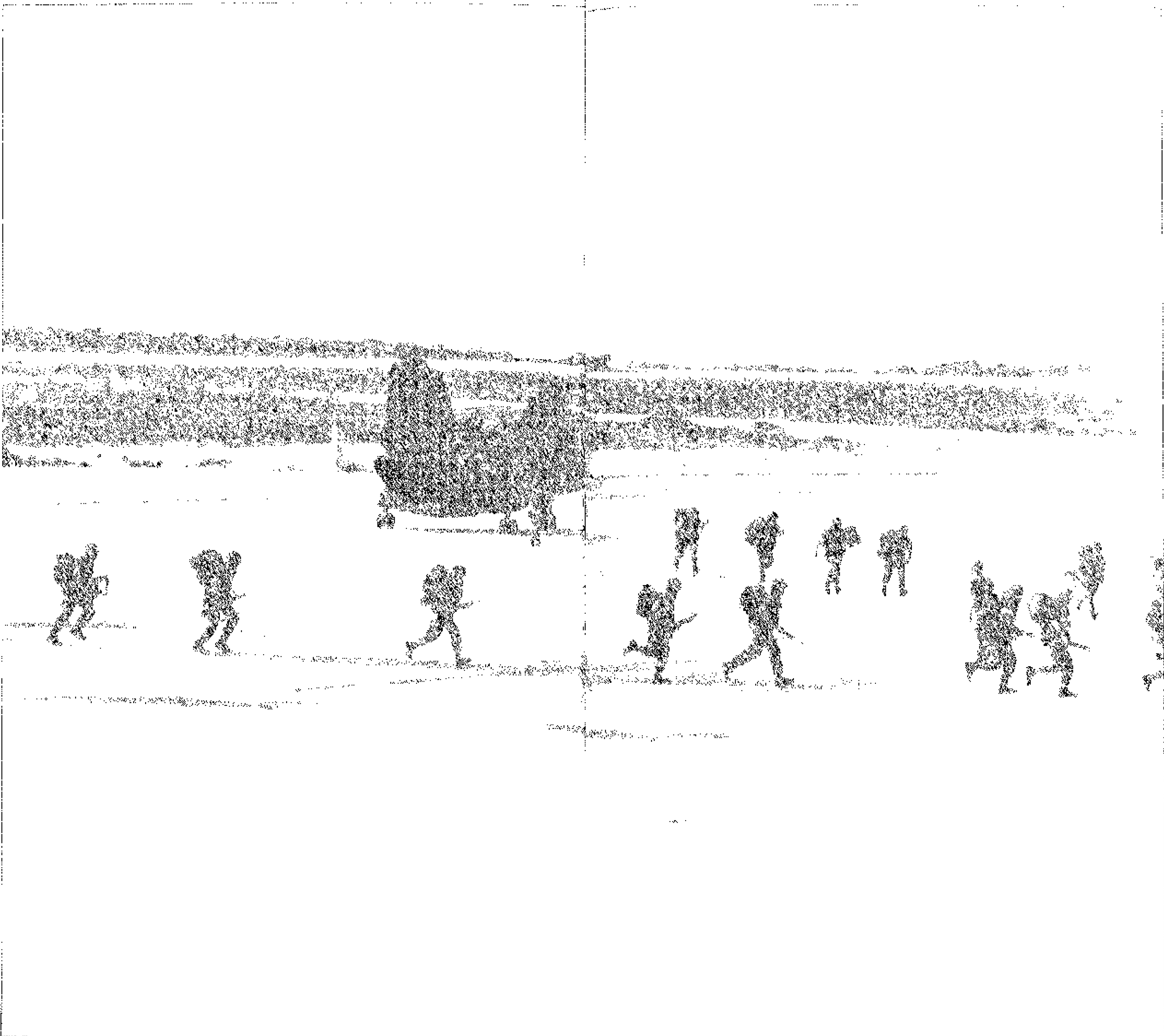




وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر



عندما شاهدهم اللبنانيون قالوا عنهم : وليدات .



في مطار بيروت يهرولون

الفلسطينية الذي القى كلمة امام المجموعة التي ستنسحب غداً من قوات منظمة التحرير الفلسطينية

عربيا

في القاهرة ابلغ وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي ، القائم بالاعمال الاميركي هنري ريكت بأن مصر تعارض الاجلاء الفلسطيني من بيروت ما لم يكن هناك التزام اميركي بتسوية شاملة تبدأ في أقرب وقت ممكن ».

وزير الخارجية كمال حسن علي قال من ناحيته « ان مصر تعارض تشتيت الفلسطينيين على هذا النحو ، وما زلنا نعتقد ان بإمكان الولايات المتحدة تنفيذ سياسة اكثر واقعية في الشرق الاوسط بتحقيق تسوية شاملة للمشكلة الفلسطينية »

دمشق اتهمت اسرائيل بخرق وقف اطلاق النار واستمرار التحرش بالقوات السورية ، وخاصة في منطقة البقاع .

دوليا

في لندن أكد وزير الخارجية البريطاني فرنسيس بيم على ضرورة اقامة السلام بعد مأساة بيروت « وان على العرب والاسرائيليين ان يجدوا حلا لحق تقرير المصير للفلسطينيين.

وفي بون اعلنت المانيا الغربية ارتياحها لاحتمال استعادة لبنان سيادته . وجاء ذلك على لسان الناطق الحكومي الالماني الغربي الذي اعتبر « اجلاء منظمة التحرير الفلسطينية عن بيروت الغربية لا يحل المشكلة الفلسطينية ».

الرئيس الاميركي رونالد ريغان اعلن عن التوصل الى اتفاق في بيروت « تنسحب بموجبه قوات منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت الغربية ».

وأعلن ريغان عن « موافقته وحكومته على المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات » كما اشاد الرئيس الاميركي « بقيادة الرئيس الياس سركيس وحنكته وبزملائه في الحكومة اللبنانية »، وكذلك المبعوث فيليب حبيب .

الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر كشف النقاب عن ان « اشخاصا على اطلاع في اسرائيل ابلغوه انها حصلت على ضوء اخضر من واشنطن لغزو لبنان ».

وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسنجر رأى ان هناك « ضرورة لاجراء مفاوضات من أجل اخراج القوات الاجنبية جميعها من لبنان مع الاخذ في الاعتبار مطالب سوريا الامنية شرقه ومطالب اسرائيل الامنية في جنوبه ». وأضاف كيسنجر « ان اللامبالاة السوفياتية التي بدت خلال الازمة الحالية هي نصر اضافي يجب ان يدفع الولايات المتحدة الى استغلال الوضع ، ومحاولة حل النزاع في الشرق الاوسط ».

مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية يبدأ بعد يومين اجتماعاته في نيامي عاصمة النيجر ، ومن المقرر ان تكون في مقدمة الاولويات مناقشة « الغزو الاسرائيلي للبنان والحرب في الخليج العربي بين العراق وايران ».

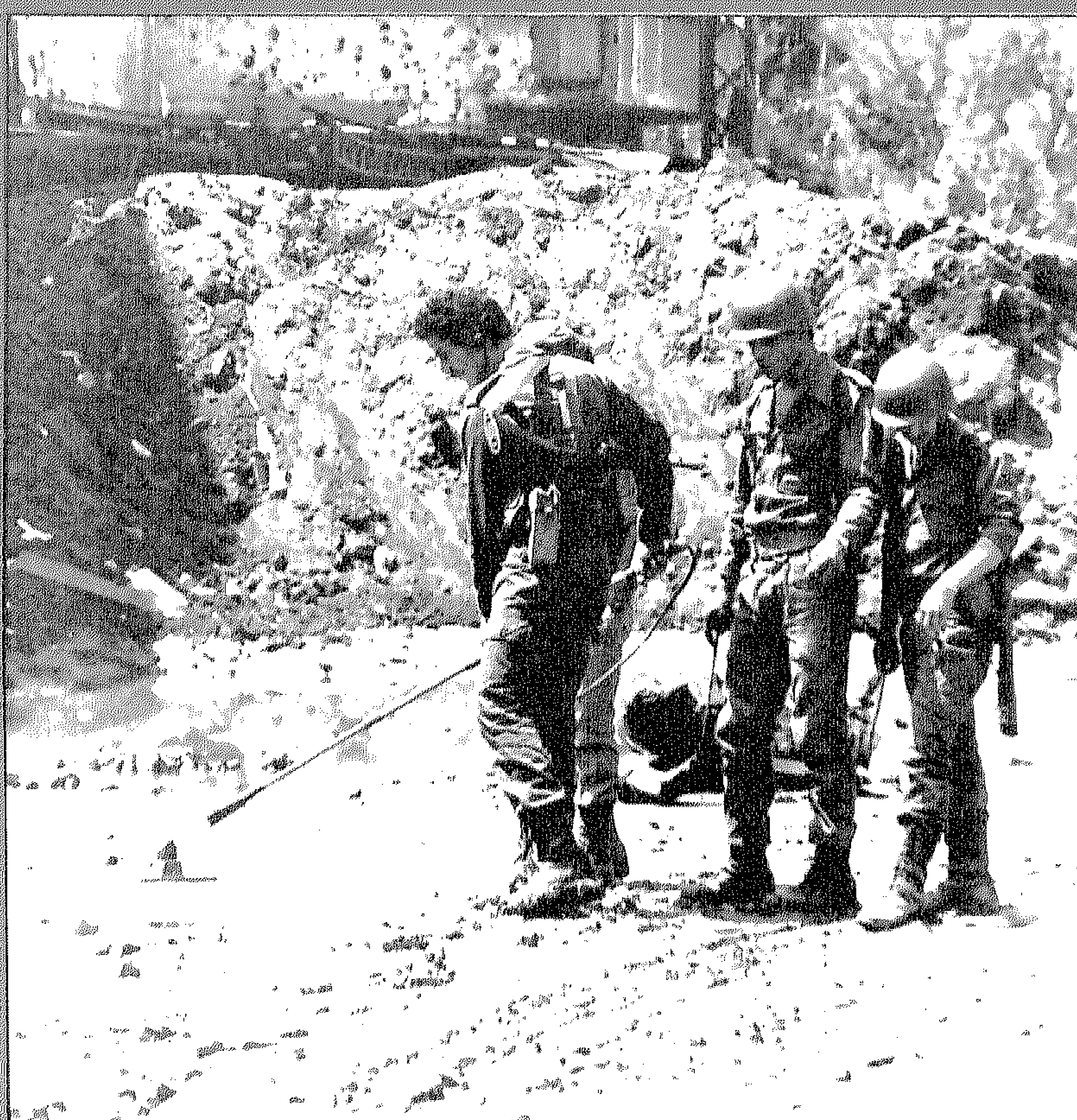
اسرائيليا

رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن اعتبر ان الحرب في لبنان ستمكن اسرائيل من ان تتوقع « فترة سلامة طويلة ، اذ لم يعد هناك بلد عربي مجاور قادر على مهاجمة اسرائيل ».

رئيس حزب العمل الاسرائيلي المعارض رأى ان « المشاركة الفرنسية في القوة الدولية للفصل بين القوات في بيروت تخضع للمبدأ نفسه الذي اوجد وحدة فرنسية في القوة الدولية المتعددة الجنسيات في سيناء ».

وبعد نشر صحيفة الواشنطن بوست صورة طفل لبناني مضمد الجروح بينما الممرضة تسقيه الحليب ومكتوب تحت الصورة «طفل قطعت يداه عقب القصف الجوي الاسرائيلي في بيروت »، نشرت الصحف الاسرائيلية ان وزير الصحة الاسرائيلي سيبعث الى الرئيس الاميركي بملف يعرض فيه الرواية الاسرائيلية عن « صورة الطفل المقطوع اليدين ».

صحيفتا « معاريف » « ويديعوت احرونوت » اعلنتا من ناحيتهما ان هذه الصورة احدثت « أثراً تدميرياً لسمعة اسرائيل ».



جنود لبنانيون في منطقة مار مخايل



نزلت قوى الامن الداخلي الى بيروت فوقفت امام برج المر

نزع الغام

نزلت قوى الامن الداخلي والجيش

رفع الانقاض

بداية التعمير



بدأ الجرف لإزالة الأنقاض تحت جسر فؤاد الأول



يتشاور حول الشرفة

فرنسيون يبحثون عن الالغام على جسر الكولا

كل له عمله ونظرته

السبت ٢١ آب / اغسطس

اليوم كان يوم الوداع ، فخرجت بيروت المحاصرة لتودع ٣٩٧ مقاتلا فلسطينيا هم الدفعة الاولى من « الهجرة الفلسطينية الرابعة » منذ عام ١٩٤٨ .

العملية تمت بنجاح ودون اية عقبات وبإشراف طلائع القوات المتعددة الجنسيات (القوة الفرنسية) وبالتنسيق مع الجيش اللبناني .

معركة الانتخابات لم تخفت حرارتها ، خاصة وان ما يفصل الجلسة الانتخابية عن الانعقاد بات يوماً واحداً ، فيما استمر الموقف بين الرفض والدعوة للانتخاب .

ردود الفعل

محليا

الرئيس الياس سركيس عقد اجتماعا حضره رئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس مع المبعوث الاميركي فيليب حبيب وطاقم العمل الاميركي لمتابعة الاجراءات المتعلقة ببرنامج رحيل المقاتلين الفلسطينيين .

الرئيس الوزان أبدى ارتياحه لان تكون « الجهود قد وصلت الى مرحلة وجدنا فيها التنفيذ أمام العينين يبرهن عن صدق العاملين » . وأضاف « لا شك اننا نبدي الارتياح لما تم ولتعاون الجميع لحسن التنفيذ » .

على صعيد جلسة انتخابات الرئاسة الاولى قال الرئيس الحص بعد زيارته لرئيس الحكومة : « بحثنا مع الرئيس الوزان في مغادرة أول دفعة من المقاتلين الفلسطينيين وتمنينا أن تتم بنجاح وكرامة بكل مراحلها حسب الخطة المتفق عليها ، وقد طالبنا مع بداية التنفيذ برفع الحصار عن بيروت كليا واعادة التيار الكهربائي اليها » .

وعن الانتخابات قال الحص « أشرنا في حديثنا مع الرئيس الوزان الى الاجواء التي تحيط بمعركة رئاسة الجمهورية ، مستنكرين الممارسات المقيتة المعتمدة في تمرير انتخاب الشيخ بشير الجميل ، فقد قطع الاتصال الهاتفي بين شطري العاصمة وبذلك عزلت بيروت الغربية عن الاتصال مع بقية المناطق اللبنانية ومنع عدد من النواب من الانتقال من منطقة بيروت الشرقية الى منطقتها الغربية ، كما سدت في وجههم طريق الشمال وطريق البقاع » .

مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد أكد من ناحيته « ان لبنان لن يقوم اليوم بالتحدي » . وأهاب المفتي بالنواب (مسلمين ومسيحيين) ان يأخذوا بعين الاعتبار والمسؤولية الموقف الاسلامي العام الذي دعا منذ ايام الى عدم الذهاب الى جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الا اذا التقت الارادتان الاسلامية والمسيحية بتوازن كامل على الاتفاق على مرشح لا خلاف عليه » .

الرئيس سليمان فرنجية وجه ايضا نداء الى النواب دعاهم فيه « الى مقاطعة جلسة انتخابات رئاسة الجمهورية التي تجري تحت الحراب الاسرائيلية مما يجعل اعمالها غير شرعية وغير ديمقراطية » .

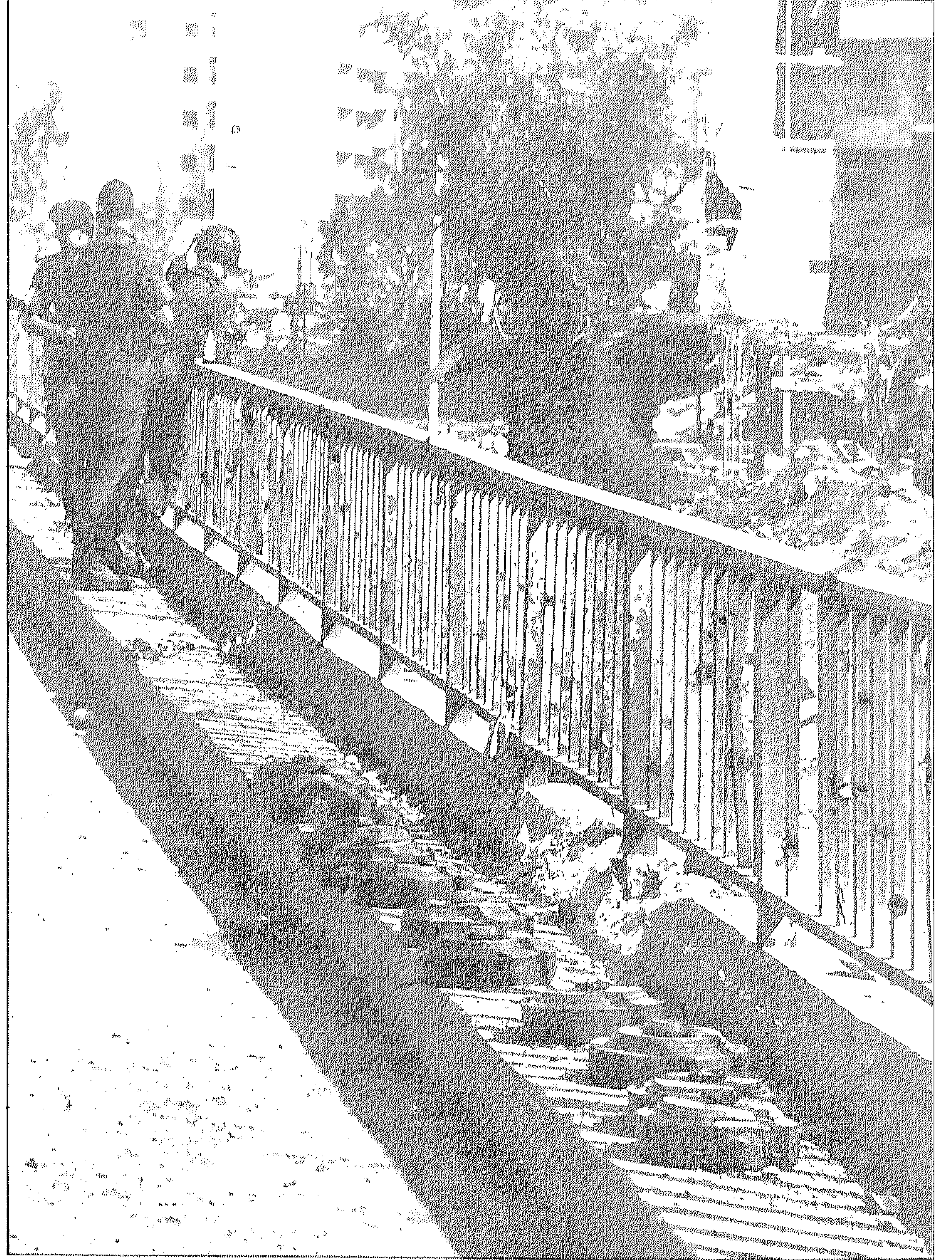
العميد ريمون اده اقترح على رئيس مجلس النواب كامل الاسعد دعوة المراقبين البرلمانيين البريطانيين والفرنسيين الموجودين في بيروت الى « الاختلاط بالنواب للوقوف على حقيقة الضغوط التي يتعرضون لها لحملهم على اتخاذ موقف يرمي الى دعم مرشح معين في انتخاب رئيس الجمهورية الجديد » .

الرئيس صائب سلام تمنى على رئيس مجلس النواب كامل الاسعد تأجيل جلسة انتخابات الرئاسة للافساح في المجال من أجل التوصل الى اتفاق مسيحي - مسلم بشأن هذه الانتخابات » .

وأضاف سلام « ان المسلمين لم يتشبثوا بأحد وان التوافق هو المهم وليكن من يكون » ، واذا ذهبت الامور الى مداها فليمدد للرئيس الحالي » ، مؤكداً « ان لبنان لن يكون بالتحدي بل بالمحبة والوفاق » .

الرئيس رشيد كرامي رأى نقل الانتخابات الى المدرسة الحربية « مثلما يقول المثل العامي « بدل ما يكحلها عماها » ، يعني نحنا يلي ما قادرين نروح على قصر منصور ما بعرف كيف ممكن نوصل على المدرسة الحربية ، الا اذا كان بدهم يرسلونا كنواب ليدربونا على العلم العسكري وهذا ممكن في المستقبل ان نطلع برتبة ضابط » .

رئيس مجلس النواب كامل الاسعد قال عن مكان الجلسة : « كان لا بد من نقل الجلسة من قصر منصور بعدما ثبت عشية موعد الانتخاب ان الخطة



حصيلة يوم في جسر الكولا



امام برج المر

الامنية التي طالبنا بها واشترطنا توفرها كحد ادنى لم تستكمل »، وكان الاسعد قد أعتبر في وقت لاحق الدعوة الى عقد جلسة الانتخابات « واجباً وطنياً وتعبيراً عن ارادة الشعب ».

نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل دعا الجميع الى « التفاهم والتعاون ليأتي رئيس الجمهورية، ان لم يكن بالاجماع، فبالاكثرية العددية ». وأضاف « ان لبنان لا يعيش الا بجناحيه المسيحي والمسلم وبالتفاهم بين ابنائه جميعاً ».

رئيس حزب الكتائب بيار الجميل رأى « ان انتخابات رئاسة الجمهورية « فرصة نادرة وتاريخية للاتيان بحكم قوي وقادر على فرض سلطة الدولة ». وتمنى الجميل ان يكون جلاء المسلحين الفلسطينيين عن لبنان فرصة لتستعيد البلاد مقومات وجودها وحياتها ولتعيد الكيان والسلطة والامن والميثاق الوطني الذي حال دونه الوجود الفلسطيني المسلح ».

مرشح رئاسة الجمهورية بشير الجميل وبعد زيارة للمبعوث الاميركي فيليب حبيب قال رداً على سؤال انه المرشح الوحيد للانتخابات « الوحيد المعلن ... هناك حوالي مليون ماروني غير معلنين ». وأضاف عن جلسة الانتخاب « اعتقد ان هذه الجلسة ستعقد ويكتمل فيها النصاب القانوني لأن النواب الذين نحتك بهم، وهم كثرة، بينهم كثيرون لا يكتفون بالتأييد وسيحضرون من حيث المبدأ حتى ولو لم يصوتوا وفقاً لما نريده نحن ».

عربيا

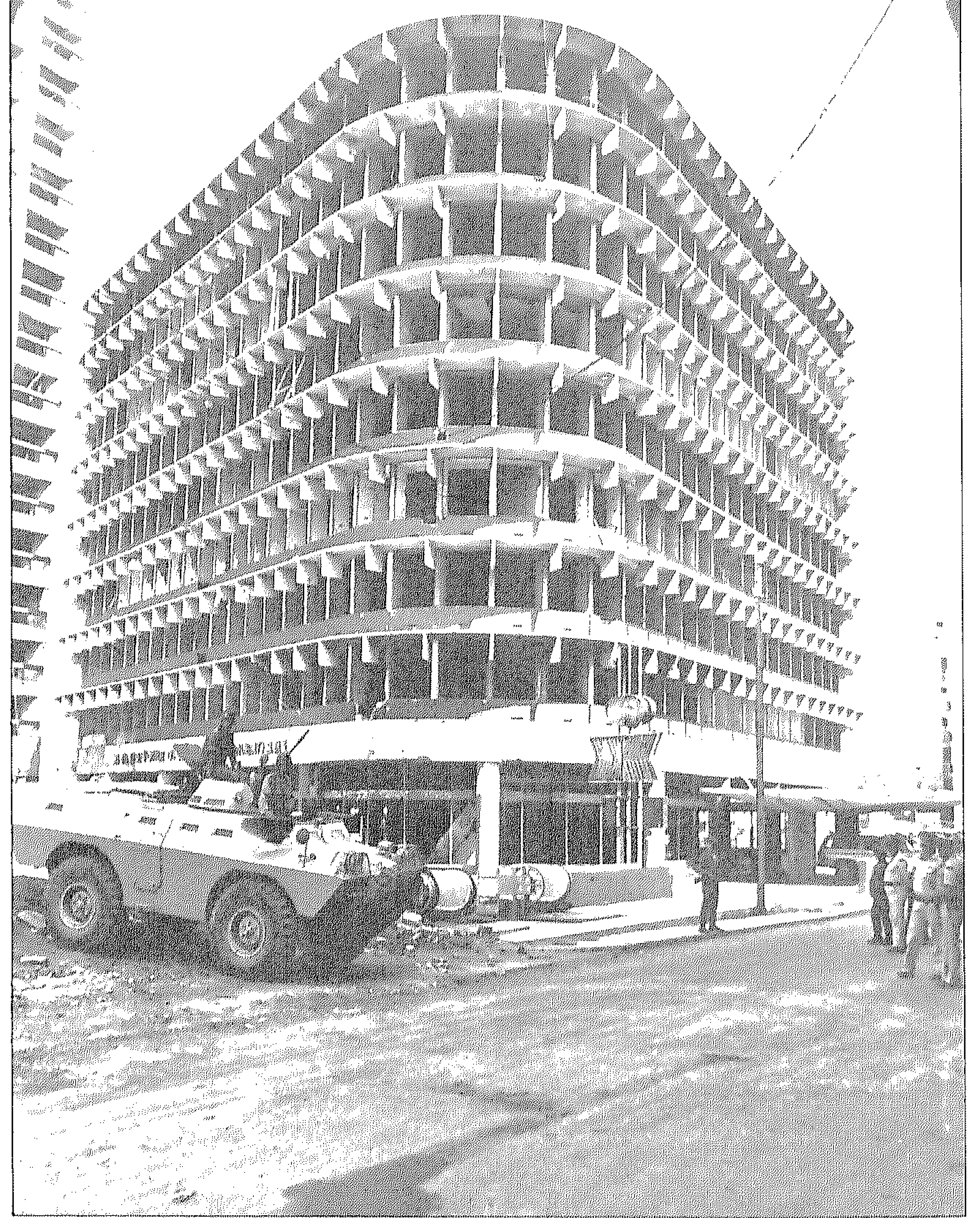
رئيس وزراء تونس محمد مزالي أعلن ان بلاده « سوف تكون مركزاً للنشاط السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية وليس نقطة انطلاق لعملياتها العسكرية بعد ان تغادر بيروت ». وأضاف مزالي « ان تونس على استعداد لاستقبال ما يصل الى ٨٠٠ مقاتل فلسطيني والقيادة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات ».

في القاهرة قالت صحيفة « الأهرام » شبه الرسمية « ان لبنان مهدد بعد رحيل الفلسطينيين بمأساة اخرى ربما تكون اشد ضراوة من العدوان والقصف، وهي التقسيم، فدمار الحرب مهما بلغ يبقى دماراً مؤقتا، اما التمزق فهو خراب أبدي وربما كانت اسرائيل تعمل كعادة المستعمر على اشعال الفتن الداخلية لتقطيع أوصال الامة ».

وأضافت الاهرام « ان الوضع في لبنان سواء بقيت اسرائيل أو خرجت جاهز للتفجر في حرب أهلية جديدة ربما بدت نذرها من الآن من خلال الانقسام الطائفي الواضح حول انتخابات الرئاسة ».

والى الطائف وصل رئيس وزراء شمال اليمن عبد الكريم الارياني حاملا رسالة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى الملك فهد بن عبد العزيز. بعض المصادر اشارت الى ان الرسالة تتعلق « بالدعوة لقمة عربية لبحث الوضع في لبنان والقضية الفلسطينية ».

من ناحية اخرى علم ان بعثة طبية مصرية تضم عشرة اخصائيين في جروح الحرب ستتوجه يوم الاثنين الى نيقوسيا لمعالجة الجرحى الفلسطينيين الذين اجلوا عن بيروت الغربية.


امام الهوليداي إن

دوليا

وزارة الدفاع الايطالية ذكرت ان « ثلاث سفن تقل المجموعة الايطالية المؤلفة من ٥٣١ جندياً من المشاة والمشاركين في القوة المتعددة الجنسيات في بيروت، قد غادرت ميناء برنديزي اليوم متجهة الى ميناء بيروت ».

في موسكو قالت وكالة نوفوستي السوفياتية: « سيكون لزاما على تل ابيب ان توصل الى دفة الحكم في لبنان قوى يمكنها ان توافق على الشروط الاستسلامية للسلام الاسرائيلي، وان ذلك يمكن ان يثير موجة جديدة من العنف ترتبط بتصفية القوى الوطنية اللبنانية، وهذا أمر مشبع بخطر اندلاع حرب أهلية ».

الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الحبيب الشطي اتهم الدول الاسلامية « بالعجز تجاه اسرائيل ». وأضاف « مع اسرائيل لا يكفي الحوار لذلك فإنه لا بد لنا من تحديد اعمال ملموسة تساند رغبتنا في الحوار وتمكننا من تحقيق مطالبنا الخاصة بالقضية الفلسطينية ».

في واشنطن رشح رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور تشارلز بيرسي، المبعوث الاميركي فيليب حبيب لنيل جائزة « نوبل » للسلام لجهوده في ترتيب حل أزمة بيروت الغربية ».

اسرائيليا

رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن دعا قبل انعقاد مجلس الوزراء الى « عقد اجتماع بينه وبين المبعوث الاميركي فيليب حبيب لتقييم المفاوضات السياسية لحل الازمة في بيروت الغربية ».

وزير الدفاع الاسرائيلي الذي راقب شخصيا عملية رحيل الدفعة الاولى للمقاتلين الفلسطينيين ، من مرفأ بيروت قال « ان التشدد الاسرائيلي خلال سبعين يوما من حصار بيروت حرر اسرائيل من خطر الارهاب ».

وأضاف شارون « ان انسحاب المقاتلين يعد يوماً عظيماً في معركة اسرائيل ضد الارهاب الدولي ». وأعرب شارون عن أمله في ان « يحل السلام بين اسرائيل ولبنان في المستقبل القريب ».

رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق وأحد قادة حزب العمل المعارض اسحاق رابين قال انه « في ما يتعلق بي فإن الانسحاب الفلسطيني ينبغي ان يعني نهاية العمليات العسكرية التي بدأتها اسرائيل في لبنان ».

الأحد ٢٢ آب / اغسطس

الحدث الأهم اليوم كان تأخير المرحلة الثانية لانسحاب الدفعة الثانية من قوات منظمة التحرير الفلسطينية لمدة ست ساعات بعد ان حاصرت الزوارق الصاروخية الاسرائيلية المرفأ ومنعت السفينة « سولفرين » من الابحار . وقد بررت اسرائيل هذا الاشكال بأن المقاتلين الفلسطينيين ادخلوا شاحنات صغيرة وسيارات جيب (١٨ سيارة) الى السفينة القبرصية ، بالاضافة الى قاذفات « أر . بي . جي » ووجود اطفال ونساء على ظهر السفينة في عداد المغادرين ».

الحدث المهم كان محاولة اغتيال النائب حسن الرفاعي الذي اتهم « حزب الكتائب بمحاولة اغتياله ».

ردود الفعل

محليا

الرئيس الياس سركيس ورئيس الحكومة شفيق الوزان عقدا قبل الظهر اجتماعاً في منزل رئيس الجمهورية في اليرزة وعرضا خلاله مجمل التطورات السياسية والامنية في ضوء بدء تنفيذ الحل السياسي ورحيل الدفعة الاولى من المقاتلين الفلسطينيين وانتخابات رئاسة الجمهورية .

وقد أجرى الرئيسان اتصالات مع المبعوث الاميركي فيليب حبيب حول اشكالات رحيل المقاتلين في المرفأ .

الرئيس سركيس استقبل ايضا قبل الظهر رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط .

وفي اعقاب محاولة اغتيال نائب بعلبك - الهرمل الدكتور حسن الرفاعي وبعد اصابته برصاصتين ، نقل بطائرة هليكوبتر عسكرية تابعة للقوات السورية ، الى أحد مستشفيات دمشق لتقديم المعالجة .

وتوالت على الاثر ردود الفعل فقال رئيس الحكومة شفيق الوزان « ان جهودنا المبذولة لوقف مأساة لبنان تتطلب منا جميعاً امام هذه الجريمة النكراء ان نقف صفاً واحداً وان نعمل يداً واحدة لدفع الشر عن لبنان وأبناء لبنان ، ان اليد التي تطاولت على النائب الرفاعي لم تعتد على شخصه فحسب وانما اعتدت على الشرعية التي تتنادى في كل لحظة لانقاذها ».

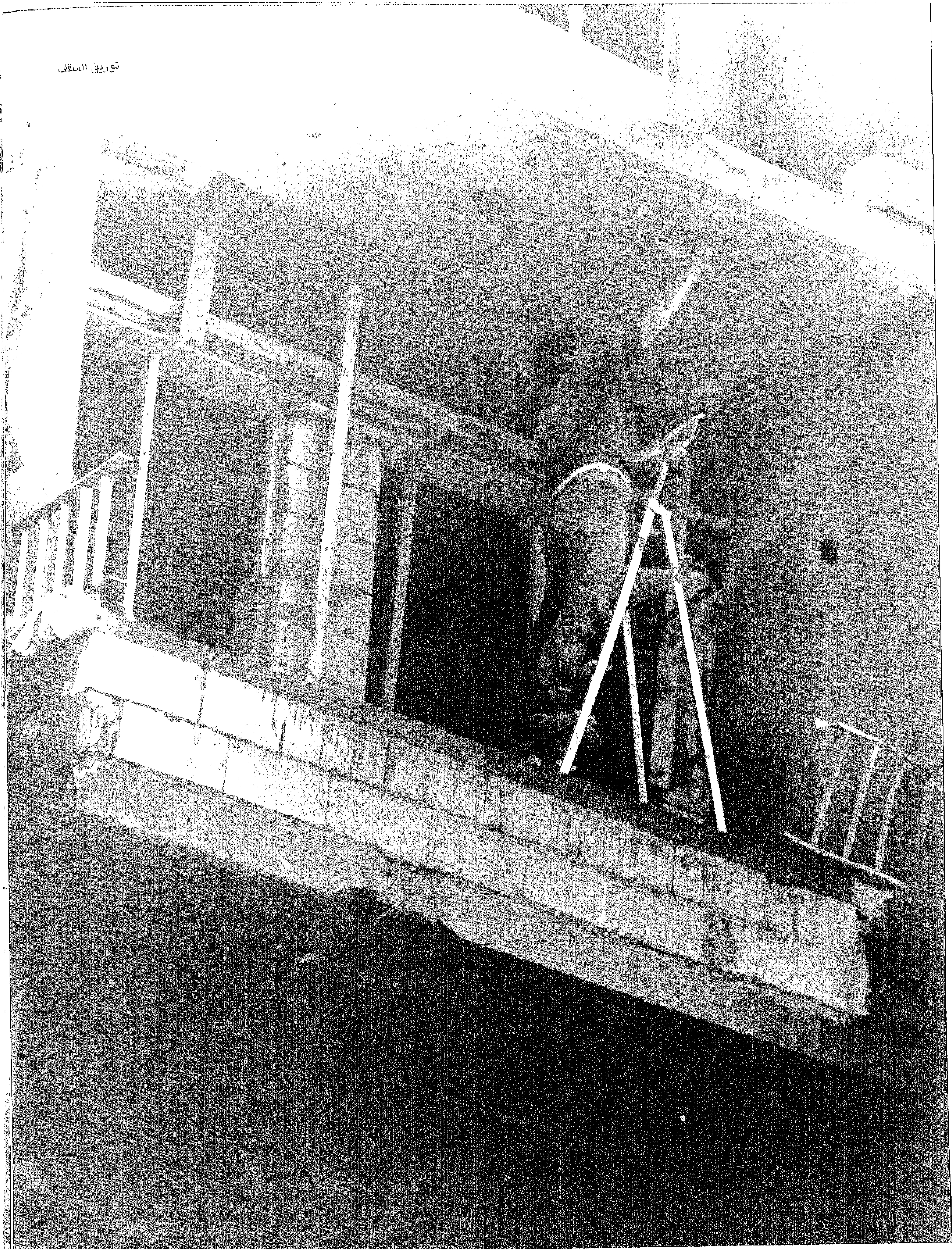
الرئيس الحص اعتبر « هذا الاعتداء الاثيم على حياة النائب الكريم حسن الرفاعي يدين مرتكبيه ».

رئيس مجلس النواب كامل الاسعد قال « اننا نعتبر ان هذا الاعتداء هو جريمة في حق الوطن ، وسنتخذ في ضوء جلاء الحقيقة الموقف الصريح من الجهة الفاعلة أيا كانت ».

وحول جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية والتي ستعقد غداً توالت ردود الفعل فقال رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط « ان المسألة ليست مسألة نصاب بل مسألة سياسية ، فهنا وليد جنبلاط وصائب سلام ورشيد كرامي

في الشياح




توريق السقف

والمفتي خالد والشيخ شمس الدين وشيخ العقل والامير مجيد ارسلان ، انهم يمثلون كل العائلات الروحية في لبنان . وحتى شمعون فهو يرغب في ايجاد تسوية ، فانتخاب بشير يهدد وحدة لبنان والديمقراطية فيه ويهدد بحرب أهلية شبيهة بحرب السلفادور ».

مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين طالبا بتأجيل الجلسة النيابية المقرر عقدها غداً ، لاتاحة الفرصة للاتفاق على وضع يتفادى حصول الانقسام ».

الرئيس فرنجية وجه نداء الى النواب دعاهم فيه الى مقاطعة «الجلسة غير الشرعية»، وأكد أن غيابهم «يتوافق مع النداءات الوطنية التي صدرت عن الطوائف الاسلامية الكريمة مما يشدد أواصر الوحدة الوطنية ويعزز صيغة التعايش المشترك».

رئيس حزب الكتائب بيار الجميل تطلع اليوم الى رئاسة الجمهورية على انها «ليست مجرد انتخاب تقليدي بقدر ما هي عملية انقاذ للبنان، وهذا يحتم على النواب ان يكونوا على مستوى المسؤولية الكبرى».

نائب بيروت عثمان الدنا أذاع بياناً أعلن فيه أنه «يريد المشاركة في انتخاب رئيس الجمهورية المنقذ للبنان».

وفي بيروت قال صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لفتح «ان حدود العالم باتت مفتوحة الآن أمام الثورة الفلسطينية لمقاتلة اسرائيل وهناك جناح تحت الارض سيظل يعمل، وان العالم سيشهد في الايام المقبلة اعمالاً سيهتز لها شعر مناحيم بيغن نفسه» وكرر خلف رفض الاعتراف باسرائيل.

عربيا

في القاهرة قال الرئيس المصري حسني مبارك انه «ينبغي ان يقام في الضفة الغربية وقطاع غزة كيان فلسطيني».

واعتبر الرئيس المصري «ان الغزو الاسرائيلي للبنان فرق آمال الملايين الذين كانوا مستعدين لمنح السلام فرصة». وأضاف «انني اشعر بقلق عميق حيال التطورات المأساوية في الشرق الأوسط. ان المنطقة تشهد كارثة ذات ابعاد لا سابق لها».

وزير الصحة الكويتي عبد الرحمن العوضي اعلن ان «الكويت تدعم اي موقف تتخذه منظمة التحرير الفلسطينية». وأبدى العوضي استعداد بلاده لتحمل نفقات علاج مائة جريح فلسطيني اصيبوا في لبنان.

في عمان استقبل الملك حسين ٢٦٥ مقاتلاً فلسطينيا حيث عانقهم فردا فردا وخاطبهم «ان أمامنا كفاحاً طويلاً لكننا سننتصر في النهاية».

دولياً:

في واشنطن ورداً على سؤال حول تفسيره لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ قال وزير الخارجية الاميركي شولتز «ان هذا القرار ينطوي على انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية». وأضاف شولتز «ينبغي ان يقوموا (الفلسطينيون) بدور في تحديد الظروف التي سيحكمون فيها، واعتقد ان اقامة وضع يكون فيه للشعب الفلسطيني شعور بالكرامة، واشراف على وجوده، امر غاية في الأهمية وجزء أساسي من أي اتفاق».

وزير الدفاع الاميركي واينبرغر صرح أيضاً ان «الولايات المتحدة تصوغ خطة لاقامة سلام في الشرق الأوسط ينبغي ان تضمن أمن كل البلدان المعنية».

الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الحبيب الشطي قال قبل ساعات من افتتاح الدورة الوزارية الثالثة عشرة في نيامي عاصمة النيجر «ان ما تكشفه احداث لبنان يثبت أننا وصلنا فعلاً الى حافة كارثة مميتة لا تستطيع معها الخطب ولا القرارات ان تفعل شيئاً. إننا نستنكر بشدة الموقف الغريب الذي اتخذته حكومة الولايات المتحدة في المنابر الدولية نتيجة الاصرار على تأييد الغزو».

في موسكو اعتبرت صحيفة «البرافدا» ان المأساة الحاضرة للفلسطينيين ولبنان نتيجة مباشرة من اتفاقي «كامب ديفيد» الذين يهدفان الى اجراء مفاوضات منفردة مع البلدان العربية ».

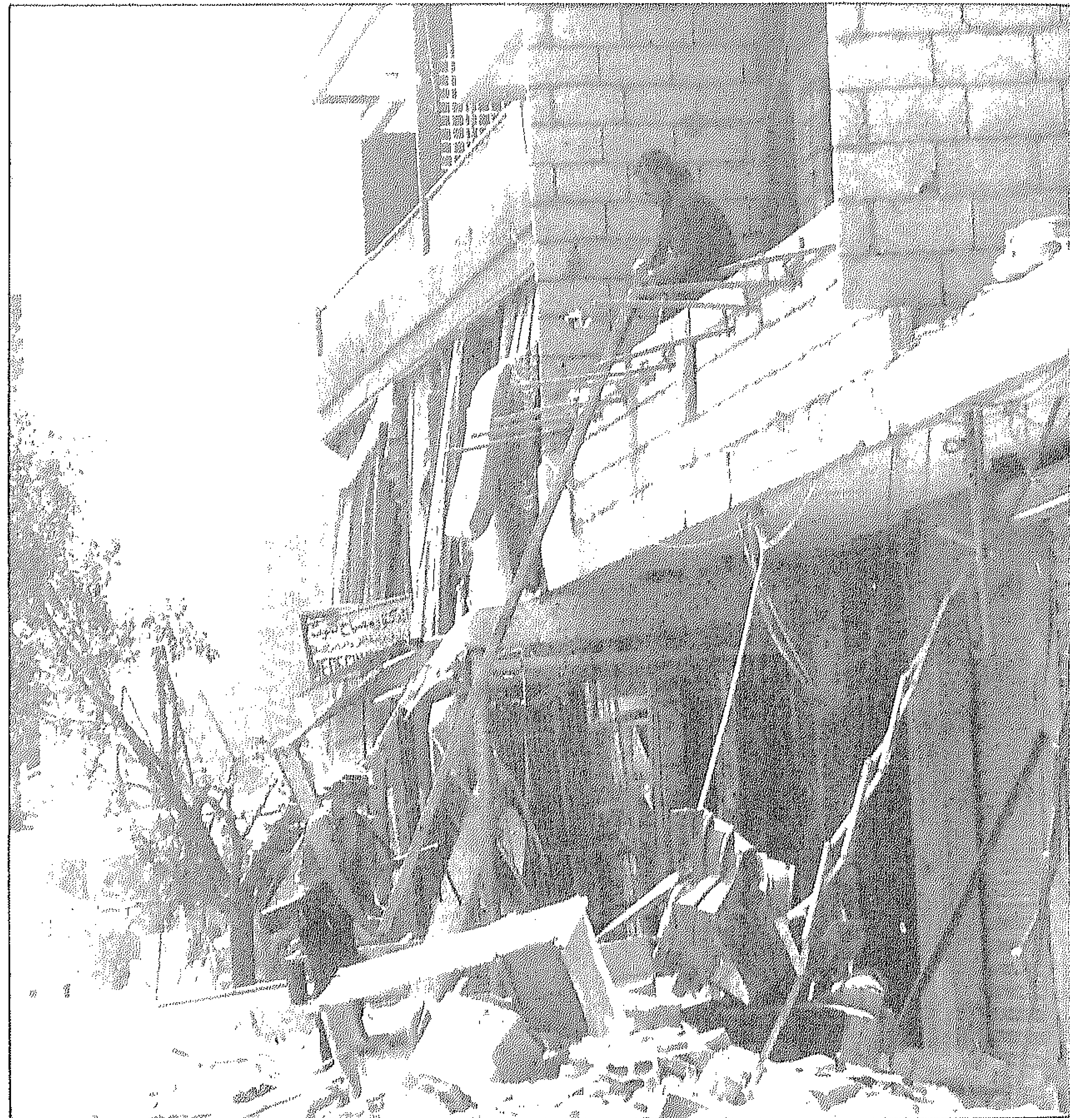
اسرائيليا

في الساعة التاسعة الا ربعا من مساء اليوم سمحت اسرائيل للسفينة التي تحمل الدفعة الثانية من المقاتلين الفلسطينيين بالمغادرة .

مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ميتاهو سموليفيتش صرح بأن الرئيس ريغان تعهد باسم الولايات المتحدة بتفريغ السيارات قبل وصول الفلسطينيين الى تونس ، وحدد التلفزيون الاسرائيلي نابولي مكاناً لذلك



يرفع الحائط الذي دمرته إسرائيل



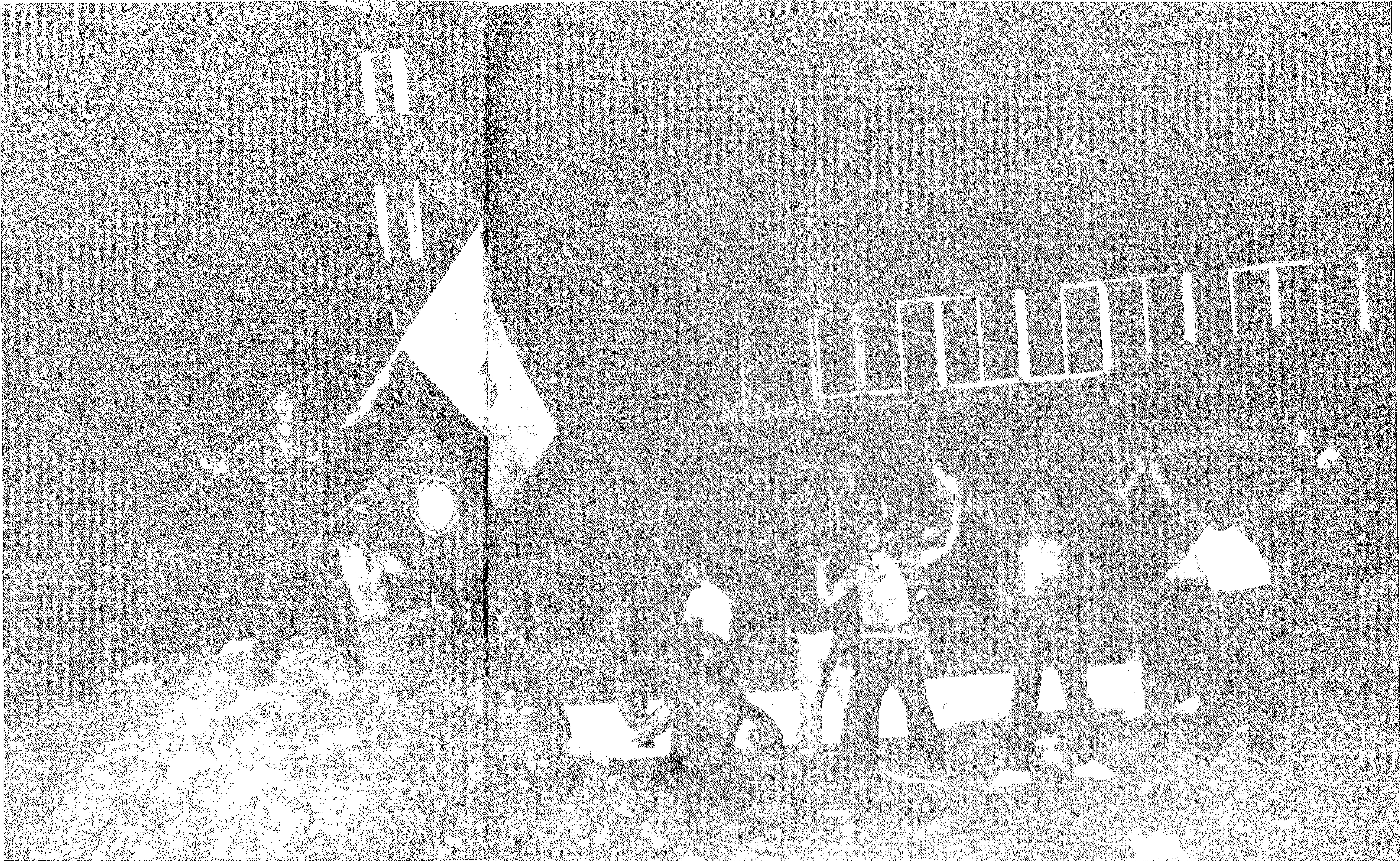
يرمم منزله ، ومسلح يساعده



يسلمون مواقعهم للجيش اللبناني

نزع الغام للتقدم

في ٣ ايلول / سبتمبر / ١٩٨٢ تقدمت قوات اسرائيلية على محور البيكنك في الاوزاعي - والسلطان ابراهيم في الجناح فتصدى لها مقاتلو الاتحاد الاشتراكي العربي ودارت معركة عنيفة انتهت بتراجع القوات الاسرائيلية ، التي ارسلت انذاراً لقوات الاتحاد بأنها تريد ازالة الالغام ، وستواجه من يعترض طريقها . فعزز الاتحاد مواقعه ، وطلب من رئيس الوزراء اللبناني ، ان ينزل الجيش الى هذه المنطقة ، لكن شفيق الوزان اجاب : بان هذا الامر لم يكن ضمن الاتفاق مع المبعوث الاميركي ، فيليب حبيب ، وبالتالي يحتاج الى قرار جديد ، وبعد مراجعة مع السفير موريس درايبر ، ووفق على انزال الجيش في ٨/ ٩/ ١٩٨٢ ، هنا صورة عن التسلم والتسليم ، الذي لم يمض ستة ايام عليه حتى تحول الى احتلال اسرائيلي بدأ من المحور نفسه .



صورة امام السلطان ابراهيم

الاجراء .

مجلس الوزراء الاسرائيلي والذي عقد جلسة عادية اليوم لم يناقش الوضع في لبنان ، واكتفى فقط بالاستماع الى تقارير عن الوضع ومن ضمنها « تقارير عن مواصلة خرق وقف النار » .

رئيس الوزراء مناحيم بيغن قال في جلسة المجلس « لدى انتهاء اجلاء (المخربين) المقاتلين على اختلاف منظماتهم وقياداتهم وافرادهم من بيروت ولبنان ، ستجري الحكومة نقاشاً اجمالياً في شأن عملية سلامة الجليل » .

الاثنين ٢٣ آب / اغسطس

اكتمل النصاب القانوني لجلسة انتخاب رئيس الجمهورية بنائب واحد (٦٢) ولم يكتمل في هذه الجلسة عنصر الوفاق الوطني . ٥٧ نائباً انتخبوا في المدرسة الحربية في الفياضية بشير الجميل رئيساً للجمهورية .

المؤتمر الاسلامي الوطني قاطع الجلسة وتغيب ثلاثون نائباً عن الحضور في سابقه لا مثيل لها في تاريخ لبنان .

رحيل المقاتلين الفلسطينيين استمر اليوم لسبعمائة مقاتل الى جنوب اليمن .

ردود الفعل

محليا

الرئيس الياس سركيس استقبل الرئيس المنتخب بشير الجميل في قصر بعبدا مع رئيس مجلس النواب كامل الاسعد حيث تم تبادل الانتخاب وفقاً للاعراف البروتوكولية المتداولة .

رئيس الحكومة شفيق الوزان قال « بصفتي رئيساً للحكومة ان التهنئة واجبة اما التهنئة الكبرى للبنان فتكون عند امساكنا بكل المعطيات القائمة لانقاذه » .

في منزل الرئيس صائب سلام عقد لقاء وطني موسع حضره كل من الرؤساء (سليم الحص ، تقي الدين الصلح ، رشيد الصلح) والسادة (وليد جنبلاط ونبيه بري) والوزراء (مروان حماده وعلي الخليل وعبد الرحمن اللبان ونزيه البزري ومصطفى درنيقة) ونائب رئيس مجلس النواب (منير ابو فاضل) والنواب (حسين الحسيني وجميل كبي وزكي مزبودي وناظم القادري ونجاح واكيم وفريد جبران والبير منصور) والسادة مالك سلام ونسيب البربير ومحمد الجارودي ومنح الصلح .

في نهاية الاجتماع تلا الرئيس الوزان بيان المجتمعين وجاء فيه : لقد وقع لبنان اليوم في المحظور الذي طالما حذرنا منه بكل صدق واخلاص فرفض الدعوة الى الحوار الذي اطلقناها في ١٩/٨/١٩٨٢ » . واضاف « ولاول مرة في تاريخنا الحديث تخل قوة تنظيمية قسرية بالميثاق الذي توافق عليه اللبنانيون لبناء لبنان حر سيد مستقل ديمقراطي ، وتضرب قاعدة لا غالب ولا مغلوب التي ركز عليها اللبنانيون في حياتهم السياسية والوطنية » .

رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط قال بعد اللقاء « انه نهار اسود يمر على لبنان نودع فيه المقاتل البطل الشريف رفيق السلاح ونستقبل نظام الفاشية والسلم الاميركي الاسرائيلي الجديد » . وأضاف « أتوقع اجتياحاً اسرائيلياً اذا فشل الجيش والكتائب في تثبيت الامن السلطوي في لبنان ، وفي النهاية التقسيم .. لم لا ؟ لانه يبدو ان التركيبة الحالية غير صالحة » .

العميد ريمون اده علق على الانتخابات قائلا : « لقد عملت كل ما في وسعي من اجل حماية كرامة وطني ومستقبله ولكني لم انجح » .

وأضاف « عندما يرسل الملوك والرؤساء العرب البرقيات التقليدية فهي تحمل اعترافاً ضمنياً باسرائيل » .

الرئيس رشيد كرامي قال انه « يرفض اعتبار هذه الجلسة جلسة شرعية ، وأكد ان عدداً كبيراً من النواب تعرضوا لشتى وسائل الضغط والاكراه » . وأشار الى انه سوف ينسق مع الحلفاء « من اجل مواصلة المعركة الوطنية في وجه التآمر » .

الرئيس المنتخب بشير الجميل اقترح بعد اعلان النتيجة « وضع خط بين الماضي والحاضر وبدء طريق جديد يتخطى فئوياتنا وحساسياتنا واعتباراتنا » .



والاهالي تودعهم

عربيا

وزير الدولة المصري بطرس غالي قال في أول تعليق مصري رسمي على انتخابات الرئاسة الاولى في لبنان « ان الموقف المصري يهتم بالمبادىء اكثر مما يهتم بالشخصيات ، المبادىء المصرية هي الدفاع عن الوحدة الوطنية للبنان واستقلاله السياسي وسيادته الكاملة عن أراضيه والمصالحة بين جميع عناصر الشعب اللبناني ، فاذا استطاع الرئيس اللبناني الجديد ان يتولى هذه العملية التوفيقية فنحن نرحب به ».

الرئيس المصري حسني مبارك قال عن انتقال المقاتلين الفلسطينيين من بيروت « ان ذلك لن يحل أية مشكلة بل سيؤدي الى تطرف الفلسطينيين وانتصار الاصوات المتشددة ».

تونس طلبت من القمة العربية المقبلة في فاس « ادراج اقتراح الرئيس الحبيب بورقيبة لحل القضية الفلسطينية على أساس القرار الدولي رقم ١٨١ الصادر في ٢٩ نوفمبر عام ١٩٤٧ ».

في دمشق تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من العقيد القذافي ، الرائد عبد السلام جلود سلم الرسالة في حضور وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام .

وكانت ليبيا قد دعت « الجنود والطلبة والعمال والفلاحين العرب الى اللجوء الى الثورات الشعبية للاطاحة بنظم الحكم الرجعية التي شاركت في تنفيذ المؤامرة الوحشية ضد الفلسطينيين ».

وطالب وزير الخارجية المصري كمال حسن علي اسرائيل من خلال سفيرها في القاهرة ساسون « باطلاق سراح المصريين الذين اعتقلوا في جنوب لبنان خلال الغزو الاسرائيلي ».

دوليا

في نيامي استمر مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في عقد جلساته وسط خلاف عراقي ـ ايراني شديد حول الخليج العربي .

الرئيس الاميركي رونالد ريغان بعث ببرقية تهنئة للرئيس المنتخب اعرب فيها عن امله في ان يؤدي انتخابه الى « دعم السلام في لبنان ». كما ارسل الرئيس الفرنسي ببرقية تهنئة الى الرئيس المنتخب اعلن فيها تمسك فرنسا بسيادة لبنان ووحدته واستقلاله .

في طهران حمل آية الله منتظري على الولايات المتحدة وموسكو على (تواطئهما مع اسرائيل) ضد الشعب الفلسطيني ، كما انتقد قيادة المقاومة الفلسطينية منهجا واسلوباً .

اسرائيليا

رئيس الوزراء الاسرائيلي بعث ببرقية تهنئة الى الرئيس المنتخب بشير الجميل قال فيها « ليكن الله معك ، ايها الصديق العزيز ، في تادية مهمتك العظيمة والتاريخية من اجل تحرير لبنان واستقلاله ».

الثلاثاء ٢٤ آب / اغسطس

بعد مرور اقل من ٢٤ ساعة على انتخاب بشير الجميل لرئاسة الجمهورية في لبنان توالت ردود الفعل السلبية في الشمال وفي بيروت وتراوحت بين اعلان الشمال منطقة محررة وبين احراق منازل وممتلكات نواب اشتركوا في انتخابات الرئاسة .

على صعيد رحيل قوات المقاومة الفلسطينية الغي الرحيل عن طريق البر فيما تستمر عمليات الرحيل بحراً (المرفأ) الذي وصلته القوات الاميركية والايطالية المشاركة مع القوات الفرنسية في القوة المتعددة الجنسيات في بيروت .



هنا على تقاطع طرق الجناح
مع طلعة السفارة الكويتية

ردود الفعل

الرئيس الياس سركيس اجتمع مع الرئيس الوزان والوزير فؤاد بطرس الى المبعوث الاميركي يرافقه القائم بالاعمال الاميركي روبرت باريت .
الرئيس صائب سلام بعد زيارته للرئيس شفيق الوزان قال « انني لأناشد جميع ابناء بيروت ان يتعاونوا للحفاظ على امن بيروت وسمعتها الكريمة » و « لا استغرب هذا لان ماضي بيغن وربيبه يثبت حصول ما نتخوف منه ».
الرئيس رشيد كرامي اعلن باسم هيئة التنسيق في الشمال « منطقتنا محررة وتسير في ضوء توجهاتنا » . كما اعلن رفض المشاركة في أية حكومة
رئيس حزب الكتائب بيار الجميل دعا الى بدء « ورشة العمل من اجل الانتقال بالبلاد الى مرحلة الحياة ». وأضاف « لتكن هناك معارضة وموالاة على ان تقوم المعارضة في صلب الممارسة الديمقراطية ».

عربيا

في القاهرة طلب وزير الخارجية المصري كمال حسن علي من السفير الاسرائيلي ساسون « الانسحاب الفوري لاسرائيل من لبنان ».
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قال « ان الايام التسعة والسبعين من الحصار ومقاومتنا وعدم انتصار العدو مثال مهم جداً في تاريخ العرب ، وسترون ما هي آثار معركة بيروت ».

دوليا

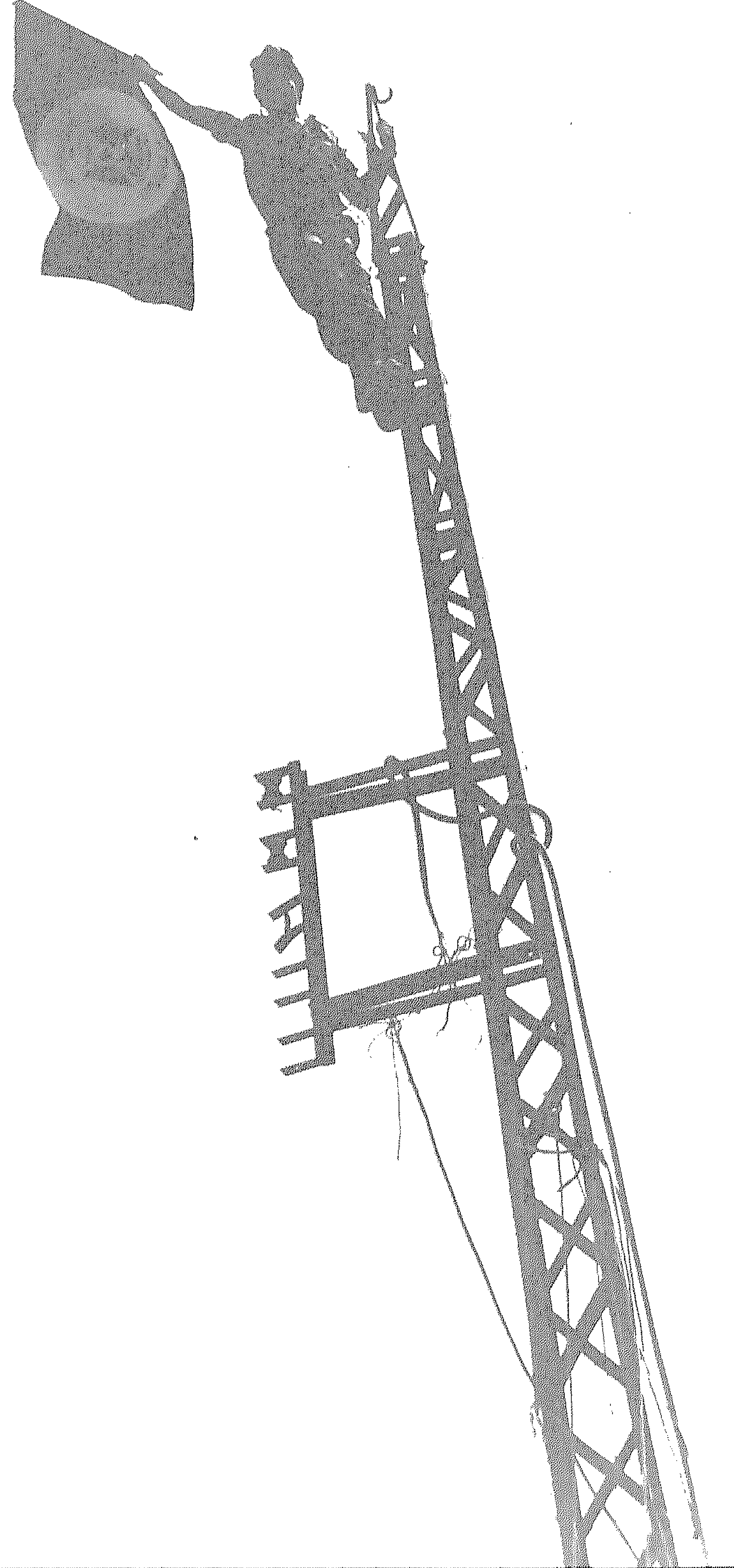
في فيينا قال المستشار النمساوي برونوكرايسكي « انه لا يريد ان تكون له أية علاقة مع اسرائيل التي غزت لبنان في السادس من حزيران الماضي »، وأنه « سينتصر بعد الآن للفلسطينيين المضطهدين والمظلومين ».
أمين عام الامم المتحدة دي كويار أعرب عن اعتقاده « بأن رحيل الفلسطينيين من بيروت ليس نهاية كاملة لهم ».

اسرائيليا

صحيفة « يديعوت احرونوت » رأت انه من المحتمل « ان يحاول الرئيس المنتخب التوصل الى وفاق وطني بإزالة ملامح علاقاته مع اسرائيل ، وان يقيم تفاهماً سورياً مقابل تحفظه على اسرائيل ».
صحيفة « معاريف » اكدت العكس وذكرت ان الرئيس المنتخب بشير الجميل ابلغ شخصية اسرائيلية « ان على اسرائيل ان تمنحني مهلة ستة أو سبعة اشهر قبل توقيع معاهدة صلح ».
رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن شدد على ان السوريين والمقاتلين الفلسطينيين نجحوا في مغادرة لبنان ».
رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن شدد على ان السوريين والمقاتلين الفلسطينيين نجحوا في مغادرة لبنان ».
حاييم بارليف احد قياديي حزب العمل الاسرائيلي قال « ان الصورة الدولية لاسرائيل تضررت في المدى القصير نتيجة غزو لبنان ».
وزير الدفاع الاسرائيلي ارييل شارون يسافر في نهاية هذا الاسبوع الى واشنطن للاجتماع بوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ».

الاربعاء ٢٥ آب / اغسطس

استمرت اليوم عملية انسحاب المقاتلين الفلسطينيين بحراً واتفق على بدء انتقال القوات السورية عن طريق البر غداً ، بانسحاب جيش التحرير الفلسطيني .
واليوم وصل فجراً ٨٠٠ من مشاة البحرية الاميركية لاستكمال خطة حبيب .



راية الاتحاد الاشتراكي

ردود الفعل

محليا

الرئيس الياس سركيس اجتمع ورئيس الحكومة شفيق الوزان والوزير فؤاد بطرس الى المبعوث الاميركي فيليب حبيب والسكرتير الاول في السفارة الاميركية روبرت باريت .

المبعوث الاميركي توجه بعد الاجتماع الى اسرائيل للاجتماع بالمسؤولين فيها وحلحلة المشاكل التي تواكب عملية الانسحاب اليومية ، ومنها عدم احترام اسرائيل لصلاحيات حبيب كما حدث امس .

مطار بيروت افتتح يوم الثلاثاء ، ولكن ليس للطيران المدني وانما لنقل الجنود الاسرائيليين الى اسرائيل بواسطة الطائرات العسكرية .

رئيس حزب الكتائب اللبناني بيار الجميل أكد في حديثه اليوم « ان المعارضة البناءة تحمل العافية للحكم الديمقراطي وتساعد اي حكم على تصويب خطه وخطاه » .

المطران جورج حداد متروبوليت صور للروم الكاثوليك صرح ان الشيخ بشير الجميل « لن يتبع الروتين الذي قاد لبنان الى الكارثة » . واكد المطران حداد انه « اذا لم يمد الرئيس الجديد يده الى جميع اللبنانيين واذا ظل رئيسا فئويا فستكون الكارثة التي تقودنا الى الحرب الاهلية » .

الرئيس سليم الحص وصف ما حدث في الانتخابات بانه « خطير للغاية » واضاف « قرأنا حديث الرئيس الاسعد عن الديمقراطية امام المراقبين النيابيين الفرنسيين والبريطانيين ، ولا اعتقد ان الرئيس الاسعد يجهل ما حصل على طريق الانتخاب من ممارسات لا تمت الى الديمقراطية بصلة » .

وفد الاشتراكية الدولية زار الرئيس الوزان ورئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط وشاهد الدمار الذي لحق ببيروت » .

الرئيس المنتخب بشير الجميل طلب من الرئيس شمعون « دعوة نجله داني الى العودة الى بيروت « لاننا نريد ان نكمل هذه الطريق معاً » .

وكان بشير الجميل قد استقبل مهنئيه الرسميين وغيرهم في بكفيا .

الرئيس صائب سلام تساءل « هل يحل الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل ميليشياته ويكون رئيساً لكل لبنان ؟ ان اللبنانيين سيعيدون وطنهم الى حياته الطبيعية وسيعملون لاخراجه من المستنقع الذي وقع فيه » مشيراً الى ان « الاكثرية الساحقة من المسلمين وكثيرين من المسيحيين صدموا بنتائج الانتخابات الرئاسية » .

عربيا

محافظ بور سعيد صعد الى السفينة « سول اكسبرس » التي تحمل مقاتلي منظمة التحرير الى عدن ، وقد حيا المحافظ مع ممثلي المنظمة في القاهرة الفدائيين ، حيث قدم لهم مفتاح المدينة وسط هتافات المواطنين المصريين الذين اعتلوا مراكب الصيد ورفعوا عليها الاعلام الفلسطينية .

في عمان قال ولي العهد الاردني الامير حسن « انه يتعين لى الولايات المتحدة ان تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية اذا كان للسلام ان يسود في الشرق الاوسط » .

في دمشق تسلم الرئيس حافظ الاسد رسالة من الملك فهد فيما يبدو انها تستهدف الاعداد للقمة العربية المقبلة والمتوقع عقدها في مدينة فاس . وقد سلم الرسالة وزير خارجية السعودية سعود الفيصل الذي غادر دمشق الى المغرب لتسليم الملك الحسن رسالة اخرى من الملك فهد .

وفي العاصمة الاردنية استقبل الملك حسين رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي وتناولت المباحثات وضع بعض المقاتلين الذين وصلوا الى الأردن والتنسيق الفلسطيني الاردني نحو القمة العربية .

دوليا

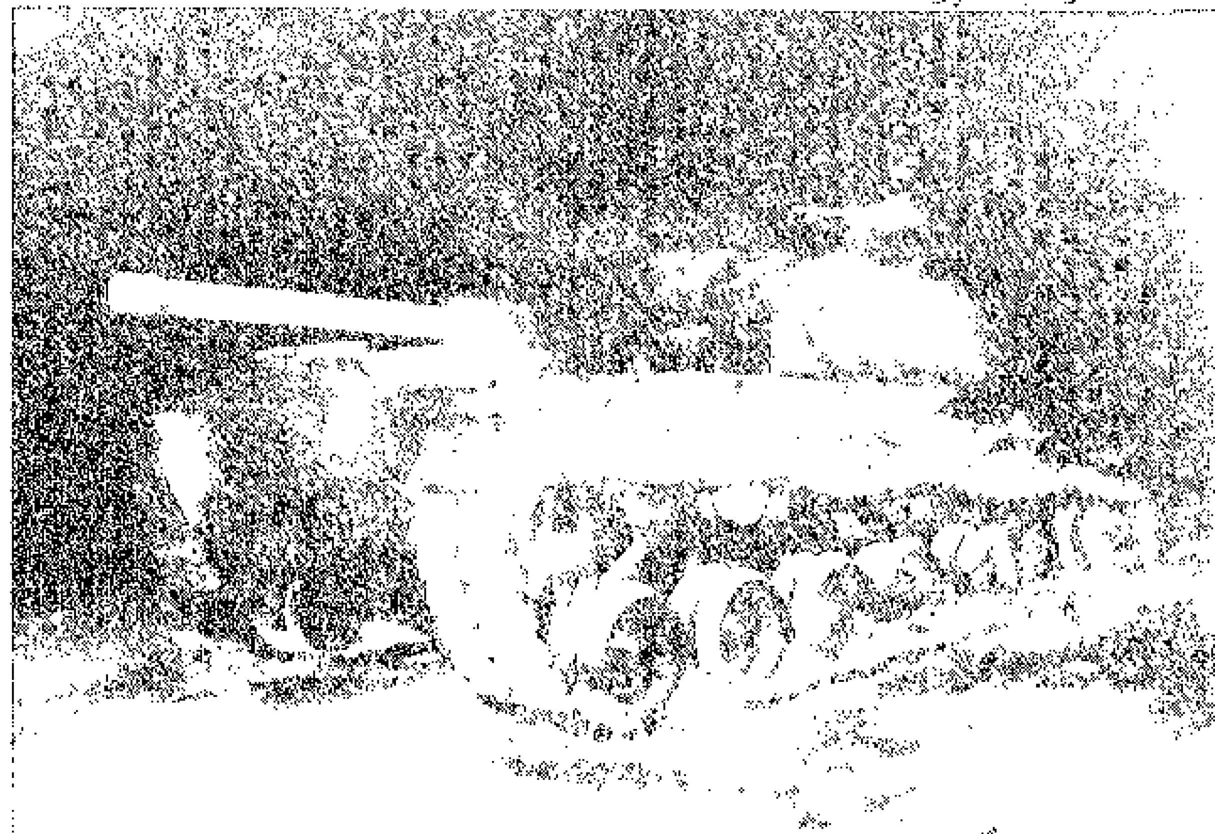
الرئيس الاميركي رونالد ريغان وجه رسالة الى « المارينز » مشاة البحرية المتوجهين الى لبنان ، لفت انتباههم فيها الى المخاطر التي تحيط برحلتهم .

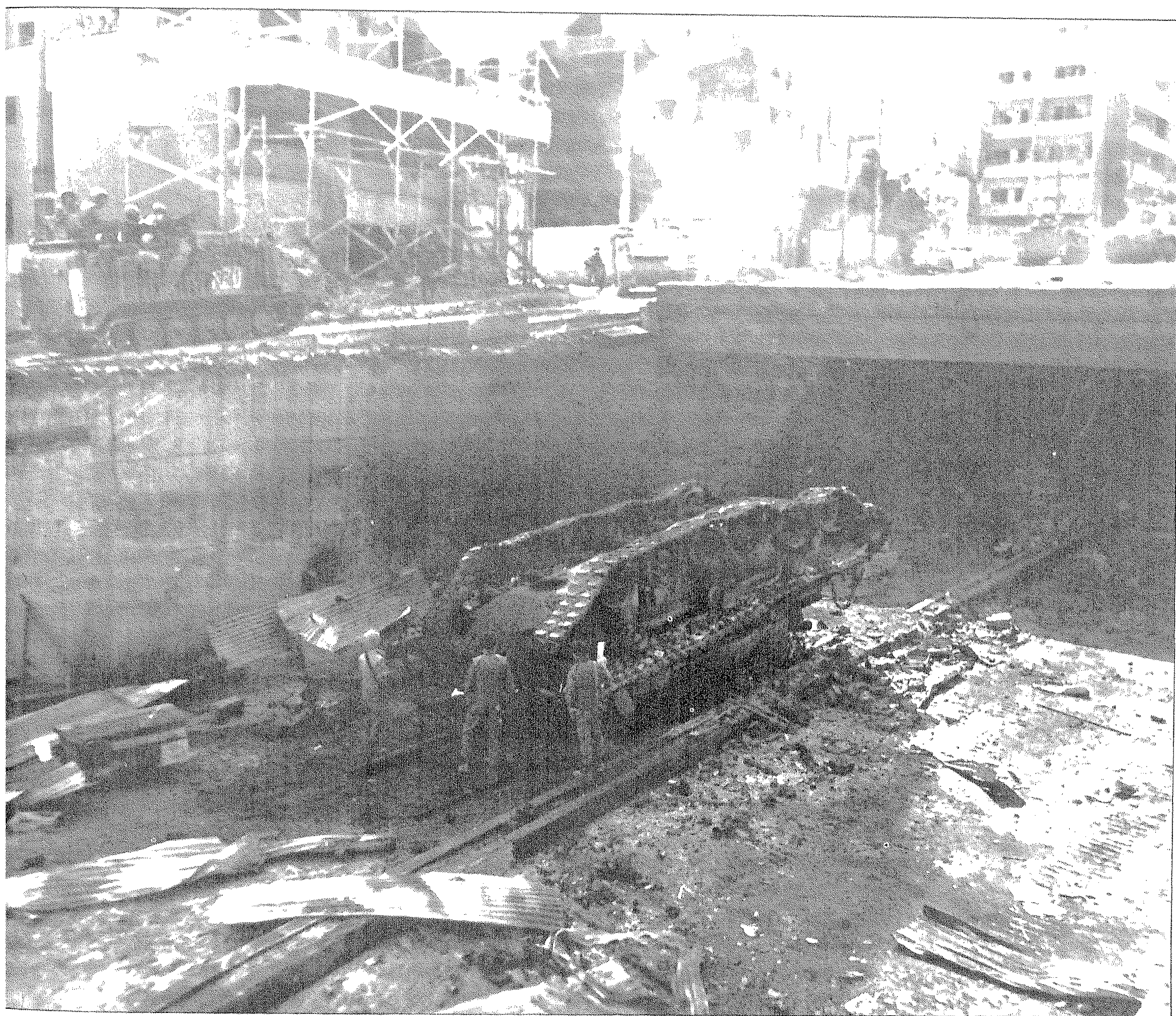
وأضاف « ان لمهمتكم اهمية كبيرة بالنسبة الى بلدنا وبالنسبة الى العالم الحر » .

وفي موسكو اعتبرت وكالة « تاس » السوفياتية ان وجود الجنود الاميركيين في لبنان ووجود وحدات اميركية في مصر تحت اسم القوة المتعددة الجنسيات

دبابة محترقة بعد المعركة

ودبابة اخرى





اغتصبت بيروت .. ولكن

ظل وزير دفاع العدو الصهيوني أرييل شارون ، اربعة اشهر يراود بيروت عن نفسها ، وهي تتمنع ، منتظرة حبيبها القادم على صهوة جواد ابيض تائه في صحراء هاجمتها ريح فرمته منذ ١٢ سنة . وفي غفلة البحث ، عن فارس الاحلام ، انقض شارون على فريسته ، فاغتصبها اياماإثنيّ عشرلكنه اكتشف مع كل يوم كان يضاجع فيها ، مخطوفته ، ان الطمث لم يفارقها لحظة ، حتى اضطر للتخلص منها ، وان يعلن على الملأ ، انه لن يبقى معها لحظة واحدة بعد أن أدمته في كل مكان من جسده ، فاستل سلاحه البهيج هارباً ، الى خلف المطار ، مخلفاً ذكرى سوداء في مدينة بيضاء . لكنه استطاع ان يخطف بيروت ، وتمكن من نزع الثياب عن مفاتنها ، ومارس الصبابة على نهديها ، وارادفها ، وجسمها الحوري ، وعينيها المكحلتين بالتراب العربي ، النخلي .

رغم هذا ، تصرفت بيروت ، كما تتصرف العاشقة المخلصة ، الواثقة من نفسها ، ارتدت بسرعة ملابسها ، واخذت تضمد جراحها من اثار ، سفاح ، فشل في ان يترك في احشائها سفاحاً مثله ، واعطت المثل الصالح في كيفية محافظة الابنة العربية على عذريتها ، وسط غابة محرومين شبقين ... لكن

... لكنها وهي تزف البشرى لاخواتها ، وتحمل لهن المنديل الابيض النظيف ، دليل طهارة رحمها ، انفضت النسوة من حولها ، يرمقنها نظرات حقد ، وشماتة وتخل ولا مبالاة ، فأحست عندها انها اغتصبت ، بل ومارست السحاق عنوة .

ولا زالت بيروت حتى اليوم ، تبحث عن الشيخ الجليل ، الذي يعلن براءتها ، مشهدة عليها الله العلي ، عله ينقذها من تهمتها ، ويرشد الاخريات الى الصراط المستقيم .

لحظات قبل التقدم

هنا في طلعة الحازمية



في المتحف



يندرجان في اطار برنامج واسع من المناورات العسكرية يعده « البنتاغون » للخريف المقبل في سلطنة عمان .

في باريس صرح وزير الشؤون الاوروبية اندريه شاندرناغور ان عمليات رحيل المقاتلين الفلسطينيين من بيروت « جرت حتى الآن في صورة جيدة وان حسن سير هذه العمليات يعود خصوصاً الى الموقف المثالي للوحدة الفرنسية وتعاون جميع الاطراف ».

بابا الفاتيكان ورئيس المانيا الغربية ورئيس ايطاليا ارسلوا اليوم رسائل تهنئة للرئيس المنتخب بشير الجميل .

اسرائيليا

الى واشنطن توجه وزير الدفاع الاسرائيلي ارييل شارون حيث من المقرر ان يلتقي وزيري الخارجية والدفاع الاميركيين . المحادثات ستشمل خطة رحيل قوات منظمة التحرير من بيروت ونظرة واشنطن الى الشرق الاوسط وخاصة لدى شولتز تجاه الحكم الذاتي الذي يبدو ان واشنطن ترتب مبادرة جديدة قد تنسف بها الحكم الذاتي من نصوص كامب ديفيد ».

المخابرات الاسرائيلية عقدت صفقة مع الحكومة التركية التي جمدت تقريبا علاقاتها مع تل أبيب ، فقدمت اسرائيل لائحتين باسماء ارهابيين اتراك قيل انهم اعتقلوا في اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان .

السلطات التركية تتخوف من ترك مقاتلي المنظمة لبعض السلاح في الجانب الذي لا تسيطر عليه تركيا في جزيرة قبرص .

الناطق باسم وزارة الداخلية الالمانية صرح أيضاً ان بلاده ستطلب من اسرائيل تسليمها جميع الارهابيين الالمان الغربيين الذين اعتقلوا في لبنان .

الخميس ٢٦ آب / اغسطس

الحدث المهم اليوم بعد عودة حبيب من اسرائيل هو ارسال الرسائل ولو شفوياً من الرئيس سركيس والرئيس المنتخب بشير الجميل والمبعوث الاميركي فيليب حبيب الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات .

جملة من غادر بيروت من قوات منظمة التحرير الفلسطينية بلغت اليوم ٤٣٧١ مقاتلاً .

من ناحية أخرى استمر الموقف الاسلامي على رفضه نتائج الانتخابات الرئاسية .



يتجمعون في الشرقية
قبل دخول الغربية

ردود الفعل

محليا

الرئيس الياس سركيس اجتمع والرئيس شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس الى المبعوث الاميركي فيليب حبيب والقائم بالأعمال الاميركي روبرت باريت ، حيث اطلع حبيب المجتمعين على نتائج مباحثاته في اسرائيل وما تم الاتفاق عليه مع المسؤولين هناك على صعيد رحيل المقاتلين الفلسطينيين براً وبحراً ، والسوريين براً ، اضافة الى تذليل المشاكل التي افتعلتها القوات الاسرائيلية بوجه انتشار القوات الدولية .

وانعقدت اليوم جلسة جديدة ضمن اللقاء الاسلامي الوطني في منزل الرئيس صائب سلام.

وحضرت الاجتماع الشخصيات التي حضرت الاجتماع السابق . وبعد الاجتماع صدر بيان عن المجتمعين الذين اتفقوا « على متابعة العمل لتنظيم المواجهة الوطنية للوضع المستجد وقرروا اجراء الاتصالات مع الاخوة في سائر المناطق اللبنانية توصلاً الى توحيد المواقف وتحديد التحرك في اطار هذه القواعد . تحقيقاً لانهاء الاحتلال الاسرائيلي دون قيد أو شرط ودفاعاً عن لبنان موحد سيد حر ضمن اطار الديمقراطية السليمة ».

الى الدار البيضاء غادر بيروت الوزير جوزيف ابو خاطر لحضور مؤتمر وزراء



في مار مخايل

حارة حريك ايضاً



بين دبابتين



الخارجية العرب الذي سيمهد الطريق للقمة العربية في فاس في مطلع الشهر المقبل.

رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط اعرب عن تشاؤمه بمستقبل لبنان « في ظل حكم الرئيس المنتخب بشير الجميل ». واعتبر جنبلاط ان الحديث عن سلطة مركزية قوية يعني « العمل على تكريس امتيازات البرجوازية المارونية واعطاء افضليات لليمين الاسلامي الرجعي ». وقال جنبلاط « ان المثل الأعلى لمشروع الجميل هو دولة اسرائيل » و « ما أخشاه هو ان يصبح الكتائبيون العناصر الاساسية في الجيش اللبناني ، كما أخشى ان يصبح هذا الجيش شرطة داخلية ، والمخطط الاميركي - الاسرائيلي في هذا الخصوص هو أيضاً مخطط عربي . ان العالم العربي سواء كان تقدمياً أم رجعياً اكتفى من البؤرة الثورية التي كانت تمثلها بيروت ». وأضاف جنبلاط ان غالبية مسلمي هذا البلد سيصبحون مثل سكان افريقيا الجنوبية أو الضفة الغربية المحتلة ».

الرئيس رشيد كرامي جدد دعوته لمقاطعة عهد الرئيس المنتخب بشير الجميل « وعدم التعامل والتعاون معه من دون ان يكون هذا يعني التقسيم الذي حاربته القوى الوطنية والاسلامية عندما كانت القوى الأخرى تعمل له منذ ثماني سنوات ».

وأضاف كرامي : « من هنا أريد ان الفت الى بعض التصريحات التي صدرت عن بشير عندما سئل عن لبنان الجديد والبرامج التي سيقوم عليها ؛ فصرح بأن برنامجه مدروس ومهيأ ، وهو سيعمل على تنفيذه ، ومن هنا نستدل انه برنامج حزب الكتائب وما يؤمن به وما أعلنه بنتيجة الدراسات التي قام بها الكسليك وغيرها من الجهات المتخصصة وكلها أبعد ما تكون عن تاريخنا وعن تصوراتنا وعن غاياتنا وتطلعاتنا ».

الرئيس المنتخب بشير الجميل قال : « أمد يدي لكل اللبنانيين حتى نتعاون معاً بكل محبة واخلاص وروح مسؤولة ، لأن أحداً لن يخلصنا اذا لم ننقذ انفسنا واذا لم نتوحد ، هذا شأن داخلي ». وأضاف « انا كحكومة سأكون نزيهاً مع المعارضة التي قد تقام ».

عربيا

في طرطوس استقبل رئيس الوزراء السوري عبد الرؤوف الكسم الدفعة الاولى من المقاتلين الفلسطينيين (٥٥٠ مقاتلاً و١٣ امرأة و٥ اطفال). الكسم شدد على التلاحم السوري الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ودعا المقاتلين لاعتبار انهم في بلدهم وبين أهلهم ».

في القاهرة أعلن وزير الدولة للشؤون الخارجية بطرس غالي « ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيزور مصر رسمياً في تشرين الثاني / نوفمبر القادم ».

في الاراضي العربية المحتلة استمر لليوم الخامس حظر التجول في مخيم للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة نابلس بعد القاء ثلاث قنابل يدوية الاسبوع الماضي على دوريات عسكرية اسرائيلية في المدينة .

صحيفة « الاهرام » القاهرة ذكرت ان مصر « لن تعاود مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني مع اسرائيل قبل ان تسحب تل ابيب قواتها من لبنـان ». وأكدت الصحيفة على لسان وزير الخارجية المصري كمال حسن علي « ان انسحاب اسرائيل من لبنان شرط من شروط استئناف أي جهود لاستمرار مسيرة السلام في الشرق الاوسط ».

مؤتمر القمة العربي القادم سيناقش مشروع فهد . هذا ما اكدته اكثر من عاصمة عربية الا الجزائر التي أبدت تحفظات على المقترحات السعودية .

دوليا

نفت الحكومة القبرصية بشدة الانباء التي تحدثت عن نقل مقر الثوار الارمن من بيروت الى قبرص .

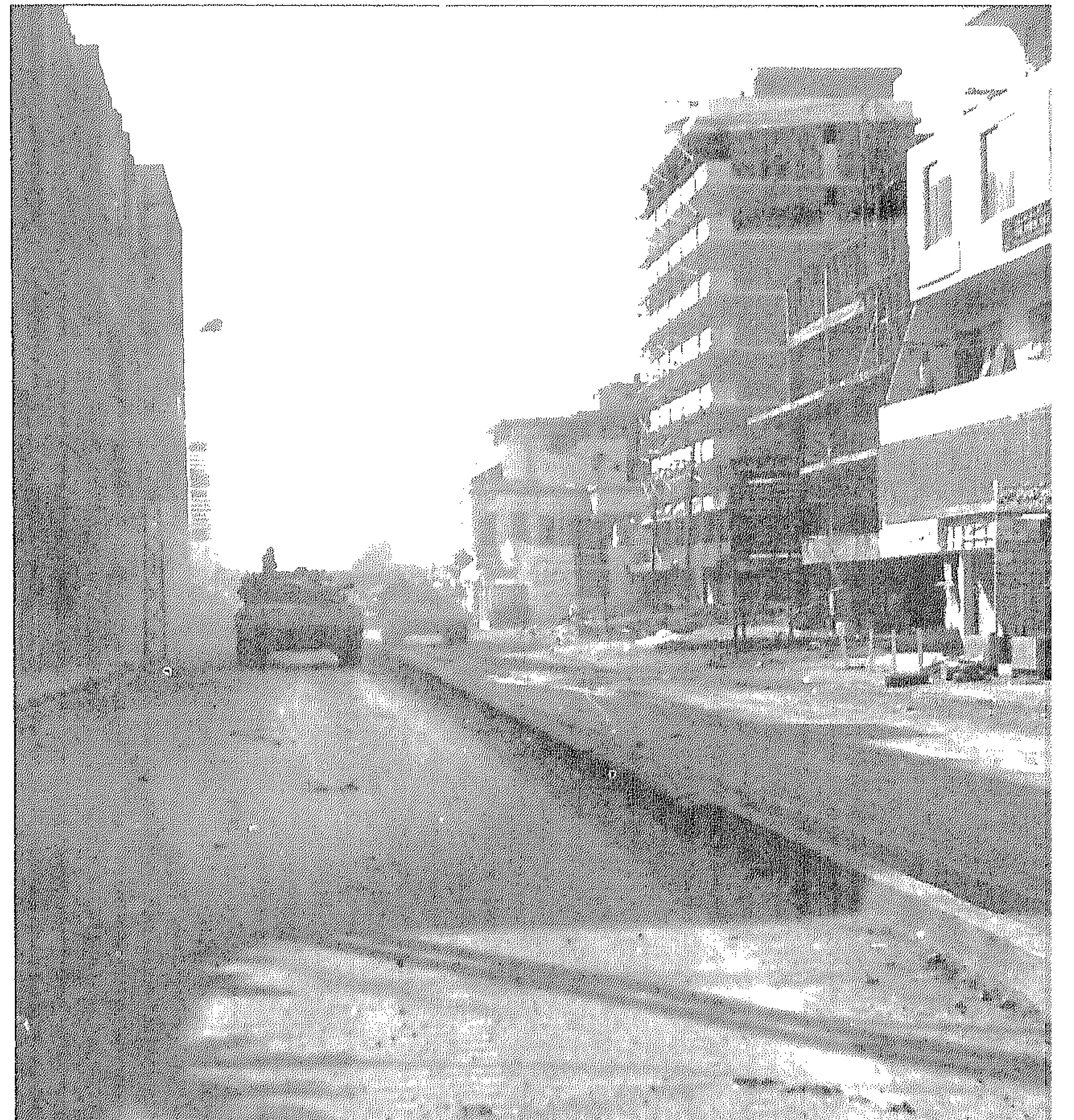
صحيفة « البرافدا » السوفياتية قالت « ان مشاة البحرية الاميركية الذين ارسلوا الى لبنان قد أقاموا رأس جسر بالقرب من حدود الاتحاد السوفياتي ولا يسع الحكومة السوفياتية ان تظل غير مكترثة بذلك ».

من ناحية أخرى قال وزير خارجية اسرائيل اسحاق شامير « ان الاتحاد السوفياتي أخطأ عندما قرر قطع علاقاته مع اسرائيل ، لكنه يستطيع اصلاح ذلك الآن ».

عن طريق المدينة الرياضية



طريق الغبيري



اسرائيليا

وزير الدفاع الاسرائيلي آريبل شارون قال « ان اسرائيل ستوقع قريباً معاهدة سلام مع لبنان تؤدي الى مرحلة تعاون جديدة في الشرق الاوسط ، وان الديبلوماسيين الاسرائيليين يضعون الخطوط العريضة للمعاهدة .

وزير المالية الاسرائيلي يعقوب مريدور قال « ان السلطات اللبنانية ترفض ان تفعل اي شيء لتوفير المأوى للفلسطينيين المشردين الذين تركوا في جنوب لبنان ».

وأضاف « ان الحكومة اللبنانية تريد ان يجد بعض الفلسطينيين مساكن في المدن وان تغادر الاغلبية الساحقة البلاد ».

الجمعة ٢٧ آب / اغسطس

التحرك الدولي والاميركي بشكل خاص استأثر باهتمام كل الاطراف . فوسط التحرك الاميركي ذي الايقاع السياسي السريع تحدثت اوساط كثيرة عن مبادرة اميركية قد يعلن عنها بعد وصول وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر الى المنطقة خلال الايام القادمة .

من ناحيتها اعلنت باريس انها لا تستبعد التمديد لقواتها العاملة ضمن القوة الدولية المتعددة الجنسيات في بيروت .

ردود الفعل

محليا

الرئيس الياس سركيس عقد اليوم اجتماعا مع رئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس ثم انضم الى المجتمعين المبعوث الاميركي فيليب حبيب والقائم بالأعمال الاميركي روبرت باريت .

الرئيس الوزان قال عقب الاجتماع ان الامور تسير بشكل طبيعي بشأن البرنامج التنفيذي لمغادرة المقاتلين الفلسطينيين بيروت وليس هناك من اشكالات تعترض عملية التنفيذ » .

الرئيس سركيس التقى السناتور تشارلز بيرسي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ، الذي دعا القاده المسلمين الى « مد ايديهم الى الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل كما يمد يده اليهم » . وأضاف ان « المطلوب من الجميع الاتفاق على انسحاب القوات الاجنبية من لبنان » .

وبعد لقائه الرئيس المنتخب بشير الجميل قال بيرسي : « كان اللقاء مع الرئيس المنتخب ممتعاً وكنت التقيته قبل انتخابه رئيساً للجمهورية وكان اللقاء شيقاً جداً » .

الرئيس المنتخب قال « انا رئيس جمهورية لبنان ، انتخبني البرلمان ، طبعا كان لي اعداء ولدي اعداء لأننا خارجون من مرحلة كانت قاسية جداً جداً جداً ، ومررنا في وقت عصيب ، وكنا نحارب منذ ثماني سنوات للبقاء وكانت الاطراف تحاربنا بوسائل دعائية ، وهذا لم يؤثر فينا كما اننا لم نتأثر بهذه الدعاية » .

رئيس حزب الكتائب بيار الجميل قال من ناحيته « ان جيل الاستقلال مطالب قبل غيره بأن يكون حريصاً على تذليل العقد والعقبات من أمام لبنان ، اعتقاداً وايماناً بأن هذا اللبنان ، هو لبنان الحضارة » .

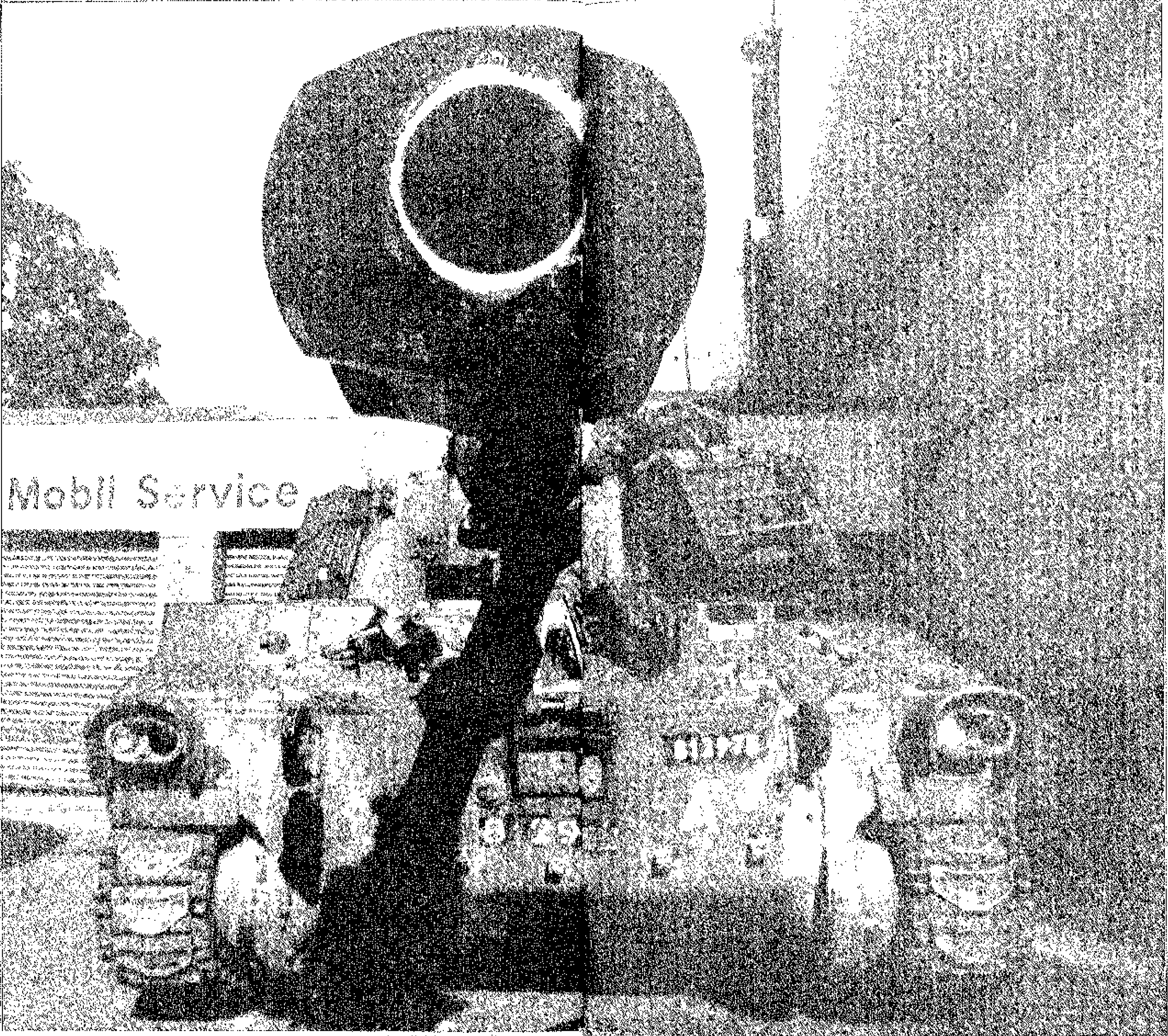
الرئيس سليمان فرنجية أكد « ان ما يقرره الشعب لا يستطيع أحد أن يقف في وجهه ، لأن الشعب في النهاية هو مصدر كل السلطات ومن دون ارادته لا قيمة لأي سلطة أيا كان شأنها » .

وجاء ذلك بعد زيارة وفد يمثل عشائر بعلبك الهرمل لأهدن .

وفي طرابلس قال الرئيس كرامي بعد زيارة الوفد « ان منهج الكتائب بالحكم يتنافى مع لبنان الواحد » .

الرئيس كميل شمعون قال « ان الجلاء عن البقاع والشمال يجب ان يتم بالوسائل الدبلوماسية وفي صورة مستعجلة لا تتجاوز نهاية السنة الحالية » .

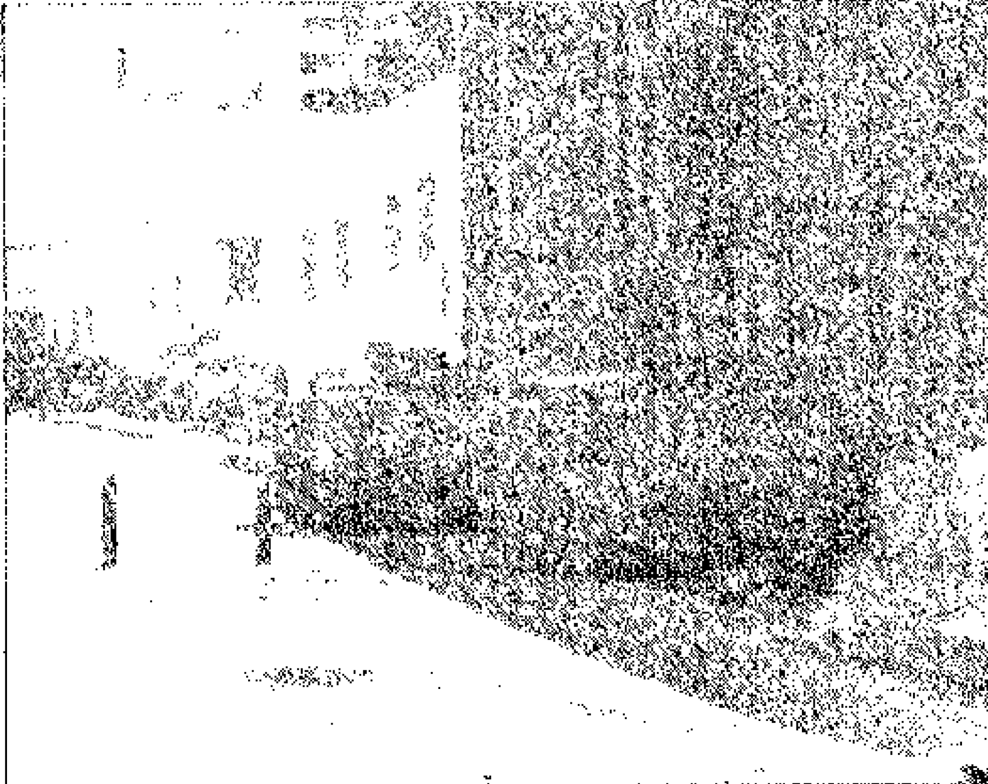
وفي الجنوب وبعد قرار اسرائيل قطع اشجار الحمضيات طالبت نقابات المزارعين الوزير درنيقة « بالتحرك السريع لحماية المزارعين والجنوبيين ،







حوش الولاية



هنا في المنطقة الجمهورية



نظرا للتأثيرات البالغة السلبية التي تتركها هذه الاعمال » .

المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى رأى بعد اجتماعه « ان المسلمين يعارضون بشدة وبصورة نهائية عقد أية معاهدة سلام مع اسرائيل لانها كانت عدواً ولا زالت بدرجة أعلى مما كانت عليه في الماضي » .

وحذر المجلس من احتمال فرض نظام الحزب الواحد ، وأشار الى انه « سيقاوم أي انتهاك للحرية في لبنان » .

عربيا

في الوقت الذي يتم فيه التحضير لافتتاح مؤتمر وزراء الخارجية العرب في المغرب ، وصل الى الدار البيضاء ، مدير الشؤون السياسية في رئاسة الجمهورية بمصر اسامة الباز حاملا رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك ، الى الملك الحسن الثاني وقال الباز « ان زيارته تندرج في اطار المشاورات بين البلدين بينما تمر الأمة العربية في موقف صعب » .

في الوقت نفسه وصل الى الدار البيضاء ١٢ وزيراً عربياً للمشاركة في المؤتمر الوزاري العربي بينما أعلنت الجماهيرية الليبية مقاطعتها للمؤتمر ورفضها لمشروع فهد .

من ناحية أخرى اتصل الملك الحسن برئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ليبلغه « بضمانات خروجه من لبنان وامكانية حضوره القمة العربية في فاس » .

دوليا

في واشنطن اجتمع وزير الدفاع الاسرائيلي آرييل شارون بوزيري الخارجية والدفاع الاميركيين شولتز ووانيبرغر .

وزير الدفاع الاسرائيلي ربط انسحاب قواته من لبنان بـ « الانسحاب السوري وبتوقيع اتفاق سلام مع لبنان بحيث يكون الانسحاب الاسرائيلي المرحلة الثالثة في سلسلة مراحل تعمل اسرائيل على تحقيقها » .

وفي نيامي اشاد البيان الختامي الصادر عن المؤتمر الثالث عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية بـ « الجهاد المجيد والصمود البطولي اللذين أظهرتهما قوات المقاومة الفلسطينية والقوات السورية والشعب اللبناني في مواجهة قوات الغزو الاسرائيلي ومنعها من دخول العاصمة اللبنانية » .

وشدد المؤتمر على ضرورة الاستمرار في مشروع المكتب الاسلامي لمقاطعة اسرائيل » .

اسرائيليا

في لقاء مع التلفزيون الاسرائيلي قال الطيار الذي اطلقت سراحه المقاومة الفلسطينية اهارون اخيعاز « ان كل المنظمات التي تتألف منها منظمة التحرير الفلسطينية تسعى الى ازالة دولة اسرائيل » . وقال عن أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة احمد جبريل « رجل زكي ومتحدث لبق » وأنه أي جبريل « أكد ان اسرائيل ستزول حتى ولو بعد (١٠٠) أو (٥٠٠) أو (ألف سنة) » .

صحيفة « الجيروزاليم بوست » دعت الى « عدم خنق الرئيس اللبناني الجديد بالقبل » . واعتبرت ان تكرار التأكيد لاسرائيل بقرب توقيع معاهدة السلام لا يمكن ان يؤدي الا الى مضايقة هذا البلد الذي لا يزال يخضع « للتهديد السوري » .

وذكر مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي ان « أزمة الصادرات الاسرائيلية مستمرة وان هبوطاً في التصدير سجل منذ بداية العام بلغ نسبة ٧ ٪ بالمقارنة مع العام الماضي » .

السبت ٢٨ آب / اغسطس

اليوم استمر رحيل قوات منظمة التحرير الفلسطينية دون أي عقبات ولكن عن طريق البحر .

الشمال بات أكثر وضوحاً في معارضته بعد زيارة الرئيس فرنجية لسوريا ولقائه الرئيس حافظ الاسد الذي أعلن عن دعم بلاده « للقوى والشخصيات الوطنية التي تقف ضد الاحتلال الاسرائيلي أو المتعاونين معه » .

ردود الفعل

محليا

الرئيس الياس سركيس ورئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس عقدوا عدة اجتماعات اليوم مع القيادات الامنية ولتقييم ردود الفعل بعد انتخاب بشير الجميل رئيساً جديداً للبنان .

الرئيس الوزان قال في نهاية نشاط اليوم : « اجتمعنا مع قائد الجيش واللواء الحاج لمتابعة خطة الانتشار والخطة الامنية التي أعددناها للتنفيذ . اما بالنسبة للأمور الأخرى المتعلقة بتنفيذ البرنامج الزمني لمغادرة المقاتلين الفلسطينيين فهي تسير بشكل طبيعي » .

رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط التقى المبعوث الاميركي فيليب حبيب في منزل السفير الاميركي واستعرض معه مجمل التطورات السياسية الراهنة بما فيها الانتخابات الرئاسية .

رئيس حزب الكتائب بيار الجميل صرح حول ردة الفعل الاسلامية بعد الانتخابات قائلا : « أقول بصراحة انني هنا لم اقطع رهاني على الارادة المسلمة ، وأرى هذه الارادة اليوم هي أكثر ثباتاً من ذي قبل حيال مقومات الوطن الاساسية » . وأضاف : « في اعتقادي ان التيارات الغريبة المتعددة البشرية والعقائدية التي كانت تحتوي الشارع الاسلامي وتضغط عليه لم يعد لها الاثر الضاغط وبات هذا الشارع اليوم مهيئاً للتعبير عن ارادته » .

الرئيس صائب سلام قال « ان على الرئيس المنتخب ان يبرهن على انه رئيس لكل لبنان » . وأكد سلام « ان ياسر عرفات ليس ارهابيا بل هو رجل معتدل ومحترم وعلى اميركا ان تستفيد من ذلك . ثمة جو عربي الآن للاعتدال ونهاية للتطرف ويجب الاستفادة من ذلك » .

العميد ريمون اده أبدى أسفه الشديد « كون السناتور تشارلز بيرسي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي قد اختصر زيارته للبنان على بعبدا ومرفأ بيروت » . وكنت أتمنى ان يضيف السناتور بيرسي الى ذكرياته شيئاً لا يمكن ان ينساه يفوق في مأساويته مأساة برلين الشهيرة » .

عربيا

في دمشق وبعد استقباله الرئيس رشيد كرامي ذكرت (سانا) ان الرئيس السوري حافظ الاسد قد أعلن عن « تقديره العالي لكل القوى الاسلامية والمسيحية التي تقف ضد الاحتلال الاسرائيلي في لبنان » .

وقال الاسد « ان سوريا التي تربطها بلبنان روابط تمتد في التاريخ ستظل تدعم بكل قوة القوى الاسلامية والشخصيات الوطنية الاسلامية والمسيحية التي تقف بقوة ضد الاحتلال وضد من يتعاون معه ويسعى للتعايش مع الهيمنة الاسرائيلية » .

في مدينة المحمدية المغربية افتتح مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي سيمهد لاستئناف مؤتمر القمة العربي الثاني عشر في فاس .

تغيبت عن المؤتمر دولتان عربيتان هما الجماهيرية الليبية التي أعلنت مقاطعتها للمؤتمر ، ومصر المعلقة عضويتها في الجامعة العربية ، منذ توقيع معاهدة الصلح مع اسرائيل عام ١٩٧٩ .

في تونس أعلن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ان « رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة سيحضر مؤتمر القمة العربي المقبل » .

في القاهرة وبعد انتهاء زيارة المستشار السياسي للرئيس المصري اسامة الباز للمغرب أكد الرئيس مبارك ان القاهرة « لم تجر اي اتصال مع اي دولة عربية بشأن مؤتمر القمة العربي المقبل في فاس » .

دوليا

في واشنطن أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جون هيوز عن التزام « الحكومة الاميركية بالوحدة الاقليمية وسيادة الاردن وتأييدها للطبيعة الفريدة والمستمرة له » . جاء ذلك رداً على تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي عن ان الاردن هو الوطن والدولة الفلسطينية وليس الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

اسرائيليا

في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية قال الرائد سعد حداد انه « لن يتخلى عن سيطرته على المنطقة الجنوبية حتى يوقع الرئيس المنتخب على معاهدة صلح مع اسرائيل .

رئيس الاركان الاسرائيلي السابق موردخاي غور انتقد موقف الحكومة الاسرائيلية من انتخاب بشير الجميل رئيساً للبنان . وأضاف « ان انتخاب بشير الجميل لمنصب الرئاسة في لبنان تم بتدخل الجيش الاسرائيلي وان من يعطي الشرعية لمثل هذا المسار في لبنان لا يحتاج لانتظار وقت طويل حتى يعطي الشرعية لمسار مشابه في اسرائيل » .

الأحد ٢٩ آب / اغسطس

اليوم بدأت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تغادر بيروت فغادر « أبو جهاد » و « ابوصالح » وسمير غوشة « وأبو العباس » بحراً ، وغداً يغادر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى أثينا عن طريق البحر أيضاً .

رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلي رافائيل ايتان طالب اليوم بخروج القوات اليسارية اللبنانية من بيروت .

الرئيس المنتخب بشير الجميل طلب من العميد ريمون اده العودة الى بيروت .

ردود الفعل

محليا

الرئيس رشيد كرامي حث الدول العربية ووزرائها المجتمعين في المغرب « على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بإعادة التوازن الى الوضع اللبناني » .

وأضاف ان الرئيس المنتخب بشير الجميل قال « اننا خارجون عن القانون وعلى السلطة وهي ستتخذ بحقنا ما يفرضه القانون ومما يجب على السلطة ان تقوم به ، وهكذا يتبين للجميع كيف ان التوازن ضرب وكيف ان الصيغة مست وكيف ان الميثاق اصبح مزعزعاً » .

الرئيس صائب سلام حذر من « اخضاع بيروت وضاحيتها الجنوبية الى اجراءات غير طبيعية وأساليب قمعية قهرية لا مبرر لها » . وأضاف ان بيروت الصامدة هذه مع ضاحيتها الجنوبية التي بقيت وحدها متحررة من الاحتلال الاسرائيلي الغازي تطلب اليوم العودة الى حياتها الطبيعية بعد ان غادرها مناضلو المقاومة الفلسطينية بشرف وكرامة » .

في بعلبك عقد مؤتمر وطني وشعبي للقوى الوطنية والاسلامية في البقاع أعلن في ختامه ان منطقة البقاع منطقة محررة وسيتم التنسيق والبحث مع القيادات اللبنانية الاخرى في الصف الوطني والاسلامي في بيروت والشمال وسائر المناطق اللبنانية لتحديد أطر العمل وسبل تنظيم المجابهة للاحتلال الاسرائيلي والتصدي لأية محاولة تحد يقوم بها ولمنع مرشح الدبابات والديكتاتورية من ان يمر » .

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وجه رسالة الى اهالي لبنان وبيروت جاء فيها « منذ ان فتح لبنان العربي قلبه وصدره الدافىء لاحتضان ثورتنا وقضيتنا العادلة ، لم يكن هذا صدفة انما هو امتداد لتراث الثغور المرابطة في أمتنا التي شارك فيها اجدادنا دفاعاً عن هذه الأرض ضد الغزاة والطامعين » .

وأضاف عرفات « ولذلك فإنني مهما فعلت وحاولت سهب الكلمات السريعة ان أعبر عما يجيش في صدري وما يحمله وجداني من مشاعر المحبة والتقدير لكل من عرفت في هذا البلد الذي احتضن بكل الحب والحنان والتضحية ثورة شعبنا وجهاده وجمراته الحارقة الملتهبة » .

عربيا

صحيفة « الاهرام » القاهرية قالت عن مستقبل لبنان : « منذ اليوم وحتى ٢٣ ايلول / سبتمبر المقبل سوف تقع احداث جسام في لبنان سببها عدم شرعية انتخاب الجميل » .

وأشارت لذلك بدعوة الرئيس رشيد كرامي الضمنية « باستقلال شمال لبنان وان هذا الخطر الجديد الذي يهدد لبنان بسبب انتخاب الجميل سيكون سببا في تقسيمه الى دويلات على أساس طائفي ، وهو حلم اسرائيل وهدفها النهائي من الغزو وبذلك تسقط الحجة التي لا تزال تساق ضدها من أنها دولة قائمة على عنصر ديني » .

في المحمدية بالمغرب اتفق وزراء الخارجية العرب المجتمعون هناك ، على « عدم مناقشة المواضيع المؤجلة من قمة فاس الماضية وتحويلها الى القمة العربية المقرر عقدها في السادس من ايلول / سبتمبر القادم » .

ورقة العمل اللبنانية في المؤتمر تطلب انهاء مهمة قوات الردع العربية وادانة العدوان الاسرائيلي واستمراره على الشعبين اللبناني والفلسطيني ، ثم تطلب الورقة الاعلان عن انتهاء ووقف الوجود المسلح للمنظمات الفلسطينية في لبنان .

أوراق عمل عربية أخرى اجمعت على « ضرورة عدم ابرام اي صلح بين لبنان واسرائيل أو اقامة علاقات من أي نوع بين الحكومة اللبنانية والكيان الصهيوني » .

وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي أكد « ان مصر على اتصال دائم بالحكومة الاردنية منذ بضعة أشهر بهدف اقناعها بالاشتراك المباشر أو غير المباشر في عملية السلام » .

الملك حسين قال في مقابلة تلفزيونية مع شبكة (اي . بي . سي) « ان امكانات السلام في الشرق الاوسط ستكون قائمة ما لم يتحقق تقدم حقيقي وسريع نحو حل مسألة الحكم الذاتي » .

العقيد معمر القذافي ندد بمشاركة وزراء من دول جبهة الصمود والتصدي وقال ان وجودهم « يشكل خرقاً لقرارات قمة بغداد » .

دوليا

وزارة الداخلية الفرنسية أعلنت اليوم « ان ارهابيين دوليين اعتقلا في اطار حملة ضد موجة متزايدة من العنف السياسي في باريس » . الجدير بالذكر ان المعتقلين رجل وامرأة .

رئيس وزراء البرتغال السابق ماريو سواريش قال بعد عودته من بيروت على رأس وفد من الاشتراكية الدولية « ان ياسر عرفات لا يبدو رجلا منتهياً » .

اسرائيليا

صحيفة « هآرتس » ذكرت اليوم « ان السلطات العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة صادرت ارضاً غرب رام الله تبلغ مساحتها نحو ٥٠٠ هكتار » . وستستخدم هذه الأرض في اقامة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة مع ثبوت ملكيتها للسكان العرب .

من ناحية اخرى ذكر رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال رافائيل ايتان ان

« اسرائيل تسعى الى اجلاء المقاتلين اللبنانيين اليساريين من بيروت بعدما انسحب حلفاؤهم الفدائيون الفلسطينيون » . وأشار ايتان الى ان المبعوث الاميركي وعد اسرائيل بأن اليساريين سيغادرون بيروت مع المقاتلين الفلسطينيين والجنود السوريين .

مناحيم بيغن هدد بأن « أي محاولة لتغيير اتفاقي كامب ديفيد شكلا أو مضموناً سترفضها اسرائيل » .
وجاء ذلك بعد طرح واشنطن على وزير الدفاع الاسرائيلي فكرة اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين بحيث تكون منزوعة السلاح .

الاثنين ٣٠ آب / اغسطس

اليوم غادر بيروت رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بينما بدأت القوات السورية بالانسحاب براً حيث استقبلها في صوفر وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس .

ردود الفعل

محليا

غادر بيروت اليوم رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات الذي رافقته قيادات بيروت الى المرفأ ، حيث مثل الرئيس الوزان والوزير رينيه معوض الرئيس سركيس في وداع عرفات ، بالاضافة الى اركان الحركة الوطنية ورؤساء الوزارات السابقين ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد .
الرئيس سركيس اجتمع اليوم ورئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس الى المبعوث الاميركي فيليب حبيب وطاقم العمل الاميركي .
في نهاية الاجتماع قال الرئيس الوزان « بدأنا نطرح الانسحاب الاسرائيلي الشامل وترتيباته وكيفية الانسحاب من البقاع والشمال » .
الرئيس سليمان فرنجية وصل الى دمشق في زيارة رسمية يلتقي خلالها الرئيس السوري حافظ الاسد .
العميد ريمون اده رد على دعوة الرئيس المنتخب بشير الجميل بالعودة الى بيروت قائلاً : « انني لن أعود الا بعد تحرير بلادي من الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري » . وأضاف اده « ان تصويت اللبنانيين الموالين لسوريا هو الذي حقق فوز الجميل في البرلمان اللبناني .
الرئيس المنتخب بشير الجميل قال في المكتب السياسي لحزب الكتائب « ان نجاح الحزب هو ضمانة للمستقبل في الا يخاف أحد من الشخص الحزبي الحاكم ، كتائبياً كان أم غير كتائبي ، هذه التجربة هي من صنعكم ، وآمل في ان نستطيع النجاح بها جميعنا بكل اخلاص ومحبة » .
وأضاف الجميل « رهاننا انتصر وتوصل الحزب الى الحكم » .
الرئيس الياس سركيس التقى الرئيس المنتخب بشير الجميل في منزل مدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد جوني عبده ، حيث عرضا اوضاع الجيش والمهمات المطلوبة منه » .

عربيا

يبدو ان الملك فهد لم يعد مصرا على مشروعه الذي قدمه في قمة فاس العام الماضي . فأثناء جلسة مجلس الوزراء السعودي قال الملك فهد « ان المملكة العربية السعودية تصر على ضرورة العمل العربي المشترك ولا تصر على مشروع فهد في عينه أو فكرة بعينها ، والمملكة تقف مع كل خطة بناءة يجمع عليها القادة العرب ونحن مع هذه الخطة ونؤيدها بكل اخلاص » .
في مدينة المحمدية المغربية انتهى مؤتمر وزراء الخارجية العرب بتحديد يوم السادس من ايلول / سبتمبر المقبل موعداً لاستكمال الجلسات المعلقة منذ العام الماضي لقمة فاس » .

دوليا

نفت وزارة الخارجية الاميركية ان تكون الولايات المتحدة اقترحت انشاء دولة فلسطينية منزوعة السلاح في الضفة الغربية وقطاع غزة .
وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر سيصل غداً الى بيروت في زيارة تستغرق يوماً واحداً في اطار جولة يقوم بها في المنطقة (مصر - اسرائيل) .
في باريس ذكرت مجلة « لوبوان » ان السلطات السورية تقوم حالياً بعملية تعبئة عامة تشمل جميع الرجال حتى سن (٤٥) ، تحسباً لأي محاولة اسرائيلية .

اسرائيليا

التقى وزير الخارجية الاسرائيلي اسحاق شامير بوفد من جامعة الكسليك .
شامير قال للوفد « ان الهزيمة التي مني بها (المخربون) الفدائيون في لبنان وانتخاب الشيخ بشير الجميل رئيساً للجمهورية يفسحان في المجال امام التوصل الى معاهدة سلام بين اسرائيل ولبنان » .
رئيس الاركان الاسرائيلي رافائيل ايتان كشف عن « ان ثمة اتصالات أجريت مع الحكومة اللبنانية من أجل ضمان عودة الرائد سعد حداد الى الجيش » .

الثلاثاء ٣١ آب / اغسطس

الدفعة الاخيرة من المقاتلين الفلسطينيين غادرت اليوم بحراً الى طرطوس ، كذلك غادرت الدفعة الثانية والاخيرة من عناصر (اللواء ٨٥) التابع لقوات الردع العربية الى البقاع .
من ناحية اخرى وعلى أثر معركة جوية بين طائرات من سلاح الجو السوري وأخرى اسرائيلية ، سقطت طائرة (ميغ - ٢٥) سورية كانت في مهمة استطلاعية في اجواء بيروت .

ردود الفعل

محليا

الرئيس الياس سركيس اجتمع اليوم والرئيس شفيق الوزان والوزير فؤاد بطرس الى المبعوث الاميركي فيليب حبيب وطاقم العمل الاميركي .
جرى خلال الاجتماع عرض موضوع فتح المعابر بين شطري العاصمة وانتشار القوات الدولية المتعددة الجنسيات والموقف الاسرائيلي من بعض القوى السياسية في بيروت الغربية .
الرئيس الوزان طالب بإزالة المظاهر المسلحة من « المنطقة الغربية للعاصمة

توطئه لمرحلة يزول فيها كل السلاح غير الشرعي » .
وفد اللقاء الوطني - الاسلامي وصل الى طرابلس حيث أكد الرئيس رشيد كرامي « ان موقفنا هو المقاطعة ونحن على ثقة بما سمعناه عن موقف اخواننا في بيروت ، فهو يبعث على الاطمئنان » .
الدكتور نسيب البربير عضو الوفد قال « ان الوضع في بيروت يستدعي المزيد من المشاورات وطرابلس هي على رأس هذه المشاورات مع الرئيس رشيد كرامي .
اجتمع الوفد بالرئيس سليمان فرنجية الذي عاد من دمشق بعد ان التقى الرئيس السوري حافظ الاسد .
الرئيس صائب سلام نفى اليوم « ان يكون المبعوث الاميركي فيليب حبيب قد وافق على ترحيل بعض المواطنين اللبنانيين الذين شاركوا بمقاومة العدوان الاسرائيلي على بيروت » .
الرئيس الحص قال ان « مطالبة الاسرائيليين بإخراج لبنانيين من لبنان تثير العجب ، وهي تشكل تدخلا سافراً ومستهجناً في الشؤون اللبنانية الداخلية » .
اليوم اقيمت المهرجانات في بيروت والجنوب في الذكرى الرابعة لاختفاء الامام موسى الصدر .

عربيا

ملك المغرب الحسن الثاني أجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس الياس سركيس ووضعه في الاجواء التي سادت مؤتمر وزراء الخارجية العرب وطلب الملك الحسن من سركيس حضور القمة .
في طرابلس تشهد العاصمة غداً عرضاً عسكرياً كبيراً تشترك فيه وحدات رمزية من مختلف اسلحة الجيش ، وذلك لمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لثورة الفاتح من ايلول / سبتمبر .

رئيس الوزراء المصري فؤاد محيي الدين أجرى تعديلا وزارياً في حكومته خرج بموجبه سبعة من اعضائها ، ودخل الوزارة خمسة وزراء جدد .
الاقالة طالت فكري مكرم عبيد والنبوي اسماعيل أحد اوجه العمل السياسي والتنفيذي اثناء حياة الرئيس السابق انور السادات .
الرئيس المصري حسني مبارك أكد أنه « يجب على لبنان ان يحل مشاكله بنفسه » . وقال مبارك « أن موقفي من الرئيس المنتخب بشير الجميل سوف يتحدد في المستقبل » .

دوليا

الامام آية الله الخميني حذر في كلمة القاها أمام عدد من الشخصيات المدنية والعسكرية الايرانية من « تحركات الدول الاسلامية المشبوهة للاعتراف باسرائيل ، وذلك وصمة عار على جبين البلد ان الاسلامية لا يمحوها سوى ان تتغير حكوماتها أو ان تعود الى رشدها » .

اسرائيلياً :
على مدى ثلاث ساعات استجوبت الشرطة الاسرائيلية النائب السابق ومدير تحرير صحيفة « هاعولام هازيه » يوري أفنيري . ويؤخذ على النائب السابق أنه « انتهك الحظر الذي فرض على الاسرائيليين بعدم الدخول الى ارض العدو من دون الحصول على تصريح رسمي » . وكان افنيري دخل بيروت والتقى السيد ياسر عرفات وأجرى معه حديثاً مطولاً .
وزير الدفاع الاسرائيلي قال بعد عودته من الولايات المتحدة انه « وجد خلال زيارته تأكيدا متزايدا لأهداف اسرائيل في لبنان، وهي رحيل جميع القوات الاجنبية من هذا البلد وسحق الارهاب) .
الاذاعة الاسرائيلية اكدت ان « القوات السورية في سهل البقاع قد عززت بنحو ألف دبابة » .

الاربعاء ١ ايلول/ سبتمبر

الدفعة الاخيرة من المقاتلين الفلسطينيين غادرت بيروت ، وضمت هذه الدفعة (٦٥٠) مقاتلا من بينهم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ابو ماهر اليماني وعضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » صلاح خلف (ابو اياد) ورئيس غرفة العمليات المركزية العميد سعد صايل (ابو الوليد) .

كان من بين المغادرين (٥٤) امرأة و (٣٣) طفلا .

وبمغادرة هذه الدفعة يكون اجمالي المغادرين (١٢ الف مقاتل فلسطيني) منذ يوم السبت في ٢١ آب ./ اغسطس الماضي عن طريق البحر ، فيما غادر عن طريق البر لواء حطين والقادسية (جيش التحرير الفلسطيني) واللواء (٨٥) السوري العامل في اطار قوات الردع العربية .

من ناحية أخرى تقرر ان يبدأ غداً تنفيذ الخطة الامنية التي وضعتها قيادة قوى الامن الداخلي بالتعاون مع قيادة الجيش اللبناني لضبط الامن في بيروت بشطريها الشرقي والغربي .

في هذا الصدد اصدرت وزارة الداخلية بلاغاً حظرت فيه المظاهر المسلحة وأكدت على رفع الحواجز والمتاريس والسواتر الترابية من الطرقات .

من ناحيتها اصدرت اللجنة الامنية العليا بياناً دعت فيه كل القوى الوطنية الى اتخاذ التدابير اللازمة لتسهيل نجاح عملية فتح طريق السوديكو .

ردود الفعل

محليا

عقد الرئيس الياس سركيس اجتماعا والرئيس شفيق الوزان والوزير فؤاد بطرس مع المبعوث الاميركي فيليب حبيب وفريق العمل الاميركي لمناقشة موضوع عدم تسليم اسرائيل مطار بيروت للسلطات اللبنانية ، وتقييم خطة رحيل مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية وقوات الردع العربية من العاصمة .

الرئيس الوزان قال بعد الاجتماع « تركز البحث مع حبيب حول المرحلة القادمة لعملية بيروت وضواحيها وبرنامج تنفيذ ذلك » . وأضاف « لعل الامر يكون البداية للمراحل المقبلة في عملية تنفيذ القرارين ٥٠٨ و ٥٠٩ اللذين نأمل الوصول الى تنفيذهما تنفيذاً كاملاً . أكد الرئيس الوزان ان البحث تناول « الاتفاق حول البقاع والشمال » .

الرئيس المنتخب بشير الجميل طلب من الجبهة اللبنانية « الدعم الكامل والبركة الكاملة » . وأضاف « آمل في ان نتعاون جميعاً ، أنا بمسؤوليتي كرئيس للجمهورية وانتم بمسؤوليتكم كجبهة لبنانية لتحقيق الهدف الذي قلت عنه يا فخامة الرئيس (شمعون) هدف كل لبنان » . وأضاف الجميل « اتمنى ان تعتبروا ان واحداً منكم وفيكم موجود على رأس هذه الجمهورية » .

من ناحية ثانية استقبل الرئيس المنتخب بشير الجميل في منزله المبعوث الاميركي فيليب حبيب ومساعد وزير الخارجية الاميركي موريس درايبر . وفي نهاية اللقاء قال حبيب « عودوا الى بعضكم البعض وتلاقوا ... هكذا يقول رئيسكم المنتخب » .

المؤتمر الاسلامي والوطني عقد اجتماعاً في منزل الرئيس صائب سلام عرض خلاله التطورات الراهنة ونتائج الاتصالات الجارية في شأن الوضع الامني في العاصمة والموقف من العهد الجديد .

وعن الموقف من الانتخابات والرئيس المنتخب قال الرئيس سلام في نهاية الاجتماع : « موقفنا من الانتخابات والملابسات التي جرت من ضمن الماضي ، ولا أود أن أعود الى هذه التفاصيل ، ونحن ندرس الآن ما يجب عمله في الوقت الحاضر والمستقبل وسنعمل لحماية لبنان ومواجهة المستقبل » .

الرئيس سليمان فرنجية أكد مرة أخرى انه « لن يعترف أبداً بسلطة بشير الجميل وموقفنا سيستمر حتى نهاية العالم » وحول سؤال عن الانتخابات الرئاسية قال الرئيس فرنجية « أنا اسميته تعيين لانه وقبل عشرات السنين كان عند اوروبا الـ GOLATER عندما كان هتلر يعينه على كل بلد يمتله . واليوم وفي وطني بتواضع اقول ان على الاقل ٨٠ في المئة من الشعب اللبناني يرفضه » .

الرئيس رشيد كرامي رفض اي شكل من اشكال التعاون أو اقامة العلاقات مع اسرائيل و « مع الكتائب عملاء اسرائيل » كما اكد رفضه « لأية فكرة لتقسيم لبنان » . وشدد على ضرورة الاهتمام بالميثاق الوطني والنظام القائم على التوازن بين مختلف الاطراف اللبنانية ومبادىء العدالة والمساواة » .

نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين أكد « ان الحوار الاسلامي - المسيحي في لبنان سيبقى ضرورة ، وهذه الضرورة ستبقى مستمرة دائماً » .

بينما أكد رئيس مجلس قيادة حركة « أمل » نبيه بري « ان يوم الامام موسى الصدر ، اعطى دليلاً على رفض كل الطفيليات التي تحاول ان تنبت في ظل الاحتلال الاسرائيلي » .

وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر وصل الى بيروت قادماً من قبرص حيث التقى الرئيس الياس سركيس ورئيس الحكومة ووزير الخارجية ثم التقى بالرئيس المنتخب بشير الجميل .

واينبرغر قال في تصريح صحفي : نحن نحاول ان نعيد السلام الى جزء من العالم لم تستطع معه كل جهود السلام ان تعيد اليه الأمن نحن نحاول ذلك في فترة زمنية قصيرة ، وانا كلي أمل ، واعتقد اننا نتحفز جميعا لسلام اكثر ديمومة ينبع منه اكثر من مجرد وقف لاطلاق النار » .

وغادر الوزير الاميركي الى اسرائيل في نهاية لقاءاته .

عربيا

لمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لثورة الفاتح من سبتمبر القى قائد الثورة العقيد معمر القذافي خطابا جاء فيه « ان الامة العربية تعيش اليوم هزيمة ، اذ عجزت احزابها ومعارضتها اليسارية واليمينية عن اعادة بيروت وفقدت الحكومات العربية أي مبرر لوجودها الآن » . واضاف القذافي « انه حتى المعارضة في المغرب ومصر والاردن والسودان فشلت في اجبار حكوماتها على الموافقة على مؤتمر قمة لمواجهة معركة بيروت » . واعلن القذافي ان « المتطوعين الليبيين هم أول من وصل الى لبنان وهم أول من اسقط الطائرات الصهيونية وقاتلوا جنباً الى جنب مع القوات الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » .

الرئيس المصري حسني مبارك استقبل في القاهرة السفير الاميركي الفرد اثرتون حيث اطلع منه على الافكار الاميركية الجديدة التي نوقشت مؤخراً في واشنطن والخاصة بتسوية مشكلة الشرق الاوسط .

وبعد ترؤسه الاجتماع الاول للوزارة المصرية الجديدة صرح الرئيس المصري « انه سيلتقي في زيارته المقبلة الى واشنطن الرئيس الاميركي المدعو لزيارة مصر بشكل رسمي » . واضاف « ليست لدي خطط لزيارة اسرائيل في الوقت الراهن » .

الملك حسين عاهل الاردن انهى زيارته للعربية السعودية ، وقال في تصريح لوسائل الاعلام الاميركية « ان الخطر الذي تواجهه بلاده هو امكانية شن هجمات فلسطينية عبر حدود الاردن ضد اسرائيل ، مما يترتب عليه عمليات انتقامية اسرائيلية » .

في الأراضي العربية المحتلة قتل نايف مصطفى بزبور (١٨ عاماً) وهو أحد اعضاء روابط القرى التي تدعمها سلطات الاحتلال الاسرائيلية . وقد طعن القتيل بالسكاكين قرب مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة .

دوليا

وجه الرئيس الاميركي رونالد ريغان فجر اليوم نداء للانطلاق نحو « تحقيق السلام في الشرق الاوسط مع التوصل الى اتفاق في لبنان » .

اضاف ريغان « أمامنا فرصة للتوصل الى سلام اشمل وعلينا الا نترك هذه الفرصة تفلت من ايدينا » . وشدد الرئيس ريغان على التمسك باتفاقي « كامب ديفيد » وأمن اسرائيل داعيا الى « الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني عبر كامب ديفيد » .

رئيس الحكومة اليونانية اندرياس باباندريو استقبل على سلم الباخرة « اتلانتيس » رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ، وأكد ان اليونان « ستستمر بدعم القضية الفلسطينية في نضالها المقدس » .

عرفات صرح قائلاً « ان نضالنا البطولي منع القوات الاسرائيلية البربرية والمتوحشة من تدمير بيروت » . واضاف « انني اقاتل مع الشعب والشعب لا يهزم أبداً » .

وفي الوقت الذي وصل فيه عرفات الى اليونان ، سيبدأ الرئيس الفرنسي زيارة رسمية لأثينا دون أي ايضاح عما اذا كان هناك لقاء محتمل بين عرفات وميتران

اسرائيليا

رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن قطع اجازته في مستعمرة نهاريا حيث دعا الى عقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء الاسرائيلي للرد على رسالة الرئيس الاميركي رونالد ريغان التي بعث بها الى بيغن ، يدعوه الى « تجميد المستوطنات في الضفة الغربية وغزة وايجاد ارتباط تام بين الضفة والقطاع من جهة والاردن من جهة أخرى » .

نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد ليفي قال لدى تدشينه مستوطنة جديدة قرب مدينة القدس انه « لن تكون هناك دولة فلسطينية لاننا لا نسمح بذلك أبداً » .

قيادة حزب « تحياه » اليميني المتطرف والمشارك في تكتل « الليكود » قررت حض الحكومة الاسرائيلية على مضاعفة النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية » .

حزب العمل الاسرائيلي المعارض اعتبر رسالة ريغان الى بيغن نجاحاً لسياسة حزب العمل . وأضافت قيادة الحزب « ان الولايات المتحدة وافقت أخيراً على ما طالبنا به منذ مدة طويلة وهو ربط الضفة الغربية بالاردن في اطار تسوية شاملة » .

الخميس ٢ ايلول/ سبتمبر

بدأت المرحلة الثانية من الخطة الامنية ففتحت طريق السوديكو - بشارة الخوري - البسطة وأستكمل فتح طريق المتحف .

والحدث العالمي المهم كان استمرار ردود الفعل على مبادرة الرئيس الاميركي ريغان لانهاء الصراع العربي الاسرائيلي التي رفضتها كل من دمشق وتل أبيب بعد الاعلان عنها .

ردود الفعل

محليا

الرئيس سركيس ترأس اجتماع مجلس الوزراء الذي تبودلت فيه الكلمات بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة الذي قدم لوحة رمزية الى الرئيس سركيس ثم اطلع الرئيس الوزان مجلس الوزراء على المراحل التي تمت من الخطة الامنية في العاصمة بيروت وانتشار الجيش وقوى الامن الداخلي في الاماكن التي حددت لكل منها وانسحاب المسلحين من شوارع العاصمة وكلف مجلس الوزراء الوزير جوزيف أبي خاطر لرئاسة الوفد اللبناني للقمة العربية .

رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط رأى « ان شروط الحد الادنى للتعامل مع العهد الجديد في لبنان هي ، ازالة الاحتلال الاسرائيلي نهائياً ورفض جميع نتائج هذا الاحتلال ، وعدم توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل ، والمطالبة بتنفيذ قراري مجلس الامن ٥٠٨ و ٥٠٩ دون قيد أو شرط » .

رئيس حزب الكتائب بيار الجميل قال من ناحيته « إذا لم يضع اللبنانيون حداً حاسماً للانتداب العربي عليهم فإن المشكلة اللبنانية ستظل مطروحة سواء رحل الفلسطينيون أم بقوا » .

الرئيس صائب سلام جدد ثقته في « ان لبنان سيعود افضل مما كان عليه بالتعاون الكامل بين فريقيه المسلم والمسيحي » .

نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل دعا الى « عدم حضور لبنان القمة العربية لأنه يكفي لبنان تمنيات وكلمات ونواح وبكاء الاشقاء العرب على ما حل به من خراب ودمار في حين كان يتوجب عليهم بل كان من واجبهم المقدس الا يتركوا لبنان وحده يقاسي الامرين على مدى ثماني سنوات » .

الرئيس رشيد كرامي حذر من « تغيير هوية لبنان والعبث بصيغة الميثاق الوطني ، واعلن مجدداً « رفض فتح الحوار او مد اليد لأن كل الذي نسمعه يؤيد مخاوفنا ، ولا سيما ان وفد الكسليك يزور اسرائيل حاليا والحواجز المشتركة الاسرائيلية - الكتائبية لا تزال قائمة » .

الرئيس المنتخب بشير الجميل تلقى دعوة رسمية والرئيس سركيس لحضور مؤتمر القمة العربية في فاس .

عربيا

في دمشق تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من ملك المغرب الحسن الثاني يدعوه فيها للاشتراك في مؤتمر القمة العربي المقبل في مدينة فاس .

من ناحية اخرى اعلن الرئيس الاسد ان « السلطة في لبنان ليست سلطة أي رئيس جمهورية ولا أي رئيس وزراء ولا أي مسؤول من المواطنين اللبنانيين ، انما السلطة الآن هي سلطة الاحتلال » ، وكرر الاسد تأييد سوريا « لقرار الامم المتحدة رقم ٣٣٨ ومن ضمنه القرار ٢٤٢ » ، واعلن « ان اكثر من اسرائيل تحت مرمى الاسلحة السورية » .

قبل وصول وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر الى القاهرة قادما من اسرائيل ولبنان ، قال وزير الدفاع المصري عبد الحليم ابو غزالة « ان العرب لن يستطيعوا المضي بعيداً في منح الولايات المتحدة تسهيلات عسكرية ما لم تبد واشنطن ما يؤكد عزمها على المساهمة في حل المشكلة الفلسطينية بما يكفل تحقيق أماني الشعب الفلسطيني ».

وأضاف ابو غزالة « يتعين على العرب ان يدركوا انه ما لم يحدث تعديل في موازين القوى لصالحهم فإن المنطقة بأسرها ستتعرض للمغامرات الاسرائيلية » .

مصدر رسمي مصري وصف مبادرة الرئيس الاميركي بأنها « نص مهم والمح الى ان مصر تدرس هذا البيان بعمق » .

في الرياض صرح وزير الاعلام السعودي محمد عبده اليماني بأن « بلاده تلقت نص مقترحات ريغان الخاصة بإيجاد حل للمسألة الفلسطينية وهي تدرسها حالياً » .

وفي عمان اكد الناطق بلسان وزارة الخارجية الاردنية على « وجود عناصر ايجابية في خطة ريغان » . ودعا الناطق الى بدء مفاوضات بين الاردن ومنظمة التحرير حول هذه الخطة بما يتفق مع قرارات قمة الرباط .

وعلم في تونس ان « اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستعقد اجتماعا لها خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة ، للبحث في مشروع الرئيس الاميركي لتسوية ازمة الشرق الاوسط » .

دوليا

في اثينا اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران « ان موقف الرئيس ريغان يسير فيما يبدو بالاتجاه الذي حددناه نحن » وأضاف ميتران « ان أي سياسة تسير في اتجاه الاعتراف بدولة اسرائيلية وحق الفلسطينيين في ارض بوقت واحد ، مقبولة من الدبلوماسية الفرنسية ومني شخصياً بصفتها اتجاها طيبا .

بريطانيا اعربت على لسان المتحدث باسم وزارة خارجيتها « اننا نرحب بهذه المبادرة على أساس انها خطوة بناءة ونأمل الآن بشكل كبير انه سيمكن تحقيق تقدم حقيقي نحو تسوية شاملة » .

وكالة « تاس » السوفياتية رأت ان « الاقتراح ليس في الواقع الا إملاء لفرض نظام جديد في الشرق الاوسط يكون امتدادا لكامب ديفيد » .

وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز القى مزيداً من الضوء على موقف واشنطن من مشروع الرئيس ريغان قائلا « ان الولايات المتحدة مصممة على التمسك به رغم ردود الفعل السلبية لدى اسرائيل ، والمشروع وحدة متكاملة لا يمكن تجزئتها » . واعلن شولتز انه لا يحق لاسرائيل اختيار من يمثل الشعب الفلسطيني .

اسرائيليا

بعد اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي قال المتحدث الرسمي : « بما ان مواقف حكومة الولايات المتحدة تحيد بصورة خطيرة عن اتفاقات كامب ديفيد وتتناقض معها ، ومن الممكن ان تشكل تهديداً خطيراً لاسرائيل وامنها ومستقبلها ، فإن حكومة اسرائيل قررت عدم الدخول في أية مفاوضات مع اي طرف على اساس هذه المواقف » .

من جهة ثانية اعرب حزب العمل الاسرائيلي المعارض عن اهتمامه الشديد بمبادرة الرئيس الاميركي ووصفها بأنها « المسعى الاكثر ايجابية والأكثر اهمية لواشنطن خلال الأعوام الاخيرة » .

رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن بعث من ناحيته برسالة شخصية الى الرئيس ريغان ضمنها رفضه لما تضمنته مبادرة الرئيس الاميركي الجديدة ، معلناً ان حكومته « سترفض ان تتناقش على هذا الاساس » .

الجمعة ٣ ايلول/ سبتمبر

اجتازت اليوم القوات الاسرائيلية خط وقف اطلاق النار وتقدمت الى مطعم السلطان ابراهيم والسفارة الكويتية في خطوة تصعيد واضحة لم يجد لها المراقبون أي تفسير موضوعي سوى محاولة دخول المنطقة التي لم تستطع اسرائيل دخولها طيلة أيام الحصار والضغط البري والبحري والجوي وكل أسلحة الدمار الحديثة ، وقد اشتبكت القوات الاسرائيلية مع قوة للاتحاد الاشتراكي العربي قبل ان تنسحب ١٠٠ متر.

واليوم غادر بيروت (٨٠) جريحاً فلسطينياً عن طريق البحر الى اثينا للعلاج .

وقد نفى مكتب الرئيس المنتخب بشير الجميل خبراً اسرائيلياً عن اجتماعه برئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن ووزير دفاعه ارييل شارون في نهاريا يوم الاربعاء الماضي .

ردود الفعل

محليا

الرئيس الياس سركيس اجتمع الى الرئيس المنتخب بشير الجميل لمدة ساعتين في القصر الجمهوري ، وتبادل الرئيسان خلال الاجتماع سبل التسليم والتسلم . واتفق في نهاية الاجتماع على عقد لقاءات اخرى يحضرها عدد من المعنيين والمسؤولين .

رئيس الحكومة شفيق الوزان بعد ترؤسه اجتماعاً امنياً صرح بأن الخطوة التالية « هي سحب المسلحين من المنطقة الغربية ثم الانتقال بالخطة الامنية الى الجزء الغربي من بيروت » .

وعن انسحاب القوات المتعددة الجنسيات قال الرئيس الوزان : « هناك بحث ليكون الانسحاب في وقت لا يضر بالترتيبات القائمة ، ولا بالغاية التي تسعى الحكومة اللبنانية لتأمينها وهي استتباب الامن والاستقرار » .

الرئيس كميل شمعون علق على مبادرة الرئيس الاميركي رونالد ريغان قائلا « ان هذه المبادرة كان مكتوبا لها الفشل لانها جاءت مناقضة لمطالب اسرائيل بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة ، ولهذا السبب جاء الرفض الاسرائيلي لها » .

رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط علق بدوره على المبادرة فقال : « اخيرا أخذت الادارة الاميركية تستوعب بعض الحقائق في الشرق الاوسط ، فخرجت بهذه المبادرة الجديدة التي هي متقدمة عن المبادرات السابقة ، خاصة مبادرة كامب ديفيد ، وهذه المبادرة تشكل اطاراً صالحاً للوصول الى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية » .

وأضاف جنبلاط : « كم كنا نتمنى لو اتت هذه المبادرة قبل الاجتياح الاسرائيلي للبنان وتدمير بيروت وما نتج عن ذلك من نتائج سياسية ابرزها تنصيب بشير الجميل كرئيس للجمهورية » .

الرئيس صائب سلام علق ايضاً على المبادرة الاميركية ورأى انها « تتضمن بعض الايجابيات ووراءها تصميم يبدو واضحاً على السير فيها لا يصح اهماله » .

ودعا الرئيس سلام العرب الى « التروي ودرس خلفيات المبادرة وجديتها قبل اتخاذ اي موقف منها « لان لبنان وبيروت خصوصاً قد دفعا ثمنا باهظاً جداً في سبيل تغيير سياسة اميركا في الشرق الاوسط ، هذا اذا كان هناك من تغيير حقاً .

الرئيس رشيد الصلح اعتبر المبادرة « نقطة تحول في السياسة الاميركية نحو القضية الفلسطينية والشرق الاوسط والوطن العربي ، اذ ان الرئيس الاميركي طرح مبادرة اعترف بموجبها بحق الشعب الفلسطيني في اقامة وطن قومي له وبوجوب جلاء اسرائيل عن الضفة الغربية وقطاع غزة وعن بقية الاراضي العربية المحتلة » .

الرئيس المنتخب بشير الجميل استقبل رئيس مجلس النواب كامل الاسعد والوزير ميشال المر والنائبين طارق حبشي وجورج سعادة ، وتناول البحث مجمل القضايا المطروحة والاستعدادات الجارية لعقد جلسة القسم.

عربيا

في القاهرة حملت صحيفة الاهرام بعنف على رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن ووزير الدفاع الاسرائيلي آرييل شارون ووصفتهما بـ « ملكي الخراب والدمار » . واضافت الصحيفة « ان العالم قد عانى في تاريخه كثيراً من بعض القادة الذين احلوا الخراب والدمار في شعوبهم وديارهم أو في أمم وبلاد من حولهم ، ولم تفارقهم هذه النزعة الدموية حتى انقلبت في النهاية وبالا عليهم » . وأضافت « الاهرام » : ويذكر العالم جنكيزخان وهولاكو وهتلر ، مثلما سيذكر بالتأكيد بيغن وشارون ، في اواخر القرن الحالي » .

وفي الرياض بدأت في العاصمة السعودية اتصالات مع الدول العربية بهدف بلورة موقف عربي مشترك ازاء مبادرة الرئيس الاميركي حول الشرق الاوسط . وتشمل هذه المشاورات بشكل خاص منظمة التحرير الفلسطينية والاردن .

اما في دمشق فقد وصفت صحيفة « تشرين » المبادرة الاميركية بأنها (افكار جديدة خرج بها ريغان ليقسم المنطقة وفقا لاهواء البيت الأبيض» وان « رفض اسرائيل للمبادرة مجرد تمويه ولعبة اميركية - اسرائيلية) .

رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اعلن في اثينا وقبل انتقاله الى العاصمة التونسية « اننا لا نرفض المقترحات الاميركية ، كما اننا لا ننتقدها ، ولكننا نقوم بدراستها » .

دوليا

في واشنطن نفى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز « احتمال قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة في أية مرحلة مقبلة في المستقبل » .

واضاف شولتز « ان المتحدث الرسمي باسم الفلسطينيين بموجب مبادرة ريغان هو ملك الاردن حسين وان ملك الاردن لا بد ان يكون قادراً على الحديث باسم الفلسطينيين من خلال اجماع عربي » .

الرئيس الفرنسي ميتران انهى زيارة رسمية الى اليونان استغرقت يومين ، وقد ناقش ميتران مع المسؤولين اليونانيين بيع مائة طائرة فرنسية من نوع ميراج - ٢٠٠٠ » الى اليونان.

في باريس اعلنت وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية « ان فرنسا تدرس باهتمام شديد مشروع ريغان ، وان باريس ترحب بالمبادرة الاميركية لاسيما وان لدى جميع دول المنطقة الحق في العيش في امن وسلام وانه يجب الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني » .

ورحبت المانيا الغربية بشدة بمبادرة ريغان « باعتبارها تحركاً مهماً في الاتجاه الصحيح » .

ورحبت لندن وفيينا واستراليا بالمبادرة الاميركية ، فيما ادانت موسكو لليوم الثاني على التوالي مبادرة الرئيس الاميركي ، وقالت وكالة « نوفوستي » ان المبادرة تهدف الى « تهدئة الدول العربية التي لم ترض عن الدعم الاميركي لاسرائيل في حربها الدموية في لبنان عشية قمة فاس » .

اسرائيليا

استمرت اسرائيل اليوم في تشنجها ضد مبادرة الرئيس الاميركي فقال وزير الخارجية اسحاق شامير : « لقد كانت هناك قبل ذلك مقترحات مرفوضة من قبلنا وتم التخلي عنها في النهاية ، واننا نأمل ان تنتهي هذه المقترحات الاميركية الجديدة الى المصير نفسه » .

وزير الدفاع الاسرائيلي آرييل شارون قال « ان المشروع الاميركي محاولة لحرمان اسرائيل من قطف الثمار الكاملة لانتصارها على منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان والذي دفعت ثمنه غالياً ارواح ابنائها » .

شيمون بيريز زعيم المعارضة الاسرائيلية رأى ان « مقترحات ريغان تتضمن بعض العناصر البناءة التي ينبغي تبنيها وبعض الفقرات المثيرة للخلاف والتي ينبغي مناقشتها» وأضاف بيريز « ان الاردن على حد علمي وافق على الاشتراك في مفاوضات على أساس المقترحات الاميركية وهذا تطور كبير » .

وزير الداخلية الاسرائيلي يوسف بورغ قال « ان القدس كانت وستظل عاصمة اسرائيل ، وان اقامة المستوطنات سوف تستمر في الضفة وغزة » .

سربت مصادر اسرائيلية خبر لقاء تم في نهاريا بين مناحيم بيغن والرئيس المنتخب بشير الجميل ظهر منه تناقض في مواقف الرجلين حول الوضع المقبل في لبنان .

السبت ٤ ايلول/ سبتمبر

استكملت قوى الامن انتشارها في الضاحية الجنوبية ، بينما عاود الطيران الاسرائيلي تحليقه في سماء العاصمة بيروت على علو منخفض ثم خرق جدار الصوت عند الساعة ١١,٠٥ قبل الظهر .

في حارة الناعمة قتل ثلاثة اشخاص وجرح آخران برصاص مسلحين داخل سيارة « مرسيدس » .

آرييل شارون يتحدث عن اقامة كيان خاص في الجنوب اذا لم يوقع لبنان معاهدة صلح مع اسرائيل .

ردود الفعل

محليا

الرئيس سركيس اجتمع الى رئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس حيث تناول الاجتماع تنفيذ الخطة الامنية في بيروت وانتشار قوى الامن في مناطقها وفتح المعابر بين شطري العاصمة .

الرئيس سليم الحص علق على مبادرة الرئيس الاميركي ريغان حول الصراع العربي الاسرائيلي فقال : « ما من شك ان مشروع الرئيس ريغان يتضمن الكثير من الايجابيات الجديدة قياساً الى المواقف الاميركية الماضية حيال الشرق الاوسط » .

واضاف الحص « انني اعتقد ان العرب ، اذا كان في نيتهم تبني مشروع فهد اوصيغة معدلة عنه في قمة فاس ، فعليهم في نظري ان يمضوا قدماً في هذا الطريق » .

وقد « آن للعرب ان يكون لهم مشروعهم للسلام في المنطقة ولا يجوز ان يسارع العرب الى الموافقة على مشروع ريغان وهم على غير يقين من انه سوف يمر » .

وزير الخارجية فؤاد بطرس علق على مبادرة الرئيس ريغان معتبراً انها تشكل « دليلا واضحاً على ان الحكومة الاميركية عازمة ان يكون لها سياسة معينة حيال ازمة الشرق الاوسط » . ورأى الوزير بطرس ان هناك « غموضاً متعمداً في خطة الرئيس ريغان يعطي المجال لتغيرات مطاطة » .

رئيس حزب الكتائب بيار الجميل قال من جهته : « منذ بدأت الحوادث ونحن نردد « اعط اللبناني الامن وهو يتكفل بالباقي » . وطالب الجميل السلطة بأن « تفرض مشيئتها وتطبق القانون » . واضاف : « نحن نعرف ان هناك جماعات ولا سيما منها الفئة الشيوعية لا تقبل بالجيش لأن من اهدافها المراهنة على الفراغ الامني » .

رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط انتقد اركان الدولة لتقديمهم اوسمة الى المبعوث الاميركي فيليب حبيب . واضاف « كنا نتمنى لو اعطيت تلك الأوسمة لأهالي بيروت الذين صمدوا وناضلوا ودافعوا عن مدينتهم في اقصى الظروف ورفعوا بالتالي شرف الوطن وصانوا كرامته » .

الرئيس رشيد كرامي اعلن عقب اجتماع « هيئة التنسيق المشتركة الموسعة في الشمال » بنود خطة العمل التي وضعت لمواجهة الاحتلال ومقاطعة العهد الجديد ، واعلن عن اجراءات عسكرية وسياسية وامنية واجتماعية .

الاتحاد الاشتراكي العربي أكد التزامه بحمل السلاح الى ان يوقف العدو الاسرائيلي تقدمه . واضاف بيان صدر عن الاتحاد « ان العدو الصهيوني لم يكن يهدف الى اخراج الفلسطينيين من بيروت فقط بل فرض ارادته السياسية على المؤمنين بلبنان الواحد السيد العربي » . واضاف بيان الاتحاد : « نحن ملزمون بعدم القاء السلاح الى ان يوقف العدو الصهيوني تقدمه ويتراجع الى المواقع التي وقف عليها عند توقيع اتفاقية مع منظمة التحرير الفلسطينية ، ونؤكد ان المعركة في لبنان وحول بيروت لم تنته مع خروج المقاومة » .



جسر المصيطبة بعد الكمين

عربيا

في الاسكندرية التقى الرئيس المصري حسني مبارك ، ووزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر حيث ناقشا مبادرة الرئيس رونالد ريغان حول الصراع العربي الاسرائيلي في المنطقة ، وقال واينبرغر عقب اللقاء : « لقد أجريت محادثات بناءة وصريحة للغاية مع الرئيس » .

وزير الخارجية المصري كمال حسن علي قال عقب الاجتماع « إن مصر ستستمر في درس الاقتراحات بالتعاون مع الولايات المتحدة ، واضاف « ان بعض جوانب المبادرة يحتاج الى درس عميق » .

في دمشق دعت صحيفة « تشرين » السورية القمة العربية الى رفض مشروع ريغان الذي وصفته « بمشروع حرب وتقسيم للعرب » و« كامب ريغان » .

في تونس التقى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بالرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في حضور رئيس الوزراء محمد مزالي ووزير الخارجية الباجي قائد السبسي .

الرئيس السوري حافظ الاسد التقى في دمشق وفداً فلسطينياً رفيع المستوى ضم الأمناء العامين لفصائل المقاومة الفلسطينية وبحث معهم « تنسيق الموقف في قمة فاس » .

وفي الرياض استقبل ملك السعودية فهد عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) .

دوليا

عينت باريس المدير المساعد للشؤون السياسية بوزارة العلاقات الخارجية الفرنسية جاك دوبون سفيرا لفرنسا في اسرائيل خلفاً للسفير مارك بونغو .

في بكين علقت الحكومة الصينية على مبادرة الرئيس الاميركي بقولها : « لن يكون هناك سلام كامل وعادل طالما ان الشعب العربي لم يسترد اراضيه المحتلة ، وطالما ان الشعب الفلسطيني ليس قادراً على ممارسة حقوقه الوطنية » .

في طوكيو اعلنت اليابان تأييدها لمبادرة الرئيس ريغان ووصفتها بأنها « بناءة وجديرة بالاهتمام والنظر فيها » .

في النمسا قال المستشار برونو كرايسكي « ان رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن ووزير دفاعه آرييل شارون اثبتا انهما يتمتعان بروح فاشية » .

اسرائيليا

احدث تسريب خبر اللقاء بين الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن ضجة في الاوساط السياسية الاسرائيلية .

من ناحية اخرى انتقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مبادرة الرئيس الاميركي ووصفها بأنها « تستهدف تعزيز الهيمنة الاميركية واحداث انشقاق داخل الحركة الوطنية العربية » .

وطالب الحزب بعقد مؤتمر دولي لمناقشة ازمة المنطقة يحضره كل من الاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وزير الدفاع الاسرائيلي آرييل شارون حذر من ان اسرائيل « سوف تسعى لاقامة وضع خاص جد يد في جنوب لبنان اذا لم يوقع لبنان معاهدة صلح مع اسرائيل » واضاف شارون : « اذا لم يوقع لبنان معاهدة سلام مع اسرائيل فإن علينا ان ننظر بعين الاعتبار الى وضع جنوب لبنان حتى عمق ٤٠ أو ٤٥ كيلومترا تحت كيان خاص يكفل لنا الامن » .

الأحد ٥ ايلول/ سبتمبر

القوات المشتركة اسرت ثمانية من الجنود الاسرائيليين في شمالي بحمدون امس وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بهذه العملية بينما ذكر الناطق العسكري السوري ان دورية استطلاع اسرائيلية اشتبكت مساء امس مع موقع متقدم سوري في منطقة « حدث الجبة » في شمال لبنان لمدة ربع ساعة ، حيث كبدت القوات الاسرائيلية ثلاثة قتلى وثلاثة جرحى بينما خسرت القوات السورية شهيداً وثلاثة جرحى .



يختبئون قبل التقدم



يتقدمون بعد اصابة الياتهم



يسيرون وسط ركام حطام الياتهم

واستمر اليوم تطبيق الخطة الامنية في بيروت حيث تسلمت قوى الامن الداخلي منطقة الفنادق .

بينما تابع مساعد وزير الخارجية الاميركي موريس درايبر في « اسرائيل » نشاطه لدفع الاسرائيليين للانسحاب من مطار بيروت .

ردود الفعل

محليا

العميد ريمون اده دعا النيابات العامة المعنية الى تطبيق نص المادة (٢٧٥) من قانون العقوبات التي تقوم « بإعدام كل من اتصل بالعدو » .

واضاف « ان تطبيق القانون على المتعاملين مع العدو الاسرائيلي يجرني الى الاشارة الى ان اسرائيل اعلنت رسميا ان ارباحها من بيع الانتاج الزراعي وغير الزراعي في لبنان قد بلغت خلال شهر تموز الماضي حوالي عشرة ملايين دولار ، أي اكثر مرتين من ارباحها من عمليات تجارية مماثلة اجرتها في مصر طيلة سنتين » .

الرئيس كميل شمعون علق على تهديدات وزير الدفاع الاسرائيلي للبنان فقال «من المعقول ان يكون السيد شارون قد طلب فعلا عقد معاهدة سلام بين لبنان واسرائيل تحت طائلة السيطرة الاسرائيلية على الجزء الاكبر من الجنوب اللبناني . واذا كان الامر كذلك فان السيد شارون يكون قد وقع في خطيئة التسرع .

وكما يقول المثل « التسرع من الشيطان » و« قد تحصل في النتيجة معاهدة سلم مع اسرائيل او لا تحصل ، غير ان هناك اموراً خطيرة يجب ان تتم بصورة مسبقة » . واضاف شمعون : « لا يخفى على احد ان اكثر من نصف لبنان لم يزل تحت الاحتلال السوري » .

الرئيس رشيد كرامي حث الدولة على اعلان موقفها من تصريحات « آرييل شارون حول الكيان الخاص بالجنوب وضمه لاسرائيل » . واضاف انه وجه « نداء الى مؤتمر القمة العربي في فاس يحمل فيه الملوك والرؤساء العرب المسؤولية بالنسبة الى لبنان » .

الرئيس صائب سلام اعلن عن المباشرة في اعمال رفع الانقاض وتنظيف مدينة بيروت « بعدما توفرت الآليات واليد العاملة وذلك بمساعدة رجل الاعمال رفيق الحريري » . وقدرت كلفة هذه الاعمال بـ (٣٠) مليون ليرة لبنانية .

الرئيس المنتخب بشير الجميل استقبل في بكفيا وفدا درزيا يتقدمه انجال النائب مجيد ارسلان .

الرئيس المنتخب قال في الوفد : « نتمنى فتح صفحة جديدة ، والغرباء شوهوا الارادة الواحدة في الجبل » واضاف « ان توحيد الجبل بدأ تمهيداً لاعادة توحيد كل لبنان » .

عربيا

بدأ الرؤساء والملوك العرب بالتوافد الى مدينة فاس للمشاركة في اعمال مؤتمر القمة العربي .

وعلم ان جميع الدول العربية ستشارك في القمة ما عدا الجماهيرية الليبية التي قاطعت المؤتمر ومصر التي جمدت عضويتها في الجامعة العربية بعد توقيع معاهدة صلح بينها وبين اسرائيل .

والى طرابلس وصل رئيس اليمن الجنوبي علي ناصر محمد بعد زيارة مماثلة قام بها الى دمشق .

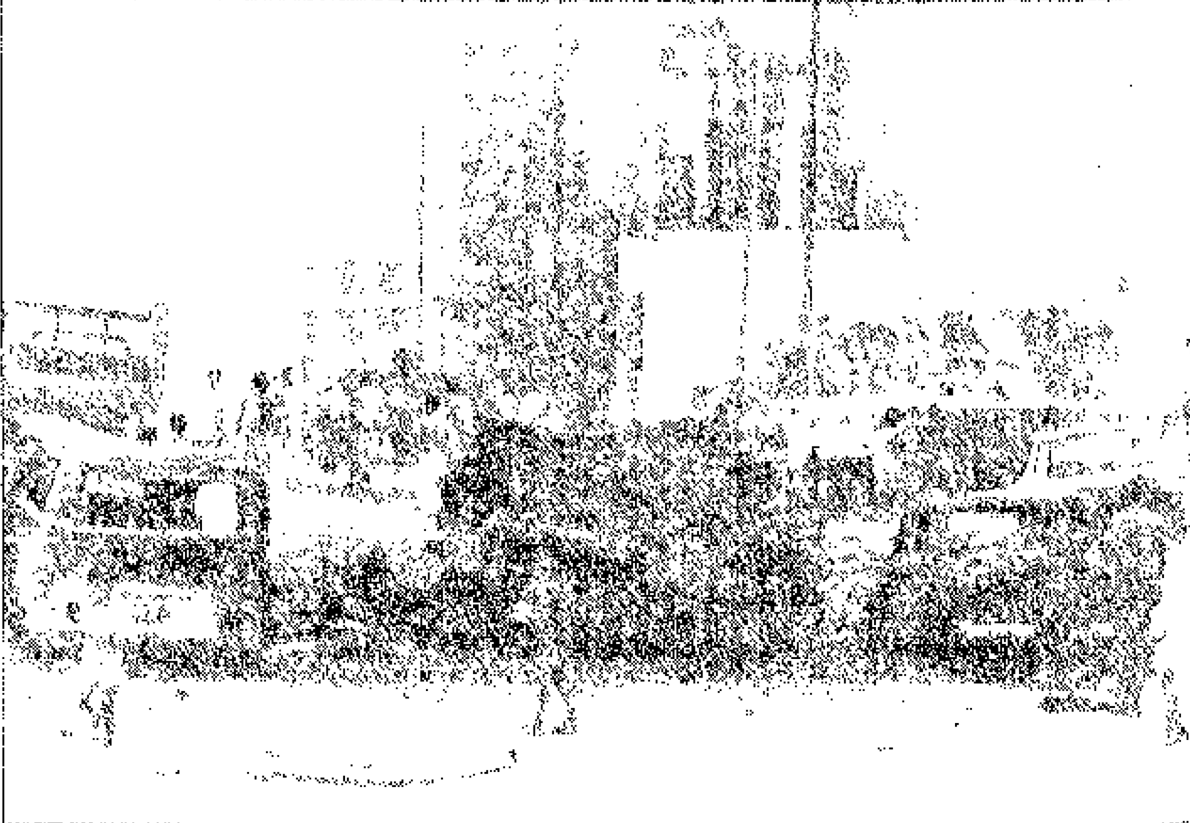
منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت في تونس انها « تدرس مبادرة الرئيس الاميركي ريغان حول الصراع العربي الاسرائيلي في المنطقة وان القيادة الفلسطينية بحثت مشروع الرئيس الاميركي بشأن الشرق الاوسط ، وقد وضعت (القيادة) ملاحظاتها الاولية على هذا المشروع » .

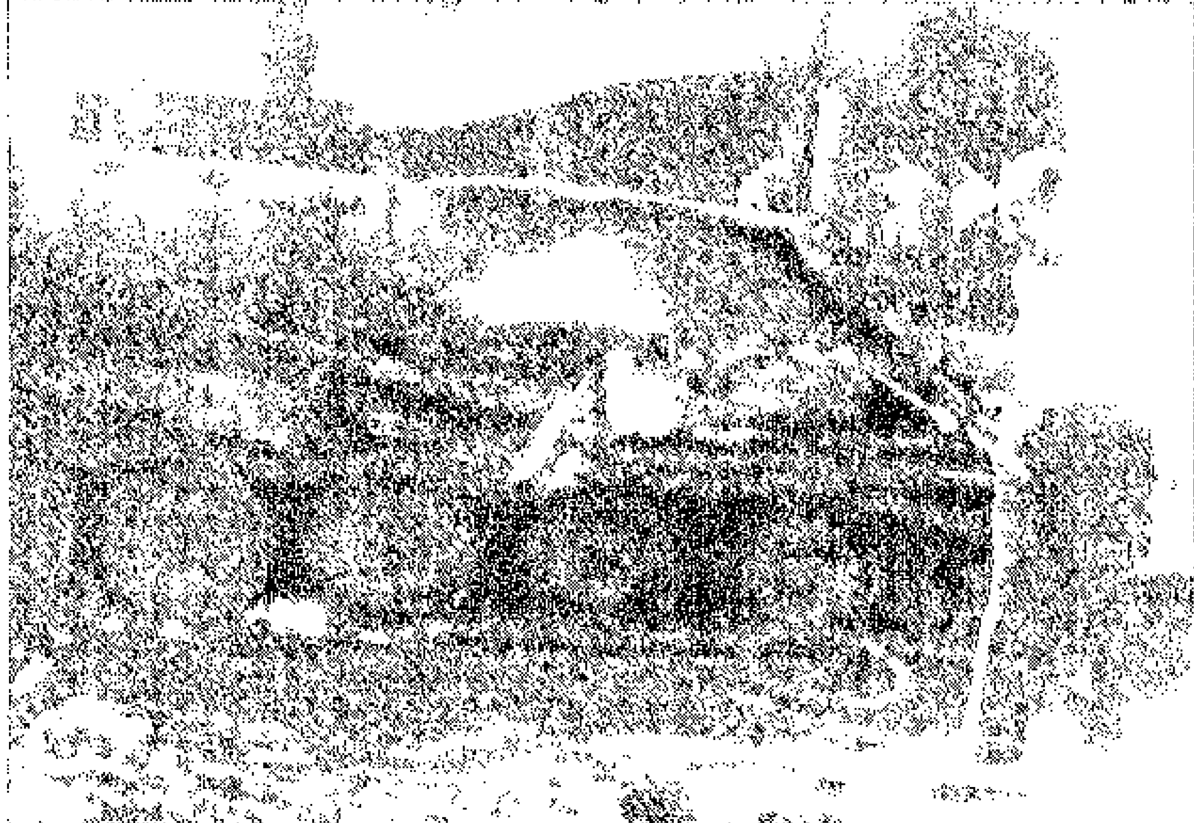
الرئيس المصري حسني مبارك قرر القيام بجولة يزور خلالها يوغسلافيا ورومانيا تستغرق اربعة ايام لدعم حركة عدم الانحياز التي تعرضت مؤخراً الى خلافات بين دولها لم تشهد الحركة مثيلا لها من قبل .

وزير الخارجية المصري كمال حسن علي قال « ان مسألة الشرق الاوسط وجميع اوجه النزاع العربي الاسرائيلي ستكون احد الموضوعات الرئيسية التي ستطرح سواء في بلغراد او بوخارست ، وذلك بعد بحث الغزو الاسرائيلي للبنان .



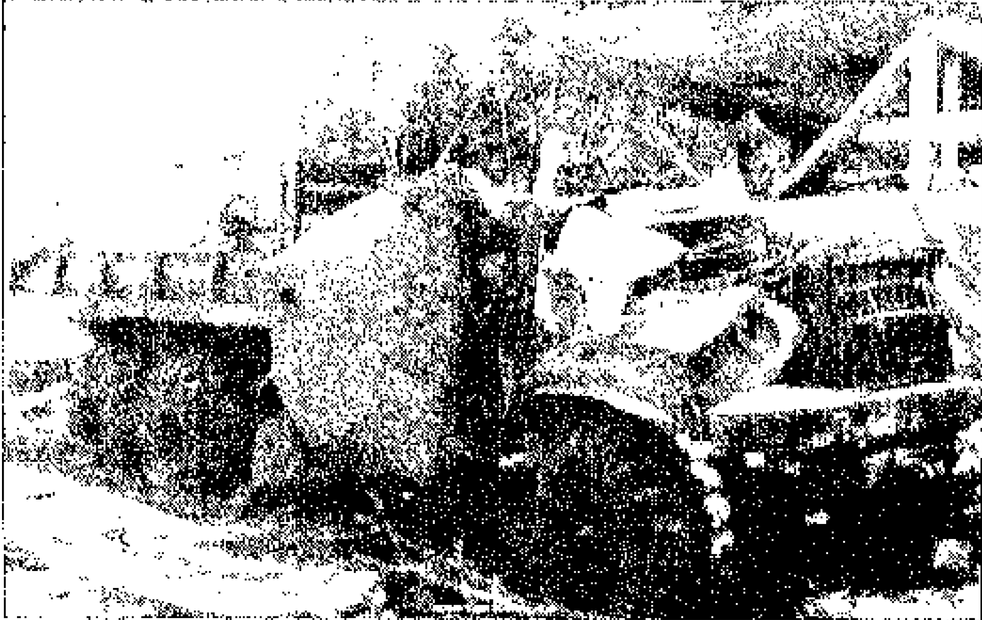
ناقلة جند اسرائيلية معطوبة





جسر الصيصطبة لجهة البلد .. الية اسرائيلية محطمة





ناقلة جند اسرائيلية مدمرة

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى حضرة الأخ المحترم المسؤول
المحلي العسكري في الاتحاد الاشتراكي
تحية طيبة وبعد،
كما تعلمون إن قوات جيش الدفاع الإسرائيلي
تسيطر على المنطقة سيطرة تامة
وتحكم الطوق على منافذها أننا
مستعدون لتقديم كل الضمانات
للمركز ولجميع العناصر وإذا أردت
التأكد اصطحب معك من تشاء
وليكون اساس حديثكم للتفاوض

Kolonel S. Lachman

17.9.82

الساعة 1.00 نهار

بظرف نصف ساعة
اعطونا الجواب

قبل ان تعلن اسرائيل بيروت مدينة محتلة وجه الكولونيل الصهيوني س . لخمان رسالة الى المسؤول العسكري للاتحاد الأشتراكي يطلب فيها الاستسلام حملها اليه احد العملاء فطرد من المقر .. لكن بعد نصف ساعة دارت اعنف معركة في بيروت انتهت باحتلال العاصمة العربية الثانية بعد القدس



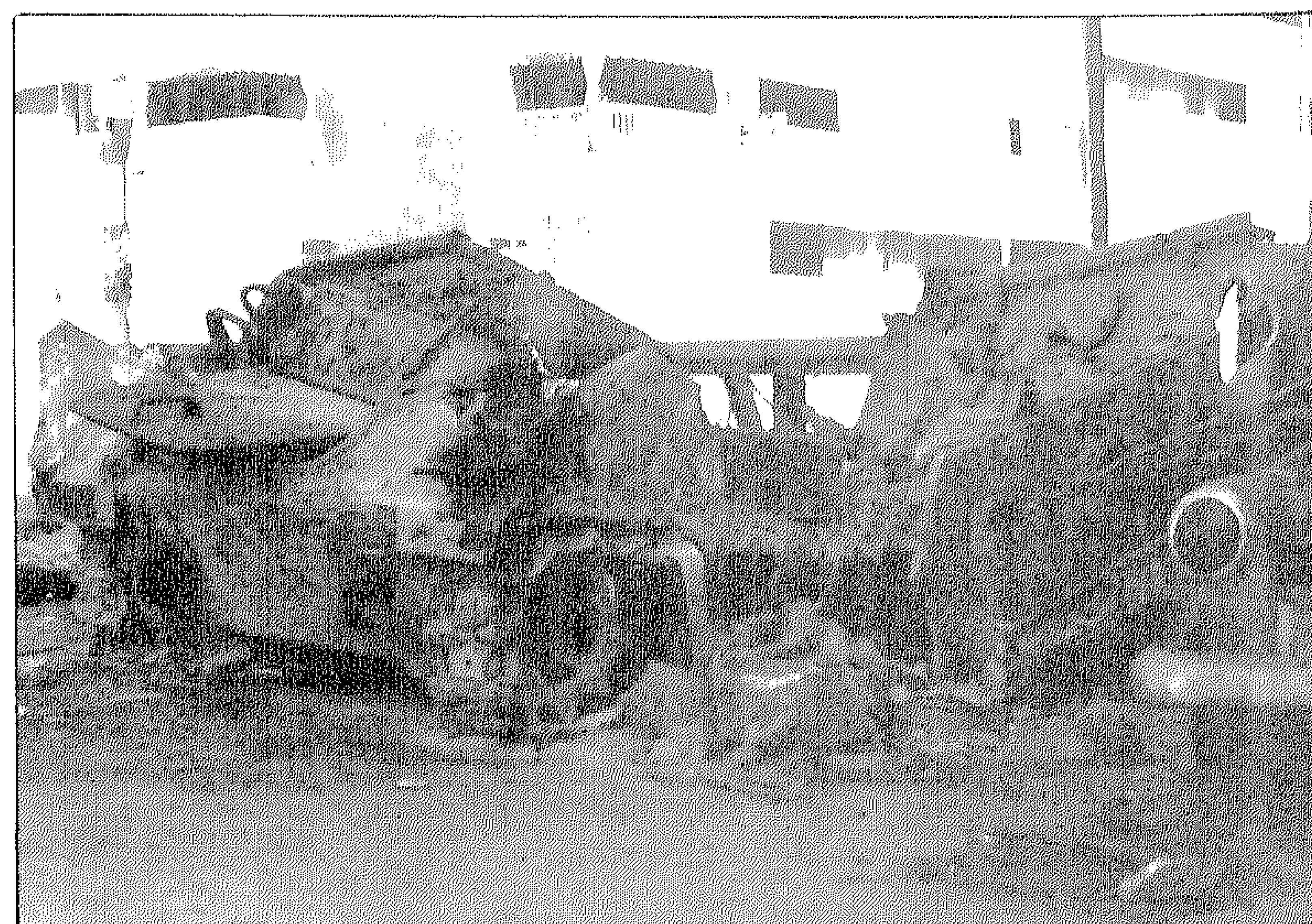
ثم احتلوا مقرّ الاتحاد الاشتراكي العربي في المصيطبة، لتنتهي معركة بيروت.



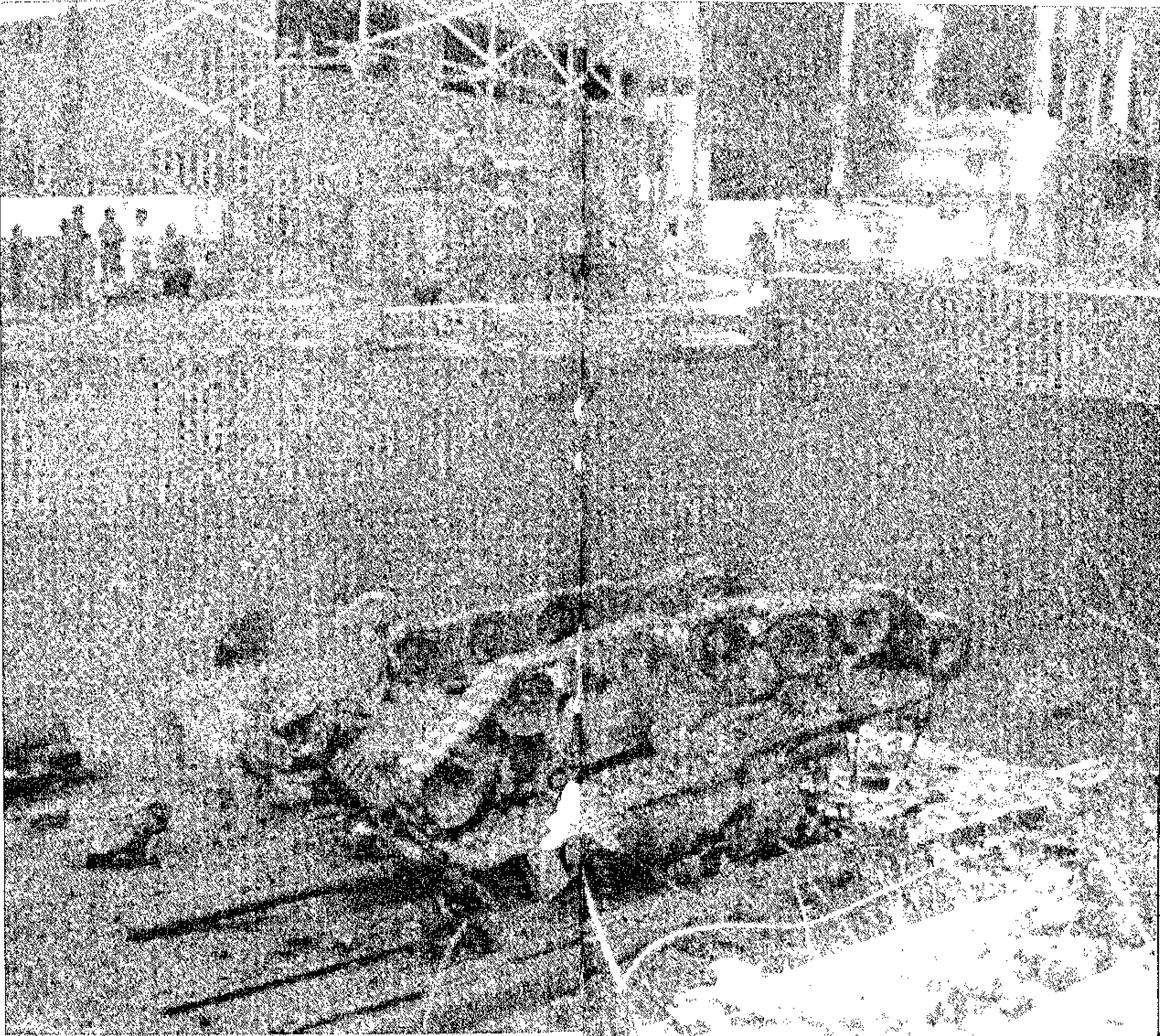
في المصيطبة . ٦ آليات اسرائيلية دمرت في المعركة الاخيرة التي دارت بين قوات الاحتلال ومقاتلي الاتحاد الاشتراكي العربي .. وهذه صور من أرض المعركة

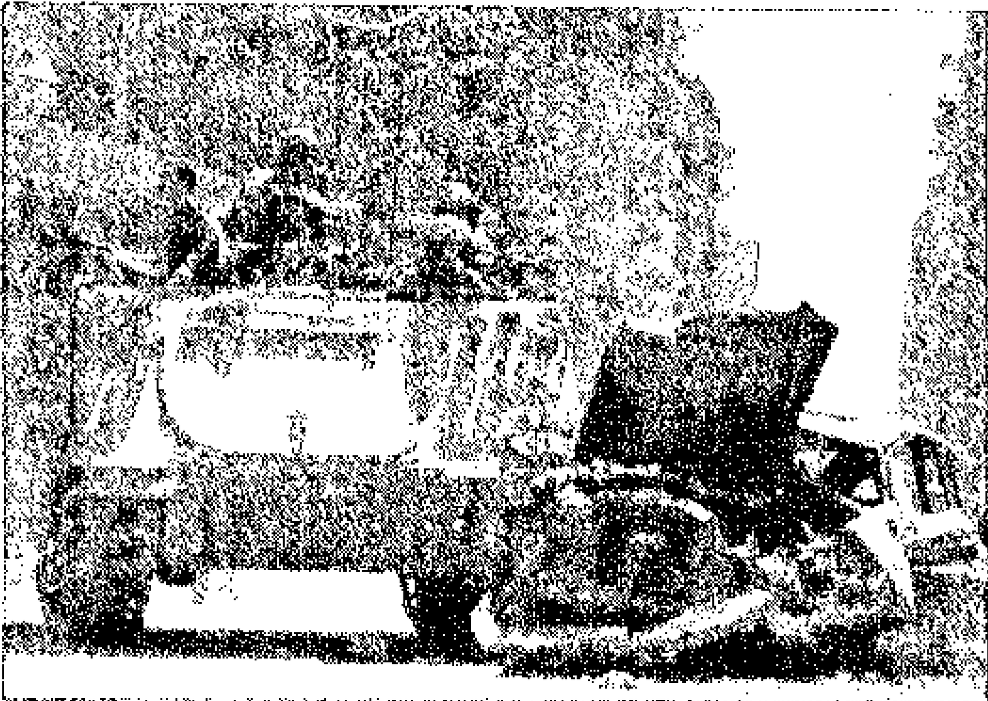












سيارة مدنية دهسوها



ودبابة اخرى على بعد دبابة ثالثة

دوليا

حذر الامام آية الله الخميني الدول العربية من الاعتراف باسرائيل والموافقة على مبادرة الرئيس الاميركي رونالد ريغان لتسوية الوضع في الشرق الاوسط . واضاف الخميني « إن شعبنا وجيشنا وحرس ثورتنا لن يقفوا مكتوفي الايدي اذا وافقت انظمة الخليج والمنطقة على مثل هذا المشروع » .

من ناحيته وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر اعرب عن ارتياحه لاعلان مصر الرسمي ترحيبها بالجوانب الايجابية لمبادرة الرئيس الاميركي ريغان حول الشرق لاوسط ، برغم تسجيل مصر بعض الملاحظات على المبادرة .

في موسكو هاجمت صحيفة « البرافدا » السوفياتية مبادرة الرئيس الاميركي واعلنت فشل المبادرة في تقديم فرصة جديدة لاقامة دولة فلسطينية مستقلة التي هي مفتاح السلام الدائم في المنطقة .

وفي سانتاباربرة حيث المقر الصيفي للرئيس ريغان قال الناطق باسم البيت الابيض (إن واشنطن تعتبر اعلان اسرائيل عزمها على بناء مستعمرات اخرى امراً غير سار بالمرة وغير مرغوب فيه ، ولسنا نفهم لماذا اختارت اسرائيل نموذجاً للنشاط يقضي على ثقة الجميع وعلى الاخص سكان الضفة الغربية وقطاع غزة » .

وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز اعرب عن امله في ان يوقع لبنان « معاهدة سلام » مع اسرائيل واضاف ان هذا شأن تقرره الحكومة اللبنانية المقبلة وحدها .

اسرائيليا

قررت اسرائيل اقامة اربع مستوطنات يهودية في الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ .

وقد اتخذت القرار «لجنة المستوطنات » الوزارية التي نفت ان تكون لخطوتها أي ارتباط بالطلب الاميركي بوقف الاستيطان الاسرائيلي .

من ناحية ثانية اعتبر المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية عقب اجتماعها « ان عملية السلام للجليل قد انتهت من وجهة النظر الاسرائيلية ، وان الحكومة درست في اجتماعها محصلة الهجوم » .

وزير خارجية اسرائيل قال عن مبادرة الرئيس الاميركي « ان هذه المبادرة لن تاتي بالسلام والامن لاسرائيل وانما بالعكس ستضعف اسرائيل وتعرضها للخطر » .

صحيفة « النيويورك تايمز » نقلت عن احد المسؤولين الاميركيين ان اسرائيل قررت عدم إطلاع واشنطن على بعض المعلومات العسكرية التي حصلت عليها مؤخراً ما دامت لا تبدي تفهماً لرغبات اسرائيل » .

الاثنين ٦ ايلول/ سبتمبر

بينما تستعد القوة المتعددة الجنسيات لمغادرة بيروت بدأت القوات الاسرائيلية تحركات جديدة في محيط العاصمة ، وشوهدت الزوارق البحرية بالقرب من السواحل ، بينما حلقت طائرات مروحية اسرائيلية في سماء العاصمة بيروت ، وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي على علو منخفض الساعة ٩,٣٠ صباحاً فوق بيروت والجبل .

في الوقت نفسه ذكر المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان (٢٢) جنديا اسرائيليا اصيبوا بجراح بعد احتراق سيارتهم بالقرب من مدينة صور ، ولم يفصح المتحدث ان كانت هناك عملية فدائية نتج عنها احتراق السيارة ، وانما اكتفى بالقول ان قنبلة دخانية انفجرت بالصدفة في السيارة .

وفي الزهراني قتلت سيدة ضابطاً اسرائيلياً بعد ان اطلقت عليه النار بعد مشادة عنيفة مع القوات الاسرائيلية المتواجدة في المنطقة .

واستمرت الجهود لاستكمال الخطة الامنية وانتشار قوى الامن الداخلي في العاصمة .



الريفيرا ـ المنارة

ردود الفعل

محليا

استقبل الرئيس الياس سركيس سفراء كل من الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا ، حيث ابلغ السفراء سركيس رغبة بلادهم في سحب قواتها من لبنان « بعدما أنجزت مهمتها ونفذت الخطة الامنية كما هو مخططلها » .

بعد ذلك عقد الرئيس سركيس اجتماعاً مع رئيس الحكومة ووزير الخارجية للبحث في طلب السفراء الثلاثة .

رئيس الحكومة شفيق الوزان تابع مراحل تنفيذ الخطة الامنية واجراءاتها ، واحتج على دخول الاسرائيليين الى حرم سفارة اليمن الجنوبي في منطقة الجناح .

اللقاء الاسلامي والوطني الذي انعقد في منزل الرئيس صائب سلام حدد مبادىء مواجهة المرحلة الراهنة على أساس « انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية ورفض معاهدة الصلح التي تسعى اسرائيل لفرضها على لبنان ، والتأكيد على وحدة لبنان وسيادته والتأكيد على هويته العربية وضمان الحريات الديموقراطية والنظام البرلماني ، ومحاربة كل محاولات الهيمنة الحزبية أو الطائفية ، وتأكيد المساواة بين المواطنين بالغاء الطائفية في جميع ادارات الدولة ومؤسساتها ، وبناء الجيش على أسس سليمة وقواعد صحيحة وتطبيق التجنيد الاجباري الشامل » .

ودعا بيان اللقاء الاسلامي الى « حل جميع الميليشيات المسلحة ورفض دمجها في الجيش ، والغاء الاذاعات الخاصة ووسائل الاعلام غير الشرعية في المناطق كافة ، وتأكيد حق جميع المهجرين باعادتهم الى بيوتهم وممتلكاتهم » .

رئيس حزب الكتائب بيار الجميل دعا الى « لقاء وطني عام لوضع أسس لبنان الجديد ، واكد ان المراهنة على اتفاق اللبنانيين تشمل ايضاً تحرير لبنان من كل الغرباء » وأعرب الجميل عن أمله في « ان يلتقي القادة اللبنانيون من الطوائف والفئات المختلفة لوضع أسس لبنان الجديد ،لأنه ليس لأحد الحق في ان يفوت على الوطن فرصة الانقاذ والبناء » .

وبعد خروجه من بيروت بأربعة أيام تفقد عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » صلاح خلف (ابو اياد) البقاع والشمال حيث زار الرئيس فرنجية والرئيس كرامي ، وقال : « قريباً جداً نعود الى بيروت ومنها الى القدس » .

عربيا

قمة فاس استأنفت اعمالها لوضع خطة عربية موحدة لتسوية الوضع في المنطقة العربية .

جميع الدول العربية ما عدا الجماهيرية الليبية التي رفضت المشاركة ومصر التي جمدت عضويتها في الجامعة العربية عام ١٩٧٨ ، حضرت المؤتمر .

وأعلن ملك المغرب الحسن الثاني في كلمة قصيرة افتتح بها جلسات الدورة الثانية للمؤتمر ، سرية الجلسات .

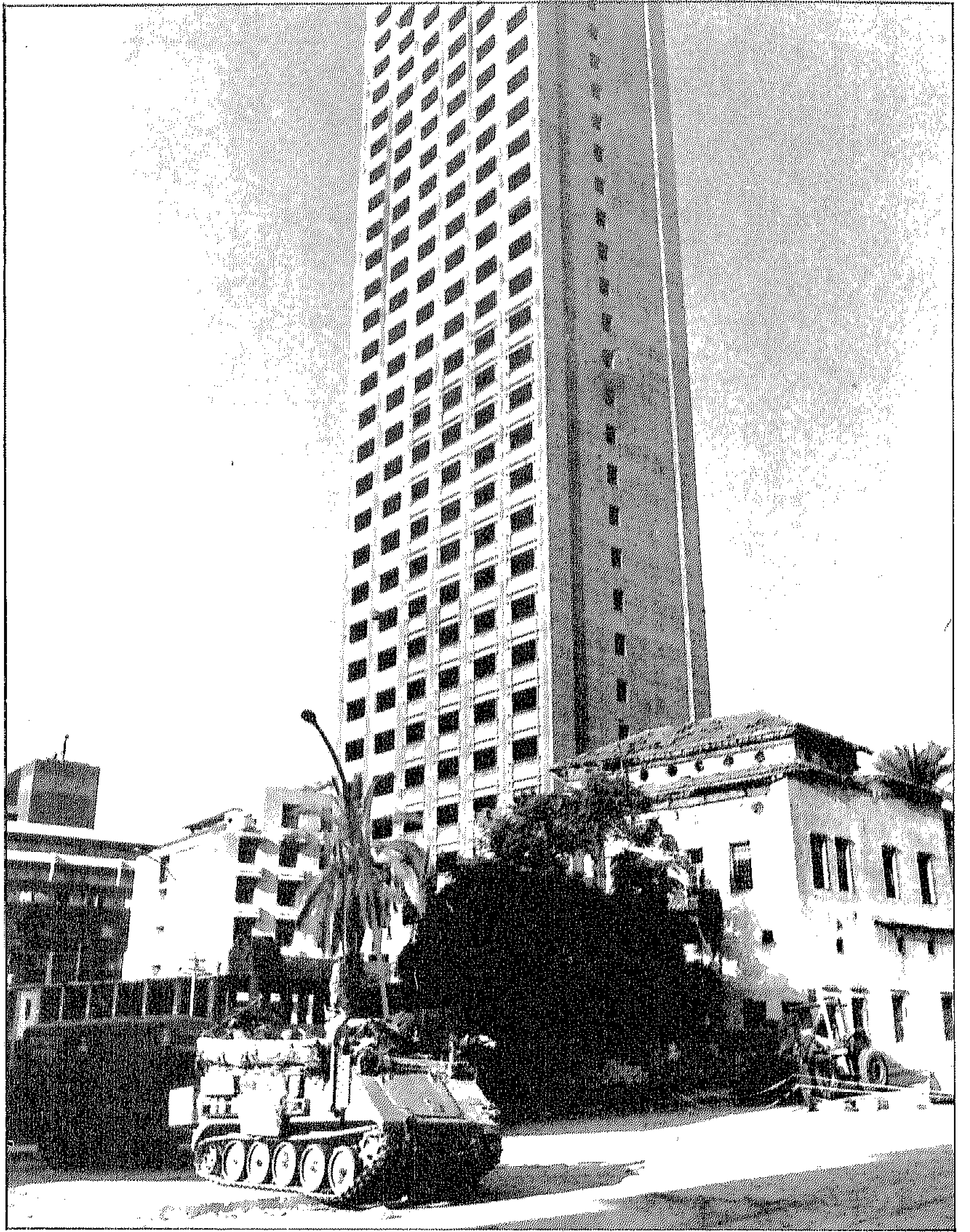
ردود الفعل على مؤتمر القمة العربي بدأت بتصريح من العقيد معمر القذافي الذي أعلن « انه لم يشترك في قمة فاس لأن وجوده في هذا المؤتمر ، سيسبب انهياراً شاملاً لمعنويات الشباب العربي » .

في الجزائر اعربت صحيفة « الشعب » عن تشاؤمها من نتائج القمة العربية، وقالت « ان توقيتها يثير الشك حول جدية قراراتها ونتائجها ، ان كانت ستسفر عن نتائج » .

العاصمة السورية شهدت تعليقات مختلفة في صحفها حيث قالت صحيفة «الثورة» : يجب احباط محاولات تعريب الاستراتيجية الاميركية الصهيونية بانتاج استراتيجية عربية موحدة تغلق الباب الى الأبد امام اي امتداد لعملية كامب ديفيد » .

اما صحيفة « تشرين » فقالت : « اذا فشل القادة العرب في الاجتماع على اتفاق يمارس من خلاله الضغط على الادارة الاميركية لاقناعها باتخاذ موقف اكثر تشدداً ازاء الادعاءات الاسرائيلية ، فان المنطقة العربية ستكون مسرحاً لاحداث خطيرة لا يمكن تقدير عواقبها » .

وزير الاعلام السعودي محمد عبده يماني قال من ناحية ثانية « ان البحث في صيغة سلام عادلة لا يعني الغاء الجيوش العربية ، وان على الامة العربية ان تدرك ان الهدف الاخيرة لها هو ان تكون قادرة على مواجهة كافة الاحتمالات ، كما ان عليها ان تدرك ايضا ان العالم يتعامل مع القوة ويدين لمنطقها » .


امام برج المرّ



الرئيس المصري حسني مبارك وصل الى بلغراد في زيارة رسمية الى يوغسلافيا ، حيث رحب بمبادرة الرئيس الاميركي حول الشرق الاوسط . وأضاف : « نحن نعتبر هذه المبادرة الاميركية عنصراً بناء وخطوة هامة ، ونأمل في مزيد من الخطوات من اجل الاقتراب من حل عادل وشامل يتضمن الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة كيانه الوطني على ارضه » .

دوليا

في اول رد سوفياتي على مبادرة الرئيس الاميركي رونالد ريغان حول الشرق الاوسط قالت صحيفة « البرافدا » ان مبادرة الرئيس الاميركي ستؤدي في النهاية الى مزيد من التوتر واراقة الدماء في المنطقة ، وهي غير مقبولة كأساس للتسوية لأنها فشلت في منح استقلال حقيقي للفلسطينيين داخل دولة خاصة بهم » .

في واشنطن اعلنت وزارة الخارجية الاميركية « ان المبعوث فيليب حبيب قد استدعي الى واشنطن وانه لن يتوقف في باريس بطريق عودته الى الولايات المتحدة » .

وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر رأى ان القرار الاسرائيلي بشأن اقامة مستوطنات جديدة في الاراضي العربية المحتلة بعد اعلان مبادرة الرئيس الاميركي « يجعلنا نواجه الآن مشكلة صعبة » .

اسرائيليا

وزير الخارجية الاسرائيلي اسحاق شامير علق على مبادرة الرئيس الاميركي بالقول انها « لن تأتي لا بالسلام ولا بالامن ، بل على العكس ستضعف اسرائيل وتعرضها للخطر ومن هذا المنطلق فهي غير مقبولة » .

وزير الدفاع الاسرائيلي ارييل شارون وبعد جولة في لبنان كرر في مستوطنة « كريات شمونة » تهديده للبنان « بإقامة كيان خاص على عمق ٤٠ كيلومتراً شمال الحدود اللبنانية مع اسرائيل ، اذا لم تشكل حكومة لبنانية قادرة على توقيع معاهدة صلح مع تل ابيب » .

مجموعة « كفى » الاسرائيلية للضباط والجنود الاحتياط ، اعلنت « ان ثلاثة من العسكريين الاحتياط سجنوا خلال هذا الاسبوع لرفضهم الخدمة في لبنان » .

الثلاثاء ٧ ايلول/ سبتمبر

تراجعت القوات الاسرائيلية اليوم من مناطق الجناح وبئر حسن حيث بدأ الجيش اللبناني في الانتشار داخل الضاحية الجنوبية ، وقوات الاتحاد الاشتراكي العربي و« أمل » انسحبت من موقع السلطان ابراهيم .

من ناحية اخرى أعلن ناطق باسم القوات المشتركة عن « أسر ثمانية جنود اسرائيليين في منطقة بحمدون » . وأعلن البيان عن اسم قائد المجموعة الاسرائيلية الاسيرة وهو الرقيب ووبين كوهين ورقمه العسكري (٣٤٥٢٨٣٠) .

العملية أثارت عدداً من ردود الفعل المختلفة .

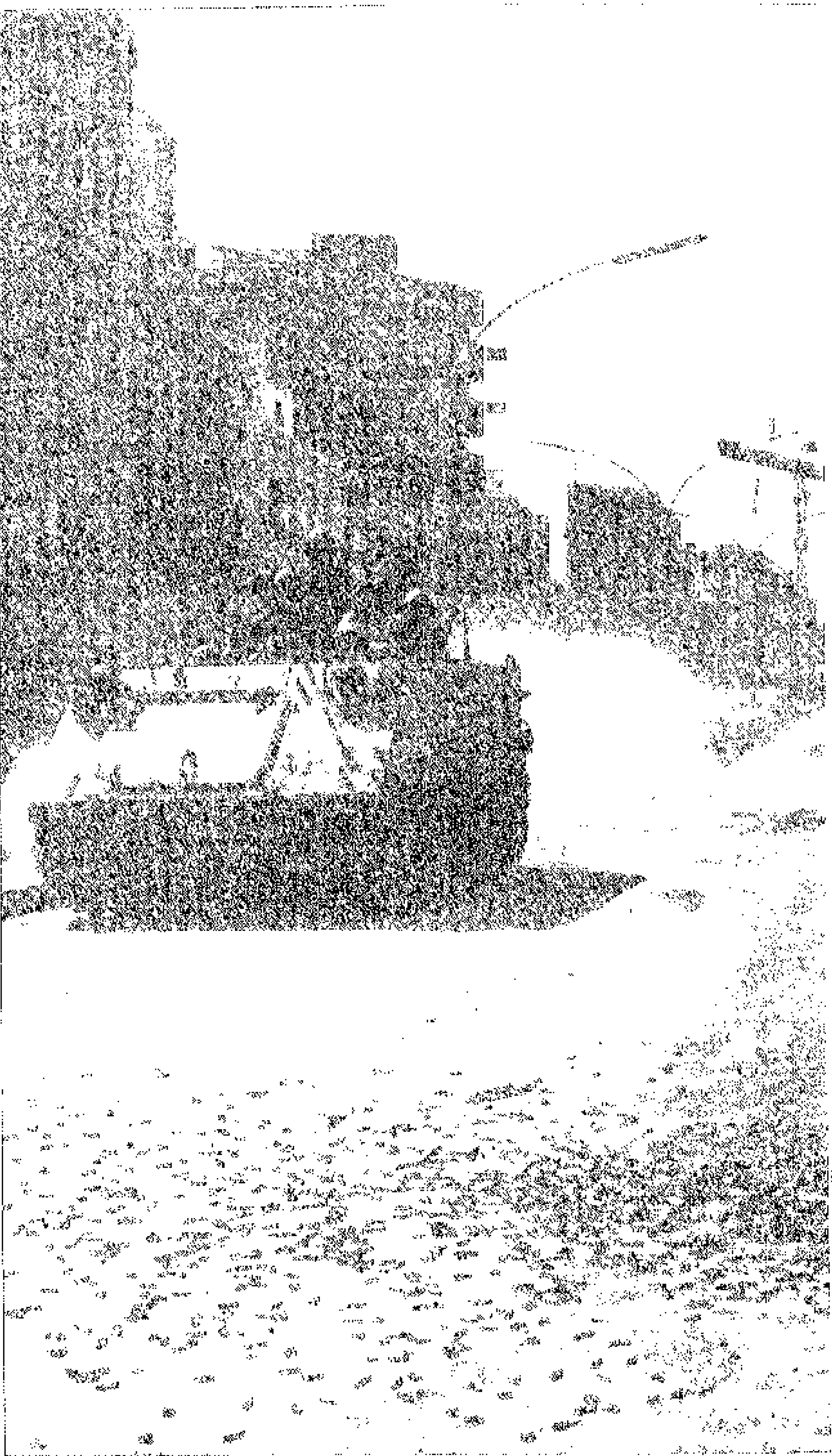
قوى الأمن والجيش استكملت انتشارها ضمن برنامج الخطة الامنية التي لم تصادف اليوم اي عقبات .

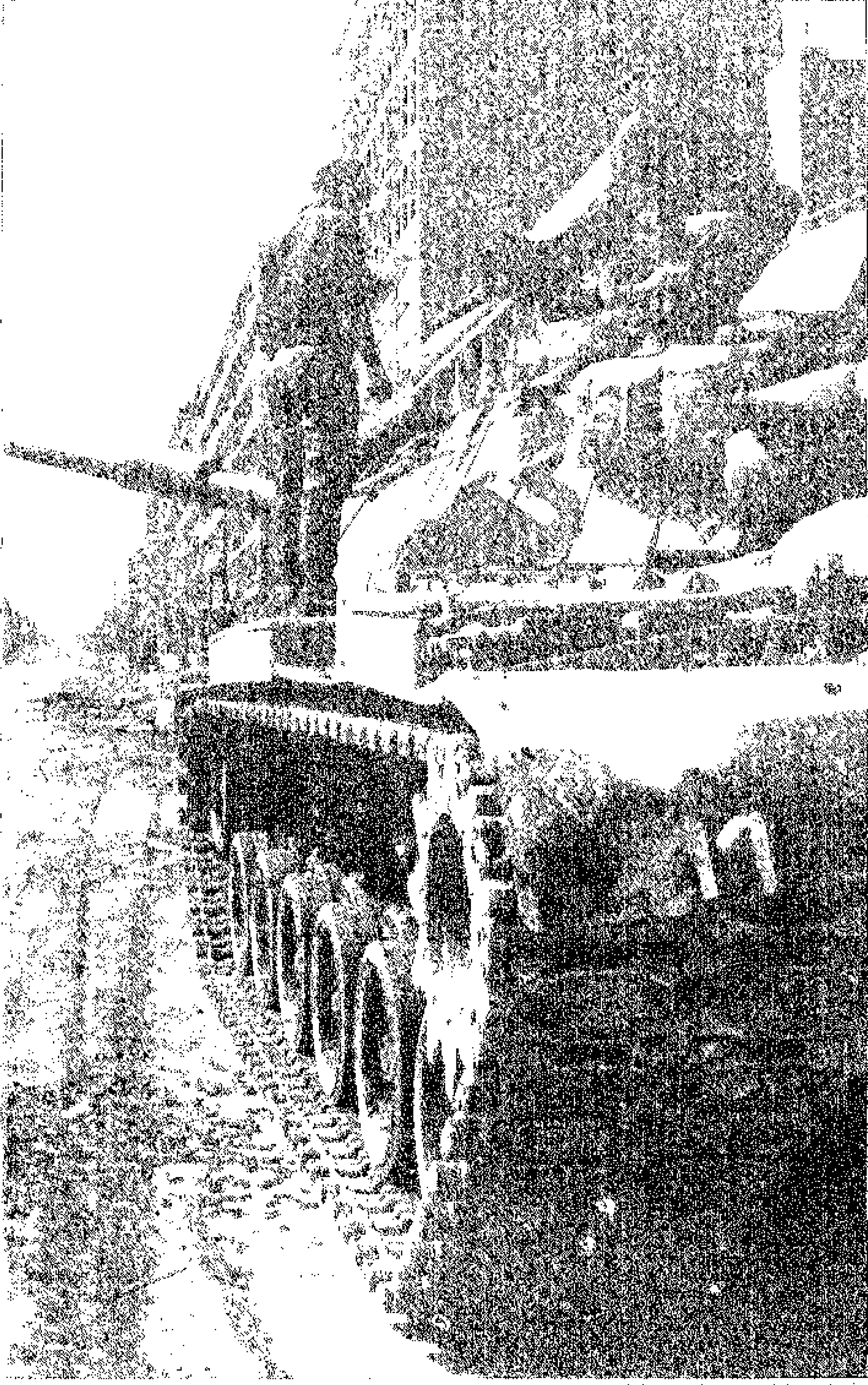
ردود الفعل

محليا

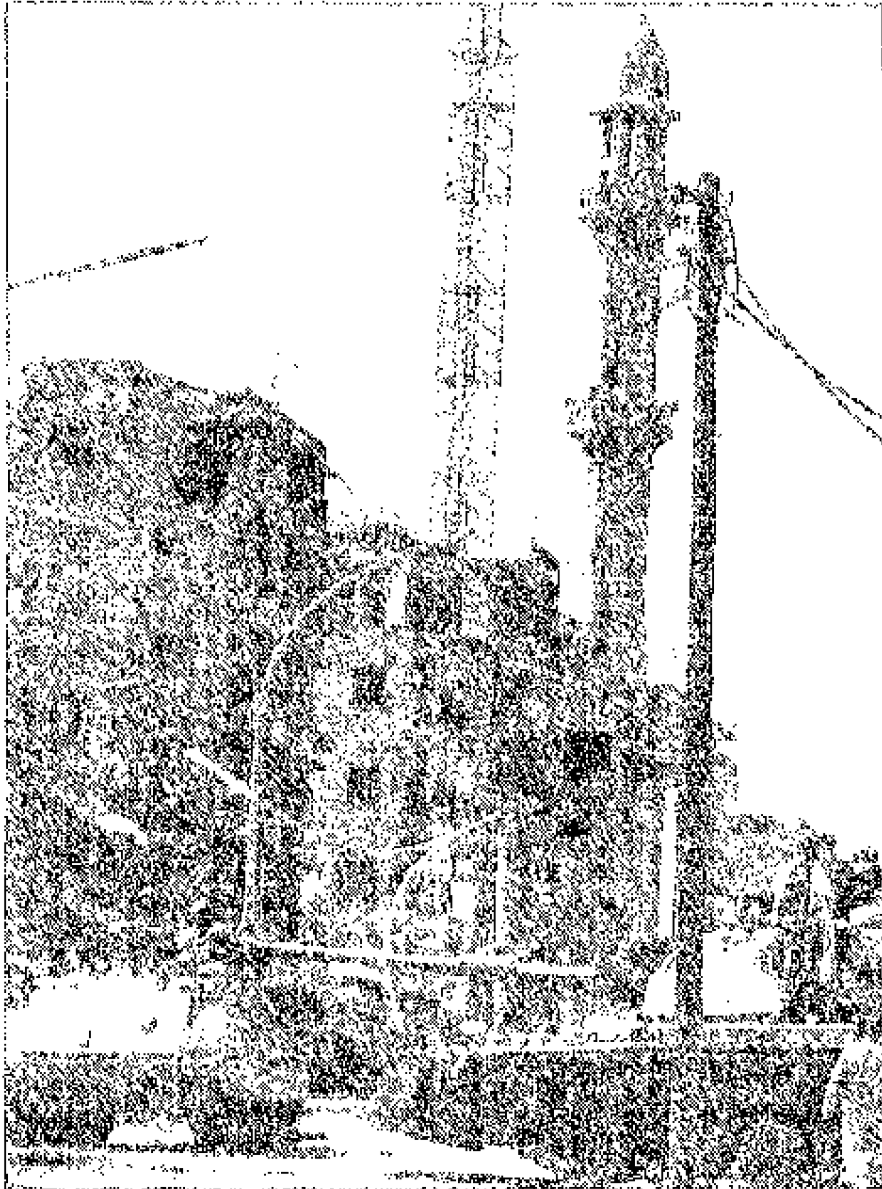
لم يعقد مجلس الوزراء جلسته الدورية اليوم واستعيض عنها باللقاء اليومي بين الرئيس سركيس ورئيس الحكومة ووزير الخارجية .

بعض المصادر فسرت هذه الخطوة كمحاولة لعدم طرح الجدول الزمني للقوة

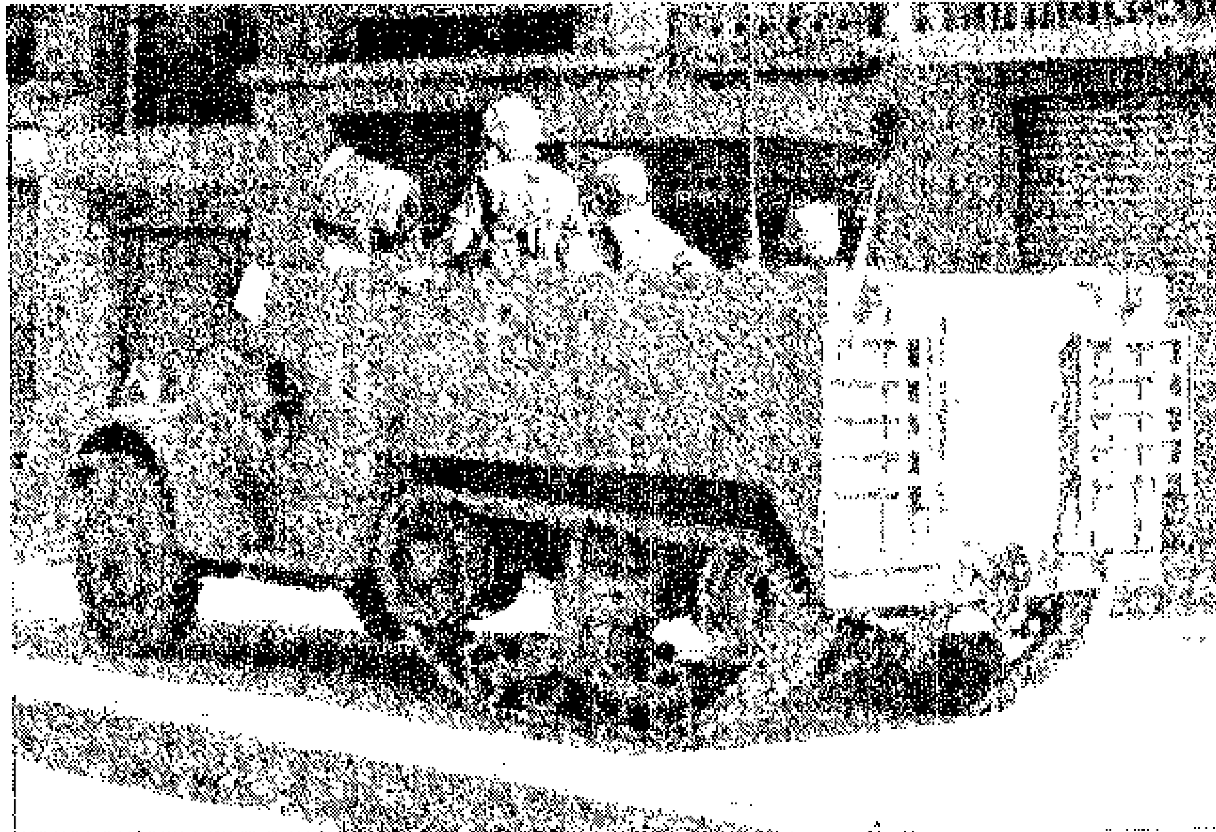




هنا على كورنيش المزرعة قرب ابو شاكر



ودخلوا بيروت



انها سيارة دعاية اسرائيلية
ركبها بعض قبضايات الدكاكين المسلحة
اصحاب الاعلام والإعلام . وساروا مع الاسرائيليين
يطلبون من القوى المناضلة ان تستسلم ،
فلما رفضت راحوا يدورون معها يرشدونها
الى المقاتلين ، ومنازلهم وممتلكاتهم ..
الجميع في بيروت عرفهم يوم فرضوا الخوات على الناس ،
وعرفهم اكثر يوم صاروا جواسيس لاسرائيل ..
واسألوا كل شريف في بيروت يدلكم عليهم
وعلى معلميهم

الدولية المتعددة الجنسيات وبالتالي السماح لهذه القوة بالانسحاب قبل الانتهاء من استكمال الخطة الامنية .

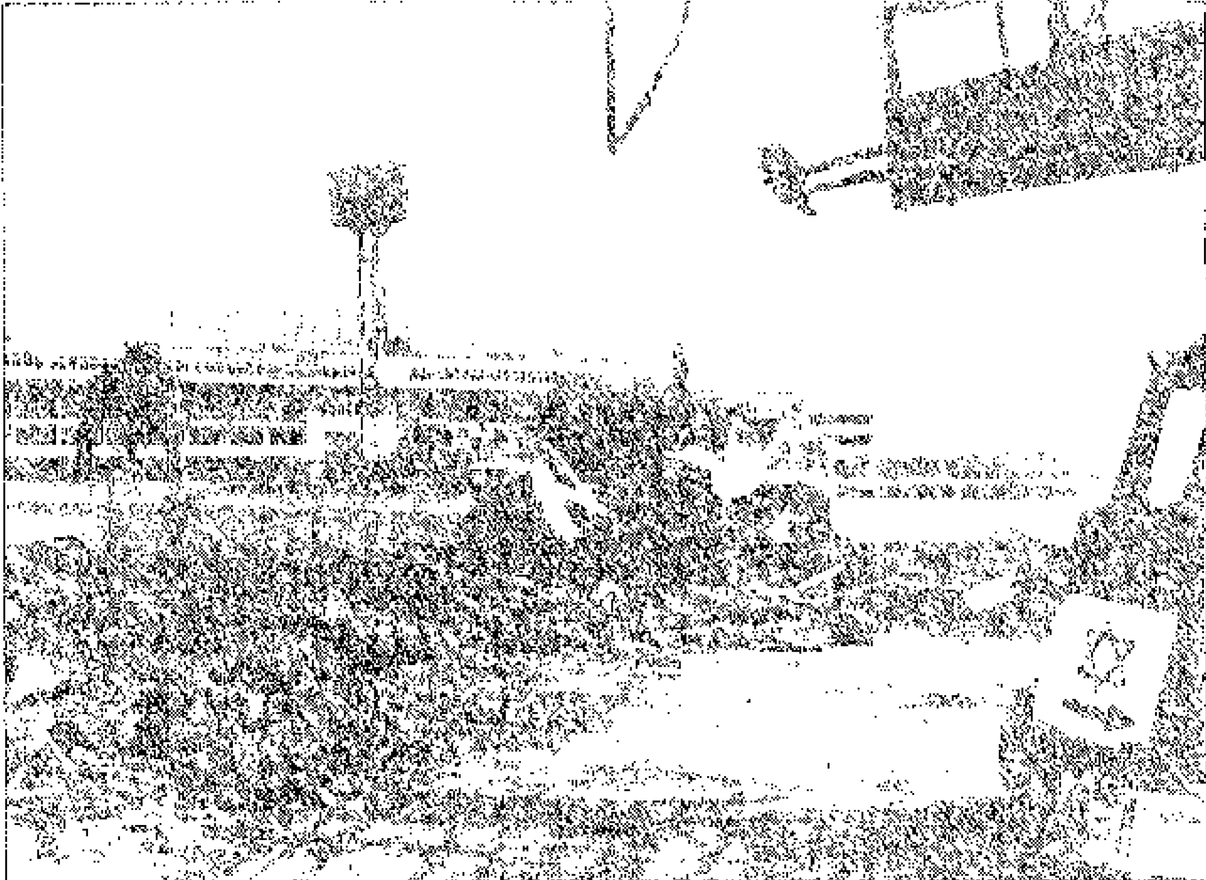
رئيس الحكومة ابلغ السفير الاميركي في بيروت انه يود « ان يرى انسحاب القوات الدولية والقوات الاسرائيلية من بيروت متزامنا بحيث يترك اطمئناناً اكثر في نفوس المواطنين » .

العميد ريمون اده استغرب صمت وزير الخارجية اللبناني على تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي اسحاق شامير حول « رفض اسرائيل وضع قوات دولية على طول الحدود مع لبنان » . واضاف أده انه « لا يحق للسيد شامير ان يبحث في وجود أو عدم وجود قوات دولية على أرض لبنان ، اذ ان الامر اولاً وأخيراً يعود للحكومة اللبنانية ، الا اذا كانت هذه الحكومة قررت التنازل عن جنوب لبنان لاسرائيل » .

نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل أعلن رفضه عقد اي معاهدة سلام بين لبنان واسرائيل ، « لانها اجتاحت ارضنا ودمرت بيروت وقتلت الآلاف » .

الرئيس سليم الحص أعلن أيضاً عن ضرورة « الوقوف وقفة حاسمة وحازمة في مواجهة الحملة التصعيدية التي تشنها اسرائيل لفرض معاهدة صلح على لبنان » .

الرئيس رشيد كرامي أكد ان مقررات المؤتمر الاسلامي والوطني تشكل برنامج عمل وامتحاناً للدولة » ، مكرراً « رفض الاحتلال وعدم التسليم بما ترتب عليه ورفض الحكم الفردي أو الجزئي أو الديكتاتوري » ، لانه « لا





الرئيس سليمان فرنجية أكد « ان لا حوار او تشاور وتفاهم مع الرئيس الجديد ، طالما الاراضي اللبنانية المقدسة يدنسها العدو الاسرائيلي » . وأعرب عن قلقه من « اقامة دائمة للاسرائيليين في قصر بعبدا » .

رئيس حزب الكتائب بيار الجميل قال « اننا نستطيع ان نحسم في سرعة كل ما يهدد البلاد ، كمثل ما فعلنا بعد احداث العام ١٩٥٨ ، اذ ما ان انتقل لبنان الى عهد جديد حتى كان الهدوء والاستقرار والحكم القوي والسلطة القادرة نتيجة لالتفافنا وتماسكنا وحرصنا على لبنان السيد المستقل » .

الرئيس كميل شمعون علق على عودة الفلسطينيين الى الشمال والبقاع بأن الخطأ « خطأ الاميركيين والاسرائيليين الذين سمحوا لهم بالتوجه الى سوريا ، وهذا أمر منتظر كنتيجة لتصرف غير سليم » .

عربيا

مؤتمر القمة العربي في فاس استأنف اعماله بكلمات رؤساء بعض الوفود ، حيث طالب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في كلمته بضرورة « انهاء الخلافات الجانبية ومواجهة التحديات المطروحة » . واستمرت الجلسة الاولى لفترة ثماني ساعات تخللتها مداخلات حادة من رؤساء الوفود ، بينما استمرت الجهود للتوصل الى مشروع حل يتضمن بعضا من مشروع فهد ومبادرة الرئيس ريغان والرئيس بورقيبة .

في الخرطوم انطلقت من الجامعة تظاهرة تأييد للمقاومة الفلسطينية ، طالب المشاركون فيها بزيادة دعم حكومتهم لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ونددوا بموقف الولايات المتحدة من القضية الفلسطينية ، حيث أحرقوا العلم الاميركي امام سفارة الولايات المتحدة في الخرطوم .

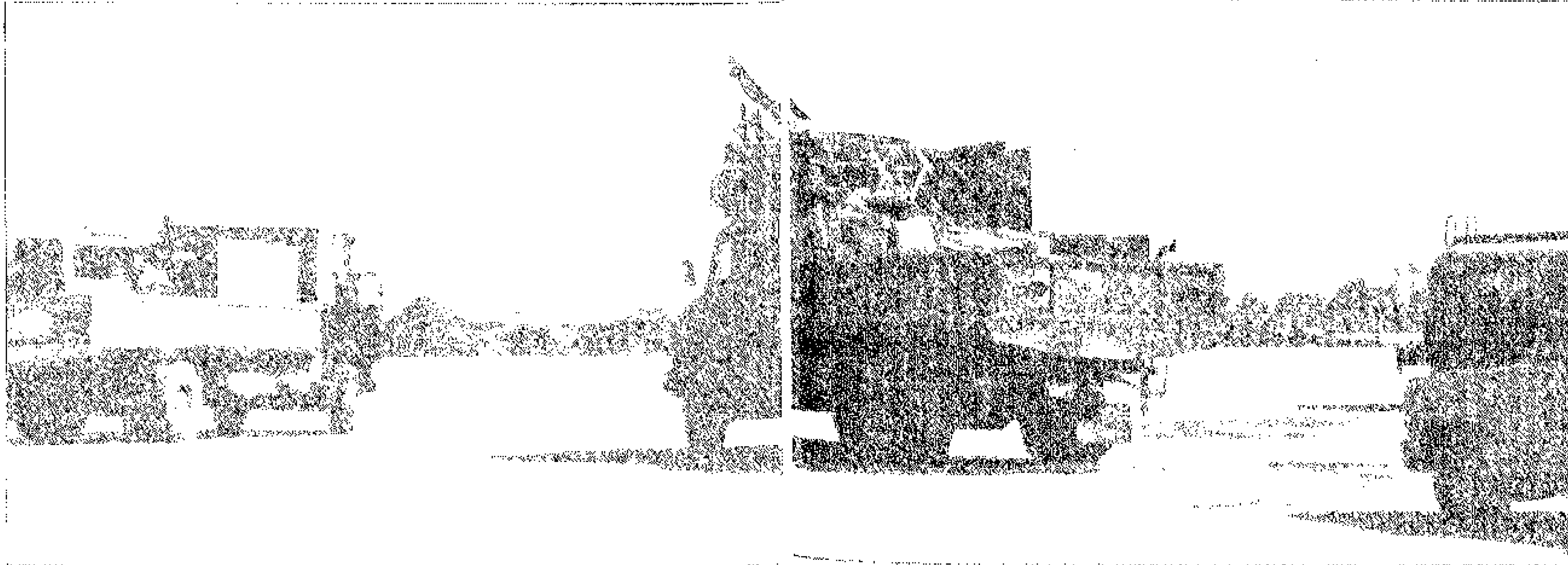
الرئيس المصري حسني مبارك كرر ترحيبه بمبادرة الرئيس ريغان ، حيث تمنى ان تدفع هذه المبادرة الى « الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة كيان قومي له على أرضه » .

دوليا

وزير الدفاع الاميركي أكد في لندن تمسك بلاده « بمشروع التسوية في الشرق الاوسط الذي اعلنه الرئيس الاميركي ريغان » . وأضاف « ان الولايات المتحدة تعتزم القيام بدور نشط جداً لدعم خطتها على الرغم من رفضها من جانب حكومة اسرائيل » .

الامين العام للأمم المتحدة بيريز دي كويار أعرب عن اعتقاده بأن مجلس الامن اذا طبق فعلاً وفق اجراءات مناسبة « يمكنه ان يشكل ساحة ذات فائدة عظمى للمفاوضات حول قضية الشرق الاوسط ، لانه المكان الوحيد في العالم الذي تستطيع فيه الاطراف المعنية كلها ان تجلس حول مائدة واحدة » .

الرئيس الاميركي رونالد ريغان قلد مبعوثه الخاص الى الشرق الاوسط فيليب حبيب ، أرفع وسام مدني اميركي « ميدالية الحرية » . السفير اللبناني في واشنطن حضر حفل التقليد .





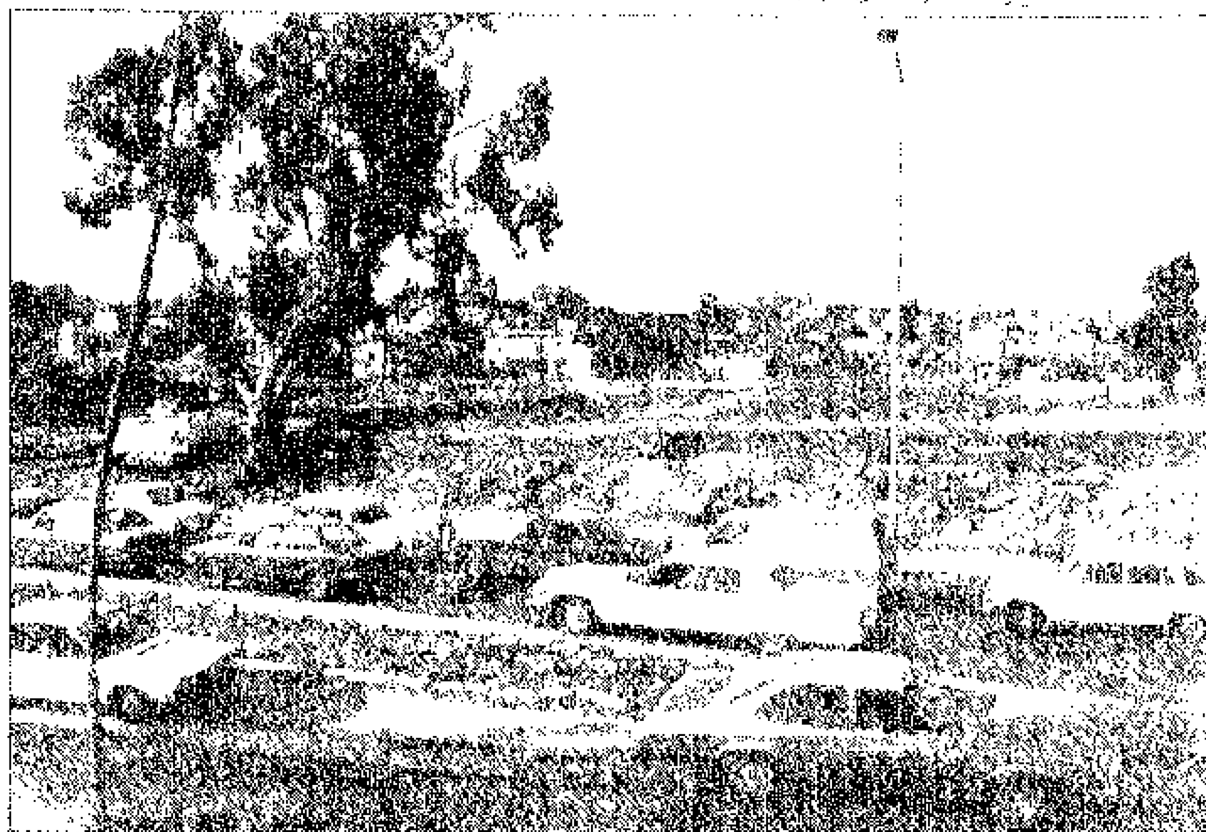
ل ... ف من في الصورة . لكن لا يغفلن احدكم ان اسرائيل قد تجعل اهله يوما ما في وضع هاتان المثكولتان

مجزرة المخيمات



هنا مخيمي صبرا وشاتيلا من الخارج

السيارات الفارغة من حمولتها



اسرائيليا

وزير الخارجية الاسرائيلي اسحاق شامير رأى أن الولايات المتحدة التي كانت تعارض اقامة دولة فلسطينية « قد تؤيد مثل هذا المخرج للمشكلة الفلسطينية بعد اقتراحات الرئيس ريغان الاخيرة بشأن الشرق الاوسط ».

٨ ـ ٢٦ ايلول فترة المفاجآت

اغتيال بشير

انتخاب امين

احتلال بيروت ومجازر المخيمات

تميزت الفترة الواقعة ما بين ٨ و٢٦ ايلول ، باحداث بارزة تركت بصماتها على أمور كثيرة ، وقلبت موازين سياسية عدة على الساحة اللبنانية ، إذ تبدل مجرى بعض الامور تبدلا سريعاً ، نظراً لمستجدات لم تكن متوقعة ، وحدثت بصورة مفاجئة .

وقد ترافق وقوع هذه الاحداث مع موعد خروج القوات المتعددة الجنسيات ، فور انتهاء مدة اقامتها في غربي بيروت ، ومن ثم عودتها بناء على طلب من الحكومة اللبنانية .

ابرز هذه التطورات تمثل باغتيال الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل ، واجتياح القوات الاسرائيلية للمنطقة الغربية من بيروت ، وما رافق هذا الاجتياح من مجازر في منطقة المخيمات وحملات المداهمة والاعتقال ، ثم انتخاب الرئيس امين الجميل خلفاً للرئيس سركيس وانسحاب القوات الاسرائيلية من المنطقة الغربية من بيروت وتمركز الجيش اللبناني ، وعودة القوات المتعددة الجنسيات .



صور للذكرى .. فليست كل الذكريات حلوة

الأربعاء ٨ أيلول / سبتمبر

تطوران هامان حدثا اليوم ، أولهما قيام الطائرات الاسرائيلية بتدمير بطارية صواريخ سورية مضادة للطائرات (سام ٩) في منطقة ضهر البيدر .
التطور الثاني هو نجاح محاولات عقد لقاء بين الرئيس المنتخب بشير الجميل والرئيس صائب سلام والذي يتوقع عقده خلال الأيام القليلة المقبلة .
أحداث المنطقة حول لبنان مازالت تتفاعل فقمة فاس مازالت مستمرة في أعمالها ، بينما الكنيست الاسرائيلي يرفض مبادرة الرئيس الاميركي رونالد ريغان ، ومناحيم بيغن يتهم الرئيس ريغان بالسعي للتقرب من العرب .

ردود الفعل

محليا

الرئيس الياس سركيس والرئيس المنتخب بشير الجميل عرضا التطورات السياسية والأمنية وخاصة مراحل الخطة الأمنية في العاصمة والخطوات التي نفذت منها حتى الآن بالاضافة الى النتائج المرتقبة للقمة العربية في فاس .
الرئيس سركيس استقبل من ناحية ثانية السفير الأميركي في بيروت روبرت ديلون وطلب منه التريث في سحب القوة الدولية الى حين انتهاء تنفيذ الخطة الأمنية في العاصمة بيروت .
رئيس الحكومة شفيق الوزان اطلع من القائم بالأعمال الاميركي روبرت باريت على نتائج الاتصالات التي اجراها الفريق الاميركي بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من ضواحي العاصمة .
الرئيس المنتخب بشير الجميل تفقد اليوم القوة المتعددة الجنسيات في محيط المرفأ وزار مبنى التلفزيون حيث القى كلمة جاء فيها « انني لن أطلب من أحد في الاعلام أن يتصرف على أساس احمد سعيد أو على أساس مزايدات أو تغطية الحقيقة او تفطيسها » . وأضاف : « لم يعد مسموحاً أن نحمل الدولة أعباء كل المواطنين الذين لا يعرفون ماذا يريدون » .
وعن الصحف قال « لتسمح لنا كل الدول التي لها صحف عندنا ، وغير ذلك ليسمحوا لنا ، لم نعد قادرين على حملها ، والدول التي تريد أن يكون لها صحف فلتفعل ذلك عندها وليس عندي » . وعن الصحافة المهاجرة أتمنى « أن تعود الى أرض الوطن ولا حاجة بعد الان للصدور في قبرص أو في باريس أولندن » .
وتعليقاً على زيارة بعض القيادات الفلسطينية للشمال والبقاع قال الرئيس صائب سلام « إن ما جرى ويجري في طرابلس هذين اليومين يعيد عقارب الساعة الى الوراء ، ليس فيما يتعلق بالعقلية القديمة عند بعض اخواننا الفلسطينيين وما صدر ويصدر عنها ، بل في محاولة انزال القضية الفلسطينية مرة اخرى عن مستواها العالي الذي وصلت اليه عربياً وعالمياً وفي كل محفل دولي » .
رئيس حزب الكتائب بيار الجميل علق على بيان اللقاء الاسلامي والوطني فقال « انا أؤيد عقد اجتماع رباعي في القصر الجمهوري وفق ما اقترحه الرئيس سلام للبحث في كل هذه الأمور ، ولا سيما بعد صدور بيان التجمع الذي نوافق كلنا على مضمونه ، شرط أن تكون النيات حسنة والنفوس طاهرة » .
البطريرك الماروني خريش دعا « اللبنانيين الى العيش بهناء وسلام متضامنين في ظل وحدة وطنية صحيحة لا فضل فيها للبناني على لبناني إلا بقدر ما يعمل على ترسيخ قواعد وحدة هذا الوطن وحريته وأحلال الالفة والمحبة بين أبنائه وربوعه » .

عربيا

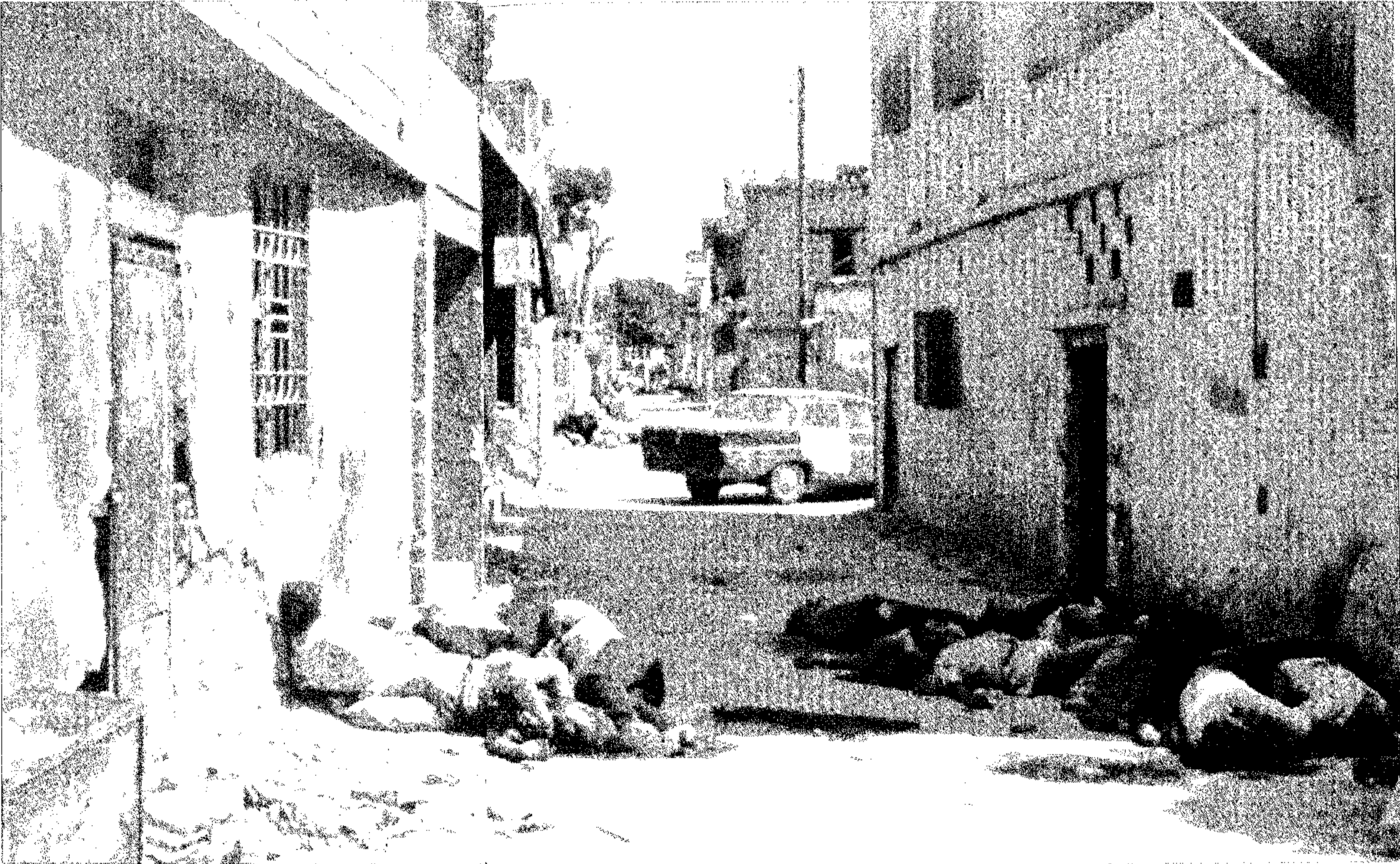
وصل العقيد معمر القذافي الى براغ في زيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا ، ومن المقرر ان يزور الزعيم الليبي كلا من بلغاريا ورومانيا وبولندا .
أما في فاس فقد أعلن عن أختتام القمة العربية لجلساتها حيث أقر المؤتمر خطة عربية للتسوية السلمية في الشرق الأوسط ترتكز فيما يبدو على مشروع الملك فهد بعد ادخال تعديلات على مادتيه الرابعة والسابعة .
وفي رومانيا طرح الرئيس المصري حسني مبارك برنامج عمل لانهاء الصراع



قتلوا الناس ، ثم لسعوها بالسياخ الحامية ، وانظروا تعرفون ما فعلوا



علم فلسطين آخر ما بقي للشهداء تذكيراً بهم



وهذه الجثث لعرب مسلمين ومسيحيين

في الشرق الاوسط عبارة عن محاولة للتوفيق بين مبادرة الرئيس الاميركي ريغان والدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام التي تبناها الرئيس الروماني تشاوشيسكو والرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف .

في الرياض ذكرت مصادر صحفية « أن مصر جمدت علاقاتها التجارية مع اسرائيل ، والغت زيارة لوفد اقتصادي مصري كان مقرراً ان يبدأها لتل أبيب اليوم ، وأن الحكومة المصرية أصدرت تعليمات لجميع شركات القطاعين العام والخاص بتأجيل جميع الاتفاقات التي سبق وابرمت مع الشركات الاسرائيلية والامتناع عن اجراء أية اتصالات جديدة معها » .

دوليا

في واشنطن أعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان انسحاب القوات المتعددة الجنسيات من بيروت اعتباراً من العاشر من أيلول الجاري » . وحذر الرئيس ريغان « جميع الاطراف من أي خرق جديد لوقف اطلاق النار في لبنان لكي تتمكن الدبلوماسية من التقدم » .

في نيويورك نددت المنظمات اليهودية الاميركية بالمشروع ووصفته بأنه « ينتهك روح اتفاقات كامب ديفيد » .

اسرائيليا

وزير دفاع اسرائيل أرييل شارون جدد تعليقه على مبادرة الرئيس الاميركي رونالد ريغان قائلاً « إن أي محاولة دولية لفرض تسوية في الشرق الاوسط على اسرائيل يمكن ان تعرض عملية السلام في المنطقة للخطر » وأضاف « لسنا جيش احتلال في لبنان ، لأن جزءاً كبيراً من السكان استقبلنا كما لو كنا محررين » .

وفي جلسة « الكنيست » شن رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن حملة عنيفة على الرئيس الاميركي ، متهماً الادارة الأميركية « بالتدخل في شؤون اسرائيل الداخلية عبر تسريب اخبار حول قرب نهاية حكمه » .

وعندما قاطعت النائبة العمالية المعارضة شولاميت الوني بيغن وهو يتكلم قال ساخطاً : « انها كلبة ، من يستطيع تحملها عندما تتكلم » .

وزير الخارجية شامير قال في الجلسة « إن اسرائيل ستقاوم الولايات المتحدة للحؤول دون تطبيق مبادرة الرئيس ريغان » .

الخميس ٩ أيلول / سبتمبر

لليوم الثاني على التوالي شنت الطائرات الاسرائيلية هجوما على الصواريخ السورية المضادة للطائرات . واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بقيام الطائرات الاسرائيلية بالاغارة على مواقع الصواريخ المضادة للطائرات من نوع (سام ـ ٩) في ضهر البيدر . وجسر النملية والكسارة حيث دمرت أربع منصات لاطلاق هذه الصواريخ .

الناطق العسكري السوري اعترف بالعملية العسكرية الساعة الثالثة بعد الظهر في منطقة ضهر البيدر .

واليوم استكملت قوات مشاة البحرية الأميركية (المارينز) انسحابها من لبنان تنفيذاً للقرار الاميركي القاضي باستكمال سحب هذه القوات في العاشر من أيلول / سبتمبر اي غداً .

وقد تمركزت قوة ايطالية مؤللة عند الحوض الخامس في مرفأ بيروت مكان القوات الأميركية ..

وفي الوقت نفسه تابع الجيش اللبناني انتشار قواته في الضاحية الجنوبية حيث شمل الانتشار كورنيش المطار ومحيط مخيم برج البراجنة في نقاط شملت ـ كلية الهندسة ـ الفرع الأول ، طريق المطار ومدرسة القتال ومستديرة المشنوق والمهنية العاملية والتلال المحيطة بها ، وبالقرب من جامع وحسينية المطار وعند أول نزلة حسينية الرمل العالي والتلال المحيطة بمخيم برج البراجنة الذي شهد اطلاق نار بين عناصر مسلحة في المخيم وعناصر الجيش سقط بنتيجته جريح من سكان المخيم .

ردود الفعل

محليا

الاجتماع اليومي بين الرئيس الياس سركيس ورئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس ، تناول بالبحث الخطة الأمنية في العاصمة ومتابعة أعمال مؤتمر القمة العربي في فاس والوضع في البقاع بعد التصعيد العسكري الذي اتخذ ابعاداً خطيرة .

مصدر مسؤول كشف أن رئيس الحكومة تمنى على السفير الفرنسي في بيروت السعي لدى حكومته لابقاء قوتها اسبوعاً اضافياً ريثما يستكمل تنفيذ الخطة الامنية في العاصمة وتثمر الاتصالات التي يقوم بها فريق العمل الاميركي لتأمين انسحاب القوات الاسرائيلية أو « لملمة » مواقعها حول بيروت .

الرئيس سليم الحص أعرب عن خشيته من « خروج القوات المتعددة الجنسية من لبنان بهذه السرعة » . وأضاف الحص : « نخشى أن تؤدي هذه السرعة ، لابل هذا التسرع في سحب القوات الى حال من الارباك الذي لا يحتمله الوضع الذي تعيشه البلاد اليوم وهي في طور النقاهة الامنية » . وتمنى الحص لو أن « الخطة الامنية كانت أكثر احكاماً لجهة تحديد مهام القوات الدولية وفترة اقامتها » .

نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل أعلن من ناحيته انه أعد اقتراح قانون يهدف الى تعزيز وتأهيل الجيش وقوى الأمن الداخلي والأمن العام ، وطالب أبو فاضل بتعديل قانون الدفاع لعدة أسباب منها « أن هناك حملة اعتراضات على قانون الدفاع ، وهناك أكثر من جهة لبنانية تطالب بتعديله كي تزول جميع الاعتراضات على الجيش ليصبح بالتالي مطلوباً من الجميع كما هو مفروض بالنسبة لهذه المؤسسة الوطنية التي نحرص على أن تبقى فوق كل الشبهات وموضع ثقة كل اللبنانيين من دون استثناء » .

الرئيس صائب سلام تحدث عن انتخابات الرئاسة ، وانتقد مواقف زعماء الشمال حين قال : « صحيح أن بشير الجميل انتخب في ظل الاحتلال الاسرائيلي وبالاتفاق مع الولايات المتحدة ، ولكن ما الذي يمكن أن يؤدي اليه الرفض الذي يعلنه الرئيس سليمان فرنجية والرئيس رشيد كرامي في الشمال ، اللهم الا تقسيم البلاد وتعميق الهوة بين المسلمين والمسيحيين » .

الرئيس رشيد كرامي رد بدوره على كلمة الرئيس المنتخب في مبنى « تلفزيون لبنان » واللقاء المرتقب بين الرئيس المنتخب والرئيس سلام ، فقال عن كلمة الرئيس المنتخب بشير الجميل في التلفزيون « إن الشيخ بشير يتوجه من على شاشة التلفزيون بما عنده من تطلعات ومواقف وسياسة سينتهجها ، وهي في نظرنا تدعو الى الحذر والى الحيطة والى الاستعداد من أجل أن نحافظ على شخصية هذا البلد » . وأضاف « إننا جميعاً ندرك بأن تراثنا وحضارتنا هي خلاصة تاريخ من سنين طويلة لا يمكن لأحد ان يعبث بها أو يحولها ويغير سموها ورسوخها ، ولا يمكن ان تنزه اجواء الدولة وتحقق طموحات الشعب عن طريق الديكتاتورية أو الحد من الحريات أو العبث بالحقوق الشخصية » . وعن لقاء سلام الجميل قال « إنني شخصياً لا أؤمن بجدوى مثل هذه الاتصالات وهذا الحوار » .

وفي الشمال حذر الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة من « أن يد المحارب الذي يقاتل العدو ستمتد الى العروش العربية المتآمرة على شعب فلسطين » . وأكد حواتمة « إن القتال وحده يعيد شعب فلسطين الى بلاده » .

والعدس [illegible]

أطفال لعبوا بدمائهم حتى [illegible]

عربيا

القمة العربية اختتمت أعمالها فجر اليوم في مدينة فاس وأعلن عن خطة عربية تبناها المؤتمر للتوصل الى تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي اطلق عليها اسم « ميثاق فاس » الذي نص على :

أولا : انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما في ذلك القطاع العربي من القدس .

ثانيا : إزالة المستعمرات التي اقامتها اسرائيل بعد العام ١٩٦٧ .

ثالثاً : ضمان حرية العبادة لكافة الاديان في الأماكن المقدسة بمدينة القدس .

رابعاً : التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي ممارسة كامل حقوقه الوطنية الثابتة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد له وتعويض من لا يرغب في العودة .

خامساً : يتعين أن توضع الضفة الغربية وغزة تحت وصاية الأمم المتحدة لفترة انتقالية لا تتجاوز بضعة أشهر .





من بقي تحت الانقاض حتى ترفعوه



اصبحوا الآن ارقاما تحت البطانيات

سادسا : اقامة دولة فلسطينية مستقلة تكون القدس عاصمة لها .

سابعاً : يقدم مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ضمانات للسلام لكافة دول المنطقة بما في ذلك الدولة الفلسطينية المستقلة .

ثامناً : يضمن مجلس الامن في الأمم المتحدة تنفيذ هذه المبادىء .

وزير الخارجية المغربي محمد بوسته أعلن في ختام القمة أن المؤتمر العربي « أحيط علماً بقرار الحكومة اللبنانية الخاص بإنهاء مهمة قوات الردع العربية في لبنان ، وأنه كلف حكومتي دمشق وبيروت اجراء مفاوضات من اجل اتخاذ ترتيبات جديدة في ضوء ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من لبنان » .

مؤتمر القمة العربية أعلن أيضاً التزامه بالدفاع عن الاراضي العربية معتبراً أن أي اعتداء على دولة عربية يعد اعتداء على كافة الدول العربية .

العقيد معمر القذافي وصل الى وارسو قادماً من براغ التي وقعت مع الجماهيرية معاهدة صداقة وتعاون .

من ناحية اخرى أعلن عن اجتماع بين رئيس اليمن الجنوبي علي ناصر محمد والزعيم الليبي في العاصمة التشيكية حيث بحث الزعيمان الأوضاع العربية والدولية .

في بوخارست عقد الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو جلسة ثانية من المباحثات تناولت القضية الفلسطينية وحرب الخليج .

دوليا

تحدثت مصادر غربية عن عقد صفقة اسلحة حديثة بين اسرائيل والصين الشعبية .بكين وتل أبيب لم تعلقا على الخبر مما أعتبر موافقة ضمنية من البلدين على صحة الخبر .

وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر غادر لندن عائداً الى واشنطن بعد زيارة للبنان واسرائيل ومصر .

الوزير الاميركي حذر اسرائيل من أن الرئيس رونالد ريغان لن يتراجع برغم رفضها لمبادرته لتسوية أزمة الشرق الاوسط .

وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز دعا اسرائيل الى « عدم الضغط على الحكم الجديد في لبنان لاجباره على توقيع معاهدة سلام معها » . وأضاف شولتز « إن مثل هذه المعاهدة المرغوب بها جداً يجب ان تبرم في ظل ظروف سلمية » .

في روما قال بيان للحكومة الايطالية ان « زيارة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى ايطاليا « لا تعني أن الحكومة الايطالية مستعدة للاعتراف رسمياً وبشكل فردي بالمنظمة » .

الأمين العام للأمم المتحدة بيريز دي كويار أكد من ناحيته « أن وقف اطلاق النار في لبنان كان متماسكاً ومازال » .

في موسكو كرر الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنييف أمام الامين العام للأمم المتحدة دعوته « لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية » .

اسرائيليا

رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن أعلن في مقابلة صحفية « ان الولايات المتحدة تتدخل بطريقة فظة في الشؤون الداخلية لاسرائيل ، لا سيما عندما تدع المعلومات تتسرب لتضع اسرائيل في موقف حرج تاركة العنان للحملات الصحافية ضد الحكومة ، وعندما تقدم مساعدات للمعارضة الاسرائيلية » .

الناطق العسكري الاسرائيلي قال في بيان عسكري أن « جنديين اسرائيليين أصيبا بجروح طفيفة أمس الأول عندما انفجر لغم في سيارتهما في منطقة البقاع بالغرب من بلدة عيناتا » .

المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي « بوات » وصف القمة العربية في فاس بأنها « بلا معنى لأنها فشلت في اعلان الاعتراف باسرائيل » وأضاف « ان هذه القمة لا تختلف عن سواها من الاجتماعات السابقة » . وأضاف بوات « إنهم لا يعترفون باسرائيل » .



ظنوا ان الحائط يحميهم [illegible]



[illegible] عن ابنها [illegible] اسرائيل [illegible]

الجمعة ١٠ ايلول / سبتمبر

استكملت الوحدة الاميركية انسحابها من بيروت بعد ١٦ يوماً قضتها في المرفأ ومحيطه . وقد بلغ عدد المغادرين ٦٠٠ عنصر بعد أن كان قد غادر بيروت حوالي ٢٠٠ عنصر . وقد اشرف ضباط لبنانيون على عملية الانسحاب .. رفعت على احدى السفن الاميركية لافتة : « المهمة انجزت بنجاح .. وداعاً .. »

ترافقت عملية الانسحاب مع تمركز الجيش اللبناني وتعزيز مواقعه في الضاحية الجنوبية بعد تسلمه مبنى النادي الرياضي في المنارة .

تمركز الاسرائيليون في مبنى كلية ادارة الاعمال في مبنى وزارة التصميم سابقاً .

السفير الفرنسي ادلى بتصريح ذكر فيه ان القوات الفرنسية ستمدد اقامتها لمدة ثمانية ايام او اقل . والانسحاب ممكن ان يتم في الواحد والعشرين من ايلول .

وصرح وزير الدفاع الاسرائيلي آرييل شارون بأن اسرائيل معنية باجلاء قواتها عن بيروت ، وبأن يفرض الجيش اللبناني سيطرته على كل المناطق في العاصمة سريعاً . كما ذكر بأن اسرائيل لن تجلو قواتها عن بيروت على نحو يعرضها للخطر . وقال في كلمة أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست : « إن لجيش الدفاع الاسرائيلي دوراً مهماً في عملية دخول الجيش اللبناني غربي بيروت »

السبت ١١ ايلول / سبتمبر

الرئيس المنتخب بشير الجميل التقى الرئيس صائب سلام في منزل الرئيس الياس سركيس في اليرزة ، في بداية حوار على مبادىء لقاء المصيطبة . وخرج الرئيس سلام من اللقاء معلنا ارتياحه التام للنتائج .

ورشح عن الاجتماع ان بشير الجميل ابلغ سلام انه يتعرض لضغوطات شديدة من الجانب الاسرائيلي من اجل فرض معاهدة سلام منفردة مع لبنان . كما ابلغ الجميل سلام انه لن ينفرد في مثل هذه المعاهدة ، داعيا الجميع للمشاركة في الحكم وتقرير ما يجب عمله .

في هذا الوقت كان الجيش اللبناني يدخل مخيم برج البراجنة . ويعزز مواقعه على خطوط التماس ويقيم الحواجز على مداخل العاصمة .

وتولت قوى الامن الداخلي هدم البسطات والابنية المخالفة في الصنائع والجامعة العربية والروشة ، في حين كان الوضع العسكري يشهد هدوءاً تاماً .

الاحد ١٢ ايلول / سبتمبر

اشتباكات عنيفة في منطقة بشارة الخوري وراس النبع بين الجيش اللبناني و « حركة انصار الثورة » ، حسم الوضع مساء لمصلحة الجيش الذي سيطر على المنطقة .

وقد اصيبت من جراء الاشتباكات شاحنة تابعة للقوات الفرنسية محملة بالذخائر والمتفجرات ، فانفجرت مع شاحنات اخرى كانت تنقل اعتدة الى المرفأ . وقد تسبب الانفجار في تدمير عدد من الابنية المجاورة واحتراق عشرات السيارات في شارع بشارة الخوري .

الى ذلك ذكرت بعض الأنباء ان قوة مدرعة اسرائيلية تضم حوالي مائة آلية انسحبت من منطقة مثلث خلدة - الدوحة - طريق عرمون ، باتجاه الجنوب ، لكنها ما لبثت ان عادت الى مواقعها في تلك المنطقة بعد ساعات من انسحابها .. وقد نقل عن بعض المواطنين قولهم بأنهم فوجئوا بعودة القوات الاسرائيلية ثانية الى مواقعها مع كامل اجهزتها وتجهيزاتها ، خاصة وان الاسرائيليين كانوا اخلوا البيوت والمواقع التي كانوا يتمركزون فيها .





اليوم يقاتلون الجياد كذلك الفروسية والاصالة عربية

الاثنين ١٣ ايلول / سبتمبر

غادرت القوات الفرنسية بيروت اليوم . وعدد هذه القوات ٨٥٠ جنديا وضابطاً فرنسياً ، عملوا لمدة ٢٤ يوماً في العاصمة . وكانت هذه القوات وصلت الى بيروت في آب الماضي قبل ساعات من موعد بدء مغادرة الدفعة الاولى من المقاتلين الفلسطينيين لبيروت . وكان التزامن بين وصول الفرنسيين وبدء المغادرة ابرز النقاط التي تضمنتها خطة الحل السياسي لأزمة حصار بيروت .

الجيش اللبناني تمركز في المواقع التي أخلتها القوات الفرنسية .

وقال نائب وزير الدفاع الفرنسي الذي رافق القوة بأنها جزء من القوة المتعددة الجنسيات التي دخلت بيروت ، لذلك تنسحب القوة الفرنسية حسب البرنامج الموضوع لموعد انتهاء مهمة هذه القوة .

وشهد هذا اليوم أيضاً غارات عنيفة اسرائيلية على قرى البقاع (٢٧٧ غارة) . ولاحظ المراقبون ان التصعيد الاسرائيلي يأتي في وقت تسعى فيه مختلف القيادات المحلية الى تثبيت الوضع الامني في بيروت بعد انسحاب القوة المتعددة الجنسية بما فيها القوة الفرنسية .

الثلاثاء ١٤ ايلول / سبتمبر

اغتيل الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل في عملية تفجير تعرض لها بيت الكتائب في الاشرفية بـ ٢٠٠ كلغ من مادة « ت . ن . ت » . نتج عن الانفجار سقوط عشرين قتيلا وعشرات الجرحى بينهم قيادات عسكرية وحزبية .

ردود الفعل

محليا

على الصعيد الرسمي والسياسي تداعت القيادات الى لقاءات عاجلة لتطويق اية احتمالات خطيرة يمكن ان تواجه البلاد .

رئاسة الجمهورية دعت الى التبصر في بعد المؤامرة الرامية الى النيل من وحدة الوطن واستقلاله وسيادته .

واعلن الحداد الرسمي سبعة ايام وتنكيس الاعلام ، وتعميم النعي على جميع السفارات في لبنان والخارج .

على الصعيد الشعبي ، ذهول وترويج شائعات عن اصابة الجميل بساقه فقط وترحيله الى الخارج متخفياً للعلاج .

عربيا

في القاهرة اصدرت وزارة الخارجية المصرية بيانا ادانت فيه المحاولة وطلبت من الاطراف اللبنانية ضبط النفس ، كما طالبت بانسحاب القوى الاجنبية عن لبنان . والمحت الصحف المصرية (« الاهرام والاخبار») الى تورط تل ابيب في عملية الاغتيال .

كما اتهمت دمشق اسرائيل في مقتل الرئيس اللبناني من خلال تصريح لمصدر رسمي سوري .

دوليا

برقية تعزية من الرئيس الفرنسي ميتران الى الرئيس سركيس .

تنديد من واشنطن باغتيال الجميل ووعد بدعم لبنان وصرح الناطق باسم البيت الابيض بأن الرئيس ريغان صدم لدى سماعه بخبر الوفاة .

البابا يوحنا بولس الثاني يدعو اللبنانيين الى الوحدة وتفادي العنف واستغلال الظرف المأساوي لاستعادة وحدتهم .



جثث ، جثث ، والاوضاع مختلفة



من الجثث من كل الاعمار

في طهران نقلت صحيفة « كيهان » عن رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي ان مقتل بشير الجميل هو نتيجة لمؤامرات الصهيونية والولايات المتحدة ... وقال وزير الخارجية انه يعتبر ان هذه مسألة « فال خير » . في موسكو اتهمت وكالة « تاس » الرسمية العسكريتاريا الاسرائيلية باستغلال مقتل الرئيس المنتخب من اجل توسيع اعمالها العدوانية .

اسرائيليا

وجه مناحيم بيغن برقية تعزية الى آل الجميل جاء فيها : « لقد صدمت حتى اعماق نفسي لجريمة اغتيال الشيخ بشير الجميل الوطني الكبير والمقاتل الشجاع الذي سقط من اجل الحرية واستقلال لبنان » ....

وزير الدفاع الاسرائيلي شارون زار عائلة الجميل في بكفيا وقدم اليها تعازي مناحيم بيغن .

الطائرات الاسرائيلية حلقت فوق بكفيا في الوقت الذي كانت تقام فيه الصلاة عن نفس الرئيس الراحل .

الاربعاء ١٥ أيلول / سبتمبر

كان لبنان يودع رئيسه الثالث عشر المنتخب ، عندما كانت تشهد عاصمته اختراقاً اسرائيلياً للاتفاق في شأنها . فبعد سلسلة غارات جوية وهمية استمرت فجراً نحو اربع ساعات تقدمت القوات الاسرائيلية تدعمها الآليات من ستة محاور في الاوزاعي والجناح وبئر حسن والمتحف والمرفأ وطريق المطار . وراحت تنتشر في بعض الاحياء الغربية مستعينة بالقصف المدفعي من البر والبحر .

وتقدمت القوات الاسرائيلية من الاوزاعي فوصلت الى منطقة الجناح – مخيم مار الياس ، الى محيط السفارة السوفياتية .

ومن الرملة البيضاء وصلت الى محيط فندق الكارلتون .

ومن منطقة بئر حسن الى محلة الفاكهاني ومخيم صبرا . حيث دارت معارك عنيفة بعد اشتباكات عنيفة مع مقاتلي الاتحاد الاشتراكي العربي وأمل ومن طريق المطار وصلت الى مستديرة شاتيلا واحكمت الطوق حول مخيم شاتيلا . من المتحف تقدمت الى محيط المحكمة العسكرية وقصر الصنوبر . ومن المرفأ باتجاه الاسواق القديمة حتى محلة النورماندي ومشارف وادي ابو جميل . ولم تقع مقاومة تذكر في هذين المحورين . في هذه الاثناء كانت تجري في بكفيا مراسم دفن الرئيس المنتخب بمشاركة مختلف الفعاليات اللبنانية .

الخميس ١٦ ايلول / سبتمبر

واصلت القوات الاسرائيلية تقدمها في بيروت الغربية صباحاً عبر :

- محور الاسواق والباشورة الى برج ابي حيدر وصولا الى سوق الخضار .
- محور الاونيسكو ، فردان ، الى البريستول فساقية الجنزير .
- محور مستديرة ابي شهلا الى مار الياس – المزرعة – وطى المصيطبة .
- محور المتحف باتجاه البربير وصولا الى الجهة الداخلية المطلة على كورنيش المزرعة .
- عدد الاصابات : ٣١ قتيلا و ١٢٢ جريحاً .

الجمعة ١٧ ايلول / سبتمبر

تمكن الاسرائيليون من التقدم على محور كورنيش المزرعة واحتلال بنايات عدة .



يا ويلتاه .. ما الفائدة ؟

اشاعة بعد المجزرة

انطلقت اشاعة بعد مجزرة اسرائيل في مخيمي صبرا وشاتيلا تقول ان القوات الصهيونية وجماعة سعد الحداد عادت الى تنفيذ مجزرة جديدة ضد المدنيين في غرب بيروت . فكانت حالة الهلع في هذه الصور .



بقي لديه في هذه الدنيا والدته . فحملها وهرب . فلربما كتب له الجنة . او لكانه زار مكة



[illegible]



[illegible]

التقاء القوات التي تقدمت على محور الاونيسكو ـ مار الياس ، وتلك التي تحركت من برج ابي حيدر في اتجاه المصيطبة حيث دارت معارك عنيفة مع مقاتلي الاتحاد الاشتراكي العربي اسفرت عن تدمير ثماني آليات اسرائيلية وقتل واصابة عشرات الجنود .
عدد الاصابات ٣٨ قتيلا و ١٢٨ جريحاً .

ردود الفعل

محليا

تابع اركان الدولة معالجة الوضع الخطير الناشىء عن احتلال اسرائيل للمنطقة الغربية من بيروت فاجتمع الرئيس سركيس والرئيس الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس ، وقوموا التطورات ونتائج الاتصالات الجارية مع الولايات المتحدة والمساعي السعودية لإنهاء الوضع القائم . وتقرر تقديم شكوى الى مجلس الامن .
تصدى مقاتلو احزاب من الحركة الوطنية وحركة « أمل » للقوات الاسرائيلية ، مما اعاق تقدم هذه القوات في عدد من الشوارع والاحياء . لكن كثافة القصف الذي لجأ اليه الاسرائيليون وتدعيمه بقصف الزوارق الحربية وعدم تكافؤ سلاح الطرفين المهاجم والمدافع ، جعلهم يتقدمون على أكثر من محور ، كما عمد المقاتلون الى تفجير اسلحتهم بوجه الغزاة .

عربيا

دعا وزير الدولة الكويتي عبد العزيز حسين الى تحرك عربي لمواجهة التحركات الاسرائيلية . وفي عمان وصف الملك حسين احتلال اسرائيل لبيروت الغربية بأنه محاولة فاضحة لاستغلال اغتيال الرئيس الجميل .

دوليا

طلبت فرنسا من اسرائيل سحب قواتها فورا من لبنان .
واتهمت وكالة « تاس » اسرائيل بأنها انتهكت الاتفاقات التي تم التوصل اليها مع المقاومة الفلسطينية . وقالت الوكالة بأن اسرائيل استفادت من اغتيال الرئيس اللبناني لتنفيذ مخططها .
واعتبرت واشنطن ان العملية انتهاك للاتفاقات ودعا الرئيس ريغان الى انسحاب كل القوى الأجنبية من لبنان .
قرار بالاجماع لمجلس الامن يندد باسرائيل لاجتياحها بيروت ويدعوها الى سحب قواتها .

اسرائيليا

اعلن وزير الدفاع آرييل شارون ان اسرائيل ستحتفظ بالمواقع التي احتلتها في بيروت الغربية . وقال ان ذلك سيؤدي الى القضاء على المخربين .
واعترف ناطق اسرائيلي ان جندياً قتل واصيب ٤٦ بينهم ٦ في حالة خطر .
وبث التلفزيون الاسرائيلي ان جنوداً اسرائيليين اضطروا الى دخول حرم السفارة السوفياتية للاحتماء في احد المباني بعدما اشتد القصف عليهم .

السبت ١٨ أيلول / سبتمبر

بينما كانت مكبرات الصوت تدعو المواطنين اللبنانيين ، من السيارات الاسرائيلية ، الى تسليم السلاح ، وحملات الاعتقالات والمداهمات مستمرة ، يقودها بعض الاحيان قبضايات ينتمون الى حركات معروفة ، باعوا انفسهم للعدو واخرون اختبأوا داخل هذه الحركات للتجسس ، كانت رائحة الموت تفوح من مخيمي صبرا وشاتيلا ، اذ تبين ان مجزرة ارتكبت ليل



هاربون وهاربات في ساحة البربير، التي اطلق عليها ساحة ٢٢ نيسان / تاريخ مظاهر دموية طالبت بدخول العمل الفدائي الى لبنان في ٢٣ نيسان / ابريل / ١٩٦٩



يحملون اغلى ما يملكون البنون، والعفش

الجمعة ـ السبت (١٧ـ١٨ ايلول) في هذين المخيمين ، وذهبت ضحيتها اكثر من ثلاثمائة قتيل من نساء واطفال وشيوخ وفتيان ، وبدت على جثث معظمهم آثار التعذيب ، واتضح ان مهاجمي المخيمين قتلوا ضحاياهم رمياً بالرصاص أو طعناً بالخناجر أو ذبحاً ، كما وجدت بعض النسوة مقيدات الأيدي بالحبال ، وقد جرى اغتصابهن قبل مقتلهن وترافقت هذه المجازر مع حادث وقع في مستشفى عكا ذهب ضحيته عشرة اطفال وثلاثة اطباء وممرضة اغتصبت قبل مقتلها .

واعقبت المجزرة حملات اعتقال شملت اكثر من الفي شخص من سكان المخيمين وجوارهما .

وتبودلت الاتهامات بين اسرائيل والكتائب وقوات سعد الحداد التي اتاحت لها القوات الاسرائيلية فرصة الدخول الى مناطق بيروت الغربية .

حزب الكتائب يعلن ترشيح النائب أمين الجميل لمنصب رئاسة الجمهورية خلفاً للرئيس سركيس ولشقيقه الشيخ بشير الجميل . وقد ايدته معظم الكتل النيابية وقدمت كل الدعم له .

كما اعلن الرئيس السابق كميل شمعون عن ترشيحه ومن باريس اعلن العميد ريمون اده رئيس الكتلة الوطنية عن ترشيحه لهذا المنصب أيضاً .

محليا

استنكار شعبي واسع يمازجه الخوف من فلتان الامن ، يقابل هذا الاستنكار طلب لمجلس الوزراء باستقدام قوة متعددة الجنسيات مجدداً لمدة تعينها الحكومة .

« القوات اللبنانية » تنفي ان تكون على علم او على علاقة بالمجازر التي حصلت في المخيمات .

واعلن سعد الحداد ان قواته لم تشترك في المجازر وان عناصر هذه القوات لم تتعد شمالي نهر الاولي .

عربيا

استدعت مصر سفيرها لدى اسرائيل لفترة غير محددة ، احتجاجا على الغزو الاسرائيلي للبنان وعلى المجزرة التي وقعت في المخيمات . وهذه الخطوة هي الأكثر جدية في تجميد العلاقات بين الشريكين في اتفاقية كامب ديفيد ، ومعاهدة السلام الموقعة عام ١٩٧٩ .

ووزعت وزارة الخارجية التونسية بياناً جاء فيه ان الرئيس التونسي تأثر تأثراً عميقاً للمجازر التي جرت في بيروت .

وجاء في بيان صدر عن الديوان الملكي السعودي ان الملك فهد أعرب عن حزنه والمه وتأثره لهذا العمل اللاانساني ولهذه المذبحة المروعة .

وهدد العقيد معمر القذافي في رسالة بعث بها الى السكرتير العام للأمم المتحدة بخروج ليبيا من المنظمة ، وبدفع كافة الشعوب الصغيرة الى ان تحذو حذوه . وأكد ان المذابح التي ذهب ضحيتها الآلاف من اللبنانيين والفلسطينيين ، تظهر عجز الأمم المتحدة ومجلس الامن الذي وصفه بأنه « مجلس الأمن الوطني الاسرائيلي ـ الاميركي » .

دوليا

اتهمت موسكو وروما اسرائيل بمسؤوليتها عن المجزرة كما وصفت مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا المجازر بأنها بربرية ولا يمكن ان تصدق .

وأعرب البابا يوحنا بولس الثاني عن المه العميق للمجازر الرهيبة التي ارتكبت في بيروت .

الرئيسان ريغان وميتران أصيبا بالهلع عند معرفتهما بالمجازر ، وانذر الرئيس ريغان اسرائيل بالانسحاب من بيروت فوراً . كما اتهم اسرائيل بمنعها الجيش اللبناني من ان يتولى الاشراف على بيروت ، وتوقع اعادة « المارينز » اليها .

مجلس الأمن اتخذ قراراً بالاجماع ادان فيه المذابح الاجرامية في بيروت ، وقرر زيادة عدد المراقبين الدوليين الى ٥٠ .

اسرائيليا

جرت تظاهرات صاخبة في القدس ، وتل ابيب وقرب رأس الناقورة حيث



يوم الحساب ... انه ليس ببعيد



على خط البسطة نساء وأطفال

نقطة الحدود اللبنانية - الاسرائيلية ، تندد ببيغن وشارون وتطالب باستقالتهما وقد شارك بعض النواب المعارضين في هذه التظاهرات واستعملت الشرطة العنف لتفريقها ، وهتف المتظاهرون « بيغن قاتل » « بيغن وشارون استقيلا » .

على الصعيد الرسمي دعا بيغن مجلس الوزراء الى عقد جلسة استثنائية ، وافقت خلالها اسرائيل على دخول المراقبين الدوليين المدينة بموجب قرار مجلس الأمن .

الأحد ١٩ أيلول / سبتمبر

سيطر الجيش اللبناني على المناطق المحيطة بمخيمي « صبرا وشاتيلا » اذ انتشرت فيه وحدات مؤلفة من ١٥٠٠ جندي تعززها ٤٠ آلية في كل المناطق المؤدية الى المخيمين ، بحيث اقامت حزاماً أمنياً حولها ، وبوشر بتسيير دوريات داخل المخيمين فيما تابع رجال الانقاذ والدفاع المدني والكشافة اخلاء جثث ضحايا المجزرة .

وسرت شائعات في مناطق المخيمات ، ومنطقة الفاكهاني ، والطريق الجديدة ، تقول بأن قوات سعد الحداد تهاجم للمرة الثانية هذه المناطق وتريد ارتكاب مجازر جديدة ، فشهدت هذه المناطق نزوحاً شديداً ، وبلغ بالسكان الهلع الى حد ان بعض الاهالي نسوا اطفالهم في الطرقات .

ردود الفعل

محليا

ترحيب كل الفئات والقوى بدخول الجيش اللبناني الى المناطق التي وقعت فيها المجازر وبدء سيطرته على بعض المحاور .

الرئيس كميل شمعون يسحب ترشيحه من انتخابات الرئاسة .

دوليا

استجابت كل من الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا لطلب الحكومة اللبنانية القاضي باستدعاء قوة متعددة الجنسيات لمساعدة الجيش اللبناني في المحافظة على الأمن وسلامة السكان في المنطقة الغربية من بيروت .

اسرائيليا

لليوم الثاني على التوالي تتزايد ردود الفعل عنيفة داخل اسرائيل ، اذ تحولت مجزرة المخيمات الى ازمة سياسية داخلية ، خصوصاً بعد اتهام المعارضة والصحف ، الحكومة بأنها على علم بكل ما كان يجري داخل المخيمات ولم تمنع حدوثه . حتى ان رئيس الدولة اسحق نافون الذي يفترض ان يبقى خارج الصراعات السياسية ، استدعى بيغن واجتمع به مطالباً بتشكيل لجنة تحقيق .

خلال جلسة عقدها « الكنيست » تبادلت خلالها الحكومة والمعارضة الاتهامات . كما جرى تبادل الشتائم بين بيريز وشارون ، وكاد بيغن ان يفقد الاغلبية التي يحكم فيها . إلا أن حكومته نجت من السقوط لكنها لم تنجح كلياً اذ استقال احد اعضائها ، وزير الطاقة اسحق بيرمان ، كما هدد وزراء آخرون بالقيام بنفس الخطوة .

الاثنين ٢٠ ايلول / سبتمبر

تظاهرات صاخبة شهدتها مدينة الناصرة (في الأراضي المحتلة) جرح خلالها ٤٠ شخصاً . وشهدت الضفة الغربية وقطاع غزة والمدن العربية في فلسطين اضرابات واسعة استجابة الى الاضراب العام الذي وجهته المؤسسات الفلسطينية في الأراضي المحتلة و « لجنة مناهضة الحرب في لبنان من اجل سلام عادل اسرائيلي - عربي » ، احتجاجا على المجازر التي جرت في المخيمات .

وقد سجلت عمليات رشق بالحجارة لدوريات عسكرية اسرائيلية . وفرضت القوات الاسرائيلية منع التجول في مدينة نابلس ومخيمي بلاطة وعسكر القريبين .

الثلاثاء ٢١ ايلول / سبتمبر

انتخب نائب المتن الشمالي أمين الجميل رئيسا للجمهورية بالاجماع ، اذ نال ٧٧ صوتاً من اصل ٨٠ ، في الدورة الاولى ، وذلك قبل يومين من انتهاء المهلة الدستورية ، واعلن الرئيس الجديد في مقابلة اجرتها معه القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي : ان الاولوية ستعطى لانسحاب جميع القوى الأجنبية عن لبنان ونزع سلاح كل القوات غير الشرعية للوصول الى وضع لا تبقى معه في لبنان إلا قوات الشرعية اللبنانية التابعة للسلطة المركزية .

ردود الفعل

محليا

ترحيب شعبي ورسمي بانتخاب أمين الجميل ، وارتياح عام لشخصية الرئيس الجديد الذي اشتهر بمواقفه المعتدلة البعيدة عن التصلب والعنف ، وكان « الحمامة البيضاء » خلال الاحداث اللبنانية التي ابتدأت منذ عام ١٩٧٥ ، والمعروف عنه انه المحاور السياسي في حزب الكتائب اللبنانية ، ويستطيع عبور منطقتي بيروت دون أي حاجز .

الرؤساء شمعون وسلام والحص وكرامي ، ووزراء ونواب وحزبيون هنأوه بالاجماع ، وطالبوه بمواقف صلبة لانقاذ الوطن والشعب .

عربيا

الملك السعودي فهد ارسل الى الرئيس الجديد برقية تهنئة فور انتخابه ، تمنى له فيها النجاح في حمل عبء مهمته في هذا الظرف العصيب .

كما ارسل الملك حسين عاهل الاردن برقية تهنئة للرئيس الجديد ، وتمنى له فيها التوفيق للتوصل الى توحيد لبنان أرضاً وشعباً .

وفي القاهرة أشاد ناطق باسم وزارة الخارجية المصرية بانتخاب أمين الجميل كخطوة اولى على طريق حل مشاكل البلد .

وبعث الرئيس السوري حافظ الاسد ببرقية تهنئة الى أمين الجميل ، وادلى بتصريح أكد فيه عدم اشتراك اي فصيل لبناني في مذابح بيروت الغربية ، واستبشر البعض خيراً بتحسين العلاقات بين الطرفين .

وكانت اذاعة دمشق قد بثت نبأ انتخاب الرئيس الجديد في اليوم الاول من دون أي تعليق .

دوليا

من باريس اعلن العميد ريمون اده ، استعداده للتعاون مع الرئيس الجديد ، « اذا تمكن من إخراج القوات الاسرائيلية والسورية من لبنان » .

واعتبر مصدر في وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية ان انتخاب الشيخ أمين هو فرصة طيبة لوحدة البلاد ، كما أكد ان انتخابه يتفق والرغبة التي اعلنت عنها فرنسا مراراً في أن تكون للبنان سلطة شرعية .

وارسل الرئيس الأميركي رونالد ريغان برقية تهنئة الى الرئيس الجميل ، اعتبر فيها تسلمه مهماته خطوة على طريق السعي الى السلام في الشرق الاوسط وتعهد فيها بأن تكون اميركا شريكاً وصديقاً صامداً مع لبنان .

اسرائيليا

بعث مناحيم بيغن ببرقية تهنئة الى الرئيس المنتخب اعرب له فيها عن تمنياته في المنصب الرفيع طالباً له النجاح الكامل في هذه المهمة ، وقد لاحظ المراقبون ان نص البرقية يفتقد الحرارة التي ميزت البرقية المماثلة التي كان بعث بها الى الرئيس الراحل بشير الجميل اذ خاطبه فيها بقوله : « صديقي العزيز » .

الاربعاء ٢٢ أيلول / سبتمبر حتى الاحد ٢٦ منه

تسلم الرئيس الجديد مهماته وسلطاته من الرئيس سركيس واقسم اليمين الدستورية مؤكداً المحافظة على الامانة ، القضية ووحدة الأرض والشعب .

الرئيس سركيس يودع اللبنانيين عبر شاشة التلفزيون متفائلاً بغد مشرق ، وتحدث عن معاناة السنوات الست ، قال بأنه يشعر بأن الغيوم ستنقشع لا بل ستتبدد عن سماء لبنان .

القوات الاسرائيلية بدأت الجلاء عن العاصمة . وقسمت بيروت الى خمسة قطاعات تجلو اسرائيل يومياً عن قطاع منها ، على ان تنتهي عملية الجلاء يوم الأحد ، وعلى ان تنسحب من مطار بيروت نهار الاربعاء في ٢٩ أيلول الجاري .

في هذا اليوم انفجرت قذيفة في مستودع للجيش قرب ساعة العبد ، احدثت انفجارات وحرائق وتطايرت القذائف فوق منطقتي بيروت . الخسائر قتيلان و ٤٠ جريحاً بينهم ١٨ عسكرياً ، واضرار في منازل وسيارات عديدة .

وصول طلائع القوات المتعددة الجنسيات ، وقد وصلت الدفعة الاولى من الوحدة الفرنسية الى مرفأ بيروت وواجه الفرنسيون عند نزولهم مضايقات بسبب عدم انسحاب القوة الاسرائيلية المتمركزة فيها والى اقتراب رجالها من المكان الذي تجمّع فيه الفرنسيون ، للتدقيق في المعدات التي سينقلونها مما اثار استياء السفير الفرنسي .

الجيش اللبناني يواصل تعزيز وجوده في المناطق الغربية من بيروت تنفيذاً للخطة الأمنية مع تكثيف دورياته والتفتيش داخل المنازل والملاجىء عن وجود اي سلاح .

أعلن في ايطاليا عن توجه وحدة ايطالية الى بيروت بعد ان عادت هذه القوة ادراجها بعد ما تبين لها ان القوات الاسرائيلية لم تنسحب من المرفأ .

اعلان اسرائيل عن عدم خروجها الكامل من بيروت وعن رغبتها في ابقاء قوة لها بين القوة المتعددة الجنسيات وتسيير دوريات لها للتفتيش عن السلاح والمسلحين .

التحدث عن احتمال زيادة عدد « المارينز » ، وانتظارهم الجلاء عن مطار بيروت حتى يتسلموه .

ردود الفعل

محليا

لازالت ردود الفعل على المجازر التي ارتكبت في مخيمي صبرا وشاتيلا تأخذ الحيز الأكبر من الاهتمام المحلي والعربي والدولي ، وكذلك المطالبة الجماعية من كل انحاء العالم بانسحاب القوات الاسرائيلية . وقد قرر الرئيس أمين الجميل اجراء التحقيقات لكشف ملابسات هذه المجازر .

عربيا

ترحيب كويتي واغتباط بقرار رئيس الجمهورية .

وفي الجزائر فرقت الشرطة تظاهرة ضمت مئـات الفلسطينيين والجزائريين واللبنانيين كانت تنوي التوجه الى السفارة الأميركية في العاصمة الجزائرية للاحتجاج على المذابح .

دوليا

في رسالة من الرئيس ريغان للملك الحسن الثاني ، اعلن ان انسحاب القوات الأجنبية جميعها من لبنان يمثل شرطاً مسبقاً لاعادة الاوضاع الى طبيعتها ، وذكر بأن الحكومة لن توفر جهداً لتحقيق هذه الغاية .

وفي استطلاع للرأي العام في نيويورك تبين ان هناك انخفاضا أميركيا ملحوظاً في التأييد الأميركي لاسرائيل . ولوحظ انه وللمرة الاولى تتقسم العواطف الأميركية بالتساوي بين اسرائيل والعرب .

وفي باريس جرت تظاهرة ضمت ٢٥٠٠ شخص تضامناً مع انصار السلام في اسرائيل ، ودعا المتظاهرون الى استقالة بيغن وشارون .

كما تلقت جريدة « ليبراسيون » الفرنسية رسالة من اليهود اللبنانيين جاء فيها : « نحن يهود وعرب ، حياتنا كيهود تساوي حياتنا كعرب ... منظمة التحرير كانت تؤمن الحماية لنا في الحي اليهودي (وادي أبو جميل) في بيروت خلال الاحداث .. نحن اللبنانيين اليهود نقول لكم اوقفوا القتلة الذين يرتكبون المجازر باسمنا » .

اسرائيليا

اضخم تظاهرة في تاريخ دولة اسرائيل شهدتها تل ابيب يوم السبت في ٢٥ ايلول ١٩٨٢ ، نظمتها المعارضة وضمت ٤٠٠ الف متظاهر هتفوا ضد حكومة بيغن وطالبوا باستقالتها .

وقد اذهلت التظاهرة الرأي العام ودفعت بحكومة بيغن الى الرضوخ لمطلب تشكيل لجنة تحقيق في مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا .

ورفع المتظاهرون شعارات منها : « بيغن وشارون اخرجا من لبنان » ، و « لقد استمر العار طويلاً » ،و « دم الأطفال واحد في كل مكان » .

وثائق الحرب

٨٢/٦/٦
دعا مجلس الامن الدولي الى وقف اطلاق النار على جانبي الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية اعتبارا من الساعة السادسة من صباح اليوم بالتوقيت المحلي وكلف الامين العام للامم المتحدة جافييه بيريز دي كويار متابعة تنفيذ هذا القرار وتطبيقه .

جاء ذلك في قرار اصدره المجلس الليلة الماضية، تفادى فيه اعلان اية ادانة لاسرائيل ، او ذكرها ومنظمة التحرير الفلسطينية ، بالاسم ،

وفي ما يلي نص القرار :

« إن مجلس الامن الدولي :

إذ يذكر بقراري مجلس الامن رقم ٤٢٥ و٤٢٦ وبالقرارات اللاحقة خصوصا قرار مجلس الامن الدولي ٥٠١ .

« اخذا العلم برسالة مندوب لبنان الدائم وبالوضع في منطقة الحدود اللبنانية الاسرائيلية .

« مبديا قلقه العميق ازاء تدهور الوضع الراهن في لبنان ونتائج ذلك على السلام والامن في المنطقة .

« ومبديا قلقه العميق ازاء خرق سلامة اراضي لبنان واستقلاله وسيادته .

« معيدا تاكيد البيان الصادر عن رئيس مجلس الامن الدولي واعضائه في الرابع من حزيران ١٩٨٢ ، كذلك النداء الملح الصادر عن الامين العام في الرابع من حزيران ١٩٨٢ .

« آخذا العلم بتقرير الامين العام :

اولا : يحث كل اطراف النزاع على الوقف الفوري والمتبادل لكل النشاطات العسكرية داخل لبنان وعبر الحدود اللبنانية الاسرائيلية في وقت لا يتعدى الساعة السادسة بالتوقيت المحلي من يوم الاحد السادس من حزيران .

ثانيا : يطلب من كل الاعضاء الذين هم في موقع يسمح لهم بذلك ان يمارسوا نفوذهم على المعنيين حتى يمكن احترام وقف العمليات العدائية استنادا الى قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٩٠ .

ثالثا : يطلب من الامين العام القيام بكل الجهود الممكنة لضمان تنفيذ هذا القرار وتطبيقه واعداد تقرير الى المجلس في اسرع وقت ممكن وبما لا يتعدى الثماني والاربعين ساعة » .

وقد تم التوصل الى هذا القرار الذي تقدمت به اليابان اثر مشاورات مكثفة .

الرابعة صباحا
مجلس الامن يدعو للانسحاب

٨٢/٦/٧
اتخذ مجلس الامن بالاجماع في الرابعة فجر اليوم قرارا بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان . وتضمن القرار الآتي :

١ ـ الطلب من اسرائيل ان تسحب جميع قواتها العسكرية فورا ومن دون شروط الى الحدود الدولية للبنان المعترف بها .

٢ ـ يدعو مجلس الامن الى وقف اطلاق النار وجميع الاعمال العسكرية فورا داخل لبنان وعبر الحدود الاسرائيلية اللبنانية .

٣ ـ يدعو جميع الفرقاء الى ابلاغ الامين العام قبولهم بتنفيذ القرار الحالي خلال ٢٤ ساعة .

تشكيل هيئة سداسية للانقاذ الوطني

في الثانية عشرة والنصف صدر عن المديرية العامة للقصر الجمهوري البيان الآتي وذلك نهار ١٤/٦/١٩٨٢ :

« استقبل فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس قبل ظهر اليوم الاثنين في ١٤/٦/١٩٨٢ في القصر الجمهوري في بعبدا دولة رئيس الحكومة الاستاذ شفيق الوزان ، وعقدا على الفور اجتماعاً عرضت فيه تطورات الوضع الراهن في البلاد .

وقد تقرر بنتيجة هذا الاجتماع تشكيل هيئة انقاذ وطني برئاسة رئيس الجمهورية لتعاونه على مواجهة الظروف الحاضرة . وتتالف هيئة الانقاذ على الوجه الاتي :

رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان ، نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس ، النائب السيد نصري المعلوف ، السيد نبيه بري ، الشيخ بشير الجميل ، السيد وليد جنبلاط .

بيان للحركة الوطنية
التاريخ ٢٢/٧/٨٢

وفي ٢١/٧/١٩٨٢ عقدت الحركة الوطنية اجتماعا اسفر عن اتخاذ المواقف التالية :

اولا : « على رغم إدراك الحركة الوطنية ان تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي ليس رهنا بتشكيل هيئة او عقد اجتماع ، ايا تكن طبيعة الهوية السياسية للفرقاء اللبنانيين المشاركين فيه ، فانها اتخذت موقفا ايجابيا من كل جهد يتم تحت شعار انقاذ لبنان . ومن هنا كان حضور وليد جنبلاط ونبيه بري الاجتماع الاول لهيئة الانقاذ الوطني موقفا ايجابيا ، يدل على الاستعداد الكامل لتحمل المسؤولية في اصعب الظروف ، واشدها حرجا .

لكن الحركة الوطنية تجد لزاما عليها ان تعلن اليوم ان الانقاذ الوطني الحقيقي للبنان لا يتحقق بمجرد متابعة اجتماعات هذه الهيئة ، او بالمناقشات التي دارت ويمكن ان تدور ضمن اطارها . بل هو يتطلب ، اولا ، واساسا ، مواقف واضحة متكاملة من قبل جميع المعنيين بمواجهة الاحتلال الاسرائيلي .

ثانيا : ترفض الحركة الوطنية رفضا قاطعا الابتزاز العسكري ـ السياسي الذي يمارسه العدو الصهيوني ، متسلحا بآلته العسكرية وبالدعم الاميركي ، ضد شعبنا وقواه الوطنية .

لقد تركز هذا الابتزاز على التهويل بغزو بيروت من اجل فرض الشروط الاستسلامية المذلة على لبنان . هكذا جرى تغييب ملف الاحتلال الاسرائيلي للشطر الاكبر من لبنان ليلقي العدو في وجوهنا ملفا آخر عنوانه احتلال بيروت ، وكل ذلك في سبيل اجبارنا على الانصياع لارادته .

ان الحركة الوطنية الحريصة على بيروت تؤكد ، في هذه اللحظات الحاسمة من تاريخنا ، ان بيروت التي نحرص عليها ، والتي يجب ان يحرص عليها كل ابنائها ، هي بيروت الكرامة الوطنية ، بيروت الصمود في وجه عدو يريد اذلالها ، واركاع جماهيرها ، واستباحة الحرمات التي ناضلت طويلا دفاعا عنها . لذا تؤكد الحركة الوطنية ان انقاذ بيروت لا يتحقق الا بالنضال في ظل شعار مركزي يجب ان يتقدم كل الشعارات هو شعار انقاذ لبنان كله من الاحتلال الاسرائيلي . ان التهويل بخطر اجتياح بيروت لا ينقذها مثلما لا ينقذها التباكي عليها ، والتلاعب باعصاب سكانها الذين يواجهون طوق الغزو الصهيوني من حولهم . انقاذ بيروت من الاجتياح ، ومن الاستسلام ، يتحقق بدمج قضيتها بقضية الوطن كله ، وبالوقفة الصامدة ضد الاحتلال ، وبارتفاع الصوت الوطني البيروتي عاليا في وجه الالة العسكرية للعدو ، وفي وجه شروطه السياسية الاستسلامية المذلة التي يحاول فرضها على ابناء بيروت ، وعلى لبنان الوطني كله .

فليكف المتاجرون بمصير بيروت داخل السلطة ، وخارجها ، عن المتاجرة بسلامة بيروت ، لان سلامة بيروت لا تنفصل عن كرامتها الوطنية . ولان بيروت عبد الناصر ، وقلعة العروبة ، وعاصمة كل الوطنيين اللبنانيين ، لن تركع تحت اقدام العدو ، ولن تقبل الاحتلال امرا واقعا يراد منا التسليم به ، مثلما ستظل ترفض توقيع صك الاستسلام الذي يريد بيغن الحصول عليه في اقصى سرعة .

ثالثا : ترى الحركة الوطنية لزاما عليها ان تعلن رفضها القاطع مواقف الصمت والحياد التي تتخذها السلطة حيال الغزو الصهيوني ، فالحرب لا تدور بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ، بل هي حرب يشنها العدو ، اولا ، وأساسا ، على لبنان ، والمصير اللبناني هو الذي يتعرض اليوم للخطر الاكبر ، وفي هذا الاطار يحاول العدو ضرب الشعب الفلسطيني وقيادته . لذا لا يجوز اطلاقا ان تلعب السلطة دور ناقل الشروط الاسرائيلية الى منظمة التحرير الفلسطينية بل ان الواجب الوطني يملي عليها ان تعتبر اجتياح لبنان القضية المركزية التي تتطلب المواجهة الحازمة والفعالة للتصرف من ضمن هذا الاطار التصرف المسؤول حيال الوجود الفلسطيني ومستقبله .

لقد وافقت الحركة الوطنية على البدء في مفاوضات حرة بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية من اجل البحث في حاضر العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية ومستقبلها . لكن تحقيق حرية المفاوضات يتطلب ، اولا ، واساسا ، بذل جهد لبناني رسمي كبير من اجل فك كماشة الحصار الاسرائيلي المضروبة حول بيروت . اضافة الى ان الحركة الوطنية ترفض رفضا قاطعا جعل قضية الوجود الفلسطيني العنوان الرئيسي للعمل المطلوب من جانب السلطة اللبنانية في مواجهة العدو الصهيوني .

ان الاحتلال الاسرائيلي للبنان هو الموضوع المركزي الذي يجب ان تصب السلطة كل جهودها في مجرى العمل على التصدي له بكل الوسائل . وذلك يتطلب :

١ ـ اتخاذ موقف واضح من قبل رئيسي الجمهورية والحكومة ومجلس الوزراء وسائر اجهزة السلطة وقواها من الاحتلال الاسرائيلي لبلادنا . وهو موقف لا بد ان يتجسد في رفع الصوت عاليا ضد الاحتلال ، وفي تعبئة كل الطاقات الوطنية من اجل مواجهته ، وفي دعوة كل الدول العربية الى التصدي له ووضع المجتمع الدولي امام مسؤوليته عن طريق مساعدة لبنان على التخلص منه . واذ تلح الحركة الوطنية على ضرورة اتخاذ هذا الموقف الرسمي الواضح من الاحتلال ، تدرك جيدا ان في السلطة خيوطا متواطئة مع العدو ، وان البعض يحاول ان ينجو بنفسه من الاحتلال بممارسة لون من الحياد في هذه الحرب المصيرية . لذا ترى من واجبها ان تؤكد لهؤلاء جميعا انه ، ايا تكن نتائج هذا الغزو الصهيوني للبنان ، فان التاريخ لن يرحمهم ، وسيكون شعبنا بالمرصاد لكل من تخاذل ، او تخلى عن مسؤوليته الوطنية في هذه الايام الفاصلة من تاريخنا .

٢ ـ التصلب حيال الشروط الاستسلامية التي يحاول العدو ان يفرضها علينا ، والتمسك بمطلب الانسحاب الاسرائيلي الكامل غير المشروط من الاراضي اللبنانية ، والاصرار على الشروع ، فورا في وضع جدول زمني لهذا الانسحاب ، ودعوة مجلس الامن الى وضع الصيغة التنفيذية لقراراته الصادرة في هذا الاتجاه .

٣ ـ الكف عن الانسياق في مجرى المخطط الاميركي ـ الاسرائيلي الذي يريد تحويل السلطة القائمة الى اداة تنفيذ لشروط الاحتلال ، وتسهيل عملية تحقيق اهدافه السياسية ، ومواجهة ذلك كله بمقاطعة لبنانية رسمية صارمة تستقوي بكل الاشقاء والحلفاء والاصدقاء المؤيدين لنا في هذه الحرب التي يشنها العدو الصهيوني على شعبنا مدعوما من الولايات المتحدة الاميركية بكل ثقلها السياسي والعسكري .

رابعاً : تدعو الحركة الوطنية الصف الوطني ، بكل قواه وهيئاته وشخصياته ورموزه ، الى الانخراط ، فورا ، في عمل جبهوي واسع ينظم المقاومة السياسية الصلبة للاحتلال على قاعدة التزام المطالب الاساسية الاتية :

١ ـ رفض واقع الاحتلال الاسرائيلي ، والعمل بكل الوسائل لتامين الانسحاب الاسرائيلي

الكامل وغير المشروط من لبنان .
٢ ـ ضمان استقلال لبنان ، وسيادته ، ووحدته ، وسلامة اراضيه ، ونظامه الديموقراطي في ظل سيادة الشرعية اللبنانية على كامل التراب اللبناني .
٣ ـ بحث العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية في مفاوضات حرة بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية ، بما يكفل صون القضية الفلسطينية .

وترى الحركة الوطنية من واجبها ان تقول ، بصراحة ، ووضوح كاملين ، ان الموقف الذي يتخذه اي طرف في هذه الايام المصيرية سيقرر مستقبله السياسي ، وان التزام هذا الحد الادنى من المطالب الوطنية ، واعلان التمسك بها ، والاستعداد للمشاركة في النضال من اجل تحقيقها ، ان ذلك كله يشكل اليوم قاعدة الفرز الحاسم بين من هو وطني صامد في وجه العدو و بين من هو مستسلم امام الاحتلال ومفرط بكرامة الشعب وسيادة الوطن .

خامسا : تؤكد الحركة الوطنية انها ستواجه العدو الصهيوني تحت كل الظروف بموقف سياسي صلب يقول : لا للاحتلال الاسرائيلي . لا لشروطه المذلة واطماعه التوسعية . لا لمحاولاته فرض الصلح الاستسلامي على شعبنا . مثلما ستظل تقاتل من اجل التحرير الكامل لارضنا ومن اجل ان يعود لبنان وطنا عربيا موحدا سيدا حرا مستقلا ».

ورقة العمل اللبنانية
تمسّك بالمواقف السابقة ومطالبة بأربعة

اذيع امس نص ورقة العمل اللبنانية الى اجتماع وزراء الخارجية العرب وهذا هو :
حرصا على سلامة الاراضي اللبنانية ووحدتها ،
وتامينا للاستقرار في جنوب لبنان وبالتالي في سائر المنطقة ،
وتنفيذا لقرارات مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ وملحقاته ،
وحفاظا على القضية الفلسطينية ،
وعطفا على قرار مجلس الدفاع العربي المشترك في تاريخ ٢٢/ ٧/ ١٩٨١،
وعطفا على قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٩٠ القاضي بوقف جميع الهجمات المسلحة على الاراضي اللبنانية ،
واسهاما في وضع حد للماساة التي يعيشها ابناء الجنوب ،
واستنادا الى قرارات القمة العربية السابقة ولا سيما مؤتمر القمة العاشر في تونس ، الذي يؤكد ان مشكلة جنوب لبنان هي مسؤولية عربية بقدر ما هي مسؤولية لبنان ،
ونظرا الى الاخطار المتزايدة التي تحدق بجنوب لبنان ، والتي لا تهدد لبنان وحده فحسب بل تتعداه الى جميع الدول العربية والى القضية الفلسطينية بالذات والمنطقة باسرها ، علما ان معالجة ازمة جنوب لبنان تشكل مدخلا من مداخل معالجة الازمة اللبنانية ككل ،
فان لبنان ، مع تمسكه بمواقفه السابقة ، يطلب :

اولا :
ـ وضع استراتيجية عربية شاملة تهدف الى منع اسرائيل من العدوان ، ووضع تصور لمواجهة العدوان الاسرائيلي اذا ما وقع ، ولا سيما على جنوب لبنان ، على ان تتضمن هذه الاستراتيجية في ما تتضمن التدابير والاجراءات الاتية :
١ ـ ممارسة الضغوط السياسية والديبلوماسية والاقتصادية على جميع الدول التي تساند اسرائيل او تؤثر عليها ، لردعها عن العدوان وحملها على احترام قرارات الهيئات الدولية وسيادة لبنان وحرمة اراضيه .
٢ ـ ممارسة جميع الضغوط لحمل مجلس الامن الدولي على تنفيذ قراره الرقم ٤٢٥ وملحقاته تنفيذا كاملا ، بما في ذلك انسحاب اسرائيل التام حتى الحدود المعترف بها دوليا بحيث يخضع الجنوب لسلطة الدولة اللبنانية وحدها ويصبح منطقة هدوء واستقرار .
٣ ـ السعي لدى الامين العام للامم المتحدة الى انشاء لجنة عمل دولية للاتصال والتنسيق والتوفيق في اطار برمجة تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بجنوب لبنان ، وفي سبيل تدعيم وقف اطلاق النار .
٤ ـ ضرورة مشاركة كل دولة في تحمل اعباء هذه الاستراتيجية في جميع ميادينها بنسبة طاقاتها وقدراتها واوضاعها ، لان لبنان لم يعد يستطيع ان يتحمل وحده حرب الاستنزاف القائمة على ارضه مع العدو الاسرائيلي .

ثانيا : تكليف هيئة مصغرة من ممثلي الدول المشاركة في هذا المؤتمر ترتبط بالامين العام لجامعة الدول العربية تعكف فورا على وضع مشروع لهذه الاستراتيجية مع تحديد مهلة ثلاثة اشهر لانجاز مهمتها .

ثالثا : تاييد جهود الحكومة اللبنانية لتمكينها من نشر الجيش اللبناني في الجنوب ليقوم بمسؤولياته الوطنية . وتقديم المساعدة الى لبنان لتعزيز قدرته على تحمل الاعباء الناتجة من اعادة سائر ادارات الدولة ومؤسساتها المدنية والعسكرية الى ممارسة مسؤولياتها وصلاحياتها في الجنوب .

رابعا : استمرار التقيد بمضمون قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٩٠ ولا سيما في منطقة عمل قوات الامن الدولية ».

مواقف

الموقف الرسمي للحكومة اللبنانية

لم يكن هناك موقف « واضح » للدولة اللبنانية في الاحتلال الاسرائيلي ، للبنان . بل كان هناك « مواقف » متعددة دوماً ، ومتضاربة حيناً ، وغامضة احياناً . فموقف رئيس الحكومة مختلف تماماً عن موقف وزير خارجيته ، وموقف رئيس الجمهورية كذلك .

المحصلة بين كل هذه المتنافرات ، هو نص ورقة العمل اللبنانية التي قدمتها الحكومة الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في المغرب يوم ٢٩/ ٨/ ١٩٨٢/ . وننشرها كاملة ، مع ملاحظة ان هذه الورقة تعددت في مضمونها وقدمت مرات عديدة ابرزها ايضاً الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية في ٢٨/ ٦/ ١٩٨٢.

موقف الأطراف الوطنية

هنا ابرز المواقف الوطنية في الداخل، وتضم موقف « الحركة الوطنية » وحركة « امل » وموقفا مميزاً للاتحاد الاشتراكي العربي ـ ابرز الأطراف اللبنانية التي شاركت في المعارك خلال مراحلها جميعاً ـ عبر عنه البيان الذي ننشره بنصه الكامل . مع الاشارة الى ان الاتحاد الاشتراكي العربي مشارك ايضاً في مواقف الحركة الوطنية . وموقفاً آخر مميزاً للحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأس رئيسه وليد جنبلاط الحركة الوطنية ايضاً .
التاريخ ٢٤/ ٦/ ٨٢
بيان للحركة الوطنية
يوم ٢٣/ ٦/ ١٩٨٢ عقدت الحركة الوطنية اجتماعاً طارئاً وناقشت تطورات المعركة واتخذت المواقف التالية :

اولا ـ ان استمرار العدو الصهيوني في حركته العسكرية برا وبحرا وجوا ضد بيروت ، وسائر المناطق اللبنانية التي تتعرض للغزو ، يفضح كذب ادعاءاته المتكررة عن وقف اطلاق النار ، ويكشف نيته احتلال ارضنا ومطامعه التوسعية في بلادنا .

ثانيا ـ بات واضحا ان واشنطن هي مقر غرفة العمليات المركزية لهذه الحرب التي يديرها ريغان وبيغن بواسطة الجيش الاسرائيلي ضد شعبنا ، وان فيليب حبيب مكلف بالاشراف المباشر على المعركة السياسية التي تخوضها اميركا من اجل تحقيق اهداف العدوان لبنانيا وفلسطينيا وعربيا .

ثالثا ـ ان الموقف الذي تتخذه السلطة ممثلة بمراكز التقرير الاساسية فيها ، يشكل غطاء لهذه الحرب الاسرائيلية ـ الاميركية ، ويضع في يد واشنطن وتل ابيب الذرائع اللازمة للاستمرار فيها ، مما يشل كل الجهود الدولية المبذولة من اجل وضع حد لعربدة الغزو الصهيوني فوق ارضنا .

لذا يطالب الوطنيون اللبنانيون جميعا السلطة باتخاذ موقف حاسم ضد الاحتلال .

رابعا ـ تؤكد الحركة الوطنية مجددا ان مقاومة الاحتلال هي المهمة المركزية لكل اللبنانيين وتعلن مرة اخرى رفضها القاطع الشروط الاستسلامية التي يحاول العدو فرضها على شعبنا ، واصرارها على القتال من اجل التحرير الكامل لارضنا .

خامسا ـ تسجل الحركة الوطنية تقديرها للتحرك السياسي الدائر ضمن الصف الوطني من اجل توحيد قواه وهيئاته وشخصياته ورموزه ، حول موقف الدعوة الى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي بكل الوسائل ، وتامين الانسحاب الكامل لقوات العدو الصهيوني من الاراضي اللبنانية من دون اي شرط ».

الحركة الوطنية تدعو إلى مؤتمر وطني عام
يجسد شرعية المقاومة الوطنية للاحتلال الاسرائيلي

التاريخ ٢٤/ ٦/ ٨٢
بيان الحركة الوطنية
على رغم كل المواقف الايجابية التي اتخذها الصف الوطني اللبناني تسهيلا لعملية توحيد الجهود في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ، سواء ضمن اطار هيئة الانقاذ او داخل الحكم او على الصعيد السياسي العام ، وعلى رغم الاستعداد الذي ابدته منظمة التحرير الفلسطينية للمساهمة في انقاذ وطني حقيقي للبنان ، تابع العدو الصهيوني حرب الابادة التي يشنها ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني من البر والبحر والجو ، متسلحا بالقرار السياسي الاميركي الذي ظهر تطابقه الكامل مع الاهداف الاسرائيلية بحذافيرها . وحيال ذلك كان لا بد من وقفة سياسية شجاعة تؤكد رفض الصف الوطني اسباغ اية شرعية على هيئة يراد لها ان تكون هيئة استسلام وعلى حكم متواطىء مع العدو الصهيوني وحليفه الاميركي .

واذ تسجل الحركة الوطنية تقديرها لما صدر من قرارات اعلنت رفض استمرار المشاركة في اية هيئة استسلامية تحت شعار الانقاذ ، وفي اية سلطة خاضعة للابتزاز العسكري والسياسي الذي يمارسه حكام واشنطن وتل ابيب ، ترى من واجبها ان تعلن في هذه اللحظات التاريخية الحقائق والمواقف الاتية :

اولا ـ ان شعبنا الذي يتعرض اليوم للغزو الصهيوني لن ترهبه الآلة العسكرية الاسرائيلية ، ولن تخيفه ترسانة السلاح الاميركي الموضوعة في تصرف العصابة الحاكمة في

تل ابيب. فبيروت الوطنية صامدة اليوم صموداً عظيما، وستظل تقاتل دفاعاً عن كرامتها وشرف اهلها وعن حرماتها ومقدساتها، وسيضرب ابناؤها للعالم كله مثلا رائعاً في الاستبسال من اجل دحر العدو ومنعه من دخول عاصمة لبنان الوطني، وعاصمة الشرفاء وابطال الحرية في كل لبنان.

ووراء صمود بيروت تقف اليوم كل المناطق اللبنانية التي احتلها العدو الصهيوني او التي يحاول التقدم اليها، صامدة هي، ايضاً، بجماهيرها، وبقواتها المشتركة، في مواجهة جيش العدو، فارضة عليه حرباً لم يشهدها من قبل وخسائر بشرية ومادية تفوق كل ما تكبده في حروبه السابقة. لذا تتوجه الحركة الوطنية مجدداً بالنداء الى كل المقاتلين الوطنيين اللبنانيين من اجل تشديد ضرباتهم للعدو والدفاع عن كل شبر من ارضنا في ظل شعار: الشهادة او النصر.

ثانياً - ان الصمت الرسمي الذي يختبىء وراءه رئيس الجمهورية، ومن يقف معه من مسؤولي السلطة واجهزتها اصبح اليوم تواطؤاً مكشوفاً لم تعد تجدي في ستره إدعاءات العجز، خصوصاً بعد ما وصل الامر حد المساهمة اللبنانية الرسمية في منع اية مبادرة دولية هادفة الى وقف الغزو الصهيوني لبلادنا، من ان تاخذ مجراها على الصعيد الدولي، لتضع حداً للعربدة العسكرية الاسرائيلية فوق ارضنا وللعربدة السياسية الاميركية على امتداد العالم كله.

ثالثاً - ان الوطنيين اللبنانيين الذين يعتبرون اية سلطة رسمية تتواطا مع الاحتلال ساقطة سياسياً ويرفضون الاقرار باية شرعية تنحني امام العدو، يعلنون رفضهم القاطع كل الشروط الاستسلامية التي يحاول العدو الصهيوني، بالاستناد الى جيشه المحتل والى الدعم السياسي الاميركي الكامل، فرضها على شعبنا.

فلبنان الوطني كله يقف اليوم وقفة واحدة في وجه الغزو العسكري الصهيوني والابتزاز السياسي الاميركي ولن يجدوا، مهما طال بحثهم، شخصاً يجرؤ علي ارتكاب جريمة الخيانة وتوقيع صك استسلام، واذا ما وجدوه فان توقيعه لن يلزم احداً وستمحوه فوراً الارادة الوطنية الجماعية المستعصية على الكسر.

رابعاً - تدعو الحركة الوطنية الصف الوطني اللبناني بكل هيئاته وقياداته وشخصياته ورموزه الى اللقاء فوراً في مؤتمر وطني عام يجسد شرعية المقاومة الوطنية للاحتلال الاسرائيلي بكل الوسائل، ففي هذه اللحظات التاريخية لا بد ان يتحمل جميع اللبنانيين الشرفاء مسؤوليتهم كاملة ليبادروا الى تشكيل جبهة وطنية لبنانية شاملة تناضل بكل الوسائل من اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية، من دون اي شرط و في سبيل عودة لبنان وطناً عربياً موحداً سيداً حراً مستقلاً».

«أمل» تعلن التعبئة العامة وتدعو لخوض معركة التحرير

يوم ٧/ ٦/ ١٩٨٢ اصدرت حركة امل بيانا، اشار الى انه «بعد اجتماعات متواصلة طيلة ليلة امس (الاحد) شملت كل قطاعات الحركة العسكرية وقيادات المحاور والمناطق والاقاليم، اعلن رئيس مجلس القيادة الاخ نبيه بري ما ياتي:

اولا: نقل مقر القيادة الميداني الى الجنوب.

ثانيا: اعلان التعبئة العامة وفتح مكاتب للتطوع والتبرع.

ثالثا: لا مفاوضات ولا هدنة مع العدو الاسرائيلي ولا وقف اطلاق النار حتى التحرير الكامل للجنوب.

وقال بري ردا على سؤال حول الصمت العربي حيال ما يجري: ان اقل ما يقال في هذا الموضوع، ان العرب في حال اخراج دورهم في الفيلم التآمري الذي بدا منذ اعلان «كامب ديفيد» حيال الجنوب اللبناني.

وقال انه «لا يمكن الاعتماد الا، على انفسنا نحن كلبنانيين. ولا بد من كل الاحزاب من دون استثناء، ان تتكاتف وتتعاضد للدفاع عن الجنوب، لانه لا سبيل للاعتماد على الدول العربية ما عدا سوريا».

وقالت مصادر «امل» ان بري يرابط منذ بدء الاجتياح الاسرائيلي للجنوب في مقر القيادة في برج البراجنة لمتابعة الموقف العسكري على الارض، وتلقي التقارير التفصيلية عن سير المعارك في المواقع كافة واجرى سلسلة اتصالات ومشاورات للتداول في الخطوات العملية لمواجهة الابعاد السياسية للهجوم الاسرائيلي الذي يتعرض له الجنوب.

وجرت اتصالات بين بري ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السورية عبد الحليم خدام.

بيان الاتحاد الاشتراكي العربي حول وضع المقاومة الفلسطينية ولبنان

بيروت في ٦/ ٧/ ١٩٨٢

ياتي الاجتياح الصهيوني للبنان كتعبير عن حد القوة الاقصى الذي وصله الكيان الصهيوني على ارض فلسطين، في وقت بلغ فيه الضعف الرسمي العربي مداه.

غير اننا لا نجد هذه الحالة الجدلية فريدة عبر التاريخ، فلم يستطع غزو اجنبي لامتنا العربية ان يثبت اقدامه في وطننا في المشرق أو في المغرب، وسواء اتى من الشرق أو من الغرب، الا بعد ان توفرت على الارض العربية مستندات ومقومات للضعف تتيح لهذا الغزو ان يستقر ويستفز.

هكذا كان الحال مع الغزو الصهيوني والتتار والاستعمار الاوروبي، وفي كل الحالات افرزت الامة العربية رجالا للمقاومة استطاعوا تحقيق النصر ورد الغزاة واستعادة الكرامة العربية واستمرار مسيرة التاريخ العربي الظافرة. فكان صلاح الدين والسلطان قطز والظاهر بيبرس وجمال عبد الناصر. ان اسرائيل وما وصلت اليه اليوم هي ثمرة كبوة عربية كبرى تواكبت مع مطامع غربية اكبر، ونحن لا نملك ان نسلم ببديهية هذه المرحلة، بل يجب ان نملك الرؤيا الحقيقية لمواجهتها، وان لم يكن هذا متوفرا اليوم، فلان شرطه غير متوفر وهو الوضع العربي القادر لان لبنان هو في النهاية جزء من كل، يؤثر ويتاثر.

والمقاومة الفلسطينية اتت كتعبير عن رفض شعبي عربي لهزيمة عابرة فرضتها اميركا عبر اسرائيل، ولقد استقبلناها في لبنان، وفي رؤيانا القومية بعد المواجهة الشاملة هناك في سيناء، وفي الجولان وعبر النهر، وخلفها كل الامة العربية. فوضعنا قدرات المقاومة في حجمها، فلم نحملها اكثر مما تستطيع ان تتحمل، ولم نشكل عبئا عليها، لكننا في الوقت نفسه كنا نرى انها مع بدايتها حملت الكثير الكثير من الاعباء، واكثرها جاء من هؤلاء الذين امتطوا قطارها في صعوده الشعبي والفدائي، ونجدهم اليوم اول المتخلين عنها في انحداره الرسمي، وافول نجم قادتها.

ان تاييدنا للمقاومة الفلسطينية، امر مصيري وحتمي، لا نستطيع التخلي عنه حيثما كانت المقاومة في لبنان أو خارجه، مع هذه القيادة او مع غيرها، في نصرها او هزيمتها، في صعودها او هبوطها، لانه انسجام مع النفس، ومع الاهداف، ومع المثل العليا التي يرمز لها كل قتال ضد اسرائيل وضد اميركا وكل مسعى لتحرير مهما طال مداه، ومهما غلت التضحيات امامه.

نقول هذا الكلام بعد ان تراجعت المبادىء والاهداف في التعامل مع المقاومة الفلسطينية من جانب البعض، وتقدمت التفاصيل من جانب البعض الآخر، ونريد فقط ان نسجل مع المقاومة الفلسطينية، ان التزامنا كان دائما مع القضية الفلسطينية بما تعنيه من قضية قومية تحررية وحدوية، ولم يكن ابدا التزاما بما تستطيع هذه المنظمة او تلك ان توفره او تقدمه لهذا الطرف او ذاك.. ويكفينا فخرا اننا كنا الاكثر التزاما بالدفاع عن النضال الشعبي الفلسطيني باشكاله المختلفة، تشهد على ذلك قواعدنا المقاتلة في كل ارجاء لبنان، والتي لم تزل في مقدمة الصفوف، حتى اذا ما دفعت الامور الى تغيير موقع المقاومة من لبنان، ظل النضال الوطني من اجل لبنان عربي سيد حر مستقل قدرنا وشاغلنا. ومنبع كل هذا موقف قومي عربي ملتزم بالدفاع عن لبنان الوطن والدفاع عن فلسطين الارض المغتصبة.

من هذا المنطلق يحق لنا ان نتكلم عن معنى التزام شعب لبنان وخاصة في جنوبه وفي بيروت اليوم، بالقضية الفلسطينية، فهو لم يوفر داره أو ابناءه او رزقه في سبيلها، تحمل من العدو القتل والدمار، والتهجير، ومن القريب التجاهل والتجاوزات.

ان شعب لبنان يقول ان معركة بيروت ليست نهاية المطاف، والمعارك، لان هذا الشعب لا زال يؤمن فوق ايمان القادة المهتز، ان ارض العرب كلها هي مسرح المواجهة مع العدو الصهيوني واميركا.

كان يقول هذا قبل اليوم، وسيبقى يقوله بعده، كان يقوله وفي ضميره ايمان المرحلة التي شهد فيها في عصر جمال عبد الناصر معارك العرب من المشرق والمغرب، وفي مرحلة خرج فيها شعب لبنان للنضال من اجل استقلال المغرب وعروبة الجزائر، وحرية مصر ونصر ثورة اليمن، وجمهورية العراق.. الخ وهذا هو حقه مثلما هو ايمانه.

ان شعب لبنان يؤمن ان المقاومة ستستمر، ويجب ان تستمر، سواء انتهت معركة بيروت او حسمت لمصلحة العدو او خرجت المقاومة الى ارض العرب الواسعة، لكن من حق شعب لبنان على المقاومة ان تستمر معركته في الداخل لمصلحة وحدته، وفي ظل ظروف يستطيع فيها ان يتحرر من الوجود الصهيوني داخل عاصمته. ومن حق الشعب اللبناني وقواه الوطنية الاسلامية على المقاومة ان يقف عند حدود المبدأ بالالتزام به وهو لم يقصر بالتزاماته، وهو معها في رفضها كل التفاصيل الماسة بكرامتها.

وكذلك من حق شعب لبنان على المقاومة ان تظل شعلة وهاجة خارج لبنان لمصلحتها ولمصلحة نصف مليون فلسطيني مقيم في لبنان، حتى لو اضطرت لنقل ساحة معركتها الى بلاد العرب الواسعة.

ان الدفاع عن اية قضية عبر التاريخ يستهدف البشر والدفاع عنهم، وشعب لبنان هو جزء من هذه القضية، ويجب ان يؤخذ رايه، ويجب ان نرى مصلحته، ويجب ان يظل لنا وللشعب العربي في كل بلد عربي نموذجا يحتذى في العطاء، ويكرس المبدا القومي في الالتزام، وهذا امر على الجميع ان يعملوا له سواء في لبنان او خارجه.

اننا نؤمن من هذا المنطلق مرة اخرى ان بيروت ليست نهاية المطاف، فلم ولن نكون في يوم من الايام اقليميين، لنندب حظنا اذا ما خسرنا موقعا في عاصمة، خاصة اذا استطعنا ان نو في هذه المدينة او هذا البلد حقه، واذا ما سجلت هذه المدينة دورها في التاريخ في احتضانها للمقاومة وفي عطائها للثورة العربية من المشرق والمغرب.

ان لبنان يجب ان يتفرغ لبناء وحدته متحررا من عبء الذنب، أو الخطا القومي في حقه، وليتفرغ من الذين خانوه، وخانوه صيغة عيش، وخانوه ساحة مناخ حر، صحيح ان تقدمه وتطوره مرهون بتقدم وتطور امته العربية وتخلصها من قيود حكامها بمختلف تسمياتهم، لكن امره مرهون ايضا بوحدة ابنائه واول شروط هذه الوحدة الايمان بكونه جزءا من الامة العربية وندا لاسرائيل عدوا لها، وبعدها يمكن الصراع على طبيعة الحكم فيه واسلوب ادارته وسلوك قيادته.

غير اننا يجب ان نسجل للتاريخ وللمستقبل ان الذين حافظوا على وحدة الوطن بشروطها المعهودة هم الذين حاربوا اسرائيل، وهم الذين يريدون للبنان ان يظل شعلة منيرة في ظل الظلام العربي الدامس، والذين يرفضون ان يكون لبنان معبرا للغزاة او مقرا او ممرا.

لقد ارتكبت في حق لبنان خيانة عظمى عندما سمح للعدو الصهيوني أن يستبيح التراب والبيوت ، والذين قاتلوه يحق لهم ان يكون لهم دور مصيري في تقرير مساره ، وإنّا وإن كنّا ندرك صعوبة تحقيق هذا الدور في ظل الوضع العربي التعيس ، الا اننا نعتبر ان هذا مفصل وهدف التحرك السياسي المقبل للمسلمين والوطنيين في هذا البلد الحبيب .

اننا انطلاقا من هذا نسجل الحقائق التالية :

١ ـ ان السلطة اللبنانية اليوم فقدت حريتها الفعلية عندما سمحت لنفسها بالرضوخ لواقع الاحتلال الصهيوني ، دون ان يبدر منها ما يظهر رفضها له ، ورفضها لنتائجه ، وان من حق القوى الاسلامية والوطنية عموما بما فيها كل القيادات المسيحية الوطنية ان تسعى لتحرير السلطة والتعبير عن شعب لبنان باي طريقة شرعية كانت .

٢ ـ في هذا المجال فان امام رئيس الجمهورية فرصة التعبير عن السلطة الحرة ، بالانتقال الى اي مكان لا يخضع للاحتلال ، سواء الى بيروت الغربية ، او شمال لبنان ، او بقاعه ، او من تبقى خارج الاحتلال من الجبل الأشم ، انه في ظل الاوضاع الحالية من حق كل مواطن ان يعتبر كل قرارات السلطة غير شرعية وغير ملزمة .

٣ ـ ان من واجب القوى الاسلامية والوطنية ، والقيادات المسيحية ، ان تتنادى لصنع موقف وطني ، واحد للبنان ، من خلال مؤتمر تاريخي تترفع فيه عن الحساسيات الفردية ، او تطلعات الزعامة ، وتضع امام العالم كله مطالب الشعب اللبناني الداعي للحرية والاستقلال في ظل شرعية وحدة الوطن وانتمائه المصيري العربي .

٤ ـ لقد فوت الجيش اللبناني ـ سواء بقيادته أو تحت قيادة رئيس الجمهورية ـ فرصة استعادة الوطن والشعب من حوله ، عندما سمح لشرفه ان يدنس تحت ظل الاحتلال الصهيوني ، واذا ما توهم احد بالمقارنة بين وضعه قبل الاحتلال وبعده ، ففي هذا تجاهل لحقائق التاريخ والمواثيق والانتماء .

٥ ـ ان اي مقارنة مع الغزو الصهيوني ، والوجود العربي من خلال قوات الردع العربية ، والمقاومة الفلسطينية مقارنة يعوزها التوفيق ، والنوايا الحسنة . فاسرائيل عدوة محتلة ، وسوريا موجودة بقرار عربي شارك فيه رئيس الجمهورية الحالي ، والمقاومة موجودة بقرار لبناني وقع عليه الذين يتعاملون مع العدو الصهيوني اليوم .

٦ ـ ان اسرائيل عدوتنا ، لكن شعب فلسطين اخوتنا ، وكذلك شعب سوريا ، وايا يكن الموقف من اي نظام فهو امر مختلف تماما عن الموقف من شعبه ، لكن اسرائيل بيسارييها قبل يمينييها ، بمدنييها قبل عسكرييها ، باحزابها وكل اعلامها ، عدوة عدوة عدوة ، الى ان يتقرر على هذه الارض لمن البقاء .

٧ ـ اذا كان المطلوب هو اسماع صوت للمقاومة الفلسطينية ، وهي محاصرة الى جميع ارجاء العالم ، فليس معنى هذا الوقوع في وهم القدرة على زعزعة اي صهيوني عن قناعاته العدوانية ضد العرب والاسلام وفلسطين ، طالما هو مقيم على ارضها ، مغتصبا ، محتلا ، مدنسا شرفها ، وايا تكن الصفة التي ياتينا بها .

الاتحاد الاشتراكي العربي
بيروت في ٦/ ٧/ ١٩٨٢

التقدمي يدعو مقاتليه الى النضال ويطالب السلطة بدفع كل امكاناتها

اصدر *الحزب التقدمي الاشتراكي* يوم ٧/ ٦/ ١٩٨٢ البيان التالي :

« اولا ـ يدعو مجلس القيادة مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي الى القتال حتى الاستشهاد دفاعا عن استقلال لبنان وعروبته ، ودفاعا عن جنوبه ضد أشرس عدوان اسرائيلي تعرض له لبنان حتى تاريخه ، بدعم واضح واجازة مرور من الولايات المتحدة الاميركية . وهو العدوان الذي يستهدف احتلال الجنوب والقضاء نهائيا على مقومات لبنان الوطنية والقومية واخضاعه لدائرة النفوذ الصهيوني ، كما يدعو المجلس المقاتلين من كل القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية الى التماسك والتنسيق في معركة المصير المشترك باعتبار ان أي ضياع او فوضى يشكلان ثغرة بالغة الخطورة امام العدوان .

ثانيا ـ توجيه التحية الى الجنوبيين الاشاوس والى حركة المقاومة الفلسطينية في معركة الدفاع عن عروبة الجنوب ودعوة الجنوبيين الذين يواجهون الموت والاحتلال ببسالة وشجاعة الى التشبث بأرضهم مهما كلفهم ذلك من تضحيات تعبيرا عن أروع أشكال الرفض للاحتلال الذي يتساوى في تحمل مسؤولياته دولة اسرائيل الغازية والصامتون أمام العدوان أيا كانت هويتهم .

ثالثا ـ ادانة الموقف العربي الصامت حيال العدوان الذي يهدد بتكرار مأساة فلسطين مجددا على ارض لبنان ، واعتبار الصمت الراهن موازيا للتواطؤ مع العدوان ، باعتبار ان شعب لبنان في جنوبه الباسل يدفع اليوم بالدم ثمن تمسكه بعروبته ونضاله العنيد من اجل القضية القومية .

رابعا ـ دعوة السلطة الى دفع كل امكاناتها العسكرية والمادية الى المعركة دعما لصمود الجنوبيين ، وقيام الجيش الموجود في مناطق القتال بواجبه في صد العدوان ، لان مواجهة العدوان الاسرائيلي هي المناسبة الوحيدة التي يثبت الجيش من خلالها جدارته الوطنية .

خامسا ـ التوجه نحو القوى والمنظمات الديموقراطية والتقدمية في العالم ، وفي طليعتها دول المنظومة الاشتراكية لمساعدة الشعب اللبناني في دفاعه المشروع عن ارضه واستقلاله ، لان هذا الشعب هو في امس الحاجة الى دعم اصدقائه في مواجهة الالة العسكرية الاسرائيلية المدعومة والمجهزة من الولايات المتحدة الاميركية » .

موقف الجبهة اللبنانية

الموقف الرسمي « للجبهة اللبنانية » عبر عن نفسه عبر بياناتها وعلى لسان اعضائها ورموزها ، ومن خلال تصريحات اطرافها الحزبية وقياداتها . ولتلخيص كل هذه الموقف . نكتفي هنا بنشر التصريحات التالية التي صدرت عن اطرافها اثر اجتماع عقد يوم ٣٠/ ٦/ ١٩٨٢ ، وقد تم اختيار هذه التصريحات بالذات بطريقة « السحب العضوي » وليس لانها تختلف عن سابقاتها أو لاحقاتها : مع ملاحظة ان السيد فيصل ارسلان الذي حضر الاجتماع وانضم بتصريحه مع الجبهة ، ليس عضواً فيها وانما يمثل رايه وراي والده الامير مجيد ارسلان وفئة قليلة من دروز جبل لبنان :

« الجبهة اللبنانية » تناقش الأوضاع شمعون يحث على الحل العسكري « إذا لم ينسحب الفلسطينيون سلميا »

التاريخ ١/ ٧/ ٨٢
الجبهة اللبنانية
في اجتماعها الاسبوعي

تصريح شمعون

بعد الاجتماع سئل الرئيس شمعون : يتركز البحث اليوم على الوجود الفلسطيني في بيروت الغربية فما هو مصير الوجود الفلسطيني في الشمال والبقاع ؟

اجاب : « ان البحث في الوجود الفلسطيني في الوقت الحاضر محصور بالفلسطينيين الذي دخلوا في الحرب التي وقعت بينهم وبين القوات الاسرائيلية ، وقد اصبح عدد كبير من المقاتلين في المنطقة الغربية من بيروت ، ولديهم كميات وافرة من الاسلحة والذخائر والتحصينات فوق الارض وتحتها ، واكثر من ذلك فإن الوجود السياسي للفلسطينيين يعني ان قادة منظمة التحرير مقيمون في بيروت الغربية ، ولهذا السبب اخذت هذه القضية اهمية اكثر من وجودهم في اية منطقة اخرى » .

واضاف : « اما ماذا سيحصل بهؤلاء الفلبسطينيين الموجودين مثلا في طرابلس وجوارها او في الهرمل وبعلبك ، فهو امر يتعلق بالقوات العسكرية التي اقتحمت المخيمات الفلسطينية بصورة رئيسية » .

وردا على سؤال قال شمعون : « إن الصحف والاذاعات ترجح الحل السياسي على الحل العسكري ، باعتبار ان الاخبار التي ترد فيها تؤكد على ترحيل الفلسطينيين المسلحين وعددهم يناهز الستة الاف على بواخر اميركية او غير اميركية . وسيذهب ياسر عرفات الى السعودية ، وسيذهب جورج حبش وكوادره الى اليمن الجنوبي » .

وسئل : ما رايكم في الحوادث التي وقعت مؤخراً ولا سيما حادث قتل كاهن رعية قبيع ؟ فاجاب : « ان الحادث الذي وقع في قبيع هو حادث مؤسف للغاية لانه استهدف اغتيال الراهب الوحيد الذي كان موجودا في دير البلدة وعمره يناهز السبعين عاما . هذا الراهب الذي كان رسول خير بين الاهلين وبين القوات الاسرائيلية ليجنب الاهالي عواقب الحرب التي دارت رحاها في المنطقة . ولذا كان اغتياله ، اضافة الى بعض الحوادث الاخرى ، حوادث وحشية للغاية ولا سيما ان بعضها يشكل اعتداء على حرمة السن وحرمة الكهنوت » .

وسئل : ما تعليقكم على قول الرئيس المصري حسني مبارك ان ثمة اتفاقا وديا بين السوريين والاسرائيليين يقضي باعطاء الاردن للفلسطينيين والبقاع لسوريا ؟ فاجاب : « ليس لدينا أي معلومات بهذا الشأن ، وفي اي حال نحن لسنا على استعداد للتنازل لا عن البقاع ولا عن اي شبر من الاراضي اللبنانية الى أي دولة ، سواء كانت عدوة ام صديقة » .

وردا على سؤال قال شمعون : « ان الجبهة اللبنانية تفضل الحل السلمي السياسي وهي تتشبث بضرورة انسحاب الفلسطينيين من غربي بيروت ، اما اذا لم يتم الانسحاب بالطرق السلمية فلا تبقى هناك حلول إلا الحل العسكري » .

وقال رداً على سؤال : « ان الجبهة اللبنانية تمثل السواد الاعظم من الشعب اللبناني ومواقفها تنبع من رغبات هذا الشعب » .

.. والجميل

ثم قال الجميل : « ان المرحلة التي يمر بها لبنان هي من اخطر المراحل التي مر بها منذ تكوينه ولذا يجب ان نواجهها معا كما واجهنا الوضع بعد الحربين العالميتين الاولى والثانية ، اي باتفاق المسلم اللبناني والمسيحي اللبناني ، لأن اتفاقا بينهما يؤدي الى انهاء المحنة وتدعيم الصيغة المميزة الوحيدة في العالم » .

واضاف : « ان لبنان لم يتحرر في العام ١٩٤٣ ، إلا عندما قال المسلم والمسيحي معا ان لبنان يجب ان يكون بعيدا عن الشرق والغرب ، وهذا الاتفاق نجح في ان يجعل لبنان من افضل البلدان من حيث نظامه الاقتصادي والصيغة المميزة التي تجمع كل الحضارات المسيحية والاسلامية واليهودية وحتى العقائد الملحدة ، الا ان الايادي الغريبة تمكنت من دخول لبنان منذ العام ١٩٧٠ ، وراحت تعبث في أمنه محاولة القضاء على هذه الصيغة » .

وقال : « اعود فاكرر ان الظروف التي يمر بها لبنان اليوم تفترض تلاقي اللبنانيين ، اذا كانوا حقا يريدون العيش معا والحفاظ على الصيغة ، فهذه الظروف تشابه الى حد بعيد ظروف ١٩٤٣ . واللبنانيون باتوا يريدون اكثر من اي يوم مضى ، الاستقلال عن الشرق والغرب ، بمعنى ان الجميع اصبحوا تواقين الى العيش احرارا بعد كل الويلات والضغوطات التي

حلت بهم وموريست ضدهم. ولذا فإن المطلوب هو وقفة واحدة مسيحية ـ اسلامية على غرار الوقفة التي ادت الى تحقيق الميثاق الوطني».

وتابع: «ان الممارسات الشاذة التي حصلت في لبنان من قبل الغرباء حملت الكثير من اللبنانيين على الياس من امكان النهوض من المحنة، واكبر مثال على ذلك الرائد سعدد حداد الذي اجبر على اتخاذ الموقف الذي اتخذه في الجنوب لانه كان عليه الاختيار بين العيش بكرامة وشرف وبين حياة الذل. وهنا لا بد من التذكير بخطاب الرئيس حافظ الاسد، وهو كما يعلم الجميع رئيس جبهة الصمود والتصدي، الذي نبه الى خطورة حشر المسيحي وجعله مضطرا الى اتخاذ طريق تنقذه».

وقال الجميل: «انني استغرب التصريحات التي تتهم اللبنانيين الشرفاء الذين لولاهم لكان تعامل كثير منهم مع الاسرائيليين، وهي تعتبر بمثابة حث المسيحي ودفعه الى سلوك طريق لا يريد سلوكها اطلاقاً، وعلى رغم التجني الذي يلصق بالكتائب اقول انه لولا الكتائب لكان عدد غير ضئيل من المسيحيين كفر بما يجري في الوقت الحاضر»..

وتابع: «اتمنى من المسلمين المخلصين والواعين مسؤولياتهم التاريخية ان يفهموا الروحية التي اتحدث بها، لانه في حال استمرار الاجواء على ما هي عليه فستؤدي الى نهاية لبنان التي لن تكون لمصلحة القضية الفلسطينية، ولا لمصلحة العرب والعالم كله الذين سيخسرون صيغة فريدة من نوعها».

وردا على سؤال قال رئيس الكتائب: «للمرة الالف اكرر ان لبنان لن يكون الا للبنانيين فقط، وهذا ما لم يفهمه الفلسطينيون ولم يلتزموا مبادىء الضيافة انما استغلوا وجودهم في لبنان لتخريبه».

واضاف: «نحن نريد وبكل اخلاص ان تحل مسالة الفلسطينيين سلميا وان يرحلوا بعيدا عن لبنان: لانه ذاق الامرين من وجودهم فيه ولا نؤيد الحل العسكري لأن الذي يحب الدم والقتل لا يكون انسانا، وفي حال تشبث الفلسطينيون في مواقفهم المتصلبة فيكونون قد جنوا على انفسهم وعلى بيروت».

وقال فيصل ارسلان لدى مغادرته دير عوكر: التقيت «الجبهة اللبنانية» وعرضت موضوع المتن الاعلى والشوف، والجميع يعلم ان هناك حساسيات نشات نتيجة احداث السنتين، وقد حصلت في اليومين الاخيرين امور اوجبت حضورنا الى الجبهة ووضعها في الصورة بتكليف من مشايخ الطائفة والهيئات الروحية، وطرحنا الحلول التي حملناها، ومنها تسليم الجيش اللبناني مهمة حفظ الامن في المتن الاعلى والشوف وعاليه خشية من المضاعفات ولمست كل التجاوب من اركان الجبهة».

شمعون والجميل في الاذاعة الاسرائيلية

كما بثت اذاعة اسرائيل، في نفس اليوم حديثا للرئيس كميل شمعون ورئيس حزب الكتائب بيار الجميل، اجراه معهما مراسلها شاوول ميناشيه الذي كان موجودا في دير عوكر اثناء اجتماع الجبهة اللبنانية».

قال شمعون «ان الجبهة اللبنانية تفضل الحل السياسي، وهي تتشبث بضرورة انسحاب الفلسطينيين انسحابا كاملا عن غربي بيروت، واذا لم يحصل ذلك بالطرق السياسية السلمية، لا يبقى الا الوسائل العسكرية. ونحن لا نوافق مبدئيا على الوسيلة العسكرية».

واعتبر شمعون «ان الجبهة اللبنانية تمثل السواد الاعظم من الشعب اللبناني».

وقال الجميل: نحن نريد ان يكون البلد للبناني فقط. وليس من احد اعطى اكثر منا للفلسطينيين. لكنهم اصبحوا طابورا خامسا لكل التيارات العربية والخارجية. ونحن نريد ان تحل القضية الفلسطينية والوضع الفلسطيني في لبنان. ولن نقبل ابدا بعد الذي رأيناه، ان يظل غريب على ارض لبنان».

واشار الجميل الى انه «يتمنى الحل السياسي لاخراج الغرباء عن لبنان» كما تمنى «ان يكون ما فعلته اسرائيل لمصلحة الجميع، ومناسبة لتنتهي القضية الفلسطينية التي خربت لبنان وسواه».

قرار مجلس الأمن
برفع الحصار عن بيروت

١٩٨٢/٧/٢٩

اصدر مجلس الامن بالاجماع قرارا يدعو اسرائيل الى رفع الحصار عن بيروت. وصوتت الى جانب مشروع القرار الذي قدمته اسبانيا ١٤ دولة فيما لم تشارك الولايات المتحدة في التصويت.

وجاء في القرار الذي حمل الرقم ٥١٥: «إن مجلس الامن،

إذ يبدي قلقه العميق من وضع السكان المدنيين في بيروت،

وإذ يشير الى المبادىء الانسانية لمعاهدة فيينا للعام ١٩٤٩ وللموجبات المترتبة على الانظمة الملحقة بمعاهدة لاهاي للعام ١٩٠٧.

وإذ يذكر بقراريه الرقم ٥١٢ و ٥١٣،

١ ـ يطلب من حكومة اسرائيل ان ترفع فورا الحصار عن مدينة بيروت بغية السماح بارسال المؤن وسد الحاجات الملحة للسكان المدنيين والسماح بتوزيع المساعدات الواردة من وكالات الامم المتحدة والوكالات غير الحكومية خصوصا اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

٢ ـ يطلب من الامين العام ارسال نص هذا القرار الى حكومة اسرائيل وابقاء المجلس مطلعا على تنفيذه».

الرئيس ريغان في مؤتمر صحفي
لا أدين الغزو الاسرائيلي

التاريخ ١ ـ ٨ ـ ٨٢
مؤتمر صحفي لريغان

في الاول من شهر آب/اغسطس عقد الرئيس الاميركي مؤتمرا صحفيا في البيت الابيض، رفض فيه ان يدين الغزو الاسرائيلي للبنان، لكنه شدد على ان الولايات المتحدة لم تعط «الضوء الاخضر» لاسرائيل وعلى ان لا تتغير في سياستها الخارجية بعد ابدال وزير الخارجية الجنرال الكسندر هيغ بالسيد جورج شولتز.

وحدد ريغان اهداف الادارة الاميركية في لبنان بالآتي:

ـ تامل الولايات المتحدة في ان يجتمع جميع الاطراف اللبنانيين لتشكيل حكومة مركزية قوية تسيطر على كل البلاد ويكون لها «جيش لبناني واحد».

ـ يجب «ضمان» الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية بحيث لا تتعرض اسرائيل لاي هجمات من جنوب لبنان.

ـ انسحاب «جميع القوات الاجنبية اي القوات السورية والاسرائيلية والعناصر المسلحة لمنظمة التحرير الفلسطينية».

ـ تامل الولايات المتحدة في التوصل الى تسوية نهائية للمشكلة الفلسطينية في اطار اتفاقي كمب ديفيد.

ونفى ان يكون رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن «وعده» بالا تحاول القوات الاسرائيلية دخول بيروت الغربية، موضحا «ان كل ما قاله لي السيد بيغن هو انه لا ينوي ولم ينو في اي وقت «اجتياح بيروت الغربية»».

وبالنسبة الى دور منظمة التحرير الفلسطينية في النزاع اللبناني لاحظ ان هذه المنظمة تحولت «حكومة حقيقية داخل الحكومة وكان لها جيشها الذي يشن هجمات على الأراضي الاسرائيلية».

واعتبر انه يصعب على الولايات المتحدة وقف تزويد اسرائيل بالاسلحة نظرا الى غموض القوانين الاميركية في هذا المجال. وذكر ان تلك القوانين تدعو الى فرض حظر على اسرائيل في حال استخدامها اسلحة زودتها بها الولايات المتحدة للقيام بعمليات «هجومية» خارج اراضيها، «وقد فتحنا تحقيقا لمحاولة تحديد ما اذا كانت الاسلحة الاميركية استخدمت في الهجوم او دفاعا عن النفس. لكن ذلك غاية في التعقيد».

مشروع قرار سوفياتي
بفرض حظر على تزويد اسرائيل بالاسلحة

قرار مجلس الأمن
بوقف النار في لبنان وارسال مراقبين

١٩٨٢/٨/١

عقد مجلس الامن جلسة طارئة في الثانية والنصف بعد الظهر بناء على طلب من لبنان. وبعد مشاورات مغلقة تلتها جلسة علنية اقر المجلس بالاجماع مشروع قرار حمل الرقم ٥١٦:

«إن مجلس الأمن، إذ يؤكد قراراته ٥٠٨ و ٥٠٩ و ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ (١٩٨٢)، ويعيد الى الاذهان قراره ٥١٥ الصادر في ٢٩ تموز (الماضي) ويتخوف من استمرار العمليات العسكرية وتصعيدها داخل بيروت وحولها، ويأخذ في الاعتبار الانتهاكات الواسعة لوقف النار داخل بيروت وحولها».

١ ـ يؤكد قراراته السابقة ويطالب بوقف نار فوري، ووقف لكل النشاطات العسكرية على الاراضي اللبنانية وعبر الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية.

٢ ـ يسمح للامين العام بنشر فوري، وبناء على طلب من الحكومة اللبنانية لمراقبين من الامم المتحدة لمراقبة الوضع في بيروت وحولها.

٣ ـ يطلب من الامين العام ان يرفع تقريرا الى المجلس، تمشيا مع هذا القرار، في اسرع وقت ممكن لا يتعدى الاربع اساعات اعتبارا من الآن (ساعة صدور القرار)

ـ قدم مشروع القرار من الاردن واسبانيا. وبعد الموافقة عليه بالاجماع قدم باسم رئيس المجلس.

وهنا نص المشروع السوفياتي

«إن مجلس الامن الداعي الى انهاء حمام الدم في بيروت يدين اولا اسرائيل بقوة لعدم التزامها بتنفيذ القرارين ٥١٦ و ٥١٧ لعام ١٩٨٢.

«يطالب المجلس اسرائيل بتنفيذ هذين القرارين فورا وبالكامل.

«يقرر المجلس ان على كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة ان تكف ـ كاجراء اولي، عن تزويد اسرائيل بالسلاح وعن تقديم اي مساعدات عسكرية لها، وذلك بهدف تطبيق ما ورد في القرارين السابقين الصادرين عن المجلس».

ويطالب القراران ٥١٦ و ٥١٧ بوقف اطلاق النار ووقف النشاطات العسكرية في لبنان وانسحاب القوات الاسرائيلية من المواقع التي احتلها منذ يوم الاحد الماضي في بيروت وانتشار مراقبي الامم المتحدة للاشراف على وقف اطلاق النار.

ـ صوت الى جانب القرار ١١ عضوا من الاعضاء الـ ١٥ في المجلس . بينما امتنعت عن التوصيت زائير وبريطانيا وتوغو .
وسقط القرار بفعل الفيتو » الذي استخدمته واشنطن .

قرار من مجلس الأمن بالاجماع يدعو لنشر المراقبين وفك الحصار

التاريخ ١٣/ ٨/ ١٩٨٢
في ما يلي نص القرار

« ـ ان مجلس الامن الدولي يلفت النظر مجددا الى قراراته رقم ٥٠٨ و ٥٠٩ و ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥١٥ و ٥١٦ و ٥١٧ (وكانت الفقرة قبل التعديل تنص على ان المجلس يؤكد قراراته)
ـ يعبر المجلس عن قلقه البالغ بسبب استمرار العمليات العسكرية في لبنان وخصوصا في داخل وحول بيروت لذلك :
اولا : يطلب من اسرائيل وجميع اطراف النزاع التعاون بشكل كامل من اجل تنفيذ بنود وقرارات مجلس الامن الدولي بوقف جميع العمليات العسكرية في لبنان خصوصا في داخل وحول بيروت . (وكانت الفقرة تبدا بصيغة « يامر اسرائيل » .
ثانيا : « يامر برفع جميع القيود فورا من حول بيروت والسماح بالدخول الحر للسلع الخاصة بالاحتياجات الضرورية للسكان المدنيين في بيروت .
ثالثا : يطلب من مراقبي الامم المتحدة في منطقة بيروت ان يقدموا تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة عن كل ما يجري في بيروت .
رابعا : يطلب ان تتعاون اسرائيل بشكل كامل في الجهود لتامين انتشار قوة المراقبين وتأمين سلامتهم وفق ما طلبته حكومة لبنان .
خامسا : يطلب ان يرفع الامين العام تقريرا في اقرب وقت ممكن .. (وكانت العبارة الاساسية تنص انه خلال ٣ ساعات) .
سادسا : يقرر ان ينعقد المجلس مرة اخرى في حال الضرورة اخذا بعين الاعتبار التقرير الذي سيرفع الى الامين العام » .
والغي من مشروع القرار فقرة طلب لبنان اضافتها وتنص على ضرورة انسحاب جميع القوات الاجنبية من بيروت ومحيطها .

المشروع المصري ـ الفرنسي الى مجلس الأمن

٢٢/ ٨/ ١٩٨٢

عقد السيد عصمت عبد المجيد مندوب مصر في الامم المتحدة مؤتمرا صحافيا بنيويورك كشف فيه انه قدم الى رئيس مجلس الأمن الدولي نص الوثيقة ـ وليس المشروع ـ المصرية ـ الفرنسية . وان اعضاء مجلس الامن يجرون مشاورات ومناقشات مع بعضهم البعض ومع حكوماتهم بشانها .
اما نص الوثيقة ـ المشروع فهو :
١ ـ مطالبة جميع الاطراف المتنازعة بمراعاة وقف اطلاق النار على الفور وبصورة دائمة في جميع انحاء لبنان..
٢ ـ الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من ضواحي بيروت الى مسافة مقبولة ، كخطوة اولى نحو انسحاب شامل من لبنان .
٣ ـ رحيل القوات الفلسطينية من بيروت الغربية باسلحتها الخفيفة الى احد المخيمات التي سيتم تحديدها في ، ما بعد ، ومن الافضل ان يكون خارج بيروت ، على اساس شروط تقبلها الاطراف المعنية .
٤ ـ انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان ما عدا تلك التي قد تسمح لها الحكومة الشرعية في لبنان بالبقاء .
٥ ـ اعلان مساندة مجلس الامن للحكومة اللبنانية في جهودها الرامية الى تعزيز سيادتها على سائر اراضيها .
٦ ـ دعوة الامين العام للامم المتحدة الى وضع مراقبين دوليين بصورة عاجلة لمراقبة وقف اطلاق النار وإجلاء القوات من بيروت وضواحيها بالاتفاق مع الحكومة اللبنانية.
٧ ـ مطالبة الامين العام للامم المتحدة باعداد تقرير عن امكانية نشر قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة الي قد تأخذ مواقعها الى جانب القوات اللبنانية .
٨ ـ دعوة مجلس الامن لاعلان ان تسوية المشكلة اللبنانية ينبغي ان تساعد على تنشيط عملية البدء في الاجراءات الرامية الى اقرار سلام مستقر وآمن في المنطقة على اساس مبادىء توفير الامن لجميع الدول والعدالة لشعوبها .
٩ ـ على مجلس الامن ان يؤكد من جديد حق جميع دول المنطقة في الحياة في امن طبقا لقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ . والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره مع كل ما يترتب عليه من نتائج مع الأخذ بعين الاعتبار واقع تمثيل الشعب الفلسطيني في المفاوضات التي يتعين ان تشترك فيها منظمة التحرير الفلسطينية .
١٠ ـ مطالبة مجلس الامن بان يدعو الاطراف المعنية الى الاعتراف بعضها بالبعض الآخر .
١١ ـ دعوة الامين العام للامم المتحدة الى تقديم اقتراحات بالتشاور مع جميع الاطراف المعنية بما فيها ممثلو الشعب الفلسطيني . وان يطلع المجلس بصورة منتظمة على كل ما يجري وذلك قبل موعد يتم تحديده لاحقا .
١٢ ـ دعوة الدول الاعضاء الى التعاون مع منظمة الامم المتحدة في تطبيق القرار .
ويلاحظ ان ورقة العمل الفرنسية ـ المصرية هي في شقها اللبناني مشروع القرار الفرنسي نفسه تقريبا الذي سبق وطرح على مجلس الأمن ولقي رفضا اميركيا. اما الشق الثاني منها فهو تجسيد لاعلان بروكسيل الصادر عن « الدول العشر» والداعي الى منح حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .
كما يلاحظ ان الجزء الاخير منه هو بمثابة مشروع لتسوية بعيدة المدى لمشكلة الشرق الاوسط ابرز ما فيه تاكيد للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والاعتراف المتبادل بين الاطراف المعنية .
وقد اعترفت مصادر دبلوماسية فرنسية بان المبادرة طموحة وانه سيكون من الصعوبة بمكان العمل على اعتمادها من قبل مجلس الأمن لكنها اشارت الى انه في حال تحول هذه المبادرة الى مشروع قرار مطروح للتصويت فإن ذلك سيضع الولايات المتحدة مرة اخرى امام مسؤولياتها .

الجدول الزمني لرحيل قوات المقاومة الفلسطينية

التاريخ : ٢١/ ٨/ ٨٢

الجدول الزمني لرحيل المقاتلين الفلسطينيين .
وزعت وزارة الخارجية الاميركية خطة رحيل المقاتلين الفلسطينيين من بيروت وهي تتضمن ٢٨ بندا ، كذلك وزعت برنامج الرحيل الذي يبدا تنفيذ اليوم ويستمر حتى ٣ ايلول المقبل .
ونشرت ايضا نص طلب الحكومة اللبنانية مساهمة الولايات المتحدة في القوة المتعددة الجنسيات ورد الحكومة الاميركية عليه .
وهنا الجدول الزمني لرحيل المقاتلين الفلسطينيين :
ـ ٢١ آب هو يوم الخروج : ان طليعة القوة المتعددة الجنسيات (نحو ٣٥٠ عنصرا فرنسيا) ستنزل في مرفا بيروت في الخامسة فجرا للاعداد لبدء عملية خروج مجموعات منظمة التحرير الفلسطينية بحراً .
خلال ذلك تنتشر القوات المسلحة اللبنانية في مواقع متفق عليها سابقا في منطقة بيروت خصوصا في المنطقة المسماة الخط الاخضر (خط التماس) للمساعدة في خروج عناصر منظمة التحرير الفلسطينية . وستحل قوات الجيش اللبناني في مواقع تشغلها قوات منظمة التحرير الفلسطينية .
وتضمن منظمة التحرير الفلسطينية انسحاب قوات «الحركة والوطنية » التي شغلت هذه المواقع مع قواتها .
ومع تقدم ساعات النهار ، تاخذ القوات المسلحة اللبنانية مواقع اخرى للمساعدة في رحيل عناصر منظمة التحرير الفلسطينية .
في الوقت نفسه يبدا تجميع عناصر منظمة التحرير الفلسطينية تمهيدا لرحيلها بحرا في وقت لاحق اليوم . (٢١ آب) او في ٢٢ آب . وتصل السفينة او السفن التي ستستخدم لهذا الغرض في ٢١ آب .
ان المجموعات الاولى تضم الجرحى والمرضى الذين سينقلون بموجب ترتيبات متفق عليها بحرا وبرا الى نقاط الوصول في الدول الاخرى .
ان المجموعة او المجموعات الاولى من عناصر منظمة التحرير الفلسطينية المتوجهة الى الاردن او العراق ستتحرك من نقطة تجمعها الى السفن او السفينة التجارية المنتظرة لنقلها بحرا .
ـ ٢٢ آب : ان المجموعات المتوجهة الى الاردن او العراق تكون في ذلك اليوم صعدت الى السفن وابحرت من بيروت .
مع الاقتداء ببرنامج ٢١ آب ، تتجمع المجموعات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية الموجهة الى تونس وتنتقل الى مرفا بيروت تمهيدا للسفر بحرا .
٢٣ ـ آب : في هذا اليوم تكون جميع العناصر المتوجهة الى تونس صعدت الى السفينة التجارية التي تنتظرها .
في الوقت نفسه تتجمع العناصر المغادرة الى اليمن الجنوبية وتصعد الى السفن .
ـ ٢٤ و ٢٥ آب : تجمع العناصر المتوجهة الى اليمن الشمالية وسفرها بحرا .
ـ ٢٥ آب : اذا تامنت ترتيبات النقل ، تتجمع المجموعات الاولى لعناصر منظمة التحرير الفلسطينية المتوجهة الى سوريا وتنتقل برا الى دمشق عبر الطريق الدولية .
في الوقت نفسه تكون طلائع القوات الفرنسية الموجودة في منطقة المرفا تسلمت مواقع اخرى متفقا عليها على الطريق البرية بين بيروت ودمشق للمساعدة في خروج عناصر منظمة التحرير الفلسطينية الى سوريا برا .
ان قوات الجيش اللبناني ستشترك مع الفرنسيين في التمركز في هذه المواقع .
ـ ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ آب : تصل (على الارجح) القوات الاميركية والايطالية وما بقي من القوات الفرنسية الى بيروت وتنتشر في اماكن حددتها لجنة الارتباط والتنسيق . ويمكن ان يصحب هذا التحرك انتقال القوات الفرنسية التي كانت في المرفا الى مواقع اخرى في بيروت .
ـ ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ آب : يستمر انتقال مجموعات منظمة التحرير الفلسطينية المتوجهة الى سوريا برا او بحرا .
ـ من ٢٨ آب الى ٤ ايلول : تسلم الاسلحة والمعدات العسكرية وذخائر منظمة التحرير الفلسطينية الى القوات المسلحة اللبنانية .
ـ ٢٩ و ٣٠ و ٣١ آب : يعاد نشر العناصر السورية خارج بيروت .
ـ من ١ الى ٤ ايلول : انتهاء عملية الخروج الى سوريا ـ برا او بحرا ـ لجميع عناصر منظمة

التحرير الفلسطينية وجيش التحرير الفلسطيني .

٢ و ٣ ايلول : تتجمع جميع عناصر منظمة التحرير الفلسطينية المتوجهة الى ا لسودان والجزائر وتسافر بحرا .

بين ٤ و ٢١ ايلول : تساعد القوات المتعددة الجنسيات القوات المسلحة اللبنانية في اتخاذ ترتيبات ، يتفق عليها بين الحكومات المعنية لضمان امن دائم في منطقة العمليات .

ـ بين ٢١ و ٢٦ ايلول : سفر القوات المتعددة الجنسيات .

مؤتمر وزراء الخارجية العرب يشكل لجنة بعد مناقشة ٤ أوراق عمل مختلفة ٥ نقاط لبنانية تدعو لوقف العمل المسلح الفلسطيني

انهت الدورة الطارئة لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية اعمالها مساء ٢٨ ـ ٨ ـ ١٩٨٢ في تونس من دون وضع برنامج عمل يكفل مواجهة الغزو الاسرائيلي للبنان كما سبق واعلن وكذلك من دون ان توجه الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي .

واكتفى الوزراء العرب بالاتفاق على الحد الادنى الذي تمثل هذه المرة باعلان تشكيل لجنة مصغرة لمتابعة الجهود العربية على الصعيد الدولي من اجل دراسة امكانيات تنفيذ قرارات مجلس الامن على حد تعبير امين عام الجامعة الشاذلي القليبي في مؤتمر صحافي عقب الجلسة الختامية .

وقد شكلت اللجنة من الجزائر ، السعودية ، الكويت ، سوريا ، لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وذكر القليبي في مؤتمره ان اللجنة ستجتمع في مقر الجامعة وعلى مستوى وزراء الخارجية ولكن مصادر مقربة من الجامعة ذكرت ان الارجح ان يلتقي اعضاء اللجنة في الطائف يوم الاربعاء المقبل .

وقال القليبي ان اللجنة مخولة بوضع برنامج عملي للتحرك ، واتصال بالدول المؤثرة ، في هذه القضية ، ورفض ان يذكر اذا كانت اميركا من بين هذه الدول .

اضاف « ان للجنة الحق بتوجيه الدعوة لمجلس الجامعة لاستئناف اعماله اذا ما وجدت ذلك مناسبا » .

وتوقع ان تجتمع هذه اللجنة اكثر من مرة « لتحقيق الاهداف المحددة لها بما في ذلك احتمال الدعوة لقمة عربية » .

وسئل القليبي « هل تعهدت الدول العربية ذات النفوذ مثل السعودية وغيرها باتخاذ مواقف عملية وملموسة ضد الولايات المتحدة كي تجبر اسرائيل على تنفيذ قراري مجلس الامن » ! فقال : « القضية الفلسطينية وادانة الغزو الاسرائيلي للبنان حظيا باجماع دولي منقطع النظير باستثناء من تعرفون » ممتنعا عن ذكر اسم اميركا .

واضاف « ان التحرك العربي حتى الآن حقق نتائج ملموسة ، ويبقى علينا ان نواصل العمل حتى نتغلب على العقبات التي تعترض طريقنا » .

وحول سؤال آخر بشأن تعهدات بعض الدول العربية بان تعتمد ورقة العمل الفلسطينية في حال رفض الولايات المتحدة للضغوط العربية ، اجاب « لو تحددت الامور في الجلسات بهذه الصراحة لما كان هناك داع لتشكيل اللجنة » .

وكان القليبي قد دعا في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر الى احباط الاهداف الرئيسية لاسرائيل في لبنان ومنها دفع المقاومة الفلسطينية الى احد خيارين : اما الاستسلام او الانتحار . ومنها ايضا توظيف العدوان لاملاء القرار السياسي والمستقبلي على قطر عربي . وهذا من شانه ان يقوض كيان لبنان ويعرض كيانات عربية اخرى الى مصير مشابه .

وقال القليبي : امامنا خياران : الاول ان لبنان ينبغي ان يكون موحدا ، مستكمل السيادة على كامل ترابه ومتحد القلوب ، متماسك الصفوف . وهذا الخيار يستلزم جملة من القرارات الحازمة .

والخيار الثاني ان المقاومة الفلسطينية ينبغي ان تتواصل بما يضمن لها القدرة على تحقيق اهدافها ، وهذا الخيار يستدعي كذلك جملة من القرارات التي لا مناص منها .

وعبر القليبي عن الامل في ان يكون تعيين شولتس وزيرا للخارجية ، مؤشرا على بروز سياسة اميركية جديدة اقل انحيازا لاسرائيل واكثر اعتبارا لفروض الموضوعية وللواجبات النابعة من العلاقات القائمة .

واشاد بموقف اليونان وبالرئيس باباندريو ، وبمبادرة الرئيس ميتران .

وقال : « ان سقوط المشروع الفرنسي بالنقض الاميركي يدعونا الى الاسف العميق .

الورقة الفلسطينية

وتقدم الوفد الفلسطيني بورقة تتضمن النقاط التالية :

- سحب السفراء العرب من اميركا .
- مقاطعة الشركات الاميركية العاملة في المنطقة ..
- مقاطعة البضائع ووسائل النقل الاميركية .
- تجميد العقود مع الشركات الاميركية .
- عقد مؤتمر قمة لتصفية الخلافات العربية الفلسطينية .
- تاكيد الوقوف مع لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية .
- نقل الاموال العربية من الولايات المتحدة .
- عدم تزويد الاسطول السادس بالنفط في الموانىء العربية .
- التاكيد على دعم الامة العربية الدائم للشعب الفلسطيني .
- التركيز على العمل لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بفك الحصار عن بيروت ووقف اعمال القصف وتحقيق الانسحاب الفوري وغير المشروط من لبنان .

الورقة السورية

وتقدم وفد سوريا ، بورقة عمل من ٣ نقاط هي :

- تشكيل لجنة تتابع المسائل السياسية وغير السياسية وتجري اتصالات دولية .
- توفير امكانية عقد قمة عربية تتخذ قرارات مصيرية .
- في الجانب العسكري ،التاكيد على ان المجالات مفتوحة امام من يود ان يشارك او يساهم في المعركة .

الورقة الجزائرية

وتقدمت الجزائر بورقة عمل من ست نقاط هي :

- اتخاذ موقف عربي موحد من احتلال لبنان يعبر عن السخط الجماعي العربي .
- دعم المقاومة والاعلان عن هذا الدعم خارج الاراضي المحتلة وداخلها .
- التنديد بالموقف الاميركي وتوجيه التحية الى بعض مواقف التأييد في اوروبا .
- الاعلان عن ان كل ممارسات التسوية في الشرق الاوسط كانت خاطئة وخاصة كامب ديفيد والتاكيد على ان جوهر القضية هو القضية الفلسطينية .
- التاكيد على دعم منظمة التحرير .
- ارسال وفد عربي للدول العظمى لتقييم علاقاتنا مع كل دولة حتى توظف هذه العلاقات في خدمة قضيتنا ..

ورقة العمل اللبنانية الى مؤتمر القمة العربية في فاس .

التاريخ ٣١/٨/٨٢

« حيال الاجتياح الغادر الذي تعرضت له الاراضي اللبنانية باحتلال القوات الاسرائيلية لهذه الاراضي ، ولمواجهة الظروف التي يعيشها لبنان وما يصيب شعبه والشعب الفلسطيني من قتل وتدمير وتشريد، وحفاظا على لبنان ارضا وشعبا ، وعلى وحدة اراضيه وسيادته وعلى القضية الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني ، وتثبيتا لوقف النار في لبنان وتامينا لانسحاب الجيش الاسرائيلي من اراضيه ، ورغبة في وضع حد نهائي لحال التشرذم والتسيب والفلتان الامني التي يعانيها لبنان منذ سبع سنوات ونيف .

وتحقيقا لانسحاب جميع القوات المسلحة غير اللبنانية من الاراضي اللبنانية ومساعدة لبنان على استعادة سيادته كاملة على اراضيه بواسطة قواته الوطنية ، وانطلاقا من ان مشكلة لبنان هي مشكلة عربية في مصدرها وجوهرها مما يخشى معه ان تنعكس على جميع الشعوب والدول العربية وعلى المنطقة باسرها ، يقرر ما ياتي :

اولا ـ اعلان تضامن الدول العربية مع لبنان في ماساته واستعدادها لتقديم أي مساعدة يطلبها في سبيل معالجة هذه المأساة ووضع حد لها .

ثانيا : ادانة العدوان الاسرائيلي واستمراره على شعب لبنان وارضه وعلى الشعب الفلسطيني بشدة ، ولفت الرأي العام الدولي الى خطورة هذا العدوان ونتائجه على الاستقرار والامن والسلام في المنطقة .

ثالثا ـ دعم لبنان في كل ما يؤول الى تنفيذ قرارات مجلس الامن الرقم ٥٠٨ و ٥٠٩ و ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥١٥ و ٥١٦ و ٥١٧ و ٥١٨ ، ولا سيما ما يقتضي منها بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية حتى الحدود الدولية المعترف بها ، ولهذه الغاية تقديم اي مساعدة للبنان في المحافل الدولية وممارسة جميع الضغوط على الدول القادرة على تنفيذ هذه المقررات ومقاومة المحاولات الاسرائيلية الهادفة الى التطبيع بجميع الوسائل .

رابعاً ـ ا ـ اخذ العلم بقرارات السلطة اللبنانية بضرورة انسحاب جميع القوات المسلحة غير اللبنانية من لبنان ، ومن اجل ذلك :

- اعلان وقف العمل العسكري الفلسطيني نهائيا في الاراضي اللبنانية ومنها انهاء الوجود المسلح للمنظمات الفلسطينية في لبنان .
- اعلان انتهاء مهمة قوة الردع العربية في لبنان .

ب ـ دعم جميع الاجراءات التي يمكن ان تعتمدها الحكومة اللبنانية لوضع هذا البند موضع التنفيذ .

خامسا ـ تقديم كل عون الى السلطة اللبنانية لممارسة سلطاتها وسيادتها على جميع الاراضي اللبنانية من دون استثناء وبواسطة الجيش اللبناني وقوى الامن اللبنانية .

سادسا ـ تقديم كل مساندة من اي نوع آخر الى منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق اهدافها الوطنية على ارض فلسطين .

سابعا ـ انشاء صندوق مالي مستقل لاعادة تعمير لبنان ومساعدة المتضررين » .

رسالة عرفات
الى رئيس الحكومة اللبنانية شفيق الوزان
قبل مغادرته ارض لبنان

التاريخ : ٨٢/٨/٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله ، فيقتلون ويُقتلون وعدا عليه حق من التوراة والانجيل والقرآن . ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي باعيتم به ، وذلك هو الفوز العظيم .

(صدق الله العظيم) .

دولة الاخ السيد شفيق الوزان رئيس وزراء لبنان المحترم .

تحية الجهاد وبعد ،

يسعدني ويشرفني في هذه اللحظات المصيرية من تاريخ امتنا ان اتقدم منكم ومن جماهير بيروت الشجاعة المؤمنة ، باسمى آيات التقدير والمحبة والعرفان بالجميل لما قمتم ومدينة العرب الشامخة الأبية بيروت ، من ملحمة بطولية في مواجهة الغزاة الصهاينة فاستعصت عليه لبطولة بيروت وتضحيات بيروت وصمود بيروت .

وسيذكر العالم باحترام وتقدير واجلال هذا القرار الشجاع بالدفاع عن المدينة الذي اتخذته جماهير بيروت الباسلة بكل قواها وكل اطفالها وكل نسائها ، جنبا الى جنب مع القوات المشتركة اللبنانية الفلسطينية ومعها كل المدافعين عن المدينة البطلة .

ولن ينسى العالم هذا الصمود الاسطورة لمدينة بيروت واهلها المجاهدين على رغم الحصار الشديد الخانق الذي واجهته المدينة الشامخة ، وعلى رغم التجويع والتعطيش والارهاب والمذابح التي واجهتها ، وعلى رغم القصف والتدمير عليها ليلا نهارا من البر والبحر والجو .

ان بيروت ، يا اخي دولة الرئيس ، هي اليوم نهج ورسالة تشق طريقها الى وجدان جماهير امتنا وقلوبها وعقولها ، الى البشرية جمعاء لتفتح آفاق عريضة رحبة اصيلة لكل الذين آمنوا بإعجاز الجهاد لمدينة بيروت ومعجزة الملاحم التي صنعوها بدمائهم واجسادهم في مواجهة ابشع آلة للحرب والدمار تسلح بها جيش الغزاة الاسرائيليين ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني ، بدعم كامل من الولايات المتحدة الاميركية على كل الصعد العسكرية والسياسية والمالية والديبلوماسية ، مع الاسلحة المتفوقة والمتطورة بما فيها الاسلحة المحرمة دوليا والتي كان لبنان وكانت بيروت واهلها الصامدون حقل تجارب وساحة مجازر لارهابهم الرسمي المنظم .

وإذا كان المجد والفخار قد عقد لمدينة بيروت عن حق وعن جدارة وعن اصالة ، فان شعبنا الفلسطيني وثورته المسلحة وقاته المقاتلة ، يتقدمون من اخوانهم واحبتهم جماهير بيروت بكل الاجلال والتقدير والمحبة بإسم كل الشهداء الابرار الذين سقطوا دفاعا عن الحق والعدل ، ودفاعا عن امتنا العربية كلها في بيروت .

ففي بيروت تعمق الايمان وتوحدت الارادة ، وامتزج الدم في هذا التزاوج اللبناني ـ الفلسطيني ومعهم كل المجاهدين ليدخل التاريخ من اوسع ابوابه ملحمة وبطولة ورسالة وحدة وتطلعا نبويا الى استعادة الامة لايمانها وثقتها بنفسها ولذاتها ولجهادها في مواجهة الخصوم .

انني اتقدم منكم يا اخي دولة الرئيس ، ومن اهالي بيروت الابطال ، ومن كل اهل لبنان ، ومن جميع جماهيره المؤمنة الصامدة ، رفاق الخندق في هذا الرباط المتقدم بعهد المجاهدين على اننا سنحمل الراية الى الابد في وجداننا وقلوبنا وعقولنا هذا المجد الذي صنعه جهاد بيروت ايمانا وسلاحا من اجل فلسطين ومن اجل امتنا وعقيدتنا .

انني ، ومن موقعي كرئيس للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام للقوات المشتركة اللبنانية ـ الفلسطينية ، والقائد العام للقوات الفلسطينية انقل اليكم قرار قيادة الثورة الفلسطينية بمنح وسام « صمود بيروت المجاهدة » الى جميع الابطال المقاتلين المجاهدين ، دفاعا عن بيروت الذين صنعوا ملحمة الصمود ومعجزته في بيروت لتظل منارة للاجيال وشعلة ثورية مضيئة للعالم كله .

ارجو من دولة الرئيس ، ان ينقل الى جميع اهالي بيروت ولبنان محبة ابناء فلسطين وعرفانهم ووسام « صمود بيروت المجاهدة » المعمد بالدم على ارض المعركة المجيدة ، عنوانا لاخوتنا وعنوانا لتلاحمنا حتى ترتفع رايات امتنا عالية خفاقة فوق ارضنا المحررة وحتى القدس بعونه تعالى .

مشروع ريغان
« لحل مشكلة الشرق الاوسط »

في الساعة الثالثة من فجر ٢/ ٩/ ١٩٨٢ ـ بتوقيت بيروت ـ القى رئيس الولايات المتحدة الاميركية عبر الراديو والتلفزيون خطاباً عن الشرق الاوسط ضمنه مبادرته « لحل مشكلته » هنا نصه الكامل :

التاريخ ٣/ ٩/ ٨٢

« هذا اليوم يدعونا جميعا الى الفخر لانه سجل نهاية جلاء منظمة التحرير الفلسطينية عن بيروت بنجاح . وما كان لهذه الخطوة السلمية ان تتحقق على الاطلاق لولا المساعي الحميدة للولايات المتحدة وعلى الاخص العمل البطولي بالفعل الذي قام به الديبلوماسي الاميركي السفير فيليب حبيب . فبفضل جهوده يسرني ان اعلن ان وحدة مشاة البحرية الاميركية التي تساعد في الاشراف على عملية الجلاء انجزت مهمتها . ويتعين تبعا لذلك ان يغادر شبابنا لبنان في غضون اسبوعين . وقد ادى هؤلاء الشبان ايضا خدمة لقضية السلام في شكل يدعونا جميعا الى الاعتزاز بهم .

إلا ان الوضع في لبنان ليس سوى جزء من المشكلة الشاملة لنزاع الشرق الاوسط . ومع ان الاحداث في بيروت هيمنت على الصفحات الاولى في وسائل الاعلام ، فقد تمكنت الولايات المتحدة خلال الاسبوعين الماضيين في هدوء وخلف الستار من بذل مجهود يرمي الى وضع اساس لسلام اشمل في المنطقة ، ولم يحدث في هذه المرة تسرب في الانباء قبل الاوان فيما كانت البعثات الديبلوماسية الاميركية تجوب عواصم الشرق الاوسط ، كما اجتمعت هنا في الولايات المتحدة بطائفة واسعة من الخبراء لوضع اساس مبادرة سلام اميركية لشعوب الشرق الاوسط التي تعاني منذ زمن طويل ، اي الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي على السواء .

لقد ثبت لي بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه في لبنان ان امامنا فرصة للقيام بمجهود سلمي بعيد الاثر في المنطقة . ولقد صممت على انتهاز هذه الفرصة . وكما جاء في كلمات الكتاب المقدس ان الوقت قد حان للسعي وراء الاشياء التي تحقق السلام . وفي ودي الليلة ان اطلعكم على الخطوات التي اتخذناها والاحتمالات التي يمكن ان تتيحها للتوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط . ان اميركا ملتزمة منذ امد بعيد احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط المضطربة ، وقد سعت الحكومات الاميركية المتعاقبة منذ اكثر من جيل الى تطوير عملية عادلة وقابلة للتطبيق يمكن ان تؤدي الى سلام حقيقي ودائم بين العرب والاسرائيليين .

ثم ان دورنا في البحث عن احلال السلام في الشرق الاوسط هو واجب اخلاقي حتمي كما ان الاهمية الاستراتيجية للشرق الاوسط بالنسبة الى الولايات المتحدة واضحة تماما . كذلك ان الدافع وراء سياستنا هو المصالح الاستراتيجية ذلك ان لدينا التزاما لا رجوع عنه حيال بقاء الدول الصديقة ووحدة اراضيها . كما انه ليس في وسعنا ان نتجاهل الواقع المتمثل في ان الجزء الاكبر من الاقتصاد العالمي مرتبط باستقرار منطقة الشرق الاوسط التي تمزقها النزاعات

وعندما تولت حكومتنا مقاليد السلطة في شهر كانون الثاني ١٩٨١ ، قررت ان يكون الاطار العام لسياستنا في الشرق الاوسط على اساس الخطوط العريضة التي وضعها الرؤساء الذين سبقوني ، وكان من الضروري معالجة قضيتين رئيسيتين ، اولاهما مواجهة التهديد الاستراتيجي للمنطقة الذي سمثله الاتحاد السوفياتي والدول العميلة له والذي اتضح على اكمل وجه في الحرب الوحشية التي تدور في افغانستان والمسالة الثانية تتعلق بعملية السلام بين اسرائيل والدول العربية المجاورة لها .

وفي ما يتعلق بالتهديد السوفياتي دعمنا جهودنا بهدف تطوير السياسة المشتركة مع اصدقائنا في المنطقة لردع السوفيات وعملائهم لمنعهم من القيام بمزيد من التوسع في المنطقة والتصدي لهم اذا لزم الامر . وفي ما يتعلق بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي ، اتخذنا اطار كمب ديفيد بصفته السبيل الوحيد لحل هذا النزاع . لكننا ادركنا ان حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي في ذاته لا يمكن ان يضمن تحقيق السلام في ارجاء منطقة شاسعة ومليئة بالاضطرابات مثل الشرق الاوسط . وكان هدفنا الاول بموجب عملية كمب ديفيد هو ضمان تطبيق معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية ، وقد تحقق ذلك بعودة سيناء الى مصر سلميا في شهر نيسان ١٩٨٢ . وحتى نحقق هذا الهدف بذلنا جهودا شاقة مع اصدقائنا المصريين والاسرائيليين ومع دول اخرى صديقة في نهاية المطاف من اجل انشاء قوة متعددة الجنسيات تمارس الآن مهماتها في سيناء .

وخلال هذه الفترة من المفاوضات الصعبة التي استهلكت وقتا طويلا بدانا الخطوة التالية في كمب ديفيد وهي محادثات الحكم الذاتي لتمهيد السبيل امام الشعب الفلسطيني لممارسة حقوقه المشروعة ، غير انه بسبب حادث الاغتيال المفجع للرئيس السادات والمشاكل الاخرى في المنطقة لم نستطع بذل جهد رئيسي لاستئناف تلك المحادثات حتى كانون الثاني ١٩٨٢ . لقد قام وزير الخارجية هيغ والسفير فيربانكس بثلاث زيارات لاسرائيل ومصر خلال هذه السنة لمتابعة محادثات الحكم الذاتي ، وقد تحقق تقدم ملحوظ في ما يتعلق بتطوير الخط الرئيسي للموقف الاميركي الذي عرض على مصر واسرائيل بعد شهر نيسان .

وقد اقنعني انسحاب اسرائيل من سيناء في نجاح والشجاعة التي ابداها كل من رئيس الوزراء بيغن والرئيس مبارك بالارتقاء الى مستوى الالتزام لما بينهما من اتفاقات ، ان الوقت قد حان لبدء سياسة اميركية جديدة تستهدف محاولة تسوية الخلافات المتبقية بين مصر واسرائيل في شان الحكم الذاتي ، ولذلك دعوت في شهر ايار الى اتخاذ اجراءات محددة ووضع جدول زمني للمشاورات مع حكومتي مصر واسرائيل في شان الخطوات التالية في عملية السلام . الا انه قبل الانطلاق في الجهد الجديد ادى الصراع في لبنان الى اجهاض جهودنا . وقد تجمدت محادثات الحكم الذاتي في الوقت الذي سعينا الى فك الاشتباك بين الاطراف واسكات اصوات المدافع .

ان الحرب في لبنان بكل ما فيها من مآس اتاحت لنا فرصة جديدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط . ان علينا ان نغتنم هذه الفرصة الآن ونحقق السلام في تلك المنطقة التي تعاني الاضطرابات والتي تمثل اهمية غيوية لاستقرار العالم حيث لا يزال الوقت متاحا . وبهذا الايمان القوي اصدرت تعليمات منذ اكثر من شهر قبل اتمام المفاوضات الحالية في بيروت الى وزير الخارجية شولتز ليجري عرضا جديدا لسياستنا ويجري المشاورات مع طائفة واسعة النطاق من الاميركيين البارزين في شان افضل الوسائل الكفيلة بتعزيز فرص السلام في الشرق الاوسط . وقد تشاورنا مع الكثيرين من المسؤولين الذين كان لهم دور في العملية من الناحية التاريخية ومع اعضاء في الكونغرس ومع افراد من القطاع الخاص ، كما اجريت مشاورات موسعة مع المستشارين في شان المبادىء التي سوف احددها لكم هذه الليلة .

لقد اكتمل الآن جلاء منظمة التحرير الفلسطينية عن بيروت ونستطيع الآن مساعدة اللبنانيين على اعادة تعمير بلادهم التي مزقتها الحرب . اننا ندين لانفسنا ولأجيالنا من بعدنا ان نتحرك في سرعة لتعزيز هذا الانجاز . ان وجود لبنان الذي يتمتع بالاستقرار والازدهار من جديد امر ضروري لتحقيق كل آمالنا في السلام داخل المنطقة . ان شعب لبنان يستحق من المجتمع الدولي بذل أفضل المساعي لتحويل ذلك الكابوس الذي جثم على انفاسه خلال السنوات الكثيرة الماضية الى فجر جديد من الامل . غير ان فرص احلال السلام في الشرق الاوسط لا تبدأ وتنتهي في لبنان . فبينما نساعد لبنان على اعادة بناء نفسه ، علينا ايضا ان نتحرك نحو معالجة اسباب النزاع بين العرب والاسرائيليين من جذورها .

لقد اظهرت الحرب في لبنان اشياء كثيرة ، لكن اثنتين من النتائج المترتبة عليها لهما اهمية كبرى بالنسبة الى عملية السلام . ان الخسائر العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية لم تقض على تطلع الشعب الفلسطيني الى حل عادل لمطالبه . والمسألة الثانية انه على رغم ان الانتصارات العسكرية الاسرائيلية في لبنان اظهرت ان القوات المسلحة الاسرائيلية هي اقوى قوات في المنطقة ، فلا يمكن هذه القوة وحدها ان تحقق السلام المنشود . وتتلخص المسألة الآن في طريقة التوفيق بين المطالب الامنية المشروعة لاسرائيل والحقوق المشروعة للفلسطينيين ولن نجيب عن هذا السؤال الا الى مائدة المفاوضات . فعلى كل طرف ان يسلم بضرورة ان تكون نتائج تلك المفاوضات مقبولة لدى الجميع وان الوصول الى السلام سيتطلب تنازلات من الجميع ، لذلك ادعو اليوم الى بداية جديدة فهذه هي اللحظة المناسبة ليشترك كل الاطراف المعنيين في هذه الجهود او يقدموا دعمهم من اجل وضع اساس عملي للسلام . فاتفاقا كمب ديفيد لا يزالان يشكلان اساس سياستنا ، ذلك ان اللغة التي صيغا بها توفر لكل الاطراف المهلة الضرورية لانجاح المفاوضات .

ان على اسرائيل ان توضح ان الامن الذي تتطلع اليه لا يمكن تحقيقه الا من خلال سلام حقيقي ، سلام يتطلب شهامة وبعد نظر وشجاعة . وادعو الشعب الفلسطيني الى التسليم بان تطلعاته السياسية مرتبطة ارتباطا لا ينفصم بالاعتراف بحق اسرائيل في مستقبل آمن . وادعو الدول العربية الى قبول اسرائيل حقيقة واقعة وحقيقة كون السلام والعدل لا يمكن تحقيقهما الا عن طريق المفاوضات المباشرة والمنصفة والشاقة .

وانني اعترف وانا أوجه هذه النداءات الى الآخرين بأن الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية خاصة ، فلا دولة غيرها في وضع يمكنها من التعامل مع الاطراف الرئيسيين للنزاع على أساس من الثقة والائتمان . لقد حان الوقت لقبول جميع شعوب الشرق الاوسط واقعا جديدا ، فدولة اسرائيل حقيقة راسخة شرعية داخل المجتمع الدولي من دون منازع ، إلا انه لم يعترف بشرعية اسرائيل حتى الآن سوى عدد قليل من الدول ، كما ان كل الدول العربية ما عدا مصر رفضت هذه الشرعية .

إن اسرائيل موجودة ولها حق في الوجود في سلام وراء حدود آمنة يمكن الدفاع عنها ، ولها الحق في مطالبة جاراتها بالاعتراف بهذه الحقائق . لقد تعقبت شخصيا ، وايدت كفاح اسرائيل البطولي من اجل البقاء منذ تاسيس دولة اسرائيل قبل ٣٤ عاما .

وكان عرض اسرائيل عند احدى النقاط لا يتعدى العشرة اميال في حدود ما قبل العام ١٩٦٧ ، وكانت اكثرية سكان اسرائيل تعيش على مرمى مدفعية الجيوش العربية المعادية . انني لن اطلب من اسرائيل ان تعيش كما كانت آنذاك مرة اخرى .

لقد اظهرت الحرب في لبنان حقيقة اخرى في المنطقة . فقد عبر جلاء الفلسطينيين عن بيروت اكثر من اي وقت مضى عن مدى تشرد الشعب الفلسطيني . فالفلسطينيون يشعرون بقوة ان قضيتهم اكثر من مسالة لاجئين وانا اوافق على ذلك .

إن اتفاقي كمب ديفيد اعترفا بهذه الحقيقة عندما تحدثا عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومطالبه العادلة . ولكي يبقى السلام ثابتا يجب ان يشمل الذين تضرروا من النزاع اكثر من غيرهم . ولن تستطيع اسرائيل ان تثق بان جاراتها ستحترم امنها وسلامة اراضيها إلا بتوسيع نطاق المشتركين في عملية السلام خصوصا اشتراك الاردن والفلسطينيين فيها على وجه السرعة . فمن خلال عملية التفاوض فقط يمكن كل الدول في الشرق الاوسط ان تحقق سلاما آمنا . هذه هي اذن اهدافنا العامة فما هي المواقف الاميركية الجديدة على وجه التحديد ولماذا نتخذ هذه المواقف ؟.

من خلال محادثات كمب ديفيد استطاعت كل من اسرائيل ومصر حتى الآن التعبير عن ارائهما في حرية في ما يتعلق بالنتيجة التي يجب ان تتمخض عنها المحادثات . والمعروف ان اراءهما كانت مختلفة في الكثير من النقاط ، وقد سعت الولايات المتحدة حتى الآن الى القيام بدور الوسيط . وتجنبنا التعليق علنا على القضايا الاساسية . لقد اعترفنا وسنواصل الاعتراف بان الاتفاق الطوعي للاطراف المشتركين اشتراكا مباشرا في النزاع هو وحده القادر على تحقيق الحل الدائم إلا انه تبين لي ان توضيح الموقف الاميركي من القضايا الاساسية ، بات امرا ضروريا للتشجيع على حشد تاييد اوسع لعملية السلام .

اولا ، وكما جاء في اتفاقي كمب ديفيد ، يجب ان تكون هناك فترة يتمتع خلالها السكان الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة بحكم ذاتي كامل لشؤونهم الخاصة . ويجب ان يُعطى اعتبار كاف لمبدأ الحكم الذاتي لسكان الاراضي المحتلة وللمطالب الامنية المشروعة لهم . وهدف الفترة الانتقالية التي تستمر خمس سنوات والتي ستبدأ بعد اجراء انتخابات حرة لاختيار سلطة فلسطينية للحكم الذاتي هو اثبات كون الفلسطينيين قادرين على حكم انفسهم وكون مثل هذا الحكم الذاتي لا يشكل تهديدا لأمن اسرائيل .

إن الولايات المتحدة لن تؤيد استغلال اي اراض اضافية بغرض اقامة مستوطنات خلال الفترة الانتقالية . والواقع ان تجميد اسرائيل بناء المستوطنات على وجه السرعة يمكنه اكثر من اي اجراء آخر ان يوجد الثقة التي يتطلبها توسيع نطاق المشتركين في هذه المحادثات . فالمزيد من النشاط الاستيطاني غير ضروري على الاطلاق لامن اسرائيل ويقضي فقط على ثقة العرب بإمكان التفاوض في انصاف وحرية في شأن النتيجة النهائية . انني اريد ان يفهم الموقف الاميركي فهما واضحا . ان الهدف من هذه الفترة الانتقالية هو انتقال السلطة المحلية في صورة سلمية ومنظمة من اسرائيل الى السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة . وفي الوقت ذاته يجب الا تتعارض هذه الفترة الانتقالية مع متطلبات اسرائيل الامنية .

وابعد من هذه الفترة الانتقالية وفيما نتطلع الى مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة ، يتضح لي انه لا يمكن تحقيق السلام عن طريق اقامة دولة فلسطينية مستقلة في هاتين المنطقتين كما لا يمكن تحقيقه عن طريق ممارسة اسرائيل سيادتها او سيطرتها الكاملة على الضفة الغربية وقطاع غزة ، لذلك فإن الولايات المتحدة لن تؤيد اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ولن تؤيد ضمهما او السيطرة الكاملة عليهما من جانب اسرائيل . على ان هناك سبيلا آخر الى السلام ، اذ يجب في طبيعة الحال ان يتم الاتفاق على الوضع النهائي لهاتين المنطقتين عن طريق مفاوضات تقوم على الاخذ والعطاء . لكن الولايات المتحدة ترى في حزم ان حكما ذاتيا من جانب الفلسطينيين للضفة الغربية وقطاع غزة مرتبط بالاردن يوفر افضل فرصة لسلام دائم وعادل وثابت .

اننا نبني موقفنا في صورة متوازنة على مبدأ ان النزاع العربي - الاسرائيلي يجب ان يحل بمفاوضات تنطوي على مبادلة الارض بالسلام ، وهذه المبادلة منصوص عليها في قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ الذي يدخل بالتالي من كل جوانبه في اتفاقي كمب ديفيد . ولا يزال قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ فعالا في مجمله كحجر الاساس لجهود السلام التي تبذلها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط . ان موقف الولايات المتحدة يقوم على انه في مقابل احلال السلام تنطبق المادة الخاصة بالانسحاب في القرار ٢٤٢ على كل الجبهات بما في ذلك الضفة الغربية وقطاع غزة . وعندما يجري التفاوض بين الاردن واسرائيل في شأن مسألة الحدود ، فإن رأينا في حجم الاراضي التي يجب ان يطلب من اسرائيل التخلي عنها سيتأثر الى حد كبير بحجم ما يتحقق من سلام حقيقي وتطبيع للعلاقات وبالترتيبات الامنية المعروضة في المقابل . واخيرا اننا مازلنا مقتنعين بضرورة ان تبقى القدس غير مجزأة إلا ان وضعها النهائي يجب ان يتقرر بالتفاوض . وخلال عملية المفاوضات المقبلة ستؤيد الولايات المتحدة المواقف التي تبدو لنا منصفة وحلولا وسطا معقولة وينتظر ان تؤدي الى اتفاق سليم ، كما سنتقدم باقتراحاتنا التفصيلية الخاصة عندما نعتقد انها يمكن ان تكون مفيدة ليعلم الجميع ان الولايات المتحدة سوف تعارض اي اقتراح من اي طرف وفي اي مرحلة من مراحل عملية التفاوض من شأنه ان يهدد امن اسرائيل . فالتزام اميركا امن اسرائيل التزام راسخ ، كذلك التزامي أنا .

وخلال الايام الاخيرة قدم سفراؤنا في اسرائيل ومصر والاردن والمملكة العربية السعودية الى حكومات الدول المضيفة المقترحات التي عرضتها الليلة بتفصيل كامل وانني مقتنع بأن هذه المقترحات يمكن ان تحقق العدل والامن والاستمرار لسلام عربي - اسرائيلي . ان الولايات المتحدة ستتمسك بهذه المبادىء في تفان كلي ، وهي مبادىء تتمشى كليا مع متطلبات اسرائيل الامنية ومع تطلعات الفلسطينيين . وسنعمل جاهدين على توسيع نطاق الاشتراك حول مائدة السلام كما توضحه عملية كمب ديفيد وانني آمل في قوة في ان يقبل الفلسطينيون والاردن بدعم من اخوتهم العرب هذه الفرصة .

إن الاحداث المفجعة في الشرق الاوسط تعود الى فجر التاريخ ، وفي وقتنا الحاضر تسبب النزاع تلو الآخر في الكثير من الويلات والمعاناة في تلك المنطقة . وفي عصر التحدي النووي والتداخل الاقتصادي تشكل مثل هذه النزاعات تهديدا لكل شعوب العالم لا للشرق الاوسط فحسب . وقد حان الوقت لنا جميعا في الشرق الاوسط وفي جميع انحاء العالم ان ندعو الى وضع حد للنزاع والكراهية والتعصب وان نقوم جميعا بجهد مشترك لاعادة البناء والسلام والتقدم » .

لقد قيل احيانا كثيرة وهو قول غالبا ما كان صحيحا مع الاسف ، ان قصة البحث عن السلام والعدالة في الشرق الاوسط هي ماساة ضياع الفرص . وفي اعقاب التسوية التي تم التوصل اليها في لبنان نواجه الآن فرصة لاحلال سلام اوسع نطاقا ويتعين علينا هذه المرة ألا ندع الفرصة تفلت من ايدينا ويجب علينا ان نتخطى الصعوبات وعقبات الحاضر والسير بخطى عادية وتصميم نحو مستقبل اكثر اشراقا . اننا مسؤولون امام انفسنا وامام الاجيال القادمة الا نفعل اقل من ذلك . واننا اذا اضعنا هذه الفرصة التي تمثل بداية جديدة ، سنضطر الى ان ننظر الى هذه الفرصة بعد فوات بعض الوقت وندرك فداحة الثمن الذي دفعناه لاخفاقنا جميعا .

هذه هي المبادىء التي تستند اليها سياسة الولايات المتحدة تجاه النزاع العربي الاسرائيلي وقد قطعت على نفسي التزاما شخصيا لارى تحقيق هذه المبادىء . وبعون الله سوف تنظر جميع الشعوب التي تتحلى بالتعقل والرحمة الى هذه المبادىء على انها عادلة وقابلة للتحقيق وانها لمصلحة جميع الذين يرغبون في ان يروا السلام يتحقق في الشرق الاوسط .

هذه الليلة ، عشية ما يمكن ان يكون فجر امل جديد لشعوب منطقة الشرق الاوسط التي يسودها الاضطراب ولجميع شعوب العالم التي تحلم بمستقبل يسوده السلام والعدالة ، اطلب منكم جميعا ايها المواطنون الاميركيون تأييدكم ودعاءكم لنجاح هذه المبادرة » .

« ميثاق فاس »

التاريخ : ١٠/ ٩/ ١٩٨٢
النوع : اختتام مؤتمر القمة

نص الخطة العربية ، أو « ميثاق فاس » للتسوية في الشرق الاوسط :

اولا : انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ . بما في ذلك القطاع العربي من القدس .

ثانيا : ازالة المستعمرات التي اقامتها اسرائيل بعد العام ١٩٦٧ .

ثالثا : ضمان حرية العبادة لكافة الاديان في الاماكن المقدسة في القدس .

رابعا : التاكيد من جديد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفي ممارسة كامل حقوقه الوطنية الثابتة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي تعد الممثل الوحيد والشرعي له ، وتعويض من لا يرغب في العودة .

خامسا : يتعين ان توضع الضفة الغربية وغزة تحت وصاية الامم المتحدة لفترة انتقالية لا تتجاوز بضعة اشهر .

سادسا : اقامة دولة فلسطينية مستقلة تكون القدس عاصمة لها .

سابعا : يقدم مجلس الامن التابع للامم المتحدة ضمانات للسلام لكافة دول المنطقة بما في ذلك الدولة الفلسطينية المستقلة .

ثامنا : يضمن مجلس الامن في الامم المتحدة تنفيذ هذه المبادىء .

نص البيان الصادر عن قمة الدول الصناعية السبع المنعقدة في فرساي بتاريخ ٦ / ٦ / ١٩٨٢

لقد هزتنا بعنف الانباء التي وصلتنا من لبنان ومنطقة الحدود بين لبنان واسرائيل وتاثرنا تاثرا بالغا لخسارة الارواح البشرية وللالام والدمار . ونرى ان هذا التسلسل الجديد لعمليات العنف ، اذا ما استمر ، سوف تترتب عليه نتائج مأساوية تصيب المنطقة بكاملها .

وقد أخذنا علما بتبني مجلس الامن بالاجماع قرارا يعبر فيه عن قلقه الشديد من انتهاك سلامة اراضي لبنان واستقلاله وسيادته ويدعو جميع الاطراف المعنيين بالنزاع الى الوقف الفوري والمتبادل لكل العمليات العسكرية في لبنان وعبر الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية . كذلك احطنا علما بالنداء الذي وجهه الامين العام للامم المتحدة السيد جافييه بيريز دوكويار الى الاطراف وبالرسالة التي بعث بها الى الرئيس الفرنسي بصفة كونه رئيسا لهذا الاجتماع .

اننا ندعم بحزم النداءات العاجلة لمجلس الامن وللامين العام للأمم المتحدة المتعلقة بضرورة الوقف الفوري والمتبادل لعمليات العنف . وندعو جميع الاطراف الى الاستجابة لهذه النداءات حفاظا على السلام والامن في المنطقة بكاملها .

ان كلا من حكوماتنا ستستخدم كل الوسائل التي في تصرفها لتحقيق هذا الهدف » .

نص قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي بتاريخ ٦ / ٦ / ١٩٨٢ (عملية السلام للجليل)

« اولا : ان حكومة اسرائيل قررت تكليف جيش الدفاع الاسرائيلي بمهمة اخراج جميع قرى ومدن الجليل من مرمى اطلاق النار للمخربين المتمركزين هم وقياداتهم وقواعدهم في لبنان .

ثانيا : اسم هذه العملية « السلام للجليل » .

ثالثا : اثناء تنفيذ هذا لا يتوجب مهاجمة الجيش السوري إلا اذا قام بمهاجمة قواتنا .

رابعا : دولة اسرائيل مستمرة بالتطلع الى توقيع معاهدة سلام مع لبنان المستقل مع حفظ سلامته الاقليمية » .

نص خطة بريجنيف لاحلال السلام في الشرق الاوسط بتاريخ ١٥ / ٦ / ١٩٨٢

اعلن الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف ان تحقيق السلام في الشرق الاوسط لن يكون ممكنا إلا اذا احترمت ٧ شروط وهي :

١ ـ ان تعود الى العرب كل الاراضي التي احتلتها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ وكذلك الاراضي اللبنانية . وهذا يقتضي « اعلان حدود ثابتة بين اسرائيل وجيرانها العرب » .

٢ ـ ضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وانشاء دولته المستقلة على الاراضي الفلسطينية واعطاء اللاجئين فرصة العودة الى منازلهم او الحصول على تعويض .

٣ ـ ان يعاد الى العرب القسم الشرقي من القدس الذي يجب ان يدمج في الدولة الفلسطينية بصفته واحدا من الاماكن المقدسة الرئيسية للمسلمين .

٤ ـ « ان يضمن لكل دول المنطقة الحق في الوجود وفي التقدم وفي الامن والاستقلال » ، واشار الرئيس السوفياتي الى ان هذا الحق ينطبق على اسرائيل « اذ لا يمكن ضمان الامن للبعض مع اهمال امن الاخرين » .

٥ ـ « من اجل ضمان السلام ، على جميع الاطراف المعنية ، بما فيها اسرائيل والدولة الفلسطينية ، التزام احترام متبادل لسيادة الدول الاخرى واستقلالها وسلامتها الاقليمية » .

٦ ـ وضع ضمانات دولية للتسوية وهو دور يمكن ان يعود الى الاعضاء الدائمين في مجلس الامن التابع للامم المتحدة او الى مجلس الامن كاملا .

٧ ـ ان تضم منظمة التحرير الفلسطينية حكما الى التسوية الشاملة بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

وتناول قرارات قمة فاس . قال : « اننا نقوم تقويما ايجابيا مبادىء التسوية للمشكلة الفلسطينية وللشرق الاوسط كما اقرتها القمة العربية » . مضيفاً انه لم ير في هذه المبادىء شيئا « يتعارض وما يقترحه الاتحاد السوفياتي من سنوات عدة » .

نص بيان قمة السوق الاوروبية المشتركة المنعقدة في بروكسل حول لبنان بتاريخ ٢٩ ـ ٦ ـ ١٩٨٢

« اولا ـ ان الدول العشر تستمر في تنديدها الشديد بالغزو الاسرائيلي للبنان ، وهي قلقة جداً بشأن الوضع في ذلك البلد ، وخصوصا في بيروت ، وتعتقد ان وقف اطلاق النار الحالي يجب المحافظة عليه مهما كان الثمن .

« ووقف اطلاق النار هذا يجب ان يرافقه انسحاب رمزي للقوات الاسرائيلية من مواقعها حول العاصمة اللبنانية كخطوة اولى نحو انسحابها الكامل ، وانسحاب القوات الفلسطينية في الوقت نفسه من بيروت الغربية ، وفقا لترتيبات يتفق عليها بين الفرقاء .

« وبغية تسهيل هذا الانسحاب فإن الفصل بين القوات يجب ان يكون في هذه الفترة الانتقالية تحت اشراف القوات اللبنانية ومراقبين او قوات من الامم المتحدة وذلك بموافقة الحكومة اللبنانية .

« ثانيا ان اقامة سلام نهائي في لبنان يتطلب الانسحاب الكامل والفوري للقوات الاسرائيلية من ذلك البلد وكذلك مغادرة جميع القوات الاجنبية باستثناء القوات التي قد تخولها البقاء **حكومة لبنانية** شرعية ذات تمثيل عريض وتكون سلطتها شاملة على جميع اراضي البلاد .

والدول العشر تؤيد جميع الجهود لتحقيق هذه الاهداف .

« ثالثا ـ قررت الدول العشر مواصلة نشاطها في الوقت الحاضر لاغاثة السكان المنكوبين وهي في هذا المجال تدعو جميع الفرقاء الى العمل وفقا لقراري مجلس الامن الدولي ٥١١ و ٥١٢ والتعاون مع الوكالات الدولية المسؤولة ومع قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان وهي ايضا مستعدة في الوقت المناسب للمساعدة في اعادة تعمير البلد .

« رابعاً ـ ان الدول العشر ، رغبة منها في اعادة السلام الدائم والامن في المنطقة بالاضافة الى تسوية المشكلة اللبنانية ، ترغب في ان ترى مفاوضات ترتكز على مبادىء الامن لجميع الدول والعدل لجميع الشعوب ، ويجب اشتراك جميع الفرقاء المعنيين في هذه المفاوضات وبالتالي قبول كل فريق وجود الفريق الآخر .

« واسرائيل لن تحصل على الامن الذي هو حقها باستخدام القوة واقامة امر واقع ولكنها تستطيع ايجاد هذا الامن بتحقيق الاماني الشرعية للشعب الفلسطيني الذي يجب ان تتاح له الفرصة لممارسة حقه في تقرير المصير مع ما يعنيه ذلك .

« والدول العشر ، تعتقد انه لكي تكون المفاوضات ممكنة فإن الشعب الفلسطيني يجب ان يكون قادرا على الزام نفسه بها وبالتالي يكون ممثلا فيها . وموقف الدول العشر هو ان منظمة التحرير الفلسطينية يجب اشراكها في المفاوضات .

« وتود الدول العشر ان ترى الشعب الفلسطيني في موقف يلاحق فيه مطالبه بالوسائل السلمية . كما تود ان يأخذ تحقيق هذه المطالب في اعتبار الحاجة الى الاعتراف بوجود وامن الجميع واحترامهما » .

ترشيح بشير

التاريخ ١٨/ ٧/ ٨٢
لقاء وليد جنبلاط وبشير الجميل .

بعد أول لقاء « وجداني » منفرد جنبلاط وبشير الجميل يفتحان « الملف السياسي » ولجنة لوضع تصور يكون اساسا لصيغة لبنانية

« حان الوقت لوضع الاسس الجدية لبناء وطن قوي قائم على الثقة ». هذا ما قاله قائد « القوات اللبنانية » الشيخ بشير الجميل بعد اول لقاء تحدث فيه « وجدانيا » مع رئيس « الحركة الوطنية » والحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط . بينما أكد جنبلاط ان ما جرى « محاولة لتذليل بعض العقبات توصلا الى تصور للصيغة اللبنانية المستقبلية » ، موضحا « ان الملف السياسي كبير جداً ، ولكن سنرى كيف تذلل العقبات » .

اللقاء المفاجىء ظاهرا لم يكن كذلك في الحقيقة اذ سبقته اتصالات ولقاءات تمهيدية بين ممثلين للفريقين ، تم فيها تذليل بعض العقبات الشكلية واتفق على نقاط محددة للبحث .

وقد اعتبر اللقاء خطوة اولى ستعقبها خطوات للمساعدة على تحقيق الموقف اللبناني الموحد .

ايجابي وبناء

ووصفت مصادر مطلعة اللقاء بانه « كان ايجابيا وبناء ، سمح لكل من الرجلين بالتعرف الى الاخر في غير مجال ، وتفتيت العوائق الشخصية والعقد التي كانت تتحكم باقوالهما وتصرفاتهما احدهما حيال الاخر ، فافسحت المعرفة الشخصية في المجال لتفاهم بدا يتبلور بالنسبة الى كثير من الامور المصيرية ».

حوار مع جنبلاط

ولدى مغادرة جنبلاط القصر قال للصحافيين : « اريد ان اوضح ان ما جرى هو محاولة لتذليل بعض العقبات ، لان الملف السياسي بيننا كحزب اشتراكي وحركة وطنية من جهة وحزب الكتائب من جهة اخرى هو ملف قديم ، وقد اخذ طابعا دمويا في السنوات الاخيرة . هذه محاولة لتذليل بعض العقبات للوصول لاحقا الى تصور مشترك حول صيغة لبنانية متطورة ديموقراطية اذا امكن .

اذا اللقاء ، وان كان ليس بيني وبين الشيخ بشير من خلاف شخصي ، لكن الخلاف السياسي كبير ، وسنرى بمساعدة الرئيس سركيس ما اذا كان في استطاعتنا ان نتوصل الى اتفاق . لقد بحثنا طبعا مع الرئيس سركيس في المواضيع العامة المختلفة ، ولن ادخل في تفاصيلها . فقط امانة للتاريخ . وان كان صدر مني في حقه بعض الكلمات القاسية . فهذا يعود الى اننا طبعا نعيش حالات استثنائية في بيروت الغربية ، خصوصا تحت وطاة الحصار العسكري والتمويني ، والظروف يمكن ان تولد احيانا مواقف حادة ، لكنني واثق من انه يسعى مع المعنيين للوصول الى حل يضمن وحدة الوطن واستقلاله ونظامه الديموقراطي ».

وسئل عن جو الاجتماع مع الشيخ بشير ، فاجاب : « قلت ان الملف السياسي كبير جداً ، ولا يحل في لقاء يستمر ربع ساعة او نصف ساعة سنرى لاحقا كيف يمكن تذليل بعض العقبات ».

وقيل له : هناك طروحات اوروبية - اميركية ومساع لقرار لبناني ، فما هو رايك ؟

اجاب : «ساجتمع الآن مع مستر حبيب من جديد ، وساذهب لاحقا الى دمشق اذا كانت الطريق مفتوحة ، لناخذ فكرة عما يحصل . واتمنى ان يتكون الموقف اللبناني المنشود في ما يتعلق بضمان وحدة لبنان واستقلاله ورفض واقع الاحتلال الاسرائيلي . طبعا ، لان هذا الاحتلال سياخذ لاحقا ابعادا تطبيقية خطيرة بدات في الجنوب . هذا هو الشق الذي لم نتنبّه اليه ، ولكن لا بد من الاتفاق عليه ».

وعن المساعي التي بذلت لتطويق ما جرى في منطقة الجبل ، قال جنبلاط : « ما من احد يستطيع ان يعالج المشاكل السياسية في جو من القهر . واذا كان لا بد من معالجة بعض الامور ، فإنها تاتي من خلال الحوار الديموقراطي فقط ، فالقهر يولد القهر ، والدم يولد الدم ».

بشير الجميل

ولما غادر الشيخ بشير الجميل القصر ، دار بينه وبين الصحافيين الحوار الاتي :

استمعنا الى تعليق السيد وليد جنبلاط على هذا اللقاء الذي وصفه بانه ايجابي ، فما هو تعليقك ؟

- « انا اؤيد هذا الراي . ويمكن القول انها المرة الاولى التي تحدثنا فيها وجدانيا في ما يتعلق بالمشاكل التي نعانيها منذ ثماني سنوات ، والتي ورثها هو وعشتها انا ، والتي لسنا مسؤولين عنها ، انما جميعنا اليوم في هذا الوضع . انها المرة الاولى نجتمع معا من دون مراقب او اجتماعات علنية او مفتوحة لطرح كل هذه المشاكل في العمق . وآمل في ان تنتج من هذا الاجتماع اجتماعات اخرى ، سواء كانت ثنائية او مجموعة عمل من جهتنا ومن جهة الاستاذ وليد ، لنستطيع البدء بوضع المبادىء التي على اساسها سننظر الى المستقبل بامل وتفاؤل ، والتي يمكن ان توفر الامن والحرية والمساواة لكل لبناني يعيش على ارض هذا الوطن ، وكل لبناني له حق ، ومن واجباته وحقوقه ان يؤمن على نفسه بحيث لا تتكرر المحنة التي مررنا بها .

اليوم ، حان الوقت لوضع الاسس الجدية لنتخطى نهائيا سنوات الحرب ولنبني وطنا قويا ، قائما على التفاؤل والايمان والثقة بالنفس وبعضنا ببعض . يكفينا كم ضحك العالم علينا ، ويكفي الوقت الذي اضعناه في انتظار الفرج ياتينا من الخارج ، في حين اننا نستطيع الجلوس حول طاولة صغيرة للتفاهم على كل هذه الامور ».

هل بدا العمل من اجل القرار اللبناني ؟

- « نستطيع القول ان النية متوافرة في قوة وعزم لنصل الى هذا الشيء . وآمل في ان نكون على الطريق الصحيح ، وان نبدا بالبحث في معالم القرار اللبناني في جلسات واجتماعات مقبلة . واليوم ، نحن في صدد بناء لبنان جديد ، لبنان المستقبل ، ويجب ان نتخطى كل الاساليب والتقاليد الماضية لبناء شيء جديد . هذا ما بدانا نتكلم عليه اليوم ».

هل الجو مشجع من خلال هذا اللقاء ؟

- « انك تطرح المشكلة مع الفلسطيني الذي ما زال يناور ويكذب ، ويقول انه مستعد لترك بيروت اذا وجدوا له مكانا . عندما باع فلسطين وهرب منها ، لم نكن نحن السبب في ذلك . وكما عمل في فلسطين ، المطلوب منه ان يعمل اليوم ، وان يفتش عن ارض اخرى لاننا لم نعد نستطيع احتمال كل ذلك . والمطلوب منه الا يلعب لعبته وان يطلب من فيليب حبيب والعالم ان يجدوا له مكانا آخر ، هو الذي يجب ان يبحث عن ذلك المكان ، لان احداً لن يبحث له عما يريده ، وعليه ان يقوم بذلك ، ما دام الوقت لا يزال يسمح بذلك ، لان الاوضاع ستتغير غداً الى درجة انه لن يستطيع البحث عن اي شيء ».

بالنسبة الى الوضع في الجبل ، كانت هناك محاولات لاحباط المساعي الهادفة الى انقاذه ؟

- « اتمنى ان يستطيع اللقاء اليوم مع الاستاذ وليد تبديد اجواء القلق والخوف الموجودة في الجبل . واتمنى ان يساعد اللقاء على التمهيد لاجواء طبيعية ، لان وحدة الجبل مهمة كوحدة بيروت . وبيروت لا يمكن ان تتوحد اذا لم يتوحد الجبل ، والعكس صحيح .

وآمل في ان نتمكن من خلال اللقاء مع الاستاذ وليد ، من تبديد الاجواء المقلقة المتعلقة بالجبل ، ونعود الى ضرورة الايحاء بالثقة للمواطنين الموجودين هناك . وآمل ايضا في ان تتم اجتماعات اخرى مع اصدقائنا واهلنا في بيروت لنستطيع الوصول الى التفاهم نفسه في ما يتعلق ببيروت وبمستقبل بيروت ».

هناك اقتراح بنقل الوجود الفلسطيني من بيروت الى الشمال او الى البقاع .

- « اجتمعت مع كتلة نواب الشمال ، او مع البعض منهم والمسؤولين الكبار في الشمال ، واجتمعت كذلك مع عدد من المسؤولين في البقاع ، وطرحت عليهم السؤال نفسه ، فنصحوني بأن انقلهم الى بكفيا ، لا الى الشمال او البقاع . وهؤلاء الاشخاص كانوا يتكلمون باسم الشمال او البقاع هم من المقربين الى الحركة الوطنية . لا اعرف اذا كان الفلسطيني ادرك الى اي حد ترتفع اسهمه في لبنان والعالم الى درجة ان احدا لم يعد يريد استقباله ».

ما هو الحل إذن ؟ هل من الوارد ان ينتقلوا الى بكفيا ؟

- « اكيد لا . الحل ان يبدأوا البحث مع دول العالم في المكان الذي يتوجهون اليه . يجب الا ينتظروا فيليب حبيب او الرئيس سركيس ، او ان ينتظرونا نحن لنجد لهم وطناً آخر يستوطنون فيه . نحن نريد انهاء ازمتنا ، وعليهم هم ان يبحثوا في ما يجب عمله من دون اضاعة وقت ».

هناك اخبار كثيرة عن الوضع الإمني في الجبل .

- «اعتقد بأن بالاخبار مضخمة جداً ، وأي حادث يضخم الغاية منه تشويه الحقيقة والمعنى الحقيقي للتعايش في الجبل . واعتقد بأن علينا ان نتخطى هذه التفسيرات والحجم الذي يحاول بعضهم ان يعطيه للوضع في الجبل وهو غير صحيح في الواقع».

بالنسبة الى هيئة الانقاذ الوطني ، قيل ان هذا اللقاء بينك وبين السيد جنبلاط يمكن ان ينعكس ايجابا عليها ويعيد اليها الروح لتجتمع ثانية ؟

- «عندما دعينا الى الاجتماع من ضمن هيئة الانقاذ ، لبينا الدعوة فورا . وهيئة الانقاذ ساهمت وساعدت على قدر استطاعتها في اعادة اللحمة الى هؤلا اللبنانيين . واليوم ، اذا كان من الضروري ان تعود هيئة الانقاذ الى الاجتماع ، فلا اعتقد ان هناك اي مانع من أي كان من اعضاء الهيئة . وكل تفكيرنا وقلبنا مع بيروت اليوم كما كان في الماضي مع الاشرفية في ١٩٧٨ ، او مع زحلة في ١٩٨١ . واذا ما كانت هناك مجالات اخرى للمساعدة في انقاذ بيروت ، او اي شيء يمكن ان نقوم به عبر اي هيئة كانت لانقاذ لبنان ، فلن نتاخر . واعتقد ان هذا الاجتماع اليوم كان من ضمن هذه المحاولات . والله يوفق».

وحدة الجبل ولبنان

واوضحت المصادر المطلعة ان المحادثات التي تركز عليها البحث تناولت مجمل الاوضاع الراهنة ، خصوصا الوضع في الجبل ومجمل الوضع السياسي في لبنان ، والتاكيد على ان وحدة الجبل هي اساس وحدة لبنان ووحدة لبنان هي الغاية .

وقد اكد الجميل وجنبلاط انه «اذا كانت وحدة الجبل تعني وحدة بشير الجميل ووليد جنبلاط ، فإن وحدة لبنان تعني جميع اللبنانيين ، وان اي مشروع سياسي للبنان يجب ان يحافظ على حقوق كل الطوائف . وهذه النقطة لم تكن موضع خلاف ، بل تم التأكيد عليها».

وتم الاتفاق على ضبط الوضع في الجبل ، وسيصار الى تحديد اجتماعات ميدانية في المناطق .

اما في ما يتعلق بالمشروع السياسي ، فلم يكن لدى جنبلاط اي مشروع للحل ، ومن جانبه الشيخ بشير لم يطرح اي حل ، على رغم ان وجهات النظر كانت متفقة على ضرورة وضع مشروع سياسي سريع ومبرمج . واتفقا على نقاط يمكن اعتبارها خطوطا عريضة للمشروع السياسي ، وتتلخص بالتأكيد على ضرورة المحافظة على وحدة لبنان وسيادته والديموقراطية فيه . فضلا عن الاتيان بحكم قوي قادر على التقرير وبالتالي التنفيذ .

وتقرر تاليف لجنة لوضع التصور السياسي لاي اتفاق مقبل ، وتكون مهمتها القيام بزيارات ميدانية في الجبل .

واضافت المصادر ان جنبلاط ابدى تخوفا من الوضع في بيروت ، علما انه لم يظهر حتى الآن اي تقدم في المفاوضات الجارية لانقاذ بيروت العاصمة ، وان الجهود تنصب على وضع تصور لبناني موحد يساعد الحكم على اتخاذ قرار موحد ينطلق من ضرورة تحقيق الانسحابات الثلاثة لأن أي قرار لبناني موحد يسهل حل المشكل القائم ويساعد كل العاملين على ايجاد مخرج للمازق ، وقالت المصادر ان جنبلاط بادر بتحرك سياسي واسع في كل الاتجاهات بغية الحفاظ على وحدة لبنان من التفتيت الذي بدا يظهر في المواقف وعلى الارض . وتخوف من ان يكون هذا الهدف الاساسي للعدوان او الاجتياح . وهو كان بدا تحركه مساء الجمعة بلقاء طويل مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في حضور الوزير حماده والسيد محسن ابراهيم الامين العام التنفيذي لـ « الحركة الوطنية » والسيد محسن دلول .

وعلم ان الاتصالات التي يجريها جنبلاط على الصعد المختلفة تستهدف البحث في الصيغ التي تحفظ وحدة الوطن ونظامه الديموقراطي ، وان البحث تناول حتى اسس النظام السياسي .

وبعد اللقاء زار الشيخ بشير الجميل انائب كاظم الخليل واتصل بالامير مجيد ارسلان وبالرئيس صائب سلام وبرئيس مجلس قيادة حركة « امل » المحامي نبيه بري .

وقال النائب الخليل بعد لقائه الجميل : « بحثنا في الامور الراهنة وفي تطور الوضع في بيروت خصوصا ولبنان عموما . وطبعا كان الجو وديا للغاية ، ونحن ننتظر ما ستولده الايام المقبلة

من تطورات لتتصرف في ضوئها. ونأمل في ان يتفهم الفلسطينيون والاسرائيليون واقع هذا البلد ويعملون على تلافي سقوط المزيد من الضحايا على مذبح المصالح والاغراض الشخصية والانانيات، وان ينظروا الى مصلحة هذا البلد الصغير في درجة اولى باعتبار انه لم يقصر في تضحياته ولم يلحق اي ضرر باحد، وهو بالتالي لا يستأهل ما ينزلونه به من دمار وخراب وقتل وتشريد. لقد بات من حق اللبنانيين ان يعيشوا في امن وسلام بعد هذه الجلجلة الطويلة، وبات من حقهم ان يكون لهم وطن هم اسياده وهم مقررو مصيره وتطلعاته ومستقبله ».

بشير الجميل يرشح نفسه للرئاسة

طرح الجميل في برنامج « برلمان الشعب » الذي بث من اذاعة « صوت لبنان » الكتائبية بشكل غير مباشر ، برنامجه السياسي حول مختلف الامور والقضايا التي تتطلب مواقف معينة ، ابتداء ، بمسألة توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل ، وصولاً الى التجنيد الاجباري .

استهدف الجميل ندوته بكلمة شكر وجهها الى شقيقه امين والى « بيت المستقبل » ، واذاعة « صوت لبنان » ، وقال رداً على سؤال حول كيفية خروج لبنان من الوجود الفلسطيني المسلح والواقع السوري والواقع الاسرائيلي : « نحن نطالب بخروج كل الغرباء ، والقوى المسلحة ، غير اللبنانية ، فلبنان لم يعد قادراً على تحمل الوجود العسكري الفلسطيني ، بكل تنظيماته ، واميز بين الوجود الفلسطيني المدني غير المسلح وبين الوجود العسكري ، فلبنان يطالب باعفائه من الوجود المسلح الفلسطيني ، ونحن لا نريد ان نرمي الفلسطينيين في البحر ، ولكن لم نعد قادرين على تحمل الوجود الفلسطيني الذي يجب ان يغادر كل الاراضي اللبنانية وليس بيروت فقط . فنرفض وجودهم في البقاع وفي الشمال ، ولم يعد مسموحاً وجود اي قوة مسلحة غير الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي » .

انقذت بيروت ؟

عن الجهود التي « بذلها لانقاذ بيروت المطوقة » ، قال الجميل الابن : « كنت اول من لفت الى الخطر الذي يهدد بيروت وضرورة انقاذها ، ومن الامور التي قمت بها في هذا النطاق ، اولا المشاركة في هيئة الانقاذ الوطني ، في محاولة لايجاد الحلول لخروج الفلسطينيين المسلحين من بيروت ولبنان ، لتجنيب العاصمة الخطر الذي لا يزال يتهددها حتى الساعة . ثانياً فسحنا في المجال امام سكان بيروت الغربية ليكونوا بيننا ، بين اهلهم ، ثالثاً قمنا بالاتصالات مع القيادات في بيروت الغربية ، لايجاد الحلول ، وكانت الاتصالات ايجابية ، لكن الهيمنة الغريبة ، منعت من الوصول الى النتائج المرجوة . رابعاً ، قمت بزيارة الى السعودية ، والتقيت عدداً من المسؤولين السعوديين والعرب وكان هناك تفاهم بيننا على وجوب انقاذ بيروت ، وكانت دائماً ارى ان ذلك يواجه بالرفض الفلسطيني والرفض لأي حل » .

وقال : « إن الفلسطينيين لا يزالون حتى الساعة يعتمدون الاساليب نفسها ، الفلسطينيون يقامرون بأول عاصمة عربية يحاصرها الجيش الاسرائيلي ، نحن على استعداد للتفاهم مع الفلسطينيين في سبيل الوصول الى حل للمشاكل المطروحة في لبنان » .

وسئل : هناك تخوف من عمليات اجتزاء جغرافية تتناول الجنوب والشمال ، في اطار ما يسمى بالمساومات او التسويات فما هو رايك في ذلك ، فقال : « نحن مع الـ ١٠٤٥٢ كيلومتراً مربعاً ولن نقبل باقل من ذلك ، وإذا كان البعض يفكر باخذ ارض تعويضاً عن ارض خسرها فلبنان غير قادر على التخلي عن اي شبر من اراضيه » .

وقال : « مقاومتنا كانت لمنع الفلسطينيين من الاستيطان ، ولمنع السوري من اجتزاء اي شبر من لبنان ، نحن نؤكد على وحدة لبنان ضمن الحدود الدستورية والدولية المعترف بها ، علينا ان نتمسك جميعا بكل الأراضي اللبنانية والخطر ليس على وحدة لبنان ، انما على هوية لبنان اكثر مما هو على وحدته » .

وعن مستقبل الوجود الفلسطيني وهل يرتبط الوجود السوري والاسرائيلي بالوجود الفلسطيني في لبنان ، قال « إن لبنان هو البلد الوحيد الذي فتح ابوابه للوجود الفلسطيني واتتنا هذه الاعداد الهائلة من الفلسطينيين . وفتحنا لهم المجال ليعيشوا في حرية واطمئنان وقد ضحينا ببلادنا منعاً للمزايدة علينا ولكن لم نعد قادرين على اعطاء المزيد . فنحن على استعداد لاستقبال الفلسطيني غير المسلح ، ونساويه بانفسنا ، انما الوجود الفلسطيني المسلح الذي اختطف ارضنا وعطل ارادة اللبنانيين نرفضه » .

وعن علاقة لبنان مع سوريا قال : « إنها علاقة الند الى الند ، اتصورها على اسس الاستقرار والاحترام المتبادل ، مطلوب أن تكون علاقتنا مع سوريا كعلاقاتنا مع اي بلد آخر دون ان تشوبها شائبة ، وبقدر ما يقبل بعلاقة المحبة وحسن الجوار ، يجدوننا على استعداد للسير في هذه الطريق ، اما اذا كانت احلام سابقة لا زالت عالقة في اذهانهم فنقول ان لبنان لا يمكن ان يبلع ، هذا يعني ايضاً ان لبنان لا يمكن أن يشكل اي تهديد لسوريا ، فانطلاقا من امننا نستطيع ان نؤمن الامن لسوريا ودول المنطقة ، فلا يمكن للبنان ان يكون مستقراً إلا اذا كانت السلطة الشرعية اللبنانية هي الحاكمة . لقد فشلت التجربة السورية ونحن اليوم على استعداد للتفاوض والتفاهم مع سوريا بمحبة واخلاص » .

وعما إذا كان هناك من تخوف من عدم اجراء انتخابات الرئاسة وفي حال حصل ذلك ، كيف يتوقع الحال ، قال : « المقاومة اللبنانية » ، الكتائب « الجبهة اللبنانية » « الاحرار » قاتلوا في سبيل بقاء الشرعية ، واستمراراً لبقاء لبنان ، قاتلنا في سبيل المحافظة على لبنان بطابعه المميز ، ويجب ان تجري الانتخابات في اقرب وقت تجنباً لفراغ دستوري ، ولجعل لبنان جمهورية من دون رئيس ، مبدا الرئيس الضعيف رفضناه ونرفض رئيساً بدون موقف وقضية ، وفي حال ، لسبب من الاسباب ، حاول احدهم تعطيل اللعبة البرلمانية والدستورية بإجراء الفراغ على صعيد الرئاسة عن حسن نية او لاعتبارات اخرى ، فإن من يفكر في تعطيل النصاب والدستور يكون مسؤولاً عن عمله ، انا مرشح لانتخابات الرئاسة وترشيحي ليس مناورة ، وإؤكد واجزم بأن هذا الترشيح ليس للمناورة او للمساومة او لكي اتراجع عنه ، لقد فكرنا ملياً بالامر وعرضنا كل الظروف التي يمكن ان تحيط بالموضوع واتمنى ان يكون هناك مرشحون ، وان تكون المعركة ديموقراطية ، وان تكون هناك منافسة بين تيارات مختلفة ، وان يختار مجلس النواب الانسب » .

اندماج الميليشيات بالجيش

وقال : « الظروف تحتاج الى ذهنية جديدة في الحكم ، ونحن اليوم نطرح طريقة جديدة للحكم ونأمل ان يحصل هذا التغيير بعد كل الدمار الذي حصل في لبنان ، واكرر القول : لا اخاف على وحدة لبنان ، فالخطر اليوم هو على هوية لبنان » .

عما اذا كان وصوله الى رئاسة الجمهورية يعني استلام حزب الكتائب للحكم وتطبيق سياسة الحزب الواحد ، قال بشير ، « نحن لا نؤمن بعقيدة الحزب الواحد ، لقد اثبتت الاحداث ان كل شيء يبنى على الاستبداد لا يمكن ان يدوم . ومن صميم عقيدة الكتائب احترام الحريات والتعددية بكل نواحيها واحترام القيم ايضاً ، ولم نفكر يوماً باستخدام القوة خارج الاطار الذي يجب ان تستخدم به ، لم نعد نقبل ككتائب ان نظل مطية لأحد ، ونريد ان نكون فاعلين على الصعيد السياسي . قدمنا ١٥٠٠ شهيد من صفوفنا وقمنا مع حلفائنا بتحمل المسؤولية ، ومن حقنا ان يكون عندنا الطموح لانقاذ البلد ، فلقد كنا شرفاء ساعة تحملنا المسؤولية وسنبقى كذلك ، لقد كنا مرغمين على حماية انفسنا ، عندما لم يكن الجيش اللبناني قادراً على حمايتنا عام ١٩٧٥ ، واحسن يوم عندنا هو اليوم الذي تندمج فيه « القوات اللبنانية » في الجيش اللبناني وتكون هناك دولة قادرة على تامين الحريات والمساواة ، ونأمل ان يتاح المجال قريباً للجيش اللبناني ليقوم بدوره » .

المعاهدة مع اسرائيل

عن موقفه في حال تسلم سدة الرئاسة من توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل قال : « إن الاوضاع غير مستقرة والتطورات التي نعانيها على ساحة لبنان والساحات العربية تجعل من السابق لأوانه طرح مثل هذا السؤال ، والامر من الخطورة بشكل لا يستطيع احد منا ان يعطي جواباً عليه ، لأن ذلك سيلزم لبنان بأمور مستقبلية . واعتقد انه عندما تكون هناك حكومة قوية فبأمكانها . ان تعالج الوجود الاسرائيلي في لبنان وقد نتفاهم كلبنانيين ومع العرب على ضرورة اتخاذ القرار الذي يعيد وحدة لبنان ضمن حدوده الدولية » .

وقيل له : هناك من يؤمن بالشخص ـ البرنامج ، اكثر من البرنامج ـ الشخص ، فما هو برنامجك للحكم ، قال : « إن لبنان القوي ، هو القوي بحريته وديموقراطيته ومؤسساته ، وعندما يكون لبنان قادراً على تامين الأمن والحرية والمساواة للجميع ، يكون عندها لبنان بحيث يشعر كل مواطن بانه بلده ، إن لبنان القوي هو لبنان القوي بمؤسساته جميعها ، وإذا تمكنا من تامين انسحاب الغرباء جميعا وخلقنا تفاهماً بين اللبنانيين في اطار العدل والمساواة نكون قد وصلنا الى لبنان القوي الذي نريده ، ونرفض ان يكون هناك حرية من دون أمن » .

عن مصير « القوات اللبنانية » في حال انتخابه رئيساً ، قال : « نأمل ان تتمكن كل التنظيمات المسلحة في الاندماج في الجيش اللبناني حتى يصبح القوة الشرعية الوحيدة على ارض لبنان ، وسنكون السباقين عند ذلك ، لتسليم اسلحتنا الى هذا الجيش متى انضممنا الى قوة الجيش » .

وسئل : الا يعني وصولك الى الحكم انتصار فريق على فريق ونهاية شعار « لا غالب ولا مغلوب » ، فاجاب : « سيكون هناك غالب ومغلوب ، والغالب هو لبنان والاغراب الذين تطاولوا على لبنان بدا العد العكسي بالنسبة لهم » .

وعن التجنيد الاجباري قال : « إن التجنيد بدا منذ اربع سنوات ، وهناك بصيص امل في خلق دولة قادرة وليس عندنا من مانع في تحويل التدريب العسكري الذي خلق في اطار « القوات اللبنانية » لصالح الجيش اللبناني ، فنحن طبقنا القوانين التي اصدرها مجلس النواب في هذا الاطار ، وفي السنة القادمة سيخضع للتجنيد من بلغ الثامنة عشرة من عمره ، وذلك تحقيقا للعدل . وبناء الاوطان يستدعي اتخاذ قرارات خطيرة ، ولم نعد ننتظر قوات الردع لايقاف المجازر والجيش الاسرائيلي لاعادة ابناء الدامور الى بلدتهم ، لم نعد ننتظر الفرنسيين والاميركيين ، فقد حان لشبابنا ان يتحمل مسؤوليته » .

عن الصيغة التي يتصورها للبنان المستقبل قال : « لا نستطيع اليوم طرح صيغ دستورية وسياسية ، الذي نريده هو خروج جميع الغرباء ، وان نتحمل مسؤولياتنا ، ونريد وطننا ان يكون عنده المؤسسات القادرة على تحقيق الحرية والمساواة لكل مواطن لبناني ، حاكمونا على اساس ما نقوله وليس على اساس ما يقال عنا وما تسمعونه من الغريب » .

واكد ، انه على علاقة وثيقة مع العرب والمبعوث الاميركي فيليب حبيب ومع الحكومة الاميركية ومع كل مراكز الثقل في السياسة العالمية ، فالاتصال السياسي مؤمن مع كل الاطراف

واعتبر ان هذه الاتصالات بقدر ما اعرف ماذا اريد ، وان اكون العامل المؤثر الاساسي عبر الساحة اللبنانية . نحن نحتاج الى التفاهم اللبناني الذي يمكن انقاذ الجميع من خلاله مما هم واقعون فيه ، وحان الوقت لأن نعرف ماذا نريد وان نسعى الى تحقيق ما نريده » .

« الجبهة اللبنانية » لم تحدد موقفها شمعون : باركت ترشيح بشير شخصيا لكن حزبنا لم يقل كلمته بعد

لم تتخذ « الجبهة اللبنانية » موقفها من ترشيح بشير الجميل لرئاسة الجمهورية .

ورد الرئيس شمعون ، الذي اعلن مباركته الشخصية لترشيح بشير ، عدم تحديد موقف الجبهة ، الى ان حزب الكتائب رشح بشير ، وحزب « الوطنيين الاحرار » لم يقل كلمته بعد ، وسيقولها يوم الجمعة (غداً) .

كانت « الجبهة اللبنانية » عقدت اجتماعها الاسبوعي ، صباح امس ، في دير عوكر برئاسة الرئيس شمعون وحضور بيار وبشير الجميل ، وامين عام الجبهة النائب ادوار حنين ، ورئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية الاباتي بولس نعمان ، والدكتور شارل مالك ، والدكتور فؤاد افرام البستاني .

حضر جانبا من الاجتماع وفد من « لجنة العمل المشتركة » التابعة للجبهة ضم ايلي اسود وجوزيف نصر .

« الجبهة اللبنانية » تعتبر بشير المرشح باسمها لرئاسة الجمهورية « المكتب السياسي » يعفيه من مهماته الحزبية

التاريخ ١٩/٨/٨٢ .

قررت « الجبهة اللبنانية » اعتبار بشير الجميل المرشح باسمها لرئاسة الجمهورية فيما قرر المكتب السياسي لحزب الكتائب اعفاء بشير من مهماته الحزبية .

عقدت « الجبهة » اجتماعها الاسبوعي في دير عوكر ، قبل ظهر امس ، برئاسة الرئيس كميل شمعون ، بيار الجميل ، بشير الجميل رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية الاباتي بولس نعمان ، النائب ادوار حنين ، الدكتور فؤاد افرام البستاني والدكتور شارل مالك .

بعد الاجتماع تلا الرئيس شمعون باسم الجبهة ، البيان الآتي :

« يوم الاربعاء في ١٨/٨/١٩٨٢ ، عقدت الجبهة اللبنانية اجتماعها الدوري في دير عوكر. وبعد التداول في انتخابات رئاسة الجمهورية التي موعد اجرائها يوم الخميس في ١٩ آب الجاري ، وتوكيداً لمواقف الجبهة الرئيسية في كل الشؤون المصيرية ، وانسجاماً مع مقرراتها المتخذة في السابق في موضوع الرئاسة ، قرر المجتمعون   الشيخ بشير الجميل المرشح باسم الجبهة اللبنانية لمنصب رئاسة الجمهورية . وهي تدعو نوابها وحلفاءها الى الحضور غداً في الساعة المعينة للقيام بهذا الواجب بالاجماع الذي تعودوه في المواقف الرئيسية » .

وترأس الجميل الأب اجتماعاً للمكتب السياسي الكتائبي ، صدر عنه البيان الآتي :

« عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية اجتماعا برئاسة بيار الجميل ، عرض فيه الاوضاع العامة وموضوع انتخاب رئاسة الجمهورية المحدد موعدها صباح الخميس ١٩ آب (اليوم) . وقرر اعفاء بشير الجميل من مهماته الحزبية اعتباراً من اليوم (امس) » .

التاريخ ١٩/٨/١٩٨٢ .

الاجتماع الاسلامي يقرر مقاطعة أي جلسة قبل اعطاء فسحة للتفاهم على المرشح الوفاقي

التاريخ ١٩/٨/١٩٨٢ النهار

قرر الاجتماع الاسلامي الذي دعا اليه الرئيس صائب سلام مقاطعة اي جلسة يعقدها مجلس النواب لانتخاب رئيس جديد للجمهورية « قبل ان تعطى الفسحة الكافية من الوقت فتسمح للبنانيين بالتلاقي والتشاور والتفاهم على المرشح الوفاقي الذي يجسد وحدة اللبنانيين ويحفظ للبنان وجهه الديموقراطي » .

انعقد المؤتمر قبل ظهر امس في منزل سلام وحضره الرؤساء تقي الدين الصلح ورشيد الصلح وسليم الحص ، والوزراء علي الخليل وخالد جنبلاط ونزيه البزري ومحمد يوسف بيضون ومروان حماده ومصطفى درنيقة وعبد الرحمن اللبان ، والنواب زكي مزبودي وسليمان العلي وناظم القادري وجميل كبي وتوفيق عساف ، والسادة وليد جنبلاط رئيس « الحركة الوطنية » ونبيه بري رئيس مجلس قيادة حركة « امل » والمهندس مالك سلام والدكتور نسيب البربير وشفيق السردوك وحسين سجعان ومحمد الجارودي .

وبعد انتهاء الاجتماع الذي استغرق ساعة ونصف ساعة ، وغاب عنه نواب الشيعة صدر البيان الآتي :

« في الاجتماع الاسلامي العام الذي عقد اليوم في منزل الرئيس صائب سلام للبحث في الاوضاع الحاضرة عموماً في شان انتخاب رئيس جديد للجمهورية خصوصاً . وبعد النقاش والتشاور ، صدر عن المجتمعين البيان الآتي :

ان الغزو الاسرائيلي للارض اللبنانية الذي بدا منذ شهرين ونصف شهر لا يزال حتى الآن يتحرك ويدفع بجيوشه في اتجاه التوسع والامتداد ليشمل احتلال اكثر من نصف لبنان ، وقد بدا حربه على هذا الوطن بهدف معلن هو تامين سلام الجليل ومستوطناته وابعاد المقاومة الفلسطينية شمالا الى حيث يصبح سكان هذه المستوطنات بمنجاة من نيرانها . لكن هذا الهدف المعلن كذبته وقائع الحرب الوحشية وتطوراتها ، فتبين ان اسرائيل انما تخوض حرب ابادة ضد الشعب الفلسطيني ، وفي الوقت نفسه حربا ضد لبنان ترمي من ورائها الى ضرب صيغته ووحدته وهويته ، والى تقسيمه واقامة كيانات طائفية على انقاضه ، والى تدمير مؤسساته الاقتصادية والعمرانية وتحطيم انجازاته الحضارية . واستخدمت في سبيل ذلك آلة حربية ضخمة مكونة من احدث اسلحة الفتك والدمار ، تحركها ذهنية عنصرية وأحلام توسعية تجاوزت كل ما عرفت البشرية من ظواهر الحقد العرقي والغطرسة . وقد القى العدو منذ اللحظة التي اجتاز فيها الحدود حتى بلغت قواته مشارف العاصمة بيروت ، مواجهة بطولية افسدت مخططاته في تحقيق انتصار خاطف هيات له دائما المساعدات الدولية ولا سيما منها الاميركية ، فسقطت على ابواب بيروت وضاحيتها اسطورة الجيش الذي لا يغلب ولا تقف في وجهه قوة .

ففي صور والنبطية وصيدا وقرى الجنوب كلها ، وفي الدامور وخلدة والضاحية الجنوبية من العاصمة واجه الغزاة المقاتل الباسل الذي تفوق بالشجاعة تفوق عدوه بالسلاح . واما في بيروت التي سلط عليها العدو نيران الجو والبر والبحر على نحو لم تعرفه اشرس الحروب واشدها ضراوة ، فقد وجد شعباً عملاقاً ومواطناً صابراً في صموده وعناده تحت القصف المجنون ووسط الخراب والدمار كتب لمدينته امجد صفحات .

وليس الحصار المضروب على مدينة بيروت والضاحية وقطع الماء والنور والغذاء والدواء عن شعبها الصابر الصامد الا صورة من صور هذه الهمجية التي لا يجوز ان يقبلها انسان يعيش في هذا العصر ، وان مسؤولية الحصار على العاصمة اللبنانية هي مسؤولية لا تقع على العدو الاسرائيلي وحده وانما تقع على كل من يسكت عنه او يساهم فيه ، سواء من القوى المحلية او الدولية ، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية ، وان سكوتها عن استمرار العدوان ، وهي القادرة على ردعه ، هو لطخة في تاريخها

ان هذا الصمود الذي اظهره اللبنانيون في مواجهة العدوان سيكون رفيقهم الدائم وملهمهم حتى يخرج آخر جندي اسرائيلي من الارض اللبنانية وحتى تعود الى لبنان كله ، من جنوبه الى جبله الى ساحله الى شماله ، حريته الكامل ودوره المؤثر المشع في محيطه القومي وفي العالم اجمع .

لقد صمد هذا الشعب دفاعاً عن ارضه وكرامته وقيمه وتراثه وطريقته في الحياة ، ودفاعاً عن الأمة العربية كلها ، وصمد كذلك من اجل حماية قرار المقاومة الفلسطينية بمغادرة لبنان ومن اجل الحفاظ عليها لتبقى الممثل الفعال لقضية العرب المقدسة في فلسطين ولنضال شعبها ، وهذا الشعب الذي ما يزال منذ نصف قرن يناضل ويكافح ذودا عن حقه في الوجود والذي انتزع بالفداء والبطولة اعتراف العالم بهذا الحق .

ان الروح الوطنية التي حقق بها لبنان استقلاله والقواعد السياسية والمدنية التي اقام عليها حياته منذ نشوئه لا تزال هي الاسس الثابتة والقواعد الصالحة ليستانف لبنان مسيرته الوطنية . وكل ما عاناه هذا الوطن خلال سنوات ثمان وخلال هذه الحرب الاخيرة هو مزيد من التجربة الوطنية يخرج منها لبنان اشد ايماناً بوحدته وتمسكاً بقيمه ومؤسساته .

والمجتمعون ، من هذا المنطلق ، يستقبلون بروح من الثقة بلبنان المرحلة الجديدة من تاريخ وطنهم ، لكنهم في الوقت نفسه يرون لزاماً عليهم ووفاء لهذا الوطن ، التاكيد على الحقائق الآتية :

اولا - ان مستقبل لبنان كياناً وارضاً وقيماً ونظاماً رهن بحرص اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين ، على ان يكون التفاهم بينهم والاتفاق هما ركيزة اي قرار يتخذونه في أي أمر مصيري ، فلبنان لا يساس بحكم الارقام ولا يستقيم امره وتبنى حياته الوطنية الا بروح القناعة المشتركة. ان لبنان المستقبل انما قام على حكم التفاهم والتسامح، بل وعلى التضحية والتنازلات زيادة في طمانة اخواننا المسيحيين ، فلا يعقل ولا يفهم ان يسلك اليوم اخواننا المسيحيون طريقاً آخر ونهجاً مناقضا ، ولو شاء المسلمون ان يحتكموا الى الارقام ويحكموا العدد لتبدل وجه لبنان وتبدلت صيغته لئلا نقول هويته تبدلا يكون الكسب فيه للمسلمين .

ثانياً - ان انتخاب رئيس للجمهورية لم يكن في يوم من الايام في مثل خطورته اليوم ، فهو بعد حرب الثماني السنوات وآلامها ونتائجها العميقة ، وبعد الاجتياح الاسرائيلي والاحتلال يرتدي طابعاً خاصاً واستثنائياً . لذلك على اللبنانيين مسيحيين ومسلمين ان يدركوا خطورة المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقهم فيسترشدوا في اختيارهم بهدى المصلحة الوطنية العليا فلا يكون الرئيس الجديد لفريق والمرحلة تقتضي اكثر من اي وقت مضى رئيسا وفاقيا تلتف حوله كل العائلات الروحية التي يتكون منها شعب لبنان وتمنحه ولاءها الكامل .

ثالثا - ان خطورة المرحلة الجديدة والنتائج المترتبة على انتخابات الرئاسة تجعل اي فرصة اضافية من الوقت يأخذها اللبنانيون للتشاور في ما بينهم والوصول الى رأي واحد وموقف موحد ضرورة حتمية وملحة ، فكل قصر للزمن وتضييق لمساحة الحوار بذريعة او اخرى هو ابتزاز ليس في مصلحة لبنان ولا مستقبله والعكس هو الواجب .

رابعاً - ان الهدف الاول والاهم والاشد الحاحاً لكل لبناني مخلص هو العمل على تحرير الوطن من العدو الاسرائيلي المحتل وإجلاء جيوشه عن ارضه .

لقد قدم كل لبناني في السنوات الاخيرة وخلال معاناة شاملة لكل الوطن تضحيات كبيرة قل ان قدمها شعب من الشعوب ، وهذه التضحيات خليقة بأن تكون حافزاً لمد جسور جديدة بين اللبنانيين على اختلاف طوائفهم ومناطقهم واجيالهم ، وللانطلاق في بناء حياة وطنية لا

تتكرر فيها النكبات والنكسات بين فترة واخرى من الزمن كما حصل في الماضي . وان المسلمين اليوم يمدون ايديهم الى اخوانهم المسيحيين وهم مؤمنون بانه لم يكن اللبنانيون اشد شوقا الى التلاقي في ما بينهم والى دخول جيش واحد مشترك وفي انصهار وطني عميق كامل وثابت من اجل العودة بعزم واندفاع الى بناء الوطن على اسس السيادة والاستقلال والحرية والديموقراطية والمساواة والحوار الدائم الخلاق الذي اعطى لبنان وجهه الحضاري المشرق .

اما الموقف من انتخاب رئيس جديد للجمهورية فهو الامتناع عن المشاركة في اية جلسة يعقدها المجلس لهذه الغاية قبل ان تعطى الفسحة الكافية من الوقت فتسمح للبنانيين بالتلاقي والتشاور والتفاهم على المرشح الوفاقي الذي يجسد وحدة اللبنانيين ويحفظ للبنان وجهه الديموقراطي » .

الحركة الوطنية ترفض « مرشح الاستقواء بدبابات اسرائيل »
واجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في ظل الاحتلال
« قوة دولية للاشراف على تنفيذ القرارين ٥٠٨ و ٥٠٩ »

التاريخ ١٩/ ٧/ ٨٢
الحركة الوطنية تحدد
موقفها من امتحانات الرئاسة وبشير الجميل

عقد المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اجتماعا برئاسة وليد جنبلاط ، ناقش فيه تطورات الوضع الراهن العسكري والسياسي في البلاد ، وخلص بنتيجته الى اصدار بيان هو الاول منذ شهر تقريباً هذا نصه :

« ١ ـ يستمر العدو الصهيوني في هجومه البربري على لبنان براً وبحراً وجواً ويشدد فيه حصاره العسكري والتمويني على بيروت الوطنية ، ويلجأ في هذه الحرب الوحشية الى استخدام كل اسلحة الفتك والدمار ضد المواطنين والاحياء السكنية والمدنيين الابرياء .

وفي مواجهة هذه الحرب التي تعرض شعبنا للابادة وبلادنا للدمار ، تؤكد الحركة الوطنية ، مجدداً ، ان مقاومة الاحتلال الاسرائيلي بكل الوسائل هي اليوم المهمة المركزية لكل اللبنانيين ، وتشدد على ضرورة مقاطعة العدو الصهيوني المحتل ، وعدم التعامل معه في كل الظروف ، وافشال خططه الهادفة الى تطبيع العلاقات . وتحيي الحركة الوطنية ، في هذا المجال ، الوقفة الصامدة لشعبنا في بيروت ، والجنوب ، والجبل ، والبقاع ، ورفضه الخضوع لأساليب الترهيب والترغيب التي يستخدمها العدو الاسرائيلي وعملاؤه .

٢ ـ تحمل الحركة الوطنية الولايات المتحدة مسؤولية تشجيع اسرائيل على المضي في عدوانها العسكري ، وفي محاولاتها الهادفة الى فرض الاستسلام السياسي على شعبنا اللبناني ، وقواه الوطنية ، وعلى الشعب الفلسطيني وقيادته . وتستنكر في شدة الانحياز الاميركي المكشوف الى جانب اسرائيل في هذه الحرب المدمرة .

٣ ـ ان المصير الوطني اللبناني يتعرض اليوم الى افدح الاخطار بفعل الاجتياح الاسرائيلي المتمادي لارضنا ، مما يعطي القضية الوطنية اللبنانية ، قضية دحر الاحتلال واستعادة وحدة لبنان وصون هويته الوطنية والعربية ، الاولوية المطلقة في هذه الظروف العصيبة . ان الحركة الصهيونية تعمل الآن على تكرار تنفيذ ماساة اغتصاب فلسطين بالنسبة للبنان ، مما يفرض على اللبنانيين وسائر العرب وعلى العالم كله ، ان ينظروا الى هذه الحرب التي تشنها اسرائيل ، وان يتعاملوا معها من الزاوية الفعلية الصحيحة ، زاوية تعريضها لبنان وطنا وشعبا الى خطر الاغتصاب والتقسيم والتشريد والضياع .

٤ ـ إذ تؤكد الحركة الوطنية اللبنانية تضامنها الراسخ مع المقاومة الفلسطينية في مواجهة هدف اسرائيل المجرم ، المتمثل في محاولة ابادة منظمة التحرير الفلسطينية ماديا وسياسيا ، وتعريض الشعب الفلسطيني الى مجزرة تفوق اهوالها فظائع النازية من خلال هذه الحرب التي تشنها على لبنان ، تعلن وقوفها الى جانب قيادة المقاومة الفلسطينية في نهجها السياسي الوطني الواعي الهادف الى معالجة قضية الوجود الفلسطيني في لبنان بما يساعد على ازالة الاحتلال الاسرائيلي لبلادنا ، ويصون القضية الفلسطينية ، ويكرس الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وكل ذلك في اطار تنظيم العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية على أسس المصلحة الوطنية والقومية المشتركة .

٥ ـ تؤكد الحركة الوطنية تصميمها على مقاومة مشاريع الهيمنة الفئوية الفاشية التي يحاول اصحابها ، بالاستناد الى الاحتلال الاسرائيلي ، صهينة لبنان وتحويله كياناً طائفياً عنصرياً ، وفرض نظام يقضي على الطموحات الوطنية والديموقراطية السياسية والاجتماعية لشعبنا .

٦ ـ ترفض الحركة الوطنية مبدا اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في ظل الاحتلال الاسرائيلي ، لان وقوع شطر كبير من البلاد في قبضة قوات العدو الصهيوني يعطل الارادة اللبنانية الحرة ، ويفقد العملية الديموقراطية كل معانيها . لذا تدعو الحركة الوطنية الى ربط الممارسة البرلمانية بهدف أساسي هو هدف ازالة الاحتلال ليصبح مجلس النواب قادراً بعد انجاز هذا الهدف على تنفيذ احكام الدستور تنفيذاً صحيحاً .

٧ ـ تعلن الحركة الوطنية رفضها مرشح الاحتلال ، مرشح الاستقواء ومؤامرة تستهدف التقسيم . مثلما تعتبر انقاذ لبنان رهنا بتحريره من الاحتلال وبقيام سلطة تمثل شعبه بكل فئاته وقواه الاجتماعية والسياسية ، لتتمكن هذه السلطة من استعادة ارضه المحتلة وتجديد وحدته وصون سيادته وحفظ استقلاله وتكريس نظامه الديموقراطي ، وتنظيم علاقاته العربية على أسس المصلحة المشتركة والاحترام المتبادل .

٨ ـ تشدد الحركة الوطنية على رفضها كل الشروط الاستسلامية ، التي يريد العدو الصهيوني المحتل فرضها على شعبنا ، وتؤكد اصرارها القاطع على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية من دون اي شرط .

٩ ـ تتمسك الحركة الوطنية بمطلب تشكيل قوة دولية تتولى الاشراف على تنفيذ قراري مجلس الامن ٥٠٨ و ٥٠٩ وتحفظ الامن في البلاد ، الى ان تستعيد الدولة سيادتها على كل الأرض اللبنانية ، ويتحقق حل سياسي للأزمة الداخلية يبني انطلاقا منه جيش وطني موثوق قادر على حماية حدود البلاد من الخارج وصون وحدتها في الداخل ، وعلى حماية النظام الديموقراطي من كل اخطار الديكتاتورية والفاشية .

١٠ ـ تسجل الحركة الوطنية تقديرها لصمود مقاتلي القوات المشتركة اللبنانية ـ الفلسطينية ، ووحدات الجيش العربي السوري ، دفاعاً عن ارض لبنان في مواجهة الغزو الصهيوني ، مثلما تسجل تقديرها للمساندة الدفاعية والسياسية التي تقدمها سوريا للقوى الوطنية اللبنانية في نضالها ضد الاحتلال والفاشية والتقسيم .

١١ ـ تتوجه الحركة الوطنية الى الدول العربية والى كل القوى الصديقة في العالم ، داعية اياها الى تقديم العون الملموس لشعبنا في هذه الحرب التي تشنها عليه اسرائيل بدعم اميركي سافر ، مثلما تدعو الى اوسع حملة دولية من اجل انقاذ الوف المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين في معسكرات الجيش الاسرائيلي .

١٢ ـ تعرب الحركة الوطنية عن ارتياحها للمواقف الصلبة الصادرة عن كل قوى الصف الوطني ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه ، وضد مبدأ ، اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في ظل الاحتلال ، وتدعو الى تعميق اللقاء بين هذه القوى ، والى وقوف اللبنانيين الحريصين على استقلال بلدهم وسيادته وحريته ووحدته ، صفاً متراصاً في وجه الغزو الصهيوني .

١٣ ـ تندد الحركة الوطنية بالموقف الذي يمارسه بعض اطراف السلطة تجاه الاحتلال الاسرائيلي ، والذي يعتبر هذا الاحتلال سلاحاً ، للضغط على القوى الوطنية من اجل تصفية الوجود الفلسطيني ، وتسهيل اسقاط لبنان في قبضة المشاريع الفاشية ، وتحذر الحركة الوطنية من الاستمرار في هذا النهج الرسمي المنحرف الذي سيتحمل اصحابه مسؤولية خطيرة امام الشعب والتاريخ .

واذ تجدد الحركة الوطنية اعلان التزامها هذا النهج الصامد قتالياً وسياسياً في الظرف المصيري الراهن الذي يجتازه لبنان ، تؤكد وحدتها الكاملة حول هذا النهج بقيادة الرئيس وليد جنبلاط وبالاستناد الى الطاقات النضالية العظيمة التي يختزنها شعبنا ، والتي ستمكنه من التحرير الكامل لارضنا ومن اعادة لبنان وطناً عربياً موحداً سيداً حراً مستقلاً .

انتخاب بشير الجميل رئيسا للجمهورية

بتاريخ الاثنين في ٢٣ اب تم انتخاب بشير الجميل رئيسا للجمهورية باكثرية ٥٧ صوتا من اصل ٦٢ نائباً حضروا جلسة الانتخاب التي انعقدت في قاعة المدرسة الحربية في ثكنة الفياضية برئاسة رئيس مجلس النواب كامل الاسعد .

وكانت كل الاجواء تشير الى استحالة عقد الجلسة التي تحتاج الى نصاب قانوني قدره ٦٢ نائباً . الا ان النصاب اكتمل عند الواحدة والربع ، واجريت دورة الاقتراع الاولى فحصل بشير الجميل ، المرشح الوحيد ، على ٥٨ صوتاً من اصل ٦٢ ، فاعيدت دورة الاقتراع وفقاً لنص الدستور ، فحصل بشير في الدورة الثانية على ٥٧ صوتاً ، ووجدت خمس اوراق بيضاء ، واعلن الرئيس كامل الاسعد على الاثر انتخاب بشير الجميل رئيساً للجمهورية اللبنانية (رقم ١٣).

حضر جلسة الانتخاب من النواب : كامل الاسعد ، كميل شمعون ، بيار الجميل ، ميشال ساسين ، راشد الخوري ، ادوار حنين ، محمود عمار ، مخايل الضاهر ، الياس الهراوي ، كاظم الخليل ، اميل روحانا صقر ، فريد سرحال ، دامون رزق ، امين الجميل ، فؤاد الطحيني ، سالم عبد النور ، سمعان الدويهي ، سليمان العلي ، طلال المرعبي ، نصري المعلوف ، فؤاد نفاع ، عثمان الدنا ، خاتشيك بابكيان ، ملكون ابلكتيان ، آرا يروانيان ، سورين خان اميريان ، انترانيك مانوكيان ، حسين منصور ، عبده عويدات ، شفيق بدر ، بيار حلو ، جورج سعاده ، الياس الخازن ، حبيب كيروز ، بطرس حرب ، اوغست باخوس ، جبران طوق ، سليم المعلوف ، فؤاد غصن ، رينه معوض ، حميد دكروب ، علي العبد الله ، منيف الاعور ، عادل عسيران ، مجيد ارسلان ، جوزف سكاف ، موريس زوين ، موريس فاضل ، ميشال معلولي ، طارق حبشي ، نديم سالم وبيار دكاش .

اما الذين قاطعوا الجلسة فهم ثلاثون نائباً :

جميل كبي ، رشيد الصلح ، زكي مزبودي ، صائب سلام ، فريد جبران ، محمد يوسف بيضون ، نجاح واكيم ، عبد اللطيف بيضون ، علي الخليل ، نزيه البزري ، البير مخيبر ، توفيق عساف ، ريمون اده ، ناظم القادري ، زاهر الخطيب ، منير ابو فاضل ، امين الحافظ باخوس حكيم ، رشيد كرامي ، صالح الخير ، عبد المجيد الرافعي ، عبد الله الراسي ، هاشم الحسيني ، البير منصور ، حسن الرفاعي ، حسن زهمول الميس ، حسين الحسيني ، عبد المولى امهز ، احمد اسبر وسليم الداود .

اما النواب المتوفون فسبعة وهم : كمال جنبلاط ، صبري حماده ، طوني فرنجية ، بهيج تقي الدين ، عزيز عون ، مرشد الصمد وجوزف شادر .

نص برقية التهنئة من بيغن
الى الرئيس الراحل بشير الجميل

« الرئيس اللبناني المنتخب الشيخ بشير الجميل :

« ابعث اليك باحر التمنيات من القلب في مناسبة انتخابك . ليكن لله معك ، ايها الصديق العزيز ، في تادية مهمتك العظيمة والتاريخية من اجل تحرير لبنان واستقلاله .

« صديقك مناحيم بيغن »

اللقاء الإسلامي والوطني يحدد تصوره لمواجهة المرحلة

التاريخ ٧/ ٩/ ٨٢
اللقاء الاسلامي الوطني

حدد اللقاء الأسلامي والوطني ثمانية مبادىء لمواجهة المرحلة الراهنة ، تؤكد على انهاء الاحتلال الاسرائيلي ، وضمان الحريات ، والغاء الطائفية في الادارات وبناء الجيش على اسس سليمة وحل جميع الميليشيات ورفض دمجها في الجيش .

كما تؤكد المبادىء على وحدة لبنان وعلى هويته العربية ، وتشدد على حق جميع المهجرين بالعودة الى بيوتهم .

كان اللقاء انعقد في العاشرة قبل الظهر امس في منزل الرئيس صائب سلام في حضوره والرؤساء : تقي الدين الصلح ورشيد الصلح وسليم الحص ، والوزراء محمد يوسف بيضون ، علي الخليل ، مروان حمادة ، مصطفى درنيقة ، عبد الرحمن اللبان ، نزيه البزري ، وخالد جنبلاط ، والنواب : فريد جبران ، البير منصور ، حسين الحسيني زكي مزبودي ، ناظم القادري ، وجميل كبي ، كما حضر مالك سلام وحسين سجعان ومنح الصلح ومحمد الجارودي ، ونسيب البربير ، ومحمد شقير ، ومحمد المشنوق وسامي الشعار .

نص البيان :

بعد الاجتماع الذي استمر حتى الثانية صدر عن المجتمعين البيان الآتي : « بعد احداث اليمة دامت سبع سنوات وبعد حروب وحشية مدمرة شنها العدو الاسرائيلي على لبنان والشعب الفلسطيني ، وفي اعقاب انتخابات رئاسة الجمهورية ، بات مطروحا التوجه نحو لبنان جديد لا بد من المسارعة الى التحقيق من الاوصاف التي يراد ان تعطى له .

« ان لبنان هذا لا يجوز ان يكون ، ولن يكون ، الا وفق ما تصوره وهياه وتوافق عليه ابناؤه وطن تسامح ومحبة وواحة حرية وديمقراطية ومنطلق تقدم وانفتاح وحضارة . وهو الوطن الذي ولد من رؤساء النهضة الفكرية والوطنية التي حمل شعاعها اللبنانيون الى البلاد العربية ، ومن الثورات فيه وفي محيطه على الحكم العثماني ثم على الانتداب الفرنسي ، فخرج منها جميعا لبنان المستقل السيد الحر القائم على ميثاق وطني تحققت به وحدة شعبه واتضحت بإرادة بنيه هويته وتالق دوره في امتلاك مصيره وفي المساهمة بصنع مصير المنطقة .

« ولن يكون لبنان اليوم والغد غير لبنان الميثاق والاستقلال ، وابناؤه مسيحيين ومسلمين حريصون على ان تسلم الأسس ليسلم لبنان ، وهم يعيشون تخوفاً صادقاً من ان يكون الاخلال بصيغته الوفاقية طريقا الى تقويض مقومات بنيانه وفقدان مناعته ، خاصة وعلى ارضه عدو محتل يطمع فيه وجوداً وحدوداً وهيمنة .

« ويجب ان يقتنع كل لبناني كمنطلق لاي تحرك مشترك ان الوطن يستحيل بناؤه واستقراره اذا ظل أبناؤه في معرض تبادل الاتهام يجيزون لانفسهم ان يطرحوا الولاء والهوية مادتين للابتزاز والتشكيك ، فالمسلمون لبنانيون ككل اللبنانيين والمسيحيون عرب ككل اللبنانيين ، والمجتمعون في هذا اللقاء يقولون هذا القول عن اقتناع الزموا به انفسهم الزاما قاطعاً .

« اما التصور لما يجب ان يكون على طريق مواجهة المرحلة الراهنة للبنان الخارج من المعاناة ، فالمجتمعون متفقون على انها يجب ان ترتكز على النقاط التالية :

اولا : التاكيد على وحدة لبنان وسيادته وسلامة اراضيه في حدوده المعترف بها دولياً والتأكيد على ان السلطة الوحيدة هي سلطة الدولة وقواتها النظامية الشرعية على جميع الاراضي اللبنانية .

أولاً : انهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي اللبنانية وفق قراري مجلس الامن الدولي ٥٠٨ و ٥٠٩ مع جميع نتائج هذا الاحتلال ، ورفض معاهدة الصلح التي يسعى العدو الاسرائيلي لفرضها على لبنان .

ثانياً : التاكيد على وحدة لبنان وسيادته وسلامة اراضيه في حدوده المعترف بها دولياً والتأكيد على ان السلطة الوحيدة هي سلطة الدولة وقواتها النظامية الشرعية على جميع الاراضي اللبنانية .

ثالثاً : التأكيد على هوية لبنان العربية ودوره الفاعل في محيطه .

رابعاً : ضمان الحريات الديمقراطية والنظام البرلماني ومحاربة كل محاولة للهيمنة الحزبية او الطائفية على مقدرات الحكم والسلطة في البلاد .

خامساً : تاكيد المساواة بين المواطنين بالغاء الطائفية في جميع ادارات الدولة ومؤسساتها .

سادساً : بناء الجيش على اسس سليمة وقواعد صحيحة وتطبيق التجنيد الالزامي الشامل .

سابعاً : حل جميع الميليشيات المسلحة ورفض دمجها في الجيش والغاء الاذاعات الخاصة ووسائل الاعلام غير الشرعية وجميع المؤسسات والممارسات غير الشرعية في المناطق والمرافق كافة .

ثامناً : تاكيد حق جميع المهجرين بإعادتهم الى بيوتهم وممتلكاتهم .

اغتيال الشيخ بشير الجميل ١٤ / ٩ / ١٩٨٢

التاريخ ١٥/ ٩/ ٨٢
بيان وفاة
بشير الجميل ..
النعي الرسمي :

في الرابعة الا ربعا فجر اليوم صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية النعي الآتي :

« فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ،
دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ كامل الاسعد ،
دولة رئيس الحكومة الاستاذ شفيق الوزان ،
اصحاب المعالي الوزراء ،
اعضاء المجلس النيابي ،
ينعون الى الشعب اللبناني

فخامة الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل الذي سقط شهيدا بعد ظهر الثلاثاء الواقع في الرابع عشر من ايلول ١٩٨٢ نتيجة مؤامرة اجرامية آثمة ارتكبت ضد لبنان وجاءت تضيف الى مآسي الوطن فاجعه بالغة .

واننا ، اذ ندعو الشعب اللبناني الى التبصر في بعد المؤامرة الرامية الى النيل من وحدة الوطن وسيادته واستقلاله ، نعرب عن ثقتنا بان الجميع سيعملون بوحي الشعور بمسؤوليتهم الوطنية في هذا الظرف المصيري الخطير ، انطلاقا مما نادى به فخامة الرئيس الراحل ونكون امناء على طموحاته وآماله وامانيه .

وهم يدعون اصحاب الفخامة رؤساء الجمهورية السابقين واصحاب الدولة رؤساء المجلس النيابي والحكومة السابقين ورؤساء البعثات الديبلوماسية والقنصلية المعتمدين في لبنان وسائر الهيئات الروحية والقضائية والعسكرية والادارية والمهنية والنقابية والاقتصادية والتعليمية والاعلامية الى المشاركة في المأتم الوطني الذي سيقام في مسقط رأس الرئيس الراحل بكفيا الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء في ١٥ ايلول ١٩٨٢ » .

في مجزرة تلت اقتحام مستشفى عكا الفلسطيني وقتل ١٨ من المرضى والأطباء
مسلحون هاجموا ليلا مخيّمي صبرا وشاتيلا ونسفوا منازل على أصحابها وطاردوهم حتى الملاجىء

التاريخ ١٩ / ٩ / ٨٢

فيما اسرائيل تحكم امس سيطرتها على المنطقة الغربية من بيروت بعد احتلال كورنيش المزرعة كله ، وتتلاقى قواتها المنتشرة في الاحياء وتتابع حملات الدهم وجمع السلاح والاعتقالات ، تبين ان مجزرة ارتكبت ليل الجمعة ـ السبت في مخيمي صبرا وشاتيلا ذهب ضحيتها نساء واطفال وشيوخ اختلفت الاحصاءات في تقدير عددهم الذي فاق ، استنادا الى مشاهدات مراسلين زاروا المخيمين ، ٥٠٠ قتيل. وقد دمرت او احرقت خلال هذه المجزرة عشرات المنازل وبعضها ازالته الجرافات .

وترافقت هذه المجزرة مع حادث اخر وقع في مستشفى عكا القريب من مخيم صبرا ، اذ اقتحمته عناصر مسلحة وقتلت ١٠ أطفال و ٣ اطباء وممرضة واصابت ١٥ بجروح .

وتبعت المجزرة والحادث حملة اعتقالات قامت بها القوات الاسرائيلية وشملت نحو ١٥٠٠ شخص من سكان المخيمين وجوارهما .

وعلى رغم منع القوات الاسرائيلية الصحافيين والمراسلين من دخول المخيمين ، فقد استطاع بعضهم مشاهدة آثار المجزرة واحصاء عدد من ضحاياها ، واستمعوا الى روايات بعض الناجين الذين تضاربت المعلومات التي ادلوا بها عن هوية الفاعلين . فمنهم من قال ان مهاجمي المخيمين هم من قوات الرائد سعد حداد ، ومنهم من قال ان المهاجمين هم من مقاتلي حزب الكتائب . وكذلك جاءت معلومات المصادر الامنية متضاربة ، لكنها اجمعت على القول ان تبادل اطلاق نار حصل ليلا داخل المخيمين .

وفيما نفت اسرائيل مسؤوليتها عن المجزرة ، واتهمت قوات حزب الكتائب ، نفى الرائد حداد اي مسؤولية ، وكذلك نفى مصدر كتائبي وناطق باسم « القوات اللبنانية » .

التفاصيل

المعلومات المتوافرة عما حصل في مخيمي صبرا وشاتيلا نقلا عن عدد من الناجين من سكانهما ، افادت ان قوات مسلحة مزودة بآليات اقتحمت ليل الجمعة ـ السبت المخيمين ، فحصل اطلاق نار بين المهاجمين وبعض السكان ، تبعته عمليات نسف متتالية لمنازل .

وروى ناجون ان عشرات من سكان مخيم شاتيلا اسرعوا الى الملاجىء فور حصول اطلاق النار ، فلحق بهم المسلحون وقتلوا بعضهم في الملاجىء والدهاليز ، وبين القتلى عدد من الاطفال والنساء (منهن حوامل) والعجزة . وروت امرأة ان المهاجمين قتلوا طفلا في الخامسة من عمره أمام التي توسلت اليهم الا يمسوه ، فكان جواب احدهم ان الطفل سيكبر ويصبح « مخربا » .

ولم يكن في استطاعة المراسلين الذين زاروا المخيمين تحديد عدد القتلى ، لأن احدا لم يحصهم ، ومنهم من ظل تحت الانقاض وفي الدهاليز والبيوت والاماكن الواقعة على مشارف المخيمات . بعضهم قدر عدد القتلى بنحو ٤٠٠ ، وبعضهم قال انه احصى ٣٠٠ ، ومنهم من وصل في تقديره الى اكثر من ٥٠٠ ، ومنهم من ذهب الى ان هناك نحو الف قتيل .

واضاف المراسلون ان من القتلى من قضى حرقا او تحت الانقاض ، ومنهم من سقط بالرصاص او ذبحا .

رائحة الموت ، يضيف المراسلون ، كانت تفوح من المخيمين وبعض الجثث كان مقطعا والاشلاء مبعثرة هنا وهناك . ولم يبق في مخيمي شاتيلا وصبرا رجل او شاب ، لانهم اما قتلوا واما اسروا او تمكنوا من الفرار . ويراوح عدد المعتقلين بين ١٣٠٠ و ١٥٠٠ ، وقد جمعوا في المدينة الرياضية بعدما وجهت اليهم القوات الاسرائيلية نداءات للتجمع .

مراسل « وكالة الصحافة الفرنسية » قال ان القوات الاسرائيلية قطعت منذ الفجر الطريق المؤدية الى المخيمين وباشرت جمع « المشبوهين » للتحقيق معهم .

ونقل عن بعض الناجين ان المسلحين الذين هاجموا المخيمين ينتمون الى قوات الرائد سعد حداد وانهم « لاحقوا سكان المخيمين حتى الملاجىء » .

واضاف : « في شوارع صبرا ، وبين المنازل المنسوفة عشرات الجثث المرمية . بعض الصحافيين احصى اكثر من ١٠٠ جثة . هنا امراة ، وهناك عجوزان مازالا في ملابس النوم ، وعلى مقربة اطفال لم يمض على قتلهم سوى بضع ساعات وقد غطى الذباب جثثهم .

وفي المخيم الذي بدا مهجورا ، نساء يركضن وهن يصرخن واطفال يبكون ولا يقولون شيئا . بالكاد يمكن رؤية رجل . وكان الصحافيون يسمعون كل ٥ دقائق صوت انفجار او هدير جرافة تزيل منازل .

« على التلة المشرفة على المخيم ، جمع الاسرائيليون الرجال في المدينة الرياضية ، وعلى مدخلها اقاموا حاجزا معززا بدبابات منع النساء من الدخول . وتحت المدرجات بدت مجموعات من الرجال يقتعدون الارض واجمين .

« وبعدما اخرج الاسرائيليون سكان المخيمين ، اعادوهم تباعا . النساء والاطفال اولا ، ثم بضعة رجال ، واحتفظوا بعدد من « المشبوهين » راوح عددهم بين ١٠٠ و ٢٠٠ معتقل . لكن الحملة لم تنته بعد ، اذ سمعت نداءات من مكبرات للصوت تدعو بالعربية من بقي من السكان الى المدينة الرياضية : « ليحضر الرجال لانقاذ عائلاتهم ، وجيش الدفاع الاسرائيلي يعد بالمحافظة على حياتهم » .

ونقل المراسل عن امرأة ان رجال الرائد سعد حداد قالوا لدى دخولهم المخيم : « اللبنانيون يمكنهم البقاء وسنتركهم وشانهم ، اما الفلسطينيون فسنقتلهم » .

وروت اخرى انه عندما دخل المسلحون في الصباح ، اسرعت نساء الى الضباط الاسرائيليين ورجونهم التدخل وهن يقبلن ايديهم « لكن احد الضباط اجاب : طلبنا منهم عدم ارتكاب مجازر ، ولكن لا يحق لنا التدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية ! » .

وقال المراسل ان احد الضباط قال لصحافي ساله عن هوية المهاجمين : « يمكن القول أنهم من الكتائب » . لكن النساء اللواتي حضرن الى المدينة الرياضية قلن : « انهم ميليشيات جيش لبنان الحر . انهم من جماعة حداد الذين ذبحوا رجالنا واطفالنا » .

مستشفى عكا

وعن الحادث الذي وقع في مستشفى عكا التابع لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ، توافرت معلومات نقلها شهود عيان الى المراسلين ومندوبي الصليب الاحمر الدولي ، مفادها ان المسلحين الذين اقتحموا المستشفى الخميس الماضي قتلوا ١٠ اطفال و ٣ اطباء وممرضة و ٤ من العمال المصريين . وعرف من القتلى الدكتور علي عثمان والدكتور سامي الخطيب والممرضة انتصار اسماعيل التي قيل انها اغتصبت ثم قتلت .

وفيما قال بعض الشهود ان مقتحمي المستشفى هم من الجنود الاسرائيليين ، اكد اخرون انهم من قوات الرائد حداد ، لكن ممرضة نجت قالت انهم من الكتائب ، وهم طلبوا من الذين كانوا في المستشفى الخروج ورموا قنبلة يدوية .

ونقلت « وكالة الصحافة الفرنسية » عن احدى الممرضات قولها ان الصليب الاحمر الدولي اجلى بقية العاملين في المستشفى يوم الجمعة . وروى اطباء انهم شاهدوا في مخيم شاتيلا جثث القتلى وجرافة تزيل ما تبقى من المنازل .

واضاف هؤلاء ان بعض السكان اراد اللحاق بالاطباء « لكن المسلحين منعوهم ، ونقلونا الى مركز تابع للامم المتحدة عند مدخل المخيم ، ومن هناك اقتادونا الى الاسرائيليين الذين اكدوا لنا ان المسلحين هم من القوات اللبنانية التي تسيطر على المخيم وليسوا من الاسرائيليين » ، لكن الوكالة قالت ان بعض الأهالي اكد ان المسلحين هم من قوات الرائد حداد .

وتولت امس ٩ سيارات للصليب الاحمر الدولي نقل ٣٢ مريضا ومريضة من مستشفى غزة في صبرا خوفا من تكرار ما حصل في مستشفى عكا . ونقل هؤلاء ، وجلهم من الفلسطينيين وبينهم نساء وشيوخ واطفال الى مقر الصليب الاحمر الدولي في راس بيروت ، ثم تقرر وضعهم في مدرسة اللاهوت المجاورة لمبنى وزارة الاقتصاد والتي حولت الى مستشفى ميداني .

وقال الدكتور البريطاني فيليب هانت الذي يعمل في الصليب الاحمر الدولي ، انه لم تقع اي حادثة في مستشفى غزة ، لكن الصليب الاحمر نقل المرضى منه حرصا على سلامتهم . واضاف : « انا لم اشاهد قتلى في مخيمي شاتيلا او صبرا ، بل سمعت بالتواتر من مصادر عدة ان عشرات الجثث مرمية والعدد يراوح بين ٣٠٠ و ١٠٠٠ » .

وقال متطوع في الصليب الاحمر ان نقل جثث القتلى مهمة صعبة لان عددهم كبير « ونحن نفكر في اجراء دفن جماعي للحؤول دون انتشار الامراض والاوبئة » .

وقال السيد جان جاك كورتز المسؤول عن الاعلام في الصليب الاحمر الدولي ، انه لم يشاهد جثثا ، بل سمع بوجودها ، مشيرا الى ان نقل المرضى من مستشفى غزة هو من باب الحيطة .

وحضر عشرات من النساء والشبان الى مقر الصليب الاحمر للاستفسار عن مصير ذويهم ، لكنهم لم يحصلوا على جواب واضح .

جرف منازل

واكد تقرير امني حصول اشتباكات في المخيمين ليل الجمعة ـ السبت ، مشيرا الى وجود قتلى في صفوف المهاجمين ، وان منازل نسفت على من فيها ، وان جرافات ازالت ابنية واكواخا قائمة على الخط الممتد من الجسر الحديد على مستديرة المطار حتى مستديرة مخيم صبرا .

ولم يوضح المصدر هوية المسلحين المهاجمين ، مشيرا الى ان المعلومات المتوافرة عن ذلك متضاربة وغير دقيقة . واكد ان القوات الاسرائيلية المتمركزة على مقربة من المخيمين وعلى مشارفهما لم تتدخل في الاشتباكات .

الموقف من اسرائيل

في تل ابيب اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان « اسرائيل اتخذت كل الاجراءات للحؤول دون استمرار المجزرة في مخيمات اللاجئين في لبنان فور تلقيها نبا ارتكاب المجزرة ، ذلك اننا نستنكر كل اعمال القتل . ان قواتنا تدخلت وابعدت عن المخيمات الاشخاص الذين كانت لهم علاقة بهذه الاعمال » . واوضح انه « وقع ايضا تبادل لاطلاق النار بين قواتنا وعناصر متطرفة من ميليشيات الكتائب عندما حاولت قواتنا منع ارتكاب مجزرة ضد اللاجئين » ، مضيفا ان « وجود جيش الدفاع الاسرائيلي في غرب بيروت هو الذي منع وقوع مأساة اكبر ، ولو لم يكن جيش الدفاع الاسرائيلي في غرب العاصمة اللبنانية لكان عدد القتلى اكبر بكثير » .

وكانت اسرائيل اتهمت رسميا حزب الكتائب بانه وراء المجزرة التي وقعت في مخيمي صبرا وشاتيلا . وقالت الاذاعة الاسرائيلية في هذا الشان : « اعرب ناطقان اسرائيليان لمراسل وكالة « اليونايتد برس » عن اصابتهما بالذهول والمفاجاة للاخبار التي سمعاها عن المجزرة التي حلت بسكان مخيمي صبرا وشاتيلا . وصرح ناطق عسكري انه لم يدخل المخيمين اي جندي اسرائيلي وان اسرائيل لا تراقب تحركات الكتائب . وقال مساعد قريب لرئيس الوزراء مناحيم بيغن رفض كشف هويته انه سمع للمرة الاولى عن هذه الاعمال في نشرات الاخبار من صوت اسرائيل ، وانه اصيب بالذهول » .

وافاد مراسل الاذاعة في بيروت « ان جنود جيش الدفاع الاسرائيلي ابعدوا افراد الكتائب عن منطقة المخيمات بعد المجزرة التي ارتكبوها مساء امس (الجمعة) وصباح اليوم (السبت) ، وان جنود جيش الدفاع الاسرائيلي يطوقون صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة وحي الفاكهاني ، كذلك نقل جيش الدفاع الاسرائيلي عددا من الجرحى الى المستشفيات في اسرائيل » .

ونسب المراسل الى مصادر عسكرية تاكيدها « ان جيش الدفاع الاسرائيلي لم يدخل مخيمات اللاجئين ولا ينوي دخولها (...) وانه في المناطق التي فيها جنود لجيش الدفاع الاسرائيلي ، منع الجيش بحزم كل اعمال الشغب ولم يمتنع حتى عن اطلاق النار على افراد الكتائب المتطرفين ، وتمت المحافظة على الهدوء في كل هذه الاماكن » .

وقالت المصادر نفسها « ان افراد الكتائب دخلوا يوم امس (الجمعة) احد اطراف مخيم شاتيلا ، وابلغ عدد من افراد الكتائب الذين خرجوا من المخيم قوات جيش الدفاع الاسرائيلي ان اشتباكا شديدا وقع في المخيم وان ثمة اصابات في الطرفين وان جيش الدفاع الاسرائيلي تدخل ووضع حدا للاشتباك كما اخرج افراد الكتائب من منطقة مطار بيروت » .

واضاف المراسل ان « المصادر العسكرية طلبت الاشارة الى انه بدل توجيه الادعاءات الى جيش الدفاع الاسرائيلي يتعين امتداحه وشكره لتدخله ولو متاخرا في مكان لم يكن من المقرر ان يتدخل فيه ومنع بذلك وقوع مأساة اكبر » .

من جهة اخرى نفت المصادر العسكرية « ما اشيع عن ان جنودا من جيش الدفاع الاسرائيلي يسطون على البنوك في المنطقة الغربية وان افراد الكتائب قاموا باعمال شغب في مستشفى عكا في بيروت » . ونقلت الاذاعة عن مراسلين اجانب في بيروت « انهم احصوا اكثر من ١٠٠ جثة لرجال ونساء واولاد فلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا اطلقت النار على اكثرهم في رؤوسهم وظهورهم » .

وبثت الاذاعة رواية لمراسلها جاء فيها « انه قبل دخول قوات جيش الدفاع الاسرائيلي بيروت الغربية ، تسلمت ميليشيات الكتائب مهمات تنفيذية من جيش الدفاع الاسرائيلي بينها مهمة اخراج المخربين من مخيمات اللاجئين . وابتداء من يوم امس (الجمعة) تمركزت في مطار بيروت الدولي كتيبتان من الكتائب اي بضع مئات من المقاتلين المزودين بالدبابات والمدافع من عيار ١٢٠ ملم والسيارات حاملة الرشاشات ودخل قسم من هذه القوات وقوات اخرى من الكتائب مخيمي صبرا وشاتيلا وقتلوا المدنيين في اثناء الليل (...) ان وجود افراد الكتائب داخل المخيمات كان بمعرفة جيش الدفاع الاسرائيلي وبتغطية مدرعات اسرائيلية ، لكن الدبابات لم تطلق النار (...) ولم يعرف الجيش الاسرائيلي نية الكتائب قتل المدنيين في المخيمات . وقد علمت قيادة جيش الدفاع الاسرائيلي بالموضوع وتولى الجيش اخراج افراد الكتائب من المخيمات صباح اليوم « امس » .

وذكر المراسل ان « قوات (اسرائيلية) مدرعة ومشاة اقتربوا من الطرق المحيطة بمخيمي صبرا وشاتيلا وحي الفاكهاني . ودعا الجنود المواطنين بواسطة مكبرات للصوت الى الخروج من المخيمات . وبعد التحقيق معهم سمح للمواطنين الذين ثبت انهم ليسوا مخربين بالعودة الى منازلهم كما تلقى المصابون علاجا طبيا » . واشار الى انه « عندما علم جيش الدفاع الاسرائيلي بما حصل في المخيمات ، فرض فيها نظام منع التجول وحظر على المراسلين دخولها . ولكن عندما تكاثرت الاشاعات اذ ان وسائل الاعلام في العالم بدات نشر اخبار متفرقة عن الحادث ، سمح جيش الدفاع للمراسلين بدخول المخيمات ليتاكدوا من ان لا علاقة لجيش الدفاع الاسرائيلي بالمجزرة » .

سعد حداد

ونفى الرائد سعد حداد نفيا قاطعا ان يكون رجاله ارتكبوا المجزرة . وقال في تصريح بثته الاذاعة الاسرائيلية : « ان هذا النبا عار من الصحة تماما وملفق جملة وتفصيلا ، ولا علاقة لقواتي بالموضوع فلديها تعليمات مشددة بعدم اجتياز نهر الاولي شمالا ولا سنتيمترا

واحدا . لذلك ليس في بيروت الغربية اي فرد من افراد قواتي » .

واثارت الانباء عن مجزرة بيروت الغربية عاصفة سياسية في اسرائيل وطلب شمعون بيريز زعيم حزب العمل المعارض عقد جلسة خاصة للكنيست للبحث في تطورات الموقف في لبنان .

وذهب نائب هودرور زيغرامان ينتمي الى تكتل ليكود الى حد المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق حكومية و باستقالة وزير الدفاع ارييل شارون في حال ثبوت اي مسؤولية للجيش الاسرائيلي عما حصل .

شارون

وقبل اعلان حصول المجزرة صرح شارون « ان القوات الاسرائيلية ستنسحب تدريجا اذا ارادت قوات الجيش اللبناني ، واظهرت انها تستطيع احتلال مواقع المخربين التي تسيطر عليها اسرائيل (...) ان اخلاء اسرائيل بيروت يعتمد على السرعة التي يظهرها الجيش اللبناني في تحمل مسؤولياته ، لكن هذه العملية لن تستغرق سوى بضعة اسابيع » . واكد ان « دخولنا بيروت لاحباط مخططات المخربين انقذ المدينة » .

ووصف اغتيال الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل بانه « ماساة » . واضاف : « لقد قتل لانه كان يريد السلام مع اسرائيل . ان عملية الاغتيال هذه تظهر ان النظرية القائلة ان اسرائيل يجب ان تكتفي بترتيبات امنية مع لبنان بدل توقيع معاهدة سلام معه هي نظرية خاطئة .

« القوات اللبنانية » نفت اشتراكها وسعد حداد طالب بلجنة تحقيق

نفى امس الناطق الرسمي باسم « القوات اللبنانية » ان تكون هذه القوات اشتركت في مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا ، واكد ان لا وجود لـ « القوات اللبنانية » في المنطقة الغربية من بيروت او في المخيمات .

كذلك نفى مجلس الامن الكتائبي انباء ترددت عن هذا الوجود ، وتمنى على وسائل الاعلام « توخي الدقة في استقاء معلوماتها قبل نشرها على الراي العام المحلي والخارجي » .

حداد يكرر النفي

الرائد سعد حداد قائد « جيش لبنان الحر » نفى امس من مقره في مرجعيون ان يكون لقواته ضلع في مجزرة صبرا وشاتيلا ، وقال انه يستنكر مثل هذه الاعمال عن اي جهة صدرت ، وطالب بلجنة تحقيق دولية لكشف الملابسات .

واوضح حداد ان قواته « لا تملك جرافات » وان كل ما لديها منها « جرافة واحدة معطلة وموجودة داخل اسرائيل لاصلاحها » . واكد ان الاوامر التي اعطاها لقواته منذ ترحيل المنظمات الفلسطينية عن بيروت « تقضي بعدم تجاوز نهر الاولي مترا واحدا » .

وقال انه ملتزم اخلاقيات الحرب و « الدليل ان عناصر فلسطينية وقعت في ايدينا خلال الاعوام السبعة من الاحداث ولم نصفّ احدا منها بل عاملناها بالحسنى واطلقناها » .

ودعا حداد اللبنانيين الى « اليقظة والتوحيد من اجل خلاص لبنان واستقلاله » . وكشف انه كان طلب رسميا من القيادة الاسرائيلية بعد اغتيال الرئيس الشيخ بشير الجميل « ان تتدخل لمنع اي مجازر جديدة في بيروت ولبنان تمسكا مني بوقف اي اعمال دموية قد تتجدد » .

ريغان وميتران « اصيبا بالهلع » واشنطن أنذرت اسرائيل بالانسحاب فورا واتفاق على ضرورة ارسال مراقبين

اعلن الرئيس رونالد ريغان انه « اصيب بالهلع » ، اذ علم بالمجزرة التي ارتكبت ضد لاجئين فلسطينيين في بيروت . وانذر اسرائيل بان تسحب قواتها فورا من بيروت الغربية محملا اياها قسما كبيرا من مسؤولية ما حدث .

ولاحظ ريغان ، في بيان اصدره البيت الابيض امس ، ان « اسرائيل ، التي سيطرت عسكرياً على بيروت الجمعة ، اكدت ان عمليتها تهدف الى تفادي نوع المأساة التي حدثت الان » .

واتهم اسرائيل بانها منعت الجيش اللبناني من تولي الاشراف على بيروت كما نص الاتفاق الخاص باجلاء منظمة التحرير الفلسطينية عن العاصمة اللبنانية قائلا : « ان الجيش اللبناني منع من القيام بهذه المهمة نتيجة الاحتلال الاسرائيلي الذي بدأ الاربعاء » .

واضاف : « انذرنا السفير الاسرائيلي اليوم بأن يطلب من حكومته سحب قواتها فورا من بيروت الغربية واعادتها الى المواقع التي كانت تحتلها في ١٤ ايلول (...) اننا ننتظر ايضا ان تبدأ اسرائيل بعد هذا الانسحاب مفاوضات جدية تؤدي في الدرجة الاولى الى فك ارتباط لقواتها في بيروت ثم الى اتفاق على انسحاب سريع لكل القوات الاجنبية من لبنان » .

وذكر الرئيس الاميركي بأن اسرائيل تعهدت بعدم دخول بيروت الغربية وبان الولايات المتحدة « عارضت في شدة » تقدم القوات الاسرائيلية الذي تلا اغتيال الرئيس اللبناني المنتخب الشيخ بشير الجميل . ثم قال : « على رغم هذه الصدمة الدامية وبسببها ندعو اللبنانيين الى ان يتحدوا في سرعة لدعم حكومتهم والعملية الدستورية » .

وبعدما قدم تعازيه الى « الشعب الفلسطيني » وعائلات الضحايا ، اعتبر ريغان ان « على جميع الذين يحترمون انفسهم بان يشاطرونا سخطنا اشمئزازنا من الجرائم التي شملت نساء واطفالا . ان هذه المأساة الرهيبة تؤكد الحاجة المطلقة الى سلام حقيقي في الشرق الاوسط . وان المبادرة التي اعلنتها في اول ايلول (الجاري) ستستمر في قوة لتحقيق هذا الهدف » .

من جهة اخرى ، صرح مسؤول رفيع المستوى في الحكومة الاميركية رفض كشف اسمه ان الولايات المتحدة « تستغرب جدا الا تكون اسرائيل علمت بما يجري في المخيمات » حيث ذكر ان مئات الاشخاص قتلوا ليل الجمعة - السبت . ورفض المسؤول تحديد الجهة المسؤولة عما حدث ، الا انه اشار الى ان « القوات الاسرائيلية كانت تسيطر في وضوح على كل المنطقة » التي وقعت فيها عمليات القتل .

« جبهة تحرير لبنان من الغرباء »

اتصل مجهول بعدد من وكالات الانباء العالمية واعلن مسؤولية « جبهة تحرير لبنان من الغرباء » عن عمليات القتل الجماعية التي نفذت في مخيمي صبرا وشاتيلا . وقال المتحدث ان الجبهة مستمرة في العمل « بحيث لا يبقى اي غريب على ارض لبنان » .

خطوة في اتجاه تجميد العلاقات مصر استدعت سفيرها في اسرائيل احتجاجا على الغزو والمجزرة في بيروت

استدعت امس مصر سفيرها لدى اسرائيل السيد سعد مرتضى لفترة غير محددة حتجاجا على الغزو الاسرائيلي للبنان وعلى المجزرة التي وقعت في مخيمات فلسطينية في بيروت ، في خطوة هي الاكثر جدية في اتجاه تجميد العلاقات بين الشريكين في اتفاقي كامب ديفيد ومعاهدة السلام الموقعة في ١٩٧٩ .

وقالت وكالة « انباء الشرق الاوسط » المصرية الرسمية التي وزعت النبا « ان مصر ترى ان اسرائيل ، بدخولها بيروت الغربية واشتراكها في الفظائع الاخيرة في العاصمة اللبنانية ، خرقت التزامها لوقف النار وانتهكت الاتفاق الذي تم التوصل اليه بواسطة المبعوث الاميركي فيليب حبيب » .

واضافت : « من المرفوض تماما ان تقدم اسرائيل على هذه الاعمال غير الانسانية بعدما خرجت قيادة المقاومة الفلسطينية ومقاتلوها من بيروت . كما تصر مصر على وجوب انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية على الفور ومن دون ابطاء » .

واوضح ناطق باسم وزارة الخارجية المصرية ان مرتضى سيعود الى مصر من اسرائيل في اسرع وقت ممكن وربما في « الساعات المقبلة » .

ولاحظ مصدر في الوزارة ان هذه الخطوة « تتساوى تقريباً » وسحب مرتضى الذي سيبقى في القاهرة طويلا .

وصرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية « ان الازمة الحالية في لبنان والجرائم الرهيبة دفعتنا الى استدعاء سفيرنا » . وابلغ وكالة « الاسوشيتدبرس » انه عندما تنتفي هذه الاسباب سنبحث في امكان عودته « الى مركز عمله .

وراى السيد كمال حسن علي وزير الخارجية في كلمة القاها امام لجنة الشؤون الخارجية في الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم ان الغزو الاسرائيلي للبنان يشكل « عقبة كبيرة امام طريق السلام » ، محملا اسرائيل مسؤولية تجميد مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وكان علي بعث برسالة الى السيد هافيير بيريز دوكويليار الامين العام للامم المتحدة شدد فيها على النقاط الآتية :

١ - ادانة مصر لهذه الاعمال الهمجية وتحميل اسرائيل المسؤولية عنها نتيجة احتلالها العاصمة اللبنانية .

٢ - مطالبة اسرائيل بالتنفيذ الفوري لكل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بلبنان .

٣ - تحمل مجلس الامن مسؤولياته كاملة في تنفيذ القرارات وصون الامن والسلام » .

في القدس ابلغ السفير المصري رئيس دولة اسرائيل اسحق نافون قرار استدعائه بعدما التقى اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي للغرض نفسه .

واعتبر مسؤولون اسرائيليون انه سيكون لقرار مصر سحب سفيرها نتائج خطيرة لأن اسرائيل ترى فيه انتهاكا لاتفاقي كامب ديفيد . وانتقد احد هؤلاء المسؤولين « اللهجة العدائية » التي تستخدمها مصر وصحافتها تعليقا على التطورات في لبنان .

وزراء الخارجية للسوق المشتركة دانوا المجزرة

بروكسيل - و ص ف - دان وزراء الخارجية للسوق المشتركة ، في اجتماعهم امس في بروكسيل ، المجزرة التي ارتكبت ضد المدنيين الفلسطينيين في بيروت واعربوا عن « الصدمة والاشمئزاز العميق » اللذين اثارهما « هذا العمل الاجرامي » ودعوا الى اتخاذ الاجراءات الضرورية لضمان امن السكان .

واشاد الوزراء بـ « القرار ٥٢١ لمجلس الامن وهم على استعداد لتقديم دعمهم لاجراءات

مكملة تصل الى حد نشر قوات تابعة للامم المتحدة او قوات متعددة الجنسيات . وفي النهاية هم ياسفون اسفا بالغا لانتهاك خطة (السفير فيليب حبيب) ويطلبون الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من بيروت الغربيه » .

الموقف السوفياتي

في الامم المتحدة افاد مصدر ديبلوماسي ان الاتحاد السوفياتي سيطلب من مجلس الامن ان يرسل فورا الى بيروت الف عنصر يؤخذون من القوة الدولية الموقتة في جنوب لبنان ، وان البعثة السوفياتية طلبت من رئيس المجلس دعوة الاعضاء الى مشاورات مغلقة لهذا الغرض بعد ظهر السبت .

وتجيء الخطوة السوفياتية عقب اقتراح الحكومة الايطالية على الولايات المتحدة وفرنسا ، اللتين ساهمتا مع ايطاليا في القوة المتعددة الجنسيات ، ارسال وحدات الى بيروت لوقف العنف فيها . وطلبت البلدان الثلاثة من الامين العام للامم المتحدة السيد هافيير بيريز دوكويليار ارسال مراقبين دوليين الى الاماكن التي شهدت اعمال عنف في بيروت ، وفقا لما يجيزه له القرار الذي اصدره مجلس الامن في اول آب الماضي .

الا ان نائب رئيس الوفد السوفياتي لدى الامم المتحدة السيد ريتشارد اوفينيكوف قال ردا على سؤال عن خطوة ارسال المراقبين « ليست كافية » .

موقف فرنسا

في باريس اعرب الرئيس فرنسوا ميتران عن « هلعه » من الوضع في بيروت . واكد ان فرنسا « مصممة على التحرك مجددا » بغية « تسهيل تنفيذ التسويات السلمية في المنطقة » .

وقال في بيان وزعه قصر الاليزيه : « ان الانباء التي بلغتني من بيروت تثير الهلع . ان الذين يتحملون مسؤولية هذه المبالغات يخونون القضايا التي يعتقدون انهم يخدمونها . ان على الاسرة الدولية الوقوف في وجه هذه المذابح واتخاذ الاجراءات الضرورية للحؤول دونها . ان فرنسا سبق ان تدخلت لتسهيل تنفيذ التسويات السلمية في المنطقة . وهي مصممة في الظروف الراهنة على التحرك مجددا . ان وزير العلاقات الخارجية على اتصال مع الاطراف المعنيين لتحديد المبادرات المرغوب فيها خصوصا عبر استخدام وسائل الامم المتحدة » .

مجلس الامن يبحث في الوضع في بيروت

بدأ مجلس الامن في الاولى فجر اليوم بتوقيت بيروت جلسة علنية للبحث في الوضع في بيروت .

وصرح مندوب الاردن السيد حازم نسيبة الذي تمثل بلاده المجموعة العربية في المجلس انه تقرر نتيجة المشاورات ان تطالب المجموعة العربية بارسال قوة دولية جديدة الى بيروت قوامها ٥ الاف رجل يشارك فيها الاعضاء الدائمون في مجلس الامن اي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا .

الجمعية العامة تندد بالمذبحة الاجرامية في بيروت بأكثرية ١٤٧ صوتا ضد صوتي أميركا واسرائيل وتطالب اسرائيل بالانسحاب دون شروط من لبنان

نددت الجمعية العامة للامم المتحدة امس ، بأكثرية ١٤٧ صوتا ضد صوتي الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل ، « بالمذبحة الاجرامية التي تعرض لها فلسطينيون ومدنيون آخرون في بيروت الغربية الاسبوع الماضي » .

وفي تصويت آخر على القرار الذي تقدمت به دول عدم الانحياز ، ايدت الولايات المتحدة الفقرتين الثانية والرابعة من القرار ، اللتين تنصان على الآتي :

ثانياً ـ تدعو الجمعية العامة مجلس الامن بالحاح الى التحقيق بالوسائل المتاحة لديه حول ملابسات وابعاد مذبحة المدنيين الفلسطينيين والآخرين في بيروت يوم ١٧ ايلول ١٩٨٢ ، واعلان التقرير الخاص بنتائج هذا التحقيق في اقرب وقت ممكن .

رابعاً ـ تطالب جميع الدول والاطراف الاخرى بأن تحترم تماما سيادة لبنان وسلامة اراضيه ووحدته واستقلاله السياسي داخل حدوده المعترف بها دوليا .

وصرح المندوب الاميركي تشارلز ليشنشتاين ان الولايات المتحدة على استعداد للانضمام الى الاعضاء الآخرين في مجلس الامن من اجل اجراء اي تحقيق حول هذه الاحداث تراه الحكومة اللبنانية والاعضاء الآخرون في المجلس بناء .

وقد جاء التصويت على القرار الذي يتضمن عشرة بنود ، في ختام جلسة الجمعية العامة السابعة الخاصة ببحث المشكلة الفلسطينية .

ويطلب القرار انسحاب اسرائيل فورا ومن دون شروط الى حدود لبنان الدولية ، وتمكين الفلسطينيين من العودة الى اراضيهم ، ويدعو مجلس الامن ، في حال عدم التزام اسرائيل تنفيذ القرارين ٥٠٨ و ٥٠٩ ، لعقد اجتماع فوري لاجبار اسرائيل على تنفيذهما طبقا لميثاق الامم المتحدة .

نص قرار الجمعية العامة

في ما ياتي النص الرسمي لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة :

١ ـ تشجب المذبحة الاجرامية للمدنيين الفلسطينيين والاخرين في بيروت التي حدثت يوم ١٧ ايلول ١٩٨٢ .

٢ ـ تدعو مجلس الامن بالحاح الى التحقيق بالوسائل المتاحة لديه حول ملابسات وابعاد مذبحة المدنيين الفلسطينيين الاخرين في بيروت يوم ١٧ ايلول ١٩٨٢ واعلان التقرير الخاص بنتائج هذا التحقيق في اقرب وقت ممكن ...

٣ ـ قررت ان تؤيد تماما نصوص قراري مجلس الامن رقمي ٥٠٨/ لعام ١٩٨٢ و ٥٠٩ لعام ١٩٨٢ / اللذين يطالب فيهما المجلس من بين ما يطالب : ١ / ان تسحب اسرائيل فورا ودون اية شروط كافة القوات العسكرية الى الحدود المعترف بها دوليا في لبنان ...

ب / ان توقف كافة اطراف النزاع بصورة فورية ومتزامنة اي نشاط عسكري في لبنان من جهة اخرى على الحدود اللبنانية الاسرائيلية .

٤ ـ تطالب جميع الدول الاطراف الاخرى بأن تحترم تماما سيادة لبنان وسلامة اراضيه ووحدته واستقلاله السياسي داخل حدوده المعترف بها دوليا .

٥ ـ تؤكد مجددا المبدأ الاساسي بعدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة ...

٦ ـ تقرر انه بمقتضى قرارها رقم ١٩٤ / الصادر عام ١٩٤٨ / وقراراتها الصادرة في هذا الشأن في أوقات لاحقة فإنه يسمح للاجئين الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم التي اقتلعوا منها وارتحلوا عنها وان يستعيدوا ممتلكاتهم وتطلب من اسرائيل الامتثال دون شرط وعلى الفور لهذا القرار ...

٧ ـ تدعو مجلس الامن بالحاح من مجلس الامن مع افتراض استمرار اسرائيل في عدم الامتثال للمطالب الواردة في القرارين ٥٠٨/ ١٩٨٢ / و ٥٠٩ / ١٩٨٢ وفي هذا القرار ، الى الاجتماع لبحث السبل العملية وفقا لميثاق الامم المتحدة ...

٨ ـ تطلب من كل الدول والمنظمات والهيئات الدولية تقديم اكبر قدر ممكن من المساعدة الانسانية لضحايا الغزو الاسرائيلي للبنان ...

٩ ـ تدعو السكرتير العام الى اعداد معرض للصور الفوتوغرافية عن مذبحة السابع عشر من ايلول ١٩٨٢ على ان يقام عند المدخل الخاص بزوار منظمة الامم المتحدة ...

١٠ ـ قررت وقف الدورة السابعة غير العادية بصفة مؤقتة والمقصود بها الجمعية الخاصة بفلسطين التي استانفت اعمالها للمرة الرابعة والسماح لرئيس الدورة العادية الاخيرة للجمعية العامة باستئناف جلساتها بناء على طلب الدول الاعضاء .

بعد اجتماع في دمشق برئاسة عرفات اللجنة التنفيذية طالبت بعودة القوة المتعددة الجنسيات الى بيروت

قالت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان على « الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا ان تعيد فورا القوة المتعددة الجنسيات الى بيروت الغربية لتبقى فيها حتى الانسحاب الاسرائيلي الكامل من هذه المنطقة » .

جاء ذلك في بيان اصدرته اللجنة في ختام اجتماع عقدته في دمشق في رئاسة السيد ياسر عرفات وانتهى فجر امس .

وطالبت اللجنة الامم المتحدة والمؤسسات الدولية بـ « ايقاف الجرائم التي تقترفها القوات الاسرائيلية الغازية في بيروت الغربية » ، ودعت مجلس الامن الى « فرض العقوبات على اسرائيل وفق البند السابع من الميثاق وطردها من الامم المتحدة لمخالفتها المواثيق الدولية واقترافها جرائم الحرب البشعة » .

واضاف البيان : « اولا : قامت قوات الغزو الاسرائيلي بهذه المذابح على رغم ان الولايات المتحدة الاميركية ضمنت بتعهد مكتوب من خلال مبعوثها فيليب حبيب عدم دخول القوات الاسرائيلية بيروت الغربية بعد خروج المقاتلين الفلسطينيين منها وتامين سلامة سكان بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية . الامر الذي يطرح في شكل مباشر مسؤولية الولايات المتحدة الاميركية الكاملة المادية والمعنوية عن هذه المجازر ويطرح صدق التعهدات التي تقطعها على نفسها كدولة كبرى .

ثانياً : نصت التعهدات على ان تقوم القوات المتعددة الجنسيات التي تضم قوات اميركية وفرنسية وايطالية بواجبها في حماية بيروت الغربية من الاسرائيليين والبقاء مدة شهر قابل للتمديد باتفاق الاطراف المعنيين حتى تتاكد تماما سلامة المدنيين وتنجز المهمة التي قدمت هذه القوات من أجلها . وقد اصرت الولايات المتحدة على انهاء عمل هذه القوات قبل انتهاء الشهر تامين سلامة بيروت الغربية ثم سحبت كل من ايطاليا وفرنسا قواتهما من دون ان يتم التشاور مع منظمة التحرير الفلسطينية الامر الذي يحمل حكومات الدول المشاركة في القوات المتعددة الجنسيات جزءا من مسؤولية ما حدث .

ثالثا : ان المذابح التي تقوم بها قوات الغزو الاسرائيلي ضد المدنيين من فلسطينيين ولبنانيين هي حلقة في سلسلة المذابح التي قامت بها اسرائيل ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني وهي تقدم صورة جديدة اشد فظاعة وبشاعة لجرائم الابادة الجماعية التي اقترفتها النازية والفاشية » .

في أضخم حركة احتجاج ضد المجزرة
٤٠٠ ألف متظاهر في شوارع تل أبيب
يطالبون باستقالة بيغن والانسحاب من بيروت

شهدت اسرائيل امس اضخم تظاهرة في تاريخها ضمت حوالي ٤٠٠ الف شخص احتجاجا على مجازر الفلسطينيين واللبنانيين في بيروت الغربية ، وللمطالبة باستقالة رئيس الوزراء مناحيم بيغن ، ووزير الدفاع ارييل شارون وانسحاب القوات الاسرائيلية من العاصمة اللبنانية .

وجاءت هذه التظاهرة لتشكل ذروة موجة احتجاج عارمة لم تشهد اسرائيل مثيلا لها من قبل استنكاراً لسياسة بيغن في لبنان وخصوصا بعد المذابح التي جرت في مخيمي صبرًا وشاتيلا .

وقد احتشد مساء امس حوالي ٤٠٠ الف شخص في ساحة « ملوك اسرائيل » امام بلدية تل ابيب بناء على دعوة من حزب العمل المعارض وحركة السلام الآن ، وطالبوا باستقالة بيغن وشارون وانسحاب القوات الاسرائيلية من بيروت فورا .

وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها « لقد استمر العار طويلا » ..و « لماذا تخشى الحكومة لجنة التحقيق الرسمية » ؟

و « اننا لا نستطيع حل المشكلة الفلسطينية بالقنابل » و « دم الاطفال واحد في كل مكان » وحملت لافتة ضخمة رسما كاريكاتوريا لشارون في زي عيدي امين .

وكان المتظاهرون يرددون هتافات معادية للحكومة وبصفة خاصة لبيغن وشارون .

وتحدث امام المتظاهرين زعيم حزب العمل المعارض شمعون بيريز فطالب باستقالة الحكومة وبانسحاب القوات الاسرائيلية من بيروت فورا وبتشكيل لجنة مستقلة تحقق في مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا .

وطالب بيريز باستئناف المفاوضات الاسرائيلية ـ المصرية ـ الاميركية حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وندد « بالذين يتهمون اسرائيل في الخارج ويتجاهلون اسرائيل التي تمثلها هذه التظاهرة » .

وندد بيريز بقرار السماح للميليشيات اللبنانية بدخول مخيمي صبرا وشاتيلا ، وقال « ان الاشخاص الذين اتخذوا هذا القرار البائس يجب الا يتمتعوا بسلطة اتخاذ القرارات ، ويجب ان تنتهي هذه الحرب فورا وعلى الجيش الاسرائيلي ان يغادر بيروت » .

واضاف يقول « اننا لا نريد السيطرة على شعب اخر ولا نريد ان نكون مثل جنوب افريقيا » وقال « ان استئناف المسيرة السلمية مع الاردن ومصر وسكان الضفة الغربية وغزة والسلام هما افضل من الحروب التي لا نهاية لها » .

وتحدث ايضا ابراهام بورغ ممثلا الجنود المناهضين للحرب في لبنان والذين يطلقون على انفسهم اسم « المحاربون ضد الصمت » فطالب بشدة بوقف الحرب في لبنان وحل المشكلة الفلسطينية بشكل سلمي .

كما طالب ايضا باستقالة الحكومة واجراء تحقيق حول المجازر .

وقالت مصادر مطلعة ان المتظاهرين احتشدوا من انحاء فلسطين المحتلة كافة واتوا الى تل ابيب بواسطة سيارات الركاب الكبيرة .

وردا على التظاهرة قرر تكتل الليكود الحاكم تنظيم تظاهرة للتضامن مع الحكومة يوم السبت المقبل .

وكانت قد سبقت التظاهرة الضخمة تظاهرة اخرى جرت في تل ابيب بعد ظهر امس ، وشارك فيها ثمانية الاف من الاسرائيليين والعرب .

وطالب المشاركون في التظاهرة التي دعا اليها الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) وتنظيمات يسارية اخرى ببدء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وباستقالة بيغن وشارون .

ودعا المتظاهرون الى سحب القوات الاسرائيلية فورا من لبنان ، ورافقت التظاهرة قوة صغيرة من رجال الامن وسار في مقدمتها عشرات النسوة المرتديات ثيابا سوداء .

ووجه العديد من اعضاء الكنيست الاسرائيلي امس وابلا من الاتهامات والنقد لوزير الدفاع وطالبوا بعزله فورا .

وتركزت الاتهامات على شارون بشكل اساسي لانه كان غير قادر على تمالك نفسه خصوصا خلال مقابلة اجريت معه امس كشف فيها عن امور تعتبر من اسرار الدولة .

وكان شارون قد قال في المقابلة انه وجد ان من المستحيل تجنيد فوج احتياطي لان افراده عارضوا الحرب .

وطالب النائب موشي ساريد باقالة شارون على الفور وقال « ان ذلك افشاء لاحد اسرار الدولة ويتطلب القبض على اي مواطن يكون مسؤولا عن افشائه » .

ووجه النائب درور زيغرمان نداء الى بيغن ساله عما اذا كان على استعداد للموافقة على تصريح شارون الذي ذكر فيه « ان قرار اجتياح بيروت الغربية لضمان الامن فيها لم يكن سوى ذريعة ..والواقع ان الهدف كان تمشيط المدينة والتخلص من الارهابيين الذين كانوا لا يزالون فيها » .

وتساءل زيغرمان الذي طلب عزل شارون « هل من الممكن ان تكون الحكومة قد كذبت متعمدة على الامة كما كشف شارون » ؟

كما طالب النائبان شيفاه فيس وموشيه شاهال باستقالة شارون بعد تصريحاته بشأن تعاون اسرائيل مع قوات حزب « الكتائب في ارتكاب مذبحة مخيم تل الزعتر » .

على صعيد آخر ، نفى رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين في تصريح لمجلة « لوبوان » الفرنسية ان يكون الجيش الاسرائيلي قد شارك في مذابح تل الزعتر .

واعترف رابين بدعم الميليشيات اليمينية في لبنان لكنه اكد عدم مشاركة جنود اسرائيليين في القتال الى جانبها .

على صعيد اخر ، قالت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الداخلية يوسف بورغ قرر ان يطالب في جلسة مجلس الوزراء ليوم الثلاثاء المقبل بتشكيل لجنة تحقيق في مجازر بيروت .

حكومة بيغن ترضخ للضغوط
لأول مرة منذ التحقيق في « التقصير »
وتشكل لجنة تحقيق في مذبحة بيروت

وافقت الحكومة الاسرائيلية ، تحت ضغوط شديدة تعرضت لها من الداخل والخارج ، على تشكيل لجنة قضائية كاملة الصلاحية للتحقيق في المذابح التي تعرض لها اللاجئون الفلسطينيون داخل مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت .

وقال بيان رسمي اصدرته الحكومة عقب اجتماع طارىء لها امس :

« في يوم الاربعاء ٢٢ ايلول قرر مجلس الوزراء اجراء مناقشة حول الاسلوب المناسب لفحص الوقائع المتعلقة بالفظائع التي قامت بها وحدة من « القوات اللبنانية » في بيروت وتقديم تقرير عن قراره في هذا الشان .

« واعلن وزير العدل في الكنيست باسم الحكومة ان القرار سيتخذ في المستقبل القريب للغاية .

« وفي يوم الجمعة ٢٤ ايلول قرر مجلس الوزراء بالاجماع ان يطلب من رئيس المحكمة العليا فحص الوقائع المتصلة بالفظائع سالفة الذكر .

« ومجلس الوزراء مقتنع بانه باستخدامه لهذه الصلاحية فإنه قد انتهج الطريق المناسب لفحص الحادث المأساوي باسرع ما في الامكان وبموضوعية كاملة .

« وشرح رئيس المحكمة العليا لوزير العدل انه لا يستطيع النظر في طلب مجلس الوزراء لان المحكمة العليا المنعقدة على هيئة محكمة عدل عليا تنظر في التماسين مقدمين في هذه القضية وهو ما يجعل الامر موضع نظر القضاء .

« والتكييف القضائي للالتماسين كما ذكر سيستغرق عدداً من الاسابيع على الاقل ، ولانهاء الاتهامات الزائفة التي مفادها ان الحكومة الاسرائيلية لديها ما تخفيه في هذا الموضوع او انها تود تلافي كشفه بالكامل فان مجلس الوزراء قد قرر بناء على اقتراح من رئيس الوزراء ان يعدل قراره السابق .

« وقد قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة تحقيق وفقا لقانون لجان التحقيق لعام ١٩٦٨

« والموضوع الذي سيقترح التحقيق فيه هو كل الوقائع والاشخاص المتصلين بالفظائع التي قامت بها وحدة من « القوات اللبنانية » ضد السكان المدنيين في مخيمي صبرا وشاتيلا .

« وسيبلغ رئيس الوزراء غداً (اليوم) رئيس المحكمة العليا بتشكيل لجنة التحقيق » .

حزب الكتائب رشح امين الجميّل
رئيسا للجمهورية

التاريخ ١٧/ ٩/ ٨٢
بيان ترشيح امين
الجميل لانتخابات الرئاسة

قرر المكتب السياسي لحزب الكتائب بعد اجتماع استثنائي عقده برئاسة الشيخ بيار الجميل ، ترشيح نائب المتن الشمالي الشيخ امين الجميل لرئاسة الجمهورية .

وشكل المكتب وفدا من السادة نائب رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامه والامين العام المحامي جوزف سعادة والنائبين ادمون رزق وجورج سعادة لمقابلة رئيس الجمهورية والرئيس كميل شمعون .

وتوجه الوفد الكتائبي الى منزل الرئيس الياس سركيس في اليرزة وابلغه قرار الحزب ، وعرض معه الاوضاع بعد اغتيال الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل . ثم انتقل الى الاشرفية وقابل رئيس « الجبهة اللبنانية » للغرض نفسه .

بيان :

وفي المساء اصدر المكتب السياسي للحزب البيان الآتي :

« من منطلق الارتفاع فوق المأساة ، وشعورا بالواجب نحو الوطن ، وتجاوبا مع الارادة الشعبية المجمعة على الاستمرار في خط البطولة التي جسدها شهيد الشهداء فخامة الرئيس المغفور له الشيخ بشير الجميل ، وتداركا لأي فراغ واحباطا لمحاولات التشكيك في القدرة على النهوض من هول الفاجعة ، وتاكيدا لالتزام كل ما صدر عن الرئيس الشهيد ، من اعلانه أسس الدولة الحديثة وقواعد الحكم القوي الشجاع القائم على وحدة الشعب اللبناني وسيادة الدولة الشرعية القائمة على الـ ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا كاملة ، وانسجاما مع ما ابدى من تصور ورسم من نهج .

ان حزب الكتائب يقدم الى الوطن النائب الشيخ امين الجميل آملا في ان يكون مرشح الاجماع لرئاسة الجمهورية ، فيحقق الامال التي علقها الشعب على الرئيس الشهيد في هذا المنعطف التاريخي » .

وحزب الاحرار يرشح شمعون للرئاسة

التاريخ ١٨/ ٩/ ٨٢

اعلن المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار ترشيح الرئيس كميل شمعون لانتخابات رئاسة الجمهورية.

جاء قرار الترشيح هذا بعد اجتماع طويل للمجلس عقده ظهرا رئيس «الجبهة اللبنانية» في الاشرفية وتركز فيه البحث على الاوضاع السياسية والامنية والاحتمالات المرتقبة وموضوع انتخابات رئاسة الجمهورية ومواقف الكتل النيابية من هذا الموضوع.

وبعد انتهائه اذاع امين الاعلام والتوجيه في الحزب المحامي موسى برنس بيان المجلس بترشيح الرئيس شمعون وهنا نصه: «في تاريخ السابع عشر من ايلول سنة ١٩٨٢، اجتمع المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار. وبعدما ابدى اسفه العميق للخسارة الجسيمة التي حلت بلبنان بغياب فخامة القائد الرئيس المنتخب المغفور له الشيخ بشير الجميل، قرر ايماناً منه بروح الديموقراطية الحق، ترشيح فخامة الرئيس كميل شمعون لرئاسة الجمهورية اللبنانية، متمنياً للبنان العزة والكرامة والسيادة في ظل وحدة الكلمة ووحدة الارض والشعب».

«اللقاء الاسلامي - الوطني» أيد ترشيح امين الجميل

التاريخ ٢٠/ ٩/ ٨٢

أيد «اللقاء الاسلامي - الوطني» ترشيح النائب الشيخ امين الجميل لرئاسة الجمهورية، على اساس المبادىء التي اعلنها في بياناته السابقة.

عقد اللقاء امس اجتماعا استثنائياً في منزل الرئيس صائب سلام، حضره الرئيس تقي الدين الصلح، والوزراء: نزيه البزري وعلي الخليل وعبد الرحمن اللبان، والنواب: حسين الحسيني والبير منصور وفريد جبران وزكي مزبودي وناظم القادري وجميل كبي، ورئيس مجلس قيادة حركة «امل» المحامي نبيه بري والدكتور نسيب البربير والمهندس مالك سلام والسيدان حسين سجعان ومنح الصلح.

البيان:

بعد الاجتماع الذي استمر نحو ٥ ساعات، تلا السيد منح الصلح باسم المجتمعين البيان الآتي:

«شعورا بالمسؤولية الوطنية الكبرى حيال ما يمر به الوطن من احداث واخطار تقتضي وحدة الصف، وتمشياً مع تطلع اللبنانيين الى تقدم ثابت وسريع في طريق النهوض بالوطن والدولة والمجتمع وعلى اساس المبادىء التي اعلنها اللقاء الاسلامي - الوطني في بياناته السابقة وفي طليعتها انهاء الاحتلال الاسرائيلي وفقا لقراري مجلس الامن الرقم ٥٠٨ و٥٠٩ وبسط السيادة اللبنانية الخالصة على كل الاراضي اللبنانية بحدودها المعترف بها دولياً، وتدعيماً للنظام الديموقراطي المبني على الحريات والمساواة، وكي تكون قضية لبنان فوق كل القضايا، اتخذ المجتمعون في اللقاء الاسلامي والوطني قرارا بتأييد ترشيح النائب الشيخ امين الجميل لرئاسة الجمهورية اللبنانية».

التاريخ ٢١/ ٩/ ٨٢

بيان إنسحاب كميل شمعون من خوض معركة الرئاسة

بيان العزوف

وفي الثانية والنصف بعد الظهر اذاع شمعون بيانا تضمن عزوفه عن خوض معركة الرئاسة الاولى، وهذا نصه:

«ايها المواطنون الاعزاء،

وفاء مني للديموقراطية التي تجسدت في لبنان بكل مبانيها ومعانيها منذ فجر الاستقلال الى ان عصفت بالبلاد هذه الهزات المزلزلة التي قوضت اسس الحكم الديموقراطي فيه واقامت هذه المحنة المؤلمة بين العائلات التي يتالف منها لبناننا العزيز.

ومن اجل كل ما الم بهذا الشعب من محن طوال السنين التي عاشها اللبنانيون الما وجروحاً وتفرقة، وقد حرموا فيها من اقدس الخصائص والميزات التي كفلها لهم الدستور من حرية في الفكر والراي وهما دعامة الحياة الديموقراطية.

وايمانا مني بالحرص على ديمومة لبنان سيدا حرا، رايت ان اتوجه الى اللبنانيين، كل اللبنانيين، لاعلن لهم قرارا انبثق من هذا الحرص على وحدتهم وتعاطفهم في العيلة اللبنانية، وهو عزوفي عن خوض انتخابات الرئاسة اللبنانية الاولى التي تجري اليوم والبلاد محرومة من حرياتها العامة ومن وحدتها السياسية والفكرية، تحتلها الجيوش الاجنبية التي امعنت وتمعن فيها تخريبا وتقتيلا وتشريدا، وقد صاحب كل هذا التالب العدو عليها تشتت وتمزق وبغضاء في العيلة العربية بحيث انعدمت الالفة بين اخوان وجيران طالما تساندوا قبل اليوم في مواجهة كل ضيم كان ينزل بهم ومشوا صفا واحدا وجبهة متراصة منيعة للذود عن الجار والديار لا يبخل بعضهم على بعض بعون وعطاء ودم يراق دفاعا عن حق وكرامة وسيادة.

ايها اللبنانيون

ليس من المصادفات العابرة ان يكون وراء هذا العزوف ما سوف يفرض على من يشغل رئاسة الجمهورية من صلح منفرد يحرم لبنان من كل تعاون مع دول الجامعة العربية في شتى ميادين السياسة والاقتصاد، الامر الذي يجعل من لبنان دولة معزولة عن الاوصال التي كانت لهادي دول الشرق العربي.

على وضح هذه الوقائع والعوامل وتضامنا مني مع شهيدنا الغالي المرحوم الشيخ بشير الجميل الذي - سبق على ما اعلم - ان سجل قبل ان يتسلم مهمات الرئاسة مثل هذا الموقف، احيي روحه في عليائه وقد انتزعتها من بيننا يد الشر والاجرام والغدر وحرمت البلاد عزيمة ماضية وذهنية متقدة متفتحة على البناء والانتاج.

واخيرا، اني اشكر اخوانا واصدقاء وقفوا الى جانبي في هذه الجولة من جولات الحياة الوطنية متمنيا على الله ان يجنب لبنان المزالق الخطرة ويرعى العيلة اللبنانية الواحدة ويهبها نعمة المحبة والتعاطف والصمود في وجه الملمات والمحن.

عاش لبنان».

مجلس النواب انتخب أمين الجميل رئيسا بـ ٧٧ صوتا

التاريخ ٢٢/ ٩/ ٨٢

في جلسة خيمت عليها اجواء المهابة والاسى بعد اسبوع واحد على اغتيال الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل، ووسط اجتماع وطني لم يشهد مثله لبنان في تاريخه البرلماني، انتخب مجلس النواب، امس في المدرسة الحزبية في الفياضية نائب المتن الشيخ امين الجميل رئيسا للجمهورية في دورة واحدة نال فيها ٧٧ صوتا من اصل ٨٠ نائباً حضروا ووجدت ٣ اوراق بيض.

وطلب الاسعد تلاوة المادتين ١١ و١٢ من النظام الداخلي، فتلاهما ابو خليل.

الاقتراع:

الاسعد: نباشر عملية الاقتراع بالطواف على السادة النواب بصندوق الاقتراع.

وبدأ ابو خليل تلاوة اسماء النواب الذين اقترعوا وفقا للترتيب الآتي: كميل شمعون، بيار الجميل، امين الجميل، ميشال ساسين، ادوار حنين، ادمون رزق، جورج سعادة، البر مخيبر، كاظم الخليل، فؤاد لحود، راشد الخوري، عثمان الدنا، فريد سرحال، عبد المولى امهز، انور الصباح، صبحي ياغي، علي العبدالله، منيف الخطيب، حميد دكروب، عبد اللطيف الزين، رفيق شاهين، فؤاد نفاع، اميل روحانا صقر، رائف سماره، زكي مزبودي، ناظم القادري، لويس ابو شرف، سليمان العلي، طلال المرعبي، رشيد الصلح، علي الخليل، نزيه البزري، توفيق عساف، نجاح واكيم، فريد جبران، عادل عسيران، عبده عويدات، فؤاد لحيني، سالم عبد النور، مجيد ارسلان، بيار حلو، منير ابو فاضل، فؤاد غصن، رينه معوض، صائب سلام، محمود عمار، مخايل ضاهر، موريس فاضل، جميل كبي، محمد يوسف بيضون، نديم سالم، نديم نعيم، يوسف حمود، حبيب كيروز، جبران طوق، اوغست باخوس، بطرس حرب، الياس الهراوي، الياس الخازن، نصري المعلوف، سمعان الدويهي، حسين الحسيني، البر منصور، حسين منصور، ميشال معلولي، سليم المعلوف، حسن زهمول الميس، جوزف سكاف، سليم الداود، خاتشيك بابكيان، انترانيك مانوكيان، سورين خان اميريان، ارايروانيان، ملكون ابليغاتيان، موريس زوين، بيار دكاش، بشير الاعور، صالح الخير، طارق حبشي، كامل الاسعد.

ثم طلب الاسعد من اميني السر احصاء عدد الظروف، فتبين ان عددها ٨٠ ظرفا، وهو عدد النواب الحاضرين.

وطلب الاسعد فرز الاوراق، فتولى ذلك النائب حبشي، بينما تولى النائب معلولي تلاوتها.

اعلان انتخاب الجميل:

وبعد انتهاء الفرز، اعلن الاسعد: «لقد نال الشيخ امين الجميل ٧٧ صوتا (تصفيق) ووجدت ٣ اوراق بيض. وهكذا يكون الشيخ امين قد نال الاكثرية المطلوبة في الدورة الاولى وفقا للمادة ٤٩ من الدستور. لذلك، فان الرئاسة تعلن انتخاب الشيخ امين الجميل رئيسا للجمهورية اللبنانية (تصفيق). واني اذ اتقدم باسم المجلس النيابي الكريم من الرئيس المنتخب الشيخ امين الجميل باحر التهاني واصدق التمنيات. ارجو ان يكون لهذا الاجماع الوطني والشعبي الذي تمثل في هذا الاجماع في المجلس النيابي، العون والحافز للرئيس الجديد في قيادة المسيرة التي سيقوم بها بكل جدارة وكفاية، مسيرة بناء لبنان، لبنان الوطن السيد الموحد، لبنان الدولة القوية والقادرة».

كلمة الرئيس المنتخب:

ثم اعتلى الرئيس المنتخب المنصة، وارتجل الكلمة الآتية:

«يجتمع، لا بل يجمع المجلس الكريم على القيام بعمل انقاذي ينتظره كل لبنان واصدقاء لبنان، وقد تجسد في انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

ان الثقة التي وضعتموها في شخصي تحملني في هذا الظرف بالذات مسؤولية ضخمة وعبئا، ويزيد من جسامة هذا العبء الفراغ الكبير الذي تركه اخي ورفيقي الرئيس الراحل الشهيد بشير الجميل.

ان روحه ستلهمني المزيد من العطاء والتضحية في هذه الحقبة التاريخية والعصيبة التي يمر بها لبنان. ان بشير الجميل ينادينا: الوقت ليس للبكاء الوقت هو للعمل. وبمقدار ما نوحد الارادة اللبنانية، وما نقوم جميعا بهذا العمل الانقاذي الشامل في سبيل وحدة لبنان، وحدة ارضه وشعبه، وبمقدار ما نكون اجتمعنا في ورشة اعادة بناء لبنان، نكون بذلك حققنا

الحلم ، حلم الشهيد ، وكنا اوفياء لدم شهيد الشهداء ، لا بل لدماء كل شهداء لبنان من كل مناطق لبنان وطوائفه ، وكل من استشهد في سبيل لبنان .

انني على الرسالة مؤتمن ، وعلى خطى بيار الجميل ، انا سائر ، استوحي عملي من مدرسته الوطنية المبنية على العطاء من دون حساب ، وعلى التضحية حتى الاستشهاد .

ايها الزملاء الكرام ، ان عملكم اليوم هو اول خطوة على درب الانقاذ ، وتعمير لبنان . المزيد من التضحيات ينتظرنا . والصعاب ولربما المآسي ستعترض طريقنا ، انما هذا المجلس برئاسته الشجاعة الجريئة الحكيمة التي تمكنت ، على رغم كل شيء ، من تادية واجبها المقدس ، ان هذا المجلس بالذات سيعرف كيف يضمد جروح اللبنانيين ، ومن آلامهم يصنع تاريخا جديدا ، ويحقق آمال اللبنانيين .

عشتم وعاش لبنان » .

الغائبون :

رشيد كرامي ، هاشم الحسيني ، حسن الرفاعي ، عبد المجيد الرافعي ، باخوس حكيم ، عبد الله الراسي ، زاهر الخطيب.

المسافرون :

ريمون اده ، امين الحافظ ، شفيق بدر ، عبد اللطيف بيضون ، احمد اسبر .

المتوفون : صبري حمادة ، كمال جنبلاط ، بهيج تقي الدين ، جوزف شادر ، مرشد الصمد ، طوني فرنجية ، عزيز عون .

رسالة الرئيس الياس سركيس الوداعية بعد انتهاء مدة ولايته ٢٢/ ٩/ ١٩٨٢

التاريخ ٢٣/ ٩/ ٨٢

« ايها اللبنانيون ،

خاطبتكم مرارا خلال السنوات الست التي عشناها معا ، ولكن ما من مرة كنت متاثرا مثلي اليوم .

لشهر مضى ، وبكثير من الاعتزاز ، اختير لسدة الرئاسة رجل فذّ جسَّد طموحكم وكبرياءكم وتمسككم بسيادتكم واستقلالكم وحريتكم .

وقد اثبتت الايام المعدودة التي عاشها معكم رئيساً منتخباً ، كم كان ممثلوكم على صواب في اختيار الشيخ بشير الجميل رحمات الله عليه ، رئيسا لكل لبنان ، مؤمناً بوحدة ارضه وشعبه ضنينا بكل حبة من ترابه .

وقد غيبه الموت قبل ان يعطي لبنان ما كان يضيق به صدره من طاقة على العطاء والابداع .

ايها اللبنانون ،

هي ست سنوات من المعاناة عشناها معا في وطن تسلمنا فيه اشلاء مؤسسات وحواجز نفسية بين اللبنانيين ، خلفتها احداث اليمة جرت على الأرض اللبنانية .

فسعينا بما اوتينا على الصعيد الداخلي لتثبيت الامن وبناء المؤسسات وازالة الحواجز المادية والنفسية .

وحملنا على، الصعيد الخارجي قضية لبنان الى المحافل الدولية والعربية ، سعياً الى وقف الصراعات الدائرة على ارضه والتي ليست في اساسها لبنانية المصدر على رغم اعتقادي ان كل مجتمع حي متحرك لا يخلو من المنازعات ، فكيف بمجتمعنا اللبناني الحر المتنوع !

وسار الحكم شوطا لا باس به على صعيد الامن وبناء المؤسسات ورص الصفوف ، وقد تحقق الكثير من ذلك ،!واكدنا غير مرة على ان الشرعية ومؤسساتها هي الاطار الاوحد والافضل الذي تعالج من خلاله الامور ، وهذا ما انتهى اليه كل اللبنانيين من اقتناع ويقين .

وفي الوقت الذي استفرد لبنان وانحصر الصراع العربي - الاسرائيلي والصراعات العربية والاقليمية على ارضه وحده ، حذرنا في المحافل الدولية وفي مؤتمرات القمة العربية مراراً من استمرار هذا الامر .

ان تحذيرنا لم يبق مجرد تحذير ، بل تعديناه الى الحيز العملي ، فحاولنا وضع خطة موحدة لمواجهة العدوان الاسرائيلي اذا ما وقع على جنوب لبنان ، غير اننا لم نلق التجاوب ودهمتنا ريح الحرب واجتاحت اسرائيل ارض لبنان ودوي نداءاتنا كان لا يزال مسموعا في اروقة المحافل العربية والدولية محذرين وطالبين العون .

كل هذا ، يا ابناء وطني ، وانتم المؤمنون بهذا الوطن تبنون ونبني معا بكلتا اليدين .

ففي الوقت نفسه الذي كانت تدمر مؤسسة كانت ترتفع مؤسسة اخرى ، وفي الوقت الذي كان ينهار بناء كان يرتفع بناء آخر ، وفي الوقت الذي كان يستشهد انسان لبناني كان يولد ويحيا لبنانيون آخرون .

ولم تثننا لازمة التي يعيشها لبنان عن الاستمرار في الحفاظ على الدولة .

الجمهورية : بقيت بعدما كانت مهددة تهديدا مباشرا .

الشرعية : استمرت ، ونحن عشية تسليم الوديعة والامانة في اطار من الديموقراطية والحرية والنظام البرلماني .

المؤسسات : اعيدت وهي قائمة تعمل على رغم ما اصابها من تهديم وسلب واهانة .

ولبنان : على رغم ما اصابه ، تمسكنا بوحدته وتمسكنا بما يمثل من تراث نبقيه ارثا لابنائنا من بعدنا .

ايها اللبنانيون ،

بعدما رفضنا الاحتلال الاسرائيلي وما زلنا ، سعينا جادين الى انسحاب القوات المسلحة غير اللبنانية كي يعود لبنان سيدا موحدا حرا معافى ، وهذا يتطلب من كل منا اكثر من اي وقت مضى ، التفافا حول الشرعية وتوافقا واستقرارا وطنيا لتحقيق الاهداف الوطنية السامية ولبناء لبنان الغد .

انني اعرف جيدا الايام المرة والاليمةالتي عشناها معا .

اعرف العذاب والهم الذي حملناه معا ، ادرك كم في الوطن من الام واوجاع وموت وخراب ، ولم يعش اي رئيس معكم ازمنة صعبة كالتي عشناها ، لكنني على رغم الايام العصيبة والظروف المصيرية التي نعيشها ، اتطلع بتفاؤل الى غد مشرق على لبنان ، اذ اشعر بأن الغيوم السود التي خيمت علينا طوال ثماني سنوات اخذت بالانقشاع ، بل بدأت تتبدد ونحن نطوي صفحات الماضي بكل ما لكم علي من عتب ولوم ولي من صمت وصبر وعبور صحراء .

وانني على يقين ثابت بانكم بوعيكم وصمودكم قادرون على تجاوز الصعاب والتغلب على المحنة .

ايها اللبنانيون ،

انتم الذين اعطوا وضحوا واستحقوا لبنان وطنا ، لم تعودوا مستفردين ، ووطنكم لم يعد مستفردا ، فان دولا صديقة وكبيرة تمد لكم وله يد العون لرفع الاحتلال عن اراضيه ، كي يعود لبنان سليما موحدا معافى ، يعيش فيه ابناؤه بكرامة ، اسيادا على ارضهم .

ايها اللبنانيون ،

عشية اليوم الذي اسلم فيه الامانة والرسالة الى فخامة الرئيس الجديد الشيخ امين الجميل الذي سيتولى المسؤولية الكبرى نتيجة اجماع وطني يبشر بانطلاقةخيرة نحو غد مشرق ، ادعوكم جميعا الى الالتفاف حوله ومؤازرته في مهمته الصعبة . واني على يقين بانه سيحافظ على الامانة ويؤدي الرسالة مؤمنا بوحدة لبنان السيد المستقل وعاملا في سبيل تعزيز دوره الفاعل في محيطه العربي والعالمي .

اما انا ، واذ ادعو الله ان يحفظ لبنان لنا جميعا ، فاني اشكره على عونه اياي في احرج الاوقات ، واقول لكم إني سأبقى معكم في صفوفكم كأي واحد منكم من اجل لبنان .

عاش لبنان » .

خطاب الرئيس أمين الجميّل بعد أدائه القسم الدستوري

التاريخ ٢٤/ ٩/ ٨٢

« دولة الرئيس ،

حضرة النواب المحترمين ،

ايها اللبنانيون ،

بين الثالث والعشرين من آب ، والثالث والعشرين من ايلول ، شهر يختصر عمرا ، وعمر يختزل تاريخا ، هما عمر الديموقراطية اللبنانية ، وتاريخ الاصالة الوطنية الاقوى من المحنة ، والابقى على مر العهود .

ديموقراطيتنا في عمق الكيان ، واصالتنا في بعد الوجود ، وما وقفات هذا المجلس النيابي الكريم ، الا تعبير عنهما ، وتجسيد لهما .

لقي بقي المجلس ، في وجه كل التحديات ، بفضل تصميم اعضائه ، ومبادرة رئيسه ، الصورة الحقيقية للارادة اللبنانية ، ومركز الضمير الوطني ، يؤكد على امتداد قراراته الشجاعة ، وممارساته الواعية ، ان وحدة الارض والشعب والمؤسسات هي قدرنا المختار ، وان لا بديل منها ولا غنى عنها .

وها هو ، في الاجماع الذي حققه قبل يومين ، يمثل تمسك اللبنانيين بوحدة لبنان ، واصرارهم على انقاذه .

انني اذ اتسلم الامانة من عهد ، والقضية من عهد آخر ، الامانة من عهد فخامة الرئيس الياس سركيس الذي انتهت ولايته صباح هذا اليوم ، والقضية من عهد فخامة الرئيس الشهيد بشير الجميل الذي لم يتح له ان يبدأ ! اعلن ان للرئيسين ، على الوطن وعلي ، واجب الانصاف للاول والوفاء للثاني .

فالرئيس سركيس ، عانى وصبر ، ثابر وصمد ، والرئيس بشير ، اخي ورفيقي ، حلم والتزم ، ناضل واستشهد ، فمن حق ذكراه علينا ، ان نعمل على تحقيق الاحلام التي راودته ، والآمال التي علقت عليه .

ايها اللبنانيون ،

انني اتسلم الرئاسة والوطن في حال من العناء والعياء ، وحدته حقيقة في الضمائر ، وواقعه تمزق على الارض وتشتت ، تتجاذبه الاطماع وتتقاذفه الاهواء ، تعصف به الاحقاد ، وتقوم الحواجز بين ابنائه .

والدولة تتنازعها مصالح الدول والدويلات ، معطلة المؤسسات ، منهوبة الموارد ، مغتصبة المرافق ، بيروت العاصمة المشطورة بين غرب وشرق ، مثخنة بالجروح ، تعاني آثار الدمار ، الجبل قلق من تفكك الاواصر بين قراه ، وكثرة الفواصل بين اهله .

اما الشمال ، فاصابته العاصفة التي اجتاحت لبنان ، فباعدت بين جزء غال من الوطن وسائر اجزائه . الشمال يشد بنا الحنين اليه ، واعادة اللحمة بين ابناء العائلة الواحدة ، بروح التسامح والاخاء .

والبقاع مصدر الخصب والعطاء ، في ارضنا الطيبة ، تحول الى ميدان تتصارع فيه القوى الخارجية ، وتشكل تهديدا مباشرا عليه وعلى لبنان .

اما الجنوب ، ففي تطلع دائم الى الوطن والدولة ، متشبث بهويته اللبنانية وانتمائه العضوي الى الارض الموحدة .

ان لبنان الـ ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا يابى الانسلاخ كما يرفض الارتهان ويصر على ان يرجع الى نفسه ويستعيد ذاته .

ايها اللبنانيون ،

اننا أمام تحديات مصيرية لا بد من مواجهتها ، وانا مصمم على تادية واجبي كاملا في قيادة مسيرة الخلاص .

انا من هذا المجلس ، ابن هذا الشعب الابي ، عشت معه ، وكنا شركاء معاناة ورفاق قضية . من اجل ذلك ، اقول لكم انني اخوض معكم مغامرة الانقاذ ، انني اراهن على المستقبل الافضل لكل اللبنانيين في العنفوان والمجد ، في الفرح والسعادة ، واعرف تماما مطامح الشعب وحاجة الوطن . اول ما يحتاج اليه الوطن وحدة ابنائه ، ووقوفهم سدا منيعا في وجه كل يتهددهم من اخطار . فالوحدة الوطنية اساس الوطن ، والاولوية للبنان ، وللولاء المطلق ، ولن نقبل باي ازدواجية في الولاء ، فنحن كلنا موحدون ، ولن نقبل شركاء في وطننا .

ايها اللبنانيون ،

لن اقدم لكم برنامج عهد ، لأن هماً واحدا يتملكني الآن ، هو وقف دورة العنف والنزف على ارض لبنان ، يجب ان تنتهي كل حروب الآخرين في لبنان ، وعلى حساب لبنان ، يجب ضمان امن الوطن وسلامة المواطن ، ولن يتحقق ذلك الا من خلال دولة قوية ، مستقلة سيدة تصون الحريات العامة ، وتعمل على جلاء كل الجيوش الاجنبية عن تراب الوطن ، ويكون جيشها من كل لبنان ، لكل لبنان ، ليكون على كل ارض لبنان جيش قادر يضع حدا لاي انتهاك للحرمات او تطاول على القانون .

ايها اللبنانيون ،

في موازاة الجيش ومن اجل ضمان التوازن المؤسسي في الدولة ، يجب ان يعود القضاء اللبناني وحده سلطة المحاكمة والحكم ، بل يلمع سيف العدالة فوق كل الرؤوس ويتحقق العدل .

ويجب ان تعود الادارة خادمة للمواطن تسهل معاملاته ، ولا ترهق اعصابه ، ولا تهدر وقته او حقه ، لذلك فلن يكون في الدولة موضع الا للكفاية والجدارة والاهلية ، لأن الدولة ستكون مؤسسة الكرامة والتضحية والخدمة العامة .

ايها اللبنانيون ،

علينا ان نستحق لبنان لنستعيده ، علينا ان نرجع اليه لنسترجعه ، ولقد كفانا غربة واغترابا ، كفانا هجرة وتهجيرا ، واليوم موعدنا مع العودة الجماعية الى لبنان ، الى الارض الطيبة المعطاء ، الى النهضة الكبرى ، انه موعد المصالحة مع النفس ، مع الآخرين ، موعد الارادة ووحدة الارادة ، موعد القرار ووحدة القرار التي ترسي قواعد الاستقرار الوطني ، وتوطد دعائم الدولة الحديثة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والانمائية والعمرانية ، وهي مواضيع وسواها ستكون لنا معها مواعيد قريبة .

ايها اللبنانيون ،

اننا نزمع ان نوطد علاقات صداقة ومودة مع العالم باسره ، بدءاً بالاقربين اخواننا العرب . وانتماء لبنان الى محيطه العربي ، ليس شرطاً علينا بل خيار حر يحدده واقعه ومصالحه ودوره الطليعي وعضويته في جامعة الدول العربية .

ونلتزم ميثاق الامم المتحدة وشرعة حقوق الانسان . واذا كان لبنان يرفض الدخول في لعبة المحاور ، فهو يصر على البقاء في عداد الدول المتمسكة بالحرية في العالم ، والتي تعتمد الحوار الديموقراطي وتنبذ العنف والارهاب ، وتتصدى لهذا الارهاب .

دولة الرئيس ، حضرة النواب المحترمين ،

من مقعدي بينكم في هذا المجلس الكريم الى سدة الرئاسة الاولى ، لا شيء يتبدل بالنسبة الي سوى حجم المسؤولية . فكما اضطلعت بها نائبا ، ساضطلع بها رئيسا ، وسأفي بكل عهودي نحو الوطن المقدس .

فيا ايها اللبنانيون ،

اليوم يبرم عقدنا مع المستقبل ان تكون الدولة الشرعية ، دولتكم ، هي الدولة ولا دولة سواها ، وان يكون جيش هذه الدولة هو الجيش الحقيقي ، ولا جيش سواه ، ان يكون لبنان ارض سلام لبنيه ، ورسول سلام في المنطقة ، في العالم ، ويظل ملتقى حضارات الدنيا ورسالات السماء .

وعهدي لكم ، ان يكون لبنان ابدا فوق شخص الرئيس ، والرئيس فوق صراعات الاحزاب والطوائف ، امينا على وحدة الوطن ومصالحه ، على استقلال الدولة وسيادتها ، على حق المواطن وكرامة الانسان ، لأن القسم الذي اديت هو تزكية لالتزامي المطلق المبادىء التي نشات عليها وعشتها ، وسأفي بها ما حييت .

يحيا لبنان » .

وثيقة عرفات ومؤتمر ماكلوسكي الصحفي بتاريخ ٢٥ / ٧ / ١٩٨٢

ـ ادت وثيقة وقعها ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وسلمها الى وفد من الكونغرس الاميركي يزور بيروت حاليا في اطار لجنة تقصي حقائق الى ضجة بدات مساء ولم تنته بعد .

وقال عضو الوفد النائب بول ماكلوسكي بعد اللقاء « إن الوثيقة تعلن قبول عرفات بقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية » . اضاف ان هذه القرارات تعترف بدورها بحق اسرائيل في الوجود .

واضاف ماكلوسكي بعد الاجتماع الذي استمر لمدة ٧٥ دقيقة « إن المنظمة تكون بذلك قد اوفت بالشروط المطلوبة لاعتراف الولايات المتحدة بالمنظمة » .

وعرض ماكلوسكي على الصحافيين الوثيقة التي وقعها عرفات والتي تقول : « إن الرئيس عرفات يوافق على جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية » .

وبدا في اسفل الوثيقة توقيع عرفات بالحبر الاسود وتاريخ التوقيع في ٢٦ / ٧ / ١٩٨٢ .

وقال ماكلوسكي « إن الوثيقة تعني ان عرفات وافق على قرارات مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٥٠٨ و ٥٠٩ التي تتضمن اعترافا بحق اسرائيل في الوجود » .. وقد رفضت منظمة التحرير على الدوام الاعتراف بالقرار ٢٤٢ لانه يعالج قضية الفلسطينيين على اساس انها قضية لاجئين . وقد اصرت المنظمة على تعديل هذا القرار ليضمن اعترافا بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم .

ويتضمن القراران ٢٤٢ و ٣٣٨ دعوة لانسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة ، بينما يدعو القراران ٥٠٨ و ٥٠٩ الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية التي تحتلها .

وقال ماكلوسكي انه سيعود فورا الى واشنطن حيث سيوصي وزير الخارجية جورج شولتز ببدء محادثات فورية مع منظمة التحرير الفلسطينية .

إلا ان ماكلوسكي قال ان عرفات رفض الاعتراف باسرائيل في خطوة من طرف واحد ونقل عنه قوله « اننا نريد موافقة اسرائيل على قرارات الامم المتحدة وعلى قبول حق اسرائيل والفلسطينيين في الوجود . اننا نريد اعترافا متزامنا » .

لكنه اضاف انه سال عرفات عما اذا كانت الوثيقة تتضمن الاعتراف بالقرار ٢٤٢ وانه اجابه : « نعم » .

ويضم الوفد الاميركي اضافة الى ماكلوسكي النواب ماري روز عوكر وميرفن ديمالي وديفيد دوينور واليوت ليفيتاس . ويرأسه نيقولاي رحال .

وقال عرفات الذي بدا مبتسما في ختام الاجتماع ردا على اسئلة الصحافيين حول صحة ما قاله ماكلوسكي « نعم كافة القرارات المتعلقة بالفلسطينيين » .

إلا ان رئيس الوفد اللبناني الاصل نيقولاي رحال قال ان عرفات رفض الاعتراف صراحة بحق اسرائيل في الوجود .

واضاف أن الوفد الاميركي طلب من عرفات الاعتراف بالقرار ٢٤٢ بالتحديد إلا انه رد بانه « لن يقبل بهذا القرار وحده لكنه يقبل بمجمل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالمسالة » .

وردا على سؤال صحافي عما اذا كان يعتبر ما فعله عرفات « مخرجا مهما » ، قال رحال « لا ... اعتقد ان ما قاله يشبه ما قاله في السابق عندما وافق على خطة السلام السعودية التي تعترف ضمنيا بحق اسرائيل في الوجود » ..

لكنه اضاف « لقد وجدنا الرئيس عرفات بالحرارة نفسها التي توقعنا ان يكون بها . وقد شرح لنا مواقف منظمة التحرير في ما يتعلق بحق اسرائيل في الوجود » .. ومضى يقول « لقد ابلغنا بموافقة المنظمة على كافة قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية ... واستطيع ان اضيف ان كافة هذه القرارات تعترف بحق اسرائيل في الوجود » .

وقالت النائبة ماري روز عوكر « إن عرفات اعرب عن استعداده لمغادرة بيروت برغم ان مصيره مازال مشكلة واضافت ان احد اسباب رحيله هو انقاذ بيروت الغربية » .

نص قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٥١٥) المتخذ بتاريخ ٢٩ / ٧ / ١٩٨٢

« ان مجلس الامن ، اذ يبدي قلقه العميق من وضع السكان المدنيين في بيروت ، واذ يشير الى المبادىء الانسانية لمعاهدة فيينا للعام ١٩٤٩ وللموجبات المترتبة على الانظمة الملحقة بمعاهدة لاهاي للعام ١٩٠٧ ، واذ يذكر بقراريه الرقم ٥١٢ و ٥١٣ :

١ ـ يطلب من حكومة اسرائيل ان ترفع فورا الحصار عن مدينة بيروت بغية السماح بارسال المؤن وسد الحاجات الملحة للسكان المدنيين والسماح بتوزيع المساعدات الواردة من وكالات الامم المتحدة والوكالات غير الحكومية خصوصا اللجنة الدولية للصليب الاحمر .

٢ ـ يطلب من الامين العام ارسال نص هذا القرار الى حكومة اسرائيل وبقاء المجلس مطلعا على تنفيذه » .

نص قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥١٦) المتخذ بتاريخ ١ / ٨ / ١٩٨٢

« ان مجلس الامن ، اذ يؤكد قراراته ٥٠٨ و ٥٠٩ و ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ (١٩٨٢) ، ويعيد الى الاذهان قراره ٥١٥ الصادر في ٢٩ تموز (الماضي) ، ويتخوف من استمرار العمليات العسكرية وتصعيدها داخل بيروت وحولها ، وياخذ في الاعتبار الانتهاكات الواسعة لوقف النار داخل بيروت وحولها :

١ ـ يؤكد قراراته السابقة ويطالب بوقف نار فوري ، ووقف لكل النشاطات العسكرية على الاراضي اللبنانية وعبر الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية .

٢ ـ يسمح للأمين العام بنشر فوري ، وبناء على طلب من الحكومة اللبنانية لمراقبين من الامم المتحدة لمراقبة الوضع في بيروت وحولها .

٣ ـ يطلب من الامين العام ان يرفع تقريرا الى المجلس ، تمشيا مع هذا القرار ، في اسرع وقت ممكن لا يتعدى الاربع لساعات اعتبارا من الآن (ساعة صدور القرار) .

قرار مجلس الامن الدولي المتخذ بتاريخ ٥ / ٨ / ١٩٨٢

اصدر المجلس قراره بعد مشاورات دامت يوما كاملا باغلبية ١٤ صوتا مقابل لا شيء . مع امتناع الولايات المتحدة الاميركية فقط عن التصويت .

انتقد القرار الذي اقترحته الاردن واسبانيا ، اسرائيل ، على الرغم من انه تم تخفيف لهجته التي كانت تهدد باحتمال فرض عقوبات وتدخل عسكري ، من جانب الامم المتحدة .

دعا القرار القوات الاسرائيلية للانسحاب فوراً الى مواقعها قبل الاول من آب والامتثال للقرار ... الداعي الى وقف فوري لاطلاق النار ووقف كل الاعمال العسكرية وايفاد مراقبين دوليين .

واعلن المجلس انه اذا لم يذعن اي من الاطراف المشتركة في الازمة للقرار فإنه « سيفكر في اقرار وسائل فعالة تمشياً مع مواد ميثاق الامم المتحدة » .

وتم امهال الامين العام للامم المتحدة جافييه بيريز دي كويار حتى الرابعة بعد ظهر (امس) .

نص قرار مجلس الامن الدولي المتخذ بتاريخ ١٢ / ٨ / ١٩٨٢

« ان مجلس الامن الدولي يلفت النظر مجددا الى قراراته رقم ٥٠٨ و ٥٠٩ و ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥١٥ و٥١٦ و ٥١٧ (وكانت الفقرة قبل التعديل تنص على ان المجلس يؤكد قراراته) .

- يعبر المجلس عن قلقه البالغ بسبب استمرار العمليات العسكرية في لبنان وخصوصا في داخل وحول بيروت ولذلك :

اولا : يطلب من اسرائيل وجميع اطراف النزاع التعاون بشكل كامل من اجل تنفيذ بنود وقرارات مجلس الامن الدولي بوقف جميع العمليات العسكرية في لبنان وخصوصا في داخل وحول بيروت . (وكانت الفقرة تبدا بصيغة « يامر اسرائيل ») .

ثانيا : يامر برفع جميع القيود فورا من حول بيروت والسماح بالدخول الحر للسلع الخاصة بالاحتياجات الضرورية للسكان المدنيين في بيروت .

ثالثا : يطلب من مراقبي الامم المتحدة في منطقة بيروت ان يقدموا تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة عن كل ما يجري في بيروت .

رابعا : يطلب ان تتعاون اسرائيل بشكل كامل في الجهود لتامين انتشار قوة المراقبين وتامين سلامتهم وفق ما طلبته حكومة لبنان .

خامسا : يطلب ان يرفع الامين العام تقريرا في اقرب وقت ممكن . (وكانت العبارة الاساسية تنص انه خلال ٣ ساعات) .

سادسا : يقرر ان ينعقد المجلس مرة اخرى في حال الضرورة اخذا بعين الاعتبار التقرير الذي سيرفع الى الامين العام » .

هذا الكتاب

بدأ الاعداد له خلال ايام الحصار الشديدة : فكرة ، وتصويرا ، واعداداً .

والمصورون الذين تحركوا في كل اتجاه داخل بيروت المحاصرة ، لم يتجمعوا في مكان واحد ، بل ترك لكل منهم ان يصور في الحرب ما يريد ، ومن اي زاوية شاء ، مع تركيز شديد على وضع الناس خلالها .

بلغ عدد المصورين عشرة ، التقطوا في مهماتهم الاف الصور ، اخترنا منها للكتاب ٥٠٠ صورة ، بينها ١٠٠ بالالوان والباقي بالابيض والاسود .

يضم الكتاب ايضاً يوميات الحرب من ٤/٦/ الى ٣٠/٩/١٩٨٢، اضافة الى اهم الوثائق التي صدرت ، واعتمدت خلال اشهر الحرب الثلاثة محلياً ، وعربياً ، وعالمياً .

الثمن ٢٠٠ ل.ل.